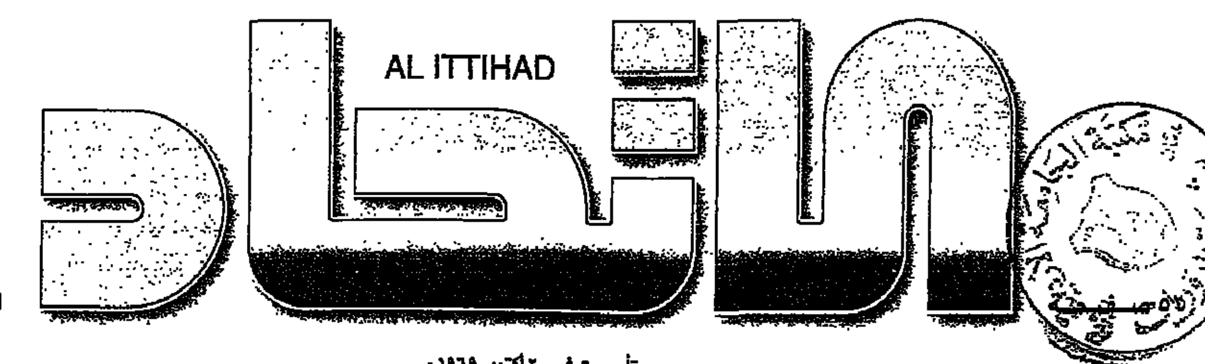


الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٤٩) الأربعاء ٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ - الموافق ٦ أغسطس ١٩٩٧م ISSUE 8149, WEDNESDAY, AUGUST 6, 1997



رئيس الدولة يلتقي ولي عهد بريطانيا

■ لندن: التقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس بصاحب السمو الملكي الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا في منزله بمنطقة هاي جروف وذلك في اطار علاقات التعاون والصداقة التاريخية بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.

وحضر صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة الغداء التي أقامها الامير تشارلز تكريما لسموه.

وحضر اللقاء سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

في ذكرى عيد الجلوس

زايد يتلقى تهاني مكتوم والحكام وخليفة

■ ابوظبي: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة من اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وذلك بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة مماثلة من اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

فقد تلقى سموه برقيات تهنئة من كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة اعربوا فيها عن تمنياتهم بأن يعيد الله هذه المناسبة على سموه بالصحة والسعادة وعلى شعب دولة الامارات بالعزة والرفاهية.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتولي سموه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة هنأ فيها صاحب السمو رئيس الدولة بهذه المناسبة متمنيا من الله العلي القدير ان يعيدها على سموه بموفور الصحة والعافية وعلى شعب دولة الامارات بالرفاهية والتقدم.

موسى أثار القضية مع ليفي

مصر تكلف سفيرها باسرائيل بترتيب عودة وفد شباب الامارات من غزة

القاهرة - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى أثار قضية وفد شباب دولة الامارات. ووفد قطر المحتجزين في غزة بسبب الحصار الاسرائيلي مع نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي بالقاهرة أمس.

وكلف موسى سفير مصر لدى اسرائيل محمد بسيوني بالعمل على ترتيب سفر وفدي شباب الامارات وقطر على وجه السرعة.

ومن المتوقع التوصل لترتيب فتح معبر رفح من أجل الاغراض الانسانية الطارئة بسبب ظهور مشكلة اضافية تتعلق بالجرحى الاسرائيليين في حادث سيارة في الاسماعيلية امس الاول.

وقد طلبت اسرائيل نقلهم اليها بطريق الجو. ولكن السلطات المصرية أكدت ان المستشفى الذي يعالج به المصابون لايقع بالقرب من مطار أو مهبط ملائم للطائرات. وبالتالي فان الطريق الوحيد لنقلهم إلى اسرائيل هو النقل البري عبر معبر رفح.

غارات على البقاع . . وتهديدات جديدة لسوريا . . واستدعاء للاحتياط . . واحكام للحصار

اسرائيل تشعل أجواء الشرق الأوسط

■ عواصم العالم - الاتحاد:

■ أشعلت اسرائيل اجواء المنطقة أمس بسلسلة غارات على البقاع اللبناني اسفرت عن استشهاد واصابة ٥ مدنيين بينما كان اللبنانيون لايزالون يشيعون شهداء امس الاول.. كما وجهت تهديدات مبطنة جديدة لسوريا بسبب ما وصفته بتقاربها مع ايران. بينما قالت دمشق ان السلام لن يتحقق طالما بقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في السلطة. كما واصلت اسرائيل احكام الحصار على الشعب الفلسطيني على جميع المستويات واستدعت جانبا من قوات الاحتياط فيما وصف بانه اشارة للاستعداد لمغامرة جديدة.. كما تسربت أنباء عن قرار اسرائيلي بمضاعفة عدد المستوطنات في الضفة الغربية. مع استمرارها في هدم منازل الفلسطينيين بوتيرة سريعة.

وقد تزامن ذلك مع تحركات دبلوماسية مكثفة عبر القاهرة وعمان، حيث شهدت العاصمة المصرية اجتماعا.. غاضبا.. للجامعة العربية أقر اجراءات عقابية ضد اسرائيل.. كما استقبلت وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي حذره الرئيس المصري حسني مبارك من اضعاف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وطالبه برفع الحصار عن الفلسطينيين كخطوة أولى. وقال ان «المحادثات المقبلة» ستكون «سرية». كما شهدت عمان زيارة «عاصفة» لعرفات الذي هاجم اسرائيل بلهجة غير معتادة، ووصف اجراءاتها العقابية - التي اعربت واشنطن أمس عن قلقها من آثارها - بأنها اجرامية. وأعلن امس ان الامير

(التتمة ص ٢٥)

طفلتان فلسطينيتان تراقبان بالبكاء والخوف هدم منزل اسرتهما في الخليل (أ.ف.ب)

قبول ٧٤٥٨ طالبا وطالبة بالجامعة والتقنية والبعثات

■ اعتمد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة ومجمع كليات التقنية العليا أمس اسماء المقبولين في الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي القادم ٩٨/٩٧ بجامعة الامارات العربية المتحدة وكليات التقنية العليا اضافة للبعثات الخارجية.

وقد بلغ عدد المقبولين بجامعة الامارات (٤٥١١) طالبا وطالبة منهم ٣١٠٠ طالبة وبلغ عدد المقبولين بكليات التقنية العليا ٢٨١٠ دارسا ودارسة منهم ١٣٠٧ طلاب ١٥٠٣ طالبات تم توزيعهم في شهادة الانجاز (٩١٢) دارسا ودارسة و ١٨٦٨ دارسا ودارسة في الدبلوم العالي اضافة الى ٣٠ دارسة في التمريض العسكري باشراف مركز التفوق والبحوث التطبيقية بالكليات.

كما تضمنت القوائم اعتماد اسماء ١٢٧ دارسا ودارسة في مجال البعثات الخارجية في تخصصات الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه.

(الأسماء ص٨ - ٩ - ١٠).

حزب الله يهدد باستئناف العمليات الانتحارية

مقتل واصابة ٥ مدنيين في غارات اسرائيلية على البقاع

■ بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء: شنت الطائرات الاسرائيلية ٣ غارات جوية متتالية على منطقة جبل الظهر القريب من بلدة «لبعا» جنوب البقاع الغربي، وهي المنطقة التي تتواجد فيها مواقع للجيش السوري.

وذكرت مصادر أمنية وطبية ان مدنيين لبنانيين لقيا مصرعهما في الغارات، كما اصيب ٣ مدنيين آخرون بجروح. وجاءت الغارات بعد العمليات الهجومية التي نفذتها

(التتمة ص ٢٥)

الوفود التجارية العربية تتوالى على بغداد

العراق يعلن خلال ساعات أسعار صادرات النفط الجديدة

■ بغداد. نيويورك. واشنطن: ينتظر ان يعلن العراق خلال ساعات معادلة الاسعار للجولة الثانية من مبيعاته النفطية التي توقعت الامم المتحدة ان تبدأ الاسبوع المقبل بعد ان وافق امينها العام كوفي عنان على الخطة العراقية لتوزيع الامدادات الانسانية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء».. وقد وصل الى بغداد امس صناعيون ورجال اعمال سوريون ومصريون ومغاربة لابرام صفقات تجارية جديدة في اطار هذا الاتفاق وشرع وفد الاتحاد الاوروبي الزائر في تقدير

(التتمة ص ٢٥)

على متنها ٢٥٤ راكباً

تحطم طائرة «بوينج» قرب جزيرة جوام

■ واشنطن: أكد متحدث باسم قيادة المحيط الهادىء في الجيش الامريكي ان طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية على متنها ٢٥٤ شخصا سقطت امس قرب جزيرة جوام.

وذكرت شبكة «سي ان ان» ان الطائرة التي كانت قادمة من سيول اصطدمت بجبل وسقطت في منطقة مأهولة وسط احوال جوية سيئة حينما كانت تقترب من مطار اغانا في الجزيرة الامريكية.

وقال اندرو مورفي المتحدث باسم مطار جوام ان هناك عددا من الناجين يتفاوت من ستة الى تسعة وعشرين. الا ان المتحدث العسكري الامريكي لم يؤكد هذه المعلومات. وقال مصدر آخر نقلت عنه شبكة «سي ان ان» ان الطائرة سقطت في البحر. بعد تعرض محركاتها للتوقف بسبب خلل فني.. (وكالات)



عرفات من الممنوعين!

■ غزة: قالت الصحف الاسرائيلية أمس ان منع الفلسطينيين من التنقل يشمل ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية.

وذكرت الصحف فيما نقلته عنها الاذاعة الاسرائيلية امس ان عرفات لم يسافر الى مصر منذ يومين الا بعد تدخل الرئيس المصري حسني مبارك وانه لم يسافر الى عمان امس الاول الا بعد حصول العاهل الاردني الملك حسين على اذن بارسال طائرة أردنية خاصة لنقله الى عمان.

وقالت الصحف الاسرائيلية ان عشرين شخصية فلسطينية هم المسموح لهم الآن بحرية التنقل من اربعمائة شخصية فلسطينية يحملون بطاقات الشخصيات الهامة.

(أ.ش.أ)

امريكا خدعت العالم

الأطباق الطائرة مجرد طائرات تجسس

■ واشنطن: جاء في دراسة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي آي ايه» ان سلاح الجو الامريكي تعمد الكذب ابان الحرب الباردة في شأن طبيعة الاطباق الطائرة التي شوهدت مرات عدة في اجواء الولايات المتحدة ولم تكن في الواقع سوى طائرات تجسس تقوم بمهمات فائقة السرية.

وقد نشرت الدراسة التي يمكن الاطلاع عليها عبر شبكة انترنيت. في مجلة «ستاديز اوف انتلجينس» تحت عنوان «دور السي آي ايه في دراسة الاطباق الطائرة بين ١٩٤٧ و١٩٩٠. وجاء فيها ان «اكثر من نصف الاطباق الطائرة التي شوهدت اعتبارا من نهاية الخمسينات وفي الستينات كانت في الواقع طائرات تقوم بطلعات استكشافية فوق الولايات المتحدة».

وكانت تلك المرحلة قد تميزت فعلاً بمشاهدة الكثير من الاطباق الطائرة وهي ظاهرة اقلقت الامريكيين وبعض القادة السياسيين واحتلت الصفحات الأولى للصحف الامريكية.

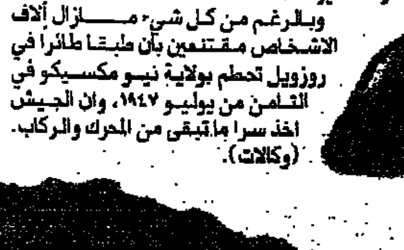
واكدت الدراسة ان سلاح الجو كان يعرف ان غالبية هذه المشاهدات لم تكن سوى مشاهدات خاطفة لطائرات التجسس من طراز «يو - ٢» و«اس ار ٧١»، لكنه «حرص على عدم كشف النقاب عن السبب الحقيقي لهذه المشاهدات».

وقال كاتب الدراسة مؤرخ الـ «سي آي ايه» جيرالد هاينس ان سلاح الجو الامريكي اصدر اعلانات مغلوطة وكاذبة بهدف تهدئة المخاوف وحماية مشروع امني قومي في غاية الحساسية.

وتابع «ان هذه الخدعة، التي ربما كانت مبررة، غذت نظريات المؤامرة والجدل الذي شهدته السبعينات والذي قيل فيه ان هناك شيئا ما يجري اخفاؤه عن الرأي العام».

وكشف النقاب عن ان وكالة الاستخبارات المركزية، التي كلفت فريقا خاصا بدراسة الظاهرة. تلقت امرا بالتعتيم على تدخلها في هذه المسألة كي لا تثير قلق الرأي العام. وادى هذا الصمت عمليا الى زيادة الغموض والتفسيرات المختلفة.

وبالرغم من كل شيء، مازال آلاف الاشخاص مقتنعين بأن طبقا طائرا في روزويل تحطم بولاية نيو مكسيكو في الثامن من يوليو ١٩٤٧، وان الجيش اخذ سرا ماتبقى من المحرك والركاب. (وكالات).





... لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢.٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمه قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١.٥ دولار كندا: ١.٧٥ دولار

زايد ومكتوم يهنئان بذكرى استقلال تشاد

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية تشاد. (وام)

حتى نهاية العام الحالي

١٤ دورة تدريبية وندوة بالتنظيم والادارة

■ تقوم دائرة التنظيم والادارة بالاعداد والتحضير لعقد ١٤ دورة وندوة تدريبية لموظفي الدوائر المحلية خلال النصف الثاني من العام الحالي ١٩٩٧ وتشمل خطة التدريب تنفيذ الدورات والندوات خلال شهر سبتمبر وهي:

● مهارات الاتصال وتعقد خلال الفترة من ٦ الى ١٠ بمدينة العين وهي مخصصة للموظفين في دوائر العين.

● الادارة الفعالة للازمات والمواقف الطارئة وتعقد من ١٣ الى ١٧ بمدينة ابوظبي وهي مخصصة لكبار الموظفين ومديري الادارات في الدوائر المحلية.

● ندوة مهارات التخطيط والمتابعة في العمل وتعقد في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ بمدينة ابوظبي وهي مخصصة لمديري الادارات ورؤساء الاقسام.

● ندوة بناء فريق العمل وتعقد بمدينة العين خلال شهر في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ وهي مخصصة لمديري الادارات ورؤساء الاقسام في الدوائر المحلية بالعين.

● دورة تدريبية للمهندسين حول تآكل وحماية المنشآت الخرسانية وطرق صيانتها وتعقد خلال الفترة من ٢٧ سبتمبر وحتى ١ اكتوبر وهي مخصصة للمهندسين في الدوائر المحلية.

● وخلال شهر اكتوبر تعقد الندوات والدورات التالية حول:

● المحاسبة الحكومية واعداد الموازنات - وتعقد في الفترة ما بين ٤ الى ١٠/٨ وهي مخصصة للمحاسبين والعاملين في مجال المحاسبة المالية في الدوائر المحلية.

● الارشيف والمحفوظات «متقدمة» وتعقد في الفترة ما بين ٤ - ١٠/٨ وهي مخصصة للعاملين في ادارات الارشيف والمحفوظات.

● ندوة الدافعية وحوافز العمل وتعقد في الفترة ما بين ١١ - ١٠/١٥ وهي مخصصة لكبار الموظفين ومديري الادارات.

● المراجعة الادارية وتقييم الاداء وتعقد في الفترة ما بين ١٨ - ١٠/٢٢ وهي مخصصة لمديري الادارات ورؤساء الاقسام في الدوائر المحلية.

.. وخلال شهر نوفمبر

● مهارات العلاقات العامة والتعامل مع الجمهور - وتعقد في الفترة ما بين ١ الى ١١/٥ وهي مخصصة للعاملين في مجالات العلاقات العامة والى الموظفين الذين تتطلب طبيعة اعمالهم التعامل مع الجمهور.

● ندوة «تحويل الافكار الابتكارية الى خطط تنفيذية» وتعقد في الفترة ما بين ٢٦ الى ١٠/٢٨ «مسائية» وهي مخصصة لكبار الموظفين والمديرين في الدوائر المحلية.

● ندوة هندسة اعادة بناء المؤسسات في ظل المتغيرات وتعقد في الفترة ما بين ٨ الى ١١/١٠ «مسائية» وهي مخصصة لسعادة الوكلاء والوكلاء المساعدين والمديرين العامين.

● دورة للمهندسين والفنيين حول الصيانة وتعقد في الفترة ما بين ١٥ الى ١١/١٩ وهي مخصصة للمهندسين ومراقبي الصيانة والفنيين في الدوائر المحلية.

● وخلال شهر ديسمبر تعقد دورة صيانة الطرق والجسور للمهندسين وتعقد خلال الفترة من ٦ وحتى ١٠ ديسمبر.

جدير بالذكر ان ادارة التدريب والتطوير بالدائرة قامت بتنظيم ١٦ دورة وندوة تدريبية خلال النصف الاول من علم ١٩٩٧ شارك فيها ٢٦٦ موظفا من مختلف المستويات الادارية وقد لقيت هذه الدورات نجاحا كبيرا واقبالا شديدا عليها نظرا لرغبة وحماس الموظفين للاستفادة من هذه الدورات في رفع كفاءاتهم وتطوير أعمالهم.

تهان لرئيس الدولة بعيد الجلوس من حمدان ومحمد بن راشد وأولياء العهود ونواب الحكام

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتولي سموه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة مماثلة من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وتلقى سموه كذلك برقية تهنئة بالمناسبة نفسها من اللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة من اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتولي سموه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي تمنوا لسموه فيها الصحة والسعادة ولشعب دولة الامارات العزة والرفاهية.

فقد تلقى سموه برقيات تهنئة من كل من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

وتهنئة من سلطان بن زايد

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتولي سموه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء هنأ فيها صاحب السمو رئيس الدولة بهذه المناسبة متمنيا من الله العلي القدير ان يعيدها على سموه بموفور الصحة والعافية وعلى شعب دولة الامارات بالرفاهية والتقدم.

..ومن طحنون بن محمد ومحمد بن بطي

■ وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتولي سموه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي. كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة مماثلة من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

قدم لكتاب التشريعات المنظمة للأجهزة

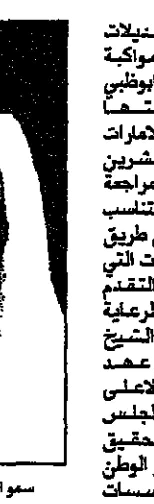
سلطان بن خليفة: النهضة التشريعية بأبوظبي واكبت بنجاح النهضة الحضارية الشامخة

■ أبوظبي: اكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي على أهمية التشريعات في تحقيق التواصل المتوازن بين جميع المؤسسات الرسمية والدوائر الحكومية بما يعود بالابداع والتطور خاصة بعد ان اصبح التخطيط العلمي القائم على أسس موضوعية وضوابط منهجية من أبرز سمات التغيير الاجتماعي والتطور الحضاري.

وقال سموه في تقديم لكتاب «التشريعات المنظمة لاجهزة الحكم والادارة في امارة ابوظبي» الذي اصدرته ادارة البحوث والدراسات بديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي انه بتوجيهات سامية من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اصبح الجهد العلمي بمؤسساته وانشطته المختلفة يشكل ركيزة اساسية تتحدد من خلالها ابعاد واهداف خطط التنمية ومشاريعها الطموحة في امارة ابوظبي منذ نشأتها وحتى اليوم في اطار انطلاقتها المتميز نحو مراحل جديدة من مراحل التحديث والنماء الاقتصادي والاجتماعي المتكامل موضحا انه نتيجة لذلك كان من مقتضيات المنهج العلمي المتوازن ان تكون مجموعة التشريعات جاهزة لتلبية الاحتياجات المتجددة حتى تضمن للاجهزة الحكومية في امارة ابوظبي دقة الاداء وسلامة النتائج.

واوضح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان انه قد صدرت منذ الستينات وحتى اليوم كثير من التشريعات لتنظيم شؤون الحياة في امارة ابوظبي كما تلاحقت تعديلات كثيرة لهذه التشريعات بهدف مواكبة معدلات التطور والرقي في امارة ابوظبي التي تسابق الزمن في نهضتها الشاملة. وقال انه بعد قيام دولة الامارات العربية المتحدة قبل خمس وعشرين سنة حرصت حكومة ابوظبي على مراجعة تشريعاتها وعلى تنسيقها بما يتناسب والتشريعات الاتحادية للدولة على طريق التوحيد الكامل لهذه التشريعات التي تعكس بصدق معالم النهضة والتقدم في شتى المجالات وانه وبفضل الرعاية الكريمة من صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي تضاعفت الجهود لتحقيق المزيد من الانجازات الشامخة لخير الوطن والمواطنين من خلال مختلف المؤسسات والدوائر الحكومية في امارة ابوظبي حيث تم ارساء قواعد الحكم على دعائم العدل والاستقرار بما يواكب التطور الكبير في جميع المجالات.

واوضح ان الكتاب يقدم للجميع صورة طيبة ذات تحديد متميز لمعالم نهضة تشريعية خلاقة في امارة ابوظبي واكبت بنجاح نهضتها الحضارية الشامخة حيث حرصت قيادتنا الرشيدة بما تملكه من ايمانها بالله ومن ثقتها بنفسها وابناء وطنها على فرض ارادتها على الحياة لتصوغها من جديد وفق الاماني الطموحة المنشودة حاضرا ومستقبلا. ويتضمن كتاب «التشريعات المنظمة لاجهزة الحكم والادارة في ابوظبي» الذي يقع في ٢٣٣ صفحة جميع التشريعات المنظمة للجهاز الحكومي في امارة ابوظبي منذ صدورها وحتى نهاية عام ١٩٩٦ والتعديلات التي ادخلت عليها وكذلك انظمة الدوائر والدواوين الحكومية في الامارة.





سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

كما يتضمن قانون المجلس الاستشاري ابوظبي وتعديلاته وقوانين المؤسسات العامة التي انشئت بابوظبي والمجالس المتخصصة كالمجلس الاعلى للبترول والمجالس البلدية والمراكز الخدمية كمركز رقابة الاغذية والبيئة.

وأكد الشيخ سعيد بن سيف آل نهيان مدير ادارة البحوث والدراسات بديوان ولي العهد انه منذ اللحظة الاولى لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي في السادس من اغسطس عام ١٩٦٦ انطلقت امارة ابوظبي لاقامة أسس نهضة حضارية قوامها الاخذ باحدث اساليب العصر في التطور والنهضة.

وقال انه بتوجيهات سامية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي شرعت حكومة ابوظبي بدوائرها المختلفة في سن القوانين واصدار التشريعات التي من شأنها ارساء دعائم الحكم بالامارة باعتبار ان التشريع يعكس نبض المجتمع ويمثل في الوقت نفسه اداة لتنظيم شؤونه وتحقيق اهدافه وارساء قيمه وحماية مكاسبه وتأمين مستقبله موضحا ان التطور المستمر والملحوظ الذي تحقق في امارة ابوظبي اوجب سن القوانين واصدار التشريعات الجديدة التي تواكب التطورات المتلاحقة.

واوضح ان ادارة البحوث والدراسات حرصت على ان توفر للجميع الحصول والاطلاع على تلك التشريعات وذلك بان تقوم بنشرها في مجموعات متتابعة بحيث تخصص كل مجموعة للتشريعات في موضوع معين حيث تمثل هذه المجموعة «التشريعات المنظمة لاجهزة الحكم والادارة في ابوظبي» باكورة جهودها. (وام)

تعطيل العمل في الدوائر المحلية بدبي والشارقة والفجيرة

■ أصدر ديوان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي امرا بتعطيل العمل بالدوائر المحلية بامارة دبي اليوم الاربعاء الموافق السادس من اغسطس الحالي وذلك بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي. وتقدم ديوان صاحب السمو حاكم دبي بأحر التهاني واخلصها لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وشعب الامارات بهذه المناسبة الغالية متمنيا ان يعيدها الله على الجميع بالخير والبركة.

وأصدر ديوان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة امرا بتعطيل العمل بالدوائر المحلية بامارة الشارقة اليوم الاربعاء الموافق السادس من اغسطس الحالي وذلك لمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

وتقدم ديوان صاحب السمو حاكم الشارقة بأحر التهاني وأخلصها لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وشعب الامارات بهذه المناسبة الغالية متمنيا ان يعيدها الله على الجميع بالخير والبركة.

كما أصدر ديوان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة قرارا بتعطيل العمل بالدوائر المحلية بامارة الفجيرة اليوم الاربعاء الموافق السادس من اغسطس الحالي وذلك بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

وتقدم ديوان صاحب السمو حاكم الفجيرة بهذه المناسبة بأسمى آيات التهاني والتبريكات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخيهما صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة والى اخوانهم اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات سائلين الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة السعيدة على صاحب السمو رئيس الدولة بدوام الصحة والسعادة وعلى شعب دولة الامارات بمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادة سموه الحكيمة.

احتفالا بعيد الجلوس

بث موحد لتلفزيون الدولة اليوم

■ عادل غيث:

■ تتوحد تلفزيونات ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان اليوم للاحتفال بالعيد الحادي والثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسوف يقدم تلفزيون الامارات العربية المتحدة اليوم مجموعة من البرامج الخاصة التي شاركت في انتاجها جميع تلفزيونات الدولة.. وستتخلل البث الموحد مجموعة من القصائد الشعرية والاغاني الوطنية الخاصة بالمناسبة.. اضافة الى العديد من المقاطع من الاوبريتات التي قدمها طلاب المدارس. وخلال فترة البث الموحد.. سيقدم تلفزيون الامارات العربية المتحدة العديد من البرامج من بينها:

برنامج خاص للاطفال يقدم على الهواء مباشرة في التاسعة صباحا.

برنامج بعنوان القلب الكبير ويتحدث عن مواقف صاحب السمو رئيس الدولة.

برنامج خاص بعنوان «المرأة في ظل الاتحاد» ويتناول انجازات المرأة وما حققته خلال مسيرة الاتحاد. برنامج مسابقات خاص بمناسبة عيد الجلوس.. ورصد له جوائز متعددة.. وسيقدم على الهواء ابتداء من ١,٢٠ ظهرا.

برنامج خاص بعنوان ذكريات من المأثور الشعبي.

برنامج خاص للاطفال يبث على الهواء مباشرة من تلفزيون الشارقة ابتداء من ٤,٣٠ عصرا. برنامج مجالس الشعراء.. من اعداد تلفزيون دبي.

برنامج المسيرة الخضراء. برنامج جذور الاتحاد والامارات.. اصالة وحضارة.

برنامج.. عيون ثقافية ويبث على الهواء مباشرة ٩,٥٠ مساء.

زايد في ضمير الزمان.. ويعرض ١١,٠٠ مساء

افكار.. حلقة خاصة عن عيد الجلوس اعدها اسماعيل عبدالله.

ندوة ثقافية (رؤيا).. من اعداد تلفزيون دبي.

برنامج الايادي البيضاء.. حلقة خاصة عن سد مأرب.

.. واذاعة ابوظبي تحتفل بعيد الجلوس

■ ومن ناحية اخرى انتهت اذاعة ابوظبي من اعداد مجموعة من البرامج الخاصة احتفالا بعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة لتقديمها للمستمعين اليوم والتي تجسد ملامح النهضة والتطور التي تحققت من خلال ٣١ عاما من مسيرة الخير والعطاء.. كما تقدم الاذاعة طوال اليوم مجموعة من الاغاني الوطنية الخاصة بالمناسبة.

وفي سهرتها الليلة ستقدم الاذاعة أوبريت «القائد والمسيرة».. اما سهرة الغد فستقدم خلالها تسجيلا لاوبريت «الفارس والقلادة».

صرح بذلك «للاتحاد» عبدالرحمن بسيس مراقب البرامج باذاعة ابوظبي.


الاربعاء ٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ - الموافق ٦ أغسطس ١٩٩٧م
الصفحة الثالثة الاتحاد
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الجلوس الحادي والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الامارات العربية المتحدة
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق
الغزال للمواصلات
التغذية
CATERING DIVISION
السياحة
شيراتون ابوظبي
MERIDIEN ABU DHABI
مريديان ابوظبي
ABU DHABI HILTON
هيلتون ابوظبي
AL AIN HILTON
هيلتون العين
انتركونتننتال ابوظبي
انتركونتننتال العين
GH
فندق الخليج ابوظبي
فندق الجزيرة
فندق الشاطىء غنتوت
فندق الدانا
فندق ريجنسي
فندق المفرق
فندق الميناء
فندق الاتحاد
فندق وشاطىء الظفرة
ساندز زيزندس
الاستراحات


أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الامارات
وإلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
رئيس مجلس إدارة صندوق أبوظبي للتنمية
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الجلوس الحادي والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الامارات العربية المتحدة
نائب رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس
والمدير العام
وجميع موظفي
صندوق أبوظبي للتنمية
تهانينا القلبية
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الامارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

في ذكرى عيد الجلوس

عبدالله المسعود: زايد حقق آمال وطموحات الوطن والمواطنين

■ أكد سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني انه منذ تولي زايد الخير مقاليد الحكم في امارة ابوظبي تحققت انجازات ضخمة في مختلف المجالات وقال في كلمة بمناسبة عيد الجلوس الحادي والثلاثين ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة استطاع بحكمته وبعد نظره ان يشيد على أرض الوطن صرحا حضاريا شامخا يقوم على قواعد راسخة من التقدم الاقتصادي والنهضة الاجتماعية والثقافية.

وفيما يلي نص الكلمة:

اغتنم مناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لعيد الجلوس الميمون لارفع باسم المجلس الاستشاري الوطني اسمى التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حاكم البلاد والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهده الامين «حفظهما الله» راجيا من المولى العلي القدير ان يعيد عليهما هذه المناسبة السعيدة بالخير والبركات وعلى بلادنا بمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادتها الرشيدة.

لقد بدأت البلاد صفحة مشرقة في مسيرة تقدمها وحياة شعبها في مثل هذا اليوم المبارك السادس من اغسطس عام ١٩٦٦ عندما تولى زايد الخير مقاليد الامور في امارة ابوظبي لتنطلق مسيرة الخير والعطاء على النهج الحكيم الذي اختاره قائد المسيرة بادراكه العميق لواقع البلاد واحتياجات ابنائها وايمانه الراسخ بتحقيق نهضتها وتقدمها وتوفير الرفاهية والخير لشعبها.

لقد كان زايد قادرا ببعد نظره وفكره الثاقب على النفاذ الى آفاق مستقبل افضل تتحقق فيه آمال البلاد وطموحاتها في حياة متطورة ومزدهرة تتوفر فيها كل المرافق والوسائل الحديثة من مشروعات انتاجية ومؤسسات تعليمية وصحية وخدمات عامة وتشيد فيها المدن والقرى الحديثة وتشق الطرق وتتاح فرص التعليم والعمل والنجاح لابناء البلاد وتتوفر لهم عوامل الرخاء والاستقرار والرفاهية.

لقد شهدت السنوات الماضية منذ ان تولى زايد الخير مقاليد الامور في مثل هذا اليوم المبارك الكثير من الجهود المخلصة والاحداث الهامة وتحققت من خلالها انجازات ضخمة وتقدم هائل في مختلف المجالات واستطاع زايد بحكمته وبعد نظره ان يحقق للبلاد تلك الآمال والطموحات وان يشيد على ارضها الطيبة صرحا حضاريا شامخا على قواعد راسخة من التقدم الاقتصادي والنهضة الاجتماعية والثقافية وان يفتح امام مواطنيها آفاقا ارحب واوسع للمشاركة في مسيرة التقدم والتطور واعادة بناء معيشتهم على اساس من الرخاء والازدهار والرفاهية بعد ان اتيحت لهم فرص التعليم والثقافة والعمل والخبرة في كافة مجالات الحياة.

ولقد كان للمجلس الاستشاري الوطني دوره للاسهام في مسيرة البناء والتقدم في اطار سلطاته ونطاق اختصاصاته وتفاعله الايجابي مع مصالح الوطن والمواطن.

ويعتبر المجلس الاستشاري الوطني من المعالم الرئيسية في النهج الذي وضعه قائد المسيرة لادارة الشؤون العامة في امارة ابوظبي. ويجد المجلس في قيامه بدوره والنهوض بمسؤولياته الرعاية الكريمة السامية من صاحب السمو رئيس الدولة حاكم البلاد والتقدير والدعم من صاحب السمو ولي العهد الامين حفظهما الله كما يعبر عن ايمان قيادة البلاد الرشيدة بمبدأ الشورى والمشاركة في ادارة الشؤون العامة للبلاد.. وبفضل قيادة زايد الحكيمة ترسخت قواعد الاتحاد وتبوأت دولة الامارات العربية المتحدة مكانة بارزة بين الدول واصبحت عونا لاشقائها وسندا لاصدقائها وتجربة رائدة في السعي لتحقيق التضامن والتآزر بين شعوب الامة العربية والاسلامية.

ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اجدد العهد والولاء باسم المجلس الاستشاري الوطني لقيادة البلاد الحكيمة سائلا الله سبحانه وتعالى ان يعيدها علينا جميعا بمزيد من التقدم والازدهار وان يوفقنا للنهوض بواجبنا نحو بلادنا العزيزة وقيادتها الرشيدة.

سعادة عبدالله المسعود

محمد بن بطي: زايد جسد بعطائه حكمة القيادة وفلسفة الحكم

■ أكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ان يوم السادس من اغسطس يجسد مناسبة عزيزة على قلوب ونفوس ابناء هذه الارض الطيبة وكل من يعيش عليها.. ففي مثل هذا اليوم من ٣١ عاما بدأت الانطلاقة المباركة الى العالم الجديد عندما تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي. وقال معاليه في افتتاحية العدد الجديد من مجلة العاصمة والذي حمل شعار «زايد عطاء متواصل ونهج حكيم» ان قائد المسيرة انتقل خلال ٣١ عاما بالوطن الى عالم الحضارة والمدنية الحديثة بفكر صائب وحكمة بالغة وصبر وبصيرة.. وقطع فيها القائد اشواطا بعيدة في مجال البناء والاعمار سابقا الزمن.. مرافقا له في كل تغيراته الهائلة.. جاعلا من التقدم والتطور عنوانا بارزا لمخططه الانمائي الطموح والشامل.. حتى ارتفع بالامارات الى ارقى مستويات الدولة العصرية واصبحت دولة تواكب آفاق التطوير والتحديث وترتكز على مبادىء الشورى والحق والعدل.

واضاف معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد: ٣١ عاما ومازال العطاء يتواصل بلا حدود.. والتطلعات تزداد والاحلام تكبر.. لتؤكد ان المعنى الحقيقي للزعامة في فلسفة وفكر القائد هو العمل والتفاني من اجل سعادة ورفاهية ابناء الشعب.. وان الحكم في مفهومه ليس ترفا.. بل مسؤولية ضخمة وامانة كبرى.

وعلى امتداد ٣١ عاما عايش قائد المسيرة حياة ابنائه عن كثب.. وتلمس متطلباتهم عن قرب.. وخطط لتحقيق الامنيات والآمال والتطلعات برؤية واعية ودراسة متأنية تواكب العصر وايقاعه السريع.. دون اهمال لماضينا وتاريخنا العريق.. ودون بعد عن تراث الآباء والاجداد.. ولا عن عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة.

وقال معاليه انه على امتداد السنوات الخيرة منذ تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي اكد سموه لابنائه خصائص القيادة التي يندر ان نراها في عالم اليوم.. فاسعد اللحظات في حياة زايد هي تلك التي يقضيها مع ابناء شعبه.. يستمع الى حاجاتهم ويعمل على تلبيتها في لقاءات مفتوحة تتم في اطار من الحب والتلقائية الصادقة.. وتؤكد التلاحم الرائع بين القيادة والشعب وترسخ منهاجا فريدا للحكم خطه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ توليه القيادة.

واضاف معاليه: وهكذا دائما زايد القائد.. معطاء اذا اعطى.. لا يتوقف دفق عطائه عند حدود.. يزرع الخير ليحصد الخير.. نذر حياته لتحقيق احلام شعبه وأمته.. فسعى إلى رص الصفوف وتوحيد الكلمة.. وساند بكل قوة كل جهد يعضد ويخدم أمته العربية ويوحد كلمتها ويضعها في مكانتها المناسب بين طلائع الامم.. وهكذا كان القائد دائما.. عطاء بلا حدود.. يستوعب كل احلام وآمال وتطلعات ابنائه.. ويحولها الى واقع نفخر به.. فهنيئا لنا بقائدنا ادامة الله للوطن ذخرا وجعل لنا منه القدوة الحسنة.

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

محمد صالح بن بدوة: يوم خالد.. وانجازات حضارية عملاقة



معالي محمد صالح بن بدوة

■ أكد معالي محمد صالح بن بدوة الدرمكي رئيس دائرة الجمارك، ان الانجازات التي تحققت على هذه الارض الطيبة في ظل مسيرة الخير والعطاء التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كثيرة لا تحصى والحصاد فيها وفير كما يقول سموه «لقد حصدنا الكثير وحصدنا مالم يكن يتصوره المواطن او الصديق او الشقيق وان خير ما حصدناه في هذا الوطن هو بناء الانسان الذي تعطى له الاولوية في الاهتمام والرعاية وهذا كله تم بفضل الله وارادة الخالق عز وجل.

وقال انه في يوم السادس من اغسطس من عام ١٩٦٦ في ذلك اليوم التاريخي بدأت الحياة تأخذ شكلا اخر وبدأ يمثل سلسلة هائلة من الانجازات الحضارية العملاقة والتي قفزت فوق موانع الزمن لتخلق عصرا جديدا يتسم بالجدية والتواصل مابين الماضي والحاضر.

وأكد انه وبفضل اهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله اخضرت الارض وتحولت صفرة الصحراء لتصبح خضراء بلون الحياة وانتشرت المدارس والمعاهد والجامعات لتؤمن لدولتنا الفتية الكوادر البشرية المتعلمة المثقفة الواعية والتي بدأت تتسلم شؤون بلدها.. وبفضل سموه انتشرت المصانع والعيادات والمستشفيات وشقت الطرق وبنيت الابراج واصبح مواطن الامارات آمنا مستقرا في بيته وفي بلده ينعم بدخل جيد وحياة يسودها الرخاء والامن والكرامة. حفظ الله لنا زايد واطال في عمره وحفظ لنا ولي عهده الامين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وحفظ لنا دولتنا الفتية الناهضة.. وكل عام وانتم بخير.

البادي: السادس من أغسطس من الأيام الخالدة في تاريخ دولة الامارات

■ بمناسبة الاحتفال بعيد الجلوس الحادي والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - يرفع معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية الى مقام سموه اسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العزيزة علينا.

وقال معاليه ان يوم السادس من اغسطس من عام ١٩٦٦م، هو من الايام الخالدة في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، ففي ذلك اليوم المشهود تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي، وشرع على الفور - شأن القادة العظام على مر التاريخ - في وضع الاسس الصلبة والدعائم الراسخة لنهضة حضارية شاملة، ستظل تؤكد على مر الايام عظمة هذا القائد. وقوة عزيمته وعمق حكمته، ووضوح رؤيته، وصدق ايمانه بحق وطنه ومواطنيه في حياة حرة كريمة ينعم فيها الجميع بالامن والرفاهية.

ولقد اطلق سموه منذ اليوم الاول لتحمله المسؤولية مقولته الشهيرة التي خلدها التاريخ في انصع صفحاته «لا خير في الثروة اذا لم تستثمر لصالح الشعب» وقد جاء توظيفه للثروة، التي افاء بها الله على شعبنا تطبيقا حيا للمبدأ الذي آمن به. فجعلها وسيلة لتوفير الخير والرفاهية، وعاملا لتحقيق الامن والسلام الاجتماعي. كما تأكدت قدرته الفذة على جمع القلوب من حوله واستنفار طاقات مجتمعه. وتعبئة ارادة مواطنيه حتى يشاركوا باقتدار في مسيرة النهضة والتقدم.

ان طموحات القائد وآماله لم تقف عند حدود امارة ابوظبي، بل تجاوزتها الى كل ارجاء الامارات. وذلك انطلاقا من ايمانه الراسخ بالوحدة التي تجمع بين كل ابناء الوطن الواحد، وما ان تم تحقيق تلك الوحدة المباركة، حتى اصبح سموه رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة التي مضت بفضل قيادته الرشيدة وزعامته البارزة لتأخذ مكانتها. كصاحبة نهضة تنموية شاملة ومتوازنة. وتجربة اتحادية رائدة، ودور خليجي بارز. وسياسة عربية متميزة. ومكانة دولية مرموقة.

ان من حق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله - ان ينعم بالرضا والطمأنينة متى نظر الى السنوات الثلاثين التي مضت تحت قيادته المظفرة. فكتاب انجازاته حافل بالصفحات المشرقة. وقد اعانه الله تعالى على تحقيق ما يحبه لدولته وشعبه. وكان له على الدوام سندا يلهمه الرشد والسداد. ولازال المستقبل يبشر بالمزيد من الخير والاستقرار على يديه.

كما ان من حقه علينا جميعا ان نجدد له كل مشاعر الامتنان واسمى آيات العرفان. وان نعبر لسموه عما تكنه له قلوبنا من حب واجلال وتقدير. فهو قائد مسيرتنا. وملهم تجربتنا. وراعي تراث الآباء والاجداد. وفي هذه المناسبة الوطنية المجيدة. نتوجه بخالص التهنئة اليه. ونجدد له العهد بان نبقى له جنودا اوفياء. ونتوجه الى الله تعالى بخالص الدعاء بان يطيل لنا في عمره. وان يحقق لدولتنا المزيد من الامن والاستقرار والتقدم تحت قيادته.



معالي الدكتور محمد بن سعيد البادي

سعيد المريخي: ٦ أغسطس فجر جديد أشرق بنوره على بلادنا

■ أكد سعادة سعيد بن حاضر المريخي الامين العام للمجلس الاستشاري الوطني ان ما نعيشه اليوم من رخاء واستقرار يعود الفضل فيه لقيادة زايد الحكيمة ورعايته السامية لمصالح الوطن والمواطنين. وقال في كلمة بمناسبة عيد الجلوس ان يوم السادس من اغسطس كان بمثابة فجر جديد أشرق بنوره على بلادنا. وفيما يلي نص الكلمة:

في مناسبة عيد الجلوس الميمون تعود بنا الذاكرة الى السنوات القليلة الماضية منذ ان تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حاكم البلاد حفظه الله مقاليد الامور في امارة ابوظبي لنجد من البراهين والدلائل ما يشهد لقيادة زايد الحكيمة بعظمة انجازاتها وقوة تأثيرها على واقع البلاد وتغيير حياة مواطنيها بنقلهم من حياة هامشية الى ركب التقدم والتطور.

لقد اصبح معروفا لنا جميعا بان ما نعيشه اليوم من رخاء واستقرار وتقدم لم يأت من فراغ وانما كان بفضل قيادة زايد الحكيمة ورعايته السامية لمصالح الوطن والمواطنين. لقد كان يوم السادس من اغسطس بمثابة فجر جديد اشرق بنوره على بلادنا واعلن فيه عن انطلاق مسيرة الخير والعطاء نحو غاياتها السامية بقيادة زايد الحكيمة الذي لم يدخر جهدا ولا مالا في سبيل بناء تطور البلاد وتحقيق الخير والرفاهية لمواطنيها وسخر لاجل ذلك الثروة والمال ووجه الطاقات والجهود حتى تحققت المعجزة على اراضيها الطيبة فشيدت المدن الحديثة واقيمت المنشآت والمرافق العامة فتوفرت فرص التعليم ومؤسساته الثقافية والمستشفيات والمراكز الصحية وشقت الطرق الحديثة وتوفرت للمواطن فرص العلم والترقي في مختلف المجالات واصبح كل يوم يمر علينا في ظل قيادة زايد الحكيمة يشهد المزيد من الانجازات ويزيد من شعورنا بالثقة والاطمئنان ويعزز من مسيرة التقدم والتطور.

لقد استطاع زايد الخير بفضل حكمته وقوة ايمانه وعزيمته التي لا تلين ان يحقق الآمال في قيام اتحاد يجمع بين الاشقاء ويوحد جهودهم ويسعى لخيرهم وتقدمهم ورفعة بلادهم ولقد تحولت تلك الآمال بفضل قيادته الحكيمة الى حقائق معاشة في ظل دولة الاتحاد التي ترسخت ركائزها وتعززت مسيرتها نحو آفاق التقدم والتطور واصبحت تحتل مكانة بارزة بين الدول.

ان عيد الجلوس الميمون هو بداية عهد مبارك وميلاد شعب وفي وانطلاق مسيرة البلاد نحو تحقيق تقدمها ورفعتها وتوفير الخير والرخاء لمواطنيها في ظل قيادة زايد الحكيمة.

ولا يسعني في هذه المناسبة السعيدة الا ان ارفع اسمى التهاني واطيب التمنيات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حاكم البلاد وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهده الامين حفظهما الله والى شعب الامارات الكريم راجيا من المولى العلي القدير ان يحفظ لنا زايد الخير ويطيل في عمره ويعيد على بلادنا هذه المناسبة المجيدة بمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادتها الرشيدة.



سعادة سعيد بن حاضر المريخي

رحمة المسعود: عام جديد من الانجازات الواعدة

■ أدلى سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالكلمة التالية بمناسبة عيد الجلوس:

احتفلنا العام الماضي وفي مثل هذه الأيام بالذكرى الثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة أبوظبي والتي تزامنت مع احتفالات مماثلة بمرور ٢٥ عاما على قيام دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة سموه.

إن تزامن هاتين المناسبتين واندماجهما بسبب بلوغ الاتحاد يوبيله الفضي ترك انعكاسات خاصة وهامة على الاحتفال بهما وأمكن من خلالها رصد الانجازات الكبيرة والعظيمة التي تحققت لامارة أبوظبي بشكل خاص ولدولتنا الامارات بشكل عام.

غير أن هذه الاحتفالات وهذه الانجازات التي تحققت طوال المسيرة على صعيد أبوظبي وعلى صعيد الامارات لم تكن ذروة العطاء ولم تدفع بقيادتنا وحكومتنا المحلية والاتحادية وشعبنا ككل الى الركون لهذه الانجازات العظيمة والعيش على رصيدها، وانما كانت حافزا لمزيد من العمل والعطاء.

فالنهج الذي وضعه زايد في السادس من اغسطس عام ١٩٦٦ يتعاظم ويتزايد دوره في حياتنا العامة بشكل أكبر مع كل يوم. فهذا النهج يقوم على البذل والعطاء المستمر في كل لحظة وفي كل دقيقة وفي كل يوم على مدار العام.

فالعمل الدؤوب والمستمر هو الركن الأساسي في منهج زايد يسير جنبا الى جنب مع العلم الذي أعطاه قائد المسيرة كل الرعاية ليكون العمل مفيدا ومنتجا من خلال اعداد القوة البشرية القادرة على القيام بالعمل المطلوب لتنمية البلاد وتطورها. ومن هذا المنطلق جاءت الانجازات التي تحققت لامارة أبوظبي ولبلادنا الحبيبة الامارات في العام الماضي عظيمة وكبيرة مستفيدة من الانجازات العظيمة التي تحققت في الثلاثين عاما التي سبقته ومستفيدة من الخبرة التي تجمعت لدينا في كل مواقع العمل وخاصة في مجال العمل الاقتصادي والاجتماعي.

فالمتتبع لسلسلة الانجازات بين اغسطس ١٩٦٦ واغسطس ١٩٩٧ يجد أنها سلسلة لايمكن حصرها من الاعمال الضخمة والمشاريع الطموحة والقرارات والقوانين التي تضع البلاد على مستوى الامارات أو على مستوى الدولة في بداية مرحلة جديدة من النمو والتطور تتناسب مع طبيعة الانجازات التي تحققت سابقا ومتناغمة مع طبيعة المرحلة القادمة.

ونستطيع في أبوظبي الاشارة الى عدد بسيط من الانجازات والتوجهات المستقبلية التي سيكون لها شأن كبير في نمو اقتصادنا الوطني من أبرزها التوجهات والاجراءات التي اتخذت في مجال التنمية البشرية وتوطين الكثير من القطاعات الانتاجية والخدمية، وخاصة في قطاع البنوك وشركات التأمين والقطاع الخاص بشكل عام بنسب محدودة ومدروسة كما اننا نستطيع أن نتلمس في هذا الصدد أيضا سلسلة القرارات والقوانين التي صدرت بشأن انشاء عدد من المصارف والشركات الكبرى على مستوى امارة أبوظبي من أبرزها انشاء مصرف أبوظبي الاسلامي برأسمال مليار درهم وشركة الواحة العالمية للتأجير برأسمال ٥٠٠ مليون درهم اضافة الى عدد من الشركات الاخرى التي فتحت للمساهمة فيها بنسب كبيرة للقطاع الخاص ورجال الأعمال والمستثمرين من مختلف القطاعات والمستويات في خطوة هامة نحو جذب الاستثمارات والسيولة المحلية الى قطاعات انتاجية وخدمية ذات ربحية كبيرة وكفاءة عالية، واعطاء دور أكبر للقطاع الخاص في عملية التنمية الشاملة في البلاد. كما نستطيع أن نرصد في هذا الاتجاه الخطوة الكبيرة التي أقدمت عليها الحكومة في أبوظبي بانشاء المنطقة الحرة في جزيرة السعديات برأسمال ثلاثة مليارات دولار يشارك في تغطيتها القطاع الخاص المحلي والأجنبي في خطوة لجذب الاستثمارات الأجنبية الى البلاد ومساهمتها في تمويل عملية التنمية الشاملة في بلادنا.

وفي هذا الاطار تبرز أيضا المشاركة التي تحققت للمؤسسة العامة للصناعة في شركة دبي للكابلات لتكون أول مشاركة من هذا القبيل، وعلى هذا الوزن بين امارتي أبوظبي ودبي كما يمهد لبدء مشاريع مشتركة على مستوى الامارتين. وعلى مستوى الامارات ككل بشكل يوحد الامكانات الكبيرة المتوفرة في بلادنا، ويشير ببداية مرحلة جديدة في انطلاقة اقتصادنا الوطني الى مستويات متقدمة ليثبت وجوده على المستوى العالمي.

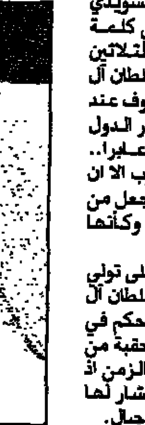
كما سجل العام الماضي نجاحات هامة على صعيد صناعة المعارض من خلال النجاح الذي حققه معرض أبوظبي الدولي للدفاع «أيدكس ٩٧» ومعرض أبوظبي الدولي (أديف ٩٧) والمعارض الاخرى التي أقيمت في أبوظبي ودبي والشارقة الأمر الذي عزز موقع بلادنا على ساحة المعارض العالمية.

اننا ونحن نحتفل بمرور عام جديد على الذكرى الغالية على قلوبنا ممثلة بعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الأمور ندرك جيدا ان انجازات هذا العام كان لنا في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي نصيب كبير منها حيث تمت الموافقة من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي على انشاء المقر الجديد لغرفتنا وفق تصاميم حديثة تجعل منه أحد أهم المظاهر العمرانية في بلادنا اضافة الى البدء في تنفيذ مركز أبوظبي للمعارض الدولية الذي سينتهي العمل به نهاية العام الجاري.

فالانجازات التي تحققت لنا في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تشكل أيضا بداية لمرحلة جديدة في عطائنا ونشاطنا التي سينعكس بشكل عام على النشاط الاقتصادي والتجاري لدولتنا وفي امارة أبوظبي على وجه التحديد الأمر الذي يؤكد أن كل عام يمر على عيد الجلوس سيحمل معه انجازات جديدة وواعدة.

سعادة رحمة المسعود

محمد السويدي: النهضة الشاملة عمت أرجاء الوطن



سعادة محمد ابراهيم السويدي

■ قال سعادة محمد ابراهيم السويدي وكيل دائرة جمارك ابوظبي في كلمة بمناسبة عيد الجلوس الحادي والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ان الوقوف عند احدى وثلاثين سنة من عمر الدول والحضارات يكاد يكون وقوفا عابرا.. ومرحلة هامشية في تاريخ الشعوب الا ان تجربة الامارات وتفردها وتميزها جعل من واحد وثلاثين عاما هذه الحضارة وكأنها قامت منذ مئات السنين.

ان مرور واحد وثلاثين عاما على تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمقاليد الحكم في امارة ابوظبي لهو اختصار لتلك الحقبة من السنين والقفز فوق حواجز الزمن اذ استطاع سموه تحقيق انجازات يشار لها بالبنان وأصبحت حديثا تتناقله الاجيال.

لقد حمل زايد في فكره القيادي شعار العمل الجاد للمصلحة العليا للوطن وانكار الذات فأثمرت هذه المبادىء نهضة شاملة عمت ارجاء الوطن ونشرت خيرا اينما حل ركب زايد واينما اتجهت مسيرته المباركة.

لقد آمن زايد بان قوة الوطن واستقرار عزته انما تكمن في اتحاده لذلك ظل هذا الهدف الهاجس الأكثر قيمة في فكر زايد حماه وصانه وذلل العقبات في طريقه ليدوم ويعيش الى الابد.

ان طموحات زايد الخير لا تقف عند حدود دولة الامارات بل تتجاوزها الى اهداف سامية ونبيلة تصل اطراف الامة العربية والاسلامية وقد عمل سموه على تكريس هذه المثل بالعمل والعطاء.

وزايد الانسان.. ذو القلب الكبير قد ملأت قلبه وضميره هموم العالم ومشاكله وكان ولايزال يتطلع الى عالم يسوده السلام والحب والرخاء والصداقة.

فهذا هو زايد القائد.. والاب.. والانسان.. وباني نهضة وعزة وطننا.

وان الحديث عن شمائل مسيرته المباركة لا يمكنه مهما توسع وتدفق الا ان يكون غيضا من فيض لان عطاءاته عميقة وشموخ مواقفه سامية القمم وعظيم مسيرته ممتد الارجاء واننا لنعاهد الله ونعاهدكم يا صاحب السمو ان نكون دائما وابدا الجند الاوفياء.. والعاملين المخلصين في ركب مسيرتكم المباركة نحو مستقبل اكثر اشراقا في ظل قيادتكم الحكيمة ونبتهل الى الله عز وجل ان يعلي عزة الوطن بهمة قائده ووفاء شعبه وكل عام وانتم بالف خير.. دام عزكم ودام عز الوطن بقيادتكم.

خلال توزيع الجوائز

تخريج دورة تأهيلية بالقوات المسلحة

■ أبوظبي: شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية صباح امس حفل تخريج دورة تأهيلية للوكلاء وحضر الاحتفال عدد من ضباط القوات المسلحة.

بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم القى بعدها قائد المعهد كلمة رحب فيها براعي الحفل واستعرض منهاج الدورة بالشرح والتفصيل واوصى الخريجين بالتمسك بكتاب الله وسنة نبيه ونقل ما تعلموه من مواد نظرية وتطبيقات عملية بكل صدق وامانة الى وحداتهم.

واكد انهم على العهد دائما اوفياء لهذا الوطن تحت ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وفي ختام الحفل قام سعادة قائد القوات البرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين. (وام)

اخبار قصيرة

■ تحتفل مراكز ثقافة الطفل بالشارقة بمناسبة احتفالات الدولة بالذكرى الحادية والثلاثين بعيد الجلوس لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي هذا الاطار تنظم مؤسسة الشارقة للطفولة بالمجلس الاعلى للطفولة برنامجا يتضمن العديد من الفعاليات مسابقات ثقافية القاء شعر وورشا فنية لتصميم بطاقات تهنئة بالمناسبة السعيدة. وسيتم توزيع جوائز وهدايا رمزية على الفائزين بافضل تصميم. والجدير بالذكر ان برامج النشاط تشمل فترتي الدوام بمراكز ثقافة الطفل بالشارقة.

■ بالتنسيق مع تلفزيون الشارقة بقناته الفضائية والنادي الثقافي العربي يسر اندية الفتيات بالشارقة ان تشارك في الاحتفالات بعيد الجلوس من خلال اطفالها اعضاء منتدى الاطفال للثقافة والفنون وذلك ضمن برنامج استوديو الاطفال في الحلقة الخاصة بهذه المناسبة في تمام الساعة الرابعة والنصف من اليوم (الاربعاء) في استوديوهات تلفزيون الشارقة.. والدعوة عامة للاطفال.

تكريم ثلاثة متعاونين مع شرطة أبوظبي

■ كرمت شرطة ابوظبي ثلاثة اشخاص لتعاونهم مع الشرطة وذلك في اطار توطيد العلاقة مع الجمهور وحث الجميع على التفاعل مع الاجهزة الامنية بما يعزز ويوطد الامن والامان للمواطن والمقيم على ارض الدولة.

جاء التكريم خلال استقبال العقيد سالم عبدون المكلف بمحام مدير ادارة شرطة العاصمة لكل من: الطالب يوسف جمعة زايد والذي قام بتسليم مبلغ اربعة آلاف درهم للشرطة كان قد وجدها في مدينة الشخامة. والسيد «دير اسماعيل خان» باكستاني سائق اجرة لتعاونه مع الشرطة. و«رامو نادي سيلفا» سريلانكا يعمل في مطار ابوظبي قام بتسليم الشرطة دفاتر شيكات سياحية بمبلغ ١١٩٠٠ دولار امريكي.

وقدم العقيد سالم عبدون للمكرمين هدايا تذكارية وتقدم اليهم بالشكر والتقدير على امانتهم وتفانيهم في تقديم الواجب. آملا ان يكونوا مثالا يحتذى للجميع.

مراكز جديدة لثقافة الطفل بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تم افتتاح مراكز جديدة لثقافة الطفل يوم امس الاول في كل من مناطق المليحة والمدام والشميد وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة رئيس المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة.

وصرح السيد ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام والامين العام للمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة بانه في اطار الاهتمام الذي يوليه صاحب السمو حاكم الشارقة للطفولة فقد نظم المجلس هذا العام المهرجان الثالث عشر لثقافة الطفل والملتقى الثاني للاطفال العرب وقامت الامانة العامة للمجلس بافتتاح مراكز نموذجية لثقافة الطفل في كل من مدينة كلباء وخورفكان.

وقال ان استلام وقبول طلبات الانتساب للمراكز المذكورة قد بدأ في كل منطقة على حدة وفق الدوام الرسمي لهذه المراكز ابان الفترتين الصباحية والمسائية. وعن شروط الانتساب قال الامين العام ان الاشتراك مفتوح لجميع الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٥ - ١١) سنة وذلك حسب المناطق التي يسكنون بها. على ان يصطحب ولي الامر طفله ابان الزيارة الاولى ومعه الاوراق الثبوتية التالية: صورة جواز السفر او خلاصة القيد للمواطنين، ٦ صور شخصية لكل طفل، صورة شهادة الميلاد للطفل، وصورة عن آخر شهادة دراسية حصل عليها الطفل.. اما عن الانشطة والفعاليات التي تمارس بالمراكز قال سعادة بوشليبي تتماثل الفعاليات في جميع المراكز المنتشرة في امارة الشارقة والمناطق التابعة لها وتتضمن التربية الاسلامية، العلوم، الكمبيوتر، اللغة والآداب، الفنون الجميلة، الموسيقى مسرح العرائس، مسرح الطفل، انشطة رياضية، دورات وبرامج متخصصة ومتنوعة، اضافة الى المشاركة في الاحتفالات والمسابقات والمعارض والمشاغل والورش الثقافية. واكد الامين العام على ان الانتساب والاشتراك في انشطة مراكز ثقافة الطفل مجاني «بدون رسوم مالية» كما ان جميع المراكز في الامارة تفتح ابوابها لجميع الاطفال طوال السنة دون ان تكون مقتصرة على الاجازة الصيفية. وان الاستمارات وطلبات الانتساب وبطاقات العضوية متوفرة داخل المراكز. كما ان الاطفال من خلال حصولهم على بطاقات العضوية يحصلون على مزايا خاصة بهم.

خلال الزيارة

المشاركون في برنامج أمل الغد يزورون ادارات وأقسام الداخلية

■ قامت احدى المجموعات المشاركة في برنامج امل الغد ٩٧ الذي نظمه نادي ضباط الشرطة لابناء الضباط خلال العطلة الصيفية بزيارة الى قسم الادلة الجنائية بالادارة العامة حيث رافقهم في جولتهم النقيب محمود مهدي واستمعوا خلالها الى شرح مفصل عن اداء سير العمل في فروع التزييف والتزوير ومسرح الجريمة، والتصوير الجنائي ودور كل منها في دعم مراحل كشف غموض اية جريمة باستعمال أحدث الانظمة التكنولوجية المتطورة.

كما زارت نفس المجموعة ادارة المرور والترخيص وتنقلوا خلال الزيارة في مختلف الفروع حيث اطلعوا على طبيعة عمل كل منها وخاصة الدوريات واجهزة الرادار لضبط السرعة. وشملت جولتهم كذلك ادارة الدفاع المدني وما يقوم به رجال الدفاع المدني في المحافظة على الارواح والممتلكات والخدمات التي يقدمونها. وكذلك الى ادارة حرس الحدود والسواحل وطبيعة عمل كافة الوحدات العاملة فيها.

ويذكر ان هذه الزيارات الميدانية تأتي في اطار اليوم المفتوح في البرنامج الذي يستمر حتى ٢٠ اغسطس الجاري.

نزاعات وقضايا

تأييد حكم الجلد والحبس ودفع الدية في قضية دهس

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة استئناف الفجيرة بتعديل حكم الغرامة الصادر ضد المتهم م.س وحكمت عليه بالحبس سنة و٦٠ جلدة ودفع ١٥٠ الف درهم دية والغرامة ٨٠٠ درهم بناء على الاستئناف المقدم من النيابة العامة وكانت المحكمة الابتدائية قضت بجلد المتهم ٦٠ جلدة وتغريمه ١٥٠ الف درهم دية و٢٥٠ درهما والحبس سنة وذلك بتهمة قيادة السيارة بطيش وتهور وسرعة وهو في حالة سكر وبدون رخصة قيادة مما ادى الى دهس الطفل راشد سالم ووفاته في الحال وهروب المتهم من مكان الحادث.

ضبط ١٨ متسللا في حملة مداهمة

■ الشارقة - الاتحاد: استمرارا للحملات التي تقوم بها القيادة العامة لشرطة الشارقة بضبط المتسللين والمخالفين لقانون الاقامة تمكن قسم التحريات والمباحث الجنائية بعد التحري وجمع المعلومات اللازمة حول وجود عدد من المتسللين تمكنوا من دخول اراضي الدولة بصورة غير مشروعة والاقامة في مسكن باحد احياء امارة الشارقة القديمة. وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية ووضع الخطة المحكمة لضمان نجاح عملية المداهمة. باشر رجال المباحث بمداهمة المنزل المذكور وتم ضبط ١٨ شخصا من الجنسية الافغانية والذين فوجئوا بوقوعهم بين ايدي الشرطة بصورة لم تمكنهم من اي مقاومة نظرا لسرعة تنفيذ عملية المداهمة، ومن ثم تم احضارهم الى القيادة العامة لشرطة الشارقة لاجراء التحقيقات اللازمة. وقد تبين خلال اجراءات التحقيق ان المجموعة المتسللة تمكنت من التسلل الى اراضي الدولة والبقاء فيها بصورة غير مشروعة من خلال بعض المنافذ البحرية. وبناء عليه تم توقيفهم واحالة القضية الى ادارة الجنسية والاقامة لاتخاذ اجراءاتها اللازمة.

انتشال جثة من قاطرة بحرية انقلبت قبالة المصفح

■ أنور الخطيب:

■ تمكنت فرقة غطس تابعة لادارة حرس الحدود والسواحل بابوظبي من تنفيذ عملية انتشال جثة من زورق قطر «التك» بعد خلل في توازنه ادى الى انقلابه في منطقة المصفح.

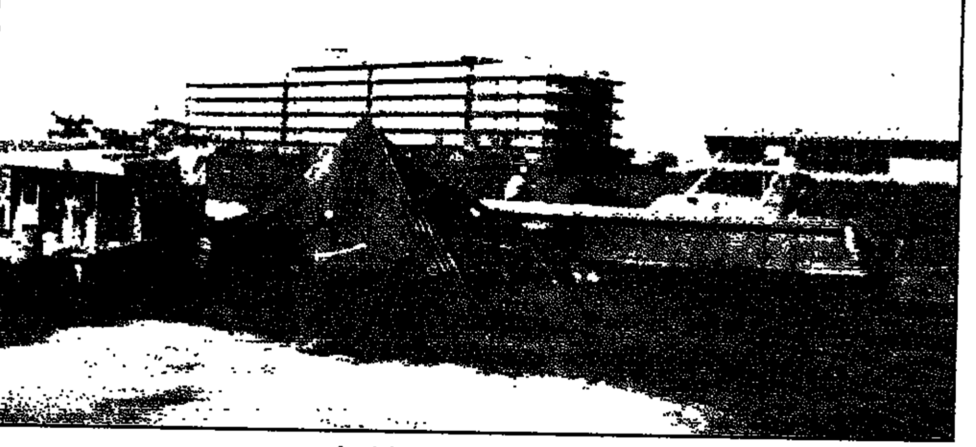
ونقل الملازم محمد السعدي الذي قاد فرقة الغطس تفاصيل العملية فقال: «وردنا مساء يوم الثالث من اغسطس الجاري بلاغ من شركة خاصة لخدمات حقول النفط يفيد بانقلاب زورق قطر «التك» وزنه ٢٠٠ طن وطوله ٨٠ قدما. حيث تمكن جميع الاشخاص الذين كانوا على متنه من الخروج باستثناء شخص كان نائما في غرفة مغلقة. وعلى الفور تشكلت فرقة غطس بقيادة ومشاركة كل من الغطاس سيف محمد عبيد والغطاس راشد علي راشد وكانت مهمتنا الغطس تحت الماء وشملت الفرقة ايضا الغطاس سلطان عبدالله المرزوقي ومحمد السيد محمد للمراقبة الخارجية.

وقال الملازم السعدي الحاصل على درجة كبير معلمي الغطس ودرجة معلم الغطس في حطام السفن ان الفرقة تمكنت من فتح الابواب الخارجية «للتك» ولكن الفرقة لم تواصل مهمتها بسبب وصول افراد من شركة خاصة متخصصين في الغطس حيث طلبوا العمل لانهم متخصصون في ذلك.

واضاف الملازم السعدي استمرت فرقة الغطس الخاصة ٨ ساعات دون ان تتمكن من فتح الابواب الداخلية.

وفي اليوم الثاني اول امس عادت فرقة الغطس التابعة لحرس الحدود والسواحل وتمكنت من اخراج جثة رجل هندي خلال ٤٥ دقيقة، حيث تمكنت فرقة الغطس من كسر خمسة ابواب داخلية وعثرت على الجثة وتبين ان صاحبها كان يحاول فتح الباب من الداخل الا ان ضغط المياه من الخارج وتسربه الى الداخل ادى الى غرقه.

وقال الملازم السعدي ان الفرقة سلمت الجثة للجهات المختصة. وتحدث عن الصعوبات التي واجهت الفرقة وحصرها في الرؤية الضعيفة وضيق المكان وكميات الديزل المتسربة من القاطرة الا ان تلك الظروف لم تمنع من تنفيذ العملية.



غواصو حرس الحدود والسواحل خلال العملية

وفاة بحار على ظهر سفينة بميناء الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: توفى امس البحار اليوناني ليف نوس نيكولاس على ظهر سفينة راسية برصيف ميناء الفجيرة حيث وجده زملاؤه ملقى على ظهره بغرفته الخاصة. وتم فحصه من قبل طبيب السفينة ومستشفى الفجيرة وتعذر تحديد سبب الوفاة.

وقام السيد وكيل النيابة احمد سعيد النقبي القائم باعمال رئيس نيابة الفجيرة بتحويل جثة البحار اليوناني الى الطبيب الشرعي لمعرفة اسباب الوفاة والتأكد من عدم وجود شبه جنائية.

٣ حوادث مرورية بالعين والغربية

■ وقع حادث صدم على دوار مستشفى توام بمدينة العين بين سيارتين الاولى يقودها ع.م خليجي والثانية يقودها المدعو أ.ز آسيوي. نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية باصابات خفيفة نقل على اثرها لمستشفى توام.

■ كما وقع حادث دهس في منطقة السوق بمدينة العين للطفل م.ج. عربي ١٠ سنوات من قبل سيارة يقودها ع.ح خليجي، نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين.

■ وفي المنطقة الغربية وقع حادث صدم في الشارع العام مزيرعة حميم بليوا بين سيارة يقودها المدعو م.ش اسيوي ودراجة نارية يقودها المدعو م.خ خليجي. نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى مدينة زايد.

اعتماد أسماء المقبولين في الجامعة وكليات التقنية العليا والبعثات الخارجية

نهيان بن مبارك: سياسة القبول تعتمد استيعاب الزيادة في خريجي الثانوية العامة وتلبية احتياجات سوق العمل

قبول ٤٥٤٠ في الجامعة و٢٧٨٠ بكليات التقنية و١٣٧ في البعثات الخارجية

■ العين - حمدي نصر وأحمد الخشن:

■ اعتمد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة وكليات التقنية العليا أمس أسماء المقبولين في الجامعة، وكليات التقنية العليا، وأسماء المبتعثين الى الخارج للعام الدراسي القادم ٩٧/٩٨.

حضر اعتماد الأسماء الدكتور هادف الظاهري مدير الجامعة، والدكتور علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة رئيس اللجنة الاستشارية للتنسيق والقبول بمكتب وزارة التعليم العالي، والدكتور جون واطسون مدير كليات التقنية العليا والدكتور طيب أمان الله كمالي مدير مركز التفوق بكليات التقنية.

وقد بلغ عدد الطلاب المقبولين بالجامعة ٤٥٤٠ تم توزيعهم على كليات الجامعة حسب رغباتهم، وبالنسبة لكليات التقنية تم قبول ٢٧٨٠ طالبا وطالبة، كما تم قبول ١٣٧ في البعثات الخارجية.

وقد أدلى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بتصريح قال فيه:

«انه لمن حسن الطالع أن يتوافق اعتماد قبول دفعة جديدة من أبنائنا الطلبة للدراسة بجامعة الامارات العربية المتحدة وكليات التقنية العليا والبعثات الخارجية مع حلول مناسبة كريمة علينا جميعا، وهي عيد الجلوس الحادي والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي مثل بداية المسيرة المباركة للتنمية الشاملة في بلادنا. ولذا فانني أنتهز هذه المناسبة لأرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات، وشعب الامارات، بهذه المناسبة العزيزة علينا جميعا والتي نجني بعض ثمارها اليوم في اعتماد قبول دفعة جديدة من أبنائنا الطلبة بمؤسسات التعليم العالي. وإذ أبارك لأبنائنا الطلبة نجاحهم في الثانوية العامة فانني أؤكد التزام مؤسسات التعليم العالي بتقديم التعليم النوعي المتميز والذي تحقق بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي.

وتعتمد سياسة القبول للدراسة بمؤسسات التعليم العالي للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨م على المرتكزات التالية:

(١) استيعاب الزيادة المطردة في أعداد خريجي الثانوية العامة الراغبين بالالتحاق بمؤسسات التعليم العالي والتي ارتفعت بنسبة ٢٠٪ عن أعدادهم في السنة الماضية.

(٢) تلبية احتياجات سوق العمل من التخصصات المختلفة.

(٣) إلحاق الطلبة بالتخصصات التي تناسب قدراتهم وتشبع ميولهم وفق الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي.

(٤) تقديم تعليم متطور يستوعب التقنية الحديثة ويفي بالاحتياجات المستقبلية لمجتمع الامارات.

وقد بلغ مجموع الطلبة المتقدمين للالتحاق بجامعة الامارات العربية المتحدة (٤٥٤٠) منهم (١٤٢٥) طالبا و(٣١١٥) طالبة. وقد تم توزيعهم على كليات الجامعة حسب رغباتهم في اطار الطاقة الاستيعابية للكليات المختلفة.

وبالنسبة لكليات التقنية العليا فقد بلغ عدد الطلبة المتقدمين (٤٠٠٠) وتم قبول (٢٧٨٠) منهم (١٣٠٧) طلاب و (١٤٧٣) طالبة. وقد تم قبول (١٨٦٨) ببرنامج الدبلوم العالي و(٩١٢) ببرنامج شهادة الانجاز والدبلوم، وسيتم الحاق (٢٨٠) طالبة بكلية التقنية بالشارقة، والتي سيتم افتتاحها في بداية شهر سبتمبر القادم. وكذلك تم قبول (١٣٧) من المتقدمين للبعثات الخارجية موزعين كالتالي: ٩٧ دراسات جامعية و٣٠ ماجستير و٦ دكتوراه و٤ دراسات عليا.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في ختام تصريحه، واذ أتقدم بالتهنئة لأبنائنا الطلبة على قبولهم بمؤسسات التعليم العالي، فانني أدعوهم الى العمل على السعي بجد واجتهاد للتفوق بدراستهم واكتساب الخبرات والمهارات التي تؤهلهم للمساهمة الفعالة في بناء هذا الوطن.

كلية الهندسة:

آمنه احمد محمد علي سعيدو الشحي، آمنه راشد سعيد حميد سعيد يماحي، آمنه محمد راشد مسعود، آمنه محمد عبدالله محمد اسماعيل الشحي، آمينه محمد علي محمد شاهين، ابتسام حسن احمد عبيد، اسماء احمد محسن صالح الحامد، اسماء خليفه سعدالله وليد الهيري، اسماء شاهين سيف سلطان العوالي، اسماء عبدالله اسماعيل عبدالله ابوصيم، اسماء عبدالله عبدالعزيز محمد عبدالله الحوسني، اسماء محمد علي راشد، اسيه محمد علي عبدالله ابراهيم، الاء يوسف حسين محمد جلال، الحلم محسن ناصر خميس الصيعري، امل علي حمد علي السليماني، امل مصبح عبدالله سعيد المعري، اميره سعيد محمد مصبح القايدي، اميره محمد خميس محمد

تاصر سليمان ناصر ناصر محمد، هيثم علي علي حلال، وليد احمد ذياب منصور علي، وليد احمد علي عبد الله يعروف، وليد حسن محمد عبدالله، ياسر سعيد محمد راشد يماحي، يحيى ابراهيم محمد ابراهيم بن طوق، يعقوب صالح محمد عبد الرحمن الحمادي، يوسف محمد برمان عبيد عبدولي.

كلية الشريعة والقانون:

أحمد سالم سلطان سعيد الكلباني، أحمد عبدالله أحمد علي، أحمد علي سعيد سالم سعيد الحساني، أحمد محمد سعيد عبدالله حفيتي، أحمد محمد علي حمدون عبيد، أحمد يوسف صالح سالم حسن، إبراهيم محمد راشد علي النخيري، ابراهيم عبدالله ابراهيم خميس سرحان الزعابي، ابراهيم محمد علي احمد محمد، ابرهيم

كلية التربية:

كلية الإدارة والاقتصاد:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

كلية الطب والعلوم الصحية:

كلية العلوم:

كلية العلوم الزراعية:

كلية الهندسة:

اعتماد أسماء المقبولين في الجامعة وكليات التقنية العليا والبعثات الخارجية

محمد سالم صالح المنهالي. سالم راشد حمد سلطان الكندي. سالم سعيد سيف سبوت الدرمكي. سالم عبيد خميس مصبح الشامسي. سالم عبيد سالم سعيد العبدولي. سالم علي عمر زيد البريكي. سالم محمد سالم هدفه العامري. سامر سيف سلطان سعيد. سامي حسن داني علي. سعيد سالم خلف ابراهيم الحوسني. سعيد سالم سعيد سالم الكعبي. سعيد سيف سالم سعيد سالم المزروعي. سعيد عبدالله يوسف محمد سعيد الأحمد. سعيد علي جاسم علي الحوسني. سعيد محمد بن كرامه الزبيدي. سعيد محمد محمد رزيق عبدالله. سلطان راشد علي احمد جاوي الزعابي. سلطان سعيد عبيد احمد الشحي بني غافر. سلطان علي سالم سعيد هلال المزروعي. سلطان علي مانع مفرح الاحبابي. سلطان محمد جمعه خليفه المفوت. سلطان محمد مطر عبد الله المسافري. سليم عبدالله سالم الجابري. سليمان محمد احمد محمد الحار. سليمان يوسف محمد اسماعيل. سيف خلف عبدالله سعيد. سيف سالم محمد شفيان المقبضي العامري. سيف سلطان ابراهيم عبيد سيف كرم النعيمي. سيف عبيد على الغال السويدي. سيف علي سيف راشدوه محمد. سيف علي عبيد محمد الهنجري المزروعي. سيف محمد خلفان سرور الخالدي. شهاب احمد علي محمد ابراهيم عليوه. صالح سعيد خميس عبيد الشحي. صالح عبدالله صالح عوض بلحيحمي. صالح محمد علي عبدالله السقاف. صقر عبدالرحمن يوسف. طارق علي عبدالله خميس شغروف النقبي. طالب محفوظ محمد عبدالله الصحاري. طالب محمد احمد محمد الشال. طلال عبدالله عبدالعزيز يوسف جكه المنصوري. طلال محمد خليفه راشد المزروعي. عادل صالح يوسف احمد. عادل عبدالجبار محمد عبدالجبار آل علي. عادل قاسم علي احمد اليافعي. عادل محمد عامر يوسف الحمادي. عامر احمد عبد الله العامري. عبد الرحيم امين عبد الرحيم احمد كيخوه. عبد العزيز محمد على احمد. عبد الله حسن عبد الله محمد بوعلي. عبد الله حسين عبد الله احمد الحمادي. عبد الله سالم يحي سالم. عبد الله سعد محروس الخنبشي. عبد الله عبد الرحمن محمد صالح البلوشي. عبد الله على محمد احمد الخزيمي. عبد الله مصطفى احمد محمد. عبدالرحمن حسن محمد حسن الحوسني. عبدالعزيز احمد سالم حسن الشرهان. عبدالعزيز محسن ناصر مبارك الحارثي. عبداللطيف احمد ابراهيم علي. عبدالله أحمد سيف عبدالرحمن عبدالله الافخم. عبدالله ابراهيم حسن كلنداري. عبدالله احمد سعيد الحري. عبدالله بن حميد عبدالله القاسمي. عبدالله حسن علي إبراهيم. عبدالله حمد راشد حمد عبدالله رحمه الدرمكي. عبدالله سالم محمد علي السعدي. عبدالله سعيد ناصر عبيد الغيثي. عبدالله سعيد ناصر محمد عبيد الخاطري. عبدالله عمر عبدالله عمر الكثيري. عبدالله مبارك محمد الوشام. عبدالله محسن ناصر مبارك الحارثي. عبدالله محمد سعيد نايع النيادي. عبدالله محمد سليمان حسن الشحي. عبدالله محمد سيف خادم الرميثي. عبدالله محمد عبدالله صالح احمد مصبح الشحي. عبدالله يوسف عبداللطيف المحيدب. عبدالواحد عبدالرحمن محمد عبدالواحد. عبيد حمد عبيد خلفان بن جرش. عبيد على عبيد على عبيد. عفيف سيف ناصر درهرد. على جابر يوسف محمد الحوسني. على حسين محمد عبد الله. على سعيد أحمد أبوزنجان. على عبد الله على احمد الحاج. على محمود عبدالحسين علي. علي اسد علي ابوبكر. علي حبيب عبدالرحمن حبيب جعفر العيدروس. علي حسن احمد سعيد المنصوري. علي حمدان محمد سيف الشوازيه. علي راشد قاسم النعيمي. علي سلطان علي ابراهيم المنصوري. علي عبيد محمد عبيد بحلوط الشحي. علي مبارك علي احمد الحمامي. علي محمد احمد ثاني السميطي. علي محمد حميد سالم الجنيبي. علي محمد سعيد علي السعدي النقبي. علي محمد علي سبيت. علي يوسف محمد علي الحمادي. عمار سالم عبيد على القطي. عمر احمد سعيد عمير بن عمير. عمر علي محمد علي الملا. غيث احمد محمود احمد الحوسني. فهد حسين عوض صالح الربيح. فهد سالم عيسى علي القطام الزعابي. فهد عبداللطيف احمد محمد بلال. فيصل حسين عبدالله احمد البحري الحمادي. فيصل راشد محمد مبارك القاسمي. فيصل سالم عيسى علي القطام الزعابي. فيصل عبدالرحمن السيد احمد عبدالقادر. فيصل عبدالله راشد على بن حسين شامسي. فيصل علي عبد الله فاضل المصري. كتاب سعيد محمد كتاب الاحبابي. ماجد سعيد سيف أحمد السويدي. ماجد عبدالله محمد عبدالله البحار الشحي. ماجد مصبح ضحي خليفة الكعبي. مال الله محمد سالم ال حسن الخزرجي. مانع سعيد صالح عوض الجابري. مانع عبدالكريم سلطان محمد. مبارك هلال مبارك هلال. محمد أحمد حسن محمد أحمد دمدام. محمد ابراهيم احمد ابراهيم الحوسني. محمد ابراهيم محمد اسماعيل الزرعوني. محمد احمد عبيد صالح الجاسمي. محمد احمد محمد ابراهيم عبد الله. محمد احمد محمد احمد عبيد الحوسني. محمد احمد محمد سعيد العامري. محمد احمد محمد صالح باسهل. محمد بن صقر خالد حميد القاسمي. محمد حمد غانم فريح القبيسي. محمد خلفان بتال علي المنصوري. محمد راشد سعيد مطر بن ظليمه. محمد سعيد راشد محمد النعيمي. محمد سعيد سالم اسماعيل صالح الحنكي. محمد سعيد عبدالله سعيد عبدالله المزروعي. محمد سلطان سعيد سهيل الكعبي. محمد صالح حسين علي. محمد صالح خلفان صالح مران الظاهري. محمد عباس غلام العبيدلي. محمد عبد الله محمد عبد الله حسين. محمد عبدالحميد احمد عبدالرحيم كنثر. محمد عبدالرحمن عبدالعزيز زرعوني. محمد عبدالله عبيد يوسف. محمد عبدالله محمد سالم. محمد عبدالله محمد عبدالرحمن. محمد عبدالله محمد عبدالله الاتسي. محمد عبدالله محمد على الدويب. محمد عبيد محمد علي عابد. محمد عتيق عبدالله بالعبد الكويتي. محمد عي سالم عني العويس. محمد علي حمود علي المعري. محمد مبارك احمد عبد الله. محمد مبارك راشد حمد عبدالله. محمد محمود احمد محمد الشلبي. محمد مصبح محمد مصبح بن عيسى. محمد موسى محمد عبد الله. محمد ناصر احمد المعلا. محمد ناصر مختار ناصر. محمد يحيى محمد الكندي الصيعري. مروان احمد محمد صديق كافه. مروان وليد محمد الخليفي. مشعل علي احمد بوهندي المناصير. مصعب مبارك عبد الله مبارك الدرمكي. معتصم حسن محمود بلص. منصور حمد خميس بن عبطاء الكتبي. منصورعلي محمود علي النجار. ناصر خلفان علي حافش الخاطري. ناصر صالح ناصر حسين العولقي. نايف حسن عبدالرحمن حسن جناحي. نجيب محمد سيف بخيت الكعبي. هادف قاسم علي حمدان سليمان الجوهري الشحي. هاني يعقوب يوسف احمد محمد الخياط. هزاع عبيد سالم سعيد عبدولي. وسيم قمبر قاسم علي. وليد سعيد مسعود سعيد المزروعي. وليد سعيد ناصر راشد المعمري. وليد محمد قدري. ياسر احمد محسن المقلحي بالحارث. ياسر عبدالله سعيد حميد النعيمي. يسلم محمد عوض بن رشيد الحميري. يعقوب يوسف سليمان عبدالله علي. يوسف احمد عبداللطيف احمد ال علي. يوسف صالح نصيب عبدالله. يوسف عبدالوهاب يوسف المحيذب.

كلية الادارة والاقتصاد:

آمنه سيف محمد عبيد بالحيف. آمنه علي بير بخش. أسماء دلوج سعيد سلطان سويدي. أسماء رحمه ناصر سالم العويس. أماني علي أحمد محمد داوه الكعبي. أماني علي عبدالله مبارك محيان بني جتب. أمل خليفه سالم عبيد الشامسي. أمل عبد الحادي سالم سعيد بالمقاء. أمل محمد سالم سعيد عبدولي. أميرة محمد يوسف الشيراوي. أمينه احمد سعيد زيد الشحي. ابتسام صالح عبد الله الخيال. ابتسام عبدالله سعيد فرحان الكعبي. ابتسام محمد أحمد حسن. احلام حبريش سعيد عبدالعزيز الكثيري. احلام حمد مبارك سالم حمد المطوع. احلام سالم ابراهيم خميس الحوسني. احلام سنان خادم راشد الهيري. احلام عبيد مبارك عبيد طنيجي. اروى احمد مصيقر سعدالله بن عمرو. اروى عبدالله سعد الشنيني. اسماء اسماعيل علي عيسى الحوسني. اسماء حسين عبدالله علي. اسماء عبد الله سعيد راشد محمد. اسماء عبدالله سليمان محمد علي. اسماء محمد احمد السلامي بني عبد السلام. العنود ناصر محمد علي الخالدي. الفن حمد مطر محمد عميره الشامسي. العلم عبد الله عبد القادر الفيره الحارثي. اليازي راشد مبارك حفيظ المزروعي. امل حسن احمد مال الله. امل خميس عتيق بديو الريسي. امل سالم عمر الحريضي. امل سيف عبيد سيف الظاهري. امل عبدالحميد زيد غالب سيف. امل عبدالله سالم حسن خميس الحوسني. امل عبدالله محمد التجمي. امل عيسى محمد بالرحيف. امل محمد سعيد محمد امين آل علي. امنه سالم خلف علي الشاعر. امنه محمد احمد عبدالرحمن التميمي. امنه محمد عبد الرحمن محمد. امنه محمد مفتاح عبد الله الكعبي. اميره زيد سويد حليط النصيبي. اميره عبدالمجيد محمد امين عبدالله. امينه حسن احمد درخور المرزوقي. امينه حسين عبدالله علي. امينه على جاسم احمد الحوسني. امينه محمد راشد عبدالله. امينه محمد على محمد خليف الظاهري. ايمان حسين محمد حسين الحمادي. ايمان درويش عبد الله عبد الرحيم الحيلس. ايمان صالح عوض محسن الواحدي. ايمان ناصر احمد اسماعيل عبدالله. بخيته احمد سعيد فلاح المنصوري. بدريه عباس احمد علي توبجي. بدريه محمد حسن محمد. بشرى ابراهيم سليمان محمد. تقيه سويد حليط سويدان النصيبي. ثروة عبدالقادر عبدالله التميمي. ثريا بشير مبارك جمعه حلوب ال علي. ثريا محمد غلوم حسين البلوشي. ثمنه بخيت علي مبارك. جواهر ابراهيم محمد ابراهيم البلوشي. جواهر سيف مصبح ثاني سيقان. جواهر عبيد معضد حمد الزرار ال علي. جواهر محمد ابراهيم محمد امين. جيهان احمد عمر عبد الله. حبيبه عوض احمد باهطرف. حصه سالم محمد سالم العلوي. حصه صالح عبدالله صالح. حصه عبدالرحمن حسين تهلك. حصه عبيد سلطان محمد الزعابي. حصه محمد سعيد زهرو شحي. حفصه محمد نور عبدالرحمن. حلاوه محمد علي راشد النكي. حليمه عبدالله حمد السعدي. حمده ابراهيم حسن عبدالله. حمده راشد عبدالله مرزوق المحيربي. حمده محمد مرزوق عوض الصيعري. حنان اسماعيل حسين محمد. حنان عبد الله علي عبد الله محمد المحيل. حياة أحمد علي راشد. خدية سعيد سعيد زيد. خديجة مبارك جمعة سعد بخيت. خلود سالم علي رحمه الشامسي. خلود سعيد راشد سيف الزعابي. خلود عبيد سعيد عبيد كنون. خوله عبدالله على خزام. خوله محمد ابراهيم عبدالله. دلال عبد الرحمن ناصر الحلاف الاحبابي. رابعه علي حسن محمد احمد. راحله حسين أمين حيدر. رانيا محمد علي أحمد الخديم. راتيه ابراهيم سالم جاسم السكار. رايده عبدالله سالم محمد البلوشي. رباب حسن برغش جارالله المنهالي. رجاء ابراهيم محمد عبدالله راشد سلامي. رجاء عبدالله محمد علي الدوسري. رحاب يوسف راشد حسن. رفيعه سهيل بخيت الدربي. رفيعه صالح سالم بن معروف. رفيعه عبد الله عيد سعيد الكتبي. رفيعه علي يوسف صالح. رقيه راشد على عبيد الغسيه ظنحاني. روضه علي مال الله اسماعيل. روضه عيد عبيد علي الكتبي. رويه سعيد عيلان محمد المحيري. ريم عبدالله جابر حميد العلي. ريم علي حميد جمعه عبيد. ريم محمد سعيد مطر الظاهري. زهره سيد بحمن محمد حسن الهاشمي. زهره عمر سالم مرشد. زينب سيف سعيد عبنة سعيد. زينب عبدالله أحمد جمعه أحمد. زينب محمد علي كرم نوروز. زينه سيف راشد سليم الحبسي. سلوه راشد علي راشد الشامسي. سلوه مسلم سنكور محمد الراشدي. سلله خميس صالح خميس. سلله عيسى بخيت حويرب المنصوري. ساميه السيد عماد عبدالهادي الهاشمي. سعاد سليمان خميس سليمان سالم الذهلي. سعاد ناصر علي عبدالله. سعيده محمد احمد حسن بشريا المرزوقي. سلامه يوسف ناصر عبد الله محمد البلوشي. سلمى صالح عبدالله طحنون ال علي. سلوى سعيد محمد سعيد محمد. سلوى محمد مصيقر سعدالله. سميره جمعه عمر عثمان. سميره خادم الحبروت بوهليبه المنصوري. سميه احمد مختار احمد. سميه السيد عماد عبدالهادي الهاشمي. سميه طيب علي عبدالكريم شكرالله. سميه عبدالله عبدالرحمن بن جمعه الطنيجي. سنديه راشد ربيع غانم حسن الخنبولي. سنديه قاسم عبدالله محمد الكندي. سنيه ابراهيم عبد الله محمد العبيدلي. سهيلة محمد علي محمد الرميثي. سوسن عبدالله احمد محمد ربيع الشحي. شرينه علي احمد محمود محمد البلوشي. شماء سعيد عبيد علي الكعبي. شماء محمد مطر حمد الكعبي. شمسه سلطان علي محمد البلوشي. شمسه علي زيد منصور الشحي. شمسه محمد سعيد محمد حامد الظاهري. شمسه محمد صالح زايد. شمه سعيد حميد عمحي المنصوري. شمه علي سعيد الضبع الدرمكي. شمه محمد حسين محمد. شمه محمد خلفان راشد المزروعي. شهيرة جميل حمد سالم الحمداني. شيخة علي عبدالله راشد الاهوب. شيخة محمد عجلان محمد المحيري. شيخه حمعة راشد محمد الكعبي. شيخه خلفان سالم حايز الحيربي. شيخه خليفه حمدان حسن راشدي. شيخه خميس راشد محمد الشحي. شيخه راشد سالم نايع بن نايع. شيخه راشد علي حمد الدرعي. شيخه راشد علي حمد الشامسي. شيخه راشد محمد راشد ظنحاني. شيخه سعيد سالم حسن المعلم. شيخه عبد الرحمن محمد عبد الله النقبي. شيخه عبدالرحمن حمد عبدالرحمن المظلوم. شيخه علي سالم علي زيد الظاهري. شيخه محمد سعيد محمد الباذي الظاهري. شيخه هاشم عبد الله سيف الدرمكي. شيماء سعيد علي محمد خماس يماحي. صالحه احمد صالح احمد الكويتي. صالحه مبخوت مبارك محمد الكربي. صباح سليم مبارك سالمين النعيمي. صبحه سعيد حمد سعيد الشامسي. صبيحه عيسى مهير عيسى المزروعي. ضحيعبدالله سالم عواد. طفله راشد عبيد خميس الشنى المنصوري. عائشة خميس أحمد محمد خميس. عائشة على خميس مصبح. عائشة علي المطوع راشد النعيمي. عائشة محمد سعيد محمد. عائشه أحمد سعيد على عبدولي. عائشه احمد خميس احمد عبدالله نقبي. عائشه حارب غريب محمد الدرمكي. عائشه راشد محمد رشود. عائشه سالم سعيد احمد. عائشه سالم علي محمد البلوشي. عائشه سبيل السيد محمد الهاشمي. عائشه سعيد راشد سعيد الشامسي. عائشه صالح محمد أحمد هاشمي. عائشه صغير مطر علي الظاهري. عائشه عبد العزيز محمد عبد الله السعدي. عائشه عبدالله ماجد راشد الشامسي. عائشه عبيد محمد أحمد يعاقيب. عائشه عبيد محمد عبيد المهيري. عائشه علي عبيد بن سبت الشامسي. عائشه غالب علي سعيد الجابري. عائشه ماجد راشد ماجد آل معين. عائشه محمد راشد عبيد الغرشومي المرزوقي. عائشه محمد شريف حسين انوهي. عائشه محمد عبيد محمد الخضر السويدي. عائشه يوسف خلفان حسن التعيمي. عايده سعيد ابراهيم احمد الرمسي الزعابي. عبير احمد حسن التنجر الطنيجي. عبير محمد سالم حسن. عبير محمد علي سالم عوض. عتيجه عبيد محمد زايد البوت ابوهجير. عزه عبدالله محمد يوسف ابراهيم. عزه مهير علي محمد بالعود الشامسي. عزوه سالم بخيت خزمه الكثيري. عفاف محمد عبدالله عفيف الكربي. عفراء علي سعيد حمود الدرعي. عفراء علي سيف محمد الشامسي. عفراء علي محمد شامس النعيمي. عفراء محمد سعيد محمد سالم. عفود حارب جمعه محيشي الكتعوي. عفره عنبر جوهر عبدالرحيم. علياء أحمد محمد أحمد صالح. علياء أحمد محمد يوسف. علياء حميد علي حميد بن حسين آل علي. علياء سلطان سعيد محمد الكويتي. علياء عبدالعزيز سليمان عبدالله الكيومي. علياء عبدالله محمد علي الشامسي. علياء عبيد ماجد خليفه الشويهي. علياء غريب الاسود غريب الفلاحي. علياء مصبح علي مصبح بن بطي القايدي. عهود علي خلفان خميس الفيتي. غاده خميس جمعه عبدالله جمعه المزمي. غدير راشد نصيب هلال المنصوري. فائقة عبدالقادر محمد يحيى الكمالي. فاطمة سالم سعيد سيف الكعبي. فاطمة سالم عبيد سالم الجابري. فاطمة صالح حارب مسعود الغيثي. فاطمة علي ابراهيم علي الملا النعيمي. فاطمة مبارك حجي صغير القبيسي. فاطمة محمد حميد سالم الجنيبي. فاطمه أحمد محمد عبدالله. فاطمه ابراهيم أحمد العور. فاطمه احمد عبدالله كلجور. فاطمه حاجي محمد علي الواحدي. فاطمه حامد محمد مسلم الراشدي. فاطمه حسن عبدالله فردان. فاطمه حمد سيف الساعدي. فاطمه خميس على خميس زبيبوه. فاطمه درويش الشيخ بدر يوسف المحيربي. فاطمه راشد سالم راشد مسلم المنصوري. فاطمه راشد محمد احمد الصم. فاطمه سالم خميس سالم الظنين. فاطمه سعيد ربيع غانم الخنبولي. فاطمه سعيد على الصبيحي الصبيحي. فاطمه سعيد محمد عبد الله النيادي. فاطمه سعيد وليد محمد طنبير. فاطمه صغير علي سعيد العوامي. فاطمه عامر مبارك علي السعدي. فاطمه عبدالرحمن احمد جمعه البلوشي. فاطمه عبدالسلام محمد علي. فاطمه عبيد علي راشد الكعبي. فاطمه عبيد عمير محمد الشريفي. فاطمه عبيد مصبح عبيد جاسم الطنيجي. فاطمه على حسن حميد الحوسني. فاطمه علي احمد علي الملا. فاطمه علي عامر محمد الغيثي. فاطمه علي عبد الله مصبح سالم القايدي. فاطمه محمد حمد شافي العامري. فاطمه محمد عبدالله احمد يوسف. فاطمه محمد عبدالله محمد. فاطمه محمد علي احمد بن غدور الشحي. فاطمه محمد مجرن بطي المرر. فاطمه يسر مير عبدالله اميري. فرح طارق معين الدين فيروز. فوزيه حمزه حسن الوطني. لطيفه علي عبدالله علي. لطيفه عيسى سعيد عبدالله المحيري. لطيفه عيسى محمد اسماعيل. لياء عبيد خليفه سالم يوعان. لياء عبيد محمد عبيد الحصان. لياء فيصل احمد فرهود. ليلى احمد عبدالله احمد عبيان المرزوقي. ليلى احمد محمد عبدالله احمد. ليلى مراد يوسف مراد يوسف. ليلى هلال مبارك سيف الرياحي. ليلى مراد عبدالله جمعه محمد أنصاري. محبه ابراهيم محمد حسن بن يعقوب. منيه حميد راشد جابر الحمادي. مريم احمد سليمان احمد محمد الخديم عنتلي. مريم احمد عبدالرحمن محمد. مريم جاسم محمد ابراهيم الزعابي. مريم خلفان حميد عمران العمران. مريم خلفان علي بطي كوار المحيري. مريم راشد خميس سعيد محمد الحمادي. مريم سالم خميس سعيد محمد حمودي. مريم سالم مهير سالم العامري. مريم سعيد حميدي حمد خصوني. مريم سعيد محمد المرى. مريم علي سعيد علي صالح النقبي. مريم علي جاسم الرزي. مريم علي عبد الرحيم احمد. مريم غانم عبيد زعل الحميري. مريم محمد حسن حاتم الحوسني. مريم محمد خليفه عبيد العوى. مريم محمد راشد بخيت مطيري. مريم محمد سيف محمد المسافري. مريم محمد عبدالرحمن سالم آل علي. مريم محمد عبدالله ابراهيم الشامسي. مريم محمد يعقوب ابراهيم المنصوري. مريم محمود علي محمد سلجواني. مريم مطر سعيد بن خليف الطنيجي. مشاعل علي خميس عبيد الشامسي. منال احمد راشد احمد عبيد هلال بني هلال. منى احمد خميس احمد المرزي. منى احمد عبيد جميع. منى احمد علي المطوع ال علي. منى اسماعيل محمد رسول الهرمودي. منى درويش سعيد العبد ظنحاني. منى راشد سارى راشد الطويز. منى سالم سالم عويد الفلاسي. منى سعيد خلفان سعيد القطيطي. منى شعبان ابراهيم محمد البلوشي. منى شيبان محمد عوض بن اسحاق. منى على حسن سالم. منى علي احمد علي محمد مطروشي. منى محمد عبدالله محمد بو حميد. منى احمد عبدالله احمد ال علي. منيرة احمد سعيد احمد الشحي. منيرة محمد سالم ناصر. منيرة محمد علي محمد سعيد شحي. منيره محمد علي عبدالغفار علي الحمادي. منيره ناصر مبارك زين العامري. مها عبد الرحمن ناصر الخلاف الاحبابي. مهرة راشد سيف جبر السويدي. موزه حارب سعيد سالم مصبح حلوكه الخاطري. موزه حارب مطلق عبود الدرمكي. موزه خليفه محمد راشد الشامسي. موزه سالم علي المسافري الكتبي. موزه سالم علي حمدان العثماني نقبي. موزه سعيد عبيد خميس البلوشي. موزه سلطان عبدالله محمد غنوم العاملي. موزه عبدالرحمن خميس زعل الشامسي. موزه عبدالله سعيد فارس الدرعي. موزه علي محمد سعيد يملحي. ميثه الغيثي ضحي مبارك الكتبي. ميثه عيسى فرج عيسى الفلاحي. ميثه مصبح سالم مصبح. ميرفت يوسف محمد كهير بيشوه. ميره غالب محمد سعيد المنصوري. ميره غرير عبد الله غرير الرميثي. ميسون محمد يوسف عبدالله الحسن المنصوري. نادية احمد سعيد بالجابر. نادية علي محمد عبدالكريم البلوشي. نجلة علي صالح محمد الفيلي. نجلاء حسن علي عبدالله جمعه. ندى احمد محمد جاسم علي الحوسني. ندى راشد حمدان سيف الجابري. ندى نجيب عبدالعزيز الملا. نرجس سيد محمد سيف الكعبي. نسيمه عبيد حسن عبيد الزريف. نصره حمد الشرقي شنوح العامري. نعيمه هلال سيف عبد الله السري. نوال عبد الكريم المضرب العوضي. نور سعيد عبد الله صالح برمان الخليفي. نور كرامه نصيب مريان العامري. نورة أحمد عبدالله المصلي. نورة حمد وقاش محمد العامري. نورة محمد أحمد خليفة اليوسف السويدي. نورة محمد ابراهيم محمد السامان النعيمي. نوره احمد سالم مسلم المحرمي. نوره بالخير عمر احمد العامري. نوره حميد عيسى سلطان السويدي. نوره شايع محمد حمود سليم الحاجري. نوره عبد الرحمن بتدوق محمد القمزي. نورد عمران اسماعيل علي المزم. نوره عوض مسلم عوض الصيعري. نوره محمد عبدالله محمد. نوره مطر سالم احمد الظاهري. هاجر محمد عبد الله على الحوسني. هبه محمد علي سبت الحوسني. هدى أحمد عبيد جميع. هدى زايد سالمين ظبيك الحوسني. هدى سعيد سالم سليم المسلعي. هدى عبدالرزاق محمد عبدالله حولي. هدى عبدالله احمد حسن. هدى عبدالله ناصر. هلاله مبارك سهيل طاهي الراشدي. هناء محمد أحمد علي دينار. هنادي أحمد عبدالله حسن الحوسني. هنادي موسى عبدالله محمد. هند جاسم راشد محمد. هند خلفان سيف جمعه عبيد ملاليح. هند زين محسن زين العطاس. هند صالح علي صالح المنصوري. هند علي اسماعيل محمد سيار الحوسني. هند محمد احمد علي بلوشي. هيفاء صالح خميس صالح العريمي. هيفاء يوسف حمد صالح. وديمه جمعه مطلق سعيد الظاهري. وضحه عتيق مبارك عتيق البريكي. وفاء حسن اسماعيل سلمان النسائي. وفاء سعيد خميس محمد المشيخي. وفاء محمد سعيد فرحات. ونسه سالم ابراهيم سالم الطنيجي. ياسمين خميس مراد خميس.

كلية التربية:

آمال عبدالله احمد عبيد صالح النعيمي. آمنة سالم عبيد سالم هيلي المنصوري. آمنه احمد درويش عبدالله الشحي. آمنه احمد سعيد بن خادم. آمنه احمد مبارك حسين الخميري آل علي. آمنه اسماعيل محمد اسماعيل صالح. آمنه حمدان سرحان نايع النيادي. آمنه سالم عبيد جاسم بن سبيت طنيجي. آمنه سيف عبيد سيف المسيبي. آمنه علي محمد على الناعور. آمنه علي حمود علي الشحي. آمنه علي محمد سعيد زيد الظهوري. آمنه علي محمد عبده حسن. آمنه علي محمد غريب مرشودي. آمنه محمد أحمد ابراهيم. آمنه محمد عبدالرحمن يوسف جكه المنصوري. آمنه معتوق محمد احمد الحوسني. أسماء سلطان محمد صالح الخوار. أمال علي محمد احمد حسن حاجيه ظنحاني. أماني سعيد عبدالله علي دهمش. أمل احمد عبدالرحمن المخيط. أمل علي راشد علي العليلي. أمنه ابراهيم خليفه عبيد جداح ال علي. أمنه سالم علي راشد العزيزي. أمنه محمد سالم سويدان الظاهري. أميره عوض حميد ساعد حميد الكعبي. أميره غلام محمد داد البلوشي. أمينه احمد عبيد حميد لبواد. ابتسام ابراهيم حسن ابراهيم المذكور النعيمي. ابتسام احمد حسن سالم الشرهان النعيمي. ابتسام سالم عيسى حميد بلايله. ابتسام على عبدالله سعيد اليحياني. ابتسام محمد خميس راشد القحل. ابتهال طارش فهد على شحيل قمطاني. احلام غريب جمعه غريب الحوسني. احلام محمد محسن صالح بوفطيم. احلام محمد شاود حسين الملاحي. اروى علي ناصر بن حمود مسعد. اروى محمد عوض منصور بن رشيد. اسماء جعال جابر خميس الظريف. اسماء حامد حسن الحامد. اسماء حمد مبارك سالم الساعدي. اسماء حمدان عبدالله احمد ملوك. اسماء سالم احمد علي المغص العلي. اسماء سعيد سالم سعيد الحبسي. اسماء سيف عبدالله الحاج حميد الكعبي. اسماء عبد الله صالح سليمان. اسماء عبدالله علي سعيد علوان الحبسي. اسماء عبدالله محمد رحمه الكوك. اسماء فيصل احمد ابوبكر يافعي. اسماء محمد عبد الله عبد الغني. اسماء موسى جمعه مبارك السليطي. اسيا صابر حسن عبدالكريم. افراح سالم عبدالله علي السنقلي. افراح عبدالله محمد صالح. الريم محمد حمد صالح المنهالي. العنود محمد سالم سعيد المنصوري. اليازيه حمد محمد بالقعود الفلاسي. اليازيه محمد جوعان عويضه الخيلي. اماني عبد الله محمد على عمير ال علي. اماني احمد عبدالله احمد بن ظلم الزعابي. اماني سعيد عبيد سعيد سالم الطنيجي. امل حسن احمد خلف الحوسني. امل حسن سعيد عبيد كنون. امل خميس علي خميس خلفان كعبي. امل سعيد مبارك عباد عبدولي. امل سعيد مطر سعيد النيادي. امل عبد الرحمن محمد رضا العوضي. امل علي مبارك حسن. امل محمد ابراهيم احمد. امل محمد ناصر جاسم الزعابي. امل موسى جمعه مبارك السليطي. امنه سعيد سهيل علي محمد زحمي. امنه سلطان سعيدالمرشودي. امنه سيف علي يوسف محمد الزعابي. امنه شداد ابراهيم حمزه. امنه عبدالله حسن خميس نقبي. امنه محمد خلفان سرور الخالدي. امنه محمد راشد مصبح زحمي. امنه محمدعلي راشد ظنحاني. امنه هاشم احمد جعفر البلوكي. امنه يوسف سعيد محمد الزعابي آل علي. اميره حمود سليمان علي العبري. اميره عبدالله عبدالهادي بامعبد. ايمان أحمد عبدالله محمد قسوم. ايمان حامد احمد حامد. ايمان عبيد على سبت السويدي. ايمان محمد سعيد عبدالله البحرين. ايمان مسعود راشد محمد آل عزيز. باسمه سليمان علي سليمان البلوشي. بخيته خزام محمد المنصوري. بدرية حمدان ابراهيم خصيف حمودي. بدرية محمد عبد الله محمد قاسم. بدريه إبراهيم حسن محمد الميل. بدريه إسماعيل خلف على عبدالله. بدريه اسماعيل جاسم حسن الحمادي. بدريه جاسم محمد عبدالله سويدان. بدريه خميس علي راشد الشامسي. بدريه سعيد علي احمد الحار. بدريه عبدالكريم عثمان حسين الحمادي. بدريه عبدالله أحمد عبيد حمودي. بدريه عبدالله محمد حمدان هنداسي. بروين يوسف يوسف زايد المغني. بسمه خميس محمد خميس ربيع. بشرى أحمد محمد أحمد سند. بشرى عبدالرضا عبدالله عبدالرضا. بلقيس احمد عبدالعزيز محمد. تهاني عبدالله خليفه سعيد. ثريا محمد احمد محمد المريخي الحرم. جميلة سعيد حسن محمد. جميلة محمد سيف ماسي الكعبي. جميله أحمد جاسم خاوى. جميله حميد عبد الله محمد الحوسني. جميله سيف غيث حسن الزعابي. جميله عبد الله سعيد الساحب يملحي. جميله علي محمد سعيد السلحدي الشحي. جواهر غريب حسن غريب الحوسني. جواهر مبارك علي مليقي العزيزي. جواهر محمد سليمان سعيد العري. جواهر عويدن ذيبان علي الكتبي. حبيبه عبد الله محمد هلتم الحوسني. حسنه خليفه سيف جمعه الكعبي. حصه حمد محمد خليفه مسعود الشامسي. حصه حمدان بن راشد النعيمي. حصه خليفه سالم عبيد. حصه خميس خليفه خميس شلبوت الخيلي. حصه سالم خدوم عبدالله الكعبي. حصه سعيد محمد راشد حسن بن راشد. حصه سعيد محمد علي النقبي. حصه سلطان عبيد محمد الكتبي. حصه سهيل سيف سهيل المري. حصه عبدالله سعيد عبدالله أحمد ظنحاني. حصه عبيد خميس علي الشكلي زيودي. حصه عبيد سعيد عبيد الخاطري. حصه علي محمد سعيد علوان الحبسي. حصه محمد سعيد جمعه الكعبي. حصه محمد عبدالله يوسف الريايسي. حصه مصبح سعيد هاشل. حفيظه صالح محمد ثاني احمد. حلاوه علي سيف محمد بن يعمور. حلاوه علي محمد راشد. حليمة علي أحمد حسن أحمد. حليمه سعيد محمد عبدالله نقبي. حليمه سيف سليمان صالح الشحي. حليمه عبدالله سعيد حسن الشحي. حليمه عقيده ربيع نصيب الظاهري. حليمه علي ابراهيم عبدالرحمن عبدالله. حليمه علي سعيد محمد بحبوح نقبي. حمدة الباذي محمد باطي العامري. حمدة عبد الله جمل شاهين احمد ابراهيم. حمدة عبد الله خلام على محمد الظاهري. حمدة حسن على الغزال. حمدة سيف محمد سيف خريبيش الظاهري. حمدة عبدالله معضد سيف المشغوني. حمدة علي محمد علي بن صبياح زحمي. حمدة فاضل محمد سالمين الشامسي. حمده محمد سالم عبدالهادي الحمادي. حمده مطر عبدالله مطر الحوسني. حنان احمد راشد راشد حسين ابوالشعلم. حنان عبدالجليل عبدالحسين الشطار. حنان غريب عبدالله عنبر. حنان قويدر ابوبكر بفلح. حنان محمد احمد عبدربه المصعبي. حنان محمد عبدالحميد محمد الحمادي. حوريه عبدالرحمن عبدالله مصباح المنصوري. حوريه محمد حسين عبدالله الحمادي. حياة عبد القادر محمد سعيد عبده. خدية علي سيف محمد. خديجه أحمد حاجي أحمد آل علي. خديجه احمد سالم سعيد القنه. خديجه خميس هلال الكعبي. خديجه درويش احمد المنصوري المناصير. خديجه راشد علي احمد الشحي. خديجه سعيد علي عامر الزيدي. خديجه عبد الله محمد احمد البلوشي. خديجه عبدالله سعيد عبدالله عبد الشحي. خديجه علي سالم سعيد سالم. خديجه غديرالراعي سعيد العفاري. خديجه محمد عبيد خميس الشفروف. خديجه ناصر عبيد ناصر خليفه المشعان. خزنه خلفان خادم حرموص المنصوري. خصيبه جبي حمد هلال. خفيه سلطان سالم مصبح النيادي. خلود احمد محمد بن عبود نقبي. خلود خلفان راشد علي. خلود خلفان عبدالله الشيبه. خلود خميس محمد خميس الطويل. خلود عبد الله احمد عبد الله. خلود غانم عبيد غانم حميد ال علي. خلود محمد عبد الله محمد البلغوني. خوله حسن زيد زيد علي عبدولي. خوله صالح خلفان محمد الظاهري. خوله عبدالرحمن ابراهيم علي بالتش. خوله عبدالله محمد سعيد الزعابي. خوله علي عبيد بن سبت الشامسي. خوله يوسف جمعه مبارك صقر المرر. دانه سلطان محمد سلطان مليحي ال علي. دلال عبدالله محمد صالح. دلال محمد خميس محمد الباطني النقبي. دينا عيسى سعيد محمد نهاجي. رانيه محمد سعيد محمد عبدالكريم. رامه سالم خميس ناصر النعيمي. رانية عبدالله علي محمد. رانيه عبدالله عبدالكريم غلوم البلوكي. رجاء سالم عبدالله محمد المحيري. رجاء محمد حسن محمد صالح آل علي. رحمه عبدالله محمد سالم العيري. رسميه علي زاهر خلفان السليماني. رفيعه علي مصلح جمهور الاحبابي. رقيه أحمد على ابراهيم. رقيه احمد محمد عبدالله. رقيه اسماعيل ابراهيم علي الحمادي. رقيه راشد علي القضيب الزعابي. رقيه سالم سعيد فرحان الكعبي. رقيه عبد الله محمد عبد الله الخطيبي. رهام محمد قمبر عبدالله حسين. روضه بطي سالم موسى القبيسي. روضه عبدالله يوسف علي العبيدلي. رويه حمد خميس سويدي العبري. رويه سعيد محمد سعيد زحمي. رويه محمد راشد سعيد الشرع سماحي. ريسه عتيق سعيد راشد المقعوتي. ريسه مسعيد خالد محمد المنصوري. ريم احمد جعبل محمدالعوتلي. ريم راشد سالم راشد الشامسي. ريما خليفه سويدان بخيت النعيمي. ريما محمد صالح احمد شلواح الطنيجي. زاهرة سعيد مبارك سيف بالقطرى الخيلي. زمزم احمد درويش محمد الحمادي. زمزم داد محمد مراد عبدالرحمن. زهرة مبارك أحمد بلحميد. زهرة محمد حسن علي طاهر البلوشي. زهره عبد الله احمد علي عبدالله. زهره مبارك سالم مبارك الجابري. زوينه سيف مسلم سيف السعيدي. زينب احمد عبدالله احمد شاهين. زينب جاسم علي محمد. زينب حمد سعد حمد سعيد. زينب خميس سالم عبد العريمي. زينب على على بوهندي الحمادي. سارة محمد عيسى راشد المهيري. ساره عيسى عباس موسى. ساره مبارك علي محمد هزاز العامري. ساميه سلطان سيف محمد طنيجي. ساميه عبدالرحمن محمد حسين. ساميه عبدالله عوض حنتوش الكربي. سخيه راشد سليمان محمد ساعد الحبسي. سعاد محمد يوسف الزاهدي. سعيدة راشد عبيد خلفان بني كعب. سعيده عيسى فارس سعيد المزروعي. سلامه خلفان سالم حسن سرحان. سلامه محمد سعيد محمد الشامسي. سلطانة بخيت سالمين موسى. سلمى راشد حميد المنصوري. سلمى سالم مصبح عبيد خلفان الغفلي. سلوى سعيد راشد الوحشي. سلوى مبارك جمعه سعيد القاسمي. سليمه راشد ضاحي مبارك. سليمه عبدالله محمد علي الحمادي. سليمه علي محمد احمد ميلاي. سماح علي سيف راشد علي نفموش. سمية سعيد راشد أحمد الحساني. سميرة حسن مفتاح صالح الحوسني. سميره سالم يسلم مساعد حيدره. سميره محمد علي جاسم المرزوقي. سميه حمد علي حمد النيادي. سميه شامس عبدالله سعيد ساعد الحبسي. سميه عبد الله ابراهيم محمد. سميه علي محمد مطر الحوسني. سميه محمد السيد حسن موسى. سميه محمد عبد الرحمن محمد الحمادي. سميه محمد عبدالله احمد غلوم. سناء سالم سيف علي سيفان. سناء سيف علي يوسف ابو الروغه الزعابي. سنديه حسن سعيد حسن اليماحي. سنديه سالم حمدان علي الزيودي. سحيله سعيد حارب علي بالعجيد. سحيله علي خلفان معيلي بن رايود المحرزي. سحيله محمد مطر عمير النيادي. سوسن محمد عبدالرحمن يعقوب. شروق عبدالملك صالح محمد. شريفه حسن يوسف علي الحمادي. شريفه عبد الكريم حسين عبدالرحمن. شريفه محمد عيسى محمد. شما سعد علي سعد. شمسة سعيد سلطان سالمين بن حرمل الظاهري. شمسة سعيد علي جاسم المطروشي. شمسه براك خلف براك محمد المزروعي. شمسه جمعه عاطن سعيد خليفه. شمسه خليفه المر راشد النيادي. شمسه راشد احمد علي. شمسه سعيد عبد الله حافظ الظاهري. شمسه عبد الله غانم خميس غانم الشامسي. شمسه على سالم علي الكتبي. شمه حارب علي مران الظاهري. شمه سيف حميد سيف حظيبه الظاهري. شمه عبدالله علي عبدالله سالم المنصوري. شمه محمد سالم محمد العفري. شحله أحمد على سالم. شيخة حسن أحمد مطوع. شيخة حسن سعيد سليمان. شيخة سليمان محمد سليمان عبيد. شيخة على حميد محمد. شيخة علي راشد محمد الكويتي. شيخه ارشود محمد علي. شيخه جمعه محمد بوست. شيخه حمد علي محمد النعيمي. شيخه حمدان سعيد خليفه. شيخه خلف محمد حسن الزعابي. شيخه خلفان سالم ناصر. شيخه راشد علي محمد جنيد الشحي. شيخه سالم سعيد محمد زحمي. شيخه سالم عبدالله ناصر باصليب. شيخه سالم علي سالم الداهمه. شيخه سعيد الحميدي شاهين الغفلي. شيخه سعيد عبد الله محمد بن حارب. شيخه سلطان سلطان هزيم السويدي. شيخه سليم سعيد عبدالله الشكيلي. شيخه عبد الهادي محمد عبد الله. شيخه عبدالله سالم أحمد الدرمكي. شيخه عبيد خلف محمد الزعابي. شيخه عبيد محمد عبيد نويله اليماحي. شيخه علي سعيد راشد العواش يملحي. شيخه علي عبيد راشد البلوشي. شيخه محمد راشد محمد درواش الشامسي. شيخه محمد سعيد سليمان نعيمي. شيخه محمد سلطان محمد الكعبي. شيخه محمد عبدالله حسن. شيخه محمد على حمادي. شيخه مطر خالد محمد المنصوري. شيخه مفتاح المر راشد النيادي. شيرين محمد احمد محمد. شيماء عبدالله محمد العلبي. صالحه عبدالله سلطان سيف الكعبي. صالحه محمد صقر سعدون الفلاحي. صبحه راشد مبارك محمد الخيلي. صديقه حسن احمد الحوسني. صديقه محمد علي محمد. صفية محمد خميس سعيد أحمد. صفيه سعيد حمد سالم. صفيه عبدالرحمن عبدالعزيز محمد الملا. صفيه عبدالله راشد تركي بن حويمش. صفيه فرج خميس عواني. صفيه محمد صالح سالم بن حبش الظاهري. صيده علي ناصر علي الكربي. صيده علي سالم محمد الاحبابي. طاهرة حمود ناصر حميد السعيدي. طفله سالم سعيد صالح المزروعي. طفله على عبدالله بخيت مطيرى. طفله علي سليمان محمد المزروعي. طيبه عبدالله احمد عبدالله الحوسني. ظبيه جابر محمد عليض الاحبابي. عائشة صالح عبدالقادر حسن الجامد. عائشة علي محمد القاضي الظاهري. عائشه ابراهيم احمد محمد الحمادي. عائشه ابراهيم محمد عبدالبديع النقبي. عائشه حسن احمد حسن محمد. عائشه حسن علي حسن علي عبيد الدوبي الشحي. عائشه حسين على حماد. عائشه حمد ابراهيم خليفه محمد. عائشه خلفان فاضل علي بدواوي. عائشه خليفه علي بطي الغفلي. عائشه خميس سيف خميس الكعبي. عائشه راشد راشد حسن البلدي. عائشه راشد سعيد رشيد. عائشه سالم حمود محمد العبد المحرزي. عائشه سالم عبدالله سعيد ال طه. عائشه سالم عبيد على الكعبي. عائشه سالم علي سالم العرج الشحي. عائشه سعيد عبدالله هلال الكويتي. عائشه سعيد محمد سالمين المحري. عائشه سيف محمد مطر النيادي. عائشه صالح مراد محمد. عائشه صالح هشله ناصر. عائشه عبد الله محمد عبد الله البديع. عائشه عبد الله محمد كرم. عائشه عبدالله سالم عبدالله. عائشه عبدالله على عيسى. عائشه عبيد جمعه فرج المزم. عائشه عبيد محمد عبيد احمد الزحمي. عائشه على حسين على الحوسني. عائشه على سلطان سليمان على الظاهري. عائشه علي محمد علي الفحاح. عائشه علي أحمد محمد الصغيري حمودي. عائشه علي سعيد علي النديب الشحي. عائشه علي عامر علي العامري. عائشه علي مبارك يوسف آل يوسف. عائشه مالك حريز سعيد الرحبي الشحي. عائشه مبارك عبيد أحمد الزحمي. عائشه محمد رضا محمد. عائشه محمد سعيد علي حمودي. عائشه محمد عبد الله محمد المرزوقي. عائشه محمد عبدالله حسن الغلوي. عائشه محمد عبدالله محمد بحبوح نقبي. عاليه سالمين حمد سالمين بن عجاج. عاليه عبدالله موسى يوسف. عاليه مراد عبد الرحمن علي البلوشي. عايده ابراهيم محمد حسن المعيني. عايده سالم ناصر خميس الكعبي. عفيضه الفندي راشد زايد المزروعي. عبير عبدالله محمد عبدالله الطنيجي. عفراء أحمد محمد صالح الحوسني. عفراء محمد سالم سعيد المنصوري. عفراء محمد عبد الله مبارك النعيمي. عفره سرحان سعيد الحميدي الكعبي. عزوه ذيبان محمد ذيبان المنصوري. عزه حمود علي سعيد المزروعي. عزه عبدالله سلطان عبدالله الصباغ. عزه نجم عبدالله احمد المناعي. عزيزه أحمد محمد أحمد تشي. عزيزه سالم عوض الحنتوش الكربي. عزيزه محمد عبدالله علي العنكيم الزعابي. عفراء حميد سالم سلطان الرزي. عفراء راشد حميد العطشان المنصوري. عفراء سعيد مطر عبيد مكروف. عفراء عبدالله سيف عبدالله العبيدالله الشامسي. عفره عبيد جمعه سالم السريح. علياء خلفان راشد غانم الشاملي. علياء سلطان عبد الله محمد بن حارب المهيري. علياء سلطان ماجد ناصر القاسمي. علياء عبد الجبار ابراهيم محمد. علياء عبدالله علي عبدالرحمن جراح الطنيجي. علياء علي سعيد ابراهيم. علياء غانم سيف فتر راشد السويدي. علياء محمد سيف محمد الغزال. علياء محمد مصبح علي اسميط. علياء يوسف احمد ابراهيم عسكر. عليه راشد سعيد علي النيادي. عليه علي حسين الحميري. عهود محمد حبيب احمد السالي. عواطف محمد راشد العتمني. عواطف محمد شموخ سعيد ظنحاني. عوشه خليفه فضل بن هده. غاده عوض علي عبدالعزيز الكثيري. غاليه محمد يوسف حسن يوسف. غاية سلطان بن سالم القاسمي. غبيشه سالم نصيب مبارك النيادي. غريبه احمد محمد جابر المنصوري. غريسه عبد الله حسن جمعه الحمادي. غنيمه عبدالله جاسم عبيد. غنيمه محمد عبدالله الحمادي. غويه سعيد سيف علي النعيمي. غويه غدير عبيد علي الكتبي. فاخره يوسف ابراهيم حمدان الهنائي. فاطمة حسن عبدالله علي. فاطمة أحمد حمدان علي. فاطمة جعفر شريف محمد البيتي. فاطمة حسن جريو نود المنعالي. فاطمة حسين محمد حسن الحوسني. فاطمة سالم احمد سيف الكيومي. فاطمة سعيد احمد رحمة. فاطمة عبدالله سعيد أحمد عبيد. فاطمة محمد أحمد عامر. فاطمة محمد سالم خليفة الكعبي. فاطمه ابراهيم حسين ابراهيم. فاطمه ابراهيم علي حاج. فاطمه ابراهيم محمد حسين. فاطمه اسماعيل محمد حسن. فاطمه التشيبه سعيد سالم النعيمي. فاطمه جاسم حسن الجوي. فاطمه جمعه محمد سالم خميس عبدالله مقبالي. فاطمه جمعه محمد صالح الحوسني. فاطمه حسن عبدالله احمد. فاطمه حمد عبدالرحمن يعقوب حمدان الزعابي. فاطمه حمد عبدالله محمد حفيتي. فاطمه خلفان سعيد حمد الظاهري. فاطمه خلفان علي سليمان الشامسي. فاطمه خليفه احمد جابر. فاطمه راشد احمد راشد مسمار الظهوري. فاطمه راشد حمدان سيف الجابري. فاطمه راشد عبيد محمد المدحاني بني جتب. فاطمه راشد محمد عبدالله البادي يملحي. فاطمه راشد محمد علي الحميدي. فاطمه سالم احمد محمد. فاطمه سالم خميس سبيت الخالدي. فاطمه سالم راشد مصبح الظاهري. فاطمه سالم سعيد حسن محمد. فاطمه سالم عبيد سعيد المسافري. فاطمه سالم عبيد ناصر الشامسي. فاطمه سالم علي حمد بن الشرع القايدي. فاطمه سعيد جمعه راشد لقبر. فاطمه سعيد جمعه سيف البواردي. فاطمه سعيد راشد محمد بن رشود. فاطمه سعيد سالم علي كراب ال علي. فاطمه سعيد سيف خميس. فاطمه سعيد علي سعيد لحه الشحي. فاطمه سعيد ناصر الشامسي. فاطمه سلطان سالم الرزي. فاطمه سلطان محمد خليفه الشامسي. فاطمه سيف عبدالله الشامسي. فاطمه سيف غانم محمد الخنيري. فاطمه سيف محمد صالح عبد الله. فاطمه شاهين محمد سلطان العوالي. فاطمه صالح حسين محمد. فاطمه صالح سالم علي الظاهري. فاطمه عامر عبد الهادي صوقان الاحبابي. فاطمه عبد الرحمن محمد عبد الرحمن علي يملحي. فاطمه عبد الله محمد المعلا. فاطمه عبدالرحمن احمد عبدالله ظبوي. فاطمه عبدالله ابراهيم احمد. فاطمه عبدالله علي عبدالله. فاطمه عبدالله علي مكسح سماحي. فاطمه عبدالله يوسف عبدالله. فاطمه عبدالهادي محمد عبدالهادي. فاطمه عبيد على سبت السويدي. فاطمه عتيق غريب سيف علي. فاطمه علي سعيد علي الديدوب الحبسي. فاطمه علي سيف عبيد البيتيم المزروعي. فاطمه علي صالح علي اغليو. فاطمه علي محمد ابراهيم العري. فاطمه علي يوسف عبد الكريم الحمر. فاطمه فاضل عبدالله حسين آل مهدي. فاطمه مبارك سالم مبارك. فاطمه محمد ابراهيم منصور سعيد المنصور. فاطمه محمد بلال محمد الظاهري. فاطمه محمد حسن الضابط. فاطمه محمد خليفه سليمان محمد المالك. فاطمه محمد سيف خلفان. فاطمه محمد سيف عبدالله. فاطمه محمد عبد الله محمد. فاطمه محمد عبدالله سعيد لحه. فاطمه محمد عبيد خميس الشهياري. فاطمه محمد علي عبدالله نقبي. فاطمه محمد مبارك محمد. فاطمه محمد هارون عبدالله عمر أشرفي. فاطمه محمود مراد حسين. فاطمه مرزوق ابراهيم علي. فاطمه مطر خليفه سالم النعيمي. فاطمه معيوف احمد محمد الكتبي. فاطمه يوسف محمد أمين زينل. فايزه احمد سالم صالح. فايزه سعيد سلطان سعيد الخيلي. فدوى محسن بشير منيباري. فرحه محمد وهيب احمد حسن. فوزيه سالم احمد عبد الله العامري. قاسمه حسن سعيد على بن قرش. كلثوم ابراهيم مؤنس شاهي زاده. كليثم علي خلفان محمد النيادي. كنه سالم حميد سالم الشامسي. كوثر ابراهيم محمد حسين. لؤلؤه عادل احمد محمد البوعينين. لبنى احمد مرتضى احمد انوهي. لبنى راشد سعيد عبد الله الساحب يملحي. لطيفة يوسف عبدالرحمن عبدالجليل البقيشي. لطيفه جمعه فيروز عبدالله فيروز. لطيفه حسن أحمد حسن. لطيفه حسن عيسى خليفه. لطيفه خلفان سيف سعيد الحاملي. لطيفه خلفان علي سليمان الشامسي. لطيفه سالم محمد حم العامري. لطيفه سلطان سعيد عبدالله الشامسي. لطيفه سيف وليد خدوم زعابي. لطيفه عمران سعيد سالم الرميثي. لياء أحمد عبدالله أحمد. لياء احمد ابراهيم علي القرصي. ليس يعقوب يوسف بن حافظ. ليلى ابراهيم سالم حسن الحمادي. ليلى سليمان خميس خماس الشحي. ليلى سيد محمد سيد موسى الوسوي. ليلى علي محمد عبدالله محمد بن درويش. ليلى محمد عبدالرحمن محمد احمد. لينا عبدالله يوسف عبدالعزيز الانصاري. ماجده ابراهيم سالم ابراهيم الحوسني. محصنه صالح ربيع بلجفره البريكي. مريم ابراهيم عبدالله محمد الحمادي. مريم احمد خميس احمد العماني. مريم احمد عبد الله سعيد وهلان. مريم احمد عبيد محمد. مريم بخيت بريك خبيزان الراشدي. مريم بشير موسى باروت الباروت الباروت. مريم بطي محمد خليفه الشامسي. مريم جاسم اسماعيل حسن. مريم جمعه خميس فرحان. مريم حمد احمد عبد الله. مريم حمدان إبراهيم حمدان. مريم خلفان حسين خلفان. مريم خليفه محمد سعيد الصلحي. مريم خميس ماجد اسماعيل. مريم راشد سويدان راشد الكندي. مريم راشد عبيد سعيد. مريم سالم أحمد سالم اللاغش. مريم سالم غانم شليع المنصوري. مريم سالم مطر خاتم الشامسي. مريم سعد عبد الله محمد العريفي. مريم سعيد احمد عبدالله الشحي. مريم سعيد راشد سعيد لعطيوي. مريم سعيد سبيع مسقر المنصوري. مريم سعيد محمد عبدالله. مريم سلطان ربيع سلطان الظاهري. مريم سلطان محمد راشد القبيسي. مريم سلطان مطر عبيد دلوك. مريم سيف حسن سيف خميس. مريم سيف مكتوم خميس المنصوري. مريم صالح احمد احمد عبيد. مريم صالح خلفان الكاسبي. مريم صالح محمد علي حمادي. مريم صباح محمد خميس حمادي المحيربي. مريم عبد الله علي عبد الله قمبر. مريم عبد الله مصبح عبد الله الكتبي. مريم عبدالكريم عبدالجليل صالح. مريم عبدالله خليفه المنذلي القبيسي. مريم عبدالله سعيد الطريف المنصوري. مريم عبدالله صالح بن حنظل. مريم عبدالله علي حماد بن حماد الصابري. مريم عبدالله محمد جاسم. مريم عبيد محمد عبيد نويله اليماحي. مريم علي حسن ابراهيم الشحي. مريم علي خلفان سلومه المنصوري. مريم علي سعيد سالم سعيد. مريم علي سليمان. مريم علي محمد سعيد نقبي. مريم علي محمد علي الجلاي. مريم عيسى محمد عبدالعزيز. مريم غانم عبدالله غانم الطويل. مريم محمد ابراهيم محمد الزعابي. مريم محمد احمد حاكور الراشدي. مريم محمد احمد سالم لنجاوي. مريم محمد حسن محمد التاجر. مريم محمد سعيد راشد البيض. مريم محمد عبدالله ناصر المنصوري. مريم محمد عبدالله حسن. مريم محمد عبدالله يوسف. مريم محمد عبيد محمد الحليفي الزعابي. مريم محمد علي صالح المنصور. مريم محمد عيسى حسن. مريم محمد مطر عمير النيادي. مريم مرهون خميس سعيد الساعدي. مريم مسري النوبي عبد الله الظاهري. مريم مسعود سالم غريب القمزي. مريم هلال محمد عبدالله النعيمي. مزنه سعيد ناصر علي الاحبابي. مزنه علي محمد علي. مضحيه خلفان محمد خلفان عبدالله الهاملي. مضحيه مبارك مساعد محمد المنصوري. مكية أحمد علي محمد هلال. منال احمد حسين احمد. منال احمد عبد الله محمد الماء النعيمي. منى احمد علي راشد زيودي. منى جابر حسن عبد السيد حمد. منى حمد راشد حمد الظاهري. منى حميد ناصر جاسم سعيد. منى خالد حيدر قاسم. منى خلفان عبدالله خلفان سعيد. منى خليفه مبارك خليفه مسماري. منى راشد أحمد راشد البيمي ظنحاني. منى راشد خلفان وليد مبارك. منى راشد سيف هزيم المنصوري. منى راشد محمد محمد الرميثي. منى سليمان حسن احمد. منى سليمان عبدالله سليمان القاضي الشحي. منى سليمان علي سليمان. منى عامر سعيد خليفه الكعبي. منى عبدالله علي سلطان الشامسي. منى عبدالله محمد حسين الاستاذ الشحي. منى عبيد علي محمد. منى علي أحمد راشد المدحاني. منى علي عبدالله سالم خصيف زيودي. منى محمد ابراهيم علي محمد الطنيجي. منى محمد أحمد حسن الشحي. منى محمد بلال فيروز ياقوت الباروت. منى محمد حمود علي. منى محمد عبيد محمد بن صندل. منى محمد علي حسن. منى محمد مطر محمد المطر. منى مصطفى محمد شهاب. منير عايض هادي حسين الحبابي. منيرة حسن سعيد عبدالله المزروعي. منيره عاشور فرج سهيل الراشدي. منيره عبد الله جاسم حمد بن عبيد. منيره عبدالله سيف علي الغافري. منيره علي عبدالله حسن. منيره محمد عبدالله صالح صديق الهاجري. مها علي محسن مبارك الجمشاني. مهره جابر محمد عايض الاحبابي. محناز أحمد فرج حسين. موزة سالم سيف معضد لخريباني النعيمي. موزة على عيسى محمد الغبار. موزة محمد راشد سعدان. موزه أحمد علي أقنم. موزه احمد محمد محمد. موزه حسن حسن علي محمد سليمان الشحي. موزه حسن محمد سعيد حمودي. موزه سالم سلطان معصم الحميري. موزه سعيد خليفه علي عبد الكتبي. موزه سعيد سيف سعيد كعبي. موزه سعيد عبدالله مبارك حمودي. موزه سعيد محمد الرولي زيودي. موزه سعيد محمد راشد العسعوسي. موزه سهيل صغير القرموش العامري. موزه سيف خميس ناصر خميس. موزه سيف علي عبدالصمد الكيتوب. موزه عبدالعزيز هادف الشامسي. موزه عبدالله على الشلبي. موزه على سلطان محمد النعيمي. موزه علي أحمد سلطان حنطوبي. موزه علي سعيد سالم سعيد. موزه علي سعيد عبدالله الكعبي. موزه عيسى فرج عيسى الفلاحي. موزه محمد احمد عبدالله المرزوقي. موزه محمد جاسم محمد الشمري. موزه محمد خلفان حمد كندي. موزه محمد علي محمد راشد. موزه مطر مبارك بالقويع الحميري. مياده محمد ابراهيم اسماعيل. ميثاء محمد حسن محمد. ميثه راشد سعيد راشد صريدي. ميثه هلال سهيل هلال المزروعي. ميره سلطان سعيد سلطان هديم. ميره سلطان سيف سلطان بن عواد النعيمي. ميره محمد خادم سالم المنصوري. ميسون حمد مكتوم محمد الجابري. ميسون سعيد محمد منصور. ميمونة سعيد راشد سعيد عبدالله. نادية ربيع سالم سعيد. نادية اسحاق عبدالله احمد. ناديه خميس احمد خميس احمد القطاعي نقبي. ناديه صابر عبيد سعيد الشميلي مسماري. ناديه عيسى عبيد محمد. ناعمه سالم عبيد الغيب السويدي. نايله حارب جمعه سعيد الصوايه. نبيله محمد راشد علي حمداني. نجاة درويش جمعه عبدالله الحواسن. نجاح علي محمد خلفان مظلوف. نجاه بدر عمر عبد الله الكثيري. نجلاء احمد محمد حميدي. نجلاء حسن عبدالله خان. نجلاء عبد الله سالم راشد بن نبهان. نجلاء على سعيد احمد ابو خليل. نجلاء محمد ابراهيم عبيد سليمان الصرومي. نجلاء محمد عبدالله حسن البك. نجلاء محمد محمد امين عبدالرحمن. نجلاء محمد موسى محمود حسن. نجود محمد حسن محمد حسنوه الغافري. نجوى جاسم محمد رمضان. ندى سالم كرامه عوض العامري. ندى عبد الله محمد عبيد. ندى غانم احمد غانم احمد العلي. نرجس حسن عبدالرحيم محمد الملا. نسرين حمد احمد محمد عبدالكريم. نسرين علي حمد سعيد العريمي. نسيمه احمد عبد الرحمن احمد كراني. نشبه صالح معنس سالم علي العامري. نصراء الرحبه قنازل مسلم حمرور العامري. نصره علي سعيد راشد الشامسي. نعيمه سليمان علي احمد جمال. نعيمه علي محمد سعيد الغيثي. نعيمه علي محمد علي المرزوقي. نهاء علي ناصر علي سيف. نهى محمد علي علاي نقبي. نوال سالم حليس مفتاح الكتبي. نوال سليمان راشد عبيد. نوال طالب راشد مسعيد البلوشي. نوال عبدالله يوسف جابر المرزوقي. نوال علي عبدالله احمد المذكور. نوال معتوق عبد الرحمن صقر. نور الهدى علي داوود محمد عبدالله جفال. نورة سعيد عبيد محمد النيادي. نورة عبد الرحمن محمد عبد الله. نورة عتيق هلال عبيد مفتاح. نورة علي زيد بن زيد. نوره شاكر عبدالله سيف. نوره أحمد محمد رسول عبدالكريم الزعابي. نوره الماس محمد احمد الظاهري. نوره حمدان سعيد سليمان الفيتي. نوره خميس عبدالله علي نقبي. نوره سيف بن احمد محمد النقبي. نوره عبدالله ماجد المعلا. نوره على سعيد علي الشامسي. نوره علي صالح راشود العريبي. نوره علي محمد عبدالله. نوره محمد راشد عبدالله نقبي. نوره محمد راشد محمد. نوره محمد سالم جديد الشحي. نوره مطر عبيد محمد رشاش البلوشي. نيره دغاش محمد عمكة العامري. نيلا سالم علي عويبج الشامسي. هاجر ابراهيم إسماعيل محمد علي. هاجر سالم سعيد عبدالله الحوسني. هاجر عيسى حسن عبدالله. هاله محمد حسن أحمد حمادي. هنايه راشد عبيد راشد بن ضلوي. هدى حمدان علي ابراهيم ابراهيمود الشحي. هدى خلفان محمد خلفان الشامسي. هدى راشد علي راشد زايد. هدى سالم عبدالله سليمان الصبيرى. هدى سليمان رشد هلال النقبي. هدى صالح أحمد بشير أحمد. هدى صالح عوض عبد الله بن مهري. هدى صالح غابش ربيع المشرقي. هدى عبدالله سعيد خميس عبدولي. هدى علي عبدالرب صالح الملكي. هدى عمر عبد الله البريكي. هدى محمد خلفان محمد نقبي. هدى محمد على عبد الله محمد المحيل. هدى ناصر علي سالم الجنيبي. هدى محمد سعيد سويدي. هنا سعيد مطر حميد الشامسي. هناء راشد عبيد سيف. هنادي محمد حمد محمد المشغوني. هند ابراهيم محمد ابراهيم منخس الهنوي. هند احمد عبيد حميد ليواد. هند احمد عبيد هلال ال علي. هند عبدالله احمد حسن المصعبين. هند علي حسن ابراهيم. هند محمد راشد محمد. هيفاء حارب سعيد راشد الخاطري. وحيده عبدالله محمد بوهندي الحوسني. ورده سعيد مرعي ناصر الجابري. وضحه خصيف عبيد خصيف الوحشي. وفاء ابراهيم محمد العاجل الزعابي. وفاء راشد سالم ناصر الغيثي. وفاء سالم محمد سالم الظاهري. وفاء صالح محمد صالح عبدالله دعن. وفاء صالح مسعد حسين. وفاء عبدالله حسن عبدالله البحار. وفاء على حسن عبيد الشاق. وفاء عيسى ابراهيم عيسى المطوع. وفاء محمد أحمد سعيد علي العبدولي. وفاء محمد فهم حسن. ونسا علي احمد علي بن ناصر الطنيجي.

كلية الشريعة والقانون:

آمنه يوسف عبدالله يوسف محمد الرياسي. أريام المندعي غالب ابوبكر اليافعي. أسماء احمد راشد احمد هلال آل علي. أمل جوهر بخيت جوهر. أمل عبدالله أحمد محمد الملا. أمينه موسى علي مراد البلوشي. ابتسام علي محمد علي صبورخي. اروى ناصر محمد عبد الحي. اسماء ابرهيم احمد محمد بني حماد. اسماء توفيق عبدالله صالح السويدي. اسماء عبدالله خلفان ماجد المرزوقي. امل كرم عبد الله احمد. امنه احمد محمد راشد بن راشدوه نقبي. امنه سعيد محمد عبدالله المقبالي. امنه على سالم على الطابور النعيمي. امنه على عبيد بن سبت الشامسي. امنه محمد سالم محمد سالم الفحلي. امينه سلطان سعيد سلطان المرى. امينه عبد الرحمن احمد. انيسه محمد علي المنصر الحرازي. ايمان ابراهيم احمد عباس علي. ايمان حيدر سعيد سيف المرزوقي. ايمان عبدالله محمد النجمي. ايمان عتيق احمد اسماعيل الشحي. ايمان محمد عبدالله سالم الجابري. بخيته علي سيف علي النعيمي. بدرية حسن محمد سيف مرشدي. بدريه غالب خميس بخيت. بدريه غلوم عبد الله محمد النوبي. بدور محمد احمد يوسف باقر. بسمه محمد عبدالله هناوي. ثمنه عويص علي احمد الدرعي. جميلة على أحمد راشد البيمي. جميله احمد راشد سحيم. حصه أحمد راشد أحمد ساعد. حصه راشد خميس سعيد بن مرخان. حصه عبدالله احمد علي المعبوبي. حصه علي عبد الله سعيد عبد الله. حليمه مرتضى محمد مختار. حنان سالم حسن سعيد البيقض القنبولي. حنان عبدالرضا حسن عبدالله بوالهوش. خديجه سلطان محمد الثي. خديجه محمد عبدالله محمد شهداد. دلال أحمد محمد حسين. ذكرى عبد الله محمد رفيع. رحيمه عبدالله محمد عبدالرحيم. رضيه يحيى عبدالله احمد العيدروس. رفعه محمد ناصر مدغش المغطبه. رقيه محمد علي رجاش. سعيده سالم سليم سليمان المنهالي. سلامه حسين عبدالرحيم محمود البلوشي. سلامه غلوم محمد الشرح. سلمى محمد عبيد محمد عبيد يملحي. سليمه مبارك خميس مبارك سعيد. سنديه مطر سيف الجابري. سوسن خميس سعيد محمد حمدون. شما عبيد مبارك عبدالله المنصوري. شمسه حارب خلفان غريب الكعبي. شمه عتيق سالم خلفان الظاهري. شيخه أحمد علي محمد صفصوف ملاليح. شيخه احمد جمعه احمد. شيخه راشد علي القضيب الزعابي. شيخه سعيد محمد سعيد بن ثلث. شيخه علي خلفان مميلي بن رايود المحرزي. شيخه علي نقيب عبيدالله. طماعة سعيد مصبح سيف النعيمي. عائشه أحمد علي خميس الخديم ظنحاني. عائشه حسن سعيد علي بن قوش. عائشه سالم سليمان حمد. عائشه سليمان راشد سالمين كعبي. عائشه عبد الله راشد حمود. عائشه عبد الله محمد مصطفى بلوشي. عائشه عبدالعزيز محمد ابراهيم المرزوقي. عائشه علي أحمد عبيد زحمي. عائشه مبارك عبدالله محمد. عائشه محمد ابراهيم محمد اسماعيل. عائشه محمد شريف حسن علي. عائشه محمد عبدالله محمد الشرع. عذيبه راشد سعيد عبيد القابض. عذيبه محمد راشد علي جمعه. عزه سعيد محمد راشد عبيد الحفيتي. عصريه سليم غانم صنجور الجنيبي. عفراء أحمد عبدالله اسماعيل الهاجري. علياء جمعه سيف سعيد. علياء حميد علي بن برقع. علياء عبدالله أحمد علي عبيد الزعابي. علياء علي حسين عيسى. علياء علي حسين غلوم علي العطار. غاليه ابراهيم علي محمد. فاخرة خليفه عبير سيف الكندي. فاطمه جمعه سعيد جمعه الكعبي. فاطمه سالم حمد سالم بن حشبور العلي. فاطمه سعيد ناصر سليمان الشامسي. فاطمه سلطان راشد محمد جاسم الشحي. فاطمه صالح علي عبدالله خرخور. فاطمه عبد الله حسن احمد زرعوني. فاطمه عبدالرحمن مراد رحمه. فاطمه عبدالعزيز جاسم حميد الزعابي. فاطمه عبدالله ياقوت نياب. فاطمه عبيد محمد حسن البلوشي. فاطمه محمد ارحمه عامر. فاطمه محمد جمعه راشد المغني. فاطمه محمد مطر سعيد المحيربي. فاطمه موسى درويش البلوشي. فخريه راشد على أحمد. فريدة عبد الرحمن يوسف ابراهيم بدري. فريدة عناية غلام محمد عمر. فريدة مسعيد بلال الوهيبي زيودي. فوزيه عبدالرحمن سالم عثمان ال علي. كلثم عبدالله خميس السالفه. كلثوم راشد محمد سعيد. كوثر ابراهيم محمد يوسف. لطيفه سالم ناصر حمد العامري. لطيفه شاهين عيد فرج النعيمي. ليلى خليفه خميس محمد السويدي. ليلى عبدالله جمعان سالم حيدره. ليلى علي محمد عبد الله سويدان. لينا حمد راشد حمد عبيد الزعابي. ماجده عبيد جمعه ماجد. ماريه عبدالله ابراهيم حسن الهاشمي. مريم جاسم محمد أحمد. مريم حبيب عبدالله محمد زعابي. مريم حمدان محمد سيف القوازية المزروعي. مريم حميد الصغير سعيد غانم الشامسي. مريم خميس خميس حسن حميد سرحان مسماري. مريم خميس محمد سالم سعيد. مريم راشد جمعه محمد الطنيجي. مريم علي غلوم أحمد. مريم محمد بلال علي الباروت. مريم محمد علي محمد البلوشي. مريم مصبح سعيد علي البادي. مصبيه مطر سعيد احمد الرميثي.

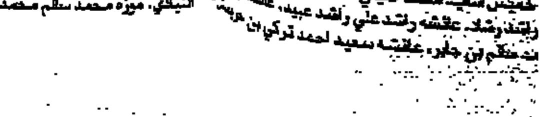
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

اعتماد أسماء المقبولين في الجامعة وكليات التقنية العليا والبعثات الخارجية

عائشه سعيد حمد سعيد حريش الجتبي، عائشه سعيد خميس عبدالله فلنحلتي، عائشه سعيد خميس محمد رشود الحمودي، عائشه سعيد راشد سعيد الطباري، عائشه سعيد راشد مطوع عبدولي، عائشه سعيد سالم خميس الشامسي، عائشه سعيد سالم راشد يماحي، عائشه سعيد عبدالله حسن سوار الشحي، عائشه سعيد محمد احمد المشابي، عائشه سعيد محمد سالم المزروعي، عائشه سلطان محمد عفاز الكعبي، عائشه سيف زعران خالد آل عبدالسلام، عائشه سيف محمد خلف سعيد المحرزي، عائشه عبد السلام احمد علي الظحوري، عائشه عبدالرحمن حسن عبدالله بن يعقوب، عائشه عبدالعزيز حسن محمد الحمادي، عائشه عبدالكريم خليفه عبدالله، عائشه عبدالله بن ناصر بن عبدالله، عائشه عبدالله خميس محمد سرتك، عائشه عبدالله سعيد سيف بن غازي المزروعي، عائشه عبدالله عبدالرحمن عبدالله الملا، عائشه عبدالله محمد عبدالرحمن الزنيسي، عائشه عبدالله محمد عبدالله احمد، عائشه عبدالله محمد كرم، عائشه علي حسن خلفان إسعدي، عائشه علي راشد سعيد حمدوه، عائشه علي سعيد علي العواي يماحي، عائشه علي محمد غنيم المحرزي، عائشه غريب احمد محمد العبيدلي المنصوري، عائشه محمد احمد علي كتان حملى، عائشه محمد خلفان سعيد الكندي، عائشه محمد خميس سعيد الختروش المزروعي، عائشه محمد سعيد عبيد الصاقول آل علي، عائشه مصبح خلفان محمد القرطاسي، عائشه مصبح راشد علي العلوي، عائشه مطر علي حميد الخاطري، عائشه يوسف سلطان سيف سيفان، عاليه هلال زيد سعيد زيد شحي، عايده راشد سليمان حسن راشد، عبلة قنازل سعيد قنازل صبابح العفاري، عبيده سعيد عبدالله علي القبوعي الشحي، عبير احمد سالم مبارك المنصوري المناصير ، عبير محمد سعيد راشد سعيد، عبيرعلى عبدالله محمد الحوسني، عدوه حمد سالم هادي احبابي، عديله عبدالله راشد مبارك مرخان، عذيبه راشد علي راشد عبيد، عزة راشد سالم سعيد الكعبي، عزه سلطان عبدالله سيف، عزه عبدالله محمد، عزه عبدالله محمد سعيد القيش الشحي، عزه عبيد سعيد علي الكعبي، عزه مسعود علي جمعه المزروعي، عزه مطر سالم السعيدي، عزه ناصر اسد عبدالرحيم محمد، عزيزه احمد محمد السعدي الصعبي، عزيزه جلال احمد عبدالله، عفراء احمد علي جمعه الشحي، عفراء راشد احمد محمد السويري الطنيجي، عفراء سيف سعيد عبدالله عنتر غفلي، عفراء محمد علي عيسى الغزالي الزعابي، عفره عقيل محمد عيمنى المزروعي، عليا حسن غريب عبدالله البلوشي، عليا عبدالله مطر خميس القليلي، علياء ابراهيم شهدات سالم البلوشي، علياء بركات حسن بركات العبدولي، علياء جمعه خميس سعد بن قرط، علياء خادم عبدالله بطي، علياء خميس عبيد سالم العبد، علياء سعيد سالم هويدن الشامسي، علياء سعيد سليم سعيد، علياء سعيد محمد سعيد سبت الخيلي، علياء عبدالله سالم سعيد العامري، علياء علي سعيد علي المعاي اجتبي، علياء عيسى عيسى هزيم الزعابي . علياء غلوم علي عبدالله خوري، علياء مبارك سعيد مبارك الكيبالي، علياء هلشل حمد عبيد المجرن الزعابي، عليه علي محمد راشد علي، عميره عبيد مبارك عبيد الكتبي، عواطف سليمان سعيد سليمان ظنحاني، عوشه سالم محمد سالم السويدي، عوشه محمد سعيد عبيد الخاطري، عوشه مطر خلفان مطر جباره المرر، غابشه عبيد سيف حمدان المنصوري، غبيشه ضبان حمد حويدن الشامسي، غزيل مانع ناصر جابر الاحبابي، غماشه سالم راشد حسن النعيمي، غنيمه أحمد عبدالله ربيعه عبدالله وهيبي، غنيمه حسن عبدالله احمد بحري، غوية سعيد علي سعيد الكعبي، غويه هاشم علي سيف، فاخره حمد حسن عبدالله الغزاري، فاطمة راشد حسن محمد، فاطمة سالم حميد سالم عبدولي، فاطمة سعيد راشد سعيد خلفان، فاطمة سعيد راشد عمير الرجبي، فاطمة سعيد عبدالله حسن، فاطمة عبد الله مصبح عبد الله الكتبي، فاطمة محمد حمدان الكعبي، فاطمة محمد عبد الله راشد علي الحامدي، فاطمه أحمد راشد أحمد راشد الحساني، فاطمه أحمد محمد علي سعيد حفيتي، فاطمه إسماعيل حسن سالم بيشك، فاطمه احمد جمعه احمد، فاطمه احمد صالح احمد الحوله العلي، فاطمه ارشود علي ارشود علي، فاطمه جمعه سعد جمعه الشحي، فاطمه جواد حبيب عبدالحسين شالوه، فاطمه حسن احمد علي الحمادي، فاطمه حسن سالم محمد، فاطمه حسن محمد صالح الزري الزعابي، فاطمه حمد سالم حمد الراشدي، فاطمه حمد علي حمد الراشدي، فاطمه حمدان محمد سعيد الدحي، فاطمه خلفان خميس خلفان المقبالي، فاطمه خليفه سعيد خلفان المزروعي، فاطمه خميس علي قسوم، فاطمه راشد حمد محمد الكعبي، فاطمه راشد حميد خميس لخنيبه، فاطمه راشد سالم محمد سالم الشحياري، فاطمه راشد سعيد فرحان كندي، فاطمه ربيع سيف بن غويث الكتبي اجتبي، فاطمه سالم راشد سالم بن فاضل اجتبي، فاطمه سالم سعيد سالم اليحيائي، فاطمه سالم علي حمود يماحي، فاطمه سالم محمد سالم الخنبولي الشحي، فاطمة سعيد المدح احمد الشحي، فاطمه سعيد الصغير حمود الجنيبي، فاطمه سعيد حسن سلطان بولصلي، فاطمه سعيد صالح عبدالله الغيلاني، فاطمه سعيد صبيح راشد الراشدي، فاطمه سلطان سالم حمد الكتبي، فاطمه سلطان محمد سلطان محمد بن خيلب الشحي، فاطمه سليمان سعيد سالم مزيود الشحي، فاطمه سيف سعيد راشد السعدي، فاطمه سيف محمد حامد، فاطمه شاكر جمعه حسن الحمادي، فاطمه صالح محمد مساعد المرر، فاطمه ضاعن جمعه أحمد بالعمى، فاطمه عبد الرحيم احمد عبد الله حاجي، فاطمه عبدالرحمن عبدالجليل البقيشي عبدولي، فاطمه عبدالكريم محمد طاهر دشتي نژاد، فاطمه عبدالله أحمد عبدالله، فاطمه عبدالله محمد خلفان حسن بلوشي، فاطمه عبدالله محمد كردم، فاطمه عبدالله محمد يعروف نقبي، فاطمه عبيد جمعه سالم الصريح، فاطمه عبيد جمعه سعيد بن عديل آل علي، فاطمه عبيد راشد سعيد الظاهري، فاطمه عتيق راشد حارب الظاهري، فاطمه علي جمعه عامري، فاطمه علي سيف سالم النقبي، فاطمه علي محمد سليمان آل علي، فاطمه علي حسن قطب الدين الحوسني، فاطمه علي سعيد شميل المقبالي، فاطمه علي سعيد محمد حريميش، فاطمه علي محمد مطر محمد النيادي، فاطمه علي محمد هزاع الشحي، فاطمه عيد محمد حسن، فاطمه غانم احمد غانم سالم، فاطمه مبارك عبدالرحيم كفو، فاطمه محمد حسن سالم حنظوبي، فاطمه محمد خلفان محمد زغيل، فاطمه محمد خليفه عبيد العوي، فاطمه محمد خليفه محمد الاسماعيلي، فاطمه محمد سالم سعيد الغيلاني، فاطمه محمد سعيد عمر العامري، فاطمه محمد سليمان محمد، فاطمه محمد صالح عبدالله الحوسني، فاطمه محمد علي اسماعيل، فاطمه محمد علي حسن، فاطمه محمد علي حميد، فاطمه محمد علي مبارك الشبلي، فاطمه محمد غريب بالهول، فاطمه محمد كرم عبدالرحيم، فاطمه محمد محمد مبارك المنصوري، فاطمه محمد مفلح صالح الاحبابي، فاطمه محمد يوسف علي جنلحي، فاطمه مصبح سعيد محمد الحمادي، فاطمه مطر سالم خميس الشامسي، فاطمه مفتاح سلطان مفتاح العرياني، فاطمه منصور محمد راشد الوبامي، فاطمه مهير خلفان عبيد جاسم ملنيجي، فاطمة يا عد بيات المنتري القبيسي، فتحية جعفر عبد الله حسين، فتحيه محمد عبدالله محمد، فرجه صالح علي صويلح، فرح حبيب اسماعيل محمد الملا، فريده احمد عبدالله حسن، فريده سعيد مراد محمد، فضيلة خميس سالم محمد آل عبد السلام، فهيمه محمد عبدالله محمد حاج قاسم، فوزيه حسن علي عبدالله، فوزيه سلطان عبدالله محمد، فوزيه محمد عبدالله محمد، فوزيه محمد محمد حسن نزواني الراشدي، كامله ناصر حمدان راشد الشامسي، كريمه علي عامر بن نقح، كلثم علي جاسم محمد الحوسني، كلثم علي سعيد عبيد مسعود الشامسي، كلثوم سالم أحمد مبارك المنصوري، كلثوم سعيد سالم راشد البتره الخاطري، كليثم حمد خليفه حمد الغفلي، كليثم خلفان جمعة طناف الشامسي، كليثم راشد سالم راشد الشاوي غفلي، كليثم سالم سعيد سالم حلوكه، كليثم سالم عبد الله محمد العرياني، كليثم علي راشد حسن، كليثم محمد مصبح علي اسميط، كنه الحزمي قناص علي العامري، كواكب محمد عبدالرحيم الخاجه، لبنى عيسى خليفه عيسى القربي ال علي، لبنى محمد احمد عبدالله مرداس، لطيفة حمد سيف سالم الكعبي، لطيفه احمد سلطان محمد السلامي النيادي، لطيفه حمدان سعيد محمد العامري، لطيفه خلفان سعيد راشد مفتاح النعيمي، لطيفه عبدالله خميس عبدالله الكعبي، لطيفه عبدالله محمد عبدالله الظاهري، لطيفه علي حميد مرزوق الكتبي، لطيفه علي سعيد محمد النيادي، لطيفه محمد خالد مانع السميري، لطيفه محمد سعيد بخيت النعيمي، لطيفه ياسر علي سعيد العفاري، لطيفه يونس محمد امير، لمياء احمد محمد احمد كمالي، لولوه محمد عبيد سعيد السلحب ، لينه عبيد خميس عبدالله الكعبي، ليلى خليفه عبدالله يوسف السالي، ليلى سالم سيف حمد الدوسكي، ليلى سالم علي خميس كعبي، ليلى سليمان علي السويجي الزعابي، ليلى علي ربيع جمعه، ماجده احمد عبدالله عبدالحق، ماجده عبدالكريم مبارك فرج، ماجده عبدالله احمد عبدالغني بني حماد، ماجده محمد احمد علي، مروه احمد السيد محمد القرشي، مريم ابراهيم حمدان محمد هناني، مريم ابراهيم عبدالله ابراهيم الشافعي، مريم احمد جمعه احمد كنفش، مريم احمد محمود حسن حملي، مريم تعيب عبدالله محمد، مريم جابر محمد جابر بوميان، مريم جمعة علي جمعة آل رحمة، مريم حسن ابراهيم جمعه الحوسني، مريم حسن ابراهيم قمبر، مريم حسن علي بن حنيفه، مريم حمد علي حمد الراشدي، مريم حمود سالم محمد الساعدي، مريم خالد ابراهيم خالد المطر، مريم خلفان خميس خلفان خميس، مريم خليفة خلفان خنفون المرر، مريم راشد سالم راشد الكندي، مريم راشد سعيد راشد العفف النقبي، مريم راشد سعيد علي الهاجري ، مريم راشد علي راشد كليل، مريم راشد محمد راشد مروش، مريم سالم جاسم ابراهيم البقلم، مريم سالم سعيد علي العيسائي، مريم سالم علي سالم النيادي، مريم سالم علي عبدالله بن هويدن، مريم سالم محمد بخيت النيادي، مريم سالم محمد مطر النيادي، مريم سرحان صالح قضيب الكعبي، مريم سعيد حسن سعيد عكش، مريم سعيد خلف احمد العامري، مريم سعيد سالم سعيد الفناه، مريم سعيد عبيد ضاعن عبد الله، مريم سعيد محمد احمد، مريم سليمان محمد سليمان الشحي، مريم سنان سالمين محمد النقبي، مريم سيف محمد سليمان، مريم سيف علي سعيد المزيود الخنبولي، مريم عبد الله احمد بن برك الظاهري - مريم عبد الله علي غيث الزعابي، مريم عبدالله أحمد راشد بن زايد حباي، مريم عبدالله خلفان عبدالله عثماني نقبي، مريم عبدالله خليفه سيف كاسب السافري، مريم عبدالله سالم عبيد سالم المزروعي، مريم عبدالله سالم بخيت محروشي، مريم عبدالله عباس حسين العلي، مريم عبيد محمد احمد سعيد، مريم عتيق محمد راشد فتر الرميثي، مريم علي عبد الله محمد احمد يماحي، مريم علي سعيد علي العش، مريم علي قاقش سليم المنصوري، مريم علي خلفان عبدالله عثماني، مريم علي سعيد علي يماحي، مريم علي مبارك سعيد، مريم علي محمد خلف، مريم علي محمد سعيد النعيمي، مريم عيد راشد محمد العزيزي، مريم عيسى احمد محمود البلوشي، مريم فاضل سلطان فاضل الكتبي، مريم مبارك راشد محمد الجمالي، مريم محمد حسن عبدالله، مريم محمد خلفان محمد النيادي، مريم محمد خميس سعيد، مريم محمد راشد محمد المقبالي، مريم محمد راشد هلال العديله، مريم محمد سالم حسن الكتبي، مريم محمد سالم علي المعيني المحرزي، مريم محمد سعيد محمد السلامي، مريم محمد سيف سالم النيادي، مريم محمد صالح محمد راشد بالعبد المحرزي، مريم محمد صالح يوسف، مريم محمد عبدالله محمد خاتم مسعفري، مريم محمد علي خلفان كعبي، مريم محمد محمد خميس الخليع عتتي، مريم مرزوق عبيد مرزوق عبدالله، مريم مسعود محمد سعيد بوحبل المنصوري، مريم مصبح راشد سالم محمد الشرمكي، مريم ناصر يوسف محمد، مريم نصيب حمد عمير الكتبي، مريم هلال محمد حميد الخاطري، مريم يوسف عبدالله يوسف، مشاعل صالح عبدالكريم صالح منصوري، مكيه محمد عبدالله حسن المرزوقي، مليحه عبدالله محمد رفيع عبدالله عوضي، منار محمد عبد الله هزيم، منال عامر سالم جوهر الكويتي، منال عبدالله محمد عبدالرحمن حنحون، منال محمد يوسف عبدالله، منى أحمد عبد الرحمن محمد البناي، منى احمد علي محمد كميوشي، منى حسن سيف سلطان المنصوري، منى حسن علي حسن، منى حسن يوسف محمد، منى راشد خلف محمد خاتم، منى راشد محمد سعيد الحضار الظاهري، منى سعيد سيف سعيد الكعبي، منى سعيد عبدالله علي احمد زيدي، منى سيف سعيد مبارك العريفي، منى عبد الله علي عبود يماحي، منى علي احمد القشار، منى علي جمعه عبيد الحولي، منى علي سيف راشد درويش، منى علي عبدالله محمد النبهاني، منى غانم مبخوت غانم الصيعري، منى مبارك سعيد حمد الساعدي، منى محمد احمد محمد خوري، منى محمد حمدان سالم المعري، منى محمد راشد محمد المفتي الشامسي، منى ناصر صالح سالم الغيلاني، منى هزيم سعيد حزيم السافري، منى هارش راشد عبدالله، منيره نيب سالم علي الاحبابي، منيره سعيد ضاعن مبارك المنصوري، منيره كرم موسى حسن شاهين، مها حمود ربيع مطر الكتبي، مها سالم حسن ابراهيم اسماعيل، مها سعيد صالح محمد الشامسي، مها علي جعفر عبيد، مها محمد حسن محمد جيلاء، مهره مريم معيض محمد مرتي الاحبابي، مهره سالم عبدالله سالم الكعبي، مهره عتيق علي سلطان الظاهري، مهره ناصر محمد الشيبه العامري. موزة سالم خليفه حمد الكتبي، موزة سعيد سيف الشامسي، موزة عبد الله محمد سعيد بوميان النعيمي، موزة عويص علي احمد النوعي، موزة محمد راشد محمد مخمسي، موزه حامد ربيع حامد الظاهري، موزه حمد سعيد أحمد الصالي، موزه حمود مصبح حميد صريتي، موزه حميد عبدالله محمود مازمي، موزه راشد احمد عبدالرحمن الرحسي، موزه سعيد عبيد ربيعه، موزه سعيد محمد راشد علي زحمي، موزه سعيد محمد سعيد بتر، موزه سيف حميد شميل الظاهري، موزه سيف محمد علي العامري، موزه عبدالله علي احمد السعدي، موزه عبدالله محمد عبدالله الشميلي، موزه عبدالله محمد عبدالله حنتش نقبي، موزه عبيد محمد عبد الله الراشدي، موزه علي محمد علي حمشي، موزه علي سالم علي، موزه عوض محمد خلفان بالجفاله، موزه مبارك العبد راشد الظاهري، موزه محمد أحمد سالم، موزه محمد حميد سعيد بن غازي المزروعي، موزه محمد راشد احمد راشد النيادي، موزه محمد سالم محمد سلوم الشحي، موزه محمد عنتر جاسم العلي، موزه محمد مبارك حمد الخيلي، موزه محمد هلال خباب، موزه مسعود جاسم عبيد مسعود، موزه نصيب غنيم جوهر، موزه يعقوب احمد محمد السركال، موضي حمد مرقاب القصيد الحاجري، موضي محمد صالح عبدالعزيز لعبودي الطنيجي، مي علي محمد جمعه راشد، ميثا الراعي النخيره بطي الشامسي، ميثاء خميس عبيد حميد، ميثاء علي عبيد راشد الشهياري، ميثاء محمد عوض مصبح بن فلاك الكتبي، ميثة عبدالعزيز عبدالرشيد خليفة البلوشي ، ميثه عمعي حميد عمعي المنصوري، ميرة احمد سنكور محمد الراشدي، ميساء علي محمد سعيد الوتري، ميسون عبدالله حميد عبدالله، ميسون علي يوسف سعيد، ميمونه عبد الله محمد محمود نظام، نائله محمد نور طالب محمد، نادية سالم سلطان صبيح الكعبي، ناديه حسن شاهين ابراهيم محمد البلوشي، ناديه حسن عبد الله محمد راشد، ناديه سعيد محمد سعيد لحمد المقبالي، ناديه عبدالله خميس عبدالله صريدي، ناديه علي حمد سالم الكعبي، ناديه محمد سلطان راشد علوان، ناديه محمد محمد حسن نزواني، ناعمة عبدالله سالم سيف الكعبي، ناعمه احمد اسماعيل اليماني، ناعمه الحزمي قناص علي العامري، ناعمه سالم رحمه احمد عمران الشامسي، ناعمه عبيد سالم سهيل الكعبي، ناعمه محمد راشد محمد رشدوه، ناعمه محمد عبدالله محمد المهيري، نبيله غالب علي عيضه العامري، نجاة جمعة صالح سيف السعدي، نجاة جمعه احمد عبدالله الحوسني، نجاح علي رحمه محمد البغلش، نجلاء بطي محمد عمر المنصوري، نجلاء حسن سعيد علي بن قرش، نجلاء خميس سعيد راشد ظنحاني، نجلاء علي سليمان راشد النقبي، نجوى مبارك راشد خميس فرج العواني نقبي، نجوى محمد محمد احمد الرميثي، ندا سعيد راشد حسن سعدان، ندى عبداللطيف محمد بن حماد، ندى محمد علي محمد احمد النقبي، نسرين غلام حيدر غلام فريد، نصره الغبيشي محمد خلفان الكتبي، نعسة محمد ناصر مسعود النقبي، نعيمة عبيد محمد راشد الراشدي، نعيمه سالم خلفان سعيد الفيثي، نعيمه علي حميد راشد البلطني العلي، نعيمه محمد داود سليمان الحوسني، نغله سعيد محمد سعيد تركي لحريمشي، نقضه حسن محمد صالح، نهى احمد جاسم عبدالله، نحيا سليمان سالم أحمد الجنيدي، نوال أحمد محمد القندي حمودي، نوال عبد الرحمن قاسم نلاوري، نوال علي عبدالله خميس، نوال علي عبد الله سعيد عبد الله الظاهري، نوال محمد ابراهيم أحمد العبدولي، نوال مراد محمد علي عبد الله ملوه، نور عبد الله مبارك عبيد العامري، نورة راشد سويدان حارب الظاهري، نورة سالم عبدالله سعيد المهري، نورة محمد راشد سالم المخيني، نوره احمد عبدالله إسماعيل الماجري، نوره خلفان حميد محمد الغيثي، نوره خميس سعيد سالم، نوره سالم محمد علي الخاطري، نوره سعيد شيخان سعيد الكلباني، نوره سعيد صبيح راشد الراشدي، نوره سعيد عبدالله علي هويدن، نوره سعيد محمد عبدالله، نوره سيف محمد المعمري، نوره طالب محمد عبدالله البلوشي، نوره عبدالكريم خليفه عبدالله، نوره عبدالله محمد احمد بن جاسم المطيري، نوره علي حسين حمد المناعي، نوره علي خلف راشد الغيثي، نوره علي عبدالله خميس سالم الشريف، نوره فضل محمد فضل، نوره محمد خلفان علي الزرنكي الشحي، نوره محمد عبدالله محمد الهرمودي، نوره محمد عبيد مصبح بن طوق، نوره محمد علي محمد شميل الخاطري، نوره ناصر عبيد راشد سالمين المنصوري، نوره يوسف عبدالله حسين خوري، نوف النيب علي ضاحي الكتبي، نيلاء راشد خلفان النايلي الشامسي، هاجر عبد الله سعيد راشد الشرقي، هاجر محمد عبدالرحمن صقر بن قطامي، هاديه احمد سيف علي البغي، هبه عبد العزيز عبد الله عبد العزيز سليم النقبي، هبه محمد راشد محمد شهرين نقبي، هدايه عقيل سعيد وزير العامري، هدى جمعه عبدالله خميس بن ديه النقبي، هدى راشد سعيد عبد الله النايلي، هدى سالم عبد الله ناصر باصليب، هدى سعيد ربيع سعيد بو سماح، هدى سعيد سالم محمد الطنيجي، هدى سعيد علي نايع مبارك المنصوري، هدى عباس علي محمد الحوسني، هدى عبد الرحمن عبد الواحد محمد، هدى علي عبدالرحيم علي سالم نقبي، هدى عيسى بدر علي الحمادي، هدى محمد علي فرحان فارع، هدى يعقوب يوسف عبدالرحمن النصوري منصوري، هناء صويلح علي احمد الهاملي، هناء محمد جاسم محمد غانم لحبيشي النعيمي، هند احمد خالد محمد المطر بني ملك، هند حمد خويتم بخيت خويتم العامري، هند حميد خليفه بن نيبان، هيا سلطان عبد الله راشد مراش ال علي، هياء احمد جلال علي راشد، هيام يوسف علي محمد الدلي آل علي، هيفاء علي احمد جابر، وحيده سعيد محمد سالم الظاهري، ورده صالح محمد صالح، وضحه درويش غانم سيف الرميثي، وضحه سليمان راشد محمد علي النخيري ظنحاني، وضحه مسعود علي مسعود العلوي، وفاء احمد عثمان احمد، وفاء حمد علي جمعه الجنيبي، وفاء خميس علي مصبح أحمد مخمسي، وفاء راشد عبيد راشد المطروشي، وفاء زيد محمد غدور صقر، وفاء عبدالقادر احمد علوي الجفري، وفاء محمد عبدالرحمن العطاس، وفاء مصبح غريب سعيد العزيزي، وفاء نايف مبارك علي العامري، وهيبه سالم سعيد عمير الجابري، يمنه هادف الزفته مسلم العامري.

كلية العلوم الزراعية :

آمنة مبارك عبيد مبارك مرداس الشامسي، احمديه محمد علي احمد عمر، اسماء ابراهيم يوسف ابراهيم، اسماء ابوبكر عمر العمودي، اسماء سالمين مبروك عمر العامري، امل صالح عبدالله عمر حميد، امل عمر مبارك عبدالله بليوسف، ايمان صالح عبدالله صالح البريكي، بدريه سعيد عبيد خميس بن خمسون، بدريه محمد عبدالله أحمد محمد شنجل، بشرى علي حسين علي طالب، بشرى إسماعيل خميس محمد أحمد سرتك انصاري، بلقيس عبدالله احمد عبدالله، ثوبيه محمد عبدالجبار محمد اهلي، جميله علي محمد بخيت الكثيري، حنان غلوم عباس حاجي كرم، خلود صالح محمد احمد العلي، خلود عبيد محمد البديوي، خلود محمود احمد محمود الحمادي، خوله حسين عبدالرحمن حسين الحوسني، دلال يوسف حسن عبدالله البشري، رباب محمد سالم محمد العريمي، زينب عبدالله عبدالله عسكر، زينب محمود غلوم حسين محمد رضا احمد، ساره حامد قاسم سعيد المشهري، سعاد يوسف عبدالله، سليمه محبوب جمعه علي، سمر علي اسماعيل محمد حمادي، سميحه عبدالله حسن محمد الطاير، سميره يوسف محمد عبدالله التناك، سميه حسن علي جعفر، شاديه سلطان صبيح سيف الكعبي، شما راشد سعيد راشد مشروب الحيسي، شما علي راشد سيف بن جرش، شمسه ثاني عبيد خميس الرميثي، شمسه جميل عبدالله ظاهر المنهالي، شمسه علي عبيد الرويضي الظاهري، شيخه اسحاق عبدالله محمد، شيخه خميس جاسم عبيد، شيخه راشد خلف دهيس يملحي، شيخه عبدالحميد سنان محمد سنان، شيخه عبدالله جاسم خلف الشامسي، شيخه علي سعيد سالم النقبي، عائشه شعوان علي حباب القحطاني، عائشه عبدالله سيف احمد، عايده مطر حرقوص علي صقر السويدي، عبير عبد الله علوي محمد الجنيبي، عزيزه سعيد حسن احمد الشحي، عفراء الشيبه خميس محمد الشرياني، علياء خليفه حمد ساعد الكعبي، عنود ابراهيم يوسف السميط، عنود عديل خميس الشامسي، غاده سالم محمد بن غريب الظاهري، غنيمه عبدالله محمد محمد صفر، فاطمه خليفه خميس تنوف، فاطمه سالم سعيد جمعه، فاطمه عبدالقادر ابراهيم أحمد ابراهيم، فاطمه عبده توفيق غانم، فاطمه عبيد سعيد علي كلباني، فاطمه علي جاسم حسن عبدالله، فاطمه محمد حسن محمد الشيراوي، فاطمه محمد سعيد سرور زحمي، فتحيه خزعل محمد عبدالجبار العبيدلي، لطيفه ابراهيم كرم عبدالرحمن، ليلى غلام قرفس الله جعفر، ليلى محمد عبدالله حسن ال علي، مريم بلاغ الدودة محمد عطي العامري، مريم شريف ابراهيم محمد الحواي، مريم محمد سالم الناعور، مزنه ناصر علي سعيد، منى اليب خميس علي الشامسي،



خولة عبدالله سليمان عبدالله. خولة حميد علي سالم الشكري. خولة خليفة محمد حمد المزروعي. خولة خميس فرج خميس. خولة خميس نوبي سعيد. خولة خميس عبيد عيد. خولة محمد احمد التاجر. خولة صالح محمد علي الشحي. خولة يوسف خلفان حسن النعيمي. خلود عبدالواحد عبدالقادر عبدالرحمن. خلود احمد محمد غلوم عبدالله. خلود جمعة عبدالله رمضان. خلود محمد عبدالحميد الحنيامي. خلود محمد امين محمد اسماعيل الزرعوني. كوثر احمد محمد ايوب. ليلى خلفان سعيد محمد مشوط المري. ليلى محمود محمد كرم علي. ليلى محمد فرج الملا. ليلى مراد حسين البلوشي. ليلى سعيد خميس حمزة. لمياء حامد محمد عابدين. لطيفة غلوم رضا احمد محمد. لطيفة محمد علي عبدالله. لطيفة عبيد ربيع اسماعيل. ليلى علي عبدالكريم علي. ليلى مراد شاهين كرم. لبنى احمد محمد بورحيمة. لبنى عبدالرزاق علي الزرعوني. لبنى حميد علي حسن شماق. مشاعل احمد عبدالله احمد الحاي التميمي. مديحة عبدالرزاق محمد حسين بيزات. مديحة عبدالواحد يوسف احمد. منيحة علي عيشى ظاهر. مها احمد عمر احمد العامودي. مها حميد صقر المنصوري. مها سعيد راشد بن تميم. مها السيد سعيد السيد محمد سعيد الهاشمي. مها سلطان ماجد سيف علي. مهرة جابر مسعود هادي. مهرة سيف سلطان عبدالله المطوع السويدي. ميسون عبدالرحمن عبدالله بن فارس السبيعي. ميسون اسماعيل محمد خسرو عبدالله اهلي. ميسون شحاب حمد خليفة. ميثاء احمد محمد صالح. ميثاء علي حميد عبدالله الشيباني العرج. ميثاء عزان عبيد سعيد حميد الحلي. ميثاء عيسى عبدالله بوحميد. ميثاء عبيد راشد مندل. ميثاء سعيد سالم خليفة بالخيمض. ماجدة جمعة فريش موالي الموالخ. ماجدة محمد عاصف خان. منال عبدالله حاتم علي الشامسي. منال عمر عوض مبارك العيولان. منال سعيد جمعة بوشنين. منال سلطان سيف سلطان سالم. مريم عبدالسلام عبيد دويه. مريم حسن ابراهيم محمد صالح. مريم ابراهيم محمد حسن زايد. مريم جمعة بلال محمد الجميري. مريم سلطان احمد محمد ابراهيم. مروة عتيق محمد علي سيفان. مروة احمد علي عبدالله النجار. مريم عبدالغفار عبدالكريم توكل. مريم عبدالله حمد علي بنوان. مريم عبدالله السيد حمدي الهاشمي. مريم عبدالرحمن غلوم منصور. مريم احمد علي سعيد غليطة المهيري. مريم احمد ابراهيم احمد. مريم علي حمد علي بنوان الشلاحي. مريم عيسى علي حسن. مريم حميد عبدالله علي المطروشي. مريم جعفر حسن احمد. مريم جمعة حسن بوحميد. مريم جمعة حسن بوكتاره. مريم جمعة خميس خلفان المهيري. مريم خليفة علي خلفان الوالي. مريم خليفة ثاني الطاير. مريم محمد احمد عبدالله. مريم محمد بوطالب حمزة بوطالب. مريم محمد يوسف جاسم الدوخي. مريم عبيد حميد عابد المهيري. مريم سالم محمد جمعة. مريم يعقوب يوسف جناحي. مريم يوسف عبيد عبدالله بلوشي. مزنة عبدالقادر عبدالواحد الشرفي. مديه عبدالله سهيل جمعة الزفين. مديه مسلم محمد بالزمان. ميره محمد خليفة المهيري. موزة عبدالله سعيد عبدالله. موزة بطي عبدالله جمعة فلاسي. موزة بطي محمد اليوحه المهيري. موزة خليفة عبيد المري. موزة مسعود سالم خميس الشقصي. موزة محمد سالم سيف الطنيج. موزة حميد مصبح محمد الشرفا آل علي. موزة احمد محمد ابراهيم بن بلله. منى عبدالله اسماعيل ابراهيم البريمي. منى عبدالرحيم احمد شاكري. منى عبدالرحمن كرم عمر التتنعي. منى احمد عبدالله مبارك. منى احمد صالح المطوع. منى احمد يحيى. منى علي سيف حميدان الفلاسي. منى علي يوسف حسن. منى ايوب محمد حسن. منى فلاحي محمد احمد المطارقي. منى حميد حمد تريم الشامسي. منى كاظم داود زوجة حميد عباس معروف. منى محمد عبيد محمد مبارك بالارشاد. منى موسى يوسف موسى المهيري. منى سالم فلاحي خلفان بن تميم. منى سيف محمد سيف بالبنون. منى سالم حميد القبيسي. منى سليمان درويش جوهر. منى سلطان راشد العجيم. منيرة عبدالله البناء ...

[illegible]

الكلية : دبي - طلاب

[illegible]

● الكلية : الشارقة - طالبات

[illegible]

● كلية : رأس الخيمة - طالبات

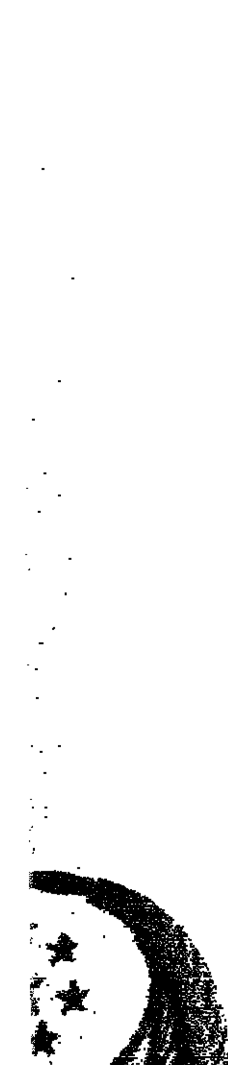
[illegible]

أسماء المقبولين في البعثات الخارجية

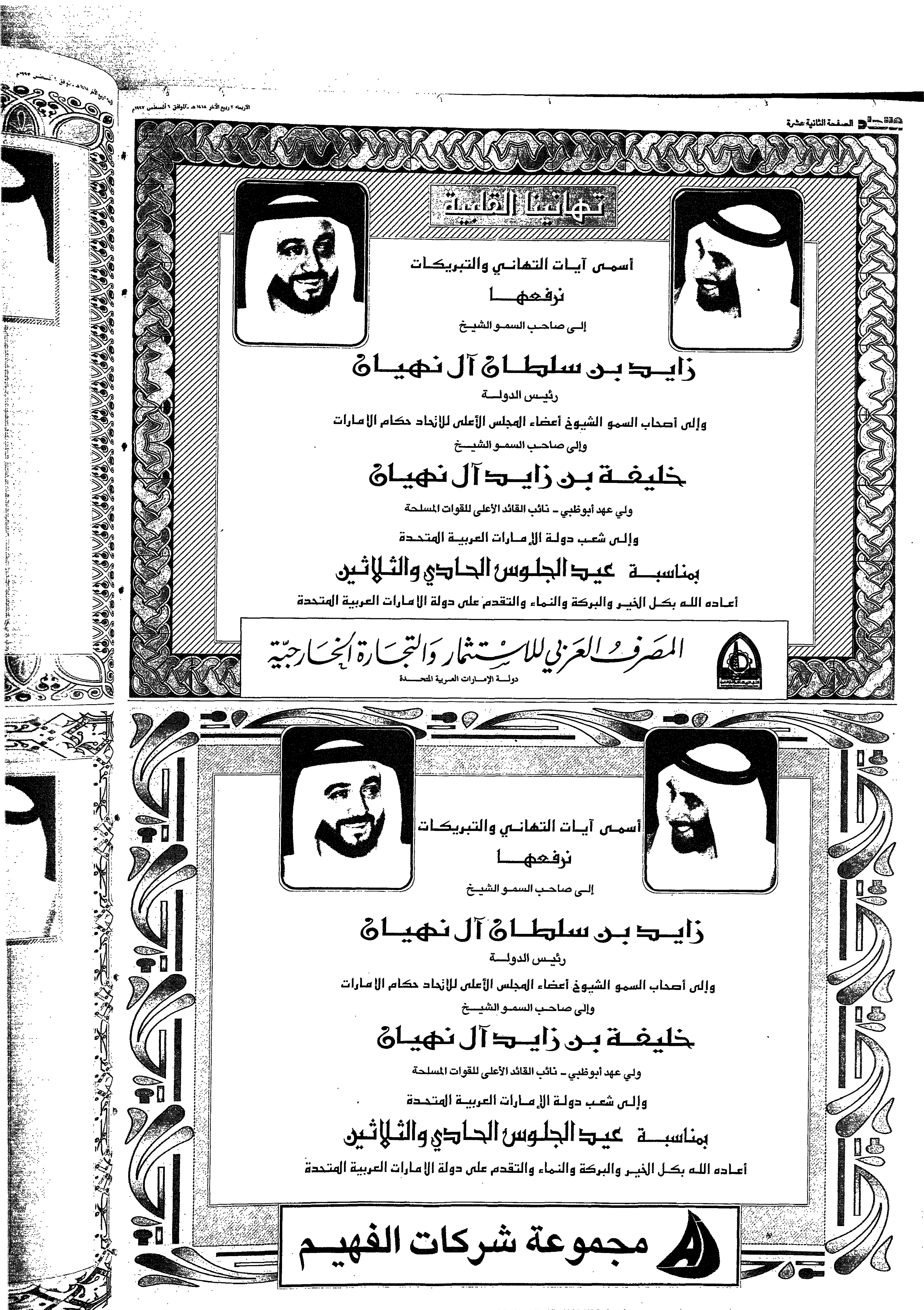
[illegible]

● الكلية : رأس الخيمة - طلاب

[illegible]




إلى مقام صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة
والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
محمد بن خليفة
وزير الداخلية
وجميع الضباط وضباط الصف والافراد والعاملين في وزارة الداخلية
باسمى التهاني والتبريكات
بمناسبة عيد الجلوس
سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة
على سموه بالصحة والعافية وطول العمر ومزيد
من التقدم والازدهار والامن لدولتنا ولشعب الامارات

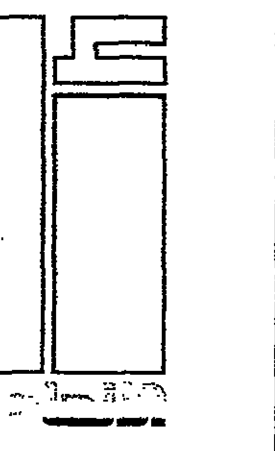

تهانينا القلبية
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الجلوس الحادي والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية
دولة الإمارات العربية المتحدة
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الجلوس الحادي والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
مجموعة شركات الفهيم


أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الجلوس الحادي والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الامارات العربية المتحدة
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والمدير العام
وجميع العاملين في
شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الجلوس الحادي والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الامارات العربية المتحدة
وجميع المدراء والمهندسين والموظفين والعاملين في
شركة البراق للمقاولات الكهربائية - كوبري للمشاريع الإنشائية ذ.م.م
أبوظبي - العين

الأربعاء ٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ٦ أغسطس ١٩٩٧م

باعلان النتائج وتسليم الجوائز:

مهرجان القاهرة الدولي الثالث للاغنية.. يختتم فعالياته الليلة





غادة رجب



ديانا حداد

▫ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ تختتم مساء اليوم فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان القاهرة الدولي للاغنية والذي بدأ اعماله مساء يوم الخميس الماضي.
يقام حفل الختام بنفس القاعة التي شهدت الافتتاح (قاعة خوفو) بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.
يبدأ الجزء الاول من الحفل باستعراض الليزر على شعار المهرجان وبمصاحبة الموسيقى بعده تحية الوفود وتقديم النجوم واعضاء لجان التحكيم العربية والغربية. ثم تعلن النتائج بمعرفة رئيس كل لجنة مع اذاعة فقرات مسجلة «فيديو» مصاحبة لكل فائز. ويختتم هذا الجزء باغنية الغناء والفن من تأليف صلاح فايز وتلحين حسن ابو السعود ويشارك في تقديمها كل النجوم الذين شاركوا في مسابقات المهرجان.
اما الجزء الثاني من حفل الختام فيبدأ بتقديم الاغنية العربية الفائزة بالجائزة الكبرى.. ثم تغني (غادة رجب) بمصاحبة فرقة الدكتور رضا رجب الموسيقية.. تليها المطربة اللبنانية ديانا حداد.

■■ أقوم بتصوير مجموعة من الاعمال التليفزيونية في آن واحد. وذلك استعدادا لعرضها في شهر رمضان المبارك القادم.. ومن اهم الاعمال هذه مسلسل (هوانم جاردن سيتي) حيث امثل دور الأم والجدة. الى جانب دوري في مسلسل ودارت الايام.

مديحة يسري



■■ تم ترشيحي لأقوم بدور سيدة مصر الاولى جيهان السادات في فيلم يحكي قصة حياة الرئيس الراحل أنور السادات.. الفيلم ينتجه التليفزيون المصري الذي رشح الفنان أحمد زكي للقيام بدوره.

دلال عبدالعزيز

مسؤول اعلامي دولي لـ «الاتحاد»:

خطة لتكثيف التبادل البرامجي مع دول الخليج

إذاعة الأمم المتحدة تبث بـ ١٣ لغة من خلال ٦ آلاف محطة في العالم

■ جمال المجايدة:

■ تعتزم منظمة الامم المتحدة تطوير علاقات التعاون الاعلامي مع دول الخليج العربي والشرق الأوسط عبر التركيز على قضايا التنمية والبيئة وحقوق الانسان. وقد اوفدت المنظمة الدولية السيد عبدالحميد جابر مشرف وحدة الشرق الاوسط في اذاعة الامم المتحدة في جولة خليجية - عربية لبحث سبل التنسيق الاعلامي.

وقال خلال زيارة قام بها الى ابوظبي امس ان الهدف من جولته الخليجية التي شملت الامارات العربية المتحدة والكويت والعراق هو توثيق العلاقات بين المحطات الاذاعية في هذه الدول مع اذاعة الامم المتحدة.

وقال ان اللقاءات التي اجراها مع كبار المسؤولين الاعلاميين في الدول التي زارها تركزت حول ضرورة تكثيف التبادل البرامجي في مختلف المجالات الحيوية التي لها علاقة بحياة الانسان مثل البيئة والتعليم والصحة والتنمية والتطور الحضري ومكافحة التصحر.

اما بالنسبة لزيارته الى بغداد. فقد ذكر انها جاءت بهدف المتابعة الاعلامية لتطبيق القرار الدولي رقم ٩٨٦ المعروف باسم النفط مقابل الغذاء.

ويعتزم القيام بزيارات مماثلة الى الاردن والقدس لمتابعة التطورات الراهنة في المنطقة.

وردا على سؤال حول اهداف اذاعة الامم المتحدة قال عبدالحميد جابر ان اذاعة الامم المتحدة التي تأسست عام ١٩٤٦ تهدف الى تعزيز التفاهم بين الشعوب وخدمة الاهداف العليا للمنظمة الدولية وايصال رسالتها الى الانسان العادي في كل مكان والتركيز على انشطة الامم المتحدة في مختلف دول العالم وجهودها في خدمة التنمية والتطور في الدول النامية والفصل في النزاعات المسلحة في الشرق الاوسط وغيره.

عبدالحميد جابر

واعتبر ان الشرق الاوسط من اكثر المناطق اهمية بالنسبة للامم المتحدة.. لان هذه المنطقة تتوارث الحروب جيلا بعد جيل وبسبب الصراع العربي الاسرائيلي.

وحول الانشطة التي تقوم بها اذاعة الامم المتحدة قال السيد جابر ان اذاعة الامم المتحدة تبث برامجها بـ ١٣ لغة عالمية من خلال ستة الاف محطة اذاعية في العالم من بينها جميع الدول العربية.

واللغات التي تبث بها اذاعة الامم المتحدة هي: العربية. الانجليزية. الصينية. الفرنسية. الهولندية. البنغالية. الهندية الاندونيسية. البرتغالية. الاسبانية. الروسية. السواحلية. الاوردو واللغة التركية.

وتتنوع البرامج التي تبث بهذه اللغات بين قضايا المرأة والطفولة وبين التنمية والبيئة كما انها تغطي عبر نشراتها الاخبارية كافة الانشطة التي تقوم بها الامم المتحدة ولجانها المتخصصة.

واوضح ان الامم المتحدة تسعى لجعل اذاعتها منبرا للقضايا المشتركة التي تهم القضايا العربية والمنظمة الدولية في حدود الميثاق ومالايتخطى صلاحيات ادارة الاعلام التابعة للامانة العامة.

وتدرس ادارة الاعلام في الامم المتحدة استخدام البث عبر «ديجتال راديو» اي الراديو الرقمي للوصول الى كل المستمعين في انحاء العالم بسهولة. ويرأس راديو الامم المتحدة ايمن الامير وهو مصري الجنسية اما ادارة الاعلام في الامم المتحدة فيرأسها سمير ضبر وهو لبناني الجنسية.

وأعرب السيد جابر عن اعتقاده بان الاعلام سيشهد قفزة كبيرة في عهد الأمين العام الجديد للامم المتحدة كوفي عنان الذي وصفه بانه رجل يحب الاعلام ويقدر دور الصحافة. ولذلك فانه يعتزم اعطاء اهمية اكبر للتعامل مع وسائل الاعلام لنشر اهداف المنظمة الدولية وتعزيز دورها لارساء السلام العالمي.

الغناء والفلكلور اليوناني يتألقان في جرش

فرقة «كاراجونيدس».. تجسد تراث المدن اليونانية

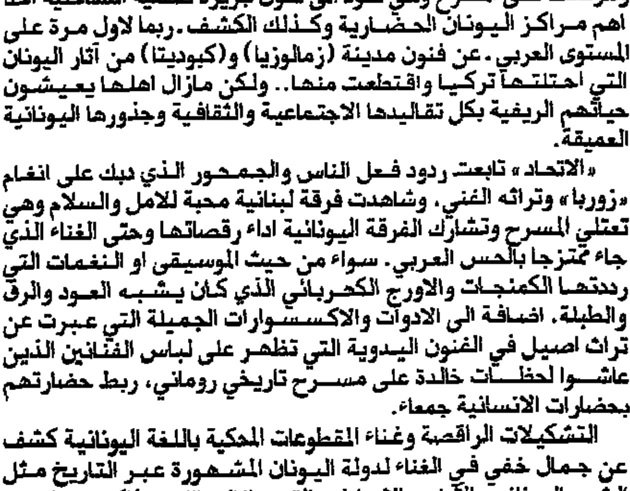
■ جرش - حسين دعسة:



احدى راقصات فرقة «كاراجونيدس»

■ من يتذكر انطوني كوين في دور «زوربا اليوناني» يستطيع ان يراه متجولا في مسارح جرش الاثرية.. ويعيش على مسرح الصوت والضوء خاصة لأنه يريد احياء تراث المدن اليونانية الساحلية، بكل مافي هذا التراث من جمال وحنان وقسوة وخوف.

وتعمل على هذا الفن الراقي فرقة «كاراجونيدس» التي حضر فريقها الكامل من عازفين ومطربين وكورال راقص وابدعوا كل فنونهم على مسرح صغير. لكنه استقطب اهتمام الجمهور الاردني والعربي والعالمي الذي شارك الفرقة الرقص والدبكات وترديد الاغاني ذات المسحة الشرقية التي تعود اصولها الى تراث مشترك مابين اليونان القديمة وتركيا والاناضول وبعض بلدان البحر المتوسط.



وركزت فرقة كاراجونيدس على الاغاني الشعبية برقصاتها وحركاتها على المسرح وهي تعود الى فنون جزيرة صقلية الساحلية احد اهم مراكز اليونان الحضارية وكذلك الكشف. ربما لاول مرة على المستوى العربي - عن فنون مدينة (زمالوزيا) و(كبوديتا) من آثار اليونان التي احتلتها تركيا واقتطعت منها.. ولكن مازال اهلها يعيشون حياتهم الريفية بكل تقاليدها الاجتماعية والثقافية وجذورها اليونانية العميقة.

«الاتحاد» تابعت ردود فعل الناس والجمهور الذي دبك على انغام «زوربا» وتراثه الغني. وشاهدت فرقة لبنانية محبة للامل والسلام وهي تعتلي المسرح وتشارك الفرقة اليونانية اداء رقصاتها وحتى الغناء الذي جاء ممتزجا بالحس العربي. سواء من حيث الموسيقى او النغمات التي رددتها الكمنجات والاورج الكهربائي الذي كان يشبه العود والرق والطبلة. اضافة الى الادوات والاكسسوارات الجميلة التي عبرت عن تراث اصيل في الفنون اليدوية التي تظهر على لباس الفنانين الذين عاشوا لحظات خالدة على مسرح تاريخي روماني، ربط حضارتهم بحضارات الانسانية جمعاء.

التشكيلات الراقصة وغناء المقطوعات المحكية باللغة اليونانية كشف عن جمال خفي في الغناء لدولة اليونان المشهورة عبر التاريخ مثل الشعر اليوناني والآداب والاساطير التي مازالت تلهب ذاكرة ومشاريع وافلام وفنون العالم بكل خيالاتهم وآفاقها وجمالياتها.

..والعائلة الدولية على مسرح أرتيمس تقلد الغناء العربي والفلكلوري الأردني

■ على مسرح أرتيمس، أحد أهم مسارح مهرجان جرش السادس عشر، كان لقاء الجمهور الأردني ممتعا مع فرقة «العائلة الدولية» التي قدمت برنامجا ثقافيا وغنائيا مميزا بعنوان (من القلب الى القلب) وهو تقليد سنوي.. حيث يتجولون في العالم ويرصدون كل ما يمنحه الفن وخاصة الغناء من فرح ومحبة وسلام.. فيتجمعون كبارا وصغارا على مسارح كثيرة - أبرزها جرش - ويدعو الى الحرية والعشق بين الانسان والبيئة والأجواء الغنائية تساعدهم على ذلك.

مسؤول الفرقة «ديفيد جال» قال لـ «الاتحاد» عن هذه الفكرة التي قامت عليها ومدى تفاعلها مع الجمهور:

- العائلة الدولية، صدقا هي كذلك. تتفاعل مع كل الثقافات والفنون وخاصة في مجال الغناء والرقص والدبكات الفلكلورية من شتى فنون دول العالم العربي والغربي. وهي جماعة اشتركت مع عدد من المتطوعين المستقلين عن أي تنظيم أو رعاية.. ولهم قناعات خاصة، آمنوا بها مثل الصدق والاخلاص والمودة والحياة بلا حدود ولا خوف وبالحب وحده..

وأضاف ديفيد: هناك خصوصية في الفرقة لأن بها أطفالا لايزيد عمرهم على ٥ سنوات اضافة الى الكبار الذين تجاوزوا ٥٥ عاما ومع ذلك فالكل يرقص ويغني ويحفظ ما يطلب منه. وهي مكونة من ٤ مطربين ومطربات عملوا على إغناء برنامج العائلة الدولية (من القلب الى القلب) بكل مودة واخلاص للجمهور العربي.

غنت الفرقة مقاطع من أغنية (حبيبي ياتور العين) لعمرو دياب وعلى طريقته وفريقه في الفيديو كليب، اضافة الى أغنيات لبنانية مثل (عالروزنا) لفيروز وأغنيات من الفلكلور الشعبي الأردني والخليجي مثل (هاشمي هاشمي) و(ما أغلاك ياوطن) وكذلك برنامج للاغاني باللغات الأجنبية منها أغنية (هناك حاجة) التي قدمت باللغة الانجليزية وأغنية (صوت الحب) التي ادتها مطربة الفرقة (فرانسوا).

لقد أسعدت هذه الفرقة بعفويتها ورقصاتها ومشاركة الأطفال والصبايا الناس وتحققت دعوتهم بانتشار الحب والجمال والجدية في الغناء والموسيقى المتلازمة للناس والنابعة من لهجاتهم والتقرب لها خاصة في الأزياء التي استوحتها الفرقة من الزي المحلي لبلاد الشام.

نجوى سلطان:

«فارس أحلامي» قريبا في الاسواق

▫ دمشق - وليد العودة:

■ في بداية لقاء خاص «بالاتحاد» مع المطربة اللبنانية الرقيقة نجوى سلطان تحدثت عن دولة الامارات العربية المتحدة فقالت: أكن لدولة الامارات ولشعبها الطيب كل الاحترام والتقدير والعرفان بالجميل.. فعلى ارضها الطيبة كانت انطلاقتي الفنية وبداية شهرتي العربية. ورغم ان دراستي للموسيقى واصول الغناء كانت في بيروت، الا ان البلد الذي احتضنني كان دولة الامارات.. فمن دبي الى الشارقة الى العاصمة ابوظبي. اقمت الحفلات العديدة.. ومن هناك من تراب الامارات كانت البداية والانطلاقة.. فالشكر كل الشكر لهذا البلد الذي يقدر الفن والفنانين ويتسع قلبه لكل الاشقاء العرب.. فعلى وجه الامارات شفت الخير.

■ ونسأل الفنانة نجوى سلطان عن جديدها فتقول:

- استعد حاليا لاطلاق كاسيتي الثاني بعنوان «فارس احلامي» ويتضمن خمس اغنيات وهي «مخليني حبك» من الحان عماد شمس الدين، و«ماتعلقني فيك» للملحن سليم امير. والاغنية الثالثة «بما لاوف يابه» للملحن عبدالغني صغير. بالاضافة الى اغنية فولكلورية اردنية واخرى مصرية لصلاح الشرنوبي.

هذا فيما يتعلق بجديدي الغنائي.. وفيما يتعلق بالحفلات.. فانا سأقوم بجولة قريبة تبدأ من الاردن حيث سأحيي فيها عدة حفلات ثم انطلق الى دولة البحرين اواخر اغسطس القادم. وفي النصف الاول من سبتمبر القادم سأتوجه الى دولة الامارات العربية المتحدة، وسأقيم عدة حفلات في ابوظبي ودبي ثم ابدأ جولة الى امريكا اللاتينية.

■ قدمت اكثر من لون غنائي.. ولكنك اجدت في اللون الخليجي.. فما السر في ذلك؟

- انا افضل اللون الخليجي جدا وقد تأثرت بأصوات خليجية عدة واعجبت بهم.. ومنهم شادي الخليج وطلال مداح ومحمد عبده وغيرهم من فناني الجيل الجديد، ولانني عشت فترة في دولة الامارات العربية المتحدة مع اهلي.. اقتربت كثيرا من لهجة اهل الخليج. وعندما قدمت اغنية (دانا دانا) اجدتها واخذت عليها الجائزة الاولى في مهرجان الاغنية بالاردن.

■ من هم الملحنون الذين تعاملت معهم؟

- تعاونت مع الكثيرين من الملحنين العرب سواء في لبنان او في مصر.. او حتى في سوريا.. فمثلا لحن لي ايلي شويري اغنية «دوب ودوبني» ولحن لي «رياض البندك» من سوريا اغنية «بدي امشي دروب» كما لحن لي الملحن سليم امين اغنية «لما بتسلم علي» التي اخذت الاولى مدة اربعة اسابيع متتالية في احدى الاذاعات العربية ضمن برنامج اغنية الاسبوع.

ايضا لحن لي ملحم بركات اغنيتين.. وفي القاهرة هناك مشروع لاختيار عدد من الاغاني لمجموعة من الملحنين هناك.

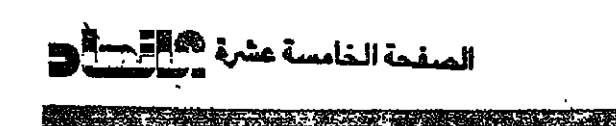
اما على مستوى الخليج.. فقد لحن لي الملحن صلاح عبدالغفور الذي قام بتلحين الاغنية الرائعة «شلونك عيني شلونك» مجموعة اغنيات منها: عيونك شو حلوات. واغنية اخرى بعنوان «برد الصبح فرصلك» واخرى بعنوان «قطر.. قطر».

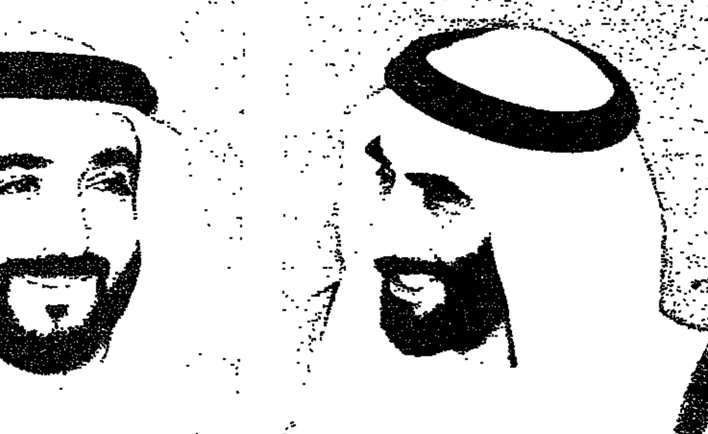
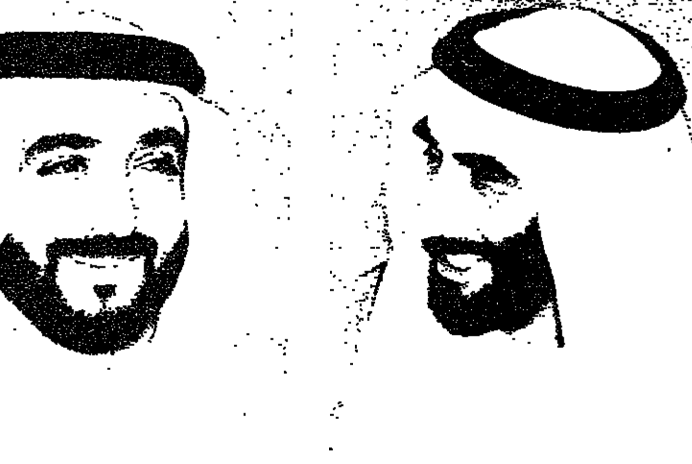
■ هل لك اغنيات مصورة بالفيديو كليب؟

- نعم صورت خمس اغنيات على الفيديو كليب.. وهذه الاغنيات حرصت على تطويرها بطريقة تختلف كثيرا عما نشاهده في الشاشات العربية سواء من حيث الاخراج أو طريقة التصوير.. والحكم بطبيعة الحال سيكون للجمهور ومن هذه الاغاني التي صورتها «غير حبك» للملحن سليم امين واخرى خليجية بعنوان «دانا دان دانا»

■ اخيرا ماهو طموح نجوى سلطان؟

- اتمنى ان اغني للاطفال اغاني خاصة بهم واصورها على الفيديو كليب.. وقد طلبت بالفعل من احد الملحنين ان يحضر لي اغنية يختار كلماتها بنفسه وقد وعدني خيرا خلال مدة قصيرة وامل الا يطول ذلك وبشكل عام فان اهم طموحاتي هي ان استمر في التنوع وتقديم المتجدد دائما في عالم الاغنية.








تهانينا القلبية
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الجلوس الحادي والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الامارات العربية المتحدة
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومدراء وموظفو
بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI


أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الجلوس الحادي والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
حسن محمد الزبيدي
وجميع أفراد قبيلة آل الزبيدي
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الجلوس الحادي والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
بكتل
ابوظبي
BECHTEL
Bechtel
Abu Dhabi
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الجلوس الحادي والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
محمد رسول خوري
وأولاده

العراق ولجنة التفتيش: ٦ سنوات من الخلافات

(٣-٣)

رحيل إيكيوس...

هل ينبئ عن تحولات في طريقة تعامل اللجنة مع العراق؟

* علاء سالم

إستعرضنا في الحلقتين السابقتين الكيفية التي تمت بها إدارة معادلة تطبيق الفقرة (جـ) من قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧، بين العراق بوصفه الطرف المستهدف من البنود الثمانية في هذه الفقرة، والتي لا يمكن إزالة الحظر الدولي الشامل المفروض عليه مالم يتم التحقق من التطبيق الكامل لهذه المضامين، وبين اللجنة الدولية المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل بوصفها الطرف الآخر المعني بإجراءات التحقق الدولي من مدى إلتزام العراق بهذه المضامين والمناط بها أيضا رفع تقارير كل ٦٠يوما إلى لجنة العقوبات في مجلس الأمن لعرض مدى الإلتزام العراقي. وأن إدارة هذه المعادلة اتسمت بالعديد من الاخطاء السياسية سوء التقدير من طرفيها، سواء من جانب العراق الذي لم يع تماما خطورة المناورة السياسية في وسط بيئة معادية له من جراء غزوه للكويت في اغسطس ١٩٩٠، أو من اللجنة الدولية التي إستغلت هذه المناورة في تبرير طول أمد عمل اللجنة داخل العراق، بالإضافة الى امكانيات تجاوز البنود والمحددات الواردة في الفقرة (جـ) من القرار.

وفي هذه الفقرة الأخيرة، سوف نحلل أحد أهم التطورات التي طرأت على بيئة إدارة هذه المعادلة، وهو ذلك المتمثل في استقالة رئيسها السويدي رولف إيكيوس رسميا في نهاية يونيو ١٩٩٧، وتولى السفير الأسترالي ريتشارد بتلر الرئاسة التنفيذية للجنة التفتيش خلفا له. متسائلين في الوقت نفسه... هل يمكن أن يحمل هذا التغيير إمكانيات حدوث تحولات جوهرية في طريقة تعامل اللجنة مع العراق، تنبى بتوقع سرعة رفع الحظر الدولي المفروض عليه منذ سبع سنوات.



بتلر رؤية اخرى

من المعروف ان إدارة هذه المعادلة وصلت الى أقصى درجات تأزمها السياسي قبل استقالة إيكيوس حينما أوصى في تقريره الأخير عن الشهور الستة من عمل اللجنة الدولية خلال العام ١٩٩٧ بعدم رفع العقوبات بسبب عدم التاكد من الأسلحة المحظورة التي يمتلكها العراق. كما طالب أيضا مجلس الأمن بإظهار أقصى درجات التشدد مع العراق بسبب عدم تعاونه مع اللجنة، وتعريض حياة افراد فريقه للخطر، مما حدا بمجلس الأمن الى إصدار القرار رقم ١١١٥ في يونيو ١٩٩٧ بإدانة العراق. إلا ان أخطر ما جاء في القرار، وهو إعتزامه فرض تدابير إضافية على المسئولين العراقيين المتسببين في عدم الإمتثال للقرار، في المراجعة القادمة. وقد كان هذا القرار بمثابة حل وسط بعد الإعتراضات المصرية، الروسية، والصينية على مسودة القرار الأمريكي -البريطاني الذي دعا الى من ناحية منع سفر المسئولين العراقيين خارج البلاد بدون تصريح مسبق من الأمم المتحدة، ومن ناحية اخرى تعليق عمليات المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة على العراق.

مجلس الأمن ينتهك «حق الحياة» الاسمى في العراق

البيئة الجديدة المحيطة بالمعادلة

باستقالة إيكيوس تكون معادلة تطبيق الفقرة (جـ) قد دخلت مرحلة جديدة من إدارتها السياسية، ومبعثها ليس فقط عامل رئاسة اللجنة، وإنما أيضا في البيئة المحيطة بالمعادلة، والتي أضحت أكثر تلاؤما تجاه خلخلة الشأن العراقي. وملامح هذه المرحلة الجديدة تنبع من المحددات التالية:

* أولها، التباين الواسع بين شخصيتي إيكيوس، وبتلر. فالأول نظرا لخلفيته الإكاديمية الواسعة ذات الطابع العسكري، إذ كان خبيرا في شئون الحد من التسلح، سعى الى التدخل بنفسه في كل ملفات تطبيق الفقرة (جـ) من القرار٦٨٧ وتجاوزها بدعم أمريكي الى معرفة المصادر التي حصل منها العراق على تسليحه غير التقليدي، وتحديدا من الشركات الأوروبية، أو ما يسمى بالسوق الرمادية لتجارة السلاح الدولي. أما الثاني فنظرا لخلفيته السياسية، فإنه لن يكون بمثل هذا الإنخراط غير المبرر، وأنما سوف يعمل على التحقق من الإستجابة العراقية للمضامين الواردة في الفقرة (جـ).

ويضاف الى ذلك عامل التوقيت، فالأول تولى رئاسة اللجنة في إبريل١٩٩١، وهو توقيت كانت فيه الأجواء الإقليمية والدولية معادية تماما للعراق، أما الثاني فقد تولى عمله في يوليو ١٩٩٧، في توقيت تداعت فيه بشكل كبير محددات تلك البيئة المعادية، وأضحت هناك رغبة حقيقية في إعادة العراق الى ساحة العمل الأقليمي والدولي.

* ثانيها، الاستجابة العراقية المتزايدة لجميع قرارات مجلس الأمن المعنية بالشأن العراقي. وقد بدت هذه الإستجابة في تفاصيل ما نفذه العراق فعليا من هذه القرارات، والتي يمكن حصرها في:

١-إعتراف العراق بالكويت وحدودها الدولية.

٢-التخلص المتدرج من ملف أسلحة التدمير الشامل التي تم حظرها بموجب القرار٦٨٧.

٣ - موافقة العراق على القرار رقم ٧١٥ وتم بناء نظام فعال للمراقبة والتحقق في جميع المصانع والمؤسسات العراقية المشمولة بالفقرة (جـ) من القرار ٦٨٧. كما تم وضع نظام لمراقبة وإرادات العراق وصادراته ولمراقبة مشتريات العراق مما يسمى بالتكنولوجيا مزدوجة الإستخدام، وإعتراف رئيس اللجنة السابق رولف إيكيوس بأن نظام المراقبة والتحقق هذا يعمل بشكل نشيط وفعال.

٤ - قيام العراق بإعادة جميع الممتلكات الكويتية التي عثر عليها داخل العراق، وتعهد بإعادة أي شئ يتم العثور عليه ويثبت أنه عائد الى الكويت.

٥ - قام العراق بتنفيذ القرار ٦٨٦ فأطلق سراح جميع المحتجزين والأسرى الكويتيين ومن جنسيات أخرى في مارس١٩٩١، وأعادهم إلى بلدانهم بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبلغ عدد هؤلاء ٦٢٢٢ أسيرا ومحتجزا، ولم يعد في العراق أي أسير أو محتجز منذ ذلك التاريخ. كما يقيم بشكل إعتيادي في العراق عدد من الكويتيين عاد منهم الى الكويت في عام ١٩٩١ (٦٣٦٤) كويتيا، وبقى آخرون ينتظرون السماح لهم بالعودة وعددهم (٤٢١٤) فردا.

وكما يتعاون العراق بإنفتاح وجدية مع ملفات المفقودين الكويتيين وعددهم (٦٠٣) وتحضر الوفود العراقية المختصة بهذا الموضوع إجتماعات اللجنة الثلاثية المكلفة بمتابعة قضايا المفقودين والتي تعقد في جنيف، كما يشارك العراق في إجتماعات اللجنة الفنية المتفرعة عن اللجنة الثلاثية والتي تعقد على الحدود بين العراق والكويت، ويواصل العراق بإهتمام تقصى المعلومات عن المفقودين وفق السياقات الدولية المعتمدة في اتفاقات جنيف وقدم العراق معلومات تتضمن نتائج تحر واستقصاء عن (٣٠٠) ملف من مجموع (٦٠٣) والعمل متواصل بشكل نشيط. كما يتعاون العراق مع بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت (اليونيكوم).

٦ - موافقة العراق على مبدأ التعويضات وفق قواعد القانون الدولي. وهو ما تحقق في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ المعروف بإسم «النفط مقابل الغذاء».

* ثالثها: الآثار غير المسبوقة التي تسببت فيها العقوبات والحظر الدولي الشامل على العراق، والذي هدد كافة مظاهر الحياة الإنسانية والبيئية. بالأضافة الى ما يشكله مبدأ العقوبات الشاملة من إنتهاك واضح لحقوق الانسان. وقد بدا ذلك من خلال قراءة مضامين تقرير الأمم المتحدة الصادر في مايو ١٩٩٦، والذي قيم العقوبات المفروضة على العراق من ناحية حقوق الانسان. فقد وصف التقرير تلك العقوبات بأنها الأشد قسوة حيث أدت الى وفاة ما يزيد عن نصف مليون طفل عراقي تحت سن الخمس سنوات. أما عن آثار هذه العقوبات فتتلخص في:



اسلحة عراقية

١ - الإنهيار الاقتصادي، لقد انخفض الناتج المحلي الإجمالي بما يعادل ٧٥٪ في عام ١٩٩١. وهو يساوي قيمته في عام ١٩٤٠، وانهيار الدينار ليباع بـ ٣٠٠٠ دينار لكل دولار واحد، وقد ارتفعت اسعار الغذاء ١٥ مرة على الأقل، وانخفض الإنتاج الزراعي وتعرض لخسائر كبيرة، رغم ان العراق كان يستورد من ٧٥ -٨٠٪ من احتياجاته الإستهلاكية قبل حرب الخليج الثانية، وقد اصبح نظام توزيع الحصص هو الوسيلة الرئيسية لحياة الأسر، حيث تزود كل مواطن بـ ٥٢٪ فقط من السعرات المطلوبة. ثم انخفضت الى ٣٤٪ فقط.

٢-الظروف الصحية، كان العراق يمتلك نظاما صحيا متقدما، ولكن مع العقوبات تم تدمير ذلك البرنامج، فانتشرت الأوبئة والأمراض وتلوث المياه، وترك الأطباء أعمالهم بسبب ضعف الأجور، وهناك نقص شديد في المستلزمات الطبية مثل الأدوية وأدوات الجراحة والتخدير، وتوفى أكثر من نصف مليون طفل عراقي.

وقد وصف التقرير هذه العقوبات بكونها تمثل إنتهاكا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي من حيث.

أ- الإنتهاكات الإجرائية، فقد فشل مجلس الأمن في إدراك مسؤوليته القانونية في حماية حق المواطنين العراقيين، وفشل في رصد آثار العقوبات على حقوق الإنسان. وبينما يحمل مجلس الأمن الرئيس العراقي المسئولية، فإنه أعطى لنفسه حرية فرض عقوبات جماعية على الشعب العراقي ليتخلص من حكامه.

ب- الإنتهاكات الاساسية، فقد انتهك مجلس الأمن حق الحياة وهو الحق الأسمى، وأسهم في انتهاكات الحقوق ومستوى المعيشة المناسب، وقد توفى مئات من الأطفال وهم من المجموعات المنكشفة التي يجب حمايتها بسبب الصراع السياسي بين حكومتهم ومجلس الأمن، وبينما إستمرت العقوبات لم يتخذ المجلس إجراءات قوية لمنع معاناة الأطفال، رغم ان واجبات المجلس الأساسية ان تضمن ان تصرفاته لن تسبب أضرارا بالغة بحقوق الإنسان.

وفيما يتعلق بقانون الحرب «القانون الإنساني» فقد انتهك مجلس الأمن القانون الإنساني خاصة في مجال التمييز بين الأهداف المدنية والأهداف العسكرية. فقد تسببت العقوبات في انهيار إقتصادي وموت آلاف المدنيين بحجة التأثير على النظام.

ومن ثم انتهى التقرير الى ضرورة. تعديل اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لإزالة الحدود على الدخول النفطية من أجل سد الإحتياجات الإنسانية، فتعسف مجلس الأمن بتحديد مبلغ معين فقط هو غير قانوني وغير أخلاقي من ناحية. وإيجاد بدائل للعقوبات على المواطنين لمعاقبة حكامهم، فهناك أشكال أخرى من الضغوط الإقتصادية والحظر العسكري والعقوبات الدبلوماسية. ومن ناحية ثانية، تأسيس إطار قانوني واضح يحكم عقوبات مجلس الأمن، وإيجاد آليات مستقلة لرصد التنفيذ الفعلي لأنظمة العقوبات المختلفة، وعلى الجمعية العامة للأمم المتحدة تشكيل لجنة لإعداد مسودة حول ذلك الموضوع. من ناحية أخيرة.

إلا ان ثمة قيودا موضوعية على المدى الذي يمكن ان تأخذه هذه المحددات المحفزة للتنبؤ بإمكانيات رفع العقوبات والحظر الدولى الشامل عن العراق. تتمثل في الإصرار الأمريكي على سياسة «الإحتواء المزدوج» لإيران والعراق. فعلى الرغم من افتقار تلك السياسة لإمكانيات التطبيق الإستراتيجي على المستويين السياسي (تخليق إجماع إستراتيجي-إقليمي حولها) والإقتصادي (الإحتفاظ بقوات وتواجد عسكري كبير في منطقة الخليج لتطبيق سياسة الإحتواء)، فإن واشنطن مازالت مصرة عليها. ويمكن ارجاع ذلك في احد أهم محدداته الى افتقارها الى البديل العملي الآخر لهذه السياسة.



مجلس الأمن حان وقت المراجعة

الحصار اين حق الحياة

إعادة الثقة المفقودة

من اجل التغلب على الإشكاليات التي تواجه إدارة معادلة تطبيق الفقرة (جـ) وتجاوز سلبيات السنوات الست الماضية، لابد من طرفي المعادلة العراق من ناحية، ولجنة التفتيش الدولية من ناحية اخرى، من إعادة الثقة المفقودة بينهما، والتي ساهمت في أحد أهم محدداتها في إطالة أمد عمل اللجنة في العراق. ويبدو ان محددات البيئة الجديدة المحيطة بعمل اللجنة، بالإضافة الى مدلولات السلوك الراهن لطرفي المعادلة، سوف تساهمان بقسط كبير من إعادة تلك الثقة المفقودة.

فبعكس التوتر الدائم الذي كان يحيط بجولات الرئيس السابق للجنة التفتيش إيكيوس للعراق، إتسمت الزيارة الأولى للرئيس الجديد ريتشارد بتلر للعراق في ٢٤ يوليو الماضي بملامح ومظاهر عكست البيئة الجديدة للمعادلة. وعلميا يمكن إبراز ذلك في:

* أولاً، إصرار بتلر على عدم ادخال وسائل الإعلام الدولية في مناقشاته مع الجانب العراقي. وقد بدا ذلك خلال امتناعه في جميع مؤتمراته الصحفية. عن تحديد ما إذا كان العراق يخفي اسلحة محظورة، معتبرا ذلك من صميم المشاورات الخاصة مع الجانب العراقي.

* ثانيا، الجداول الزمنية التي وضعها بتلر لعمل فريقه الدولي، من أجل الوفاء بتعهده بان اللجنة ليست لها أي مصلحة في الإبطاء في إغلاق ملف الأسلحة المحظورة بدرجاتها الثلاث النووية، الكيماوية، البيولوجية، إضافة الى الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠كم، في أسرع وقت ممكن.

وقد بدا ذلك من المهام الشهرية التي حددها بتلر لعمل فريقه. والتي تتضمن أيضا التنسيق ما بين فرق التفتيش الميدانية التي يقودها الجنرال الروسي بيكتيسا سميدوفيتش، وعمليات الرصد التي يقوم بها «مركز بغداد للتحري والرصد المستمرين»، الذي اقامته اللجنة من أجل مراقبة كافة انشطة المصانع العراقية. ويرتبط بهذا المرصد ١١٢كاميرا، و ١٧كاشفا زرعتها اللجنة في جميع الأراضي العراقية، وتم ربطها بمنظومة إتصالات متطورة لنقل الصور الى المركز في بغداد.

* ثالثا، التأكيد على حيادية اللجنة وكونها ليست شرطيا أو قاضيا، ومن المعروف ان استقلالية ومصداقية اللجنة قد تعرضت خلال ولاية إيكيوس للعديد من علامات الاستفهام، وقد بدا ذلك من خلال تأكيد بتلر ان مهمة اللجنة موضوعية وعملية، وأن موضوع رفع الحصار هو من اختصاص مجلس الأمن.

إزاء هذه الملامح التي احاطت بجولة بتلر الأولى في العراق، فإن هذا الأخير مطالب تحديدا بإبداء قدر متزايد من الصراحة والشفافية في تقاريره إلى اللجنة. وفي مقدمة الإجراءات المطلوبة من الجانب العراقي للمساهمة في تهيئة الأجواء لسرعة رفع الحظر الدولي عنه، هي السماح لفريق التفتيش الدولي بزيارة وتفقد كافة المواقع التي يحددها من ناحية، واستكمال ملفي الأسلحة البيولوجية والكيماوية، وتزويد اللجنة بما لديه من تقارير في هذا الشأن من ناحية أخرى.

وأن تحقق ذلك على أرض الواقع، وتعاون العراق مع اللجنة ورئيسها الجديد، فإن هذا الأخير قد لا يجد صعوبة أو معوقات كبيرة في تقديم تقرير إلى مجلس الأمن في ١١ أكتوبر القادم يشيد بتعاون العراق مع اللجنة، وتعليق الملحق الذي ورد في قرار مجلس الأمن رقم ١١١٥، والتي تضمن إمكانيات توسيع ولاية اللجنة الخاصة لتشمل قضايا لا صلة لها بمضامين الفقرة (جـ) من القرار ٦٨٧.

ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة.

تقرير اخباري

خاتمي يواجه مهمة صعبة للحصول على موافقة برلمانية لحكومته

■ طهران: ربما يتمتع الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي الذي ادى اليمين الدستورية امس الاول «بشهر عسل» مع دول غربية مناهضة لسياسة بلاده ولكن محللين يتوقعون ان يواجه مهمة صعبة في الحصول على موافقة البرلمان على حكومته. واسدل خاتمي المعتدل ستارا من السرية حتى الآن على قائمة وزرائه بيد انه يجب ان يقدمها للبرلمان خلال اسبوعين.

وقال دبلوماسي غربي يعمل في الخليج «ستكون الاسابيع الاولى مثل شهر عسل انتظارا لأي مؤشر على التغيير قبل تقرير الخطوة التالية».

ومن المنتظر ان يضم خاتمي -٥٤ سنة- الى قائمته ممثلين من مختلف الهيئات التي منحته فوزا ساحقا في الانتخابات وفي نفس الوقت يحاول تهدئة المتشددين من رجال الدين.

وبعد أداء اليمين الدستورية قال خاتمي ان ايران لن تقوم بأي عمل يسبب توترا عالميا. وقال للبرلمان «تعتبر حكومتي الحوار بين حضارات العالم المعاصر امرا حيويا وستتجنب أي عمل أو سلوك يحدث توترا».

وقال دبلوماسي غربي في طهران ان خاتمي «ضمن رسالته عنصرا ايجابيا وسننتظر لنرى الى اين يشير هذا الاتجاه».

وربما يأخذ مندوب ايران في الأمم المتحدة كمال خرازي المهمة الصعبة لتحسين صورة طهران التي تتهمها عدة قوى محلية وعالمية برعاية الارهاب الدولي. وتنفي ايران هذا الاتهام.

وقال خرازي لرويتر امس الاول انه سئل عما اذا كان يرغب في تولي وزارة الخارجية خلفا لعلي اكبر ولايتي الذي تولى هذا المنصب بعد عامين من قيام الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وقال ردا على سؤال عما اذا كان قد قبل العرض «جرت مناقشات معي. ولكن يجب الانتظار حتى يتم تقديم التشكيل الوزاري للبرلمان».

ويعتقد دبلوماسيون غربيون في طهران انه ينتظر ان يركز خاتمي على قضايا داخلية في بداية رئاسته باستغلال تأييد الاغلبية الكاسحة التي ايدته في الانتخابات لدعم سلطته في مواجهة قوى محافظة مؤثرة.

وقال آية الله علي خامنئي المرشد الروحي لايران ان موافقته على حكومة خاتمي وتأييد الشعب له سيستمران طالما اتبع الرئيس الجديد تعاليم الاسلام السامية.

وبطريق غير مباشر الح كل من علي اكبر ناطق نوري رئيس البرلمان وآية الله محمد يزدي رئيس القضاء في خطابين اثناء حفل تأدية اليمين انه يجب على خاتمي التشاور مع البرلمان قبل تقديمه للتشكيل الحكومي.

وينص الدستور الايراني على ان يقدم خاتمي حكومته للبرلمان خلال اسبوعين من توليه الرئاسة.

واحتفظ خاتمي بشخصية لا تثير الجدل الى جانبه.. اعاد تعيين حسن حبيبي في منصب نائب رئيس الجمهورية الذي شغله في ظل الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني. وبعد ساعات فقط من بوادر معتدلة اعلنها خاتمي لشعب ايران وخاصة عشرين مليون ناخب منحوه اصواتهم طاف فنانون بدور السينما يوزعون الزهور والحلوى.

وكرر خاتمي في خطابه التأكيد على سيادة القانون وتعهد بتحقيق العدالة الاجتماعية.

وقال سفير عربي في تعليق على خطاب خاتمي «رغم صياغته الدقيقة فان الرسالة قوية جدا. يقول خاتمي اننا «رجال الدين» يجب ان نجرى حوارا مع الشعب وهو المرجع وان نحترم الحريات الشخصية.

وأعلن خاتمي ان اهدافه الرئيسية تتمثل في «حماية الحريات واحترام حقوق الشعب وتوسيع وتعميق المجتمع المدني ومنع خرق الحقوق الشرعية وتأمين حرية التعبير وراحة البال لكل فرد».

وفي جلسة امس الاول دعا رئيس البرلمان ناطق نوري الذي كان متوقعا فوزه في انتخابات الرئاسة ولكنه فاز بنحو سبعة ملايين صوت فقط من ٢٩٫١ مليون صوت خاتمي لالقاء خطابه من المنصة.

وفي مؤشر آخر على سياسته المعتدلة حث خاتمي زعماء ايران الدينيين الا يعتبروا تفسيراتهم للقرآن الكريم هي «كلمة الله العليا» ودعا الى احترام الراي الآخر وأخذه في الاعتبار. (رويتر)

رفسنجاني ينضم الى أعلى هيئة للقرارات الاستراتيجية في ايران

■ طهران: يبقى حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي غادر مهامه الرئاسية امس الاول عقب ولاية ثانية من اربع سنوات واحدا من الرجال الأقوياء في الجمهورية الاسلامية الايرانية. فقد اصبح رفسنجاني البالغ من العمر ٦٣ عاما، رجل الدين الذي تبوأ السلطة القضائية العليا في ١٩٨٩، «مستشارا» لدى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي على رأس «مجلس تشخيص مصلحة النظام» الذي يعتبر أعلى هيئة في الدولة للقرارات الاستراتيجية.

وسيتيح هذا المنصب لرفسنجاني الاحتفاظ بدور من المصاف الاول في المؤسسات والاقتراب أكثر من المرشد الذي يعتبر «الرجل الاول» الحقيقي في النظام.

ومن المتوقع ان يستمر رفسنجاني، وهو استراتيجي حاذق وصانع الانفتاح النسبي للنظام، في الاضطلاع بدور رئيسي في القرارات الاستراتيجية.

وكان حجة الاسلام الذي وصف بأنه «برجماتي» و«معتدل» من المعاونين المقربين جدا من الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية.

ينحدر رفسنجاني من قرية بهارمان القريبة من رفسنجان «جنوبا» وقد وصل لما كان في الرابعة عشرة الى مدينة قم ليدرس الفقه. وفي تلك الحين منحه رجال الدين لقب رفسنجاني على اسم مسقط رأسه.

وعلى غرار جميع القادة الحاليين في النظام دخل معترك الحياة السياسية في عام ١٩٦٣ عندما اوقفت اجهزة الأمن السرية التابعة للشاه آية الله الخميني الذي نفي الى تركيا ثم العراق. كذلك ألقي القبض على رفسنجاني وتعرض للتعذيب لاتهامه بتقديم «مساعدة لوجستية» خلال عملية اغتيال رئيس وزراء الشاه حسن علي منصور، المتهم من قبل الاسلاميين بأنه عميل الولايات المتحدة، أمام مقر مجلس الشورى في فبراير ١٩٦٥. ثم اوقف مرات عدة حتى عام ١٩٧٨ حيث كان وسيطا بين رجال الدين المجاهدين والجماعات الاسلامية المسلحة.

وبعد انتصار الثورة في فبراير ١٩٧٩ بدأ صعود سلالم السلطة.

ونجا من كل الاعتداءات التي هزت النظام وضربت قيادته السياسية، وانتخب رئيسا لمجلس الشورى في ١٩٨٠ ولعب دورا حاسما في القضاء عام ١٩٨١ على الليبراليين العلمانيين الذين انضموا الى الثورة.

ولعب ايضا دورا كبيرا في تسوية أزمة الدبلوماسيين الأمريكيين في سفارة الولايات المتحدة الذين احتجزهم الطلاب رهائن طوال ٤٤٤ يوما وكذلك في عمليات احتجاز الرهائن الغربيين في لبنان.

ويعتبر رفسنجاني المسؤول الرئيسي عن الحرب الايرانية العراقية «١٩٨٠-١٩٨٨» حيث اشرف على معظم الهجمات الايرانية ضد القوات العراقية.

وعين قائدا أعلى للقوات المسلحة في مايو ١٩٨٨. وهو الذي نجح في اقناع الامام الخميني بوضع حد لأوزار الحرب المدمرة التي استمرت ثماني سنوات.

وفي «حرب الخلافة» التي اندلعت حتى قبل وفاة الامام، تحالف رفسنجاني مع الرئيسي علي خامنئي لاقصاء آية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين للامام الخميني الذي أقصي في مارس ١٩٨٩. وتوفي الخميني في الثالث من يونيو ١٩٨٩. واصبح علي خامنئي مرشد الجمهورية وانتخب رفسنجاني رئيسا في يوليو. وانطلق حينئذ في سياسة التنمية الاقتصادية ليطلق عليه اسم «قائد اعادة الاعمار».

وقد ألف رفسنجاني. وهو أب لخمسة اولاد، كتبا عدة منها تاريخ فلسطين وسيرة الأمير كبير وهو شخصية قومية فارسية اغتيل في عهد سلالة قجار التي حكمت بلاد فارس من عام ١٧٩٤ الى عام ١٩٢٥.

ومؤخرا أصدرت دار نشر يديرها نجله البكر محسن هاشمي كتابا يتناول سيرة رفسنجاني بعنوان «عهد اعادة الاعمار». (أ ف ب)


■ طبيب مصري يفحص سيدة مصابة من ضحايا حادث حافلة كانت تقل سياحا عربا اسرائيليين وقع في شمال مصر قرب قناة السويس مما أسفر عن سقوط قتيلة واصابة ٢٤ جريحا امس الاول.. (رويتر)

الصحف الفرنسية والرئيس الايراني الجديد

مقاعد أوروبية شاغرة.. وخصوم متحفزون.. ودعوة ضد الظلم

■ باريس - سيد حمدي:

■ اشارت الصحف الفرنسية الصادرة امس في شبه اجماع الى ان الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي سيحاول ادخال بلاده مرحلة جديدة ذات ملامح اكثر انفتاحا على العالم الخارجي بالمقارنة مع سياسة سلفه علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وشددت الصحف في كتاباتها على ان الرئيس الذي تولى مهام منصبه بعد احتفال لقي ردود افعال واسعة في العالم «يلقى دعم الليبراليين» في ايران، مذكرة بحصوله على نسبة ٦٩٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية بمواجهة منافسه ناطق نوري.

لوموند: اصلاحي حقيقي

وقد استأثر الحدث بـ «المانشيت» الرئيسي لصحيفة «لوموند» الموصوفة بأكثر الصحف الفرنسية احتراما ذكرت انها المرة الاولى منذ تأسيس الجمهورية الاسلامية في ايران التي يأتي فيها رئيس اصلاحي حقيقي. واضافت «لوموند» ان ترشيحه للحكم أثار حماسة لا سابق لها وسط الناخبين الايرانيين ووفقا للصحيفة فان الناخبين الذين اوصلوه للمنصب الرئاسي يتساءلون اليوم عن قدرته في التغلب على منافسيه الذين يتشككون في سياسات اكثر انفتاحا عن الواقع القائم بالفعل.

واستطردت الصحيفة، ان نفس التساؤل قائم من طرف الدول الغربية تجاه الموقف الايراني من الاتفاقيات المعقودة بين العرب والاسرائيليين، وهي الاتفاقيات التي تجد رفضا ايرانيا جذريا.

واوضحت الصحيفة ان هذا الرفض يخضع ايران لاتهامات بدعم ما يسمى بـ «الارهاب».

وتطرقت الصحيفة لقدرات ايران بتحليل احصائي يظهر ان هذا البلد يمتلك ثاني اكبر احتياطي غاز في العالم وخامس اكبر احتياطي نفط في العالم، ويعد ثاني اكبر منتج داخل منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك». ويبلغ اجمالي الناتج المحلي الخام ١١٣ مليار دولار، ومتوسط دخل الفرد ١٨٥٠ دولارا، مع ارتفاع معدل البطالة الى ٣٠٪ والتضخم الى ٥٫٥٣٪، ويستأثر «الاتحاد الاوروبي» بنسبة ٣٧٫٦٪ من الصادرات الايرانية و٤٤٫٢٪ من وارداتها. وقالت «لوموند» ان حجة الاسلام محمد خاتمي السياسي «المعتدل» كان قد قدم استقالته من منصب وزير الثقافة في شهر يوليو من عام ١٩٩٢ معللا ذلك بـ «تنامي روح التراجع الى الوراء ومناخ الفوضى الذي يسود اكثر فأكثر في ميدان الانشطة الثقافية». وقد احتل خاتمي منصبه الوزاري منذ عام ١٩٨٠، واعتبرت استقالته هي الاولى في تاريخ الجمهورية الاسلامية.

ونسبت الصحيفة الى خاتمي قوله انه قال «لا اريد انتهاك سياسة تسبب اللامبالاة لدى المثقفين والفنانين وحتى مناضلي الثورة».

وذكرت «لوموند» بالدعم الايراني لسوريا ضد اسرائيل والتي أكدتها زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى العاصمة الايرانية طهران في الاول من الشهر الحالي.

وقد اعلن مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي «دعم سوريا التي تقاوم بشجاعة النظام الصهيوني». واضافت ان «دعم هذا البلد يمثل العنصر المركزي لدبلوماسيتنا»، وان «السياسة المشتركة للدول الاسلامية والعربية بمواجهة الولايات المتحدة واسرائيل هي الطريق الوحيد للكفاح ضد المؤامرات والتهديدات».

لوفيجارو: لا فرصة أمام ولايتي

أما صحيفة «لوفيجارو» اليمينية أكثر الصحف الفرنسية انتشارا، فقد ذكرت ان خصوم الرئيس الجديد يريدون استعادة الارض التي فقدوها مع هزيمتهم في الانتخابات الرئاسية. واعتبرت الصحيفة هذه النتيجة بمثابة «عقاب» شعبي للذين لا يؤيدون سياسة أكثر انفتاحا على الخارج خاصة نحو الغرب. وذهبت «لوفيجارو» الى ان الشعب الايراني «يعيش حياة تزداد صعوبة» وانه «يتراجع» في تأييده للتشدد العقيدي». ونوهت الصحيفة الى ما قاله آية الله علي خامنئي بمناسبة تنصيب خاتمي الرئيس الخامس لايران منذ تأسيس الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩، من ان السياسيين والصحفيين الغربيين «ينهبون لافتراضات خاطئة» حينما يتصورون ان هناك ثمة تغييرات سياسية هامة. وقال خامنئي بهذه المناسبة ان القادة الايرانيين في المقابل يجب «ان يعرفوا الشعب على نحو افضل.. احتياجاته وطموحاته» وان «يحدوا من الفقر والظلم» بدوره قال خاتمي في مناسبة التنصيب انه ضد كافة أشكال «هيمنة القوى الكبرى» وان «نجاح الحكومة في عملها يعتمد على التعاون الواضح بين السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية تحت متابعة مرشد الجمهورية»، واضاف انه «بدون هذا التعاون الواضح» لا يمكن تحقيق أي شيء في ايران.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس الجديد يجب أن يتقدم خلال الاسبوعين القادمين بأسماء اعضاء حكومته الى المجلس النيابي. وتتسلط الاضواء - وفقا للصحيفة - على مناصب وزراء الداخلية والخارجية والمخابرات. وقالت ان علي اكبر ولاياتي طبيب الاطفال المبتسم دوما الذي شغل منصب وزير الخارجية لسنوات طويلة ليس لديه فرصة الاستمرار، نظرا لأنه ايد منافسه خاتمي في الانتخابات الرئاسية. واضافت ان المرشح لخلافته هو كمال خرازي سفير ايران الحالي لدى منظمة الامم المتحدة، او محمد هاشمي شقيق علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وتعرب الصحيفة عن اعتقادها بأن السلطات القضائية والأمنية بدأت في ممارسة سياسات عدائية ضد الرئيس الجديد حجة الاسلام محمد خاتمي.

كما ركزت الصحيفة على المقاعد المخصصة لسفراء دول «الاتحاد الاوروبي» التي بقيت شاغرة اثناء الاحتفال بتنصيب خاتمي رئيسا. وارجعت ذلك الى الأزمة الناشبة بين الطرفين بسبب اتهامات المانية لأشخاص ايرانيين بقتل معارضين اكراد فوق اراضيها.

ليبراسيون: دعم الشباب والنساء

وحول الموضوع ذاته كتبت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية مشددة في عنوان تحقيق خاص احتل صفحة كاملة الى ان خاتمي سيواجه متاعب في ممارسة سلطاته جراء مخططات خصومه. وقالت الصحيفة ان خاتمي ابن عالم يحمل لقب «آية الله» وانه يبلغ من العمر اربعة وخمسين عاما وانه مدعوم بوجه خاص من قبل الشباب والنساء. ووصفت الصحيفة الرئيس الجديد بأنه «قليل الخبرة» واستعانت الصحيفة بعبارة اوردتها الصحيفة الايرانية الناطقة بالانجليزية «ايران نيوز» قالت فيها «لا يساورنا شك في ان خاتمي تلميذ الامام الخميني لن تتطرق اليه حتى مجرد فكرة تغيير ركائز» الجمهورية الاسلامية.

واعتبرت الصحيفة ان هناك حاليا ثلاثة مفاتيح لتوجهات ايران هم علي خامنئي «٥٨ عاما» مرشد الجمهورية الاسلامية، وهاشمي رفسنجاني «٦٣ عاما» رئيس الجمهورية السابق ورئيس «المجلس التمييزي»، واخيرا محمد خاتمي. ووصفت «ليبراسيون» المجلس النيابي الذي يرأسه علي ناطق نوري منافس خاتمي في الانتخابات الرئاسية بأنه «تسيطر عليه اغلبية من الخصوم» تؤكد على انها «ستمارس حقوقها الدستورية» فيما يتعلق بالموافقة على اعضاء الحكومة المقترحة من جانب خاتمي. وقالت ان النواب شرعوا في حملة ضد «مقربين» من الرئيس الجديد في «حملة ضد الفساد» طالت عمدة طهران الذي ترددت انباء عن «احتمال ترشيحه ضمن الحكومة الجديدة». وقالت الصحيفة ان الهيئة القضائية «تتبنى ايضا سياسات بعيدة عن اتجاهات خاتمي خاصة رئيسها آية الله محمد يزدي».

برلمانيون كينيون يدعون المسلمين في بلادهم لعدم المشاركة في أضراب تنظمه المعارضة

■ نيروبي: ناشد خمسة من أعضاء البرلمان الكيني جميع المسلمين في البلاد عدم الاستجابة لدعوة لتنظيم اضراب عام بعد غد للضغط على الحكومة من اجل تنفيذ اصلاحات دستورية وتشريعية قبل اجراء الانتخابات العامة، وطالب الاعضاء الخمسة في تصريحات صحفية امس بالغاء الاضراب بعد موافقة الحكومة على فتح باب الحوار مع المعارضة.

وحذر جيلو فالانه الذي تحدث باسم الاعضاء الخمسة ان الاضراب المقترح لن يحقق شيئا وقد يؤدي الى حدوث كوارث في حالة وقوع خسائر في الارواح والممتلكات. وناشد المواطنين التحلي بالحكمة والاستفادة من فرصة الحوار بين الحكومة والمعارضة حول الاصلاحات المنشودة بدلا من اغراق البلاد في سفك الدماء وطالب الاعضاء الخمسة وجميعهم (مسلمون) بأن يؤدي المسلمون صلاة الجمعة كالمعتاد وعدم الالتفات الى الاضراب. وقد جاءت هذه التصريحات في اعقاب اجتماع الرئيس الكيني دانيال اراب موي للمرة الثانية في اقل من شهر مع زعماء الطوائف الدينية من المسلمين والمسيحيين في محاولة للوصول الى تفاهم حول مسألة الاصلاحات التي تنادي بها المعارضة ودعم الامن والاستقرار في البلاد.

وقد أكد الزعماء البالغ عددهم ٢٢ شخصا على اهمية اشراك الجميع في الحوار من اجل الاصلاح الدستوري والسياسي.. واشاروا الى انهم سيقدمون ملاحظاتهم حول مشروع قانون مراجعة الدستور الذي اعده المدعي العام في الاسبوع القادم اذا حصلوا على نسخ من المشروع في وقت مناسب. وكان موي قد عقد اجتماعا مماثلا مع ١٧ من الزعماء الدينيين يوم ١٥ يوليو الماضي بعد اسبوع واحد من اعمال الشغب التي وقعت في نيروبي واعتبر الاجتماع اشارة البدء على موافقة الحكومة على الحوار مع المعارضة حول مسألة الاصلاح. وفي اطار جهود التهدئة ونبذ العنف دعا ويليام اولي نتيماما وزير الشؤون الداخلية والميراث الوطني الشعب الى العمل من اجل سيادة السلام قبل اجراء الانتخابات العامة القادمة في العام الحالي.

وأكد أهمية استئصال القبلية الطائفية من عقول المواطنين.. وقال ان القبلية والطائفية مسؤولة عن الاضطرابات التي وقعت في العديد من الدول الافريقية.

وزير الدفاع الفرنسية

تعاوننا العسكري مع العالم الثالث يدعم خططه التنموية

■ باريس - الاتحاد:

■ أكد وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار ترحيب بلاده باقامة تعاون عسكري مع الدول العربية مشيرا في هذا الصدد الى انه «ليس هناك حدود لمستوى الثقة التي تشعر بها فرنسا تجاه الدول العربية بما لا يعني ذلك اضرارا لأمن اسرائيل».

واضاف آلان ريشار في لقاء جمعه مع عدد محدود من الصحفيين العرب بمقر وزارة الدفاع ان فرنسا «تعطي اهمية كبيرة لأمن البحر المتوسط»، ونوه في هذه المناسبة الى الجهد الذي تبذله فرنسا «لدفع محاولة التحاق قبرص بالاتحاد الاوروبي الى الامام»، واوضح ان بلاده «مقتنعة بأهمية ان تذهب اوروبا الى هذا المدى» مؤكدا عزمها على تشجيع «الحوار مع دول البحر المتوسط». وذكر في هذا الصدد بمشاريع «تطوير التبادل التجاري في اطار المشاركة بين دول الاتحاد الاوروبي وبقية الدول المطلة على البحر المتوسط»، وشدد وزير الدفاع الفرنسي على ان زميله في حكومة ليونيل جوسبان اليسارية وزير الخارجية اوبير فدرين «اختار الجزائر كأول محطة خارج اوروبا يتجه لها منذ احتل موقعه الوزاري». وقال ان هذا المغزى تجسد في «حضور مؤتمر المشاركة المتوسطية» بين دول شمال وجنوب البحر المتوسط. واوضح ان «الشركاء الاوروبيين الاسبان والايطاليين واليونانيين يشاركون موقف فرنسا الداعي الى الحوار». وأكد ريشار الذي اكمل نحو شهرين في منصبه وزيرا لدفاع فرنسا في رده على سؤال لـ «الاتحاد» رغبته في «زيارة اكبر عدد من دول العالم» بما في ذلك الدول العربية لدعم التعاون العسكري الثنائي مشددا على ان هذا التعاون يأخذ من جانب فرنسا شكلا من اشكال «دعم خطط التنمية في دول العالم الثالث» يتجاوز قضايا السلاح في شكلها المباشر والمحدود.

الشيشان: خسائر الحرب ٢٥٨ مليار دولار

■ موسكو: قدرت جمهورية الشيشان امس الخسائر التي الحقتها بها القوات الروسية خلال ٢١ شهرا من الحرب بمبلغ ١٥٠٠ تريليون روبل روسي (٢٥٨ مليار دولار امريكي)، ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء عن نائب رئيس الوزراء موسى دوشوكاييف قوله ان هذه الخسائر تشمل الاضرار المادية والمعنوية التي تعرض لها الشعب والبيئة في بلاده. على اساس تصنيف اعتمدته منظمة الأمن والتعاون في اوروبا.. (رويتر)

حول العالم

ديانا والألغام

■ لندن: ذكرت صحيفة «اكسبرس» امس ان الاميرة ديانا اميرة ويلز تعتزم زيارة البوسنة هذا الاسبوع في اطار حملة ضد استخدام الالغام.

ونقلت الصحيفة عن مصادر بوزارة الخارجية البريطانية قولها ان الزيارة ستبدأ يوم بعد غد وستستغرق ثلاثة او اربعة ايام. واضافت ان الزيارة حصلت على موافقة رسمية وانه يعتقد انها حصلت ايضا على موافقة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. وقالت الصحيفة ان هذه الزيارة تعد استمرارا لجولات سابقة قامت بها الاميرة ديانا في افريقيا وتضمنت زيارة ضحايا الالغام وتفقد عمليات ازالة الالغام في مناطق شهدت معارك من قبل. وقد اثارت حملة الاميرة ديانا ضد استخدام الالغام جدلا في بريطانيا مما اضطرها لالغاء خطط لحضور اجتماع في البرلمان بشأن هذه المسألة في وقت سابق من العام الحالي.. (رويتر)

عمل ارهابي

■ هافانا: قالت كوبا ان اشخاصا من الولايات المتحدة وراء انفجار قنبلة صغيرة في أحد فنادق هافانا امس الاول ووصفت الحادث بأنه «عمل ارهابي». ونقلت وكالة الانباء الكوبية عن بيان لوزارة الداخلية قوله ان الانفجار الذي وقع ببهو الاستقبال في الفندق امس الاول نجم عن عبوة ناسفة صغيرة وانه تسبب في بعض الاضرار المادية لكن دون اصابة أحد بأذى. وقالت الوكالة نقلا عن البيان «هذه الاعمال الارهابية تجد تشجيعا وتنظيما وامدادا سواء في العدة او العدد من اراض امريكية».. (رويتر)

عسكر كندا.. أكثر عنفاً

■ تاوا: أظهرت دراسة نشرت في كندا مؤخرا ان بعض اسر العسكريين من ذوي الرتب الصغيرة في القوات المسلحة الكندية تشهد ارتفاعا ملحوظا في ظاهرة العنف خاصة ضد النساء.

وعزت الدراسة ارتفاع ظاهرة العنف بين اسر العسكريين الكنديين الى الضائقة المالية التي يمر بها هؤلاء العسكريون وذلك بعد تجميد سلم الرواتب منذ ست سنوات واضطرار بعض العسكريين خاصة الذين يحملون رتبة رقيب وضابط صف الى البحث عن عمل اضافي.

كما ارجعت الدراسة السبب في ذلك الى انتشار تعاطي الكحول بشكل مبالغ فيه بين الجنود الكنديين.

ويذكر ان تعاطي الكحول لدرجة الادمان منتشر بين العسكريين الكنديين بنسبة كبيرة بالمقارنة مع المدنيين.. (واخ)

سفير مطرود غير مأسوف عليه

■ جاكرتا: أعربت اندونيسيا عن ارتياحها لطرد سفير البرتغال من بريتوريا بسبب كشفه فحوى رسالة بعث بها الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا الى الرئيس الاندونيسي سوهارتو طلب منه فيها الافراج عن زعيم التمرد في تيمور الشرقية كزانانا جوسماو.

ونقلت وكالة الأنباء الاندونيسية (انتارا) امس عن وزير الخارجية علي العطاس قوله ان قرار بريتوريا طرد السفير البرتغالي فاسكو فالانت كان قرارا «ملائما». وقد غادر فالانت بريتوريا السبت الماضي الى لشبونة. ولم تؤكد بريتوريا رسميا بعد نبأ طرده. اما الحكومة البرتغالية فاعربت عن «أسفها الشديد» للطريقة التي عاملت بها سلطات جنوب افريقيا سفيرها. وكانت وكالة الانباء الجنوب افريقية ذكرت ان قرار الطرد اتخذ بعد ان وصلت رسالة من الرئيس مانديلا الى الرئيس سوهارتو الى سفارة البرتغال بطريق الخطأ. واتهمت السلطات الاندونيسية البرتغال بأنها كشفت مضمون رسالة للصحافة قبل ان تصل اليها..

(أ. ف. ب)

١٤ جريحاً بانفجار في كمبوديا

■ بنوم بنه: ذكرت الشرطة امس ان ١٤ شخصا اصيبوا بجروح وان اصابات بعض منهم خطرة جراء انفجار قنبلة يدوية القتها مجموعة من الرجال يرتدون الثياب العسكرية مساء امس الاول في أحد مراقص العاصمة ولاذوا بالفرار.

ولم يكن في وسع السلطات ان تحدد ما اذا كان الحادث اعتداء او مجرد تصفية حسابات. وقال الجنرال ميت سابيون قائد الشرطة البلدية ان «تحقيقا يجري لتحديد اسباب الحادث».

يشار الى ان استخدام القنابل اليدوية لتسوية المشاكل الشخصية او السياسية امر مألوف في كمبوديا التي تتوافر فيها الاسلحة بكميات كبيرة.

وفي الثلاثين من مارس الماضي استخدمت القنابل اليدوية في هجوم في بنوم بنه ضد تظاهرة مناهضة للحكومة كان يتقدمها أحد قادة المعارضة سام راينسي فسقط عشرون قتيلا و ١٥٠ جريحا، وسارع راينسي الى اتهام رئيس الوزراء الثاني هون سن الذي نفى التهمة.. (أ. ف. ب)

بعد ١٥ عاما على الاجتياح الاسرائيلي للبنان

الفلسطينيون.. من حصار بيروت الى حصار التجويع

عمان - سنان شقديح:

■ في مثل يوم امس الاول قبل خمسة عشر عاما، وتحديدا في الرابع من اغسطس ١٩٨٢، أحكمت القوات الاسرائيلية حصارها على العاصمة اللبنانية بيروت، وقصفتها بقوة مدفعية وصاروخية قيل ان مجموعها عادل قوة القنبلة الذرية الامريكية التي اطلقت على «هيروشيما» اليابانية.

واليوم تعزز قوات الاحتلال الاسرائيلي من حصارها التجويعي المشدد المفروض على المدن والقرى الفلسطينية منذ اكثر من ستة ايام في اعقاب الانفجار الذي هز القدس المحتلة. وحسب الدكتور سامي مسلم مدير مكتب الرئيس الفلسطيني في الضفة الغربية فإنه ليس من باب المفارقة او المصادفة ان يتزامن اشتداد حصار التجويع مع مرور الذكرى الخامسة عشرة للحصار الاسرائيلي على بيروت، ووجه غياب المفارقة في هذا التزامن هو ان الاحتلال العسكري الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية مازال قائما، والحروب التي تشنها هذه الدولة الاستعمارية ضد وجود وكيان الشعب الفلسطيني ماتزال مستعرة. ويشاء القدر أن يعيد التاريخ نفسه حيث ان قيادة حزب «الليكود» الاسرائيلي التي كانت في سدة الحكم في عام ١٩٨٢، هي نفسها الموجودة اليوم بعد ان أعلن عن انضمام وزير الحرب الاسرائيلي السابق ارئيل شارون الى المجلس الوزاري المصغر.

ويوجد في هذا التزامن فارق شكلي واحد في الوجوه وليس في المضمون، فقد خرج مناحيم بيجن من اللعبة السياسية بعد ان حل محله بنيامين نتانياهو، ويجيء هذا التزامن مرتبطا مع مناسبة ثالثة هي بلوغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عامه التاسع والستين.

ويستذكر د. مسلم ما جرى في مثل ذلك اليوم قبل خمسة عشر عاما اثناء حصار القوات الفلسطينية في بيروت ويقول: في ذلك اليوم لم تنس حكومة اسرائيل انه يتزامن مع عيد ميلاد ياسر عرفات، ووزعت على اطفال بيروت هداياها المتمثلة بقصف عنيف استمر لاكثر من ١٢ ساعة.

ويتابع: حسب التقديرات الاسرائيلية كان مجموع القذائف التي القيت علينا من البر والبحر والجو يعادل في قسوته قوة الانفجار الناجمة عن القاء القنبلة الذرية الامريكية على «هيروشيما».

في ذلك اليوم - يقول د. مسلم وتحديدا للعنجهية الاسرائيلية خرج ياسر عرفات الى أحد المخابز في منطقة رأس بيروت وقام بتوزيع الخبز على الجماهير الفلسطينية واللبنانية المصطفة امامه. والآن وبعد مرور خمسة عشر عاما فأن اسرائيل لم تحقق اهدافها بضرب البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي غادرت بيروت الى تونس لتعود لبناء بنيتها التحتية على ارضها.. ارض الوطن. وحسب د. مسلم فان دليل فشل اسرائيل في ضرب الوجود الفلسطيني هو هذا الحصار الذي تفرضه اليوم على الاراضي الفلسطينية لتحقيق نفس الهدف.

ويمضي قائلا، رغم التطورات الكثيرة التي حدثت منذ ذلك التاريخ الا ان اسرائيل بقيت كما هي متشبثة بمواقفها الرافضة بالاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقه في الوجود على دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

قبل خمسة عشر عاما وجد عرفات خبزا يوزعه على الجماهير، واليوم واذا ما استمر هذا الحصار لاسبوع آخر فأنه لن يجد شيئا ليوزعه حتى على مقاتليه وبقي ان نقول انه اليوم على أرضه.

يصل الى المنطقة خلال يومين

روس يتبنى مطالب نتانياهو حول التعاون الأمني بين اسرائيل والفلسطينيين

واشنطن - هدى توفيق:

■ أبدى مسؤولون ودبلوماسيون عرب في واشنطن دهشتهم ازاء التغيير المفاجيء لابعاد وجوهر المهمة التي سيقوم بها دينس روس المبعوث الامريكي للمنطقة، بعد ان اوضح مستشار الأمن القومي الامريكي بأن مهمة روس سوف تقتصر على تحقيق التعاون الأمني الكامل بين السلطة الفلسطينية وبين اجهزة الامن الاسرائيلية، لتلبية مطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لاقتلاع جذور المقاومة الفلسطينية، والقبض على قيادات ونشطاء المنظمات الفلسطينية في حملة المطاردة الرهيبة التي يشنها نتانياهو الآن. وقال المسؤولون ان المهمة الاساسية التي تحدث عنها الرئيس كلينتون كانت تأخذ في الاعتبار مطالب الفلسطينيين بوقف الاستيطان الى جانب مطالب الامن الاسرائيلية، الا ان مستشار الامن القومي صموئيل بيرجر، أكد ان جوهر المهمة التي سيتوجه بها دينس روس، تركز فقط على التعاون الامني وقال بيرجر: «سوف تعمل الادارة مع الطرفين لتحقيق اقصى تعاون بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في مجالات تحقيق الامن للاسرائيليين، وسيكون هذا محور زيارة دينس روس للمنطقة، كما قال صموئيل بيرجر»، واضاف: «علينا الآن ان نضمن تحريك التعاون الأمني بشكل اكبر وبكل قوة».

ويأتي هذا التغيير في مهمة دينس روس، متفقا مع توجهات نتانياهو الذي ابلغ الادارة الامريكية بأن اسرائيل لن تبحث اية قضايا تتعلق بتنفيذ اتفاقية اوسلو الآن، وان شروط نتانياهو هي مشاركة السلطة الفلسطينية مع اسرائيل في الحملة الارهابية المسعورة التي تشنها حكومة اسرائيل الآن ضد الفلسطينيين. ومن جانبه صرح خليل جهشان رئيس الاتحاد الوطني للعرب الامريكيين بأن تغيير وتقليص مهمة المبعوث الامريكي، من بحث عملية السلام الى ممارسة الضغوط على الفلسطينيين هو خطأ كبير، لان هذا يعني الرضوخ لمطالب نتانياهو، ويؤدي الى فرض الحل الاسرائيلي.

وقد حذر خليل جهشان في تصريحاته «للاتحاد» من تقليص عملية السلام الى التعاون الامني، كما حذر من تغيير اسس عملية السلام التي قامت عليها اتفاقية اوسلو.

وقال: نتانياهو يقوم الآن بتنفيذ الحل الاسرائيلي على اساس عملية جديدة لا علاقة لها بالاتفاقيات التي وقعت في البيت الابيض. وقال جهشان: «انه يتوجب على الدول العربية ان تتقدم بمبادرة عربية مدعومة عربيا من كل الدول لمواجهة ما يقوم به نتانياهو الآن، والا سوف يجد العرب ان الحل الاسرائيلي هو الذي يواجه الجميع وهم متفرجون».

هذا والمتوقع ان يتوجه روس للمنطقة خلال يومين وتصاحب مهمة المبعوث الامريكي للمنطقة تصريحات رسمية، تحاصر السلطة الفلسطينية، وتتهمها بعدم التعاون الامني بالشكل الكافي والمستمر، بالاضافة الى الاتهامات المباشرة ضد الرئيس عرفات التي تتزعمها المنظمات اليهودية واللوبي الاعلامي التابع لها.

وصفه بالمحوري والمركزي

برلماني عربي بالكنيست يمتدح دور الملك حسين في عملية السلام

عمان - الاتحاد:

■ وصف صالح طريف رئيس لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي دور العاهل الاردني الملك حسين في العملية السلمية بـ «الدور المركزي والمحوري الذي لا يمكن الاستغناء عنه نتيجة تمتعه بمكانة خاصة لدى الشارع الاسرائيلي». وقال طريف في مؤتمر صحفي عقده امس في عمان انه يرأس مجموعة من اعضاء الكنيست الاسرائيلي التقوا مع الملك حسين، ورئيس الحكومة، ووزيري الداخلية والخارجية الاردنيين، واستمعوا الى آراء القيادة الاردنية حول الوضع الراهن ورؤيتها للخروج من المأزق الكبير الذي تمر به المنطقة.

وأكد طريف ان للعاهل الاردني دورا مهماً في اخراج عربة السلام من الوحل الذي تتخبط فيه، وانتقد طريف «بعض اعضاء البرلمان الاردني لمقاطعتهم لنظرائهم في اسرائيل بحجة ان الظروف وصلت الى مرحلة صعبة» على حد قوله.

وقال: المقاطعة لن تفيد في خدمة مصلحة المنطقة. ومن جهته قال صالح سليم عضو الكنيست عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة انه يوجد داخل الخط الاخضر اكثر من مليون عربي حاليا يقفون جميعا مع اشقائهم في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ضد سياسة نتانياهو واجراءاته، معتبرا انه من الخطأ وضعهم في سلة واحدة مع الحكومة الاسرائيلية الحالية.

وأكد سليم انه وحزبه يقاطع زيارة الوفد الذي يمثل العرب داخل الخط الاخضر الى سوريا بحجة انه «لا يوجد فيه اي مشارك اسرائيلي». وحسب رؤية سليم: فان اعتراض القيادة السورية على مشاركة اسرائيلية في الوفد ليس من شأنه تبليغ رسالة سياسية من شأنها فك ازمة المفاوضات القائمة بين الطرفين.

«الاتحاد» تحصل على أسماء وفد فلسطينيي الداخل لسوريا

دمشق: الزيارة تهدف لمد الجسور مع عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨

دمشق - عساف عبود:

■ ذكرت مصادر سورية ان زيارة الوفد الذي سيزور سوريا من فلسطينيي ١٩٤٨ سوف يلتقي مسؤولين سوريين وان استقبال دمشق للوفد يهدف لتحسين العلاقات مع فلسطينيي الداخل.

وتضيف مصادر فلسطينية في دمشق بأن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سوف يصل الى دمشق اثناء زيارة الوفد الفلسطيني الذي يصل غدا وسوف تستمر زيارته اسبوعا وقد يشارك القدومي الوفد في محادثاته في العاصمة السورية بالاضافة الى اجراء اتصالات ولقاءات مع القيادات الفلسطينية المتمركزة في العاصمة السورية. ويذكر ان القدومي كان على اتصال مباشر مع القادة السوريين لترتيب زيارة وفد فلسطينيي ١٩٤٨، وكانت آخر زيارة لوفد فلسطيني لدمشق من الداخل الفلسطيني جرت في عام ١٩٩٤ برئاسة عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي للتعزية بنجل الرئيس السوري باسل حافظ الاسد. وحصلت «الاتحاد» على قائمة بأسماء الوفد والذي سيتكون من ٥٠ شخصا وابرزهم على الصعيد السياسي:

- ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو رئيس الوفد.
- وليد صادق - عضو كنيست في حزب ميرتس.
- نواف مصالحة - عضو كنيست في حزب العمل.
- صالح طريف - عضو كنيست ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست عن حزب العمل.
- ابراهيم قاسم أسدي - رئيس بلدية دير الاسد.
- عفيف نجيب كيال - رئيس بلدية جديدة المكر.
- الشيخ رائد صلاح محاجنة - رئيس بلدية أم الفحم.
- عبدالملك دهامشة - عضو كنيست.
- توفيق صالح خطيب - عضو كنيست.
- محمد سعيد ريان رئيس بلدية كابول.
- كامل احمد ريان رئيس بلدية كفربرة.
- عبدالوهاب دراوشة - عضو كنيست.
- طلب الصانع - عضو كنيست.
- غسان مقلشة - عضو قيادة الهستدروت.
- سامي يحيى سرحان - رئيس بلدية نحف.

● اما بالنسبة للاعلاميين والكتاب الذين سيكونون في عداد الوفد فأبرزهم:

- سميح القاسم الشاعر ورئيس تحرير صحيفة كل العرب التي تصدر في الناصرة.
- سلمان ناطور - صحفي.
- سميرة خلايلة - صحفية.
- حسن محمد الخطيب - رئيس تحرير صحيفة صوت الحق.
- بسام جابر - رئيس تحرير صحيفة بانوراما.
- سلمان الزبارقة - رئيس اتحاد الصحفيين في النقب.
- مصطفى جمال - صحفي في جريدة الديار.
- كايد القصاصي - صحفي في صحيفة الميثاق.

● اما الصحفيون العرب في وسائل الاعلام الاسرائيلية في الوفد منهم:

- محمد شريف: مدير الاذاعة العربية في الاذاعة الاسرائيلية.
- جودت عودة: مراسل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية.
- فايز عباس: صحفي في صحيفة يديعوت احرونوت.
- سعيد بدران: صحفي في صحيفة معاريف.

وقد تمثل في الوفد عدة فئات سياسية فلسطينية بهدف سوري هو عدم اعطاء الوفد لون سمة سياسية واحدة بل شاملة لكل فلسطينيي ١٩٤٨ وهذه الفئات الممثلة بالوفد هي: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - الحركة الاسلامية - الحزب الديمقراطي العربي - التجمع الوطني الديمقراطي - المستقلون - واعضاء من الكنيست.

تحليل اخباري

عملية القدس تطلق المبادرة الأردنية اولبرايت الى المنطقة في حالة لقاء حسين ونتانياهو

عمان - سلطان الحطاب:

■ عرفات في عمان بعد المزيد من صعوبات التنقل إذ أخر الاسرائيليون منحه تصريح المغادرة لاربع ساعات.. وكان خلالها على اتصال مستمر مع العاهل الاردني الملك حسين الذي لم يتمكن من ارسال طائرته له في حين كان الملك حسين قد ارسل طائرته لاحضار ايهود باراك قبل اسبوعين.. وعرفات الذي يعيش حالة من الاحباط نتيجة الضغط والتهديد الاسرائيلي يتطلع الآن لدور اردني نشط وانقاذي في مساعدته لاخراج عملية السلام من الوحل الذي وقعت فيه بسبب الممارسات الاسرائيلية القمعية اثر عملية تفجير سوق الخضار الاستشهادية في القدس، وبوصول عرفات الى عمان يعاد تحريك الموقف العربي بين الاطراف الثلاثة فلسطين والاردن ومصر، والذي لم يتوقف اذ ان حركة ملموسة شهدتها عمان حين زارها ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي المفوض بالملف الفلسطيني في المفاوضات الاسرائيلية، فلقد شهدت الساعات التي سبقت انفجار القدس اتصالات ومفاوضات ومواقف عكست كثيرا من الايجابية.

ومع اتصال وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بعرفات اثناء وجوده في عمان وكذلك اتصال الرئيس مبارك بالملك حسين وعرفات ايضا والاتصال الذي اجراه الملك حسين مع نتانياهو من عمان تكون مجددا المبادرة الاردنية التي جرت مباركتها من عدة اطراف جاهزة للانطلاق.

المبادرة الاردنية التي كشفت «الاتحاد» بعض نقاطها قبل اسبوعين تتحرك بمباركة امريكية وموافقة فلسطينية وتأييد مصري وتقوم على ربط المرحلة الاولى بالنهائية ضمن صفقة حل واحدة، يكون للاردن فيها دور المشاركة والضمان الذي يجعل مسار السلام اكثر قدرة على الحركة ويجعل اسرائيل اكثر رغبة في التعاطي معه.

والأردن الذي كشف على لسان الملك حسين عن خطورة الوضع وضرورة التحرك بسرعة وقال: «ان العملية السلمية مازالت حية وانها لم تمت واذا كانت ماتت فلماذا غرفة الانعاش التي يتحدثون عنها»، يرى ان يصب الدعم والتأييد لصالح التحرك الاردني الجديد للاستفادة من الوقت المتبقي وهو المهلة التي كانت اعطيت لاسرائيل بعد اتفاق الخليل للدخول في مفاوضات الوضع النهائي مع نهاية شهر اغسطس الجاري وبداية سبتمبر اذ انه لم يبق الا شهر واحد والا كانت الاجندة التي وافقت عليها الاطراف قد انهارت ولم يعد هناك شيء يجري انتظاره.

الاجتماع العاجل في قصر الندوة اجرى تقييما لعملية القدس المزدوجة اذ وضع عرفات الملك حسين وعلى انفراد في صورة كل المعلومات المتوافرة وما يترتب على هذه العملية من خطورة بالغة على الشعب الفلسطيني واقتصاده خاصة وان اوساطا فلسطينية - كما جاء على لسان الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية الذي شارك في قمة عمان امس الاول - بينت ان عناصر هذه العملية لم يأتوا من الداخل وانما من الخارج وانهم ليسوا من «حماس» مختلف عن بيانات «حماس» ولا يمت بصلة لها من خلال المطالب المنصوص عليها فيه والداعية الى اطلاق قيادات لحزب الله مسجونة في اسرائيل.

محادثات قصر الندوة - كما افاد مصدر مطلع - اعادت تقييم العلاقات في المنطقة متبهة الى امكانية تغيير الدور الايراني وعلاقة زيارة الرئيس حافظ الاسد الى طهران بالجو الذي اثارته العملية التفجيرية في القدس من احتقان وشحن وتوتر نجم عنه قيام اسرائيل بعمليات في عمق لبنان وما قد يجره من تعقيد وتداخلات في حال كشف اسرائيل عن اسم الجهة التي قامت بالتفجير وطبيعة عملها وكيفية دخول عناصرها الى القدس.

ويرى مصدر اردني لم يشأ ان يذكر اسمه ان زيارة الاسد استهدفت الطلب من الايرانيين التهدئة وعدم التعقيد وهذا ما عكسته تصريحات الاسد عن «حزب الله» وطبيعتة قراراته وارتباطاته لاخلاء طرف سوريا من تبعات الحادثة.

زيارة عرفات الى عمان يترتب عليها تجديد الاتصالات الاردنية - المصرية على مستوى القمة وتدفع باتجاه حركة اردنية الى اسرائيل قد ينجم عنها عقد قمة اردنية - اسرائيلية خلال ساعات خاصة وان الوضع في الاراضي المحتلة لم يعد يحتمل وان التحرك السياسي بات مطلوبا بقوة في اعقاب اتصال وزيرة الخارجية الامريكية بعرفات.

ويقول مصدر اردني آخر ان اهتماما امريكيا زائدا بدأ الآن بعد العملية التفجيرية في القدس وهو اهتمام قد يقود الى وصول وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة رأسا اذا ما التقى الملك حسين مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

المبادرة الاردنية التي هي برسم التحرك مجددا تنطلق من أخذ دور اردني واضح وفاعل لاعادة الثقة للوضع الامني اولا وتصفية الآثار الناجمة عن عملية القدس ثانيا، واعادة بناء اتصالات فلسطينية - اسرائيلية ثالثا وخاصة في الجانب الامني حيث تحرص اسرائيل على ذلك ويوافقها الاردن كمدخل لاقامة اتصالات ومفاوضات سياسية.

ويجري الاعتقاد كما افاد المصدر الاردني ان قمة اسرائيلية - اردنية يشارك فيها الامريكيون ويحضر الجزء الثاني منها الرئيس عرفات من شأنها ان تذيب العقبات الرئيسية في وجه عملية السلام وتصنع صيغة جديدة تشكل امتدادا لاوسلو ان لم تكن بديلا له.

وحسب المصدر فان زيارة عرفات الى عمان تكتسب اهمية كبيرة اذ انه اعطى العاهل الاردني اوراقا وضمانات وقدم له معلومات لم تكن تتوفر من قبل، وهذا ما جعل العاهل الاردني متشجعا مجددا على اعلان رغبته في التوسط لدفع العملية السلمية للامام بعد ان استغلقت حلقاتها.

الأسد وبرودي بحثا تطورات عملية السلام

■ دمشق: بحث الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي خلال مكالمة هاتفية آخر تطورات عملية السلام في المنطقة.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان برودي بحث ايضا خلال مكالمته مع الاسد امورا ثنائية تهم سوريا وايطاليا. وتطالب سوريا بدور اوروبي اكبر الى جانب الولايات المتحدة في عملية السلام في المنطقة لاقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعادة هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ مقابل السلام مع سوريا.. (وكالات)

«سي. ان. ان» تؤكد: الاجراءات الأمنية الاسرائيلية ستضاعف من شعبية «حماس»

■ القاهرة: أكدت شبكة (سي. ان. ان) الامريكية الاخبارية ان الاجراءات الامنية الاسرائيلية الاخيرة ضد المناطق الفلسطينية لن تؤدي الا الى زيادة شعبية حركة (حماس).

وقالت (سي. ان. ان) في تقرير امس من غزة حول حركة (حماس) ان الحركة لها وجهان احدهما مكشوف ويتمثل في القيام بدور اجتماعي والحفاظ على القيم الاسلامية أما الآخر فهو مستتر ويتمثل في النضال المسلح من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين.

وأكد العميد غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية على هذا المعنى بقوله ان هناك تيارين داخل حركة (حماس) احدهما التيار السياسي والآخر التيار المتطرف الذي يقوم بعمليات او يحرض على القيام بعمليات ضد اسرائيل.

ونسبت (سي. ان. ان) الى الجبالي قوله ان السلطة الفلسطينية تعتبر اتفاق السلام مع اسرائيل (دستورا) ولا تتوانى عن معاقبة اي من يقوم بعمل ضد الاتفاق غير (اننا لا يمكن ان نعاقب الناس على نواياهم).

ومن ناحية اخرى صرح محمود الزهار المتحدث باسم حركة (حماس) بأنه يتعين اعتبار انفجاري القدس الانتحاريين يوم الاربعاء الماضي عملا من اعمال المقاومة ضد (اعمال العنف الاسرائيلية المستمرة).

واضاف المتحدث باسم (حماس) التي لم تعلن مسؤوليتها رسميا عن الانفجارين ان انشطة الحركة تتوقف على الاجراءات الاسرائيلية و (اذا استمروا في انتهاك حقوقنا فانهم سوف يشربون من نفس السم).

وفي الوقت نفسه قالت الشبكة الامريكية ان الاجراءات والاعتقالات الاسرائيلية التي اعقبت انفجاري القدس تمثل انتقاما من السلطة الفلسطينية بكافة مؤسساتها ومن الشعب الفلسطيني وليس من (حماس) وحدها مشيرة الى اغلاق الحدود وتعليق مباحثات السلام ومنع الصيادين الفلسطينيين من كسب قوت يومهم.

ونسبت (سي. ان. ان) الى مواطن فلسطيني من عامة الشعب قوله ان الفلسطينيين سأموا من اجراءات الاغلاق وما ينتج عنها من بطالة وانهيار اقتصادي وفيما شكا مواطن آخر من هذه الاجراءات قائلا «انهم يغلقون المعابر والبحر، فما الذي تركوه لنا؟». وعلقت الشبكة الامريكية على الوضع الراهن بالقول ان الكثيرين في قطاع غزة يعتقدون ان حصاد عملية السلام (مر) وان حركة (حماس) وجناحها المسلح هما المستفيد الوحيد من سخط المواطنين الفلسطينيين على الاوضاع.. (أ. ش. أ)

الجامعة:

اجراءات اسرائيل بمثابة اعلان للحرب

قرارات عقابية عربية اتخذها الاجتماع الطارىء

القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أعلن مجلس الجامعة العربية في ختام اجتماعه الطارىء امس على مستوى المندوبين الدائمين رفضه القاطع للادعاءات الاسرائيلية التي تحمل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية اعمال العنف التي تفجرها المواقف المتعنته للحكومة الاسرائيلية، وعدم التزامها بما وقعت عليه والتزمت به في الوقت الذي تلتزم فيه السلطة بتعهداتها. وأكد المجلس في بيانه الختامي اعتبار دورته مفتوحة لمتابعة التطورات الخطيرة الجارية. كما أكد وقوفه الداعم والمساند للشعب الفلسطيني وقيادته في مواجهة كافة التحديات ودعا الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد الى التحرك العاجل على كافة المستويات الاقليمية والدولية لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني. كما أدان المجلس الاجراءات [illegible] الاجواء وتفجر العنف في المنطقة.

وقد رأس وفد دولة الامارات في الاجتماعات سعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة في القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية. وقد كشفت مصادر عربية مطلعة بالقاهرة أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة امس على مجموعة من القرارات العقابية ضد اسرائيل، من بينها تنشيط وتفعيل قرارات المقاطعة العربية اسرائيل بمختلف درجاتها، وعقد اجتماع طارىء لمكتب المقاطعة بدمشق قبيل بدء اجتماعات مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب في سبتمبر المقبل، لحصر وتوحيد قرارات المقاطعة من الدرجة الاولى وحتى الثالثة، لرفع هذه القرارات الى مجلس الجامعة لاقرارها والبدء فورا في تنفيذها.

ووجه الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد رسائل الى وزراء الخارجية العرب والى الامين العام للامم المتحدة والدول الاعضاء في مجلس الامن [illegible] الشعب الفلسطيني الذي يواجه حالة حرب فعلية.

شريط الأخبار

■ ليما: قال الامين العام السابق للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار انه سيقاضي حكومة بيرو على تنصتها على تليفوناته اثناء حملة انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٥. ويزعم بيريس دي كويار ان جهاز المخابرات العامة تنصت على محادثاته اثناء حملة الانتخابات التي خسر فيها امام الرئيس البرتو فوجيموري. وقال بيريس دي كويار الذي يرأس حزب المعارضة الرئيسي في بيرو الاتحاد من اجل بيرو للصحفيين «يجب التحقيق في هذا الامر بل ويجب المعاقبة عليه، انه عمل اجرامي». وبيريس دي كويار ابرز شخصية في فضيحة تجسس على المحادثات الهاتفية اضعفت شعبية فوجيموري، وزعمت محطة تلفزيون محلية ان قوات الامن تنصتت على تليفونات زهاء ١٥٠ من الصحفيين والساسة.. (رويتر)

■ نيويورك: اتهم اليون بلوندين مبعوث الامم المتحدة الخاص الى انجولا منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام (اونيتا) بعدم الامتثال الى القرارات الدولية الخاصة باستعادة السلام في البلاد. وقال بلوندين في بيان اصدره الليلة قبل الماضية ان منظمة (اونيتا) لم تتخذ اي خطوات لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي والتي تهدف الى حل الازمة الانجولية.

واضاف وفقا لما نقله راديو «صوت امريكا» ان فريق الوساطة رفض الاقتراح الاخير التي تقدمت به (اونيتا) بشأن مد ادارة الحكومة الى المناطق الشاسعة التي تسيطر عليها المنظمة. وكانت (اونيتا) قد دخلت في حكومة وحدة وطنية في ابريل الماضي مع الحركة الشعبية لتحرير انجولا وهي الحزب الحاكم في البلاد وذلك بعد حرب اهلية استمرت ٢٠ عاما.

يذكر ان مجلس الامن كان قد هدد (اونيتا) بفرض عقوبات عليها اذ لو استمرت في المماطلة في تنفيذ بند في معاهد السلام التي ابرمت في لوساكا عام ١٩٩٤ يتعلق بانهاء الحرب الاهلية في انجولا التي اندلعت قبل تسع عشرة سنة.. (ق. ن. أ)

■ جاكرتا: نفى وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس الانباء الصحفية التي نسبت اليه انه قال ان عودة رئيس الوزراء الكمبودي المخلوع راناريده ستزيد من تعقيد الموقف السياسي في كمبوديا. وقال العطاس انه لم يصرح ابدا بشيء من ذلك وانه يعتقد ان الصحافة قد خلطت بين اقواله وتصريحات رئيس الوزراء الكمبودي هون سين.

وكانت التصريحات المنسوبة للعطاس في هذا الشأن قد رددتها عدة صحف تايلاندية نقلا عن رئيس الوزراء الكمبودي هون سين. وتساءل العطاس كيف يصرح بذلك بينما يرأس فريق منظمة جنوب شرق آسيا (الآسيان) الذي يبذل مساعيه الحميدة حاليا من اجل تحقيق مصالحة في كمبوديا.

واشار العطاس في تصريحاته للصحفيين عقب اجتماعه مع مجموعة السفراء المعينين حديثا لتمثيل اندونيسيا في الخارج ان محادثاته الاخيرة في بنوم بنه مع هون سين تطرقت الى موضوع الامير راناريده غير انه في حل من الكشف عن التفاصيل قبل ابلاغها الى رانارديه.. (أ. ش. أ)

■ جوهانسبرج: أعلنت قوات دفاع جنوب افريقيا اعتزامها بيع فوائض ضخمة من الاسلحة والمعدات العسكرية التي تزخر بها ترسانتها الحربية في الوقت الراهن للعديد من دول العالم فيما وصف بأكبر عملية بيع للسلاح خلال القرن الحالي.

وذكرت صحيفة (ذي ستار) الصادرة في جوهانسبرج امس نقلا عن مصادر وزارة الدفاع قولها ان الترتيبات تتخذ حاليا لحصر فوائض الاسلحة والذخائر والمعدات التي تقدر قيمتها بعدة بلايين من الراندات تمهيدا لبدء عملية البيع وربما التبرع ببعض تلك الاسلحة لعدد من دول الجنوب الافريقي.

وقالت ان بيع الفوائض الناجمة عن تكديس الاسلحة على مدى سنوات عديدة والتي تتضمن دبابات وقطع مدفعية وأنظمة مدفعية مضادة للطائرات وعربات مدرعة وذخائر سيتم بهدف الحصول على اموال لمواجهة احتياجات القوات التي تأثرت بدرجة كبيرة نتيجة الخفض المتواصل في ميزانيتها منذ علم ١٩٨٩.. (أ. ش. أ)

الحسيني يدعو لاسقاط حكومة نتانياهو

اسرائيل تواصل هدم منازل الفلسطينيين اعتقالات ومداهمات للمنازل والمؤسسات

■ عمان، الخليل - الاتحاد ووكالات الانباء:

دمرت القوات الاسرائيلية امس منزل عائلة فلسطينية في الخليل، وتستعد لتدمير منزلين آخرين، مواصلة بذلك هدم المنازل لليوم الثالث على التوالي.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس، ان جرافات الجيش الاسرائيلي دمرت بحراسة عدد من الجنود منزلاً مؤلفا من طابقين تعيش فيه منذ عام ونصف العام عائلة من خمسة اشخاص.

وأكد صاحب المنزل فايد جرادات (٢٨ عاما) انه لم يبلغ بان منزله سيدمر بعدما احيلت القضية الى المحكمة، ويقع المنزل عند طرف المدينة قرب طريق التفافي حديث يصل الى مستوطنة كريات اربع اليهودية، وأعلنت الادارة العسكرية الاسرائيلية انها ستدمر منزلين آخرين في الخليل.

وكان الجيش الاسرائيلي هدم الاحد الماضي منزلين شمال القدس في الضفة الغربية في حين دمرت الشرطة الاسرائيلية امس الاول ثلاثة منازل فلسطينية في القدس الشرقية.

يذكر ان اسرائيل كشفت منذ انفجاري القدس في ٣٠ يوليو سياسة تدمير منازل الفلسطينيين التي تقول انها اقيمت من دون تراخيص.

كما واصلت سلطات الاحتلال امس حملات المداهمة والتفتيش لعشرات المنازل بحجة البحث عن مطلوبين للشرطة على اثر الانفجارين.

واعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس ان القوات الاسرائيلية اعتقلت الليلة قبل الماضية وصباح امس احد عشر فلسطينيا من سكان الضفة الغربية للاشتباه بهم بالقيام بنشاطات ضد السلطات الاسرائيلية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المتحدث الاسرائيلي قوله: «ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي ترابط على مداخل المدن الكبرى في الضفة الغربية».

وقال ان التحقيقات الخاصة بمعرفة هوية منفذي الهجوم المزدوج في القدس تشير الى ان هناك اعتقادا بأن منفذي الهجوم وصلا من الخارج.

كما اعترف راديو اسرائيل بمداهمة عدة مؤسسات فلسطينية، وزعم ضبط مواد تحريضية.

وأكد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية على ضرورة العمل على اسقاط الحكومة الاسرائيلية الحالية واستبدالها بحكومة اخرى تتسم بالمسؤولية، اذا ما اريد لعملية السلام ان تعود الى مجراها.

وقال تعقيبا على قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بهدم المزيد من المنازل العربية في مدينة القدس العربية المحتلة: هذه الحكومة لا تريد السلام، وانما تريد ان تتخلص من الوجود الفلسطيني في مدينة القدس، وحتى من كل فلسطيني.

واعتبر ان استمرار الانتهاكات الاسرائيلية هو نتيجة الموقف المعادي الذي تتخذه حكومة نتانياهو تجاه عملية السلام، وقال: نتانياهو لا يعمل على قتل ودفن العملية السلمية فحسب، بل يهدف الى انهاء كل امل للعيش بسلام في هذه المنطقة، ونحن والاسرائيليون سندفع ثمنا باهظا نتيجة لذلك. واوضح الحسيني ان هناك معلومات تشير الى ان اسرائيل بصدد هدم عشرات المنازل العربية الاخرى في القدس خلال الايام القليلة القادمة مستغلة الاجواء التي ترتبت على الحوادث الاخيرة لتنفيذ هذا المخطط.

ومن جانب آخر حذر احمد قريع (ابوعلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية من مخاطر الاستمرار في اجراءات العقوبات الجماعية التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني، داعيا اياها الى وقف جميع الاجراءات التعسفية القمعية، ووقف الاستيطان الاستعماري والعودة الى تطبيق الاتفاقات الموقعة والشروع فورا في مفاوضات الوضع النهائي.

وقال ابوعلاء في تصريح صحفي مكتوب اصدره امس ان الشعب الفلسطيني لن يقبل ان يظل ضحية ايديولوجية الحرب والتوسع، التي تنخر عقول بعض القيادات الاسرائيلية الحاكمة، مؤكدا رفضه ان يدفع الشعب الفلسطيني ثمن عمل هو لم يقترفه وليس مسؤولا عنه، ولا عن نتائج سياسة لا تريد من السلام الا اسمه.

وطالب قريع الحكومة الاسرائيلية، ان توقف فورا سياسة العقاب الجماعي البشعة والتي تحول ثلاثة ملايين فلسطيني الى رهائن ومعتقلين في مدنهم وقراهم ومخيماتهم، ممنوعين من السفر والتنقل، ويعانون الحصار الاقتصادي والامني الشامل والتوقف عن التهديد ضد السلطة الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني والتلويح باعادة احتلال المناطق المحررة، والتشويش على اذاعة وتلفزيون فلسطين.

عناصر من الجيش اللبناني يتفقدون مكان العملية الاسرائيلية. (رويترز)

لنقل الاشتباكات خارج أراضيها

اسرائيل تستعيد خطة «الحركة شمالاً».

■ بيروت - الاتحاد:

■ بعد اقل من ٤٨ ساعة على الكشف عن محاولات اسرائيل زرع اجهزة انذار متطورة خارج المنطقة الحدودية المحتلة في جنوبي لبنان بدأت ملامح الخطة الاسرائيلية الجديدة تتضح عندما تم اكتشاف مجموعات كوماندوس تنقل جوا او تتسلل شمال المناطق المحتلة لتصطدم مع مجموعات المقاومة قبيل تحركها الى الشريط الحدودي.

وبدا من هذه الخطة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تريد نقل «الاشتباك» الى خارج المنطقة لاسباب عديدة اهمها:

● السبب الميداني اليومي حيث نجحت المقاومة في جر قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها الى حرب استنزاف يومية ادت الى خسائر مؤلمة لا تريد اسرائيل المزيد منها خاصة في ضوء ما تواجهه من عمليات في الداخل.

● ابقاء فتيل الاشتعال قائماً باتجاه سورية بحيث تستطيع اسرائيل اختيار الوقت المناسب لها لرفع وتيرة المواجهة عبر توجيه الاتهام المباشر لسوريا بأنها تقف وراء التصعيد في الجنوب.

وبدا واضحا من خلال الاتهامات التي اطلقتها اسرائيل بتحميل «حزب الله» ومن ثم سوريا عملية القدس انها تصب في هذا الاتجاه.

وكشفت صحيفة «معاريف» ان قيادة أركان الجيش الاسرائيلي استعادت خطة سبق وان وضعتها قيادة الشمال في الجيش الاسرائيلي والتي كانت تسمى «الحركة شمالا» وهي خطة تقوم على ارسال وحدات مكثفة من الكوماندوس باتجاه (نقاط الارياف) وفق ما تسميها الخطة بحيث يجد الطرف الآخر نفسه في مواجهة لعمليات غير منتظرة داخل خطوطه وليس خارجها.

وبدت عملية (الكفور) انها جزء من هذه الخطة والتي تعززها عملية زرع اجهزة المراقبة والرصد خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وفي بيروت ترى المصادر العسكرية ان الاسابيع القليلة القادمة قد تشهد تطورات دراماتيكية في الجنوب دون استبعاد ان تتسع هذه العمليات لتشكل ردا على المأزق الداخلي ومواجهة وقائية مبكرة مع سوريا.

وتعتقد مصادر مراقبة في العاصمة اللبنانية ان ما جرى خلال هذا الاسبوع في المنطقة بين القدس والجنوب وصولاً الى ابعاد زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى طهران سوف تترك انعكاسات مباشرة على مهمة المبعوث الاميركي دينس روس الذي واجه اولاً ما جرى في القدس وصولا الى الجنوب وقرع طبول الحرب وفق التصريحات التي صدرت عن مسؤولين اسرائيليين.

ومن هنا تعتقد هذه المصادر ان روس قد يلجأ مجدداً الى المهمات المكوكية ومحاولة العمل على اعادة الامور الى نصابها وسحب فتيل التصعيد بحلحلة ما على المسار الفلسطيني ودفع الاطراف في جنوبي لبنان الى الالتزام بتفاهم ابريل وفتح الحوار الايجابي مع دمشق ليكون هذا الحوار ردا وقائيا على تنامي التقارب السوري - الايراني الذي بدا انه يريد ان يتحول الى نوع من التوازن في الرد على الاتفاق الاسرائيلي - التركي والتحركات التي رافقته في المنطقة خلال الاشهر الستة الماضية.



الحريري في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية

تصوير : عزيز طاهر

لاتشمل عمليات حدثت في الماضي

لبنان وافق على «معاهدة الرهائن» وبيروت تنفي تقديمها ضمانات لأولبرايت

■ بيروت - الاتحاد:

■ أقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني بغالبية اعضائها انضمام لبنان الى الاتفاقية الدولية لمناهضة اخذ الرهائن الموضوعة في نيويورك بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٨. فيما تحفظ نواب حزب الله معترضين على توقيت التصويت.

مصادر نيابية أوضحت ان المعاهدة التي وافق عليها النواب لن تكون بأثر رجعي أي ان الخوف اللبناني من عمليات خطف حصلت على اراضيه ليس لها اي مبرر.. واكتفى النواب بعد خروجهم من جلسة التصويت بالقول «كل ما مضى مضى وانتهى».

وردا على ما أثير في وسائل الاعلام اللبنانية بشأن الثمن الذي سيدفعه لبنان لقاء قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان والشروط التي وضعتها واشنطن لذلك نفى كل من رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز ان يكون لبنان قد قدم اية ضمانات لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت.

واعتبر الرئيس الحريري ان أولبرايت حين تحدثت عن ضمانات انما لتقنع الداخل الامريكي بأنها انتزعت شروطا قبل موافقتها على رفع حظر الامريكيين الى لبنان.

وقال وزير الخارجية فارس بويز ان المعاهدة تتوافق مع الدستور والقوانين اللبنانية، ولاسيما قانون العقوبات.

بويز أعلن عن توضيحات اضيفت لنص المعاهدة وهي:

أولاً: ان انتساب لبنان الى هذه المعاهدة لا يشكل اعترافا باسرائيل، كما لا يمكن ان ينتج عنه علاقات من اي نوع كان.

ثانيا: ان الجمهورية اللبنانية تؤكد ان مفهومها لما ورد في هذه الاتفاقية لا يعني منع تصدي الدول والشعوب للقوى الاجنبية المحتلة لاراضيها في مقاومة هذا الاحتلال بكل اشكاله. وأعلن النواب الاعضاء في لجنة الشؤون الخارجية ان ما اضيف للمعاهدة هو توضيحات وليست تعديلات لانه لا يحق للبنان تعديل الاتفاقية الدولية.

اجراءات حكومية لبنانية لمواجهة مخالفي القانون والداعين للعصيان والتظاهر



المحامي بشارة أبو سعد يرد على أسئلة الصحافيين

صورتان خاصتان بالاتحاد

النائب نجاح واكيم

■ بيروت - الاتحاد:

■ تتجه الحكومة اللبنانية لاخذ اجراءات مشددة لمنع اي تجمع او مخالفة. وقد صرح غير وزير في الحكومة ان الامر لم يعد يحتمل السكوت على عصيان من هنا وتظاهر من هناك. وأعلن وزير الخارجية فارس بويز ان ثمة قرارات حاسمة سيتخذها مجلس الوزراء خلال جلسته الاسبوعية اللاحقة كل من يخالف القانون. ويأتي كلام الوزير بويز بعد اعلان مماثل من وزير الداخلية ميشال المر الذي أكد ان هناك قرارا بمنع التجمع خلال الشهرين المقبلين مضيفا ان الدولة ستجبي الضرائب ممن يمتنعون عن دفعها وستمنع البناء من دون تراخيص والذي يتم الآن في البقاع اللبناني اثر دعوة الامين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي الى العصيان المدني. وفيما استدعت النيابة العامة اللبنانية النائب نجاح واكيم لاستجوابه بتهمة الدعوة للعصيان وقدح وذم مسؤولين في السلطة بينهم رئيس الجمهورية، رفض النائب واكيم المثول امام قاضي التحقيق فؤاد جعجع فيما حضر وكيله بشارة أبو سعد وقدم دفعا شكليا شفهيا امام القاضي جعجع.

وأكد المحامي أبو سعد ان النائب واكيم لا يلاحق بسبب أفكاره وأقواله طيلة مدة نيابته معتبرا ان لا جرم مشهودا في قضية وكيله لان مدة الاربع والعشرين ساعة قد مرت قبل تحريك الحق العام. وأوضح المحامي أبو سعد ان تبليغ واكيم جاء مغلوطا، وان توقيفه يتطلب اذنا من نقابة المحامين ومجلس النواب حسب نص المادة ٤٠ من الدستور. اما عن استناد النيابة العامة الى شريط فيديو لاستجواب واكيم فقال أبو سعد. ان ذلك غير صحيح، وأوضح ان النيابة العامة استندت الى اقوال صحيفة الديار التي جاءت مغلوطة. وعشية انعقاد مجلس الوزراء لدرس عدة مشاريع قوانين ابرزها طلب وزارة الداخلية الموافقة على بعض التدابير المتعلقة بالامن تكثفت الاتصالات والمشاورات بين اركان السلطة وعقد الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري لقاء للتشاور فيما ستعلنه الحكومة غدا.

تعد طلبا لتسليم قائد الشرطة الفلسطينية!

اسرائيل تدرس: هل يخفي عرفات معلومات عن الانفجارين

■ عمان: قال مصدر سياسي اسرائيلي انه ليس هناك تنسيق امني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في الوقت الراهن.

ونقل راديو اسرائيل عن المصدر قوله ان اسرائيل تدرس حاليا ما اذا كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يريد الكشف عن جميع المعلومات الخاصة بانفجاري القدس.

واعترف المصدر ان جهاز الامن الاسرائيلي يواجه صعوبات كبيرة في منع الانفجارات كما يواجه صعوبة اكبر في تحديد هوية مرتكبي العملية.. وذلك بسبب وجود ثغرات في مجال الاستخبارات.

وعزا المصدر السياسي هذه الثغرات الى اتفاقيات اوسلو.. وقال ان الحكومة الاسرائيلية السابقة وافقت على ان تعتمد الاجهزة الأمنية الاسرائيلية على مثيلتها في الجانب الفلسطيني.. مشيرا ان اسرائيل تعمل حاليا لتغيير هذا الوضع. وحول الاجراءات التي تقرر اسرائيل اتخاذها في اعقاب انفجاري القدس .. قال المصدر السياسي ان هذه الاجراءات تكفي في المرحلة الحالية شريطة الا تحدث امور اخرى. وقال التليفزيون الاسرائيلي ان السلطة واسرائيل اتفقتا على استئناف التعاون الأمني في مجال مكافحة الارهاب. بعد اتصال هاتفي بين محمود عباس وديفيد ليفي، وهو ما وصف بانه أول اتصال مباشر على مستوى عال منذ انفجاري القدس. كما اعلنت وزارة العدل ان اسرائيل تعد طلبا لتسليمها المدير العام للشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي الذي تتهمه بالضلوع في هجمات معادية لاسرائيل. واشارت الى انها لا تتوقع تلبية طلبها. (وكالات)

حاخامية اسرائيل الكبرى تدعو اليهود لعدم الصلاة في الحرم القدسي

■ القدس المحتلة، دعت الحاخامية الكبرى في اسرائيل امس الاول اليهود الى عدم الصلاة في حرم المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس العتيقة.

وجاء في بيان وقعه عشرات الحاخامات «يحظر الذهاب الى جبل الهيكل بسبب احتمال تدنيس المكان».

ويزعم اليهود ان المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة انشئا على اطلال المعبد اليهودي الذي هدمه الرومان سنة سبعين ميلادية.

وهم يعتبرون حائط البراق عند سفح منطقة الحرم الشريف البقية الباقية من المعبد، ولا يحق لهم دخول الحرم الشريف خشية ان يدوسوا «قدس الاقداس» حيث كان يوجد تابوت العهد، حسب زعمهم.

واوضح الحاخامان الكبيران اسرائيل لاو والياهو باكشي دورون ان بيان الحاخامية الكبرى يهدف الى منع الصلاة عند جبل الهيكل بعد ان دعت مجموعة من الحاخامات القوميين من مستوطنات الضفة الغربية الى الصلاة في هذا المكان.

واضاف الحاخام باكشي دورون، «اننا اذ نعلن منع الذهاب الى جبل الهيكل نثبت ملكيتنا لهذا المكان المقدس»!!.

وقد منعت الشرطة الاسرائيلية امس يهودا اتزيون رئيس مجموعة صغيرة من اليهود المتطرفين تسمى «حي وقيام» من الصلاة في الحرم الشريف رغم سماح القضاء الاسرائيلي بذلك قبل أيام.

وتمنع الشرطة اليهود من الصلاة في هذا المكان وتحظر على اتزيون منذ سنتين الاقتراب منه الى مسافة تقل عن ٥٠٠ متر بسبب المحاولات المتكررة من جانب جماعته للصلاة في منطقة الحرم الشريف.

وتريد هذه المجموعة المتطرفة وايضا مجموعات صغيرة قومية ودينية اخرى هدم المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة لبناء معبد جديد وهم يعتقدون انهم بذلك يعجلون من مجيء السيد المسيح.. (وكالات)

روسيا تدعو لاستئناف الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية

■ موسكو، حث وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل على استئناف الاتصالات بينهما في مسائل التسوية السياسية وفي مجال الامن.

وقال بريماكوف في رسالتين بعث بهما الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الانفجارين يرميان على الصعيد السياسي الى احباط مسيرة السلام وزعزعة مواقف طرفيه سواء من الجانب الاسرائيلي او الفلسطيني.

وعلى حد قول بريماكوف فان مخطط المتطرفين يجب ان يجابه بخطوات موزونة وبناءة من جانب اسرائيل والادارة الوطنية الفلسطينية.

واكد على اهمية الحيلولة دون وقوع عمليات ارهابية جديدة وكذلك ما يمكن اعتباره عقوبة جماعية للفلسطينيين الذين لا يؤيدون العنف في غالبيتهم الساحقة. (واخ)

خسائر فادحة للاقتصاد الفلسطيني نتيجة الحصار المصري يناشد العرب مقاطعة قمة الدوحة

■ القدس المحتلة - محمد جمال:

■ دعا وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري الى مقاطعة القمة الاقتصادية المزمع عقدها في الدوحة في نهاية العام الجاري التي ستشارك فيها اسرائيل ردا على الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال المصري خلال مؤتمر صحفي عقده امس بمشاركة مدير عام المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار) الدكتور محمد اشتية ونائب رئيس بعثة البنك الدولي الدكتور علي خضر ان هناك زيادة في عدد الدول الرافضة للمشاركة في هذا المؤتمر الاقتصادي الذي جاء نتيجة لعملية السلام التي يسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى تدميرها الآن.

واضاف «انه لا يعقل ان تستفيد اسرائيل من هذه القمة وتشارك فيها في الوقت الذي تسعى فيه الى تدمير العملية السلمية والتنصل من الاتفاقيات التي وقعت عليها.

وناشد الوزير المصري كافة الدول العربية ودولة قطر تقدير الظروف والازمة والحصار التي يعيشها الشعب الفلسطيني والعمل على الغاء هذا المؤتمر».

وكشف المصري النقاب عن ان مخزون السلطة الفلسطينية من المواد الغذائية الاساسية اخذ بالنفاد جراء الحصار الاسرائيلي وقال ان المخزون الفلسطيني لا يستطيع ان يكفي اكثر من اسبوعين.

وقدر المصري حجم الخسائر الفلسطينية اليومية بحوالي ٩ ملايين دولار نتيجة لتوقف عجلة الاقتصاد الفلسطيني.

وقال: لقد كان العجز في ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية حوالي ٥٢ مليون دولار وعلى ضوء الاجراءات والممارسات والاغلاق المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ اسبوع نتوقع ارتفاعا كبيرا لهذا العجز.

من ناحيته اشار الدكتور محمد اشتيه مدير عام «بكدار» الى تنامي حدة البطالة في الضفة والقطاع وانخفاض القدرة الشرائية للمواطن الفلسطيني وتدني مستوى المعيشة ومستوى التعليم والصحة والخدمات الاخرى نتيجة تقطيع اوصال التجارة الفلسطينية مع بقية انحاء العالم بسبب الاجراءات الاسرائيلية على المعابر والاغلاقات المتكررة مما يسبب خسائر يومية كبيرة.

ووصف الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد «الحبيس» معتبرا ان الاجراءات الاسرائيلية هي المسؤول الاساسي عن هذا الواقع وقال: لكي ينتعش هذا الاقتصاد يحتاج الى جغرافيا واضحة وحدود مرسومة وحرية في الوصول الى الاسواق العالمية.

هيئة تهويد القدس باشرت عملها

اسرائيل تقرر مضاعفة عدد المستوطنات

■ عمان - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ كشفت حركة السلام الآن الاسرائيلي امس عن ان الحكومة الاسرائيلية بصدد مضاعفة عدد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، من خلال تكثيف البناء لاضافة ٨٩٠٠٤٤ وحدة سكنية جديدة، بينما ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية ان الهيئة الاسرائيلية الخاصة التي شكلت من عدة وزارات برئاسة وزير الأمن الداخلي افيجدور كهلاني، لتعزيز السيطرة اليهودية على القدس المحتلة، باشرت عملها. بتلقي مجموعة من التقارير والخطط وجمع المزيد من المعلومات حول مجالات عملها. كما بدأت اسرائيل فعليا اجراءات توسيعية لمستوطنة عفران في منطقة بيت لحم. وأوضحت حركة «السلام الآن» ان الحكومة الاسرائيلية بصدد اصدار موافقتها النهائية على بناء ١٦ الف وحدة سكنية جديدة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وقالت مصادر في الحركة اليسارية المؤيدة والمناهضة لحركات الاستيطان ان الخطط الهيكلية لهذه الابنية باتت جاهزة وانها نالت موافقة كافة الهيئات الحكومية الاسرائيلية المعنية وتنتظر للبدء بالتنفيذ ضوءا اخضر من مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي. وحسب المعلومات التي اوردتها الحركة فإن هذه المنازل الجديدة ستبنى في عدد من المستوطنات القائمة في شمالي الضفة الغربية.

واضافت ان طلب المستوطنين ببناء ٢٩ ألف وحدة سكنية جديدة في هذه المناطق «يمر الآن في المراحل التمهيدية لنيل الموافقة اللازمة لها».

واوضحت الحركة انه في حال تمت الموافقة على كافة المشاريع الجديدة هذه فسيؤدي ذلك الى مضاعفة عدد الوحدات السكنية في مستوطنات الضفة الغربية.

واعتبر ران كوهين، العضو في الكنيست الاسرائيلي عن حركة ميريتس اليسارية في تصريحات صحفية. ان «توسيع المستوطنات بهذا الشكل سوف يقود الى انفجار شامل للعملية السلمية والى تدمير العلاقات بين اسرائيل من جهة والفلسطينيين والدول العربية من جهة اخرى».

واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية ابقت مخططاتها هذه طي الكتمان حتى لا تظهر امام الاسرائيليين بأنها تعمل للحرب بدلا من تحقيق السلام. وانها تخلق الارضية التي تشجع الارهاب بدلا من مكافحته».

ونفى مجلس المستوطنات في الضفة الغربية المعلومات والارقام التي ادلت بها حركة السلام الآن معتبرا ان هدفها هو «احراج حكومة بنيامين نتانياهو».

وعلق اهارون دومب رئيس المجلس على ما اوردته الحركة السلمية بالقول «لو كانت معلوماتهم صحيحة بنسبة عشرة في المائة فان ذلك يبعث السرور فينا».

وردت حركة «السلام الآن» على اقوال دومب بان ارقامها مستقاة من وثائق حكومية ومعلومات من مؤسسات حكومية اضافة الى تحقيقات ميدانية قامت بها.

البنك الدولي قلق إزاء الحصار الإسرائيلي للفلسطينيين

■ رام الله «الضفة الغربية»، عبر مسؤول في البنك الدولي امس عن «قلق البنك من الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على الحصار الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية».

وقال علي خضر نائب رئيس بعثة البنك الدولي المقيمة في فلسطين في مؤتمر صحفي في رام الله بالضفة الغربية «نحن قلقون من نتائج الحصار على الاقتصاد الفلسطيني وعلى المشاريع التي ينفذها في المناطق الفلسطينية».و وأشار خضر في هذا الخصوص الى القرار الاسرائيلي بعدم تحويل المستحقات المالية الى السلطة الوطنية الفلسطينية معتبرا انه «سيؤثر كثيرا على الموازنة الفلسطينية وعلى قدرة السلطة الوطنية على الايفاء بالتزاماتها». وقال «المستحقات المالية هذه شكلت في العام الماضي ٦١٪ من موازنة السلطة الفلسطينية، وكان مقدرا لها ان تشكل ٦٣٪ من موازنة العام الجاري». (أ ف ب)

يهودي يطلق النار على صحفي فلسطيني

■ غزة، تعرض صحفي فلسطيني من سكان الضفة الغربية الى اطلاق نار بصورة مباشرة من قبل احد المستوطنين الاسرائيليين في منطقة الخليل. وذكرت الاذاعة الفلسطينية صباح امس ان الصحفي بلال جنيد تعرض الليلة قبل الماضية الى اطلاق نار من قبل احد المستوطنين دون ان يتمكن الاخير من اصابته. (واس)

خلال شهر من النشاط

«باثفايندر» قدم للعالم صورة فريدة وشاملة عن «الكوكب الاحمر»

■ واشنطن: خلال الشهر الذي أمضاه على ارض المريخ المكسوة بالغبار حقق المسبار الامريكي «باثفايندر» ومركبته الآلية المتحركة سوجورنر جميع توقعات العلماء وقدم لاهل الارض المنبهرين صورة فريدة عن «الكوكب الاحمر». فمنذ هبوطه على ارض المريخ في الرابع من يوليو الماضي نقلت المركبة الفضائية الصغيرة الى العلماء في مختبر باسادينا بكاليفورنيا سيلا من المعلومات اتاحت لهم ان يكونوا افضل بانوراما للمريخ منذ هبوط مسباري فايكينج على سطحه في السبعينات.

ومما لاشك فيه ان الأيام الثلاثين الأولى لهذه المهمة - التي تعتبر واحدة من المهمات الاقل تكلفة في تاريخ وكالة الفضاء الامريكية اذ لم تتجاوز ميزانيتها ١٥٠ مليون دولار - تميزت بنجاح منقطع النظير. وعلى رغم وقوع مجموعة من الاعطال التقنية التي سارع العلماء الى اصلاحها تمكن سوجورنر من الاستمرار في وتيرة عمله الدؤوب التي فرضها مهندسوه.

وقال ماتيو جولومبك أحد المسؤولين عن الرحلة «حققنا بنجاح جميع اهداف المهمة سواء على الصعيد العلمي او على الصعيد التكنولوجي». واعرب عن سروره «لأن المسبار على مايرام ولأن المركبة المتحركة على مايرام والعلماء ايضا».

وخطوة اثر خطوة تفحص سوجورنر بطريقة منهجية عددا من صخور المريخ وحلل عينات من ارضه الوعرة. اما الجزء الثابت من المسبار فضاعف عمليات قياس سرعة الرياح والضغط الجوي ودرجات الحرارة التي تجعل من المريخ بيئة غير ملائمة عموما للحياة البشرية.

في هذا الوقت اغتنم «باثفايندر» الفرصة ليرسل لاهل الارض بطاقات بريدية مدهشة متعددة الالوان للسماء ولغروب الشمس وشروقها على المريخ. بالاضافة الى الكثير من المعلومات التي اتاحت حتى الآن التثبت من صحة بعض النظريات العلمية التي كان يطلقها «مؤرخو» كوكب المريخ.

فغور هبوط «باثفايندر» اكدت الصور التي التقطها للمريخ وارسلها الى الارض ان كميات هائلة من المياه سالت على ارضه قبل مليارات السنين اقله في سهل اريس فاليس.

وقال ماتيو جولومبك «ثمة مفاجأة اخرى تتمثل في هذه الصخور الصوانية الكبيرة الحجم، مما يعني نوعية جيولوجية اهم بكثير مما كنا نتصور». ويشير هذا الاكتشاف الى اهمية النشاط البركاني منذ تكون كوكب المريخ قبل اربعة الى خمسة مليارات سنة.

ويشكل المناخ الموضوع الآخر المثير للدهشة. فقد افادت معلومات «باثفايندر» ان الضغط الجوي ودرجات الحرارة تتغير بشكل كبير في اليوم نفسه واحيانا من ٣٠ الى ٤٠ درجة فهرنايت خلال بضع ثوان. وللمرة الاولى لاحظ العلماء وجود غيوم في سماء المريخ.

وذكر مارك لمون المتخصص بالارصاد الجوية في اطار المهمة «لاحظنا غيوما تحتوي على جزيئات مياه متجمدة في آخر الليل وفي الساعات الاولى من الصباح». واضاف «لكننا نعتقد انها تحترق بسرعة لدى شروق الشمس لتفسح في المجال ليوم مغبر».

وقال زميله روبرت هابرلي «بالتأكيد ثمة مياه في الجو وهذه المياه تشكل غيوما لكنها قطعا ليست سائلة. وتوقعاتي ألا مطر على المريخ».

وبعدما تخطى «باثفايندر» المدة الاصلية المحددة له سيراهن المسؤولون عن مختبر باسادينا على تمديد الفترة آملين في التوصل الى اكتشافات جديدة. وقال ماتيو جولومبك ان «المهمة ستستمر حتى يتعطل شيء في المركبة الآلية وفي المسبار. ولا ارى سببا يمنعنا من الاستمرار فترة اطول».

وكان «باثفايندر» بمثابة نعمة هبطت على الشعب الامريكي الذي لم يتضاءل اهتمامه بالمسبار. فمنذ الرابع من يوليو الثالث سجلت المواقع التي لا تحصى على شبكة الانترنت التي تتابع الرحلة على المريخ اكثر من ٤١٥ مليون اتصال..



جنود «طالبان» المدججون بالسلاح في عملية استطلاع امس محتمين بحائط طيني من قذائف مدفعية المعارضة في جبهة كابول.. (رويتر)

طفلة افغانية جريحة في السادسة من عمرها جرى علاجها امس في مستشفى ميداني لقوات المعارضة قرب خط الجبهة حيث أعلن الطبيب الوحيد هناك نفاد مخزون الدم اللازم لاسعاف ضحايا الحرب الاهلية.. (رويتر)

تصفيات عرقية متبادلة

«طالبان» تستعيد مناطق مهمة شمالي كابول

■ كابول: أعلنت قوات حكومة «طالبان» الافغانية انها استعادت زمام المبادرة شمالي كابول واستردت مناطق مهمة بعد يومين من انقتال ودفعت قوات المعارضة الى الوراء فيما تواردت انباء عن تصفيات عرقية متبادلة.

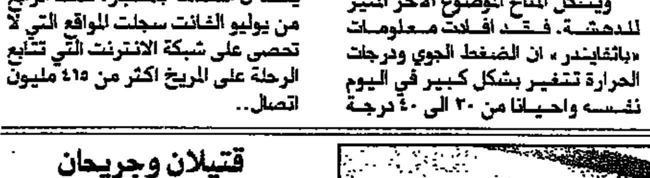
ولم تسمح «طالبان» حتى الآن للصحفيين بتغطية المعارك ولكن اذا صحت بياناتها عن التطورات العسكرية المتلاحقة على مشارف العاصمة الافغانية فان هذا يعني ان المعادلة باتت في صالحها خاصة مع وجود قادة قوات موالين لحكومتها في اقاليم «قندوز» و«تاخار» و«سمنجان» الشمالية.

فقد أعلن قائد حكومي يدعى الملا نوري ان قواته استعادت امس بلدة «جولداراة» الواقعة على جبل يبعد ٢٥ كيلومترا من كابول. كما افادت الانباء الواردة الى باكستان ان قوات «طالبان» استعادت بعد قتال شرس بلدة «ستاليف» والقرى المجاورة لها من قوات قائد التحالف الشمالي الجنرال احمد شاه مسعود. واذا صح ذلك فان قوات المعارضة تكون قد تقهقرت مسافة كيلومترات شمالا وهو تقدم مهم للقوات الحكومية.

على صعيد التصفيات العرقية ذكر قادمون من افغانستان الى العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان قوات مسعود تقوم بقتل وتهجير سكان القرى البشتونية شمال العاصمة بعد الاستيلاء على ممتلكاتهم.. فيما واصلت حكومة «طالبان» حملات الاعتقال ضد عناصر من الاقليات العرقية من سكان كابول خشية وجود اتصال بينهم وبين قوات المعارضة.

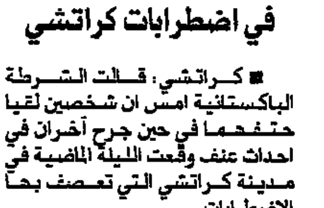
على صعيد آخر اشارت الانباء الى ان السلطات الباكستانية قامت باعتقال عدة مئات من اللاجئين الافغان الموالين لمسعود بعد ورود انباء عن عزمهم القيام بحملة تفجيرات في المدن الباكستانية احتجاجا على مساعدة باكستان لحكومة «طالبان»..

(وكالات الانباء)



وزير الدولة للتخطيط الاندونيسي يعلن عن صفقة الطائرات الروسية في مؤتمر صحفي امس.. (رويتر)

قتيلان وجريحان في اضطرابات كراتشي



■ كراتشي: قالت الشرطة الباكستانية امس ان شخصين لقيا حتفهما في حين جرح آخران في احداث عنف وقعت الليلة الماضية في مدينة كراتشي التي تعصف بها الاضطرابات.

وقالت انه تم العثور على الجثتين داخل سيارة في منطقة اورانجي وانهما حملتا آثارا تدل على التعذيب. وقتل الاثنان خنقا. ولم تزعم اي جهة مسؤوليتها عن الحادث ولم يتضح على الفور الدافع منه.

وفي حادث منفصل اصيب وزير الصحة في اقليم السند شافي قرشي وسائقه بجروح عندما فتح مسلحون النار على سيارتهما في منطقة كليفتون الراقية في كراتشي.

ولقي تسعة اشخاص على الاقل حتفهم في اليومين الماضيين في المناطق الشرقية من المدينة حيث تحتج جماعة عرقية صغيرة على اعتقال بعض عناصرها.

وتقول جماعة الحقيقة المنفصلة عن حركة المهاجرين الوطنية ان الشرطة اعتقلت اكثر من ١٠٠ من عناصرها بعد مقتل ضابط شرطة يوم الجمعة الماضي.

جاكرتا قررت تجهيز قواتها بطائرات روسية

□ جاكرتا: أعلن وزير التنمية الوطنية الاندونيسي جينانجار كرتاسسميتا امس ان الحكومة الاندونيسية قررت تجهيز قواتها المسلحة بطائرات حربية من طراز «سوخوي - ٣٠كي» ومروحيات من طراز «ام - ١٧ - ١ في» روسية الصنع.

وأوضح الوزير ان الاتفاق المبدئي يشمل شراء ١٢ طائرة مقاتلة وثماني مروحيات مؤكدا ان المفاوضات مع روسيا لاتزال جارية حول اسعار الطائرات وكيفية الدفع وحول نقل التكنولوجيا وضمان قطع الغيار.

وكانت اندونيسيا الغت في يونيو الماضي شراء تسع طائرات حربية امريكية من طراز «اف - ١٦» كما عدلت عن مشاركتها في برنامج تدريب عسكري مشترك. وقد اتخذ ذلك القرار بسبب انتقادات وجهها الكونجرس الامريكي الى اندونيسيا التي اعتبرتها «غير مبررة بتاتا».

وكان المتحدث باسم الرئاسة الامريكية مايكل ماكاري اعرب عن اسفه لقرار الالغاء وقال: «لدينا علاقات ثنائية نتعاون في اطارها في عدد من المجالات لكن لدينا ايضا خلافات لجهة احترام حقوق الانسان ونبقى حازمين في مواقفنا».. (أ. ف. ب)





رئيس المحكمة الدستورية الكرواتية (الى اليمين) يقلد توديمان وشاحا في زغرب امس.. (رويتر)

توديمان يؤدي اليمين رئيسا لكرواتيا لفترة ثالثة

■ زغرب: أدى فرانيو توديمان امس اليمين رئيسا لكرواتيا لفترة ثالثة بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية التي اجريت مؤخرا في يونيو بنسبة ٦١ في المئة من اصوات الناخبين. وفي كلمة له عقب انتهاء مراسم تنصيبه قال توديمان انه سيظل ملتزما بتفاقات واشنطن ودايتون للسلام وأكد رغبته في توثيق التعاون مع كل من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.. (د. ب. أ)

تمهيدا للانتخابات النيابية

العاهل المغربي يقيل ١٩ وزيراً

■ الرباط: أعلن مصدر رسمي في الرباط ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قرر مساء امس الاول اقالة تسعة عشر وزيرا ذوي انتماءات سياسية تمهيدا للانتخابات النيابية المقررة مبدئيا في سبتمبر المقبل.

وافاد بيان اصدرته وزارة الاتصالات ان العاهل المغربي اعرب خلال جلسة لمجلس الوزراء ترأسها بعد ظهر الاثنين في قصر الصخيرات عن رغبته في ان يستقيل هؤلاء الوزراء «لينصرفوا كليا الى نشاطهم السياسي والحزبي» خلال الانتخابات النيابية.

واضاف البيان «بالرغم من ان الدستور يجيز البقاء في الحكومة والقيام بحملات انتخابية في آن واحد فان الملك اعتبر انه من المفضل من وجهة نظر اخلاقية فيما يتعلق بالانتخابات التشريعية ان ينصرفوا كليا الى نشاطهم السياسي والحزبي في هذا المجال».

وتضم الحكومة الحالية ٣٦ وزيرا اقيل منهم ١٩ اعضاء في الاتحاد الدستوري (ليبرالي) والحركة الشعبية (بربرية) والحزب الوطني الديموقراطي (ليبرالي).

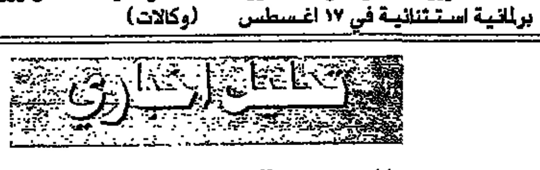
وفي عداد كبار الوزراء المقالين وزير المالية والاستثمارات الخارجية محمد القباج ووزير العدل عبدالرحمان املو ووزير الفلاحة والاستثمار الفلاحي حسن ابو ايوب ووزير الشؤون الثقافية عبدالله ازماني. ولم يقتصر قرار الاقالة الملكي على الوزراء المنتدبين بل شمل كذلك كتاب دولة او نواب كتاب دولة لدى وزير الخارجية. وكان الملك الحسن الثاني عين الحكومة الحالية في فبراير ١٩٩٥. من جهة اخرى قرر مجلس الوزراء الدعوة الى عقد دورة برلمانية استثنائية في ١٧ اغسطس بهدف النظر والتصديق على قانونين اساسيين متعلقين بتأسيس مجلسي النواب والمستشارين المنصوص عليهما في الدستور المعدل في سبتمبر ١٩٩٦.

وقال مسؤول مغربي كبير امس ان من المتوقع ان يجري الملك الحسن قريبا تعديلا وزاريا في حكومة رئيس الوزراء عبداللطيف الفيلالي يشمل تغيير ٢٠ وزيرا.

وابلغ المسؤول «رويتر»: «اننا نتوقع تغيير ٢٠ وزيرا منتمين لاحزاب سياسية قريبا في اطار تعديل وزاري اشار اليه الملك الحسن في وقت سابق».

واضاف دون الخوض في مزيد من التفاصيل ان الاعداد للتعديل الوزاري قد يستغرق مابين يومين واسبوع.. ومن المتوقع ان يحل وزراء من التكنوقراط محل وزراء حاليين..

(وكالات)



توحيد البوسنة لم يتحقق عملياً بسبب مناورات الصرب والكروات

■ سراييفو: على الرغم من مرور قرابة عشرين شهرا على اتفاقية دايتون للسلام حول البوسنة والهرسك فان عملية اعادة توحيد البلاد مرة اخرى ولو دستوريا وشكليا لم تتم بعد لان الذين بدأوا الحرب والعدوان لايزالون هم أو مؤيدوهم يسيطرون على مقاليد السلطة وبخاصة في صفوف الصرب والكروات.

ويشير مراقبون في سراييفو الى ان وجود أنظمة سياسية ثلاثة تقريبا في داخل الدولة البوسنية الواحدة رغم مرور هذه الفترة على السلام يجعل عملية اعادة بناء الدولة الموحدة وهياكلها الادارية والتنظيمية والسياسية امرا غاية في الصعوبة والتعقيد. وقد وضع الاتحاد الاوروبي مفوضا خاصا للبوسنة لكي يعمل من داخل البلاد ومع الاطراف البوسنية المعنية لتنفيذ بنود اتفاقية السلام في جميع المجالات والقطاعات والمستويات والاشراف على عملها ميدانيا.

ويقول المراقبون انه ومع وجود القوات العسكرية الدولية وعددها الآن قرابة ٣٢ الفا معظمهم من دول حلف الاطلسي اضافة الى قوات شرطة ومراقبين دوليين آخرين الا ان خطوات اعادة توحيد البلاد لاتزال تسير بشكل بطيء جدا.

وتنص اتفاقية دايتون على اعادة قيام البوسنة كدولة موحدة واحدة ومن ضمنها كيانان سياسيان بما يشبه الاتحاد الفيدرالي هما (كيان صرب البوسنة) او ما يسمى (جمهورية صرب البوسنة) والكيان الآخر اعطى اسم (فيدرالية البوسنة والهرسك) والذي يمثل في حقيقة الامر اتحاد المسلمين والكروات والاقليات القومية الصغيرة في البلد.

ولم تشر اتفاقية دايتون الى الشكل الدستوري للبلاد هل البوسنة جمهورية ام اتحاد فيدرالي او كونفدرالي وربما كان الخلاف الشديد على تلك التسميات اثناء المفاوضات قد دفع الى تأجيل تحديد هذا الشكل حيث اصبحت البلاد تعرف الآن رسميا باسم (البوسنة والهرسك) فقط.

ويؤكد مراقبون مطلعون انه وفي الوقت الذي يسعى فيه الصرب الى تقويض عناصر واركان البوسنة كدولة موحدة انطلاقا من اهدافهم الاساسية في تقسيم البوسنة وضم اجزاء منها لصربيا (الام) المجاورة يسعى الكروات من جانبهم الى تحقيق ذات الاهداف لكنهم احيانا يمارسون وسائل واساليب تبدو مختلفة.

ويعتبر هؤلاء ان من الأسباب الرئيسية لتعثر عملية تثبيت السلام واعادة بناء اركان الدولة البوسنية الموحدة هو ان القيادات التي تمثل الصرب والكروات في المجالس التشريعية والتنفيذية المشتركة هي ذاتها تقريبا التي بدأت الحرب لنهب اراضي البوسنة بقوة السلاح.

ويؤكدون ان تلك القيادات لم تستطع بين عشية وضحاها تبديل مواقفها وسياساتها وافكارها المتشددة خصوصا ان الصرب والكروات في البوسنة يستخدمون حتى الآن احزابا متطرفة ووسائل اعلام خاصة بهم اضافة الى احتفاظهم رغم اتفاقية السلام بقوات عسكرية وأمنية خاصة لم تنخرط بعد في النظام الامني المشترك للدولة البوسنية.



أسرى كروات يقتادهم رجال شرطة من صرب البوسنة عبر جسر جانيسكا خلال عملية تبادل للاسرى امس الاول.. (أ. ب)

الاهالي يحفرون مقبرة جماعية لضحايا المذبحة في قرية «عمروسة» بالجزائر (أ.ب)

الارهابيون قتلوا ١١١ مدنيا جزائريا

■ الجزائر: اسفرت مجازر ارتكبها ارهابيون في قرى ومناطق معزولة بالجزائر يوم الاحد الماضي عن مقتل ١١١ مدنيا.. وقد وقعت هذه المجازر التي احتلت انباءها الصفحات الاولى للصحف الجزائرية الصادرة امس بعد ساعات من تعهد الرئيس الامين زروال بتعقب الارهابيين ليلقوا جزاءهم عن جرائمهم التي قال انها تستعصي على الفهم الانساني واشاعت الحزن بين الاسر الجزائرية.

وكانت مصادر مختلفة تحدثت مساء امس الاول عن مصرع ٧٤ شخصا. لكن المصادر الرسمية لم تؤكد ايا من الحصيلتين.

فقد ذكرت صحيفة الخبر ان مجموعة مسلحة من ٥٠ فردا هاجمت قريتي «مزوارة» و«وادي الحد» في ولاية عين الدفلة (١٥٠ كيلومترا جنوب غربي الجزائر العاصمة فنكلت بالسكان وذبحت ٤٠ مدنيا. فيما قالت صحيفة «لوماتان» ان عدد القتلى هناك بلغ ٧٦ قتيلا. واضافت ان مسلحين هاجموا اسرتين في «عمروسة» بولاية البليدة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة وقتلوا ٢٧ شخصا آخرين.

واوضحت ان ١٩ من افراد عائلة زميم منهم رضيع يبلغ من العمر ثلاثة اشهر قطعت رقابهم بالفؤوس.. ونجت فتاتان باعجوبة من المذبحة. الاولى اصيبت وتمكنت الثانية التي اختطفت مع شقيقاتها الثلاث من الهرب.

وعثر على احدى الفتيات المختطفات مذبوحة في اليوم التالي. وقالت ان الضحايا السبعة الآخرين من افراد عائلة حشو ويبعد منزلهم ٢٠ مترا عن منزل عائلة زميم.

وقالت صحيفة «الوطن» ان المهاجمين كانوا مقسمين على مجموعتين واحدة تمنع الحرس المحلي من مغادرة موقعه والاخرى تقوم بالمذبحة.

ونقلت عن شهود قولهم «كانوا يضجون بالضحك في كل مرة تقطع فيها رأس». واضافت ان من بين القتلى ثمانية اطفال تتراوح اعمارهم بين ٤٠ يوما وثمانية اعوام. وقالت صحيفة ليبرتي ان جثث جميع الضحايا تم احراقها.

قائد حلف الأطلسي يدعو الى اعتقال مجرمي حرب البوسنة

■ نابولي - ايطاليا: حث الجنرال ويسلي كلارك القائد الاعلى لحلف شمال الاطلسي في اوروبا الزعماء في يوغوسلافيا سابقا على اعتقال مجرمي الحرب المدانين وتسليمهم الى الامم المتحدة لمحاكمتهم. وقال كلارك في مؤتمر صحفي في مدينة نابولي بجنوب ايطاليا مساء امس الاول «في البوسنة يجب ان نمضي في تنفيذ عملية المصالحة السياسية وحتى يتيسر هذا فاننا يجب ان نفي باتفاق دايتون للسلام».. يذكر ان نابولي هي مقر القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي.

وقال كلارك «لقد وافق الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وزعماء صرب البوسنة الآخرون على التعاون مع المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي بتوقيعهم الاتفاق». واضاف قوله: «وتقع على عاتقهم المسؤولية الرئيسية عن تسليم مجرمي الحرب».

وقد تبين أن اعتقال مجرمي الحرب المدانين من اشق الصعاب التي تمنع التنفيذ الكامل لاتفاقات سلام دايتون التي توسطت واشنطن في التوصل اليها والتي وقعها رؤساء جمهورية الصرب والبوسنة وكرواتيا في ديسمبر عام ١٩٩٥ لانهاء الحرب في البلقان.

ورفضت قوة التثبيت التي يقودها حلف الاطلسي والتي حلت محل قوة التنفيذ التي قادها ايضا الحلف اعتقال المشتبه بهم الذين مازالوا في مواقع السلطة.

ومازال اشهر رجلين مشتبه بهما الرئيس السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش والقائد العسكري السابق لقواته راتكو ملاديتش هاربين.

ورفض كلارك التكهن بمستقبل البوسنة بعد يونيو عام ١٩٩٨ موعد انقضاء مهمة قوة التثبيت التابعة لحلف الاطلسي.

وقال كلارك «انني لا انظر الى يونيو المقبل بل انظر الى الغد انظر الى الاسبوع المقبل. هناك الكثير الذي يتعين عمله».. (رويتر)

تأجيل محاكمة رمزي يوسف في قضية تفجير مركز التجارة العالمي

■ نيويورك: ارجئت الافادات التمهيدية قبل بدء المناقشات في اطار محاكمة رمزي يوسف المتهم بأنه العقل المدبر لعملية تفجير مركز التجارة العالمي في ٢٦ فبراير ١٩٩٣ ومساعده المفترض عماد اسماعيل. بسبب مشاكل مع هيئة المحلفين.

وابلغ القاضي كيفين دافي المحامين ان احد اعضاء هيئة المحلفين الـ ١٢ مريضة، وطلبت ارجاء المحاكمة يوما واحدا لتستعيد عافيتها.

واستبعد القاضي أحد اعضاء هيئة المحلفين اذ بات بالامكان تحديد هويته بالاستناد الى الافادات التي ادلى بها خلال استجوابه. ويجب عدم الكشف عن هوية اعضاء هيئة المحلفين لاسباب امنية.

وكانت المحاكمة بدأت رسميا في ١٥ يوليو الماضي وقد خصصت الجلسات الاولى لاختيار اعضاء هيئة المحلفين.

ويتهم الباكستاني رمزي احمد يوسف (٢٩ عاما) بالتخطيط لاول عمل ارهابي على الاراضي الامريكية الذي اسفر عن مقتل ستة اشخاص واصابة نحو الالف في محاولة للتأثير على السياسة الامريكية حيال اسرائيل.

وكان يوسف قد اتهم في سبتمبر ١٩٩٦ مع شخصين آخرين بالتخطيط لمؤامرة ضد الولايات المتحدة تهدف الى تفجير طائرات تقوم برحلات بين آسيا والولايات المتحدة. وقد ارجىء اعلان عقوبة السجن التي انزلت به في اطار هذه القضية حتى لا يتأثر بها اعضاء هيئة المحلفين في المحاكمة الحالية.. (أ. ف. ب)

مجلس العموم البريطاني طالب بالضغط على صنعاء

المنظمة اليمنية الأمريكية لحقوق الانسان تطالب صالح بايقاف حملات الاعتقال

صنعاء - أحمد الجبلي:

□ نشرت صحيفة «الشورى» اليمنية امس رسالة احتجاج قالت انها مرسلة من المنظمة اليمنية الأمريكية لحقوق الانسان إلى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح طالبت فيها ايقاف حملات الاعتقال وانتهاك حقوق الانسان الموجهة ضد احزاب المعارضة وسرعة اطلاق سراح المعتقلين خلال الأيام الأخيرة في عدد من المحافظات.

ودعت الرسالة إلى احترام التعهدات الصريحة بحماية واحترام حقوق الانسان وحرية الرأي وأكدت وقوفها إلى جانب المعتقلين كما دعت الهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان إلى التضامن مع معتقلي اليمن حسبما جاء في الرسالة التي طالبت الحكومة اليمنية بسرعة اطلاق سراحهم فورا والتأكيد على ضمان الحريات وجعلها من الاولويات الواجب ضمانها وتوفرها في اليمن واطلاق سراح كل الذين اعتقلوا بدون وجه حق أو سبب قانوني أو اوامر قضائية ومحاسبة المعتدين وايقافهم عند حدهم. على نفس الصعيد قالت مصادر صحيفة أن مجلس العموم البريطاني ناشد الحكومة البريطانية لممارسة ضغوط على السلطات اليمنية للإلتزام بقراري الامم المتحدة رقم ٩٢٤ و٩٣١ لضمان وتأمين حقوق الانسان الاساسية والسعي لتحقيق مصالحة وطنية. وقالت المصادر ان المجلس البريطاني عبر عن قلقه في تقرير وجهه الى الحكومة البريطانية لاستمرار انتهاكات حقوق الانسان في اليمن وأدان القيود المفروضة على حرية التعبير وحرية الصحافة كما عبر عن شعوره بالقلق ازاء قرار حظر اصدار صحيفة «الشورى» لمدة ستة اشهر والأحكام الصادرة ضد الصحفيين عبدالجبار سعد وعبدالله سعد.

اتفاق بين امريكا و «شين فين»

□ لندن: أكد بروس موريسون عضو الكونجرس الامريكي ان الرئيس بيل كلينتون وعد حزب الشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي بالسماح له بجمع اموال في امريكا اذا أعلن وقفا لأطلاق النار ضد الجيش البريطاني وقوات الامن. وقال في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية امس ان حزب الشين فين بقيادة جيري ادامز طلب من كلينتون توضيحات عما اذا كان سيسمح للحزب بجمع الاموال اذا اعلن وقف اطلاق النار فجاء الرد بالايجاب.

يذكر ان ٤٠ مليون مواطن امريكي من اصل ايرلندي يحظون بوضع سياسي واقتصادي مميز.. (ق. ن. أ)



حملن أطفالهن للفت الأنظار الى معاناتهن

تظاهرة نسائية فلسطينية في رفح تطالب مبارك بالتدخل لدى اسرائيل

■ رفح «مصر»: نظمت النساء الفلسطينيات المحتجزات في الجانب المصري من معبر رفح بين مصر وقطاع غزة تظاهرة امس مع اطفالهن طالبن فيها الرئيس المصري حسني مبارك بالتدخل لفتح المعبر الذي اغلقته اسرائيل اثر عملية القدس الاربعاء الماضي.

وقال المسؤول الإعلامي في معبر رفح مسعد بدوي ان عشرات النساء الفلسطينيات العالقات عند المعبر مع ازواجهن حملن أطفالهن ونظمن تظاهرة أمام بوابات المعبر بهدف لفت الأنظار الى «معاناتهن». وأضاف ان المتظاهرات ناشدن الرئيس المصري والمجتمع الدولي التدخل لحل «هذه الأزمة حرصاً على حياتهن وحياة أطفالهن» وفتح المعبر الذي اغلق، مع جسر اللنبي الذي يصل الضفة الغربية بالأردن، في اطار العقوبات الجماعية التي فرضتها اسرائيل على الفلسطينيين. وأوضح ان المتظاهرات رددن شعارات مناوئة لإسرائيل وأعربن عن غضبهن ازاء اتفاقات السلام الموقعة معها كما نددوا بالولايات المتحدة التي اتهموها بالانحياز الى الاسرائيليين. وقال ان قوى الأمن المصرية تدخلت لتفريق المتظاهرات اللواتي عدن الى الموقع الذي يشغلنه تحت المظلات المخصصة لوقوف السيارات أمام المعبر حيث يفترشن الارض مع اطفالهن وازواجهن منذ الاربعاء الماضي.

وقال بدوي ان عدد الفلسطينيين العالقين عند المعبر يناهز ٥٠٠ شخص من اصل ٢٠٠ عادوا لأدراجهم. وأوضح ان معظم هؤلاء الفلسطينيين يعملون او يدرسون في دول عربية. كدول الخليج وليبيا والجزائر، او ي دول اوروبية. وانهم جاءوا لتمضية اجازتهم الصيفية مع اقاربهم في غزة. وقال ان ثلاثة اطفال نقلوا الى مستشفى رفح امس الاول لاصابتهم بضربة شمس، كما نقل عدد آخر الليلة قبل الماضية لاصابتهم بحالات مرضية مختلفة.

من جهة ثانية، قال بدوي ان الشاحنات الكبيرة المحملة بالاسمنت والتي كانت تنتظر خارج المعبر الدخول الى اسرائيل عادت ادراجها في حين قامت شاحنتان للاسمنت بافراغ حمولتيهما في المنطقة الفاصلة بين مصر وقطاع غزة بعد رفض اسرائيل السماح لهما بالعبور. في حين لاتزال ثلاث شاحنات كبيرة محملة بمواد غذائية محتجزة في تلك المنطقة. وأوضح ان حوالي ٢٥٠ طنا من المنتجات المصرية المتعددة كانت تصدر يوميا الى قطاع غزة من معبر رفح قبل اغلاقه. لاسيما من الاسمنت والمواد الغذائية والأدوية والمنظفات الصناعية والمياه المعدنية والغازية.

ولايزال معبر العوجة الواقع على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا جنوب رفح والمخصص للبضائع فقط مغلقا بين مصر واسرائيل منذ مساء الاحد. واوضح بدوي ان مصر صدرت خلال يوليو الماضي ٢٨٧٠ طنا و٧٤٣٠ طردا الى اسرائيل واستوردت منها ٤٠ طنا وستة آلاف طرد. (أ ف ب)

طالبت واشنطن بالرد رسمياً

ايران تتهم الولايات المتحدة بانتهاك سيادتها

■ طهران - «الاتحاد»: اتهمت ايران امس الولايات المتحدة بانتهاك سيادتها وطالبتها بالرد على احتجاج رسمي قدمته الى الامم المتحدة بهذا الشأن.

فقد اعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان طهران سلمت عبر ممثليها في نيويورك، الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مذكرة شكوى رسمية لتوزيعها على اعضاء مجلس الامن الدولي حول مضايقات القطع البحرية العسكرية الامريكية للسفن الايرانية في المياه الاقليمية الايرانية.

واستشهدت الرسالة بحادثتين قالت ان احداهما وقعت عندما فتحت سفينة حربية امريكية النار على زورقين ايرانيين على بعد ٧,٢ كيلومتر من منصة «سوروش» النفطية في الخليج في العاشر من ابريل الماضي.

وقالت ان الحادث الآخر وقع يوم ٢٦ فبراير عندما حلقت طائرة مروحية امريكية فوق زورق ايراني كان يبحر على بعد ١٢٨ كيلومترا من ميناء «جنابة» الايراني. واضطر الزورق الذي غمرته المياه وواجه خطر الغرق لتغيير مساره متجها صوب الاراضي الايرانية.

وطالبت المذكرة الاحتجاجية، بأن توقف الولايات المتحدة فورا جميع عملياتها غير المشروعة في مياه الخليج. خاصة قرب السواحل الايرانية. واشارت الى أن هذه الحوادث تتكرر باستمرار بما يجعل السيادة الايرانية والامن في المنطقة عرضة للخطر.

الى ذلك انتقدت ايران امس الاتفاقيات النفطية بين اذربيجان المجاورة لها والولايات المتحدة لتطوير مصادر الطاقة في بحر قزوين التي وقعها الرئيسان بيل كلينتون وحيدر علييف في واشنطن يوم الجمعة الماضي. وقال نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي «ان اي عقد يتجاهل حقوق الدول الاخرى المطلة على بحر قزوين لا يتمتع بأية ضمانات قانونية وانما يجلب التوتر بين هذه الدول ويخلق ازمة في المنطقة».

ودعا من دون ان يسمي اذربيجان والولايات المتحدة - الدول المطلة على بحر قزوين الى «الامتناع عن القيام بأي خطوة من جانب واحد قبل تعريف الوضع القانوني لهذا البحر».

الرئيس اليمني يزور بريطانيا

صنعاء: ذكر مصدر يمني مسؤول ان الفريق علي عبدالله صالح رئيس اليمن سيقوم بزيارة لبريطانيا خلال الشهرين القادمين مشيرا الى ان هذه الزيارة ربما يعقبها زيارات من الرئيس صالح لبعض الدول الاوروبية مثل المانيا وبلجيكا.

واشار المصدر في تصريح له امس الى ان زيارة الرئيس اليمني لهذه الدولة تأتي في اطار مساعي اليمن لحصولها على مساعدات اقتصادية من الدول الاوروبية لتنفيذ برنامجها الاقتصادي الاصلاحي. وقال ان مباحثات الرئيس صالح مع المسؤولين البريطانيين ستتناول مسألة انضمام اليمن الى رابطة دول الكومنولث والتي سبق ان طلبت اليمن رسميا الانضمام اليها.. (أ. ش. أ)

رمزي يوسف كان ينوي تبليغ رسالة

مسلح حاول اقتحام مبنى «البنتاجون»

■ واشنطن: ألقى مسؤولو الأمن في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) القبض على شخص اقتحم مقر الوزارة حاملا مسدسا من طراز «بريتا» وشهره في وجه احد الضباط الذي تمكن من طرحه أرضا، وقال المسلح أنه كان يرغب في زيارة أحد الادميرالات. ومن ناحية ثانية قال مدع امريكي امس ان رمزي يوسف المتهم بتفجير مبنى التجارة العالمي كان يأمل في تدمير المبنى المزدوج تماما ليبلغ الولايات المتحدة رسالة مفادها انها في حالة حرب.

وأعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية امس عن مكافأة قدرها نصف مليون دولار لمن يقدم معلومات تساعد في القبض على المتهم بتدبير الانفجار الذي وقع في شهر يوليو من العام الماضي في حديقة «سينتيال» بمدينة جورجيا الامريكية وأدى لقتل شخصين واصابة أكثر من مائة آخرين.. (وكالات)

حريق يدمر متجرين في البحرين

■ المنامة: نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن مسؤول بحريني ان مخربين أحرقوا متجري ملابس في منطقة الرفاع على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي العاصمة المنامة.

وقال المسؤول ان الحريقين اندلعا بفعل وسائل اشعال موصولة بمؤقت مضيفا انه تم نزع فتيل متفجرات في متجرين آخرين.

تدخل عامها الثامن

العقوبات على العراق الاطول والاشد من نوعها

■ نيويورك: تحل اليوم الاربعاء الذكرى السابعة للعقوبات الاقتصادية المثيرة للجدل التي تفرضها الامم المتحدة على العراق والتي فشلت في الاطاحة برئيسه صدام حسين بينما تسببت في معاناة واسعة النطاق للشعب العراقي.

وتعد هذه العقوبات هي الاطول والاشد التي تتخذها المنظمة الدولية في تاريخها ولكنها اثبتت عدم فاعليتها في الاطاحة بالنظام السياسي في بغداد الذي يمثل هدفها الرئيسي من البداية كما ارادت الولايات المتحدة والدول الغربية الحليفة حسبما يعتقد المحللون. وهذه العقوبات تبدو في نظر البعض غير مؤثرة الا انها مثيرة للجدل فبعض مسؤولي الامم المتحدة وصفوها بأنها «غير أخلاقية» بل «ورطة». ولم تؤثر العقوبات فقط على العلاقات التجارية الخارجية للعراق قبل حرب الخليج بل انحت عليها لتكلف اطراف هذه التجارة عشرات المليارات من الدولارات من العائدات كل سنة. لذلك امتدت المصاعب الى الدول المجاورة بل الى ابعد من ذلك مع استثناء تجار السوق السوداء المزدهرة عبر الحدود العراقية. (د.ب.أ)



المبعوثة الأوروبية تدوس على صورة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش عند مدخل فندق الرشيد في بغداد امس.. (أ. ف. ب)

قبرص تفرج عن ٢٣ لاجئاً عراقيا

■ نيقوسيا: ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان النيابة العامة افرجت عن ٢٣ عراقيا مسجونين منذ عام بسبب دخولهم بصورة غير مشروعة الى قبرص ومنحتهم ثلاثة اشهر لاثبات حقهم في اللجوء السياسي.

وهؤلاء العراقيون الثلاثة والعشرون من بين مجموعة تضم ٤٨ لاجئا وصلوا في اغسطس من عام ١٩٩٦ الى شاطىء مدينة لارنكا (جنوب) بمساعدة لبناني وعدهم بايصالهم الى جزيرة يونانية. (أ. ف. ب)



بعض اللاجئين يتلقون التهاني بعد اطلاقهم.. (رويتر)

الكويت قررت شراء الصواريخ البريطانية

تأجيل نظر قضية محاولة اغتيال النيباري

المتهمون يدفعون ببراءتهم والادعاء يطلب اعدامهم

■ الكويت: قررت الحكومة الكويتية الموافقة على شراء صفقة صواريخ بريطانية من طراز (سي سكوا) منهية بذلك جدل اثير بين الحكومة ومجلس الامة استمر لمدة اربع سنوات. وذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس ان رئيس الوزراء بالانابة ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ابلغ رئيس مجلس الامة احمد السعدون بهذا القرار يوم السبت الماضي. وأشار الى ان لجنة عسكرية جديدة محايدة شكلتها الحكومة قد أوصت بشراء الصواريخ البريطانية التي تنتجها شركة «بريتش ايروسبيس» بدلا من نظيرتها الفرنسية من طراز (ام ام) التي تنتجها شركة «ايروسبيسيال».

على صعيد آخر طلب النائب العام الكويتي والادعاء معاقبة الاشخاص الخمسة المتهمين بمحاولة اغتيال النائب عبدالله النيباري وزوجته بالاعدام لدى بدء محاكمتهم امس والتي ارجأتها المحكمة الى يوم ٢٦ اغسطس الجاري لاتاحة الفرصة امام الدفاع كي يدرس ملف القضية.

وقد نفى المتهمون وهم ثلاثة كويتيين وايرانيان اثنان مقيمان في الكويت التهمة، وقال محاميهم نجيب الوقيان «انهم كانوا يريدون فقط اطلاق النار على عجلات سيارة النيباري وليس قتله لكن النائب جرح لانهم اساؤوا تسديد بنادقهم».

لكن الوقيان قرر الدفاع فقط عن المتهم الكويتي عبدالمحسن الرومي حيث امرت المحكمة الاشخاص الخمسة بأن يختار كل منهم محاميا منفصلا بعد ان وجدت تناقضات في اقوالهم التي ادلوا بها لمحققي نيابة امن الدولة والنيابة العامة، ورفضت طلب الوقيان بالافراج عن موكله.

وأوضح عماد سيف محامي النيباري ان اثنين من الكويتيين تبادلا الاتهامات مع الايرانيين اللذين يعمل والدهما خادما لأسرة الرومي ولذلك اتخذت المحكمة قرار تعيين محامين منفصلين وقال سيف الذي يرأس فريق اتهام من ٢٠ محاميا ان الزوجين النيباري طلبا تعويضا مقداره ٥٠٠ ألف دينار (١,٦٧ مليون دولار).. (وكالات الانباء)

البيت الابيض ينفي اهانة نتانياهو

■ واشنطن: أكد البيت الأبيض امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون دعا رئيس دولة اسرائيل عازر وايزمن الى زيارة واشنطن. نافيا في الوقت نفسه ان يكون الامر بمثابة اهانة لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية نقلت امس الاول عن مسؤولين امريكيين قولهم ان كلينتون يريد ان يعرب لوايزمن عن خيبة امله حيال السياسة التي ينتهجها نتانياهو خصوصا فيما يتعلق برفضه وقف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض آن لوزيتو ان زيارة الرئيس الاسرائيلي كانت مقررة منذ مدة طويلة. قبل ان تتأزم المحادثات في الشرق الاوسط.

وشددت لوزيتو على ان «الاتصال مهم مع كل الاطراف» وبالتالي فان هذا اللقاء لا يشكل اي اهانة لنتانياهو.. (أ. ف. ب)

نجاة الرئيس الأوغندي من حادث طائرة

■ نيروبي: نجا الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني وافراد اسرته من حادث تحطم طائرة هليكوبتر في منطقة ريفية على بعد نحو ثلاثين كيلومترا من العاصمة كمبالا حسبما ذكرت محطات الاذاعة الاقليمية امس.

وقد هبطت الطائرة الهليكوبتر العسكرية اضطراريا امس الاول بينما كانت في طريق عودتها من بلدة كاسيس الغربية حيث تقاتل القوات الاوغندية متمردي تحالف القوى الديمقراطية حسبما ذكر كل من راديو اوغندا وكينيا.

ولم ترد أنباء عن اصابة موسيفيني أو زوجته او اي من افراد اسرته وقد عادوا الى كمبالا بعد مغادرة الطائرة المحطمة. ويقاتل الزعيم الاوغندي عدة جماعات انفصالية صغيرة في غرب وشمال البلاد ولم يتضح بعد ما اذا كان للحادث علاقة بمعارك الجيش الاوغندي مع تحالف القوى الديمقراطية..

(د. ب. أ)



رئيس الانفصاليين عبدالله ابراهيم (أ.ف.ب)

جزر القمر تستنفر جيشها لمواجهة الانفصاليين في هنزوان

■ موروني: اتجهت حكومة جزر القمر على ما يبدو الى استخدام القوة العسكرية لسحق التمرد الانفصالي في جزيرة هنزوان (التسمية الصحيحة حسبما ورد في بيان من وزارة الخارجية القمرية تلقته «الاتحاد» بالفاكس أمس) بعد ان اعلن الانفصاليون الاستقلال من جانب واحد وانتخبوا زعيمهم رئيسا وقرروا تشكيل حكومة وانتخاب برلمان للجزيرة. وقد اكدت جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية حرصهما على وحدة جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية التي هي عضو فيهما. واشار مراقبون فرنسيون إلى ان احتمال استخدام القوة ضد الانفصاليين غير مؤكد نظرا لضعف امكانيات الجيش في مجالي التسليح والامدادات العسكرية. حيث يبلغ عدده ٦٠٠ جندي فقط مزودين بأسلحة آلية دون اية وسائل لنقل القوات. (وكالات)

اعتقال ١٢٩ محتجاً في اقليمين

خلافات داخل البرلمان التركي حول قانون التعليم

■ انقرة: اعتقلت قوات الأمن التركية ١٢٩ شخصا كانوا يشاركون أمس في تظاهرتين للاحتجاج على قانون التعليم الالزامي الجديد الذي انتقل الخلاف بشأنه إلى داخل البرلمان حيث وأصلت اللجان البرلمانية مناقشته لليوم الثاني على التوالي ورفضته لجنة التعليم.

وذكرت وكالة أنباء الاناضول ان رجال الشرطة أوقفوا مائة متظاهر في اقليم «كوتشالي» بشمال غرب تركيا و٢٩ آخرين في «أرضروم» بالشرق بعد ان رفضوا التفرق اثر انتهاء صلاة الظهر. وكانت سلطات ٤ اقاليم تركية منها الاقليمان المذكوران حظرت التظاهر ضد مشروع القانون الذي تبحثه عدة لجان قبل رفعه إلى البرلمان لاقراره.

ونقلت وكالة انباء «رويتر» أمس عن رئيس لجنة التعليم البرلمانية تايار التيكولاج قوله، «بعد المناقشات رفضنا المشروع باعتباره مخالفا للدستور» ولم يوضح اسباب ذلك.

إلى ذلك قالت لجنة اسلامية تركية لحقوق الانسان ان انتهاك الحقوق الدينية في البلاد تزايد خلال شهر يوليو الماضي. واشتكى رئيس فرعها في اسطنبول من أن انتهاكات الحريات الدينية تزداد شهرا بعد شهر وقالت «مجموعة المظلومين» ان ١٥ موظفا فصلوا من عملهم وتم استهداف ٣٧ امرأة لارتدائهن الزي الاسلامي. كما اغلق مركز لتحفيظ القرآن الشهر الماضي.

من جهة اخرى نشرت صحيفة «صباح» التركية أمس مقتطفات من تقرير قدمه المدعي العام التركي فورال سافاس إلى المحكمة العليا معددا فيه اسباب مطالبته بحل حزب «الرفاه» الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان وقال سافاس ان نجم الدين اربكان وزملاءه يستطيعون كسب مؤيدين لهم بينما يعملون من أجل تنفيذ هدفهم المتمثل في اقامة دولة على اساس المبادىء الدينية» واستند في ذلك إلى احاديث وخطب مسؤولي «الرفاه» على مدى سنوات طويلة. وعزز دعواه لحل الحزب بمقولة مؤسس تركيا العلمانية كمال أتاتورك: «ان الجمهورية التركية لا يمكن أن تكون دولة للطوائف الدينية والشيوخ والدراويش»!. (وكالات)

اسرائيل تشعل أجواء الشرق . .

حسن ولي عهد الاردن سيقوم بزيارة «استطلاعية» لاجواء ومواقف اسرائيل اليوم قبل ان يقوم العاهل الاردني الملك حسين بزيارتها مع ترقب وصول منسق عملية السلام الامريكي دينس روس الى المنطقة السبت المقبل. وفي غضون كل ذلك اعلنت جماعتا «حزب الله» و«حماس» انهما قررتا استئناف العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل.

ففي حين كانت الطائرات الاسرائيلية تغير على البقاع اللبناني أمس أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن قلقه البالغ ازاء تحسن العلاقات بين سوريا وايران في اعقاب زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لطهران الاسبوع الماضي. وقال نتانياهو اثناء قيامه بجولة تفقدية لاحدى قواعد الجيش «ان على سوريا ان تتوجه الى حيث توجد مصلحتها».

وأضاف «وعلى سوريا ان تدرك جيدا ان الصراع مع اسرائيل ليس من مصلحتها وان السلام مع اسرائيل يمكن ان يمنحها من المزايا ما يضعها في مقدمة الدول في المنطقة». وتعكس هذه التعليقات تصاعد التوتر بين اسرائيل وسوريا. وكان اسحاق موردخاي وزير الدفاع قد ذكر ان العلاقات الايرانية - السورية تمثل «خطرا متناميا». وذكرت صحيفة معاريف اليومية ان مصدرا امنيا بارزا ابلغ اعضاء البرلمان بأن السوريين يبنون قدرات بهدف شن هجوم مباغت ومع ذلك فاننا لانرى ان هناك اتجاهات ملموسة لمهاجمة اسرائيل.

ومن جانبها. اتهمت دمشق نتانياهو بأنه يعمل لخلق حروب في المنطقة وقالت انه لن يكون هناك سلام ما لم يترك زعيم الليكود الحكم في تل أبيب.

وقالت صحيفة الثورة «ان حكومة نتانياهو تعمل على تأجيج التوتر وتفتعل مناخات الحرب وتسعى لدفع المنطقة نحو هاوية لاقرار لها من التأزم والتعقيد».

وأضافت «وهذا بالتالي يعني ان السلام مازال حلما بعيد المنال وان العملية التفاوضية سوف تبقى اسيرة الجمود والشلل الى ان يحين الوقت الذي تغير فيه حكومة نتانياهو من سلوكها أو ممارساتها الاستفزازية المتطرفة أو الى ان تأتي الساعة التي يرحل فيها نتانياهو عن السلطة في اسرائيل».

كما اتهمت الصحف السورية اسرائيل بالسعي للتوسع على حساب الاراضي العربية وحثت الولايات المتحدة والدول العربية لاتخاذ اجراء رادعة ضد اسرائيل.

في القاهرة. قال الرئيس المصري انه يجب على اسرائيل استئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين. لان السلام هو السبيل الوحيد لتجنب المزيد من الاعمال الارهابية.

وابلغ مبارك الصحفيين عقب محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان اضعاف موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «امر خطير للغاية». وقال ان عرفات «لايملك القوة الكافية» لاتخاذ الاجراءات الصارمة التي تطالبه اسرائيل باتخاذها.

وجاءت محادثات ليفي مع مبارك ووزير الخارجية المصري عمرو موسى وسط تفاقم الأزمة التي تواجه جهود السلام في الشرق الاوسط التي تعرضت لضربة جديدة بسبب الهجوم المزدوج الذي اسفر عن مقتل ١٥ شخصا في سوق بالقدس الغربية الاربعاء الماضي.

وقال مبارك ان زعماء اسرائيل يجب ان يحذوا حذو رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين باستئناف محادثات السلام رغم وقوع مثل هذه الهجمات. واضاف ان المباحثات المقبلة ستجري بعيدا عن الاضواء.. وفي حال التوصل لنتائج سيتم ابلاغ واشنطن بوصفها الراعي الرئيسي للسلام. وأكد ان اسرائيل تعمل من اجل السلام.

وقال مبارك انه ابلغ ليفي ان «عقاب الشعب الفلسطيني وتركه دون طعام أو علاج امر خطير جدا وربما يكون له رد فعل سلبي للغاية وقد طلبنا من الجانب الاسرائيلي ايجاد حل سريع للموقف الراهن ثم يأتي بعد ذلك بحث ما يمكن عمله من أجل عملية السلام».

وردا على سؤال عن افضل وسيلة في رأيه لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي قائلا «على الأقل يجب الآن ايجاد حل للموقف الراهن لان الموقف الحالي ربما يساعد على ايجاد المزيد من الارهاب.. وهذا ما نخشاه وثانيا لابد من الابطاء فيما يسمى بالمستوطنات وهذه الاشياء».

وذكر مبارك كذلك انه ابلغ ليفي بأن اسرائيل يجب ان تفتح الموقع الحدودي بين مصر وأراضي الحكم الذاتي.

ومن جانبه قال ليفي ان موسى سيزور اسرائيل في اطار الجهود المبذولة لاحياء عملية السلام، لكنه لم يحدد موعد الزيارة.. ورد موسى بأن الاتصالات ستستمر وستكون هناك اجتماعات فلسطينية - اسرائيلية لمناقشة الامور الجارية. واضاف ليفي قبل مغادرته القاهرة ان السلطة الفلسطينية شريك لاسرائيل في السلام وذلك يلزمها بأن تتعاون معها أمنيا وتعمل جديا من اجل قطع «دابر الارهاب». ودافع ليفي عن الاجراءات الاسرائيلية قائلا انها اقل ما يمكن تطبيقه.

وكشف ليفي ان اسرائيل سلمت عرفات قائمة باسماء ١١٠ فلسطينيين تعتبرهم «قنابل بشرية» تشكل خطرا على امنها. وقال ان على عرفات «ان يبذل كل ما في وسعه لمواجهة الخلايا الارهابية التي يعلم اماكنها ونحن نتوقع منه القضاء على اوكار الارهاب لان السلام لايمكن ان يقبل العنف واراقة الدماء».

وقال ليفي «ان على شركائنا الفلسطينيين ان يعملوا بجد من أجل حماية أمننا».

ومن جانبه قال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو خلال زيارة لقاعدة عسكرية قرب تل ابيب ان السلطة الفلسطينية لا تتخذ أي اجراء للقضاء على البنية التحتية للارهاب. كما قال مستشاره ديفيد بار ايلان ان عرفات لم يع بعد الضرورة الملحة لمحاربة الارهاب».

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» في القاهرة ان الرئيس المصري رفض خلال لقائه مع ليفي اقتراحا بزيارة اسرائيل. رغم محاولة ليفي اقناع مبارك بأنها ستبدد آثار انفجاري القدس. وقد برر مبارك رفض الاقتراح بأنه ليس هناك ما يضمن ان تحقق الزيارة النتائج المرجوة منها.

كما رفض الجانب المصري تلميح اسرائيل الى ان منفذي انفجاري القدس يمكن ان يكونا قد انطلقا من خلال معبر رفح.. وأكد ان تأمين المعبر ليس مسؤولية مصرية. وكانت تقارير أشارت الى احتمال وصول المتفجرات المستخدمة من الدانمارك من خلال المعابر بين اراضي الحكم الذاتي وكل من مصر والاردن.

في عمان. قال رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي انه سيرافق ولي العهد الأمير حسن الى تل أبيب اليوم للقاء نتانياهو للبحث في فك الحصار الاسرائيلي على الفلسطينيين. مؤكدا بذلك عدم صحة أنباء أعلنها وزير الخارجية فايز الطراونة في وقت سابق بأن العاهل الاردني سيزور اسرائيل اليوم.

ونقل عن مسؤول أردني رفيع ان حسين يرغب في معرفة نوايا نتانياهو قبل لقائه. وقال ان لقاء حسين نتانياهو يعتمد على نتائج مهمة الأمير حسن اليوم. ولم يستبعد المسؤول ان ينتظر حسين نتائج زيارة المنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس الى المنطقة والتي تبدأ السبت المقبل قبل ان يقوم بوساطة.

واكد مسؤول أردني «استعداد الملك حسين للتوجه الى اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي في مسعى للوساطة. لكنه يعتبر ان الوضع يتطلب بالاخص جهدا مكثفا امريكيا واوروبيا ومصريا واردنيا».

وكان الملك حسين. الذي اجرى اتصالا هاتفيا على هامش لقائه بعرفات امس الاول مع الرئيس المصري حسني مبارك. قد اثار ايضا في اتصال مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وضع الفلسطينيين وامكان استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

كذلك تحدث معها عن جولة روس المقبلة في المنطقة بحسب ما اكد وزير الخارجية الاردني الذي قال «نأمل من الرسالة التي عبر عنها الحسين لاولبرايت ان لا يأتي روس للاستطلاع فقط». وقالت مصادر نتانياهو قد يزور الاردن الاسبوع المقبل.

الرئيس الفلسطيني من جانبه شن هجوما عنيفا على نتانياهو ووصفه بأنه جديد على السياسة وعلى اسرائيل وعلى العرب ايضا.. ووجه كلامه إليه قائلا «الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يذله أحد». كما وصف الاجراءات الاسرائيلية بانها اجرامية. وقال ان واشنطن لا تقوم بما يفرضه عليها الواجب باعتبارها راعية للسلام.

وتعليقا على الحصار الاسرائيلي للفلسطينيين صرح الناطق باسم الخارجية بأن اغلاق اسرائيل للمناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة يؤثر سلبا على الاقتصاد الفلسطيني وشدد المسؤول الامريكي. على أن الأمن الاقتصادي للفلسطينيين في مناطق السلطة الفلسطينية لا يزال عنصرا بالغ الأهمية في عملية السلام. من جهة اخرى صرح جيم فولي مساعد المتحدث باسم الخارجية. بأن الادارة الامريكية لن توقف اتصالاتها الدبلوماسية مع السلطة الفلسطينية نتيجة لعدم تحديد الكونجرس العمل بقانون تسيير سلام الشرق الأوسط بسبب عطلته حتى شهر سبتمبر. وقال هذا لا يعطل اتصالاتنا بالفلسطينيين.

مع ذلك فإن هذه الخطوة من جانب الكونجرس سوف تؤثر على الصفة التمثيلية للسلطة في واشنطن إذ يتوجب أن يعلق المكتب التمثيلي نشاطه اعتباراً من ١٢ اغسطس.

إلا ان مسؤولا فلسطينيا صرح «للاتحاد» بأن المكتب الفلسطيني يمكن ان يستمر في ممارسة نشاطه. في اطار الجامعة العربية. باعتباره مكتباً إعلاميا يعمل تحت رعاية جامعة الدول العربية.

ودعا ناصر القدوة مندوب فلسطين المراقب لدى المنظمة الدولية جون ويستون رئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن الى اصدار بيان باسم المجلس يدعو اسرائيل الى رفع العقوبات الجماعية التي تفرضها على ابناء الشعب الفلسطيني حاليا.

ونسب راديو صوت امريكا الى القدوة قوله في تصريحات عقب اجتماعه في نيويورك مع كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ان رئيس مجلس الأمن وعده بمناقشة الطلب الفلسطيني وعرضه على اعضاء المجلس في وقت لاحق.

واضاف القدوة ان اسرائيل تشن الآن عدوانا واسع النطاق على الشعب الفلسطيني.. معتبرا اجراءات اسرائيل التعسفية هذه بمثابة حرب.

كما حذر المجلسان الوطني والتشريعي من ان استمرار الحصار وحرب التجويع والاعتداءات الدموية ستقود المنطقة الى حافة الهاوية.

وفي تطور جديد استدعت السلطات الاسرائيلية جانبا من قوات الاحتياط في اشارة الى الاستعداد لمغامرة جديدة مع اطلاق العنان لافراد وقوات الحرس الخاص للعمل في الأراضي الفلسطينية.

وفي تطور آخر هددت كتائب عز الدين القسام. الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس). في بيان اصدرته امس بتنفيذ «سلسلة من العمليات الاستشهادية في العمق الصهيوني» بسبب عدم استجابة اسرائيل لمطالبها بالافراج عن معتقلين لبنانيين وفلسطينيين. وقال البيان «ان فترة الانذار التي حددتها والتي انتهت مساء الاحد كانت كافية لتعيد اسرائيل حساباتها وتستجيب لمطالبنا العادلة».

واضاف البيان «ولم يزد الصهاينة إلا غرورا ولذلك لن نمهلهم ثانية واحدة بعد اليوم ونقترح على الصهاينة المباشرة بفتح مستشفياتهم لتتمكن من استيعاب النزلاء الجدد الذين سيصعقون من هول هجماتنا».

وكانت حماس اعطت هذه المهلة في البيان الذي اعلنت فيه مسؤوليتها عن العملية الاستشهادية يوم الاربعاء الماضي.

وتضمنت هذه المطالب الافراج عن السجناء الفلسطينيين وخصوصا الاسلاميين منهم وعلى رأسهم الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين. اضافة الى معتقلين لبنانيين واحد قادة حزب الله الذي تم اختطافه في العام الماضي.

وحذرت الحركة اجهزة الأمن الاسرائيلية من «اي محاولة لاعتقال او اغتيال احد من مجاهدينا الابطال داخل مناطق الحكم الذاتي» مهددة بأن «النتائج ستكون بالغة الخطورة وسيكون الرد اليما شديدا».

ودعت المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دينس روس الى «العودة الى بلاده وأن لا يفكر بالقدوم الينا ابدا» معتبرة ان جولته القادمة «جزء من مخطط امريكي لتركيع شعبنا وضرب وحدته وزرع الصدام بين حماس والسلطة الوطنية على وجه الخصوص».

وأكدت كتائب القسام في ختام بيانها للمعتقلين انها ستخرجهم من سجونهم قريباً وبطريقتها الخاصة.

مقتل واصابة ٥ مدنيين . .

المقاومة على مواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل. وقد مهدت المدفعية الاسرائيلية للغارات بقصف عنيف. وذكرت المصادر ان الطائرات المغيرة أطلقت ٨ صواريخ على الاقل على قواعد حزب الله. ووقعت الغارة الثانية خلال تشييع جنازة شهداء الحزب الذين قتلوا بانفجار عبوة ناسفة أمس الاول.

وقالت المصادر ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستجتمع غدا الخميس بمقر الامم المتحدة بالناقورة بناء على شكوى لبنانية حول الغارات وأخرى حول انفجار العبوة التي زرعها الكوماندوس الاسرائيليون في قرية الكفور أمس الاول مما ادى لاستشهاد ٥ من عناصر حزب الله وجرح ستة مدنيين. كما لقي مدني لبناني آخر مصرعه أمس في انفجار عبوة ناسفة على طريق كفر حونة جزين.

وخلال جنازة ضخمة لتشييع شهداء حزب الله. شارك فيها ١٥ الفا من مؤيدي الحزب في النبطية. هدد قادة الحزب باستئناف العمليات الانتحارية والتفجيرات ضد اسرائيل. وأكدوا رفضهم لشروط واشنطن لرفع الحظر على سفر الامريكيين الى لبنان.

واعلن الامين العام المساعد لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «مع خطوات القمع بحق الفلسطينيين واللبنانيين ستجد اسرائيل العبوات الناسفة والاستشهاديين داخل فلسطين وداخل الاراضي المحتلة في لبنان».

واضاف «نحن اليوم أقوى من السابق. النصر حليفنا. نقول لاسرائيل لا سلام في المنطقة مع وجودها. رغم اننا نعلم اننا سندفع الكثير. سنقدم الدماء ونرفض وجود الاحتلال على ارضنا ونقول بصوت واحد الموت لاسرائيل».

وسار مناصرو حزب الله طوال ساعة من المدخل الشمالي للنبطية حتى حسينية البلدة وفي مقدمتهم نواب حزب الله ومسؤولوه ووزير الاقتصاد اللبناني نائب النبطية ياسين جابر.

وقال الشيخ محمد يزبك عضو المكتب السياسي للحزب.. سنثأر للقتلى وسنلقن العدو درسا قاسيا.

وواصل الطيران الاسرائيلي التحليق طوال فترة مراسم التشييع وكان هدير المقاتلات الاسرائيلية يختلط بهتافات المشيعين.

العراق يعلن خلال ساعات اسعار . .

المساعدات الانسانية التي يمكن للاوروبيين تقديمها للشعب العراقي. وعلى صعيد آخر حذرت دراسة امريكية من ان العراق احتفظ بقدرات سرية تمكنه من انتاج اسلحة جرثومية خطيرة بسهولة.

فقد نقلت وكالة «رويتر» امس عن «دبلوماسي عربي مطلع» في الامم المتحدة قوله ان العراق سيقدم خلال الساعات القليلة المقبلة معادلة الاسعار لشحنات النفط المحددة للتصدير في المرحلة الثانية من تنفيذ خطة «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» من جانبها عن دبلوماسي غربي في المنظمة الدولية قوله ان استئناف تصدير النفط العراقي عند ذلك سيبدأ بعد اربعة او خمسة ايام اي يوم الجمعة أو يوم السبت المقبل.

وفي انقرة قال مسؤول في خط الانابيب التركي - العراقي امس ان العراق لديه حوالي مليون طن من النفط الخام جاهزة للتصدير في خزانات ميناء «جيهان» التركي على البحر المتوسط.

على الصعيد العربي وصل الى بغداد امس وفد من الصناعيين ورجال الاعمال السوريين يمثلون ٢٤ شركة متخصصة في صناعة الملابس الجاهزة بغرفة تجارة وصناعة حماة في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام يتم خلالها عرض منتجاتهم وابرام صفقات لتزويد العراقيين بالسجاد والمنتجات الصوفية والملابس القطنية.

ووصل وفد من الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (ايبكو) الى بغداد لاجراء مباحثات مع الجانب العراقي بشأن امكانية تلبية احتياجاته من الادوية.

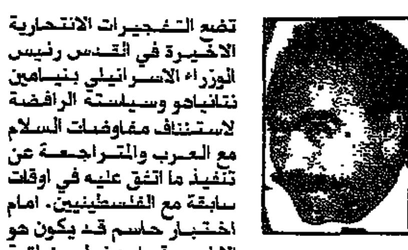
كما وصل الى العاصمة العراقية وفد تجاري مغربي كبير لبحث التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية.

ومن جانب آخر اجرى الوفد الاوروبي برئاسة مفوضة المساعدات الانسانية ايما بونينو امس محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك تناولت احتياجات المستشفيات العراقية من الادوية. وقد طلب عزيز تدخل الاتحاد الاوروبي لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق الا ان الوفد أكد ان مهمته انسانية بحتة ولا علاقة لها بالسياسة.

وفي واشنطن حذر عضو سابق في لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة في مقال تنشره صحيفة الجمعية الطبية الامريكية في عدد اليوم الاربعاء من ان قدرة العراق على صنع اسلحة جرثومية «مازالت تشكل تهديدا لسلامة العالم».

بعد انفجاري القدس

نتانياهو في أخطر مراحله



مصطفى كركوتي

تضع التفجيرات الانتحارية الاخيرة في القدس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وسياسته الرافضة لاستئناف مفاوضات السلام مع العرب والمتراجعة عن تنفيذ ما اتفق عليه في اوقات سابقة مع الفلسطينيين. امام اختبار حاسم قد يكون هو الاخير قبل دخول منطقة الشرق الاوسط في دائرة الانفجار الاكبر الذي ينجم عن انهيار عملية السلام برمتها. كما ان هذه التفجيرات هي اختبار آخر. وعلى نفس الدرجة من الاهمية لنوايا الادارة الامريكية التي بدأت تفكر بامر ارسال وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت الى المنطقة. لاول مرة منذ تعيينها في هذا المنصب في يناير الماضي.

فلو استثنينا الكونجرس الامريكي وتكتل اليمين المتزمت الذي يضم الاحزاب الدينية ضيقة الافق بقيادة نتانياهو. وبدرجة اقل الادارة الامريكية. فان الفلسطينيين والعرب ودول «الاتحاد الاوروبي» وبقية دول العالم واغلبية اليهود فيه بالاضافة الى نسبة كبيرة من الاسرائيليين انفسهم. يوجهون اصبع الاتهام نحو نتانياهو وتحميله مسؤولية وقوع التفجيرات في القدس. فهذا الرجل يؤمن بصدق ووعي ان اسرائيل تستطيع ان تفرض اي شروط تراها مناسبة لها للتسوية مع العرب الذين لايتوقع نتانياهو منهم غير الانصياع لما يشاء والاعراب عن الامتنان لما يقدم اليهم.

سلام نتانياهو

ان نتانياهو لاينافق ولايضلل أحداً عندما يعلن عن رغبته في السلام مع العرب. فهو له فلسفته وتفسيره الخاص لهذا السلام الذي ينادي به والذي يقوم على اساس جوهري هو: الرفض التام لمبدأ «الارض مقابل السلام» الذي عقد على اساسه مؤتمر مدريد. وتمت بموجبه اتفاقية اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة تكتل «العمل» الاسرائيلية بقيادة «اسحاق رابين» في شهر سبتمبر عام ١٩٩٣. هذا الموقف الاسرائيلي حظي حتى الآن بتأييد ودعم كونجرسي لانظير لهما في السابق. و «تفهم» غير مسبوق من قبل الادارة الامريكية.

والتسوية التي يرفضها نتانياهو هي تلك التي تقوم على اعادة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ مقابل اعتراف العرب بوجود اسرائيل ضمن حدود محددة معترف بها. وهذا يعني في حد ذاته تحقيق حلم الرواد التاريخيين من زعماء الحركة الصهيونية الليبراليين الذين سلخوا جزءا من اراضي فلسطين التاريخية واقاموا عليه دولة اسرائيلية في عام ١٩٤٨ بدعم وتأييد واسعين من قبل قوى الاستعمار الغربي القديم الذي كان مهيمنا على المنطقة.

وفي الوقت نفسه. يرفض رئيس الوزراء الاسرائيلي استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها في فبراير عام ١٩٩٦. وهذه المفاوضات تشكل جزءا رئيسيا من عملية السلام في الشرق الاوسط. اذ بات من الواضح انه لايمكن ان يتحقق الامن والاستقرار لاسرائيل دون موافقة كل من دمشق وبيروت. كما ان التكتل اليميني الحاكم في اسرائيل اتخذ مؤخرا اجراء برلمانيا يصعد من درجة الخطر وحدة التوتر في المنطقة بتصويت الكنيست الاسرائيلي على عدم شرعية الانسحاب من منطقة الجولان المحتلة.

صحيح قد يقول قائل ان تآلف نتانياهو من الاحزاب اليمينية والدينية الاصولية الحاكم في اسرائيل قد تخلى عن حلم توسيع الدولة اليهودية الى جميع ارجاء ما يسمى بـ «ارض اسرائيل» اي ارض اسرائيل التي تضم اراضي فلسطين التاريخية وجزءا من الاردن حسب النص التوراتي القديم. وكان لسان حال حكومتي تكتل «الليكود» السابقتين في عهد كل من مناحيم بيغن واسحاق شامير هو تحقيق هذا الحلم والغاء فكرة الوطن الفلسطيني نهائيا. على اساس ان الاردن هو وطن الفلسطينيين. ولكن على الرغم من هذا التغيير في الفكر «الليكودي». فان نتانياهو وتآلف احزابه الحاكم لايزالوا يصرون على الاحتفاظ باجزاء كبيرة من الاراضي العربية تحت ذريعة انها تشكل منطقة عازلة بين العرب واسرائيل تخدم اغراض الامن.

وعلى صعيد آخر. اكد نتانياهو على انه لن يسمح بأي شكل من الاشكال من ان تؤدي المفاوضات النهائية الى دولة فلسطينية مستقلة. كما برهن رئيس الوزراء الاسرائيلي من خلال المفاوضات العقيمة التي اجراها حتى الآن مع الفلسطينيين على قدرته على تعطيل أي اتفاق بشأن مستقبل المستعمرات اليهودية في الاراضي التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية وفي اراضي القدس الشرقية المحتلة. وبشأن الحدود الدائمة وحق حوالي اربعة ملايين لاجيء فلسطيني بالعودة.

وفي واقع الأمر فان كل ما قام به نتانياهو حتى الآن ازاء الفلسطينيين هو نجاحه باعادة فتح جميع ما تم التوصل اليه من اتفاقيات بين منظمة التحرير وحكومة «العمل» الاسرائيلية السابقة. واعادة التفاوض حول مضامينها. الاتفاقية الوحيدة التي تم التوصل اليها بين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد اربعة اشهر من التفاوض الصعب تحت اشراف مباشر من الادارة الامريكية، هي تلك المتعلقة بالانسحاب من مدينة الخليل. وقد اعتبرت هذه الاتفاقية «انجازا تاريخيا» على الرغم من ان المنظمة وحكومة «العمل» الاسرائيلية كانتا قد اتفقتا على انسحاب القوات من الخليل ولكن التنفيذ لم يتم قبل فوز نتانياهو بانتخابات شهر مايو عام ١٩٩٦. والمعروف ان هذه الاتفاقية ابقت على ٤٠٠ مستوطن يهودي بين حوالي ١٥٠ الف عربي من سكان الخليل.

خطر نتانياهو

الآن، وفي ضوء التصريحات الاسرائيلية في اعقاب التفجيرات والتي تضمنت امكانية عودة قوات الاحتلال الاسرائيلية الى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية لاعتقال «المخربين». أن حكومة نتانياهو قادرة على ان تفعل ماتشاء لان اسرائيل لاتزال هي القوة العسكرية الاقليمية الكبرى في المنطقة القادرة على الحركة والضرب. وقد صرح المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية دافيد بلو - ايلان في اعقاب اجتماع طاريء للحكومة يوم الاربعاء الماضي ان اسرائيل «ستعود الى الدخول الى مناطق السلطة الوطنية لاعتقال الارهابيين».

الا ان المراقبين يستبعدون اقدام نتانياهو على هذه الخطوة لما لها من نتائج وخيمة على صعيد ارواح الاسرائيليين لانه ليس من المتوقع ان تقف قوات الامن الفلسطيني البالغ قوامها ٣٣ الف رجل موقف المتفرج اثناء دخول القوات الاسرائيلية الى الاراضي التي بات يعتبرها الفلسطينيون وطنا لهم. ويذكر في هذا السياق ان القيادة العليا العسكرية الاسرائيلية كانت قد اجرت اختبارات في شهر يوليو الماضي على احتمالات عودة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية. وتبين لها - وفقا لما نشر في الصحف العبرية - ان خسائر الجنود الاسرائيليين ستكون كبيرة وذكرتهم بخسائرهم الجسيمة اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٥ بقيادة وزير البنى التحتية أريل شارون والذي كان وزيرا للدفاع آنذاك.

ولان النتائج قد تكون دامية. فان نتانياهو على الاغلب لن يعطي الاوامر بعودة السيطرة العسكرية على اراضي السلطة الوطنية. الا ان ثمة وقائع قد تدفع نتانياهو الى اتخاذ قرار حاسم ومغامر في الوقت نفسه ليحمي ائتلافه الحاكم من السقوط. فمن ناحية. هناك حقيقة تدحض ادعاءات حكومة نتانياهو حول موقف ادارة عرفات ازاء تنظيم «حماس». فوفقا لبعض المعلومات التي نشرت في الصحف الاسرائيلية. ان المسؤولين عن التفجيرات لم يخرجوا من اراضي السلطة الوطنية بل من المناطق الفلسطينية التي لاتزال تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقد تبين ان جميع الاعتقالات التي قامت بها قوات الامن الاسرائيلية جرت في هذه المناطق. كما انه ثابت لدى الاوروبيين والامريكيين على حد سواء تعاون عرفات مع نتانياهو على صعيد الامن وخاصة فيما يتعلق بملاحقة عناصر «حماس». كما يعلم القاصي والداني انه ليس بمقدور السلطة الوطنية الفلسطينية. الغارقة في سلسلة من فضائح الفساد الاداري والمالي. مقاومة الضغوط التي تطالبها - بل تجبرها على - التعاون الامني مع اسرائيل.

ويبدو ان التفجيرات في هذه الحالة قد كشفت عن عقم وفشل سياسة نتانياهو القائمة على قاعدة ضمان الامن لاسرائيل. واذا كان نتانياهو قد رفض مبدأ «الارض مقابل السلام» فهو وضع بدلا منه شعارا آخر لسياسته يقوم على تعهده بضمان السلام والامن لاسرائيل دون الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة. فالتفجيرات الاخيرة لم تجلب الامن ولا السلام الذي وعد نتانياهو الاسرائيليين الذين اقترعوا له بهما. ويضاف الى ذلك الضعف الذي تتعرض له مكانة نتانياهو القيادية في تكتل «ليكود» في اعقاب الفضائح المحلية والنتائج العكسية لتكتيك «فرق تسد» داخل صفوف حكومته. لقصقصة أجنحة بعض وزرائه في التحالف الحاكم. مثل شارون ودان ميريدور الذي استقال من وزارة العدل في الشهر الماضي بهدف اضعافهم والغاء اي احتمال لقيام منافس قوي له. ان كل هذه الوقائع تجعل من نتانياهو رجلا خطيرا أو مغامرا قد تدفعه الى القيام بما يستبعده المراقبون.

المأزق والاسباب

اما ماذا يمكن ان يقوم به نتانياهو. فهناك لائحة طويلة من الاحتمالات تبدأ من فتح جبهة مواجهة عسكرية مع الفلسطينيين بدخول اراضيهم أو التآمر على تنفيذ سلسلة من الاغتيالات التي قد تطال الرئيس الفلسطيني نفسه، وتنتهي بشن غارات واسعة على لبنان، أو القيام بهجمات خاطفة على اهداف حيوية في سوريا أو ايران. وبالطبع يتطلب هذا القيام بمثل هذه الهجمات تهيئة الرأي العام والبدء بحملة اعلامية ضد دمشق وطهران تحت ذريعة دعمهما للارهاب. وليس من المستبعد ان تكون المحاولة الجارية حاليا في اروقة الكونجرس الامريكي لاستصدار التشريعات الكفيلة بمنع الادارة الامريكية من التعامل مع دمشق تحت هذه الذريعة.

ولكن يبدو ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ينوي استخدام ما يتمتع به من الصلاحيات الدستورية لقطع الطريق على هذه الخطة غامضة النتائج. وفي اعقاب التفجيرات، والتحرك الدبلوماسي العربي البارع المتمثل بزيارة مفاجئة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك على رأس وفد كبير الى دمشق وعمان في الاسبوع الماضي. تلتها زيارة مماثلة قام بها نظيره السوري حافظ الاسد الى ايران حيث تم البحث في الزيارتين في اساليب الرد على حكومة نتانياهو. عقد كلينتون اجتماعا طارئا حضره كبار المسؤولين عن السياسة الخارجية في الشرق الاوسط. وتقرر في الاجتماع ايفاد المبعوث الامريكي الى المنطقة دنيس روس اولا. على ان يلي ذلك قيام اولبرايت بزيارتها الاولى الى الشرق الاوسط.

فقد بات من الواضح المأزق الذي وصل اليه نتانياهو بعد ان وصلت سياسته الخائبة والقائمة على رفض المفاوضات السابقة الى نهايتها. وخلقت فراغا خصبا لنهوض حركات التطرف الى الصفوف الامامية لدى الطرفين العربي والاسرائيلي. واذا كان الجميع. بما في ذلك نصف الاسرائيليين تقريبا. يرون خواء هذه السياسة، فلا يعقل ان يكون نتانياهو وحده هو الذي لايراها. وهذا يؤكد ان نتانياهو يؤمن ايمانا لايرقى اليه الشك انه قادر على اعادة كل شيء الى ماكان عليه قبل مدريد وقبل اوسلو. فانه لاشك يدرك ان أي محاولة يقوم بها لاعادة عقارب الساعة الى الوراء والامتناع عن تنفيذ الاتفاقيات ستؤدي الى انتشار العنف ولجوء الفلسطينيين الى شتى الوسائل للرد على هذا الموقف. مما يوفر له المبرر لاعادة احتلال الجيوب الفلسطينية التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية. المشكلة الحقيقية مع نتانياهو هي ليست رفضه الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين فحسب. بل هي انه لايعتبر الفلسطينيين أو العرب شعبا يستحق الاحترام مثل اي شعب آخر. فهو يؤمن بارتقاء اليهود والاسرائيليين فوقهم. وكان قد اشار في عدة تصريحات سابقة له ان العرب شعب لايعرف غير لغة القوة. ولايزال نتانياهو يكرر عبارته المشهورة: «كن خشنا معهم (أي العرب) كي يخفضوا من توقعاتهم». عند الاشارة الى تفسيره لفهم المفاوضات مع العرب. كما ان كتبه وخطابه السياسي يكشف عن عقلية كولونيالية مليئة بانماط اثنية. أي انه يقوم بفرز الشعوب على اساس عرقي.

كما يعتقد نتانياهو أن القيادة الاسرائيلية التي فاوضت الفلسطينيين في أوسلو قد اعطت الفلسطينيين اكثر مما يستحقون، أو اكثر من الضروري. وقد اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن موقفه في خطة تم الكشف عنها مؤخرا في الصحافة الاسرائيلية ان اسرائيل لن تتخلى عن اكثر من ٤٠٪ من اراضي الفلسطينيين المحتلة منذ عام ١٩٦٧. والذي يجعل من نتانياهو رجلا بالغ الخطورة الآن هو حقيقة ان اغلبية الاسرائيليين صوتوا له في انتخابات العام الماضي. فاغلبية الاسرائيليين الذين شاركوا في الاقتراع يتفقون مع نتانياهو بشكل أو بآخر. وبعبارة اخرى. ان اقصى ما يمكن ان يقدمه الاسرائيليون هو اقل من الحد الادنى الذي يقبل به الفلسطينيون.

هذا هو المأزق وهذه هي النقطة التي قد تسبب الانفجار المقبل. فمهما بلغت براعة نتانياهو على الابتكار. فمن الواضح انه لايفهم - أو يريد ان يفهم - السياسة العربية ومشاعر العرب واحاسيسهم. فهذا امر، كما يبدو، ثانوي. على الاقل، حكومة «العمل» السابقة وافقت على مبدأ التعايش مع الفلسطينيين والعرب وما يحمله هذا القبول من معان وابعاد. كما ادخل حزب «العمل» الاسرائيلي في برنامجه السياسي في العام الماضي مبدأ حق تقرير المصير للفلسطينيين. اما بالنسبة لنتانياهو. فان الذي يهمه قبل أي شيء آخر - وربما هو الامر الوحيد الذي يهتم به - هو حسابات الموقف الامريكي. حتى الآن، يستظل نتانياهو بالحماية التي توفرها له مواقف الكونجرس والاغلبية فيه المؤيدة لكل سياسات حكومته حتى لو كانت متعارضة بعض الاحيان مع تفسير الادارة الامريكية.

ولكن تبقى المشكلة الأساسية امام نتانياهو داخلية وتتمثل بفشله امام المقترع الاسرائيلي الذي صوت لاحزاب تكتل «ليكود» بعدم توفير الامن والسلام الذي تعهد بهما. تفجيرات القدس اكدت على هذا الفشل. والانتظار تترقب الآن كيف سيرد نتانياهو للخروج من هذا المأزق واستعادة الثقة بالنفس وتنفيذ ما تعهد به امام المقترعين الاسرائيليين.

كاتب عربي مقيم في لندن

أفق

فضل النقيب

كنت أجول برفقة صديق زائر افرجه على معالم ابوظبي، وقد لفتت نظره الحدائق الغناء، والشوارع الوسيعة المشجرة، والمعمار الرشيق الانيق المتطاول. فقال لي: يا أخي، مثل هذا الجمال قد لاتجده في ارقى عواصم العالم، واشهد انني زرت الكثير من العواصم المشهورة، والمدن المعمورة فلم اجد مدينة ابدعها خيال الانسان، وعمرها جهده وعرقه. واستنبت اشجارها من العدم، واجرى ماءها العذب الفرات من بحرها الملح الاجاج، مثل ابوظبي.

هذه المدينة الفاتنة، تفاخر مدن الانهار الجوية بزهورها وورودها وهي بنت الصحراء، اخذت من البصرة حيث ملتقى الرافدين نخيلها، ومن قاهرة المعز لدين الله تسامق مآذنها، ومن بيروت جمال شواطئها، ومن تونس زهاء اخضرارها، ومن دمشق دفء اسواقها، ومن باريس اناقتها ودلالها، ومن لندن فساحة حدائقها، ومن نيويورك ناطحات سحابها.. انها جزيرة السندباد المسروقة من الف ليلة وليلة حيث الاجواء تعبق بالعطور، والامواج تحمل اسرار العصور.

وبعد ان سرح صديقي بخياله قليلا التفت الي قائلا: يا اخي.. والله المال يعمل كل شيء.

اجبته: الآن خانك التعبير.. صحيح ان المال يساعد ولكنه لايفكر، فالمال مثل القوة ليس خيرا ولا شريرا بطبعه ولكن الانسان هو الذي يجعل منه هذا او ذاك بطريقة استخدامه. انظركم من البلدان في هذا العالم يتدفق عليها المال تدفقا، ومع ذلك فهي تشقى به. بل ان بعضها يكون وبالا ودمارا عليها ولاداعي لذكر الاسماء فانت تعلم وانا اعلم ايضا.

قال لي: اذا ما هو السر يا صديقي؟..

قلت له: ان هذه الدولة يحكمها رجل فيلسوف شاعر يجسد ذلك الحلم التاريخي الذي داعب البشرية منذ وضع فلاسفة الاغريق تصورهم للمدينة الفاضلة. رجل قال عنه الكاتب الكبير «كارنجيا»: رأيت في زايد رجلا يؤمن ايمانا عميقا بان له رسالة تاريخية يريد ان يحققها، وله فلسفة اجتماعية تنبع من شخصيته الذاتية.

قال لي ولكن.. ما للشعر والحكم؟ قلت الم تسمع قول الشاعر العربي:

ولولا خصال خطها الشعر ما درى
بناة العلا من أين تؤتى المكارم

الم تسمع نداء الشيخ زايد الاخير لشباب الوطن؟ لقد كان بالشعر، بالكلمة الموحية بالتشبيه الجميل. بضرب المثل: بتشخيص مواطن العز والشرف، وان من الشعر لحكمة ومن البيان لسحرا. فكيف اذا صدر عن الذي اذا قال فعل، واذا أمر استجاب الناس له عن حب وطواعية راضية. ان قصيدة «رد الجميل» هي علامة مضيئة على درب التفاعل بين القائد والشعب.

إن الحاكم المسكون بالشعر قل ان يجود التاريخ بمثله وما اختلف المصري الا من ذلك الطراز، وما هارون الرشيد سوى فرع في الدوحة الخضراء، وما سيف الدولة الحمداني وخدينه المتنبي سوى انشودة الزمان، وما ملحمة جلجامش منذ فجر تاريخ البشرية سوى فيض من ذلك النهر.

حين اوغلت مع صديقي في جنبات كاسر الامواج قلت له: دعنا نمتع عيوننا بالقصيدة «ابوظبي» فقد لبست الليلة ابهى حللها في ذكرى جلوس مؤسسها وبانيها.

خصائص الكتل الاقتصادية الدولية وتعاظم دورها

د. شريف مفلح

نجد من المناسب، قبل الإسهاب في الحديث عن الخصائص العامة للتكتلات الاقتصادية الدولية القائمة. وعلاقتها العضوية بالاقتصادات العربية. أن نأتي على ذكرها في عينة من واقع وتطور تلك العلاقة (أوردها التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٢) والتي تشير إلى توجه نحو ٣١٪ من قيمة الصادرات العربية عام ١٩٩٠ إلى دول الاتحاد الأوروبي. في حين كانت الأخيرة مصدرا لنحو ٤٤٪ من الواردات العربية. هذا بينما بلغت حصة اليابان وحدها من الصادرات العربية خلال العام نفسه نحو ١٧٪ ومن الواردات العربية نحو ٨٪، وفي وقت استحوذت فيه الولايات المتحدة الأمريكية وحدها على ١٤٪ من الصادرات العربية و١٢٪ من الواردات العربية. أما دول جنوب شرق آسيا فقد بلغت حصتها ٧٪ و٥٪ على التوالي من الصادرات والواردات العربية. وتبين هذه الأرقام مدى عمق العلاقات التجارية العربة فقط مع المجموعات من الدول والتكتلات الاقتصادية. الأمر الذي يجعلنا نركز عليها ونحن بصدد رصد آثار تلك التكتلات على الاقتصادات العربية في بحثنا هذا، والذي يعود أساسا إلى خصائص موضوعية هامة تتصف بها تلك التكتلات. والتي يمكن إجمالها بالآتي:

* حجومها الضخمة سكانا وموارد وإنتاجا. وتبلغ مساحة الاتحاد الاوروبي أكثر من (٩١٠) آلاف كيلومتر مربع. فإذا انضمت إليها بعض أقطار منطقة التجارة الحرة الأوروبية (EFTA) كما هومقرر. وهي النمسا والسويد والنرويج. فستزيد تلك المساحة على المليون كيلومتر مربع. وتزيد مساحة منطقة التجارة الحرة لامريكا الشمالية (NAFTA) على ٨,٣ مليون كيلومتر مربع. ويضم التكتل الأوربي أكثر من ٣٤٥ مليونا من السكان. في حين يبلغ سكان التكتل الامريكي الشمالي ما يقرب من ٣٧٠ مليون نسمة. وبذلك يؤلف كل من التكتلين كتلا بشرية هائلة وسوقا إنتاجية واستهلاكية ضخمة لا يضاهيهما فيها أحد من البلدان الصناعية المتقدمة فرادي أو جماعات. فيحتوى التكتلان على موارد بشرية وطبيعية ورأسمالية وإنتاجية ضخمة تجعل الزخم الاقتصادي لأي منهما على الاقتصاد العالمي هائلا بالمعنى المعروف للكلمة.

* ارتفاع نصيب التجارة البينية من مجمل تجارتها الخارجية الكلية. إذ تصل في الإتحاد الأوربي إلى ما يقرب من ٦٠٪ وفي منطقة النافتا إلى ما يقرب من ٤٢٪ (٧). مما يجعل من السهل عليها تحقيق درجة عالية من الاستقلالية الاقتصادية بالنسبة لباقي العالم، من ناحية. ويزيد من ناحية أخرى من ثقلها النوعي والكمي في الاقتصاد العالمي. ويخلق من ناحية ثالثة. سوقا داخلية واسعة ذات إمكانات كبيرة على التوسع أفقيا والنمو عموديا بحد أدنى من التأثيرات الخارجية عليها. وبدرجة متزايدة من التأثير على باقي الاقتصاد العالمي. حيث يستقطب التكتلان حوالي نصف صادرات البلدان النامية. وإذا أضيفت إليهما مجموعة شرق آسيا ورابطة التجارة الحرة الأوروبية (EFTA) فإنها تستحوذ على أكثر من ٨٠٪ من التجارة العالمية.

* حرية حركة السلع والعوامل والأشخاص فيما بينهما. وهو أمر يتصل بطبيعة التكتلين ذاتهما. خاصة منهما الاتحاد الأوروبي الذي يتميز بأنه قام أولا على أساس سوق مشتركة تتمتع بحرية حركة هذه العناصر الثلاثة. والتوجه نحو توحيد السياسات الاقتصادية المحلية والمؤسسات المالية والتقدمية المركزية. وأخيرا الربط بين عملاتها من خلال تثبيت أسعار الصرف بينها بهدف خلق عملة أوروبية واحدة تحل محل العملات الوطنية الأخرى. سعيا لإقامة اتحاد نقدي واقتصادي كامل في نهاية عقد التسعينات الحالي. أما بالنسبة الى منطقة النافتا فإنها قامت على أساس تحرير التجارة فيما بينها بهدف خلق سوق موحدة واسعة، وباتجاه تحرير نسبي في حركة السلع والخدمات والأشخاص والعوامل لغرض إقامة منطقة تجارة حرة فيما بينها. وتهدف النافتا بالتالي إلى توسيع متزايد في تدفق السلع والاستثمارات والخدمات بين أعضائها الثلاثة.

* يتميز التكتلان بمستوى تقني عال. وبنمو تقني حثيث وعال كذلك. ففيهما بلغ التقدم التقني أوجه، وسادتهما ثورة الاتصالات والمعلومات. وتشاكت اقتصاداتهما وأسواقهما تقنيا إلى حد التكامل كليا عمليا، وتطورت كفاءتهما الإنتاجية والإدارية والمالية والتقنية إلى مستويات فائقة لم يسبق لها مثيل تارخيا. وقد أدى ذلك إلى ضخامة منشآتهما الإنتاجية وتنوع هياكلهما الاقتصادية وتطور مؤسساتهما الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتداخل سياساتهما المالية والنقدية وتشابك سياساتهما التجارية ومنشآت الإنتاج والنقل والتوزيع والتسويق فيهما، مما سيزيد من تأثيرها على مستويي التكتلين ذاتهما، من جهة وعلى المستوى العالمي، من الجهة الأخرى اقتصاديا وتجاريا وسياسيا وعسكريا وتقنيا.

* ترتبط بلدان هذه التكتلات ببعضها ارتباطا عضويا من خلال الشركات متعددة الجنسية التي تمثل بالنسبة لها ذراعها الطويلة والقوية التي تسيطر من خلالها على المقدرات الاقتصادية - بل ربما حتى السياسية - للبلدان الأخرى التي لا تزال خارج تلك التكتلات ذاتها والتي هي عادة بلدان نامية ضعيفة اقتصاديا وسياسيا، وغير متسقة في المواقف والأهداف، ومختلفة في المنازع والاتجاهات ومتضاربة في الأهواء، وذات ارتباطات متباينة مع دول الطوق الكبرى التي تشكل هي ذاتها التكتلات «الدولية الكبرى» السائدة حاليا، وتهيمن تلك الشركات على البلدان النامية هيمنة شديدة بشكل أو بآخر في الصناعة والتجارة والتمويل والتقنية، إنتاجا أو توزيعا أو خدمات بحيث توهن استقلالية تلك البلدان اقتصاديا وسياسيا وتحيلها إلى بلدان بعيدا عما يدعى اعتمادا متبادلا قائما على المنافع المتبادلة بين أطراف متكافئة.

* تتألف التكتلات الكبرى من بلدان ذات قدرات عسكرية فائقة لا يدانيها فيها أحد غيرها، بلدان تمثل القوى الكبرى العالمية ذات التقنية التسليحية المتقدمة جدا والهيمنة العسكرية التامة عمليا أرضا وجوا وبحرا وفضاء، والقادرة على إخضاع البلدان النامية لإرادتها بالتهديد العسكري تارة والتخويف الاقتصادي تارة أخرى والإكراه النفسي أو الاقناع الإرهابي تارة ثالثة. خاصة في ظل ما يسمى حاليا - بـ «النظام الجديد». وبالتالي فإن التكتلين المهمين القائمين حاليا، الاتحاد الأوروبي والنافتا، هما تكتلان ليسا اقتصاديين فحسب وإنما سياسيان وعسكريان كذلك، مما يزيد من آثارهما السلبية على مجمل الدول العربية خصوصا. بسبب خصوصية المنطقة العربية من النواحي السياسية بوجود إسرائيل. والاقتصادية بتوافر النفط والفوائض المالية النفطية العربية والعسكرية من حيث الموقع الاستراتيجي بين الشرق والغرب، والثقافة.

> أما النفط فتشكل حصة الدول العربية أكثر من ٤١٪ من اجمالي الواردات النفطية للدول الصناعية، أو ما يزيد على ٧٠٪ من اجمالي الصادرات النفطية العربية، وما يقرب من ٥٠٪ من الواردات النفطية لدول الاتحاد الأوربي.

العرب والتكتلات الاقتصادية الدولية

لكي نستوعب طبيعة العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية والتكتلات الاقتصادية الدولية فإننا نرى ضرورة رصدها ومناقشتها في إطار المتغيرات التالية:

* حركة السلع والخدمات
* حركة رأس المال، والاستثمارات، الفوائض المالية، المصارف.
* حركة العمالة والهجرة.
* الشركات متعددة الجنسية.
* النفط.

وليس تكرارا القول أن التجمعات التجارية الاقليمية الرئيسية في العالم تشكل الشريك التجاري الرئيسي للبلدان العربية. ففي عام ١٩٩٢ بلغت حصة تلك التجمعات من الصادرات العربية الاجمالية ٦١٪ ومن الواردات العربية الإجمالية نحو ٧٥٪ واستحوذ الاتحاد الأوروبي بمفرده على ٣٣٪ من تلك الصادرات والواردات العربية الإجمالية على التوالي، في حين بلغت حصة الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ١١٪ و١٤٪ على التوالي حصة اليابان ١٨٪ و ٩٠٪ على التوالي، رابطة الاسيان وكوريا الجنوبية ٦٪ و٤٪ على التوالي. ويشكل ذلك دليلا على أهمية الروابط التجارية العربية مع تلك التجمعات، مما يؤلف نمطا راسخا للتجارة الخارجية العربية ويزيد من قوى المساومة للتكتلات الاقليمية تجاه الدول العربية وأسواقها. وتقل هذه النسبة كثيرا عندما يتعلق الأمر بالتجمعات التجارية للدول النامية التي بلغت حصتها من الصادرات العربية الاجمالية لعام ١٩٩٢ حوالي ١٥,٣٪ ومن الواردات العربية الاجمالية للعام نفسه حوالي ١٣,٧٪ مما يدل على نسب متقاربة. ولكن يجب ملاحظة أن الصادرات والواردات العربية البينية بلغت، كمعدل عام، حوالي ٨٪ من صادراتها ووارداتها الإجمالية، مما يعني أن الجزء الأكبر من الصادرات والواردات العربية إلى البلدان النامية ومنها يأتي من داخل المجموعة العربية ذاتها.

أما بالنسبة للتكتلات الاقتصادية التي يتألف أعضاؤها من دول صناعية فقد شكلت حصتها من الصادرات العربية الإجمالية للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٩ نحو ٤٨٪ ومن الواردات العربية للفترة نفسها نحو ٥٩٪ مما يعني أن الأسواق العربية أسواق تصدير بالنسبة للتكتلات المذكورة. ويعود ذلك إلى أن السلع الرأسمالية والهندسية تغلب على الواردات العربية من هذه الدول الصناعية وتحتوي على قيمة نظافة أعلى مما تحتويه السلع الأساسية وشبه المصنعة التي تتكون منها أساسا الصادرات العربية الى الدول الصناعية.

أما بالنسبة للتكتلات الاقتصادية التي يتكون أعضاؤها من بلدان ناميه، فقد بلغ متوسط نصيب الصادرات العربية إليها نحو ١٢٪ من مجموع الصادرات العربية، في حين بلغ متوسط الواردات العربية منها حوالي ١١٪ وذلك خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٩، مما يدل على أن هذه التكتلات تمثل أسواقا للصادرات والواردات العربية على السواء كما أن ذلك يمكن أن يدل على أن للمجموعة العربية ميزة نسبية وقدرات تنافسية في أسواق تكتلات أمريكا اللاتينية ورابطة دول الاسيان بسبب تقارب مستويات التنمية والتقنية فيها جميعا مقارنة بأسواق التكتلات الصناعية.

غير أنه، من الجانب الآخر، لم تشكل الصادرات العربية من مجموع صادرات المجموعة الأوروبية في المتوسط، وخلال الفترة نفسها لم يتجاوز الـ ٢,٥٪ . (٢٥). مما يشير إلى ضعف الموقف التساومي للدول العربية تجاه المجموعة الأوروبية وكذلك تجاه التكتلات الاقتصادية الدولية الأخرى - الصناعية منها خاصة.

أما النفط فتشكل حصة الدول العربية أكثر من ٤١٪ من اجمالي الواردات النفطية للدول الصناعية. أو ما يزيد على ٧٠٪ من اجمالي الصادرات النفطية العربية، وما يقرب من ٥٠٪ من الواردات النفطية لدول الاتحاد الأوربي.

وحتى أوائل التسعينات، ارتبطت معظم البلدان العربية باتفاقيات للتعاون التجاري والاقتصادي مع المجموعة الأوروبية قوم أغلبها على أساس منح الأفضليات التجارية للدول العربية وإعطائها فرصا أفضل لدخول أسواق المجموعة. ولكن انضمام إسبانيا والبرتغال واليونان للسوق الأوروبية المشتركة أدى إلى الحد من تلك الامتيازات التجارية الممنوحة للدول العربية في صناعة المنسوجات والجلود والصادرات الزراعية والصناعية. من ذلك أن الصادرات البتروكيماوية الخليجية إلى دول الاتحاد تواجه قيودا ناتجة عن تطبيق دول المجموعة لنظام الأفضليات المعمم على نطاق محدد.

هذا من حيث العلاقات التجارية، أما إذا رجعنا إلى حركة رأس المال الطويل الأجل عموما بين المنطقة العربية والتكتلات المذكورة، فإننا نلاحظ أنه في الوقت الذي كانت فيه الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الأقطار العربية محدودة وضئيلة دائما، وبوجه عام، فإن اجمالي الأصول الأجنبية التي يملكها القطاع الخاص فقط في الأقطار الصناعية الأعضاء في تلك التكتلات بلغت ذروتها في أوائل عقد التسعينات لتصل إلى ما يقدر بـ (٦٧٠) مليار دولار، منها ٤٢٪ بشكل ودائع مصرفية. هذا في وقت لم تتجاوز فيه رسملة الشركات المدرجة في أسواق الأوراق المالية العربية مبلغ (٥٠) مليار دولار وبفضل أصحاب الأموال العربية تقليديا استثمارات الحافظة على الاستثمارات المباشرة. لذا كانت استثمارات الحافظة من البلدان العربية في الاتحاد الأوروبي مثلا، من حيث الحجم، أكبر بكثير من حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في الأقطار العربية.

ومن ناحية أخرى قدرت موجودات المصارف العربية العالمية خارج نطاق الوطن العربي بحوالي (٥٠٠) مليار دولار، مقارنة بمديونية عربية قدرت في أوائل التسعينات بنحو (٢٨٣) مليار دولار حسب التقدير الثاني في أواسط التسعينات. هذا في حين بلغ عدد المصارف العربية العاملة في دول الاتحاد الأوروبي في أوائل التسعينات نحو (١٩٠) مؤسسة مصرفية تركز معظمها في لندن (حوالي ٤٢٪ منها) واستثمرت الدول العربية في إقامتها ما يقرب من أربعة مليارات دولار.

وتمثل العمالة العربية المهاجرة، من ناحية ثالثة، حلقة وصل مهمة بين بعض البلدان العربية. من جهة، وبعض التكتلات الاقتصادية الدولية من الجهة الأخرى، خاصة منها الاتحاد الأوروبي الذي يستوعب، بشكل خاص، عمالة كبيرة قادمة من دول اتحاد المغرب العربي. وقد قدر مجموع السكان من أصل مغربي الذين يعيشون في الاتحاد الاوروبي في أواخر الثمانينات بما يقرب من مليوني نسمة يؤلفون حوالي ربع مجموع السكان الأجانب الذين يعيشون فيه من غير مواطني الاتحاد. وبسبب الظروف الاقتصادية غير المواتية السائدة في دول المغرب العربي حاليا، يقدر أن الهجرة السنوية منها إلى دول الاتحاد الأوروبي ستتراوح ما بين ٠,٨ مليون إلى (١) مليون نسمة كحد أدنى. ويعني ذلك، ليس هجرة سكانية وعمالية فقط، وإنما، وبالاتجاه المعاكس، تحولات مالية كبيرة كان لها، ويكون أكبر الأثر في استمرار الهجرة المغربية إلى أوروبا الغربية على وجه الخصوص، مما يعمق من العلاقات الاقتصادية والإنسانية بين دول المغرب العربي وأقطار الاتحاد الأوروبي منفردة أو كتجمع اقتصادي كبير.

كما ترتبط الأقطار العربية، بشكل مباشر أو غير مباشر، بالتكتلات الدولية المختلفة من خلال الشركات المتعددة الجنسية العاملة في مختلف تلك الأقطار، بصورة خاصة، وتاريخيا، في القطاعين النفطي والتجاري، وحاليا في قطاعات المال والصناعة والخدمات، مما يزيد من قوة الروابط بين الأطراف الدولية المختلفة من جهة، والبلدان العربيةمن الجهة الأخرى، ويجعل انفصامهما عن بعضهما أمرا في غاية الصعوبة، إن لم يكن مستحيلا. كما أن ذلك الترابط يخضع البلدان العربية للتأثيرات المترتبة على أية إجراءات أو تطورات ذات طبيعة اقتصادية تتعرض لها التكتلات الاقتصادية الدولية، خاصة منها المجموعة الأوروبية، وكذلك لتأثيرات أي ترتيبات أو قرارات، كلية أو جزئية، تتخذها الشركات المذكورة التي تخضع بدورها للتعليمات والتوجيهات الصادرة عن حكومتها. ويمكن اعتبار هذه الشركات الذراع الطويلة التي يجري من خلالها تنفيذ السياسات التي تهدف إليها حكومات البلدان المتقدمة الأعضاء في التكتلات الاقتصادية الدولية ذاتها. وبالتالي فإنها الآلية التي تمارس البلدان الصناعية المتقدمة بواسطتها هيمنتها المباشرة أو غير المباشرة على اقتصادات البلدان العربية وغيرها من البلدان النامية.

باحث اقتصادي فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اللبنة الأولى في الصرح الكبير

في الذكرى الحادية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نستذكر جهاده عبر هذه السنوات لإعلاء شأن الوطن والنهوض بأحوال المواطنين وإنجاز أعظم نقلة حضارية يشهدها بلدنا في تاريخه ويتطلع عبرها الى المستقبل بثقة مبنية على العمل والعلم والتخطيط، وعلى اساس من قاعدة اقتصادية ورؤية سياسية وعلاقات عربية ودولية واسعة، جعلت الامارات محط اهتمام العالم وحلقة الاتصالات والمواصلات بين قارات عديدة، ومحطة تجارية هامة تستقطب اهتمام المصدرين والمستوردين على مستوى دولي.

إن ما نشاهده اليوم في وطننا من استقرار وأمان ورخاء، وما نستشعره كمواطنين من احترام دولي لبلادنا وسمعة حسنة لسياستنا وثقة عالية باقتصادنا، لم يأت من فراغ، ولم يكن تحصيل حاصل لنمو عادي، وانما كان ثمرة من ثمار جهد خلاق وعمل دؤوب خارق بكل المقاييس، فمنذ أقل من ٣٠ عاما لم تكن هناك بنية اساسية يعتد بها وعلى كل المستويات.

لقد بدأ صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات العمل من نقطة الصفر وكان عملا شاقا دؤوبا متنوعا سريع الايقاع يهدف الى البناء والى اكتساب الخبرة وتدريب المواطنين في الوقت الذي تفتح امامهم المجالات لتولي شؤون وطنهم وادارة اقتصاده والترقي في مختلف المجالات.

وقد اخذ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على عاتقه مسؤولية ادارة اكبر ورشة تحديث عرفها تاريخ المنطقة فكان يتابع العمل ميدانيا في مختلف القطاعات ضاربا المثل والنموذج للمواطنة الحقة. وقد أولى سموه في غمرة تلك العمل الكبير الإهتمام لقطاع الشباب لانه كان يرى فيهم المستقبل ويهيئهم لتولي المسؤولية. وهو الامر الذي نجح فيه سموه نجاحا منقطع النظير. حيث يتخرج عشرات الآلاف من الجامعات وكليات التقنية سنويا والذين يشكلون اليوم اهم روافد العمل المنتج.

لقد كان قيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من اغسطس عام ١٩٧١ مرحلة تحول حاسمة باتجاه العمل الوطني العام الشامل، ومنذ ذلك الحين يزداد نجم الوطن سطوعا كل شروق شمس، وبدون شك فان الرجال الذين وصلوا الليل بالنهار لتحقيق هذا الانجاز التاريخي وعلى رأسهم صاحب السمو رئيس الدولة ينظرون اليوم بعيون راضية وهم يشهدون ثمار ما غرسته أيديهم. ويتأكدون من ان الرهان قد نجح في اقامة دولة عربية اتحادية تعد الأنجح في تاريخ العرب الحديث.

اننا نرفع الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أجمل التبريكات بهذا العيد المجيد عيد جلوس سموه الحادي والثلاثين، لان ذلك اليوم التاريخي كان اللبنة الاولى في بناء هذا الصرح الكبير متمنين لسموه العمر المديد والتوفيق الدائم في دروب العمل الوطني الرائد.

الاتحاد

أمن الخليج.. دولي خلقته حرب تحرير الكويت أم مصلحي؟!



د. أحمد عبدالملك

اتجه العديد من المحللين السياسيين إلى اعتبار التغلغل السوفييتي في أفغانستان بداية للتحرك الأمريكي لحماية مصالحه الحيوية في الخليج؟ لكن هذا الاعتبار سقط بسقوط الاتحاد السوفييتي وقبل ذلك إنسحابه من أفغانستان. ثم ظهرت بوادر اتجاهات جديدة في الفكر الأمني والذي تحاول الولايات المتحدة تطبيقه في المنطقة بعد غزو العراق لدولة الكويت، واعتبار نفسها المدافع عن العالم الغربي من حيث ضمان تدفق النفط.. وكذلك حماية الدول الحليفة لها من الأنظمة الراديكالية المحيطة بها. وضمنت الولايات المتحدة غطاءات دولية لحرب تحرير الكويت وكذلك غطاءات أدبية ومالية لحتمية بقاء قواتها في المنطقة، وإن ظلت مثار نقاش بين النخب المثقفة في الخليج.. أو الرأي العام داخل الولايات المتحدة. صحيح كان غزو الكويت امتحانا صعبا للعروبة ولدول مجلس التعاون وكان لابد من وجود رادع لأية احتمالات عسكرية مستقبلية أيا كان مصدرها.. وقد يكون في هذا ما يقنع النخب المثقفة ويجعلها تتراجع عن مواقف تبدو متشددة تجاه الوجود الأجنبي في المنطقة، خصوصا في ظل تهديدات من دول الجوار بتحويل مياه الخليج الى بحر من الدماء. فقضية جزر الامارات التي تحتلها إيران تحتاج إلى توازن عسكري.. وليس بمقدور دول المجلس مجتمعة مواجهة الآلة العسكرية الايرانية مهما كانت استعداداتها؟ بل قد يكون في الواقع الأمني الجديد وكالة نهائية. كما يحلو للنخب تسميتها. للوجود الأجنبي بحمل عبء الأمن في الخليج.. وما يترتب على ذلك من صفقات تسليحية ضخمة ترهق الميزانيات.. كما جاء في التقرير السنوي لوزارة الدفاع الأمريكية.

«ولذا تقوم وزارة الدفاع الأمريكية كما يشير التقرير بمساعدة شركائها في منطقة الخليج في تطوير وتحديث منشآتها العسكرية. ومن جهة اخرى نقوم بتشجيع هذه الدول على أن تتولى المسؤولية الذاتية في الدفاع عن كياناتها. وهذه الدول تتحمل أعباء مالية تزيد عن طاقاتها عن طريق شراء أسلحة جديدة لاتستطيع صيانتها أو تشغيلها». (الاتحاد ٩٧/١/٢٩).

وتسلك الولايات المتحدة استراتيجية محددة نحو ضمان جودة تسليح دول المنطقة.. وفي هذا الصدد يواصل التقرير: «ولذا فمن أجل دعم شركائنا وتحسين أوضاعهم المالية يقوم الخبراء العسكريون الأمريكيون بالتعاون مع المسؤولين العسكريين في كل من السعودية والكويت بتحديد وتنظيم احتياجاتهم من الأسلحة طبقا لقدراتهما المالية. كما تتعهد الولايات المتحدة وتلتزم أيضا بمسؤوليتها تجاه ضمان كفاءة المعدات والأسلحة التي تزود بها هذه الدول لكي تكون مناسبة لاحتياجات جيوش هذه الدول. فصفقات الأسلحة الأمريكية لدول الخليج وكل الدول التي تعتمد على الولايات المتحدة في تسليحها تتم بعد تحديد الاحتياجات الأمنية لكل دولة والآثار التي قد تسببها هذه الصفقات على التوازن العسكري الاقليمي. كما تقوم الولايات المتحدة بتشجيع الدول الاخرى المصدرة للسلاح بمراعاة هذه المحددات وهذه الاحتياطات وعدم بيع الأسلحة لبعض الدول ذات التوجهات العدوانية والمتطرفة مثل العراق وايران». (نفس المصدر).

ولكن هل تقبل النخب المثقفة في الخليج هذا الكلام على علاته؟ وهل نجد مناسبة أو فرصة لمناقشته بهدوء؟ خصوصا وان حرب تحرير الكويت قد هزت ميزانيات دول المنطقة.. وأحدثت تراجعات واضحة ومديونيات لازالت تعاني منها.. كما أيقظ هذا الوجود الواضح للقوات الأجنبية في المنطقة السؤال الملحوح وهو أن تتحول مسؤولية الأمن في الدول لتدعيم الأمن الداخلي.. أما التهديد الخارجي فهو من مسؤولية الولايات المتحدة.. ورغم ما في هذا من مبالغة، إذ أن تحديث الجيوش في المنطقة والإنفاق على تدريبها وتطوير قدراتها لاشك سيدعم موقفها وصمودها ضد أي تهديد خارجي.. ولو جزئيا قياسا بحجم التهديد!! وهذا يجرنا الى الاعلان القديم لدول المجلس وهو ان أمن هذه الدول من مسؤوليتها.. وتلك اشارة واضحة الى رفض الوجود الأجنبي إلى ما لا نهاية.. ولكن الظروف القاسية التي حصلت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ واختلال الموازين العسكرية والفكرية.. أدت الى تغييرات جوهرية في حقيقة الموقف الأمني في المنطقة.

ومع بروز انتقادات متكررة لسياسة الاحتواء المزدوج التي تمارسها الولايات المتحدة على ايران والعراق.. وفشلها في محاصرة إيران اقتصاديا وعسكريا.. (لازالت ايران تحصل على الأسلحة المتطورة من روسيا وغيرها)، وكان اخر هذه الانتقادات قد نشرت في مجلة (الفورن افيرز) الأمريكية حيث توصل ثلاثة من خبراء السياسة الأمريكية الى ما مفاده «ان السياسة الأمريكية في منطقة الخليج أثبتت فشلها في خدمة المصالح الأمريكية، وخلقت حساسية في العلاقات بين حكومة واشنطن وبعض دول الاتحاد الأوروبي»: كما ان خسائر الشركات الأمريكية التي تعمل في ايران قد خسرت ملايين عديدة لقاء السياسة الأمريكية تجاه طهران.. بالاضافة الى القوة الاستيرادية في ايران من صادرات الولايات المتحدة.. وإذا ما أضفنا الى ذلك حجم البطالة التي تعاني منها الولايات المتحدة.. ما يتعلق بالصادرات إلى ايران حوالي ٦٠٠٠ وظيفة. فإن مراجعات محتملة لسياسة الولايات المتحدة تجاه طهران قد لاتبدو بعيدة ناهيك عن امتعاض بعض دول المجموعة الأوروبية من خسائرها الجمة في استثماراتها في ايران، وانتقادها واشنطن بضرورة تبديل سياستها الحالية.

أما بالنسبة للعراق فإن المؤشرات تنبيء عن تعديل بعض دول الخليج لنهوجها السابقة تجاه محنة الشعب العراقي.. كما ظهر في موقفي دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة، وهذا بلاشك يجعل سياسة واشنطن تجاه العراق محل تساؤل خصوصا بعد ظهور بوادر اختلاف على هذه السياسة بين واشنطن وبعض دول المنطقة.

ولكن لو حلق أحدنا في فكر بعض النخب المثقفة في المنطقة والمطالبين بضرورة جلاء القوات الأمريكية والأجنبية الاخرى من الخليج.. فما هو البديل الذي يمكن أن يردع أي عمل شبيه بما حدث في الثاني من أغسطس ١٩٩٠؟ او عمل آخر غير شبيهه وقد يكون على شكل قلاقل داخلية تحركها أياد خارجية تمهد المسرح لدخولها الى دول المنطقة أو بعضها؟ هذا تفكير بصوت عال قد يواجهه تفكير آخر بضرورة الاستعانة بالأخوة العرب؟ وهو تفكير مقدر!! ولكن هل يمكن للعرب التحرك السريع خلال ساعات من أجل إعادة توازن القوى في المنطقة؟ وماهي تبعات ذلك، خصوصا وان نتائج حرب تحرير الكويت. كتجربة ساهمت فيها بعض الجيوش العربية. لازالت محل نقاش كبير على مستويات عدة! كما ان التوازنات الحالية وتداخل الأوراق قد لايسمح بحشد عربي جديد شبيه لما حصل إبان تحرير الكويت.

ورغم ما يقال عن (أمنية أو دولية) الأمن في الخليج، إلا أن عبارات التقرير المذكور لوزارة الدفاع الأمريكية تؤكد ان الولايات المتحدة ملتزمة بالأمن في الخليج ضمن استراتيجية:

«تتطلع الى تحقيق أهداف تتطلب احتواء كل من العراق وايران وتدعيم القوة العسكرية الأمريكية والقدرات الصديقة لحماية المصالح الأمريكية واظهار التزاماتها بدعم أمن واستقرار منطقة الخليج، ومن ثم تتطلع الولايات المتحدة كما يشير التقرير الى التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ونظام حكم جديد في بغداد يحترم حقوق الانسان. ولا يهدد السلام أو الاستقرار في منطقة الخليج، مع المحافظة على سلامة ووحدة الأراضي العراقية. وفي نفس الوقت تسعى الولايات المتحدة الى ردع الطموحات السياسية والعسكرية الايرانية وحرمان ايران من الحصول على التكنولوجيا المتقدمة والخاصة بتصنيع أسلحة الدمار الشامل. ووضع سياسة موحدة بين حلفائها من أجل احتواء ايران ومواجهة ما سماه التقرير بـ «نشاطها الارهابي». (الاتحاد ٩٧/٥/٢٩).

وهذا. كما سبق. أصبح محل انتقاد كبير من جانب مفكري الولايات المتحدة أنفسهم.

ان الأمن في الخليج. كما يراه رجل الشارع العادي. مرتبط بالنفط، ولو لم تكن دول المنطقة تحوي أكبر حقول الانتاج والاحتياطي لهذا السائل العجيب لتغيرت سياسات كثيرة.. ولما وضعت استراتيجيات لحماية المنطقة.. ولما شغلت الأوساط البحثية الاقتصادية والعسكرية والسياسية بهذه المنطقة. وتبقى عملية الأمن رهنا بتمرير سياسة الولايات المتحدة، إذ لو حصل أي طاريء يمس اسرائيل لتبدلت هذه السياسة فورا.. وهذا يعني الضلع الثالث في مثلث الأمن يضاف الى الضلعين الأولين وهما حماية تدفق النفط وضمان شراء الأسلحة!! ولابد لنا من قياس نجاح سياسة الولايات المتحدة في المنطقة من هذا المقياس.

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

الانتخابات البلدية وخروج الجزائر من الأزمة



سهيل الخالدي

مع بدء التحضير للانتخابات البلدية، المرحلة الأخيرة في استعادة شرعية مؤسسات الدولة، قامت السلطة في الجزائر بالافراج المشروط عن الشيخ عباس مدني زعيم حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ، التي اكتسح حزبه عام ١٩٩٠ الأغلبية العظمى في الانتخابات البلدية، وكذا في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩١، وجاء الافراج عنه عقب الانتخابات البرلمانية التي تمت يوم ٥ يونيو ١٩٩٧ وقبيل الانتخابات البلدية التي ستجري يوم ٢٣ اكتوبر ١٩٩٧.

فهل هذا الافراج بلا معنى؟

لاشك ان له معناه السياسي، فكيف يمكن قراءة هذا الحدث السياسي وأمامنا مظهران:

الأول: ان السلطة اشترطت، بل ان وزارة الداخلية أذاعت بيانا تحظر فيه على عباس مدني الادلاء بتصريحات أو القيام بنشاط سياسي.

الثاني: ان عباس مدني ينفي الاشتراط، ولكنه يلتزم بعدم التصريحات للصحافة المحلية ويواصلها بلهجة متزنة للصحافة الدولية.

فهل هذان المظهران المتناقضان، ينمان عن جوهر متناقض؟

يكاد هذا السؤال يقودنا مباشرة وبأقصر الطرق الى الحقيقة، حقيقة اطلاق سراح عباس مدني في هذا التوقيت بالذات؟

إذ ليس سرا ان الانتخابات البلدية والولائية هي في الجزائر أكثر أهمية وصعوبة من الانتخابات البرلمانية. وخاصة الانتخابات الأخيرة. وذلك لأهمية البلدية في التركيب الاداري الجزائري. فرغم ان الجزائر بلد ريفي، ومعظم سكانه هم من الأرياف. ومازالت العقلية «العشائرية» مسيطرة على هذه الأرياف. إلا أن المخطط الاداري في الجزائر قفز عن هذه الحقيقة ولم يعترف بالنظام العشائري وألغى عمليا مؤسساته الاجتماعية مثل «العقال» و «الجماعة» والتي يقابلها في المشرق العربي «المختار» و «العمدة»، بل لم يكون مجلسا قرويا في القرى. وقفز مباشرة الى البلدية لتحل محل المؤسسات الاجتماعية القديمة. لكن هذه البلديات فشلت بسبب تفشي محسوبية وسيطرة الرؤية الأحادية. فاصطدمت بالمواطن. وكانت الانتخابات البلدية مناسبة لتعبير المواطن عن صراعه مع السلطة. وصراعات العشائر مع بعضها، أي ان هذه البلديات زادت الصراعات العشائرية في المجتمع حدة، ونفرت المواطن من الدولة وكأنها قامت بدور مضاد للدور المعلن لها. فهل وقع ذلك صدفة. أم ان الذي رسم المخطط الاداري في الجزائر لا يعرف حقائق المجتمع الجزائري؟

وفي عام ١٩٩٠ اكتسح حزب الجبهة الاسلامية (المحظور) الانتخابات البلدية وحصل على أكثر المجالس البلدية في الجزائر التي يزيد عددها على ١٥٠٠ بلدية، ومكنه هذا الفوز من تعميق صلته بالأرياف.

صحيح جدا انه لم يتمكن من تقديم انجازات ميدانية ملموسة وثابتة بسبب حجب السلطة آنذاك الأموال عن البلديات التي فاز بها.. لكن هذا الاجراء بحد ذاته رفع من درجة التعاطف الشعبي الريفي معه، فقدم الريفيون كثيرا من المساعدات لبلديات هذا الحزب الذي قام في كثير من الحالات بادخال أجهزة الحاسوب الى العمل الاداري، فتمكن بالتنسيق ما بين البلديات من كشف كثير من التلاعبات والسرقات في المساكن الحكومية والأراضي الزراعية والتسجيلات العقارية غير القانونية لعدد من المسؤولين، والصفقات والرشاوى وقام بفضحها لدى الناس. إذ عقدت صلة بين البلدية والمسجد والعرش (العشيرة) كانت مفقودة طوال العقود السابقة.. وتمكن من التحكم بالأسعار، خاصة فيما يتعلق بالمواد الغذائية. ونظم ما سمي بالأسواق الاسلامية التي كان تجارها يكتفون بهامش ربح معقول مقابل تصريفهم كل بضائعهم، مما زاد في سمعة الحزب وبدا في لحظة من اللحظات ان هذا الحزب يعيد هيكلة الحزب وعلاقته بين الثالوث الريفي العشائري، المسجد والبلدية.. وما إن جاءت انتخابات ديسمبر عام ١٩٩١ البرلمانية حتى منح الريفيون أصواتهم بكثافة أكثر الى هذا الحزب.

وفي عام ١٩٩٢ جاءت سلطة محمد بوضياف بعد الغاء الانتخابات وقامت بحل تلك البلديات الاسلامية وتنصيب مندوبيات بدلا منها.. لكن هذه المندوبيات زادت الطين بلة، فقد فشلت في تقريب الادارة عن المواطن.. بل ان الكثير من رجالها احيلوا الى القضاء، لأنهم كانوا يواصلون مسيرة رؤساء البلديات أيام الحزب الواحد والتصرف غير السليم بالأموال والممتلكات، يضاف الى ذلك تفاقم الأوضاع الأمنية الذي ذهب ضحيته عدد كبير من رؤساء المندوبيات.

وإذا كان حل البرلمان المنتخب قد زاد في المشكلة السياسية في الجزائر فإن حل البلديات زاد من المشكلة الاجتماعية. وكلاهما زاد من تفاقم الحالة الأمنية التي تداخلت فيها أطراف كثيرة.

ومع مجيء اليامين زروال الى وزارة الدفاع ورئاسة الدولة، ثم انتخابه عام ١٩٩٥. بدأت رحلة طويلة ومريرة من الحوار مع عباس مدني ومجموعته في السجن وخارجه ومجموعات اخرى ونجح اليامين زروال نجاحا واضحا في اعادة المؤسسات الدستورية بدءا من المؤسسة الرئاسية فالبرلمانية.

ولأن الانتخابات البلدية هي الأصعب والأكثر أهمية فان الافراج عن عباس مدني يعتبر خطوة هامة في استرضاء الأرياف الجزائرية وابلاغها بوضوح ان النظام تغيرت صورته. فهو ليس نظام بن جديد ولا نظام محمد بوضياف.

وفي هذا الاطار يمكن ادراج تصريحات عباس مدني بعد خروجه من السجن مثل قوله انه لا يهمه الحزب الآن، بل يهمه الجزائر. وان علينا جميعا التكاتف لاخراج البلاد من الأزمة.. انها تكاد تكون رسالة واضحة للأرياف الجزائرية بأن ساعدوا السلطة على انجاز الانتخابات البلدية. وان الوطن فوق الحزب. لكن في الواقع يقول ان ليست السلطة وحدها في الميدان وليس عباس مدني وحده في الميدان. فهناك أحزاب وقوى سياسية أخرى وبعضها شعر بالهلع الشديد من خطوة زروال الجريئة في الافراج عن عباس مدني وأول هذه الأحزاب هو «التجمع من أجل الثقافة الديمقراطية» وأول تلك القوى «الادارة الجزائرية».

إذ اتسمت الادارة في الجزائر بسمة الكسل الشديد وانعدام المردودية والتبعية المفرطة لفرنسا والاستحواذ على الاقتصاد الجزائري الذي كانت الى ما قبل أشهر تديره بالكامل بدءا من التجارة الداخلية البسيطة الى قطاع النفط والثروات المعدنية الاخرى، لذلك فإنها تنظر الى نفسها كمالك حقيقي للجزائر. فأقامت حاجزا قويا بين السلطة والشعب وزرعت عداوة وتخوفا بينهما. وقد تحولت الادارة الجزائرية الى قوة سياسية تحكمت في الحزب الواحد وفي دواليب الحكومة. فلم يعد منصب الوزير يعني شيئا، فالقرار والتنفيذ بيد الاداريين، وقد أثبتت الأحداث ان هذه الادارة مسؤولة تاريخيا عن كثير من الفواجع التي عاشها الوطن الجزائري والمآسي التي عاشها المواطن الجزائري.

ومنذ دخول الجزائر في أزمتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بدأت تتكشف شيئا فشيئا أوراق هذه الادارة وأساليبها وأحيل كثير من الاداريين الى القضاء في عملية تطهير أطلقت عليها الصحافة «الأيدي النظيفة». وقد قامت هذه الادارة بمناورات ومداورات كثيرة لعرقلة مسيرة الجزائر نحو اقتصاد السوق، لأن هذا الاقتصاد ينزع من الادارة العمل الانتاجي وتسيير المؤسسات، ويحيلها الى مجرد دوائر تنظيم ومراقبة وبالتالي تفقد كل امتيازاتها. وأمام هذه المناورات والمداورات والعراقيل أوجد الرئيس اليامين زروال في المؤسسة الرئاسية دائرة اسمها «وسيط الجمهورية» تابعة له مباشرة. مهمتها الحد من تصرفات الاداريين المنفرة للشعب وأصدر الرئيس تعليمة أمر فيها الادارة بتطبيق القانون والابتعاد عن المحسوبية والرشوة والعرقلة.. لكن وعقب الانتخابات البرلمانية وقبيل اطلاق سراح عباس مدني ومع بدء الاستعدادات للانتخابات البلدية عقد وسيط الجمهورية عبدالسلام حباشي مؤتمرا صحفيا أعلن فيه بوضوح ان الادارة في الجزائر لم تنفذ تعليمة الرئيس، بل انها لم تنجز أكثر من ١٠٪ من ملفات المواطنين أصحاب الشكاوى المحالة اليها من طرف المؤسسة الرئاسية، وهي ملفات يتعلق معظمها بالسكن والعمل، أي ان الادارة تسعى لأن يكون المواطن الجزائري مشردا في وطنه لا عمل ولا سكن، وبالتأكيد فإن ادارة من هذا النوع هي التي تصنع الارهاب وتدعمه، ويبدو أن المؤسسة الرئاسية في الجزائر ضبطت الادارة بالجرم المشهود، فملفات وسيط الجمهورية ضدها ثقيلة.. ثقيلة وربما تطال أسماء كانت كبيرة.

وليس هناك وسيلة للتخلص من مثل هذه الادارة الفاسدة أفضل من الانتخابات البلدية والاتيان برجال جدد لم يتلوثوا وأصحاب كفاءة مع تقليص صلاحيات الادارة عموما بدءا من البلدية نفسها.. وهكذا ما أن أعلن الرئيس زروال عن الموعد الانتخابي البلدي حتى أعلن رئيس الحكومة أحمد أو يحيى ان برنامج حكومته الانتلافية يشمل تقليما واسعا لصلاحيات الادارة في ميدان العقار والمؤسسات الانتاجية وغيرها وتم تحويلها الى القطاع الخاص.. وهكذا لايمكن القول انه بقي الكثير لرؤساء البلديات للاستفادة الشخصية، بل على العكس بقيت المتاعب الاجتماعية الاخرى، ولأن ذلك كذلك فإن الأحزاب مضطرة الى أن تأتي بوجوه جديدة، شابة، نظيفة وذات كفاءة علمية وخبرة ادارية كافية.. ومعروف ان الكثير من الأحزاب الصغيرة والمتوسطة الحجم تعبت كثيرا في الحصول على هذا النوع من المواصفات في رجال تقدمهم الى البرلمان.. لذلك نعتقد ان الانتخابات البلدية ستعني بالنسبة لبعض الأحزاب حزم حقائبها!!

ومن هنا تبرز أهمية الأحزاب الكبرى الوطنية والدينية. وهذه الأحزاب متفقة جميعا على السلم وانهاء حالة العنف، وخاصة في الأرياف. وهنا تبرز معاني تصريحات عباس مدني بأن الحزب لم يعد يهمه، فالصراع الآن ليس حزبيا. بل ليس صراعا على السلطة كما كان الحال في عامي ٩١/٩٠. بل هو صراع وطني ضد العنف وربما ضد القوى (الغامضة) التي تحركه.

وهنا يمكننا الاعتقاد بأن الرئيس زروال باطلاقه سراح عباس مدني نزع من بعض الأحزاب المعارضة ورقة أطلاق سراح المسجونين السياسيين والدعوة الى السلم التي يمكن أن تستغلها لدخول الانتخابات البلدية وتسميم الجو الانتخابي كله، فعلى الأحزاب أن ترفع شعارات وتستعمل أوراقا غير هذه. مثلها مثل الادارة المرتبطة بالأساليب القديمة والمستعمر السابق. فعلى الجميع تجديد نفسه.

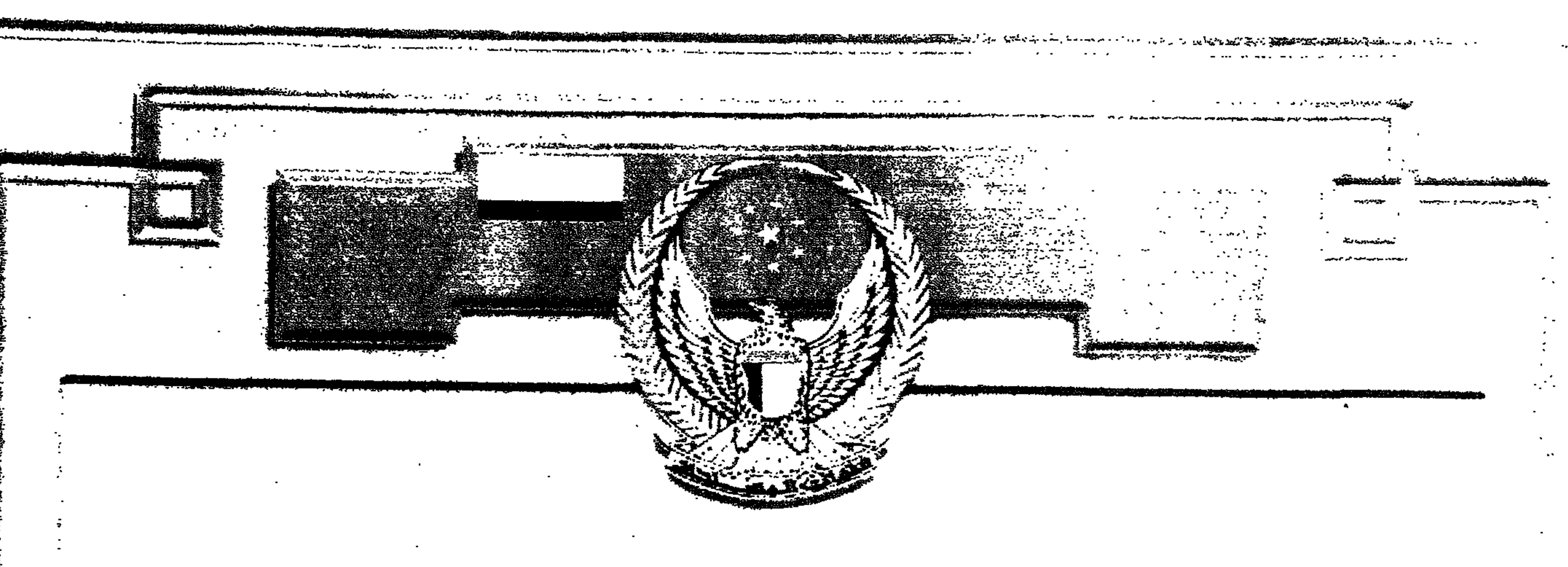
ولما كان من غير الممكن لهذه الأحزاب والادارة التي تفتقد الدعم الريفي أن تلحق بخطوات السلطة المدروسة والمتلاحقة، فإن الانتخابات البلدية ليس من المتوقع لها أن تأتي بحزب أغلبية مطلقة، وكذا لن يتكرر سيناريو ١٩٩٠. إذ من المؤكد أنها ستكون كانتخابات البرلمان في يونيو الماضي، فذلك هو الأكثر فائدة لخروج الجزائر من أزمتها نهائيا.

لكن السؤال الذي ستجيب عليه الأيام هو ما مدى قدرة عباس مدني في تحقيق أقواله من أن الأولوية الآن للوطن وليس للحزب. ولكن الأمر الذي تتحقق اجابته يوما بعد يوم هو ان الجزائر خرجت من أزمتها. وهي على أبواب المحطة الأخيرة.

صحفي وباحث جزائري

أنقذونا

لانستطيع حما



بكل الفخر والوفاء

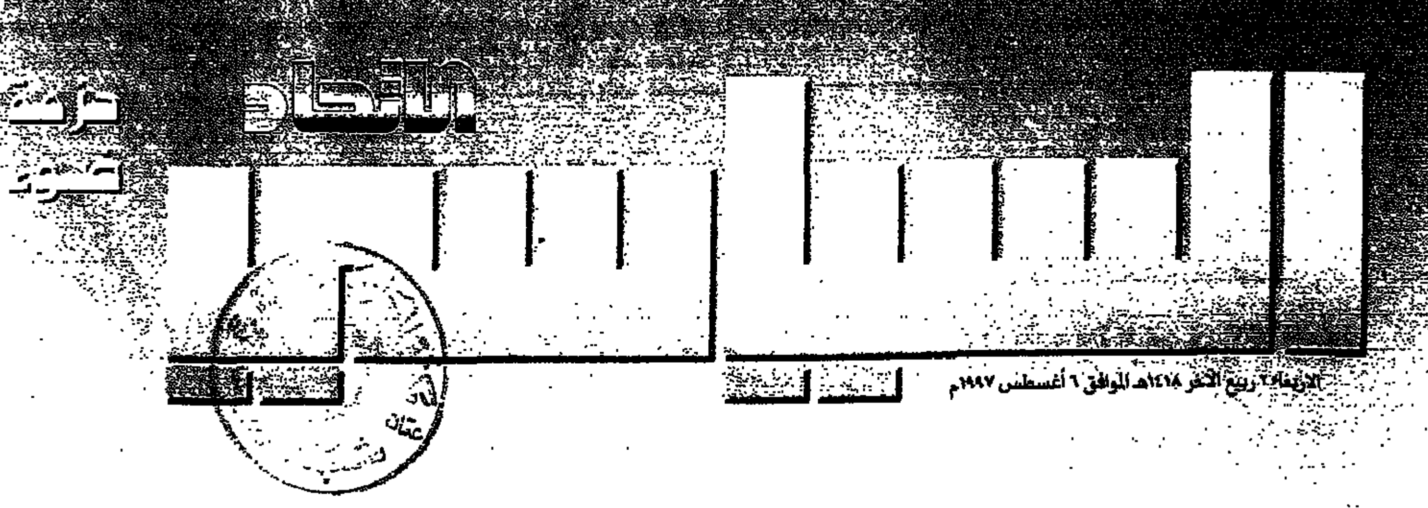
وبمناسبة عيد الجلوس الميمون الحادي والثلاثين

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

تتقدم القيادة العامة للقوات المسلحة

ضباطاً وضباط صف وأفراداً

داعين الله عز وجل أن يعيده على سموه .. وعلينا وعلى الوطن باليمن والخير والسؤدد ، وعلى القوات المسلحة بمزيد من المجد والقوة ، مجددين العهد والولاء ، وأن نكون الجند الأوفياء ، والعين التي لا تنام لوطن الخير والعطاء والوفاء .



الاربعاء ٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ٦ أغسطس ١٩٩٧م

«ان غايتنا الاساسية هي توفير الحياة الكريمة للمواطنين باعتبارهم الثروة الحقيقية لحاضر هذا الوطن ومستقبله»

(زايد بن سلطان آل نهيان)

وزير التجارة والسياحة في جيبوتي يدق ناقوس الخطر:

أنقذونا قبل أن تمسك اسرائيل بمفاتيح البحر الأحمر

لا نستطيع حماية شواطئنا... والصين واليابان وسنغافورة تنهب ثروتنا

■ هل تذكرون ان هناك دولة عربية تدعى جيبوتي؟...

مكان حساس في الجغرافيا فمتى يصبح المكان حساساً في الذاكرة، ومع غياب استراتيجية مستقبلية شاملة تحاول الافادة من كل المزايا الاستراتيجية للقارة العربية؟

جيبوتي عاتبة جدا على العرب، ويعكس هذا العتب وزير التجارة والسياحة فيها وفيق عبد القادر عبد الرحيم بامخرمة الذي يرى ان التهميش لايطال بلاده وحسب، وهي بوابة العرب على البحر الأحمر، بل ان هناك حالات عربية اخرى صارخة.

يؤكد ألا اتصالات مع اسرائيل ولا تطبيع معها، لكنه يحذر من ان تمسك الدولة العبرية بمفاتيح البحر الاحمر الشديد الحيوية بالنسبة الى الأمن الاستراتيجي العربي.

«البنية التحتية ضعيفة والحالة الاقتصادية لاتسر»، هكذا يقول، ومع ذلك فهو يؤكد ان المناخ الاستثماري موجود، فميناء العاصمة هو الاكثر تطورا على البحر الاحمر بعد ميناء جدة، كما ان مصارف بلاده تقدم خدمة متطورة، فيما جيبوتي هي الرابعة عربيا والثانية افريقيا في مجال الاتصالات.

«اورينت برس» التقت الوزير بامخرمة في القاهرة وأجرت معه الحوار التالي:

* أين هي جيبوتي على الخريطة العربية سياسيا واقتصاديا؟

- بالنسبة الينا في جيبوتي وضعنا بعد الاستقلال عام ١٩٧٧، خطة للتنمية شملت مختلف جوانب الحياة.. اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياحيا.. الخ..

لكن ما ان بدأنا نخطو الخطوات الاولى على طريق التنمية حتى تشبت عندنا حرب اهلية استمرت مايقارب العامين، وقد أتت على الاخضر واليابس وكلفتنا الكثير من اقتصادنا ومن بنيتنا الاساسية.

اليوم، نحن نحاول اصلاح ما دمرته تلك الحرب، ونحاول اعادة انشاء بنية تحتية فعالة في المجالات كافة، لكن هذه المحاولات تتعطل احيانا، بل كثيرا، بسبب المشاكل الاقتصادية الصعبة التي نعاني منها

* ماهي أهم هذه المشاكل؟

- نحن نعاني من نقص في المواد الغذائية ومن انخفاض في مستوى معيشة السكان (٥٢٠ الف نسمة)، كما نواجه ازمة في المساكن، ويلزمنا بناء حوالي ١٠ آلاف وحدة سكنية خلال الستة أعوام القادمة.. ولا يمكننا اغفال الارتفاع في نسبة البطالة، لاسيما وان ٢٥ في المئة من عدد السكان تحت سن الـ ٢٥، ودون ان تكون عندنا جامعة، فم زلنا حتى الآن نعتمد على المنح التي تأتي الينا من الخارج، وهي في حدود ١٨٠ منحة سنويا، تأتي من ٤ دول فقط هي: فرنسا (١٢٠ منحة)، والمغرب (٣٠ منحة) ومصر (٢٠ منحة)، و السعودية (١٠ منح).

تحت سطح البحر

* باعتبارك الوزير المسؤول عن التجارة والسياحة، ماهي خطتكم للتنمية السياحية، وما هي عناصر الجذب السياحي في بلادكم؟

- نحن نضع السياحة ضمن اولوياتنا دائما، لكن، كما ذكرت، البنية الاساسية «ضعيفة» ومحتاجة الى اعادة بناء..!

اما بالنسبة الى عناصر الجذب، فالمعروف عن جيبوتي انها كتاب مفتوح للجيولوجيا.. وتوجد فيها احدى منطقتين فقط في العالم كله تقعان تحت مستوى البحر بـ ١٥٠ مترا ناهيك عن الجزر المرجانية الواسعة في بلادنا.

* ماهي خطوط الطيران التي تربطكم بالعالم؟

- عندنا ٤ رحلات اسبوعيا للخطوط الفرنسية تمر عبر «جدة» ورحلة كل اسبوعين للخطوط الروسية تمر عبر «عنتيبي» في اوغندا، و ٢ رحلات اسبوعيا للخطوط اليمنية تربطنا بمدينتي «صنعاء» و «تعز» و ٢ رحلات اسبوعيا للخطوط الاثيوبية تربطنا بأديس ابابا، لكن كما ترى فان معظم هذه الخطوط لاتأتي الينا من اسواق سياحية، لأن الناس تنتقل من جيبوتي الى اليمن للتجارة والأمر نفسه بالنسبة الى اثيوبيا.

ولتشجيع السياحة، فإننا بحاجة الى خطوط من لندن ومن ايطاليا، ومن تايوان وكوريا واليابان، ومن مصر، لكن كل هذا غير موجود.

* هل يعني هذا انكم لا تقومون بالترويج السياحي في الاسواق الدولية؟

- الترويج يحتاج الى تمويل، وهذا ما ينقصنا، لأن الترويج يعني المشاركة في المعارض والمحافل الدولية. والاسواق السياحية، كل هذا يحتاج الى نفقات، لكن الحالة الاقتصادية عندنا لاتسر.

مؤتمر عربي حول جيبوتي؟

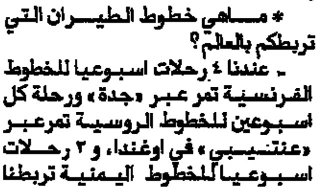
* مادامت الحالة الاقتصادية عندكم بلغت هذه الدرجة، لماذا لا تطرحون فكرة عقد مؤتمر اقتصادي عربي لانقاذ جيبوتي او اعادة اعمارها بعد الحرب الأهلية التي دمرت بنيتها الاساسية؟

- هذه فكرة جيدة جدا.. لكن قبل ان نطرحها لابد اولاً من توعية العالم العربي بحالة جيبوتي والظروف التي تمر بها، حتى تلقى فكرتنا الاهتمام الكافي من قبل الدول العربية، واعتقد ان هذا هو دور وسائل الاعلام العربية المختلفة التي نأمل ان تقوم بتعريف القارىء والمشاهد العربي على ظروف الدول العربية التي يمكن ان نسميها «مهمشة»..!

الامر لايقتصر على جيبوتي فقط، فهناك حالات اخرى صارخة، خذ مثلا حالة الصومال.. فبعد ١٠ سنوات من الحرب والفرقة مازال العالم العربي لايكترث بالظروف الحقيقية التي يعيشها الشعب الصومالي ولا باحتياجات هذا البلد، بالرغم من ان أمن الصومال يؤثر في الأمن الاستراتيجي العربي. صحيح أن هناك بعض الاهتمام، وبالذات من الدول العربية التي يؤثر فيها امن الصومال مباشرة، لكن هذا الاهتمام مازال غير كاف.

* ولماذا لاتقوم وسائل الاعلام في جيبوتي بهذا الدور؟

- مازالت وسائل الاعلام عندنا محدودة للغاية، البث التليفزيوني لايتعدى رقعة الارض التي نعيش عليها.. والصحافة في أول عهدها ولا تستطيع ان تكون «معبرا» بيننا وبين الدول العربية الاخرى.. فأول جريدة عربية عندنا، وبعد عشرين سنة من الاستقلال، صدرت منذ شهرين فقط، وهي جريدة اسبوعية صدر منها حتى الآن ٧ اعداد فقط وتحمل اسم «القرن» وعندنا جريدة اخرى اسبوعية تنطق بالفرنسية.



بامخرمة خلال الدورة الاخيرة لمجلس وزراء الاعلام العرب.

أصابع اسرائيل

* في الفترة الاخيرة، بدأنا نسمع عن محاولات تقوم بها اسرائيل للتواجد في منطقة القرن الافريقي لما لها من اهمية استرتيجية بالنسبة الى أمن الشرق الأوسط. فماذا عن جيبوتي؟

- حتى الآن ليس هناك اي كلام عن ذلك، ولا توجد اية اتصالات مطلقا بيننا وبين اسرائيل، نرفض بشكل قاطع التحدث عن مسألة التطبيع معها..

طبعا الموقع الجغرافي لجيبوتي هام جدا بالنسبة الى السياسة الامنية الاسرائيلية، كما انه عمق استراتيجي أمني لكافة الدول العربية المطلة على البحر الأحمر من مصر الى السعودية الى اليمن، ونحن نقدر خطورة المسؤولية العربية الملقاة علينا بسبب موقعنا الجغرافي، لذلك فنحن في جيبوتي نلتزم دائماً بالقرار الاجماعي الذي يتخذ على النطاق العربي..

* العربي أم الأفريقي؟

- العربي أولا، نحن ملتزمون بجميع القرارات الصادرة عن القمم العربية، وعن الجامعة العربية. وعن اجتماعات وزراء الخارجية العرب، وجيبوتي ستظل البوابة العربية للبحر الاحمر تراعي الأمن العربي اولا. ان موقعنا الحساس جدا يفرض التزامات قومية عربية نحونا..

* هذا الموقف يفترض دعما قويا من البلدان العربية، فهل لمستم اثرا لمثل هذا الدعم؟

- اذا ارادت الدول العربية ان تثبت الوضع الامني في هذه المنطقة، فهي مطالبة بلفتة اخوية كريمة لكل من جيبوتي والصومال، فبالنسبة الى الصومال، اذا ظل على ماهو عليه ففي ذلك خطورة من الناحية الامنية على العالم العربي كله، الصومال يتعرض الآن لعملية تهريب ثرواته الطبيعية البحرية والسياحية والزراعية والحيوانية من اطراف لايمكن لأحد ان يسيطر عليها او يتابعها لأن مساحة الصومال شاسعة، لذلك لابد ان تتدخل الدول العربية مجتمعة لإنقاذ الصومال.

وبالنسبة الى جيبوتي انا شرحت الظروف الاقتصادية التي تعاني منها ولا بد ان تتدخل الدول العربية ايضا لمساعدتنا، الحمد لله ان الشقيقة الكبرى مصر تدرك تماما وبنسبة مائة في المائة ابعاد الموقف في منطقتنا وخطورة ان تستمر الاوضاع فيها على ما هي عليه الآن، لكننا نشعر ان اهتمام سائر الدول العربية، ومنها الدول الخليجية، مازال متواضعا جدا.. مصر تقدم لنا الدعم السياسي والدعم الثقافي، وهي على اتصال مستمر معنا من خلال الزيارات التي يقوم بها المسؤولون، وتبادل وجهات النظر بيننا يتم على اعلى مستوى في البلدين.

توغل امريكي

* في اطار المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة الآن لنشر نفوذها في القارة الافريقية مع تراجع النفوذ الفرنسي، ماهو تأثير ذلك على جيبوتي؟

- لايوجد تراجع فرنسي متعمد، انما يوجد توغل امريكي قوي في القارة الافريقية، وهذه لعبة اقتصادية كبيرة للوصول الى منابع الثروات الطبيعية في القارة ووضعها تحت السيطرة الامريكية. بالنسبة الى منطقة القرن الافريقي، هناك اتفاق «جنتلمان» على ان تبقى فرنسا في جيبوتي.. مقابل ان تكون للولايات المتحدة بقع تتحرك فيها في اريتريا واثيوبيا.. لذلك فنحن لانشعر بأن هناك حدة في التنافس بينهما.. وتربطنا بكل من فرنسا والولايات المتحدة علاقات طيبة.

فرص الاستثمار

* ماهي فرص التجارة والاستثمار عندكم؟

- أولا، بالنسبة الى التجارة، يعتبر ميناء جيبوتي من اكثر موانىء البحر الاحمر تطورا بعد ميناء جدة، واعتقد ان هذه ميزة نسبية لنا تشجع الآخرين على التعاون معنا في مجال التجارة، لاسيما وان جيبوتي تقدم خدمات متطورة لأنها مرتبطة بالمصارف الاوروبية والامريكية كما وانه لاتوجد عندنا تقلبات في العملة لأن الفرنك الجيبوتي مربوط بالدولار الامريكي منذ عام ١٩٧٩، كما ان جيبوتي تسمح بحرية دخول وخروج العملات الاجنبية كافة وبأي كمية. ان الاقتصاد في جيبوتي يعتمد، بصورة اساسية، على الخدمات التي نقدمها للعمليات المالية والتجارية، فنحن ليس لدينا زراعة ولا صناعة ولا ثروات حيوانية..

- اما بالنسبة الى الاستثمار، فارض جيبوتي مازالت ارضا بكرا ومحتاجة للمستثمرين.. وقانون الاستثمار عندنا يقدم مزايا وتسهيلات عديدة للمستثمرين.

* ماهي آخر الوسائل المستخدمة عندكم في مجال تكنولوجيا الاتصالات؟

- لقد كرسنا الكثير من جهدنا للاستفادة من التقدم العلمي في هذا المجال لتنشيط التجارة مع الدول الاخرى، حتى اننا اصبحنا رابعة دولة عربية تطورا في مجال الاتصالات وثالثة - إن لم نن ثانية - دولة افريقية، عندنا كمبيوتر وانترنت، ونحن متصلون بكابل (C. M. Y) الذي يربط بين فرنسا وسنغافورة تحت مياه البحر الاحمر بالالياف الصناعية ويمر بجيبوتي كمحطة اساسية ومنها يصل الى عدة دول عربية وافريقية.

* مع اعتبار هذا الموقع الجيو - ستراتيجي الدقيق لبلادكم، كيف تدافعون عنها. وما هو حجم قواتكم المسلحة؟

- في دولة فقيرة مثل دولتنا، يغدو من الصعب تجهيز جيش بالمعنى الحقيقي فهذا يستلزم توفير عدد كبير من الجنود، وبرامج تدريب واسلحة حديثة، وغيرها مما يتطلب اموالا واعتمادات ضخمة.

ان عدد جنود الشرطة والجيش عندنا يناهز التسعة آلاف عنصر تشمل القوات البرية والجوية والبحرية. ولدينا ثلاث طائرات هليكوبتر، لذلك فانا اقول بصراحة اننا لانستطيع ان نحمي شواطئنا، ولا نستطيع ان نحمي ثرواتنا السمكية في البحر من النهب.. الكل يأتي الى شواطئنا وينهبون منها ثرواتنا البحرية، انهم يأتون من الصين واليابان وسنغافورة، ومن كل مكان في العالم، لا بل ان الأساطيل تقوم بالصيد والتعليب في آن معا داخل مياهنا الاقليمية.

* باعتبارك رئيسا لأعمال الدورة الثلاثين لوزراء الاعلام العرب، ماهو تقييمك لأعمال هذه الدورة؟

- الدورة ناجحة، واجتماعاتها كانت مهمة جدا، ولقد اتخذت عدة قرارات هامة لتحديد استراتيجية الاعلام العربي في الفترة المقبلة، حيث اكدت على اهمية التعاون العربي في هذا المجال ووضع الاعلام في خدمة الاقتصاد. كما نوقشت في الاجتماعات آثار اتفاقية الجات على العالم العربي اقتصاديا واعلاميا، ودعا المجتمعون الى تشجيعهم قيام السوق العربية المشتركة وازالة العوائق التجارية بين الدول العربية.

وقد طلبنا من الامانة العامة لجامعة الدول العربية الاخذ بالمقترحات التي وردت في كلمات وزراء الاعلام العرب والاستفادة منها في اعمال الدورة المقبلة.

جيبوتي تبحث عن المستثمرين

«فوبيا الأحزاب» تنتشر بين الشباب:

الأحزاب الأردنية تعاني من الشيخوخة

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ تعاني الاحزاب الاردنية بمختلف اطيافها السياسية من عدم القدرة على استيعاب المزيد من الشباب لرفدها بدماء جديدة، لنجدها تتكىء في تعاطيها مع الواقع الموضوعي ببقايا رموز حزبية من جيل الأربعينات. ظاهرة «فوبيا الاحزاب» او الخوف من الانتساب للاحزاب في الاردن. اصبحت مقلقة حيث أصبحت المقار الحزبية ملاذا لجيل يتحدث عن ذكريات ايام زمان، لا يخلو من لعنة الايام التي غيرت الاحوال، وما بين حديث متقاعد عسكري يسهب في شرح حياة عسكرية قاسية تضطره لمغادرة منزله لشهور وحرصه الدائم على تنظيف بندقيته او قاذف مدفعيته ليبقى في جاهزية دائمة، يتطرق اخر الى ايام القحط والامراض التي كانت تفتك بالاطفال الرضع وخاصة الحصبة والملاريا حتى باتت سنوات حدوثها تاريخا لها. قليلاً ما تتم مناقشته قضايا واوضاع الحزب لتكتفي قياداته باصدار بيان حول قضية بعينها، في محاولة لاظهار الموقف.. يتسلم الزائر لمقارها نسخة من المبادىء العامة والبرامج والتطلعات تحمل العمومية في الطرح. وتضع آليات التنفيذ في باب التسويف. ويعتبر الشباب الاردني أن الانخراط في الاحزاب يولد العقبات والصعوبات، لما قد يترتب عليه من مساءلة امنية. فذاكرة الاحكام العرفية لازالت تحتفظ بسجل معاقبة المنتمين للاحزاب، قبل السماح بالخروج من تحت الارض عام ١٩٨٩ للعمل بشكل علني. ويقول الشاب صالح الخطيب: اعتقد ان البحث عن فرصة عمل اجدى من الدخول في مناقشات جدلية غير مجدية، ويشكو من فارق العمر الكبير بين القيادات والكوادر، ويقول: الوذ بالصمت متحاشياً الخوض في الحديث، فاحترام الكبير واجب. ويرى الشاب عصام القيسي: ان تطلعاته مختلفة مثلما هي طموحاته واهدافه ويقول: ان سيطرة اصحاب الالقاب من الباشوات والمعالي والعطوفة وضرورة تكريس وجهات نظرهم كمسلمات اضطرته للانسحاب بهدوء.

واذا كان حزب جبهة العمل الاسلامي لا زال اكثر قدرة على استقطاب الشباب لأسباب موضوعية ردها مسؤول تنظيمي الى تاريخ الجماعة الطويل بالتعامل مع الناس ودور الجمعيات والهيئات الخيرية التي تديرها الحركة الاسلامية، اضافة الى النظرة المجتمعية والطبيعة المحافظة للمجتمع، الا انه يقر بأن الخوف من الانضمام للاحزاب على الرغم من حصولها على تراخيص رسمية بقي مسيطراً كما أن أغلبية الاهل تبدي حذراً في عملية توجيه الابناء من الانتماء للاحزاب السياسية. ويقول ان عملية الاستقطاب ينظر اليها من زوايا متعددة في معادلة لعبة التوازنات المحلية والاقليمية وان التركيز الفردي اجدى من عقد المؤتمرات والندوات. أما النائب الإسلامي محمد عويضة فيرد اسباب العزوف الى حالتي الفقر والبطالة ويقول: ان الاحزاب الارستقراطية لم تقدم للشباب ما يسعفهم على الانخراط فيها، وبقيت في ابراجها العاجية تنظر الى النخب، ولا يخفى جانب المصلحة لاجتذاب عناصر جديدة من احزاب الحكومة، ويقول ان حجم الانسحابات من تلك الاحزاب آخذ بالتزايد جراء عدم الوفاء بالتزاماتها او بالوعود التي قطعتها لهم، فعملية الترويج تستند الى آمال بايجاد فرص عمل على اقل تقدير او الترقية الوظيفية. امين عام الحزب الشيوعي الاردني يعقوب زيادين يرد القضية الى عوامل وظروف محلية وخارجية قاسمها المشترك انهيار النظريات العقائدية ووسائل الاعلام بما في ذلك عملية الانفتاح على العالم بما اقتضاه من تغيير في الانماط السلوكية والمجتمعية، ونزعة الجيل الجديد من الشباب بتغيير النظرة حيال التعاطي مع القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويطالب زيادين احزاب بلاده بمراجعة برامجها وطروحاتها وايلاء قضايا الناس والاقتراب من احتياجاتهم الاساسية والابتعاد عن التنظير السياسي. المشكلة الجديدة التي تواجه الاحزاب الاردنية محاولة الامسك بما هو متوفر من الاعضاء فعلى الرغم من مساعي الاندماج بينها، الا ان ظاهرة الانقسامات للابتعاد لتشكل حالة ملفتة للانتباه تهددها بانزال لافتاتها. ويبدو ان عجز الشيوخ عن استمرار دفع اجور المقار وفواتير الهاتف مسألة جديرة بالمراجعة، عند النظر الى ان اشتراكات الاعضاء لا يمكن معها تغطية نفقات حلقة نقاشية واحدة على مستوى مدينة.

شخصية

صالح بريشا.. جراح فشل في تضميد جراح ألبانيا

بعد اكثر من اسبوعين على هزيمته الساحقة في الانتخابات العامة الالبانية، رضخ الرئيس الالباني صالح بريشا للضغوط الداخلية، والاقليمية، والدولية واعلن استقالته من رئاسة الدولة.

ويعتبر بريشا الذي يبلغ من العمر ٥٢ عاما، وينحدر من أسرة مسلمة فقيرة من منطقة تروبوج في المرتفعات الشمالية. أحد الزعماء القلائل الذين تم انتخابهم بطريقة ديمقراطية طيلة الخمسة وثمانين عاما من تاريخ ألبانيا السياسي.

خلال دراسته الطب بجامعة تيرانا التحق بريشا بحزب العمال الألباني المتفرع عن الحزب الشيوعي الحاكم. وتخصص في أمراض القلب، ومن يومها أصبح ملازما للرئيس انور خوجه الستاليني المتشدد حتى وفاته في عام ١٩٨٥. كما شغل ايضا منصب ممثل البانيا في منظمة الصحة العالمية. وبعد شتاء عاصف من الاحتجاجات والاتهامات بتزوير انتخابات عام ١٩٩١ دعا النظام المتهاوي إلى انتخابات جديدة في عام ١٩٩٢ اكتسحها الحزب الديمقراطي المحافظ. وانتخب على اثرها بريشا رئيسا للدولة. ولكنه سرعان ما انقلب على الحرس القديم من الشيوعيين بمن في ذلك الرئيس السابق رامز عاليا، وأرملة الرئيس الراحل أنور خوجه، بالاضافة الى زعيم الحزب الاشتراكي الجديد فاتوس نانو وحكم عليهم بالسجن لمدد متفاوتة بتهم الفساد واساءة استخدام السلطة.

في بداية فترة ولاية بريشا الاولى كانت البانيا على حافة الافلاس والمجاعة، وشهدت القطاعات الزراعية والصناعية والاقتصادية تدهورا خطيرا في كافة المجالات. وكان المنظر المألوف الذي شاهده الملايين عبر شاشات التلفاز تشبث الالاف من ابناء الشعب الالباني اليائسين المحبطين. بسفن قديمة ينخرها الصدأ كطوق نجاة للهروب من جحيم الحياة في بلادهم. وتمكن بريشا من انتشال البلاد من مرحلة الخطر بتطبيق برامج اصلاحية صارمة بمساعدة صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومؤسسات التمويل الغربية الاخرى. ومع تركيز جل اهتمامها على التشبث بالسلطة. تجاهلت الحكومة التحذيرات المتكررة من المصرف المركزي حول مخاطر مشروعات توظيف الاموال الهرمية، واخفقت الحكومة في السيطرة على العجز في الموازنة، والحد من ارتفاع التضخم. وبدأ زخم الخصخصة والاصلاح في الانحسار، واستشرى الفساد بصورة وبائية. وازدهرت الاعمال غير المشروعة من تهريب للمخدرات والسلاح والمهاجرين. وكان انهيار مشروعات توظيف الاموال. التي تزامنت مع انتخاب بريشا لولاية ثانية وسط اتهامات حادة بالتزوير. هي القشة التي قصمت ظهر البعير حيث تحولت الامور من كارثة مالية الى ازمة سياسية حادة. وانفرط عقد الامن والنظام. ولجأت الحكومة الى استخدام اساليب النظام الذي اطاحت به، ووصف بريشا الاحداث بأنها مؤامرة شيوعية للاطاحة بالمكاسب الديمقراطية.

لقد ورثت البانيا جرحا نازفا ظلت تعاني منه على مدى خمسين عاماً من العزلة التامة تحت وطأة نظام متسلط. وكانت تتطلع لبريشا في ان ينقذها من وهدتها، ولكنه للأسف خيب الامال المعقودة عليه في ان يكون الطبيب المداوي لعلل بلاده المزمنة. وجاءت الانتخابات العامة الاخيرة كضربة قاضية ودرس قاس لبريشا وحزبه الديمقراطي الذي لم يحرز سوى ٢٤ مقعدا فقط من مجموع المقاعد البرلمانية.

اعداد: مكاوي الخليفة


الحريري، انهم يتنصتون عليّ أيضاً


لم أسمع جيداً

رئيس الحكومة يشكو: إنهم يتنصتون عليّ أيضاً!

التنصت الهاتفي في لبنان : «تلصص».. بالأذن ثم العين خطوط بالجملة تحت المراقبة والمسؤولية ضائعة

اعداد : عماد حرمل

تصوير : أحمد الأسعد

..كثيرا ما يتبادل العاملون في الشأن العام لبنان (سياسيون، صحافيون..) الرموز والالغاز خلال مكالمتهم الهاتفية. «نكاية» بمن يعتقدون انه يتنصت عليهم ويحصي انفاسهم، مرجحين انهم بذلك يربكونه ويفسدون عليه مهمته. وتكتسب المواجهة مع «اشباح» الهاتف طابعا طريفا احيانا. كأن يعتمد المتخابران ابلاغ المتنصت المفترض انهما يعلمان بوجوده ولا يأبهان به. وقد يذهب البعض الى تحديه او السخرية منه..

والمفارقة ان قضية التنصت التي شغلت اللبنانيين مؤخرا واستخدمها معارضو الحكومة كورقة ضغط اضافية عليها، انما تحركت اصلاً واستفاقت من سباتها بـ«فضل» وزير في هذه الحكومة!

.. أربعة اسطر فقط في تقرير طويل لوزارة العدل (وزيرها بهيج طبارة) حول الانتخابات النيابية الحاصلة عام ١٩٩٦. كانت كفيلة بوضع اللبنة الاولى لكرة الثلج. عندما اشارت الى احتمال حصول تنصت خلال تلك الانتخابات.

استوقف الامر احد اركان المعارضة اللبنانية الرئيس سليم الحص الذي وجه سؤالا الى الحكومة يستفسر فيه عن مدى وجود تنصت سياسي. فردت الحكومة على السؤال بجواب صاعق: نعم. التنصت موجود.. ورئيس الحكومة ذاته يجري التنصت عليه..

ولم يلبث هذا الموضوع ان أثار عاصفة من الانتقادات السياسية التي وجد اصحابها في مراقبة المكالمات الهاتفية خرقا للدستور اللبناني الذي صان الحرية الشخصية في مادته الثامنة وكفل حرية ابداء الرأي وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وتأليف الجمعيات ضمن حدود القانون في مادته الثالثة عشرة. واعتبر هؤلاء ان التنصت على السياسيين لا يجوز اطلاقا وان التنصت الامني مبرر في حالة الحصول على موافقة القضاء.

تدحرجت كرة الثلج الى مجلس النواب الذي دعا رئيسه نبيه بري اللجان النيابية المشتركة الى جلسة سرية حضرها مسؤولون امنيون وتقنيون. وتسرب منها ان مدير الامن العام ريمون روفايل أكد قيام جهازه باعمال تنصت. ولكن بشكل محدود يطال عادة بين ٥٠ و٧٠ شخصا على حد قوله. مشيراً الى انه يتم استئذان القضاء قبل القيام بأعمال كهذه.

ونفى مدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد ميشال الرحباني لجوء المخابرات الى التنصت على الهاتف سواء كان عاديا ام خليويا. كما نفى ذلك مدير عام أمن الدولة اللواء نبيه فرحات.


المراقبة على مدار الساعة


الاستماع لأسباب أمنية

وذكر مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم ان القضاء يمنح اجازات محدودة المدة بالتنصت على اشخاص لهم علاقة بحوادث امنية، بناء على طلبات تتقدم بها الاجهزة الامنية.

وفي ما خص الهاتف الخليوي، نفى ممثلو شركاته بشدة وجود اي نوع من انواع التنصت عليه. الا انهم اشاروا الى امكانية ذلك عبر معدات مكلفة.

ولاحقا، تابعت التحقيق في هذه المسألة لجنة تألفت من وزير الداخلية الاسبق، اللواء المتقاعد النائب سامي الخطيب، والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم. غير ان اللجنة اصطدمت خلال عملها بصعوبات تقنية عدة دفعتها الى الطلب من رئيس مجلس النواب تمديد مهلة عملها والسماح لها باستخدام خبراء اجانب لمساعدتها.

وفي انتظار انتهاء التحقيقات، بات شبه مؤكد ان التنصت لا يقتصر على ٧٠ خطا كما ردد بعض المسؤولين، بل انه يطال آلاف الخطوط. علما ان الوزير ايلي حبيقة سبق له وتحدث عن معلومات تقول باخضاع ٧ آلاف خط للمراقبة.

«سيرة» التنصت

ماذا عن تاريخ التنصت في لبنان؟

يمكن القول ان البدايات الاولى كانت مع «طاولة الاستماع» التي انشأتها قيادة جيش الشرق لمراقبة الرسائل والبرقيات والمكالمات الهاتفية. حفاظا على سلامة الجيش ولمراقبة المشبوهين الذين شكلوا خطرا على فرنسا ومحاربيها في الشرق الاوسط.

وحين تسلمت الادارة اللبنانية شؤون الهاتف، بعد جلاء الانتداب الفرنسي، الغت الرقابة على الرسائل والبرقيات. ولكنها ابقتها على المخابرات الهاتفية. واسندت طاولة الاستماع الى المدير العام للامن العام.

وكانت عملية الاستماع تتم بواسطة جهاز خاص يضعه الموظف المختص في اذنيه مستعينا في الوقت ذاته بآلة تسجيل وما ان يرفع صاحب الخط المراقب سماعة هاتفه، حتى يرن جرس خفيف امام الموظف فيبدأ بالاصغاء والتسجيل. وهنا تحدد طبيعة الحديث مسار المراقبة. فان كان عاديا، يصرف الموظف «السمع» عنه. وان كان سياسيا، يعمد الى تسجيله ونسخه، ومن ثم رفعه مكتوبا الى المراجع المختصة.

واستمر الوضع على هذا المنوال الى ان «داهم» رئيس الحكومة عام ١٩٧١ صائب سلام غرفة التنصت الواقعة في الطبقة الرابعة من وزارة البريد والهاتف. وعلق عملها، وهو رد فعل يكشف عن «جزر» للمراقبة متضاربة المراجع.

والواقع، ان اعمال التنصت بدأت تكتسب «مكانتها» في العهد الشهابي، نسبة الى الرئيس فؤاد شهاب (١٩٥٨ - ١٩٦٤)، حين باشرت استخبارات الجيش اللبناني او ما يعرف بـ«الشعبة الثانية» مشاركة المديرية العامة للامن العام هذا «العز». واستمر الامر كذلك في عهد الرئيس شارل حلو الى ان تراجع في عهد الرئيس سليمان فرنجيه، حين عمد الرئيس سلام الى تنفيذ مداهمته الشهيرة التي اشرنا اليها آنفا.

وفي عهد الرئيس امين الجميل (٨٢-٨٨) اختلط الحابل بالنابل، واصبحت استخبارات الجيش اللبناني والميليشيات المتحاربة تمارس التنصت بشكل عشوائي الى ان جرى حل الميليشيات عام ١٩٩١. وعادت «نغمة» التنصت الى الاستخبارات العسكرية والامن العام.

ولعل احد مصادر الحساسية في موضوع التنصت انه بلا ضوابط او سقوف. في ظل غياب التنظيمات الواضحة لاصوله. اذ قد تتم مراقبة خط رئيس الجمهورية ذاته. اذا اقتضت الظروف على حد قول احد «المجربين» المتقاعدين في هذا المجال. كما قد يمارس التنصت على مسؤول لحساب مسؤول آخر. وحتى الآمر بالتنصت معرض له. وهذا شأن المدير السابق للامن العام فاروق ابي اللمع الذي يروي في هذا الاطار: «كنت اتنصت على الناس. وكان يتم التنصت علي».

الخطيب: «هكذا كنا نتنصت»

وللاحاطة اكثر بهذا الملف، زارت «الاتحاد» اللواء المتقاعد النائب سامي الخطيب الذي كانت له ادوار أمنية فاعلة خلال الستينات وصولا الى العام ١٩٧٠ حيث برز في الاستخبارات اللبنانية التي كانت تعرف بـ«الشعبة الثانية» واشرف على عمليات تنصت عدة، وبعد انكفاء استمر طويلا. عاد الى الحياة العسكرية من بابها العريض بتعيينه قائدا للجيش الذي كان تابعا لحكومة الرئيس سليم الحص. إبان فترة الحكومتين في اواخر الثمانينات ثم عين الخطيب عام ١٩٩٢ وزيرا للداخلية واشرف على اجراء اول انتخابات نيابية بعد توقف دام ٢٠ عاما بسبب الحرب.

ولهذا كله، اتى اللقاء مع الخطيب غنيا. وهنا نصه:

* ما هو تعريفك للتنصت؟

- التنصت هو نوع من سرقة لاسرار الناس. ويمكن القول انه تلصص بالاذن. لان المتنصت يستمع الى ما لا يحق له الاستماع اليه.

* متى يكون التنصت حلالاً ومتى يكون حراما؟

- يكون حلالاً حين يستخدم لخدمة الامن الوطني والقومي. فيغدو عندئذ وسيلة امنية مشروعة في خدمة المجتمع والدولة. ويصبح منزها من اية صفة من صفات اللاشرعية. خصوصا عندما يحظى بغطاء القضاء وموافقته. وفي هذه الحالة لا يعود التنصت سرقة او جناية، لا بل ان الذين يمارسونه يهنأون على النتائج.

ويعتبر التنصت حراماً حين لا يكون القضاء مطلعا عليه، فيتصرف القائمون به من تلقاء انفسهم. ويتنصتون على اناس ليس مطلوبا، بشكل قانوني. التنصت عليهم، ولغايات ليست لصالح الامن الوطني والقومي وانما لغايات اما سياسية وأما اقتصادية وأما اجتماعية، وهذه الغايات غير مشروعة وممنوعة منعا قطعيا، واذا مورست فهي تمارس ضد القانون ويعاقب عليها مرتكبوها.

* ومن يحدد ضرورات المصلحة الامنية؟

- القضاء بناء على اقتراح الجهاز الامني الا في حالات استثنائية جدا. كوقوع حرب على سبيل المثال. فيتخذ مجلس الوزراء قرارا بتسليم كل الامور الى الجيش بما فيها سنترالات الهاتف التي تصبح تحت مراقبة.

اما في الحالات العادية، فيجب ان ينال التنصت موافقة القضاء. لان ما من مبرر للاستعجال.

* ماذا عن تجربتك مع التنصت، خصوصا وانك أديت ادوارا امنية حساسة في حقبة الستينات؟

- كان لي دور في المخابرات (الشعبة الثانية) خلال عهد رئيس الجمهورية فؤاد شهاب وشارل حلو. قبل ان اترك هذا الميدان عام ١٩٧٠.

وكنت حين اجد ضرورة للتنصت، اضع تقريرا تفصيليا بالمعلومات التي بين يدي واطلب بموجبها مراقبة خطوط هاتفية معينة عائدة الى اشخاص محددين، وكانت تردني نتائج هذه المراقبة يوميا.

* عموما، هل كنت تقع على صيد ثمين؟

- بالطبع، وقد ساهم التنصت، في احدى المرات، بالقاء القبض على شبكة تجسس مهمة لصالح المخابرات الاسرائيلية. كانت بطلتها امرأة لبنانية يهودية من منطقة وادي ابو جميل. اسمها شورا كوهين. التي بادلنا بها لاحقا ١٢٠ معتقلا لبنانيا وفلسطينيا في السجون الاسرائيلية.

* كيف قاد التنصت الى اكتشاف الشبكة؟

- كان وزير المالية آنذاك (١٩٦١) المرحوم رشيد كرامي قد طلب منا مراقبة موظف في وزارة المالية. اشتبه بانه يسرق. ومن جملة الوسائل التي استخدمناها. راقبنا خطه الهاتفي بأمر من النيابة العامة. واذ بنا نقع على اتصال بينه وبين شخص آخر ينتمي الى عائلة معروفة في بلدة الخيام الجنوبية وكانت هناك شبهات تدور حول هذا الشخص. لجهة تعاونه مع اسرائيل. فامسكنا الخيط ورحنا نتنصت على المشبوه الآخر الذي لم يكن مقصودا في الاساس. وقادنا ذلك الخيط الى شخص ثالث توصلنا عبره الى الشخص الرابع والاخطر شورا كوهين على الخط الهاتفي.

علمنا عنوان اقامتها وماذا تعمل. ثم نفذنا عملاً مخابراتيا جيدا. اذ استأجرنا شقة محاذية لمكان سكنها. ووضعنا وسائل تنصت سمعي على الاحاديث التي تدور داخل منزلها. كما كنا نصور اولئك الذين يأتون لزيارتها ونجمع معلومات حولهم.

استغرقت الملاحقة ١٠ أشهر. قبل ان ننفذ مداهمة عامة ونلقي القبض على اعضاء الشبكة، وصدر حكم على كوهين بالسجن لمدة ٢٠ عاما، خفضت الى ١٠ او ١٢ عاما. ثم حصل التبادل عام ١٩٦٧.

انطلاقا من هذه التجربة، اقول ان التنصت لا ينطوي كله على عيوب. انما العيوب تكمن في الممارسة وطريقة استخدامه.

* هل تعتقد بوجود تنصت. واسع النطاق، على الهاتف العادي في لبنان حاليا؟

- هناك تنصت في لبنان، ولكن لا احد يستطيع بعد تحديد حجمه.

* وماذا عن الهاتف الخليوي؟

- التنصت على الخليوي مكلف. لكنه وارد. كما ان اكتشاف هذا النوع من التنصت صعب ومكلف ايضا.

* هل ان تقارير التنصت، ترفع عادة الى رئيس الجمهورية؟

- مبدئيا، يفترض انه ليس لرئيس الجمهورية ولرئيس مجلس الوزراء علاقة بعملية التنصت. فهذه قضايا امنية يعالجها الجهاز الامني الذي يطلع الوزير المختص، وعبره مجلس الوزراء، على نتائج عمله. وانني اتساءل: ماذا يهم رئيس الجمهورية ان يطلع على مضمون مكالمة هاتفية بين مهرب مخدرات ومهرب آخر.

* واذا كان الامر اكثر خطورة؟

- يطلع حينها الرئيس على النتائج وليس بالضرورة على محاضر المكالمات الهاتفية. علما ان كل ذلك يجب ان يظل خارج اطار التنصت السياسي لانه ممنوع.

محاولة توفيقية

وفي محاولة للتوفيق بين مقتضيات الامن والحرية. اعد وزير العدل اللبناني بهيج طبارة مشروع قانون ينظم ويحدد شروط التنصت. على ان هذا المشروع يحتاج الى اقراره في مجلس الوزراء ومن ثم في مجلس النواب قبل ان يصبح قانونا نافذا.

يعتبر المشروع ان سر المخابرات التي تتم بواسطة اية وسيلة من وسائل الاتصال. مصون ولا يجوز افشاؤه. الا انه يستدرك بالاشارة الى «ان التعرض لهذه السرية غير جائز الا وفقا للاحكام القانونية التي تجيز صراحة مثل هذا الاجراء».

ويحدد المشروع المراجع التي يحق لها اتخاذ قرار الاعتراض على المخابرات:

يجوز لكل من النائب العام لدى محكمة التمييز وقاضي التحقيق الاول في كل محافظة ان يقرر بموجب قرار خطي ومعلل، اعتراض المخابرات التي تجري بواسطة اية وسيلة من وسائل الاتصال، على ان يتناول هذا الاجراء الشخص المظنون فيه بانه فاعل او متدخل او شريك في جريمة معاقب عليها بالحرمان من الحرية لمدة لا تقل عن سنة.

ولرئيس مجلس الوزراء ان يجيز بموجب قرار خطي ومعلل، يتخذه بناء على طلب خطي ومعلل مقدم من وزير الدفاع او الداخلية، اعتراض المخابرات التي تتم بواسطة اية وسيلة من وسائل الاتصال. بهدف جمع معلومات ترمي الى الحفاظ على الامن القومي او محاربة الارهاب والجريمة المنظمة او الحؤول دون اعادة تكوين جمعيات مسلحة منحلة.

ويشير المشروع الى انه لا يجوز اعتراض المخابرات التي يجريها النواب الا بعد اعلام رئيس مجلس النواب. ولا يجوز اعتراض المخابرات التي يجريها الوزراء الا بعد اعلام رئيس مجلس الوزراء.

وينص المشروع على انشاء هيئة مستقلة مؤلفة من كل من الرئيس الاول لمحكمة التمييز ورئيس مجلس شورى الدولة ورئيس التفتيش القضائي. تناط بها صلاحيات التثبت من الاجراءات المتعلقة باعتراض المخابرات. تمت وفقا لاحكام هذا القانون.

ويقترح المشروع معاقبة بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات او بغرامة تتراوح بين عشرة وعشرين مليون ليرة. لكل شخص يعترض خلافا لاحكام هذا القانون، مخابرة تتم بواسطة اية وسيلة من وسائل الاتصال، كما يعاقب بالعقوبة المذكورة كل من حرض او اشترك او وافق على ارتكاب الجريمة المنصوص عليها اعلاه.

والجدير ذكره ان القانون اللبناني لا يتضمن احكاما ترعى شروط التنصت على المكالمات الهاتفية. وانما يتضمن احكاماً تعاقب على الجرائم المتعلقة بافشاء الاسرار. فالمادة ٥٨٠ من قانون العقوبات تنص على انه يعاقب بالحبس من شهرين الى سنتين من كان ملحقا بمصلحة الهاتف وافشى مخابرة هاتفية اطلع عليها بحكم وظيفته او عمله، كما ان المادة ٥٨١ تنص على ان كل شخص يتلف او يفض قصدا رسالة او برقية غير مرسلة اليه او يطلع بالخدعة على مخابرة هاتفية. يعاقب بغرامة لا تتجاوز المائة الف ليرة. وكذلك تطال العقوبة ذاتها من اطلع على رسالة او على مخابرة برقية او هاتفية. في اذاعتها الحاق ضرر بآخر. فاعلم بها غير من أرسلت اليه.

تجارب دولية

وفي نظرة الى بعض التجارب الدولية تبين ان في فرنسا ميلاً نحو تبرير التنصت الهاتفي اذ كان يساعد في الكشف عن الحقائق وتعقب المجرمين، بالاستثناء الى الصلاحيات الممنوحة الى قاضي التحقيق بموجب المادة ٨١ من قانون اصول المحاكمات الجزائية على اساس عدم التعارض مع اي مبدأ قانوني او نص تشريعي او حق من حقوق الدفاع.

واذا يحمي التعديل الرابع للدستور المواطن في الولايات المتحدة الامريكية من التدخل في حياته الخاصة. الا ان المحكمة العليا اعتبرت ان استراق السمع على المتهم لا يشكل خرقاً للدستور. طالما لم يتم الدخول الى منزله، في حال كان من شأن ذلك الوصول الى دليل على الجريمة. شرط نيل إذن من القضاء.

وقد اشتملت الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان وحرياته الاساسية على توجه مشابه. اذ نصت المادة الثامنة على ان لكل انسان الحق في احترام حياته الخاصة والعائلية ومنزله ومراسلاته ولا يمكن تدخل السلطة العامة في ممارسة هذا الحق. الا اذا لحظ ذلك في القانون.

وبالعودة الى العالم العربي، فقد اجاز التشريع الجزائي في مصر مراقبة المكالمات الهاتفية بشروط معينة. تستلزم صدور امر من القضاء وظهور فائدة في تبيان الحقيقة بالنسبة الى جريمة وقعت. على ان الاذن بالمراقبة يسري لمدة ثلاثين يوما، قابلة للتجديد.

بيروت : رفيق نصر الله

رسائل من القدس واليها

قد تبقى هوية الانتحاريين الفلسطينيين مجهولة، وقد يكشف النقاب عن اسميهما، وبالطبع ستفجر قوات الاحتلال بيتهما ان كانا يملكان سقفا... لكن ليست القضية هنا.. بل في مغزى الرسالة التي حملها دوي الانفجارين.

هل هما الرد الامثل على سياسة بنيامين نتنياهو وحكومته وعلى هذا الصلف المتواصل الذي لا يريد ان يرتدع؟

هل هما الرسالة الموجهة لاسرائيل بأنه ورغم كل الاجراءات التي اتخذت على مدى الاشهر الستة الماضية لا يزال ثمة من يحول جسده الفلسطيني الى عبوة ناسفة لتعبر عن هذا الغضب الرائع من الذات والذي يطال الوجود والمصير مهما كانت الطروحات والحلول ومهما تعقدت المفاوضات سواء جاء روس او غير روس.

هل هما الرد الطبيعي على الاهانة التاريخية لمشاعر المسلمين في القدس وفي كل ارجاء العالم الاسلامي حيث توزع مناشير بهذا الكم من الحقد والضغينة والعنصرية وبكل ما يحمل من روح التحدي ليس لسكان الجليل بل للمسلمين في كل انحاء العالم.

هل هما رسالة ايضا لاثبات الحضور على ان الساحة السياسية الفلسطينية لا تزال تملك زمام المبادرة بالرد والهجوم وتسجيل النقاط لوضع حد للتطرف الاسرائيلي وللتعنت الذي تمارسه حكومة نتنياهو.

ان ما جرى ربما كان محصلة لكل هذه الاحتمالات وهو ما عبرت عنه ردود الفعل التي ظهرت هنا وهناك لتؤكد ان هذا الخيار سيظل واردا في حال بقي نتنياهو على ما هو عليه وهو سيظل كذلك، وطالما ان راعي السلام يتعاطى ببرودة واضحة امام هذا المأزق الذي لا يعيشه المسار الفلسطيني بل المسارات كلها وهو ما عبر عنه الرئيس المصري حسني مبارك بعد زيارته لكل من دمشق وعمان بأن البديل هو الخطر.. وللخطر جوانب عديدة.. ربما كان انفجار القدس يعبر عن بعض هذه الجوانب.

عودة اردنية الى الضفة ودولة فلسطينية في غزة ! ؟

جدل حول انشاء وزارة لفلسطيني الشتات
خبراء فلسطينيون: خطوة خطيرة وغير محسوبة

■ القدس - خاص:

■ .. ثمة موسيقى مصاحبة تمتلك. تأثيرا اكبر من مشاهد الحدث نفسه. ومشاهد الحدث، تجري على الخشبة، يراها الجميع. يدققون في الحركات، والتعابير يندمجون في «اللعبة» او يكتفون بالحياد، ومعاملة «الحدث» كموضوع. اما الموسيقى. فتأتي من مكان ما غير منظور، وتلقي بظلالها على اللوحة، تتسرب الى النفوس وتفعل فعلها بهدوء كامل، ما يلبث ان يحرك المشاعر، فاما تتجه نحو المزيد من الهدوء، او تتفجر بصخب عال جدا. وعادة ما يكون التأثير منسجما مع طبيعة التلقي، وطريقة استقباله للرسالة الهامسة او الصاخبة.

يمكن ان ينسحب ذلك ببساطة على «العلاقة الاردنية - الفلسطينية» فالهمس هو الموسيقى المصاحبة للاحداث. والهمس هو الاكثر تأثيرا، أو بحسب ما يقول ناشط فلسطيني فانه «الحقيقة الوحيدة. او ربما التقييم الاكثر دقة للواقع».

وينقل «الناشط الفلسطيني» عن الهمس ان «حزب الاردن في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة» يمارس نشاطا مكثفا. بعد انكفاءة طويلة».

تعبير حزب الاردن، ليس جديدا على الخطاب السياسي الفلسطيني الذي تحول «هامسا» في هذه المنطقة منذ بعض الوقت. ويقصد بالتعبير الاشارة الى وجهاء وموظفين وشخصيات فلسطينية، مؤيدة للاردن، وتناصر سياسته بشكل دائم، وتسعى من اجل معاودة ارتباط كلي بين الضفة الغربية والضفة الشرقية، وضم قطاع غزة الى هذه الكتلة ايضا.

في حديث الهمس. من اذن الى اذن. يقال الكثير، وعندما ينتشر الكلام في الهواء. يجرى الفرز بين الشائعات والحقائق، ومؤخرا اخذ الحديث الهامس، يتحول الى صخب فعلي، وتحديدا منذ طرح موضوع الانتخابات البلدية. ففي اجهزة السلطة الفلسطينية جرى تداول تقارير حول نشاط «حزب الاردن» والاستعدادات التي تجرى في اوساطه لهذه الانتخابات. اخطر من ذلك قيل: «ان هناك حملة تعبئة ضد السلطة ولصالح الاردن» وجرى على نحو عجيب ترتيب قراءة لاتفاق الخليل. الذي لعبت فيه الوساطة الاردنية دورا كبيرا، ومفاد هذه القراءة، ان الدخول الاردني على خط المفاوضات، انما يمثل ضربة البداية العلنية. في عودة اردنية كبيرة الى الضفة.

يقول مسؤول فلسطيني. لم يرد الكشف عن اسمه: «الشائعات اكثر من الحقائق، والاردن لم يخرج ليعود، ثمة علاقة وثيقة بين الشعبين وخيارنا النهائي هو في كونفدرالية مع الاردن، ولذلك لامبرر لالعاب من تحت الطاولة».

يغلب الكلام «الديلوماسي» المنتقي بدقة على احاديث السياسيين ولكن الواقع، خلف هذه الاحاديث يشهد تفاعلات كبير، وفي صفوف النشطاء الفلسطينيين غير الراضين عن «الدور الاردني» يدور حديث عن ان «المشروع الوطني الفلسطيني بات مهددا» كيف ذلك؟

يقول صحفي فلسطيني مهتم بالعلاقات الاردنية - الفلسطينية: «ان التطورات الاخيرة، لا تؤشر الى علاقات في وضع حسن. وخلف الابتسامات، والتصريحات عن العلاقات التاريخية، والروابط التي لايمكن تحطيمها. تدور نقاشات متوترة، وجولات من النزال الكلامي، كانعكاس لتخوفات عميقة لدى الطرفين».

الصحفي الذي يرمز الى اسمه بـ «ع.خ» يعتقد بأن «الوضع الذي تعيشه السلطة الفلسطينية، ومحصلة الاداء الذي قامت به حتى الان. افسح في المجال واسعا امام تقدم حزب الاردن. وباختصار يجرى الترويج اليوم ليس لعلاقة كونفدرالية او فيدرالية وانما عن عودة اردنية الى الضفة، وحصر دولة الفلسطينيين في غزة».

ويكاد الصحفي الفلسطيني ينهب الى حد تأكيد ما يزعمه نشطاء فلسطينيون عن مسؤولية «حزب الاردن» عن الشعارات التي كتبت على الجدران في الضفة. وهي تتحدث عن «الاحتلال الغزاوي».

ويقول «الناشط الفلسطيني»: «نحن امام لوحة شديدة التعقيد ومن الصعب ان تستطيع في لحظة واحدة، تحديد الخطوط الفاصلة بين عناصر اللوحة جميعا، فدوما ستجد تداخلات تحول دون القدرة على القيام بالتحديد المطلوب». ويضيف: مؤخرا جاء رئيس الوزراء الاردني الى رام الله، وتحدث بكلام جميل عن العلاقات الاردنية - الفلسطينية، لكن ما حكى عن دعم الفلسطينيين في المفاوضات مع حكومة نتانياهو، غطى على موضوعات تشكل نقاطا خلافية» ويستدرك بالقول: «لاشك ان جهودا تبذل من اجل تجاوز الملفات الشائكة، ولكن الخشية حقيقية من ان تتحول الازمات الصامتة الى ازمات صاخبة.

·· الصحفي «ع.خ» يفترض ان اية ازمة لن تظهر الى السطح بشكل صارخ الان، اقله لان السلطة الفلسطينية ليست في وضع يتيح لها الدخول في جدال علني ساخن مع الاردن. بل هي في حاجة الآن الى اعلان اردني بالدعم، خصوصا في ظل حالة من العنت الاسرائيلي المتصاعد تجاه الفلسطينيين».

استمرار دور ام استعادة دور ؟

يرفض مؤيدو الاردن الحديث عن استعادة دور بالمقابل يتحدثون عن الاستمرارية، ويقول احد وجهاء منطقة نابلس: «لجأ الملك الى فك الارتباط عام ١٩٨٨ تحت وطأة ضغوط قاسية، ولاتاحة الفرصة لابراز العامل الفلسطيني، في الاطار الجيوسياسي للصراع العربي - الاسرائيلي، ولكن الاردن استمر مع ذلك في الرعاية. والدور الاردني لم ينقطع منذ عام ١٩٥٠/ حتى الان».

يتحدث الرجل الستيني باسهاب، في المقارنة بين اداء السلطة الفلسطينية، والاداء الاردني، ويعتبر ان منظمة التحرير، لو استمرت في مسار تفاوضي واحد مع الاردن لكانت حصلت على ما هو اكثر بكثير من اتفاق اوسلو، الذي جاء دون الطموحات الفلسطينية بكثير.

يوفر اتفاق اوسلو وتوابعه وتطبيقاته، فرصة كبيرة لكل من يريد توجيه انتقادات الى السلطة الفلسطينية والاداء الفلسطيني من كل اتجاه، ولكن التيار الواسع «للوطنية الفلسطينية» ومع تحفظاته وحتى اعتراضاته على بنود وتطبيقات الاتفاق، يرفض المقارنة سالفة الذكر ويتحدث عن محاولة استعادة دور اردني على حساب نمو الوطنية الفلسطينية، وملامح ترسيخ الكيان الفلسطيني في الضفة وغزة.

يقول ناشط في «حركة فتح» الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية، والذي يشكل غالبية السلطة: «لقد بدأ الدور الاردني بالتراجع في تناسب طردي مع نمو منظمة التحرير الفلسطينية، وتكريسها ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا».

ويضيف «الناشط الفلسطيني»: ان انتخابات البلديات عام ١٩٧٦/ شكلت النقطة المفصلية في تكريس دور منظمة التحرير، ومنذ ذلك الحين تراجع الدور الاردني بقوة، ولم تنفع معه محاولات الانعاش بين الحين والاخر، وانحصر في بعض الهياكل التقليدية، وبعض قطاعات الموظفين المرتبطين بالحكومة الاردنية، وعند اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧/ جرى تقويض هذه الهياكل. وعرفت الوطنية الفلسطينية صعودا كبيرا تجلت في الشعارات التي طرحتها الانتفاضة، ثم جاء اعلان الاردن فك الروابط بمثابة استجابة لواقع لم يعد للاردن دور في التأثير فيه».

تبدو هذه محاولة لتكثيف تاريخ الدور حتى لحظة صعود الانتفاضة، ولكنه من المعروف ايضا ان عمليات الاستثمار السياسي للانتفاضة، والتي قامت بها قيادة المنظمة، استحضرت هي بالذات العامل الاردني بقوة، والجميع يذكر ان الطرفين دخلا بوفد واحد الى مؤتمر مدريد ثم في واشنطن، ومثل هذه الوقائع تستخدم على نطاق واسع. للقول بأن العلة في انفكاك العلاقة انما يكمن في اوسلو.

ولكن اليس ثمة تصادم بين مطامح الوطنية الفلسطينية في بناء الكيان الوطني المستقل. ورغبة الاردن في متابعة دور تاريخي في الضفة الغربية على الاقل؟

هناك من يرى ان ما يجرى هو تقاتل على جلد الدب قبل صيده، فلاحد كوادر المعارضة الفلسطينية، يقول: «ان معظم المشكلات مفتعلة. فالفلسطينيون يريدون دولة وربما يريد الاردنيون دورا ايضا، ولكن الاسرائيليين يرفضون قيام الدولة. ويحتلون الارض. وعلينا ان نسأل كيف نقيم الدولة؟ كيف نلعب الدور؟ اليس الاساس هو ان تكون الارض التي نريد اقامة دولة عليها. او لعب دور فيها خالية من الاحتلال؟».

يثير هذا المنطق البسيط. والواضح في آن معا، متوالية-اخرى من الاسئلة. ولكن التبسيط لايبدو منسجما تماما مع حالة شديدة التعقيد حقا. بحيث يكاد كل سطر في العلاقة منطويا على احتمال تفجر.

يعدد ناشطون فلسطينيون دلائل على محاولات استعادة الدور الاردني (الحديث هنا عن محاولات علنية، لا كما يدور في الاحاديث الهامسة عن محاولات اخرى) ومن ذلك، الاصرار على دور في القدس. التدخل في مفاوضات الخليل. طرح صيغة حول معضلة الاستيطان في ابو غنيم، استقبال موسى ابو مرزوق، التوسط في موضوع الشيخ احمد ياسين زعيم حماس المعتقل في اسرائيل.

ويقول «ع.خ»: «يجرى النظر الي التدخل الاردني في قضيتي ابو مرزوق واحمد ياسين، بمثابة محاولة لكسب تأييد قطاع واسع من الفلسطينيين. يناهض السلطة الوطنية اصلا، فضلا عن كونه عملا يمكن استثماره لدى الاسلاميين الاردنيين» ويضيف الصحفي الفلسطيني: تستطيع ان تسمع في الشارع من ينظر الى الخطوة الاردنية تجاه ابو مرزوق بتقدير كبير. هناك من يقول الان ان ما يستطيعه الملك، لايستطيعه ياسر عرفات، فالى اين يقود كل ذلك؟».

يعبر «ع.خ» عن خشيته من ان يحاول الاسرائيليون توجيه الانسداد الراهن في المفاوضات الى صدام اردني - فلسطيني «ويذكر بأن ماكنات ضخمة تعمل من اجل ايصال الوضع الى هذه النقطة».

وزارة الشتات لماذا ؟

في الآونة الاخيرة اعلن في الاردن عن مشروع لتأهيل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، ولعبت الضجة الاعلامية المرافقة للمشروع. دورا في معاودة طرح الاسئلة التقليدية حول مصير اللاجئين، وقضايا التوطين وتصفية القضية» وغير ذلك من التعبيرات الدارجة في الخطاب الفلسطيني».

كثير من المسؤولين الاردنيين اوضحوا ان المشروع لاعلاقة له بالمخيمات، وانما هو مشروع للبنية التحتية يشمل المخيمات ايضا. وان لاهدف سياسيا وراء الموضوع. وسرعان ما ظهر الى العلن وزارة شؤون الشتات الفلسطيني. وهي وزارة تنوى السلطة الفلسطينية تشكيلها للاشراف على شؤون الفلسطينيين في دول الشتات.

جاء الاحتجاج الاردني على «النية الفلسطينية» شديدا. فمثل هذا التشكيل سوف يوجد احتكاكا مع الاردن الذى يستضيف ١,٥ مليون فلسطيني يحملون الجنسية الاردنية. ثم انه يعيد طرح اسئلة يفترض ان اوانها لم يحن بعد حول مستقبل الفلسطينيين في الشتات.

يقول «ع.خ»: الامر يتعلق باقتراح، وليس بتشكيل جاهز سيظهر الى العلن فورا، ولكن مجرد وجود هذا الاقتراح يعكس طريقة غير صائبة في التفكير. سواء تجاه الاردن. حيث التجمع الاكبر للفلسطينيين خارج فلسطين. وحيث الملفات الشائكة الكثيرة ايضا. او تجاه الوضع الفلسطيني عموما».

ما يبدو مفهوما تجاه الاردن يحتاج الى ايضاح في نقطته الثانية وهذا الايضاح. قدمه الناشط في حركة فتح قائلا: ربما اثار الاقتراح احتجاجات اردنية وصلت الى السلطة. واملت تأجيل الموضوع او تجميده، لكنى اعتقد ان الامر يلحق ضررا بالفلسطينيين قبل ان يكون سببا في احتكاك مع السلطات الاردنية، وبشكل محدد فان المشروع في حال تنفيذه يشكل ضربة قوية لمنظمة التحرير الفلسطينية. بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. واقصد هنا الشعب في فلسطين والشتات. وعندما تشكل السلطة وزارة لشؤون الشتات. فانها تجعل المسؤولية عن (٥) ملايين فلسطيني خارج فلسطين، محصورة في جهاز اداري صغير (مهما كبر) وتوجه ضربة قوية لحقوقهم السياسية ومستقبلهم».

يرى محام فلسطيني بارز، ان «السلطة ربما اندفعت وراء خطوة غير محسوبة وشديدة الخطورة ايضا. وهذه احدى نتائج التفكير احادي الجانب».

قول المحامي الفلسطيني: «منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين في فلسطين وفي خارج فلسطين. والمنظمة هي مرجعية السلطة الفلسطينية. ولايجوز القيام بعملية عكسية تجعل المسؤولية عن كل الشعب الفلسطيني بيد سلطة حكم ذاتي. وتقوض الدور المشروع لمنظمة التحرير الفلسطينية في المسؤولية عن الشعب الفلسطيني».

ويعرض الحقوقي الفلسطيني امثلة لايضاح الصيغة النظرية التي قدمها، ومن ذلك موضوع عودة الفلسطينيين اللاجئين منذ عام ١٩٤٨، وهو موضوع ينبغي تجنيد حشد كبير له. ويقول: «بقاء منظمة التحرير الفلسطينية. دليل على بقاء القضية. ودليل على ان الحل لم يشمل جميع الفلسطينيين بعد. وان ما تم حتى الآن هو مجرد خطوة على الطريق. وتحويل صلاحيات المنظمة. الى دائرة الحكم الذاتي عمل اخرق. لاتظن ان هناك من يجرؤ على القيام به».

«فضلا عن كل ذلك «يتابع الحقوقي الفلسطيني» فان التصدي لموضوع فلسطينيي الشتات الان، هو نوع من القفزة في الفراغ. نظرا لعدم نضج الظروف الملائمة لطرح هذا الموضوع».

المس بمنظمة التحرير، والذي ينتج عن تشكيل «وزارة الشتات» جعل النقاش حول الموضوع يبدو داخليا اكثر. لكن هذا البند في العلاقات الفلسطينية - الاردنية بقي مقترحا. يدرك الفلسطينيون والاردنيون حاجة كل منهم الى الاخر. ولكن المخاوف والشكوك تحكم خطوات كل طرف. وربما كان من المفترض ان يجرى طرف ما. تغليب النوايا الحسنة لمرة.

عند عرض مثل هذا الاقتراح. لايفلح الصحفي «ع.خ» في اخفاء ابتسامة واسعة. ويقول: الطرفان يشيران الى ان خلافهما في مصلحة اسرائيل فلماذا يحرصان على استمرار الخلاف اذن؟ لنجرب مرة ان نجسد في السلوك الرغبة في درء الاخطار. وهو ما لم نقم به حتى الان».

أحمد كلش

لاتبحثوا . . فهو بينكم !!

«يعتبر قاتلا عن قصد، كل من قام بمخاطرة أدت الى مصرع شخص أو أشخاص.. ومعنى المخاطرة هو العمل الذي يقوم به الانسان عن ادراك لخطورته، ومع ذلك يقبل المخاطرة».

هذا المبدأ القانوني، المعمول به، بأشكال مختلفة في القوانين الجنائية في كل مكان بالعالم، يفسر لنا اللغز الذي ظل يحير حكومة الليكود المتعنتة، وهي تبحث بين الأشلاء عن الفاعلين، وهم بينهم لا يفصلهم إلا النظر ولا يعيق اتهامهم. سوى المنطق المعوج الذي تصر عليه «اسرائيل» منذ نشأتها في غفلة من التاريخ واستمرارها في غفلة من العرب. وازدياد تطرفها وانحرافها وخطورتها في غفلة من العالم.

الجاني الحقيقي في (محنى يهودا) ليس فلسطينيا، هذا مؤكد، انه اسرائيلي. وليس مسلما، انه يهودي، وليس مجهولا. فهو رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو. لا أحد سواه.. وذلك استنادا الى المبدأ القانوني الذي ذكرناه. والذي تعمل به اسرائيل ومحاكمها.. إلا أنها لم تطبقه مرة واحدة على جان منها، وما أكثرهم.

عملية محنى يهودا الاستشهادية، هي نتيجة لعدد من المخاطرات التي أقدم عليها نتانياهو منذ تسلمه الحكم، بعد سقوط حكومة بيريز، التي كانت مسؤولة عن عمليات أخرى نتيجة لجرائمها ومواقفها، وعدم ادراكها لخطورة ما تقوم به.. لأن هذا هو دأب حكومات اسرائيل، منذ خمسين عاما.. كأنما هي مجموعة أطفال يعبثون بأكوام من المتفجرات، وهم يجهلون ما يقومون به وخطورته.

لقد أعلن نتانياهو ومنذ تسلمه الحكم في مايو من العام الماضي، انه لايقر مبدأ الأرض مقابل السلام.. وهو المبدأ الذي قامت عليه مدريد.. وأعلن أن الفلسطينيين قد حصلوا على ما يستحقون، وهو مخالف للاتفاقيات التي وضعتها اسرائيل. بشهادة من راعيي السلام.. ثم بدأ يرتكب الكبائر. والأخطر بين أعماله.. فأعلن عن فتح نفق القدس الذي أدى الى مقتل ما يقرب من سبعين شخصا. بينهم فلسطينيون من المدنيين. وجنود من جيش شرطة نتانياهو.. ومع ذلك، فقد أصر على الاستمرار. معرضا حياة البشر على الأرض المقدسة لأخطار لايعلمها إلا الله.. فأعلن عن انشاء مستعمرة على جبل أبوغنيم، وبدأت جرافاته بالعمل. متحديا العالم كله.. ثم جاءت الاساءات للدينين الاسلامي والمسيحي. وهي مشاعر أيقظها تطرفه، وما قام به من تحديات للسلام ومرجعياته ورعاته.. وفوق كل ذلك كان الحصار، الذي يعرض كل شيء للخطر. اضافة الى كم هائل من الاهانات. لايمكن إلا أن تؤدي الى ما حدث في محنى يهودا. وقد يحدث في غيرها ما هو أشد وأخطر، اذا ما استمر هذا القاتل عن قصد. على رأس حكومة اسرائيل. التي تقود اسرائيل والمنطقة كلها بحماقة الى هاوية لا فرار منها.

بعد كل هذا. وبعد ما قام به نتانياهو وبعد استفزازاته وجرائمه، والأخطار التي عرض لها اسرائيليين وفلسطينيين، هل ثمة حيرة في معرفة المسؤول الأول، والقاتل عن قصد في محنى يهودا.. والمسؤول عما سيحدث. وعن دماء غزيرة ستسيل في المنطقة، لأن القط الذي يحشر في الزاوية سيتحول الى تنين هائل يبصق الموت واللهب.

ان الكرة الآن في ملعب البيت الأبيض، والمبادرة لسيده، فان أراد فانه يستطيع، ولو بالتلويح، أن يكسر شوكة الاجرام المتأصلة في نفس هذا الانسان. الذي ساءه الا يكون سفاحا ككل قادة اسرائيل، فأراد أن يحمل اللقب بدماء فلسطينيين ويهود!!

نعرف، وتعرف دوائر القرار في واشنطن، ان البيت الأبيض قادر على الضغط. ولو أراد ذلك، فبه سيمنع المزيد من الدماء، وإلا فان الامتناع عن عمل يمنع وقوع جريمة يعتبر بحد ذاته، جريمة مماثلة.

سيؤول تفضل النفط بديلا عن السلاح لتسديد الديون

واشنطن تحبط مساعي موسكو للوصول إلى الأسواق الآسيوية المتخمة بالدولارات

■ موسكو ـ أحمد الخميسي:

■ في ٢٣ يوليو اتجه يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي الى سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية كمحطة أولى في جولته التي قام بها بين البلدان الآسيوية الثلاث في المحيط الهندي: كوريا وتايلاند وماليزيا حيث شارك في كوالالمبور العاصمة الماليزية في مؤتمر الدول التسع بمنظمة الآسيان الذي عقد في ٢٩ يوليو. وقد بدأ بريماكوف رحلته تحت شعار أن الدبلوماسية الروسية تحيي مرحلة نهوض جديدة في علاقتها بتلك المنطقة. وأن روسيا ستضع في التطبيق العملي سياستها الداعية الى عالم متعدد الأقطاب.

وخلال ذلك استهدفت الجولة بالطبع تطوير العلاقات الاقتصادية على أساس حاجة تلك البلدان للصلب والمواد الخام الروسية التي تباع بأسعار أرخص من أسعار الغرب، كما عقد بريماكوف آمالا كبيرة على اجتذاب قسم من الدولارات التي تسبح بالمليارات في تلك المنطقة الى الاستثمارات في روسيا.

وقد راهنت موسكو على امكانية تحقيق مراميها على ان علاقاتها بدول المنطقة جيدة نسبيا ولم تشهد خلافات تاريخية من النوع القائم مع اليابان بشأن جزر الكوريل. ولذا حمل معه بريماكوف مخططات مشروع «نفط وغاز ايركوتسك» الذي تريد روسيا بمقتضاه تصدير هذين العنصرين الى الصين ومنها الى بلدان المنطقة عبر منغوليا بأمل أن يجتذب الاستثمارات اليه.

من ناحية أخرى. تفاءل بريماكوف بامكانية فتح أسواق السلاح أمام روسيا خاصة بعد أن أعلنت اندونيسيا عن رغبتها في شراء كمية ضخمة من الطائرات الروسية العسكرية. ولكن العقبات الأمريكية واجهت جولة بريماكوف منذ اعلان مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية خلال لقاء وزراء الخارجية السنوي الذي يعقد على هامش اجتماع الآسيان حين طالبت منظمة الآسيان بعدم قبول عضوية ميانمار في المنظمة لأن نظامها السياسي «من أعداء الحرية». وربما لاتكون روسيا معنية بانضمام أو عدم انضمام ميانمار، لكن المشكلة كانت في النبرة الحازمة التي هددت بها أولبرايت المنظمة بحيث أشعرت روسيا بأن واشنطن صاحبة الكلمة العليا في المنطقة.. هذا على حين بدت دعوة بريماكوف قديمة ومكررة للانتقال من عالم الحرب الباردة ونبذ الصراعات.. هذا في الوقت الذي أوضحت فيه واشنطن مجددا وبحزم أنها لن تسمح لروسيا بالدخول الى تلك المناطق عبر ممر كوريا الجنوبية بواسطة صفقات السلاح. فقد كانت كوريا الجنوبية تاريخيا احد الأسواق المغلقة على واشنطن لسنوات طوال حتى بدأت سيؤول مؤخرا في محاولة احلال التوازن في سياسة مشترياتها العسكرية.

وكان أول ثمار تلك السياسة الصراع الحاد الذي نشب بين واشنطن وموسكو للمشاركة في تحديث نظم الدفاع الجوي ونظم الدفاع المضاد للصواريخ في سيؤول. وكانت سيؤول قد بدأت في ظل مخاوفها من جارتها كوريا الشمالية تضع برنامج لاعادة تحديث أسلحتها على مدى خمس سنوات. وفي حينه - عام ١٩٩٢ - استقر اختيار سيؤول على شراء منظومة صواريخ باتريوت الأمريكية، لكن عقود تلك الصفقة تعرقلت وتأجلت بسبب فضائح التحقيقات مع كبار قادة الجيش والموظفين في وزارة الدفاع الذين شكلوا لوبي أمريكيا يروج لصفقات السلاح الأمريكية.



وانتهزت روسيا الفرصة التي لاحت مع هذه الوقفة القصيرة فتقدمت بعرض ذي شروط افضل لتصدير صواريخ (زينت) الروسية طراز «س - ٣٠٠» وعرض بأن تبيع لكوريا الجنوبية كذلك حق تصنيع طائرات «ز ر س» وكان أكبر اغراء قدمته روسيا هو أنها ستبيع تلك الأسلحة كلها لسيؤول مجانا من الناحية الفعلية. وبعبارة أخرى سدادا لديون روسيا الخارجية تجاه سيؤول. ونظرا لأن مشروعا كهذا لن يكلف وزارة الدفاع الكورية نفقات هائلة فانه وجد تأييدا ودعما واسعين داخل وزارة الدفاع في سيؤول.

وفي يناير ١٩٩٧ ومع اقتراب موعد الاتفاق على شراء تلك الصواريخ اعلنت الادارة الأمريكية - وفقا لحديث مسؤول كوري - أنها ترى «ان تسديد الديون الروسية لكوريا الجنوبية لايمكن أن يتم بتصدير السلاح ولكن بالنفط وغيره من المواد الاستراتيجية الروسية الأخرى».. وراحت الضغوط الأمريكية تتزايد على سيؤول بدءا من ابريل هذا العام حتى نقل وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي الى المسؤولين في سيؤول ان الكونجرس الامريكي قلق للغاية من احتمالات شراء كوريا الجنوبية لمنظومة «س - ٣٠٠» الروسية وأن «العنصر الرئيسي لتقوية التفاهم الاستراتيجي بين كوريا وأمريكا هو توافق النظم العسكرية في البلدين».

وقد تسربت مؤخرا وثائق هامة الى وسائل الاعلام الروسية تخص المجمع العسكري الأمريكي «ريتون الكترونيك سيستم» الذي ينتج صواريخ (باتريوت) وجاء في تلك الوثائق انه «لابد من الحصول على موافقة الجانب الكوري على شراء منظومة باتريوت قبل الانتخابات الرئاسية في سيؤول في ديسمبر ١٩٩٧.. لأن وصول رئيس جديد للبلاد يهدد بوضع منظومة (باتريوت) أمام منافسة مثيلاتها الروسية».

ويشير التقرير الى ضرورة المحافظة على علاقة مع ابن الرئيس الكوري لضمان عقد تلك الصفقة. والمعروف انه قد ألقي القبض على ابن الرئيس بتهمة تلقي الرشاوى من جهات اجنبية. ويشير التقرير أيضا الى ان تلك الصفقة هامة بالنسبة لأمريكا لأنها تضمن مواقع عمل لأكثر من ثلاثين ألف مواطن أمريكي. كما انها ستضمن غطاء أدبيا لوجود القواعد الامريكية العسكرية الثلاث في كوريا الجنوبية. وخلال ذلك حاولت واشنطن الترويج لأن الصواريخ الروسية لن تصلح لكوريا الجنوبية لأنها تتطابق مع مواصفات الرادارات الموجودة في كوريا الشمالية.

والواضح أن السيدة مادلين اولبرايت لم تبخل بجهد لاستكمال وقف محاولات السلاح الروسي للتسلل الى البلدان الآسيوية في المحيط الهندي كما فعلت من قبل حينما اوقفت صفقة الاسلحة الى الهند وصفقة اخرى الى قبرص.. وبذلك لايبقى لموسكو سوى تكرار دعوتها القديمة التي لاتضر ولاتنفع عن العالم المتعدد الأقطاب.

حوار هادىء مع المستشرق البريطاني فريد هاليداي:

المستشرقون ليسوا جواسيس

يجب ألاّ نبالغ في تقدير امكانيات لندن وواشنطن على التغيير في المنطقة



فريد حليداي

▫ حاوره في تونس: هشام الدامرجي

فريد هاليداي أستاذ العلوم السياسية بجامعة لندن وصاحب الكتابات العديدة حول السياسة الدولية والمستشرق المعروف قال عندما جلسنا اليه في السفارة البريطانية بالعاصمة التونسية انه يعرف «الاتحاد» وقد تكون نشرت بعض مقالاته وقال انه يكن للامارات محبة خاصة واحتراما كبيرا..

.. فريد هاليداي تحدث في هذا الحوار عن مجمل القضايا السياسية التي تشغل العالم حاليا، كالبناء الاوروبي، وعودة الاشتراكيين للحكم في كل من فرنسا وبريطانيا، والمؤشرات الجديدة للسياسة الايرانية بعد انتخاب محمد خاتمي وتوسيع حلف الناتو وغيرها من المواضيع الهامة وفيما يلي نص الحوار:

● بداية كيف تقيمون الانتخابات البريطانية الاخيرة؟

- يجب ان نشير في البداية الى ان الانتخابات البريطانية قد نتجت عنها تغييرات كبرى، ففي هذا البلد بقي حزب المحافظين في الحكم مدة عشرين عاما تقريبا وكان يتصرف كحزب حاكم بشكل مطلق ودائم.

وفي المدة الاخيرة، بدأ هذا الحزب يفقد بريقه حتى ان الكثيرين من نشطائه فقدوا الأمل في اعادة انتخابهم قبل الانتخابات بفترة طويلة.

ومن هنا فلا غرابة ان يكون لحزب العمال حاليا ٥٠٠ مقعد من بين ٦٥٠ مقعدا في البرلمان البريطاني وهذا يعني ان حزب العمال سوف لن يجد صعوبات في الحكم في الخمس سنوات القادمة واعتقد كذلك انه بامكانه ايضا الفوز في الانتخابات القادمة وبهذا فان حظوظ هذا الحزب ستكون كبيرة في قيادة البلاد طيلة السنوات العشر المقبلة كما اعتقد من باب تقييم اداء قيادة هذا الحزب انها ليست مستعجلة في تنفيذ مشاريع وافكار كثيرة.

اما بالنسبة لحزب المحافظين، فلئن خسر الانتخابات بشكل واضح فانه على الاقل عمق النقاش العام في بريطانيا حول الخصخصة اذ لم يعد يمكن التراجع مثلا عن مسار الخصخصة مثل خصخصة شركة الطيران البريطانية، وشركة السكك الحديدية.

هناك امر آخر سلبي وايجابي في ان واحد وهو انه في السياسة الاقتصادية والمالية وايضا في مستوى السياسة الخارجية فان الدولة لم يعد لها الحرية التي كانت تتمتع بها من قبل، فقد انطلقت في اتجاهات متعددة ومتوازية فعليها التحكم في معدلات الدخل واتباع سياسة خاصة بالحد من البطالة ومعالجة قضايا الوحدة الاوروبية، والعلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية، ولذلك فان عدة مصاعب على حكومة توني بلير مواجهتها، وهي صعوبات طبيعية في البلدان المتقدمة. ويكاد الجميع يفقد الامل في التغلب عليها ومنها مثلا مشكلة البطالة، فهناك اليوم ما يسمى بالطبقات الهامشية التي تمثل مايقارب ٢٠ بالمائة من المجتمعات المتقدمة وهي طبقات غير نشطة فقدت الامل والانضباط والاخلاق وثقافة العمل، وهي بالتالي تدفع ضريبة التحول والتطور في المجتمعات الاوروبية وكذلك ضريبة النظام الانتاجي بشكل خاص.

وقد فطن توني بلير لذلك، فالقى خطابا في احد الاحياء الفقيرة في لندن والتي لم يزرها اي مسؤول من حزب المحافظين. وان كان من الصعب عليه ان يغير جميع تلك الظروف المعيشية فالاهم من ذلك انه ادرك ان التغييرات السياسية تمر عبر التغييرات الرمزية التي تبقى ذات قيمة واهمها في نظري حفز الطاقات التي تريد تغيير النظام التعليمي في بريطانيا لتأهيل المجتمع لاستقبال القرن الجديد عبر التكوين والتربية والتعليم والاتصال.

وانا بصفتي استاذا في جامعة لندن فانني اعتبر ان اهم نتيجة للانتخابات البريطانية هي اننا نحن المربين والاساتذة اصبح محمولا على عاتقنا مسؤولية التعاون مع الحكومة لتحقيق هذا الهدف وانا شخصيا سعيد بهذه المهمة.

الانجليز وحدوا ايرلندا

● المعروف انكم من اصل ايرلندي وما زالت مشكلة ايرلندا تخيم بظلالها على الحياة السياسية في بريطانيا، كيف يمكن في نظركم السعي الى حل دائم لهذه المشكلة؟

- لقد عشت في ايرلندا قبل اندلاع احداث العنف فيها سنة ١٩٦٩ وابي من اصل انجليزي ولكنه عمل في ايرلندا بعد الاستقلال وامي من اسرة قومية كاثوليكية «البورجوازية الوطنية» والمهم ان هذا القسم من الطبقة الوسطى في الجنوب «القسم المستقل» يوافق على تقسيم الجزيرة اي ان يبقى الشمال جزءا من بريطانيا العظمى لان البروتستانت يعارضون ايرلندا الجنوبية التي لها طابع كاثوليكي وهذا مايرفضه الجمهوريون من حركة الجيش الجمهوري الايرلندي ولكن بالنسبة لهذه البورجوازية الوطنية من الجنوب فقد ارادت الاستقلال عن بريطانيا منذ ١٠٠٠ علم ولكن تقبل بحماية مبنية على ارادة حرة للشعب، واذا ارادت الاغلبية في الشمال توحيد ايرلندا فهذا مقبول.

لنترك ذلك جانبا.

اريد ان اقول شيئا آخر وهو ان زوجتي من اصل بروتستانتي، ولهذا فقد عشت هذا التناقض في مايتعلق بالقضية الايرلندية، واني في النهاية احترم الارادة الحرة للشعب الايرلندي، ويمكن ان اقول من ناحية اخرى ان الفرنسيين هم الذين وحدوا انجلترا، والانجليز هم الذين وحدوا ايرلندا لان الملك هنري الثامن هو الذي وحد ايرلندا. ومن هذا المنطلق فبعكس مايدعيه الوطنيون فان المستعمرين هم الذين وحدوها.

واعتقد ايضا انه يجب مواصلة العمل الديمقراطي واحترام القانون. فالكاثوليك في الشمال «٤٠ بالمائة» يقاومون الدولة لان هناك تمييزا وتهميشا لهم في مايتعلق بالشغل والتربية والخدمات الاجتماعية ويجب التأكيد هنا على انه حتى الأغلبية من كاثوليك الشمال لاتساند الارهاب، وان المواجهة الآن ليست بين الحركة الانفصالية والقوات البريطانية ولكن بين العسكريين والبروتستانت الكاثوليك والجيش البريطاني واعتقد ان البريطانيين قد قاموا بأخطاء سياسية وعسكرية ولكن دورهم يظل في النهاية الدفاع عن الوطن والقانون ويجب ان يواصلوا العمل في هذا الاتجاه ولكن اذا رفضت الاغلبية الكاثوليكية قانون اللعبة الديمقراطية والقانون الدولي واتفاقية ١٩٢١ لا يمكن فعل شيء يذكر في اتجاه حل المشكلة الايرلندية.

ففي الجنوب لايحصل الانفصاليون القوميون الا على ٥١ بالمائة من اصوات الناخبين وفي الشمال يحصلون على ١٨ بالمائة فقط وهكذا لايجدون في النهاية سوى القنابل والمواجهات الدامية، واعتقد انهم سيستمرون طويلا في ذلك بالنظر الى المشاكل التاريخية والحملة الدعائية والفهم الخاطىء للقضية الايرلندية خصوصا في الولايات المتحدة الامريكية.

دور ايجابي

● بصفتكم استاذا في العلوم السياسية، وواحدا من اهم المستشرقين كيف تقيمون السياسة العربية لبريطانيا خصوصا في السنوات الاخيرة؟

- اود قبل الاجابة ان اقول شيئا يتعلق بكلمة «الاستشراق» وهي اني درست الشرق الاوسط بكامله وليس العالم العربي فحسب، بل كذلك ايران التي اعرفها جيدا ووضعت عنها كتابا، كما انجزت اطروحة دكتوراه حول اليمن الجنوبي «سابقا» وزرت ذلك البلد مرارا وتابع مجريات الامور هناك. درست اللغة العربية وكانت تجربة مهمة بالنسبة لي، واعترض على الكلمة «مستشرق» لانني اعتقد ان فهمي للعالم العربي مبني على مفاهيم كونية «مثل بناء الدولة والديمقراطية» ذلك انني اعالج القضايا تماما مثلما لو كان الامر متعلقا بامريكا اللاتينية او الهند او الصين او ايرلندا، فالعالم العربي والشرق الاوسط ليسا منطقة خاصة بذاتها، فهناك تاريخ، ولكن هناك ايضا مفهوما نظريا أكثر قدرة على خلق مقارنة جدية..

ومن ناحية اخرى، فانني حتى وان تلقيت تكوينا كلاسيكيا في بريطانيا يجمع بين ماهو لاتيني ويوناني لا اعتقد انه يمكن تحليل خصوصيات بلد ما عبر اللغة وحدها. فتعلم العربية لاينتج عنه بالضرورة معرفة العقلية العربية وسر الشرق.

ان اللغة لايمكن لها وحدها ان تعطي مفاتيح المعرفة. ثم ان هناك أمرا اخر يتعلق بالاستشراق، فقد كنت مؤخرا في دولة عربية ورأيت في بعض واجهات المكتبات بعض المؤلفات التي تتحدث عن المستشرقين وكأنهم جواسيس واعتقد ان هذا ايضا فهم خاطىء للاستشراق ومهمة المستشرقين.

أما بالنسبة الى موضوع سياسة بريطانيا تجاه العالم العربي، فان لندن لها علاقات متميزة مع نصف البلدان العربية «مصر والسودان والعراق وفلسطين» وهناك نوع من الود الذي ينهب الى ابعد من العلاقات الاقتصادية والسياسية، واعتقد انه اذا أردنا مناقشة اخطائنا بما في ذلك احتلال السويس والمواقف غير المناسبة أحيانا علينا ان تنسى العهود الاستعمارية وان ندرك ان بامكان بريطانيا ان تلعب ادوارا ايجابية ازاء العالم العربي ولكن يجب ان لانبالغ في تقدير امكانيات أي بلد على تغيير الاشياء بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية.

واذا اخذنا مثلا القضية الفلسطينية فقد كنت منذ شهور في القدس الشرقية مع اصدقاء من الفلسطينيين العاملين في جامعتي القدس وبيرزيت وطرح السؤال حول مايمكن ان تفعله بريطانيا لوقف عمليات الاستيطان في جبل ابوغنيم وفي القدس ورام الله. وللاسف فان بريطانيا لايمكنها ان تفعل الكثير سوى التزامها بمساعدة الفلسطينيين على بناء دولتهم. واذا تناولنا موضوع الخليج. فان القضية المركزية ليست بالتدخل الاجنبي او عدمه، بل في انعدام الثقة وغيابها بين دول رئيسية في المنطقة هي ايران والسعودية والعراق، وفي اعتقادي ان بريطانيا بامكانها السعي لبناء هذه الثقة. فأنا ضد مقاطعة ايران، وانا مع احترام العراق. فالعراق الذي يتمتع بثقافة غنية، وتاريخ عريق وصاحب دورمهم في الحركة القومية العربية ولابد ان يعود العراق الى القيام بدوره المسؤول، وعلى العراقيين ايضا ان يحلوا مشاكلهم، وعلينا ان نتحاور مع جميع الاطراف. وان نناقشها في اي بلد كان، وكمثقف اكاديمي اسعى الى تشجيع الحوار وقد ساعدت في تقريب وجهات النظر بين العرب والايرانيين، ذلك اني عشت هناك فترة. ثم ان هناك مهمة اخرى على قدر كبير من الاهمية بالنسبة للعالم العربي وهي التصدي لخرافات الغرب وتخوفاته من العالم العربي وهو موضوع كتبت فيه آخر مؤلفاتي تحت عنوان «خرافة التهديد الاسلامي لأوروبا» والمشكل لايتعلق بالغرب فقط بل ايضا بالخرافات التي يتمسك بها الاصوليون.

تفاؤل وحذر

● قلتم انكم عشتم في ايران. وكتبتم عنها فما هو تعليقكم على فوز الجناح المعتدل في الانتخابات الرئاسية الاخيرة؟

- بخصوص الانتخابات الرئاسية الايرانية هناك مسحة من التفاؤل والحذر في آن واحد. فبالنسبة للرأي المتفائل فسببه ان خاتمي لم يفز فقط في هذه الانتخابات، بل فاز بالأغلبية الساحقة وهو ما يعبر عن ان الايرانيين الذين لم ينسوا الثورة طبعا يتوقون الى السعي في اتجاه اكثر حداثة والى بناء علاقات مجيدة مع العالم العربي وبلدان الشرق وكذلك ايضا مع ثلاثة ملايين من المهاجرين الايرانيين من الطبقة البورجوازية الذين يعيشون في الغرب، والى المصالحة مع ماضي ايران وتاريخها وابراز ماسعى الخميني لطمسه من تقاليد فنية وادب وموسيقى. من ناحية اخرى فانه لايجب ان نقلل من نفوذ بعض المؤسسات المحافظة والثورة في المجتمع الايراني ليس فقط بسبب الثورة بل ايضا بسبب الحرب التي خاضتها ايران لمدة ٨ سنوت والتي خلفت ملايين القتلى، فهذه الفئة من المعارضة الموجودة في اجهزة الجيش، ومصالح الامن والمؤسسات التعليمية والادارة لاتريد ان تفقد الواجهة. ثم ان هناك تعددا في ايران للاقطاب ومراكز النفوذ. فالرئيس الايراني الجديد لايمكن ان يضع حدا لمسيرة ايران والتوجه بها وجهة اخرى بسهولة ولدي ثقة كبيرة في امكانية عودة ايران الى لعب دور مهم على الصعيد الاقليمي في علاقتها بروسيا وتركيا والدول العربية والشرق الاوسط. فانا الذي عرفت ايران منذ ٣٠ عاما لااستطيع ان اقول ان خاتمي سيبقى مرتهنا او سجينا.

● موقف ايران من الغرب لايبعد كثيرا عن موقف روسيا فكيف تنظرون الى موافقة روسيا مؤخرا على توسيع حلف الناتو؟

-اعتقد ان الواجهة بين الغرب وروسيا او الصين كانت اكثر جدية وخطورة، لان الايرانيين الذين برزوا كانوا ضعفاء، ان يلتسين قتل ٤٠ الفا من الشيشان في حرب لا لزوم لها منذ سنتين. لكن مصالح الروس الحيوية والاستراتيجية تتطلب منهم الدخول الى منظومة السوق العالمية الحرة، والثورة الايرانية اكثر حداثة من الثورة الروسية، وفي ايران هناك الآلاف من المشاكل المتعلقة بالارهاب تتمثل في ارتباط مؤسسات عامة بجماعات ارهابية وهو مالا يمكن ان نجده في روسيا. ولقد تحدثت شخصيا مع ديبلوماسيين ايرانيين في لندن وكانوا يبدون استعدادا دائما للحوار مع رغبة في الحديث في امور اخرى كثيرة لانحبذ الحديث فيها احيانا.

اليسار لايتحمس للوحدة الاوروبية

● ماهو تأثير فوز اليسار الفرنسي في الانتخابات الاخيرة على سياسة باريس الاوروبية والعربية بالخصوص؟

- اليسار عادة لايتحمس للبناء الاوروبي ويمكن ان نسحب هذا الكلام على حزب العمل البريطاني. رغم ان هناك فرقا بين الحزب الاشتراكي الفرنسي والحزب العمالي في بريطانيا لان المجتمع في فرنسا يختلف عن مثيله الانجليزي. فليونيل جوسبان سعى الى الدفاع عن المؤسسات والالتزامات التي وقعتها فرنسا مع اطراف اخرى. الا ان توني بلير لديه هامش اكبر من الحرية. اذن يجب ان نستخلص من النقاش الدائر حول البناء الاوروبي ان هناك حذرا وتحفظا بشأن الاندماج الاوروبي. لقد كانت تاتشر دوجماتية بخصوص الاندماج. اما بلير وجوسبان والاشتراكيون في المانيا والدنمارك يتعاملون بحذر مع موضوع الوحدة النقدية وتنقل الاشخاص والبضائع والدفاع المشترك. واذا بقيت الامور بين ايدي هؤلاء فان فكرة الاندماج ستنضج اكثر. وانا كبريطاني وايرلندي اساند فكرة الاندماج الاوروبي وفي الوقت نفسه هناك اسئلة تخامرني حول حقيقة مشروع جاك دولور هذا..

المنافسة وليس الصراع

● لكن الا ترون ان على اوروبا ان تلعب دورا دوليا وان تشكل تكتلا في وجه الولايات المتحدة الامريكية؟

- هناك في امريكا حركات يمينية ويسارية ضد امريكا نفسها. لكنني اعتقد ان في الثقافة الامريكية جوانب غنية تتعلق بالآداب والفنون والموسيقى وتبقى جوانب مهمة بالنسبة للأوروبيين. ولها تأثير كبير على حياتهم رغم ان هذا التأثير كان اكثر ايجابية منذ ٥٠ سنة واذا نظرنا الى حركات الرفض والاحتجاج التي انتشرت في اوروبا قبل حركات حقوق الانسان وحركات الدفاع عن المرأة وحتى الحركات التي تعارض التدخين نجد ان مصدرها امريكا. فهذا العالم الجديد اضحى يغني اوروبا من هذه الناحية اما على المستوى السياسي والاستراتيجي فليس هناك صراع جدي. وبالنسبة للاقتصاد فهناك منافسة سوف تستمر طويلا ولكن في اطار المؤسسات والتبادل الحر في بعض الميادين. الشكل الامريكي في رأيي هو ان الامريكيين يهيمنون بشكل فج ويدمرون غيرهم من المنافسين.

قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب اللبناني

العراقيل الاسرائيلية حولتها الى هيئة للاغاثة والخدمات الاجتماعية

▫ تحقيق: محمود زيات

جدد مجلس الامن الدولي لقوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب اللبناني لمدة ستة أشهر جديدة. انها المرة الثامنة والثلاثون التي يصدر فيها مثل هذا القرار عن مجلس الامن منذ العام ١٩٧٨.

ويأتي هذا التجديد في وقت تحولت فيه مهمات هذه القوات من سياسية وعسكرية تقضي بتنفيذ نص القرار ٤٢٥ الى مهمات اجتماعية وانسانية وكل ما يتعلق بأعمال الاغاثة للسكان بعدما افشلت اسرائيل مهمة هذه القوات بسحب قوات الاحتلال والانتشار حتى الحدود.

بدأ وجود هذه القوات يثير اللغط لدى العديد من الاوساط السياسية حتى باتت مهمتها موضع شك للعديد من هؤلاء، وهذا ناتج عن التعاطي الاسرائيلي مع قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضايا العربية. فالعراقيل الاسرائيلية التي وضعت امام القوات الدولية وحالت دون نجاحها في تنفيذ المهمة الموكلة اليها من قبل اعلى جهة شرعية في العالم، جعلت هذه القوات تفقد طبيعة وجودها. وحولتها من قوات الامم المتحدة المؤقتة، حسب التسمية التي حملتها من مجيئها الى لبنان الى قوات دائمة حتى اشعار آخر.

مهمة مستحيلة

وكما هو معروف، فان القوات الدولية موجودة في جنوبي لبنان منذ العام ١٩٧٨، وهي شهدت ثلاث ولايات لامناء عامين للامم المتحدة هم على التوالي كورت فالدهايم، بطرس غالي وكوفي أنان، وكانت الشاهد الدائم للاعتداءات والغزوات الاسرائيلية والتي كان اكبرها غزو لبنان في علم ١٩٨٢، حيث وصلت يومها القوات الاسرائيلية الى العاصمة بيروت، ويومها تأكد ان مهمة القوات الدولية هي من المهمات المستحيلة. امام التعثر في تنفيذ مهمة هذه القوات والذي يشكل الانسحاب الاسرائيلي اساسها، اضيف الى مهمات هذه القوات مهمة تقديم المساعدات الاجتماعية والانسانية لسكان القرى والبلدات الواقعة تحت سيطرتها.

ومع هذا الدور الانساني، بدأ «رجال القبعات الزرق» بمساعدة الجنوبيين في كافة المجالات التي لم تستطع الدولة اللبنانية لاسباب عديدة القيام بها، وبدأ يلاحظ وجود مستوصفات وعيادات طبية ثابتة ونقالة وافتتاح مراكز لتوزيع المساعدات التموينية.

وفي هذا المجال.. يفيد السكان في الجنوب ان المئات منهم تلقوا العلاج الطبي من قبل اطباء في هذه القوات وزودوا بمواد تموينية خلال القصف الاسرائيلي الذي كانت تتعرض له بلدتهم. ويضيف هؤلاء ان سيارات الاسعاف العسكرية التي ترفع علم الامم المتحدة تولت في الكثير من الاحيان مهمة نقل المرضى من مناطق متاخمة لمناطق السيطرة الاسرائيلية الى المراكز الصحية للعلاج، في وقت كان يستحيل فيه تنقل سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني او للجمعيات الاجتماعية على الطرقات التي كانت عرضة للقصف الاسرائيلي.

تاكسي الطوارىء

واكثر من ذلك يطلق جنوبيون في بعض القرى على الطائرات العامودية التابعة للقوات الدولية اسم «تاكسي الطوارىء» التي تعمل عى خط القرى - المستشفيات، ويشير هؤلاء ان هذه الطائرات تنقل الحالات الصحية الصعبة الى المستشفى الميداني التابع لها في مقر القيادة العامة للقوات الدولية في الناقورة. وهي على استعداد دائم لنقل المصابين والمرضى من ذوي الحالات المستعصية الى المستشفيات، وقد قامت الطائرات المروحية بنقل العشرات من جرحى القصف الاسرائيلي على القرى الى المستشفيات، وبرز ذلك خلال مجزرة قانا ١٨ ابريل من العام ١٩٩٦، وحينها دون الاطباء اسم الطفل محمد دياب الذي اصيب في المجزرة وكان مجهولا، اسم «طفل الهليكوبتر» نسبة للطائرة التي اقلته الى احدى المستشفيات في صيدا.

وبعد سنوات من وجودها في جنوبي لبنان واطلاعها على حاجات السكان في المجال التربوي، بادرت القوات الدولية الى بناء عدد من المدارس الصغيرة، وبعض هذه المدارس سميت باسماء القتلى من جنود الطوارىء الذين سقطوا في حوادث مختلفة.

كما قامت باعمال ترميم طالت عدداً من المساجد والكنائس، وكل ذلك ترافق مع فهم جيد من قبلهم للعادات والتقاليد والطقوس المتبعة من قبل السكان. حتى ان هؤلاء يمتنعون عن تناول المأكولات بصورة علنية امام السكان خلال شهر الصوم في رمضان. فضلاً عن مراعاة مختلف الشعائر الدينية التي تمارس والتي تختلف عن شعائرهم. هذه الخدمات الانسانية والاجتماعية التي نجحت القوات الدولية في تأمينها بعدما عجزت عن تنفيذ مهمتها السياسية والامنية. جعلت العلاقة بين جنود هذه القوات وبين الاهالي وطيدة. عززتها روابط اجتماعية بعد ان سجل اكثر من ٤٠ حالة زواج بين الجنود وفتيات من قرى جنوبية.

في المقابل، يقوم الجنوبيون من ابناء القرى والبلدات التي يتواجد فيها جنود الامم المتحدة بمبادرات تجاههم، حيث يشاركونهم اعيادهم الوطنية. حتى انهم يعلنون الحداد على قتلى القوات الدولية ويقومون باعداد مراسم التشييع لهم ويطلقون اسماءهم على الشوارع الرئيسية لبلداتهم كعربون وفاء وتقدير.

ويقول سكان من قرى برعشيت وعيتا الجبل وحاريص في القطاع الاوسط ان القوات الدولية. تعمل باستمرار على فك الحصار التمويني الذي كان يفرض عليهم، وفي احدى المرات قام جنودها بادخال المواد التموينية الى هذه البلدات واوصلوها الينا سيرا على الاقدام. بعد ان تعذر وصول آلياتهم بسبب تعرضها لرصاص القنص من المرابض العسكرية الاسرائيلية رغم انها ترفع علم الامم المتحدة.

ويذكر السكان ان جنود «الطوارىء» قاموا مرات عديدة بمساعدة الاهالي على الوصول الى حقولهم الزراعية بواسطة الآليات البيضاء. اما لزرعها واما لقطف اشجار الزيتون وحصد القمح وغيرها.. كما يقومون خلال فترات القصف واطلاق النار على القرى من التلال المشرفة بنقل تلامذة المدارس الى منازلهم.

وفي جولة على «المناطق الدولية» في جنوبي لبنان، يبدو مدى التفاعل والتعايش بين الجنود الدوليين من جهة والسكان من جهة اخرى، يدل على ذلك لافتات المحال التجارية عبارات بالاجنبية ترحب بهم ومنها WELCOME ، وهي زينت بالاعلام U.N

الفيدجية او الفنلندية او الفرنسية والنرويجية. لاجتذابهم في شراء البضائع والقطع التذكارية، التي يحملونها عادة معهم الى بلادهم حين ينهون مدة خدمتهم. بعد ان يحصلوا على أوسمة تعطى لهم من الامين العام للامم المتحدة.

كل هذه الجوانب من العلاقات الاجتماعية والانسانية التي نسجت بين السكان وعناصر القوات الدولية. لم تكن لتتم لولا تعزيز الرابط فيما بينهم بواسطة اللغة التي شكلت في البداية مشكلة سرعان ما وجدت حلاً لها من خلال مترجمين من السكان المحليين الذين اتقنوا اللغات من المدارس أو من خلال الاحتكاك بمراكز القوات الدولية. حتى ان هناك عددا كبيرا من الاطفال من صغار السن اتقنوا لغات اجنبية. فكانوا صلة الوصل بين الناس وبينهم.

يبقى القول انه على الرغم من الاعتقاد السائد بان قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان تجاوزتها التطورات الاقليمية المتعلقة بالمفاوضات العربية - الاسرائيلية المتوقفة حتى اشعار آخر. خاصة على المسار اللبناني - الاسرائيلي. الا ان وجود هذه القوات ما زال ضرورة من الضرورات التي تتطلبها الاوضاع المتدهورة التي تشهدها الساحة الجنوبية في لبنان. وما زال التجديد لها مرة كل ستة اشهر يفرض نفسه بناء على طلب لبنان.

.. قتلى من وحدات القوات الدولية العاملة في الجنوب. سقطوا خلال ١٩ عاما في حوادث أمنية مختلفة وكانوا على النحو التالي:

الوحدة الفيدجية: ٢٩ قتيلا، الوحدة الفنلندية: ٩ قتلى. الوحدة الفرنسية: ٢٦ قتيلا. الوحدة الغانية: ٢١ قتيلا، الوحدة الايرلندية: ٣٧ قتيلا. الوحدة النيبالية: ٢١ قتيلا. الوحدة النيجيرية: ٩ قتلى. الوحدة النرويجية: ٢١ قتيلا، الوحدة السنغالية: ١٦ قتيلا. الوحدة السويدية: ٧ قتلى. يضاف اليهم ٣٢٥ جريحا.

يبلغ تعداد قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ٤٦٢١ جنديا ويتوزعون على عشر دول تشارك في هذه القوات هي:

فرنسا ٣٤٧. فنلندا ٤٩٩.. فيدجي ٥٩١. غانا ٦٤٨. ايرلندا ٦٣٨. نيبال ٥٩٨. النرويج ٤٨٤. بولندا ٦٣٥. استونيا ١٣٦. ايطاليا ٤٥ طيارا.

نايف حواتمة يتحدث

الحلقة

إعداد وحوار: عماد عبد اللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان



الاجتياح

عرفات اعترض على تجميع القوات الفلسطينية في دول الطوق وأخفى خطط الرحيل لتونس

بعد أسبوعين فقط من الرحيل قامت القوات الاسرائيلية باحتلال بيروت

في الحلقة الماضية تحدث نايف حواتمة عن ما تمخضت عنه مفاوضات الفريق الأمريكي بقيادة فيليب حبيب مع القيادتين اللبنانية والفلسطينية حول خروج المقاومة من لبنان والشروط والضمانات التي اتفق عليها، وردا على سؤال حول ما إذا كانت القيادة الفلسطينية قد اتفقت تماما على اتجاهات الخروج من بيروت يواصل حواتمة حديثه فيقول:

●● اصطدمنا باتجاهين داخل المقاومة الفلسطينية: الاتجاه الأول، وكان يريد ألا يكون الرحيل عن بيروت شتاتا جديدا للبلاد العربية، بل إلى أقطار الطوق، أما الاتجاه الثاني فقد عمل لغير ذلك!!

وعلى أرض الواقع، لم تقبل مصر باستيعاب قوات عين جالوت، التي كانت في مصر مع الجيش المصري في حرب تشرين / اكتوبر ١٩٧٣ على قناة السويس. بينما وافق الأردن على عودة لواء بدر الذي كان على الأرض الأردنية حتى عشية الغزو الشامل. وقد غادرت هذه القوات في الدفعة الأولى في عشرين آب، في حين كان هدف القوات الاخرى: التوجه إلى سورية.

● ولكنكم توجهتم إلى أكثر من بلد عربي!

●● كنت سأحدثك عن ذلك: فقد وقع الصدام الكبير بين ما بحثناه في اطار القيادة الفلسطينية، وبين ما تم طبخه في الخفاء على يد ياسر عرفات ومعه مجموعة من ضباطه كأبي الزعيم والحاج اسماعيل وآخرين.. وبرز هذا بوضوح في حوارنا من أجل اتخاذ قرار مشترك، حيث رفض عرفات التوجه الى سورية تحت شعار (أن سورية ترفض أو لا تقبل استيعاب قوات المقاومة) وهذا ينافي الحقيقة.

والواقع ان عرفات ومن معه، خططوا لتأزيم جديد في العلاقات السورية الفلسطينية، عندما أصر على اغفال أي ذكر لدور القوات السورية في قتالها كتفا الى كتف مع القوات المشتركة في بيروت، ورغم اتفاقنا على ضرورة ذكر هذا، كان يسقط أي اشارة لذلك، في كل البيانات التي كانت تصدر عن وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) التي كانت تحت ادارته مباشرة.

والأهم من هذا كله هو ما أخفاه من خطط للرحيل الى تونس مع من معه، وبترتيب مسبق بين عواصم عربية والادارة الأمريكية، بدلا من تجميع القوات الفلسطينية في دول الطوق. لقد عملنا جهدنا على تطويق هذا التشتيت، وهذا الاندفاع بعيدا عن أقطار الطوق، ولكن وأمام إصرار عرفات كان إصرارنا نحن على الرحيل الى اقطار الطوق وهنا تحدانا عرفات قائلا: ان سورية لن تقبل أحدا! فأرسلنا الى الرئيس الأسد والأخوة في القيادة السورية رسالة وقعها حواتمة وجورج حبش وأحمد جبريل، فجاءنا رد القيادة القطرية مرحبا بقدوم القيادة الفلسطينية والأعداد التي ترتئي معها الى سورية. ثم عادت سورية وأعلنت عن موقفها هذا، ومع ذلك نفذ عرفات ما أراد فذهب ومن معه الى تونس، وتشتت الكثير من القوات الى أقطار بعيدة بين الجزائر واليمن والسودان والعراق، وجئنا نحن، في الديمقراطية والشعبية والقيادة العامة وأغلبية قيادة فتح (أبو اياد، أبو جهاد، هاني الحسن، أبو صالح، وآخرون) الى سورية. وهكذا وقع الشتات الجديد وبدأنا مرحلة صراع من نوع جديد ضد عدونا وفي داخل صفوفنا!!

وفيما بعد، وفي أول لقاء لي مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، في مقره بقصر قرطاج، وبحضور محمد مزالي رئيس الوزراء، وقائد السبسي وزير الخارجية، ومحمد البالي وزير الدفاع، ووسيلة بنت عمار بورقيبة زوجته.

قال بورقيبة صراحة: إنه لم يقبل بمجيء القيادة الفلسطينية الى تونس إلا بعد طلب أمريكي، وبضمانة أمريكية بألا تتعرض الأراضي التونسية لأية عمليات عسكرية اسرائيلية!!

● قلت ضاحكا:

يبدو أن أمريكا كانت وفية لبورقيبة! فقد تلاشت ضماناتها فيما بعد، كما سقطت كل التعهدات التي طالبتم أنتم بها قبل الرحيل عن بيروت..

هز نايف حواتمة رأسه دون أن يشاركني الضحك. فقلت له:

● لقد فتحت اسرائيل وحلفاؤها نهر دم جديد بعد رحيلكم عن بيروت!

فقال، وكأنه يقلب مفكرة أمامه:

●● آخر رحيل تم عن بيروت كان في الأول من شهر سبتمبر / أيلول ١٩٨٢، وبعد أسبوعين فقط من هذا التاريخ قامت القوات الاسرائيلية ليل الخامس العاشر من أيلول باحتلال بيروت!

لقد بدأت باحتلال مطار بيروت بقرار من بيغن وشارون، ودون علم مجلس الوزراء الاسرائيلي وكان ذلك بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على مقتل بشير الجميل، الذي حدث في الرابع عشر من أيلول، وبذات اللحظة كان نداء شارون. ايتان إلى القوات اللبنانية، كي يسرعوا الى المخيمات، وبالفعل، وفي الهزيع الأخير من فجر يوم السابع عشر من أيلول تكشفت المذبحة ـ الفضيحة في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

وصمت حواتمة بإجلال، كأنما أراد أن يقول لي انه عمل ينبغي للبشرية كلها ألا تصمت من أجله، ثم فجأة، وبعد دقيقة من الزمن تابع وكأنه كابر على شعوره هذا:

●● بعد المجزرة بدأ كتاب جديد في الصراع مع المحتلين، وبدأ فصل جديد من التعارضات الداخلية الفلسطينية ـ الفلسطينية، وأيضا، الاسرائيلية ـ الاسرائيلية! والتعارضات الاسرائيلية ـ الاسرائيلية عبرت عن نفسها سريعا في الشارع الاسرائيلي، حيث انطلقت الصرخات أمام بيغن، حول منزله مساء التاسع عشر من أيلول، وبعبارة فصيحة هتفوا: مجرم، فالمذبحة كبرى! وطالبوا بلجنة تحقيق بما حصل!!

كذلك شهدت تل أبيب في الحادي والعشرين من أيلول مظاهرة الأربعمائة ألف الذين يشكلون ١٢٪ من مجموع سكان الدولة العبرية نظمتها أحزاب اليسار الصهيوني والأحزاب العربية وحركة السلام الآن، وأدانت هذه المظاهرة المجزرة، ودعت لتشكيل لجنة تحقيق، ولمحاكمة شارون.

وعلى الرغم من ان شارون حاول في الكنيست إدانة الحكومة العمالية بزعامة شيمون بيريز لأنها تورطت في تل الزعتر، وقدمت المساعدات العسكرية والتموينية للقوات اللبنانية فضلا عن اعلان بيريز في ٦ حزيران دعم عملية الغزو، فإن الملف انفتح في الشارع الاسرائيلي، واستقال شارون من وزارة الدفاع وشكلت لجنة كاهان التي أدانته وأدانت المجزرة. أما العواصم والشوارع العربية فكانت تغط في سبات أهل الكهف.

● لماذا هذا السبات.. ما الذي يجعل الشارع العربي لا مباليا هكذا، وهو الذي كان يشتعل في التعبير عن رأيه في المنعطفات الهامة أو في الأحداث الكبيرة كالذي حصل في صبرا وشاتيلا؟!

●● إنها أزمة العلاقات بين الطبقات الحاكمة والجماهير العريضة المحكومة.. إنها معضلة المصداقية بين الشارع والحكم وأحزابه السياسية!!

في الخمسينات والستينات كانت المصداقية مرهفة بين تجربة مصر الناصرية والأحزاب التقدمية (القومية واليسارية) وبعد هذا أخذت رحلة التراجع في المصداقية واتساع المسافة بين الشعوب والحكومات والتناقض الصارخ بين خطاب الحاكم وشعارات أحزابه، وبين الممارسات على أرض الواقع.

عملت الثورة الفلسطينية وقوى الصمود العربية على استعادة المصداقية واعادة بناء اصطفاف القوى الوطنية (القومية واليسارية والدينية المستنيرة) ونهضت بدور عظيم بعد هزيمة ١٩٦٧، ولكن الصراعات في الصف الوطني وتفاقم صراع المحاور الاقليمية، وما ترتب عليه من انهار دماء بين الأخوة الحلفاء، على محاور الأرض المحتلة وأقطار الطوق العربية، قضى على ما تبقى من المصداقية خاصة بعد أن تكبلت مصر بكامب ديفيد، وتم شل العراق ودول الخليج وبلدان عربية اخرى باتجاه حرب الخليج الأولى، وبذلك عاشت شعوبنا فترة السبعينات والثمانينات في سلسلة من الحروب الداخلية وطغت التعارضات بين الأخوة على التناقضات مع العدو!!

من هنا حصرا تنبع المشكلة المستفحلة، انها فقدان المصداقية!! والوجه الآخر للأزمة، فقدان الديمقراطية في الحياة العربية!

● بعد رحيلكم عن بيروت، كان هناك صراع من نوع ما داخل الجانب الآخر من المتراس، ولكن البارز فيه كان بين بشير وأمين الجميل على الرئاسة!!

●● إن تداعيات الرحيل عن بيروت، وتفتت قوى الحلفاء وتباعدها عن خطها الامامي أدى بتسارع إلى تنصيب بشير الجميل رئيسا بعد أن كان قادة العدو ينادونه منذ عام ١٩٧٦ بلقب: (رئيس الدولة الناشئة)!

وقبل الرحيل عن بيروت، جاءنا أمين الجميل، التقيت به أنا وأبو اياد، بناء على طلبه.. وفي ذلك اللقاء طرح امله في أن يكون رئيسا للبنان، محذرا من أخيه بشير ومن دمويته وعنفه وعلاقاته الوطيدة مع القيادة الاسرائيلية.

وكان معلوما للجميع أن أمين الجميل، وفي اطار العائلة احتفظ بعلاقات مع محيطه العربي، ومنها سورية والمقاومة والقوى اليسارية اللبنانية، فقد اقتربت نهاية حكم الياس سركيس من نهايتها، ولكن نداء أمين الجميل فاته القطار، لأن الأمور مشت في اتجاه آخر.

دعي بشير الجميل الى الرياض في السعودية، وهناك تم استكشاف مواقفه، وأخذت وعود منه بعدم دخول بيروت والمخيمات، انسجاما مع الوعود الأمريكية.

وفي أثناء ذلك جاءنا أمين الجميل مرة ثانية، كان حزينا عصبيا، فهو يعتقد انه الأولى من بشير بالرئاسة، لأنه ابتعد عن العنف، وكان رجل حوار مع محيطه، مؤكدا ان لا علاقات له مع القيادة الاسرائيلية، وخاطبنا بلغة الجميع قائلا: (أنتم العرب عمدتموه بماء زمزم، فتحملوا المسؤولية)!

وبالطبع لم يبق بشير الجميل، الرئيس المنتخب، تحت ضغط الدبابات الاسرائيلية والهيمنة الأمريكية، ثلاثة أسابيع، حتى انفجر مقر الكتائب المركزي فقتل ومن معه! وقدمت قيادة الكتائب أمين الجميل مرشحا بديلا، وكان تعليقه على ما حدث في لقائه مع أبي اياد (كما أبلغني به مساء يوم اللقاء، حيث لم أشارك به): (دود الخل منه وفيه!) مشيرا الى أن مقتل أخيه جاء نتيجة الصراعات الداخلية في بيروت الشرقية، بعد أن صنع بشير ما صنع بين اللبنانيين، وتم تنصيبه في الحادي والعشرين من أيلول.

● هل كان أمين الجميل فعلا نظيفا من اللقاءات مع الاسرائيليين؟

●● طيلة ازدهار العلاقات بين الكتائب وقادة اسرائيل حاول أمين الجميل أن يترك مسافة، وربما باتفاق العائلة، فضلا عن مزاجه الخاص.. وأقول لك ان كل ما كان بيدنا من معلومات، لم يلحظ أي لقاء بينه وبين القيادة الاسرائيلية بينما نلاحظ الكم الواسع من القيادة الكتائبية، بالاضافة الى شمعون، الأب والابن الذين كانوا يلتقون مع الاسرائيليين!

وبعد أن تأمل نايف حواتمة الأوراق الموجودة أمامه أضاف وهو يبتسم:

●● بعد أن قدمت القيادة الكتائبية أمين الجميل مرشحا للرئاسة، وفي التاسع عشر من أيلول من ذلك العام، تم اللقاء بالأشرفية بين أمين الجميل وارئيل شارون ورفائيل ايتان وقائد المنطقة الشمالية أمير دوري، ونحن نعرف انه. وفي ذلك اللقاء، أكد أمين الجميل وأبوه بيير: ان العائلة كلها ستنفذ ما تم الاتفاق عليه مع بشير، بما فيه (معاهدة السلام مع اسرائيل)!!

● اللقاءات مع الاسرائيليين مثار إشكالية! فأنت مثلا التقيت مع بعض منهم.. وطالما نحن في اطار الحديث عن الاجتياح فقد التقى معك في بيروت أثناء الحصار الاسرائيلي أمنون كابليوك!!

●● في الصراع أداة القياس هي: من مع حق شعبنا بتقرير المصير والدولة والعودة. وحق أمتنا العربية في تحرير واستعادة أراضيها المحتلة، ومن ضد هذا المجتمع الاسرائيلي!

أمنون كابليوك هو من الذين ساهموا بتسليط الضوء على الحقوق الفلسطينية والعربية وعلى ما جرى في حصار بيروت، وعلى مذابح صبرا وشاتيلا.. وله كتاب شهير بهذا الشأن، وقد سلط فيه الضوء أيضا على سلوك شارون المتواطئ مع القوات اللبنانية.

وعلى كل حال، ليست هذه المرة الأولى التي التقي بها معه. فأمنون كبليوك صديق لشعبنا والحق العربي، انه يساري ماركسي. وأول مرة التقيت معه كانت في موسكو ثم في براغ وفي بلدان أخرى.

وأتذكر جيدا انه، وربما كان ذلك في ١٢ آب ١٩٨٢، ذلك اليوم الطويل الشهير من الغارات الاسرائيلية على بيروت، رتب اللقاء بيني وبين كابليوك الرفيق سهيل الناطور، وكنا على الطبقة الثالثة الأخيرة من منطقة بعيدة عن احتمالات القصف المباشر.

وبعد اللقاء بيننا عاد وكتب مقالا في اسرائيل تحدث فيه عن الأوضاع داخل الدولة العبرية، وكيف ان فقراء اليهود يقفون مع اليمين، بينما الطبقة الوسطى ومعظم الأغنياء يقفون مع اليسار الصهيوني، وهذه مسألة على علاقة بدرجة التطور الاجتماعي والثقافي والتعليمي بين اليهود الشرقيين واليهود الاوروبيين.

هذا الموضوع كان مضمون الحوار الذي دار بيني وبينه أثناء حصار بيروت، وقد أشار في حديثه الى غارات الطيران المكثفة التي كانت تمر فوق رؤوسنا، ونود الى رد فعلي اللامبالي تجاهها.

● في هذا الاطار، هل يبدو لقاء اليساري العربي مع الماركسي الاسرائيليين مبررا كما فهمت منك؟!

وبدا هذا السؤال غريبا في زحمة ما يتم من لقاءات بين بعض العرب والاسرائيلي.. لذلك تنهد حواتمة بصبر، وقال:

●● يرتبط هذا بمدى الاقرار بحقوقنا الوطنية والقومية، فالمسألة ليست أيديولوجية مجردة، وقرارات الشرعية الدولية أرضية أدوات القياس الراهنة!

وارتسمت على شفتيه ابتسامة من نوع خاص، فأحسست ان علي الانتقال الى مسار آخر، فقلت:

● أريد أن أثبت نقطة قبل أن نطوي هذا الملف، وهي ان الأحداث التي وقعت بعد رحيلكم عن بيروت تعطي الفرصة للوم الحركة الوطنية اللبنانية، التي شاركت بتسطير الملحمة أثناء الصمود ولكنها لم تفعل شيئا لحماية بيروت والمخيمات فيما بعد.

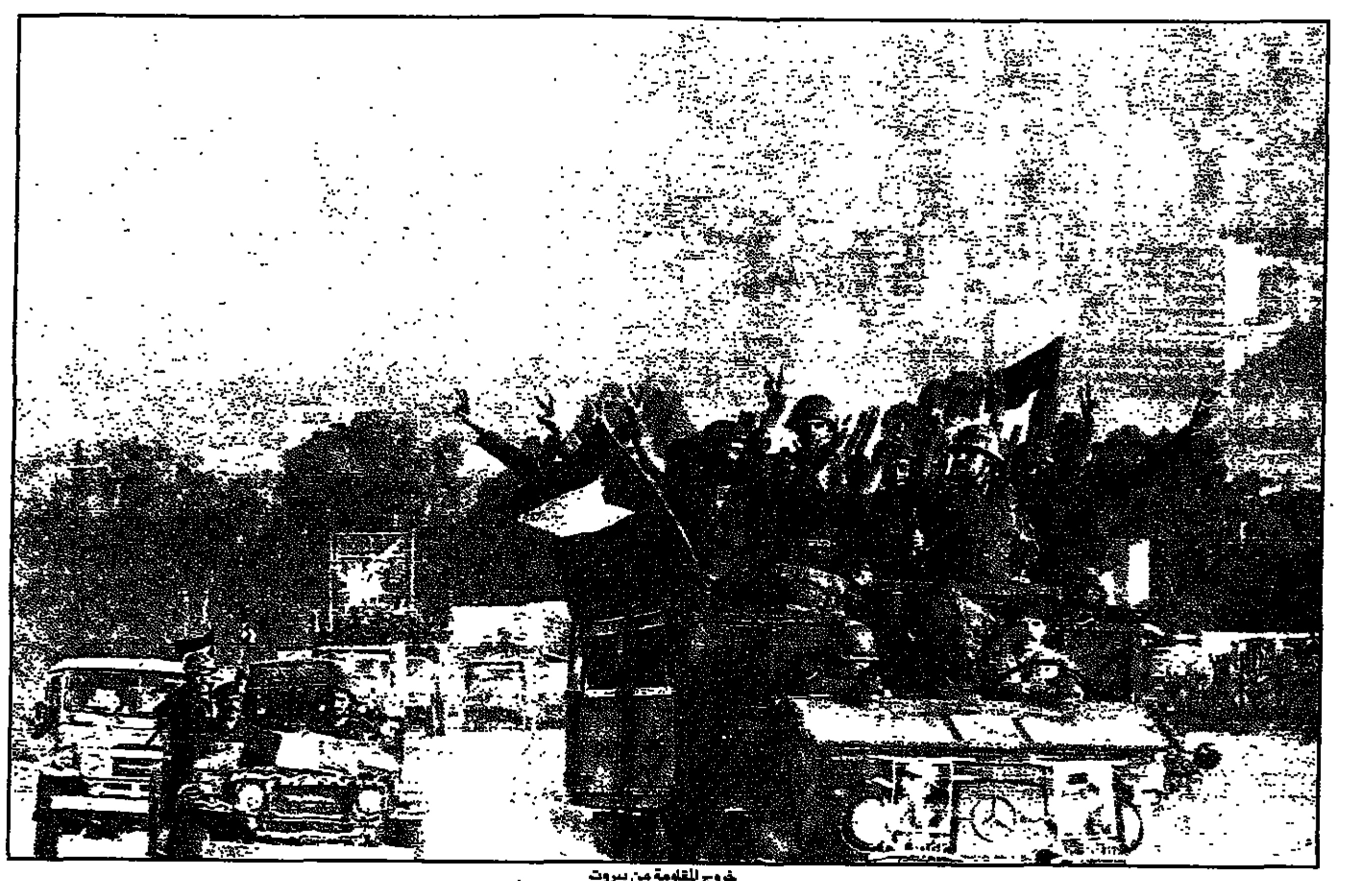
●● في الأيام الأولى أخذت المفاجأة الخاطفة الحركة الوطنية، فدخلت القوات الاسرائيلية بطائرات الهليكوبتر الضخمة الى مطار بيروت ليلا، وعندما لاح الصباح استيقظت الحركة الوطنية لترى ان بيروت قد أصبحت محتلة!!

المفاجأة كانت طاغية، فلم تعط الحركة الوطنية ردود فعلها مباشرة، وتكرر هذا مساء اليوم التالي بعد أن أصبحت كل مداخل المخيمات بيد قوات الاحتلال التي فتحت الطريق لدخول القوات اللبنانية الى المخيمات، وقدمت لها الإسناد المدفعي، وأضاءت سماء المخيمات بالقنابل الضوئية لتسيير شمولية المذبحة.. وحول المحرقة.

جاءت المقاومة الوطنية اللبنانية لاحقا، وبمراكمة بطيئة بدأتها القوى اليسارية والحزب القومي.

لملم نايف حواتمة أوراقه فشعرت بأنه هيأ نفسه لإنهاء اللقاء، وعندما بحثت عن الأشياء الكثيرة التي تناثرت فوق الطاولة التي نتحدث حولها، وأخرجت ديوان محمود درويش (مديح الظل العالي) وقلت له وأنا أفتح صفحة من صفحات هذا الديوان:

● لقد ودع محمود درويش لبنان بقصيدة معروفة، يقول فيها: يا أهل لبنان الوداعا.. ودعها كإنسان ومناضل وشاعر معا.. ونحن لا نعرف كيف ودع نايف حواتمة لبنان عندما بدأت ساعة الصفر، أو ساعة الرحيل عن بيروت.



خروج المقاومة من بيروت

نزلت الجماهير اللبنانية والفلسطينية إلى شوارع بيروت بالزهر والدموع لوداع المقاومة

وسط حمى الانشقاق داخل فتح عام ٨٣ وقع عرفات اتفاق عمان الاول مع الملك حسين



مذابح صبرا وشاتيلا

أخذ الديوان من يدي، وقلب صفحاته بهدوء، ثم أخذ يتحدث بصوت متهدج:

●● في لبنان، على أرض جنوبه، وفي المخيمات، وفي بيروت المحاصرة، صنع اللبنانيون الذين احتضنونا، وصنعت الثورة والحركة الوطنية الأسطورة الخالدة، وكانت بيروت النجمة الساطعة على جبين كل العواصم العربية والأجيال القادمة!

من من الذين عاشوا الحصار لا تنهمر دموعه كلما لاحت له لوحة المبدع الكبير ناجي العلي مخلدا يوم الحشر الشهير: (صباح الخير يا بيروت) تنطق بها صبية بيروت الجميلة والدموع تمطر عيونها الوسيعة؟!

قدمت بيروت نفسها نهر العطاء الخالد، الذي فاض بحبه الكبير عندما نزلت الجماهير اللبنانية والفلسطينية الى الشوارع بالرز والزهر والدموع لوداع أبناء المقاومة، تعظيما لمجد الصمود، برغم عذابات روح بيروت وآلاف الضحايا الذين قدموا أنفسهم قرابين للمجد الموعود. لكنها حضنت رحيل من عاشوا في قلبها وناضلوا معها وبها، وهي تتلمس عذابا قادما بعد الرحيل.

الشريط يعيد المشهد أمامنا، عندما رحلنا فوجا بعد فوج. واختلطت الزغاريد ومطر الرز مع الدموع مع رصاص الفرح والوداع لمجد قد يتأخر عن المدى الذي وصله.. وفي القلب نرسم دون إفصاح، الآية الشعبية: من لا أرض له لا بحر له، لا سماء له!!

وكان ديوان محمود درويش في يده عندما بدت الذكرى واضحة في صوت لنايف حواتمة وهو يتابع:

●● تاج هذه التراجيديا التي تعيشها عنقاء العرب الجديدة، أعطاه محمود درويش عندما حلق كصوت صارخ مدو في البرية العربية، مخلدا بيروت، باكيا ومبكيا، فبيروت لم ولن تكون أخت الأندلس التي خاطبها أحمد شوقي:

يا أخت أندلس عليك سلام   هوت الخلافة عنك والإسلام

ودعها الوداع الأخير.. فبيروت هي التاج الذي قال به محمود درويش:

قلنا لبيروت القصيدة كلها
قلنا لمنتصف النهار
بيروت قلعتنا.. بيروت دمعتنا
قلنا وردة السور الطويل
وما تبقى من جدار
بيروت قصتنا.. بيروت غصتنا
وبيروت اختبار الله
جربناك.. جربناك
من أعطاك هذا اللغز.. من سماك
من أعلاك فوق جراحنا

وراح نايف يتابع قراءة المقاطع الخالدة من ديوان محمود درويش، حتى ظننت انه سيقرؤها كلها، وكانت مقاطع اختارها بعفوية وصدق القائد السياسي، عندما يتعامل مع قصيدة لشاعر يحبه:

●● حاصي هجرة اخرى
فلا تكتب وصيتك الأخيرة والسلاما
واسحب ظلالك عن بلاط الحاكم العربي
حتى لا يعلقها وساما
هذه الصحراء تأتينا لتلتهم القصيدة والحساما
هل نستطيع الموت في ميلادنا الكحلي
أم نحتل مئذنة ونعلن في القبائل
ان يثرب أجرت قرآنها ليهود خيبر
الله أكبر هذه آياتنا
فاقرأ باسم الفدائي الذي خلق من جزمة أفقا
باسم الفدائي الذي يرحل
باسم الفدائي الذي يبدأ
اقرأ! بيروت صورتنا.. بيروت سورتنا
سقط القناع
عرب باعوا روحهم
عرب وضاعوا
سقط القناع

وتوقف عند مقاطع اخرى منها:

●● صبرا بقايا الكف في جسد القتيل
ودعت فرسانها وزمانها
لم ترحلون
صبرا تمزق صدرها المكشوف
كم مرة تتفتح الزهرة
كم مرة ستسافر الزهرة
رحلوا وما قالوا شيئا عن العودة
ذبلوا ومالوا عن الجمرة الوردة

■■

يا أهل لبنان الوداعا
يا أهل لبنان الصمود
قمرا على ليل العرب
هذا دمي.. دمكم خذوه وزعوه
شجرا على رمل العرب

■■

وقال حواتمة مستعينا بما قاله محمود درويش في ديوانه:

●● ما أوسع الثورة
ما أضيق الرحلة..
ما أضيق الفكرة..
ما أصغر الدولة..

■■

وصمت، كانت قراءته توحي بأن في داخله شاعرا مكبوتا ولكنه وعندما ختم فقرات القصيدة التي يحبها، عاد سياسيا نضج من داخله الشعر إلى روح الآخرين الذين يحبهم لكنه كان سعيدا بقراءة هذه المقاطع لمحمود درويش..

قلت له:

● ربما لا أكون مبالغا إذا قلت: ان وداع المقاتلين الفلسطينيين في بيروت عام ١٩٨٢ كان خالدا، ولكن لا أعرف ما الذي يدفعني لمقارنته بوداع ياسر عرفات في طرابلس، كانا مشهدين متناقضين! ربما لا توافق على هذه المقارنة!

أحس ان هذا السؤال نقلة جديدة في سياق الحوار، فقال بعد تمهل:

●● طرابلس فصل من كتاب جديد من الصراع ينسحب عليه قول ماركس: (عندما يعيد التاريخ نفسه: في المرة الأولى تكون المأساة، وفي المرة الثانية تكون المهزلة) هذا هو فصل الصراع في طرابلس.. إنه المهزلة!!

ولكن ما حصل جذوره بعمق سنوات سبقت لم يأت من فراغ، ولم يسقط من السماء، بل هو حلقة من سلسلة التداعيات المتوالية بعد الرحيل عن بيروت!

● كيف؟!

●● لأن ما جاء في فصل طرابلس من الكتاب، جاء نشازا، بعيداً عن الجبهة الأمامية في القتال، فبعد رحيلنا تم احتلال بيروت وارتكبت مجزرة صبرا وشاتيلا، وهذا يعني ان على كل قوى المقاومة أن تنخرط في الجبهة الأمامية لمحاصرة ودحر الاحتلال وإرغامه على الرحيل!

فبعد الرحيل عن بيروت، وظهور الخطأ الكبير في تحديد الاتجاه الذي تتجه إليه قوات المقاومة تسارعت عملية الانشقاق في منظمة فتح، وبرزت الانحيازات المدمرة حول هذا الجناح أو الجناح الآخر.. وبالاضافة الى ذلك جاء مشروع ريغن ليزيد من حدة التعارضات، فبدلا من أن يفعل هذا المشروع فعله في المجتمع والخارطة السياسية الاسرائيلية التي انفجرت تعارضاتها في الشارع وأعطت مظاهرة الأربعمائة ألف في تل أبيب، تحول هذا المشروع الى عامل تلغيم واضح شد عددا من العواصم العربية، ودفعها للضغط على جناح عرفات للبحث عن سبل للتلاقي مع ذلك المشروع في منتصف الطريق.

وفعلا، وفي حمى الانشقاق داخل حركة فتح عام ١٩٨٣، وقع عرفات اتفاق عمان الأول مع الملك حسين.

وعلى الفور عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعا في الكويت بمشاركة ياسر عرفات القادم من عمان، وبجهود وحضور أبو اياد وهاني الحسن وعبدالرحيم أحمد.

يومها كنت في صوفيا، في بلغاريا، وبعد إصرار هؤلاء الأخوة على حضوري، طلبت من الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف طائرة خاصة فلبى طلبي رغم نصيحته بأن لا أسلك هذا الطريق نظرا لمخاطره، فكل بلد مرت فوقه الطائرة طلب من في قلبها، ولكني مشيت بالمغامرة الى مداها إلى أن وصلت الكويت.

وتنهد وأضاف:

●● وفي الكويت، أحجم عرفات عن اكمال دورة عملنا المشترك، فهو لا يريد أن يسجل انه تراجع عن توقيعه الذي وضعه على اتفاق عمان، لذلك اتخذ المجتمعون القرار بينما عرفات يسمع من الغرفة المجاورة قرار اجتماع القيادة، وينص على رفض هذا الاتفاق دون اعتراض تعبيرا عن موافقته بصمت، وضرورة تجاوزه كي لاتزداد حالة الانقسام الفلسطيني، وتزداد العلاقات الفلسطينية ـ الأردنية توترا يكمن تحت الرماد. فنحن الحريصون على بناء العلاقة على أسس مشتركة ديمقراطية، وتم تكليف أبو جهاد الوزير وهاني الحسن بالانتقال مباشرة الى عمان ووضع نهاية لهذا الاتفاق الذي مثل المحاولة الأولى للتقاطع مع مشروع ريغن في بداية الطريق.

لكن حصاد الغزو السلم لم يتوقف، فبعد انشقاق فتح، وحرب عدد من فصائل منظمة التحرير، حملنا راية إعادة بناء الوحدة لائتلاف منظمة التحرير: بدأناه نحن في الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية ولكن لم تأت الرياح سريعا بما تشتهيه سفن إعادة بناء الوحدة استجابة لإرادة الشعب الذي أدان حرب الأخوة.

في هذا السياق، جاءت قفزة عرفات الى طرابلس.. لا لتعيد التاريخ الى طرابلس، تحت شعار: اعادة انتاج المقاومة، وانما بعيدا عن جبهة القتال الأمامية حيث الصراع يدور مع قوات الاحتلال من العاصمة بيروت جنوبا، ومباشرة، اندفعنا في الجبهة الديمقراطية والأخوة في الجبهة الشعبية، الى رفض مسرحية الموت على مذبح الحروب الأهلية والمحاور الأقليمية العربية، ودعونا عرفات لمغادرة طرابلس بعد ان شارك في أيام العيد. فهو يقول انه جاء معايدا!!

وبالطبع لم يستجب عرفات! ولذلك تداعى عدد من الأخوة الى عدن بجهود مشتركة، فالتقينا خالد محيي الدين، رفعت السعيد، علي ناصر محمد ومحمود عباس (أبو مازن) ونايف حواتمة، لنتداول فيما ينبغي فعله، فأرسلنا رسالة مشتركة الى ياسر عرفات ودعوناه من جديد الى مغادرة طرابلس، قبل أن يتحول وجوده فيها الى مذبحة جديدة، لكن عرفات واصل مواله الذي يربط بين صراع المحاور الاقليمية، والبحث عن سبل للتقاطع من جديد مع مشروع ريغن!

ثم انتقلت فورا الى الجزائر، وبمعرفة الرئيس بن جديد والرئيس بورقيبة، وبذلت بينها وبين قيادة فتح في تونس وخاصة صلاح خلف، محمد غنيم، محمود عباس، كل الجهد بأمل التسريع بطي هذا الفصل صيانة لما تبقى بأيدينا من قوى نستنهض بها همم شعبنا، والمقاومة، ونعيد بناء جسور العلاقات المجبولة بالدم والجراح الفاغرة الفاه بين الحلفاء، لكن جهودنا جميعا بين الجزائر وتونس وعدن باطلاع علي ناصر محمد وبعدها صنعاء بمعرفة علي عبدالله صالح لم تعط ثمارا، ووقعت المذبحة!!

وهكذا حدث الرحيل المر عن طرابلس على أنقاض طرابلس والمخيمات (البارد والبداوي) واقتتال الأخوة بلا داع.. فصح قول ماركس الذي أشرت اليه.

لقد خرج عرفات من طرابلس الى مصر لأول مرة، بعد كامب ديفيد، بقرار فردي وهكذا دارت الطاحونة دورتها لأن القيادة الفلسطينية لم تتخذ أي قرار بذلك، حتى ان أبا جهاد الوزير وهايل عبدالحميد وكانا في طرابلس معه، أقسما ان كل هذا تم دون علمهما، فقد غادروا باتجاه صنعاء مرورا بقناة السويس وليس نزولا بقناة السويس إلى القاهرة.

واستطرد نايف حواتمة يقول:

●● أخذت الوقائع تفصح عن نفسها بعد ذلك، وذلك من خلال تعطيل اتفاق الجزائر ـ اليمن لاعادة بناء الوحدة الوطنية واندفاع عرفات على عقد المجلس الانقسامي البديل في عمان الذي كرس انقسام منظمة التحرير، وقد شارك فيه بالاضافة الى فتح جبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية (أنصار ـ محمد عباس).

الواقع ان هذا الانقسام كان أول انقسام كبير ورهيب يقع في منظمة التحرير الفلسطينية منذ تشكيلها وقد تلمسنا ذلك من خلال اللقاء الطويل مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس اليمني (عدن) علي ناصر محمد، فقد أصبح مرئيا ان حركة فتح أكملت خطواتها لعقد المجلس الآخر في عمان ليفتح الباب أمام عقد اتفاق شباط ١٩٨٥، وبأفق التلاقي مع مشروع ريغن.

لقد وقع هذا كله على خلفية ما جرى في طرابلس، ونتيجة لما حصدناه من غزو العدو الشامل مما زاد الانقسامات أكثر فأكثر فلسطينيا واقليميا وهذا أيضا ما رفضناه. وبقيت الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي فقط في اطار التحالف الديمقراطي الذي وقع اتفاق الجزائر ـ اليمن مع فتح اللجنة المركزية بعد أن غادر هذا التحالف رفاقنا في الجبهة الشعبية وجبهة التحرير الفلسطينية وشكلوا مع القيادة العامة والصاعقة والنضال وفتح الانتفاضة والحزب الشيوعي الثوري جبهة الانقاذ.

وفيما بعد واصلنا دورنا من موقع نبض شعبنا في موقع بناء الوحدة الوطنية وتجديد ائتلاف منظمة التحرير، إلى أن فاز نبض شعبنا وانتصر بعد خمس سنوات عجاف بعقد المجلس الوطني التوحيدي في نيسان ١٩٨٧ بمشاركة فتح والجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الذي تم تشريع عضويته لأول مرة في تاريخ منظمة التحرير وشارك بعضوية اللجنة التنفيذية.

لقد تم هذا على قاعدة الغاء اتفاق شباط. والنتائج الانقسامية التي تمت في ذلك المجلس السابق قبل دخول دورة المجلس في قصر الامم وباتجاه إعادة مراكمة القوى للنضال على الجبهة الأمامية. وفعلا شكلت إعادة بناء الوحدة المقدمات لانطلاقة الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧.

الحلقة الثالثة عشرة السبت المقبل

جواهر الأشعار

يا امحـقق الامـاني ... يا شـيخنا المعدود
باسم الشـباب الباني ... الكم علينا إعـهود
مـا إنتـابع إليّ داني ... لي له فـعل مـردود
غـير الذي له شاني ... ياخـذ سنع لجـدود
اوبنعلي البنيـاني ... او بانبـذل المجهـود

مانع سعيد العتيبة

صاحب السمو رئيس الدولة «رد الجميل»

الحكمة والنصح والتوجيه في شعر زايد

■ بقلم: ابراهيم علي النعيمي

■ قليل هم الزعماء أو القادة الشعراء أو الادباء أوالحكماء، الذين ينظمون الوطن قصيدة أو قطعة أدبية رائعة.. فترى مشاعرهم الدافئة والرقيقة تنساب على وجه الأرض لوحات شاعرية زاهية تخطيطا وتنظيما وازدهارا. وتلحظ أحلامهم الجملية رسما بديعا للمستقبل.. وتتجسد رؤاهم ملامح بارزة مترجمة على أرض الواقع خضرة ونماء وبناء للانسان..

من هؤلاء القلائل وافضلهم مثالا صاحب السمو رئيس الدولة رعاه الله الذي نحتفل اليوم بعيد جلوسه الميمون.. الذي هو عيد لكل ابناء الامارات ولكثير من ابناء الدول العربية والاسلامية.

عيدالجلوس الذي يعني عيد البناء والتقدم والخير العميم الذي بدأ به صاحب السمو الشيخ زايد غرسه المبارك وقرنه بالرعاية والسقيا والتشذيب والتثقيف حتى كبر ونما واينع فرسخت جذوره عميقة متأصلة وقامت جذوعه قوية متينة تحمل ثمار الجهد والعمل الدؤوب حتى ازهر ورودا فاحت أطيابها على جميع النواحي وظللت وارفلتها مساحة ارض الامارات الطيبة وتجاوزتها الى خارج الحدود.

وفي هذا اليوم السعيد الراسخ في الذاكرة والوجدان المتمثل رخاء وازدهارا على الأرض.. ورقيا ورفعة لابناء الامارات.. وبهجة وفرحة في قلوبهم.. في هذا اليوم وقفة للتأمل في هذا المجد الرائع الذي بناه زايد بمباركة وفضل من الله.. وقفة لحمد الكريم الجليل عز وجل على نعمائه وشكر لزايد على جهوده ودعوات لله سبحانه ان يحفظ سموه راعيا وحارسا أمينا للوطن ويديمه قائدا كريما لهذه المسيرة المظفرة.

وحرصا من زايد القائد الشاعر كدأبه دائما حبا للوطن وابنائه.. على صيانة وحفظ هذه المنجزات العظيمة.. فقد خاطب سموه ابناءه بحديث يندر نظيره بين القادة والزعماء.. انه حديث الشعر والوجدان فارسل عبر الجرائد رسالة شعر رقيقة عميقة اثنى فيها على ابنائه المخلصين المحبين للوطن وقائده.. ثم دعاهم لتحمل المسؤولية ورد الجميل لوطنهم عرفانا وتقديرا منهم على العطاء وحفظا لهذا الانجاز العظيم.. فما أروعه من خطاب وما اجمله من شعر..

وقد رد ابناؤه.. بتلبية النداء واداء الواجب ورد الجميل عهدا ووعدا.. متنين على سموه داعين له بالحفظ والتأييد.

وقد نشرنا على هاتين الصفحتين ماورد الينا في حينه من قصائد ونواصل اليوم نشر الردود المعبرة عن العرفان والولاء.

وقد راينا في هذه المناسبة الشعرية التي اتاحها لنا صاحب السمو ان نطالع في ديوان سموه الشعري مستذكرين ما جاد به سموه من نصائح غالية قالها شعرا مستلهمين منها حكمته اخذين بتوجيهاته مستفيدين في نفس الوقت من فنون اساليبه في كتابة الشعر.

والسامع أو القارئ لشعر زايد لايجد صعوبة في فهم محتواه ومرماه فقصيده عذب سهل رقيق بليغ واضح الكلمات عميق المعاني لكنه لاشك يقف متأملا روعة السبك وجميل البناء بكلماته المنتقاة التي تموج في بحر موسيقي هادئ.

ولما كان هدفنا الوقوف على قصائد او ابيات النصح والتوجيه المضمنه في شعره تأثرا بقصيدة سموه الأخيرة.. فقد اقتصر هذا الموضوع على البحث في هذا الغرض لان قصائد صاحب السمو لاتسعها كتب لتأملها والاستنارة بها.. كما ان العذر نطلبه ان لم نستوف كل القصائد أو كل الابيات المشتملة على التوجيه.

ان المتأمل في الدواوين التي تحمل شعر صاحب السمو يلاحظ ان سموه خصص بعضا من قصائده للنصح والتوجيه والدعوة لمكارم الاخلاق وطيب الشمائل بحيث جعل موضوعها كله لهذا الغرض في حين يجد ان سموه ضمن بعضا من قصائده الغزلية او المشاكاة او الردود ابياتا حكيمة بها النصح والتوجيه لابناء الوطن والثناء والاعتزاز بهم وكأنه اراد الا يترك فرصة الا ويوجه ناصحا مستمعه او مخاطبه بنصيحة عامة يستفيد منها الجميع وذلك كعادة سموه عندما يلتقي بأبنائه في اي مناسبة سواء شعرا او نثرا.

ففي القصيدة التي مطلعها:

آه يامن صـوب وحـاني
صـوب ما تتجبر كسوره
روف بي ياريم لوطـاني
لك مسلم ماليه دوره

يختتمها سموه بامتداح اصحاب الشهامة العاملين بجد واجتهاد للوطن فيقول:

الشهم والقرم له شاني
عند لي مثله ومن دوره
لي عملهم في البلد باني
باحترام وجد مشهورة
لي مساعيهم بالاحسان
في العشائر مالها جوره
بين انسـان وانسـاني
كم زاحسو من الكدر ثوره
الظفو يبقى والاحساني
خـالد لاهله ويسطوره

والمعنى هنا واضح جلي حيث يؤكد سموه ان ذا الشهامة واللبيب الذكي الذي يعرف واجبه والمطلوب منه يعزز ويكرم عند مثيله في قدره ومكانته ويختتمها بأن عمل الخير هو الباقي المسجل في التاريخ المسطور في الكتب.

وفي القصيدة الغزلية المشهورة والتي مطلعها:

شطن بي الغـزلاني
لي إلهن عيـانٍ سـود
والسـولعي وزّاني
في امتـابعه مجهود

وهي قصيدة جميلة ومغناة يخصص سموه ٨ ابيات من ضمن ١٤ بيتا هي كل القصيدة للحكمة والتوجيه فيقول:

مـايحترم لانسـاني
الا بخصـال اليـود
ان كـان من الشبـاني
والا كـهل معـدود
الشـهم له ميـزاني
حشمة وقـدر عـود
ياذا الشبـاب البـاني
بادر وقم بجـهود
ولا تقلد الدلهـاني
لي مـاوراهم زود
وترى الـردي والـداني
في سعيهم منقـود
شـمر الوقت ان زاني
واعمل شرى لجـدود
وعسى شبـاب اوطاني
يحظى بمجـد وفـود

تتضمن هذه الابيات حكمة بليغة وهي ان الانسان لايكون محترما بين الناس الا ان كانت صفاته وخصاله حميدة سواء أكان شابا أو مسنا ثم يوجه سموه الشباب بالتحلي بالصفات النبيلة وان يعمل بجد واجتهاد لخدمة المجتمع والوطن ناصحا اياهم بالا يقلدوا الحضارات الزائفة تقليدا اعمى لافائدة من ورائه مؤكدا ان امثال هؤلاء لامكانة ولاتقدير ولاوزن لهم، ثم ان عليهم ان يسيروا على نهج الاجداد ثم يدعو لهم الله ان يوفقهم ويحققون المجد والفائدة.

وفي رد على مانع العتيبة من ضمن قصيدة غزلية مطلعها:

حي جـيل يا من مشـقـا
صـعب مطلب خاطره فوقي

يوجه سموه النصيحة مباشرة وهي نصيحة تصلح في كل الاحوال والمناسبات فيقول:

حـاول بحـيلك ولو ترقـا
في وعـر صعب بلا طروقي
والصبر مر شرى العلقـا
مـا ايواز، طيح النوقي
لي فحـمت ارجع ولاترقى
قـر في ارض بهـا تفوقي
بالتّـأني خيـر باتلقى
طيع رايي واخفض الشوقي

واضح هنا التوجيه السديد سواء للمحب أو لاي شخص عليه ان يحاول بكل جهده مهما كان الدرب وعرا، مذكرا سموه ان الصبر مر لايحتمل وقد يطيح بالنوق واذا تعبت وقد استخدم سموه تعبيرا جميلا، وهو (فحمت) من التفحيم وهو تعبير مجازي يستخدم عند تدريب الجمل للسباق فيتعب من كثرة التفحيم.. اي اذا تعبت فارجع ولاترقى استرح قليلا وتأنى حيث ستلقى الراحة والخير..

ثم اطع رأيي وقلل من الشوق أو قلل من التكلف فذلك اجدى.

وفي قصيدة اخرى يرد على معالي مانع العتيبة وهي غزلية ايضا ومطلعها:

حي جـيل يا بلمـثـالي
عند شهم شخص اوصوفه
طرزه او عنّاه في الحـالي
من ذهب ومزيّن حروفه

قال صاحب السمو يخص العتيبة بالنصيحة التي وردت في مناسبة غزلية ولكن المعنى يصلح لاكثر من مناسبة حيث يقول:

الغشيم يتابع اللالي
يقصده ويواجه حسوفه
والخبـير ايجس لحـوالي
قبل لايعني لهـا بلوفه
مـايبده صوع واهوالي
يفهم الواقع من ايشوفه
الملامح تلفت البـالي
للنبيـة تكون معروفة
إيشخص الاشيـا ولايبـالي
حـذر عن لاتلحقه حوفه
للمحبـة طرقٍ طوالي
عدلة والبعض محروفه

ويختتمها سموه كعادته بمغزى جميل يقول فيه ان البشاشة واللطافة تبين عن وصوف المحبوب وتنبئ عنها وان المحبة مقسومة بالعدل:

بشة من خـاطر الغـالي
تنبئ الغالين ماصوفه
الهوى مـا فيه متعـالي
بين لمحـبين منصوفه

وأما قصائد صاحب السمو الشيخ زايد المخصصة كلها للتوجيه والاعتزاز بالصفات الحميدة فهي عديدة نذكر منها قصيدة:

النّزه قدره باني

حـايز سـمت أو معـاني
أوحـامي كل اشـرفه
بارحب به ثمـانـي
لي ميّز موقفه
لي للملا ميـزاني
عنده مـاحـرّفه
النزه قـدره باني
والتافه مـاعـرفه
تعتـز به لاوطاني
لي غالي في اشرفه
ولي هوّن في المعـاني
يخسـر في موقفه
يفشل مع العـرياني
واصله مـاشرفه
إلا اعمله لانسـاني
لي يرفع منصبه
وان كان فعله ذاتي
يرخص عتند اعـريه

وهناك قصيدة اخرى يؤكد فيها سموه ان المستعجل لايصل لمبتغاه حاثا على التريث وعدم استعجال الامور..

مترى العيل من بونه

مترى العيل من بونه
مـايوصل لي يبـاه
لوجـد يامن دونه
ويخسر كل اصدقاه
بالخص لي ايعرفونه
أولي يربوا مسجـراه
الناس لوايقهمونه
لانسـان من مبـداه
لابد له من سونه
إيغـير مستـواه
بعد اختبـار المونه
واظروفه لي معـاه
يرجي إيعرف العونه
والعـدل يتنقاه
مايسمع لي ايغوونه
يشمخ رأس العـلاه
ينزح مـايلحقونه
لي اتراودهم دنـاه
إيعزل في مضمونه
شروى منهو شراه
وطور البشر يطرونه
في وصفه ومعناه
لعيـاد ماينسونه
في الوقت أوفي الحيـاه

اما قصيدته الرائعة الأخرى والتي يؤكد فيها كذلك على التأني وعدم التسرع ويحث فيها على العمل الطيب والصبر والتأني فهي قصيدة..

مترى العدل يعدل براعيه

احـذروا ولاتشـطـط تندم
يا كان تبغي الشي تنضيه
ياكم واحـد قبلك ازتم
يركض ولايوصل لي يبغيه
ومن الحماقه جسمه انحم
ومن العيا ماتقبض ايديه
ومترى العيل يتعوض الهم
ويخسر صديجه اللي حواليه
بوصيك كـانك رجل تعلم
إتأن في أمـر بتعنيه
إعمل بطيب أوزين وفهم
ومترى العدل يعدل إبراعيه
إصبر ومترى الصبر يسهم
في الجزل يوم أنك توافيه
والإحترام إيعالج الهم
والغير هذا ما تواحيه

وفي قصيدة رائعة بعنوان:

الصقور المخلصين

يرحب صاحب السمو رئيس الدولة بعودة القوات الظافرة على مشاركتها في تحرير الكويت فيقول:

مرحبا ياهلا حي بالشهامه
مرحبا بالصقور المخلصين
ضامنين الوطن صانوا احترامه
قدرهم عندنا عالي أو ثمين
هم حماة الوطن يوم ازدحامه
يوم ولد الردي كابي أو مهين
جمعنا كالجبل عسر الصدامه
والنشا مالهم علم يبين
يوم سمعوا النداهبوا التحامه
زاحفين كما أسد العرين
من بلانا له الحزن او تدامه
والفلس حقهم لوطامعين
يانشا مالكم عز أو كرامه
عندنا أو عند أهلكم لاولين

في نهاية هذه الجولة بين خمائل شعر صاحب السمو رئيس الدولة نختم بالتوقف عند ابيات الحكمه الموجزة في اجزل الالفاظ واغزر المعاني فلستمع لصاحب السمو يقول:

ترى في الناس اجناس شحيحة
اتخيل لك غدير من سرابي
يشوفون الامور اللي فسيحة
بعين حولها ضاق الرحابي

وهي كلمات عميقة المعنى جميلة البناء كما نتوقف عند خصوصية من خصائص شعر صاحب السمو التي دائما ما يختتم بها قصائده او يضمنها فيها وهي الدعاء والتمني لمن يخاطبه او يرد عليه بامنيات طيبة وهذه ميزة جديرة بالانتباه اليها ونختار من الابيات مايؤكد ذلك بقوله ضمن قصيدة ردا على مانع العتيبة..

يعل لي به ود مقصنه
يهـتني بالوصل ويوافي
فـرحته باللي ملاجنه
تنسجم مـا بين لولافي

ما احلى هذه الامنية النابعة من القلب الكبير وهي دعاء عام لكل محب على اختلاف ضروب الحب.

وسلمت يازايد.. ونبادلك الدعوات فنقول: أطال الله عمرك وامدك بالصحة والعافية.

الشعر الشعبي
أعداد: أبراهيم النعيمي
الاتحاد AL-ITTIHAD
الاربعاء [illegible]

صورة وصورة

قراءة في قصيدة «رد الجميل» لصاحب السمو رئيس الدولة

■ بقلم: صالح بن سالم اليعربي*

■ ماذا يريد الشباب؟ بهذا السؤال البسيط الكلمات الكبير المعاني. نبدأ الحديث فهذا السؤال بمفهومه الشامل. وعمقه الانساني الكبير، يدركه صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. فهو بفطرته وحكمته وبعد نظره للأمور يدرك ما مدى تلك الطموحات والتطلعات التي يصبو اليها أبناء شعبه وتسكن وجدانهم وهذا الادراك الفطري هو نتيجة ذلك الحب الفطري العظيم الذي يسكن قلب ووجدان القائد الملهم لأبناء أمته وشعبه.

عند قراءتنا لتجليات تراثنا وتاريخنا العربي المجيد، نجد في ذلك التراث وذلك التاريخ، نجد القيادات الحكيمة والتي صنعت تاريخا مشرقا، أشرقت بنوره الانسانية جمعاء. ومن خلال هذا المنظور التاريخي، يسعى سموه الى ترسيخ قيمه ومعانيه السامية في أذهان ووجدان أبناء هذا الجيل من الشباب، إدراكا من سموه ما للشباب من أهمية ودور في بناء مستقبل هذه الأمة، باعتبارهم عماد الأمة وصناع حضارتها.

ان التوجه الحكيم من سموه لأبناء شعبه، وخاصة فئة الشباب منهم هو توجه يتصف بالحكمة والعمق الانساني الخلاق، والقصيدة التي قرأناها مؤخرا لسموه «رد الجميل» تبدو فيها ملامح العمق الانساني الرفيع.. فنرى سموه يبدأ خطابه المباشر للشباب بقوله:

ياذا الشباب اللي غطاريف
هبوا لوقت السعد لي زان
هبوا بعقل وحسن تصريف
معكم ثقافة وعلم واتقان
وشهايد من دون تزييف
يبغي الوطن سور وبنيان
يحماه من طامع وعن هيف
ياذا الشباب اللي لهم شأن

وهكذا يبدأ سموه افتتاحية القصيدة بالنداء المباشر للشباب، وهذا الخطاب المباشر هو لفتة كريمة فيها من المغزى الانساني. أراد سموه توضيحه للشباب تأكيدا لدورهم، هذا الدور الذي ينبني على أسس من التعقل وحسن التصرف المقرون بالثقافة والعلم المتقن، وذلك ما أشار اليه سموه في البيت الثاني من القصيدة، وهناك ملمح لطيف في الشطر الثاني من البيت الثاني وهو قوله: «معكم ثقافة وعلم واتقان» حيث قدم سموه كلمة (ثقافة) على كلمة العلم

وكان سموه يقصد بذلك أن الانسان يمكنه في كل الأحوال أن يثقف نفسه بنفسه في حالة عدم تمكنه من مواصلة الدراسة عبر النظام التعليمي المتبع.

بعد ذلك ينتقل سموه بالحديث حول الدور التاريخي الذي قام به الأجداد والآباء في حماية الوطن الغالي من خلال ما بذله أولئك الأجداد من عزم ومقدرة حيث أنهم صانوا مجد الوطن بالرمح والسيف:

أجدادكم بالرمح والسيف
والعزم صانوا مجد لاوطان
وحماية الأوطان تشريف
ومعكم سلاح غالي اثمان

نعم، ان حماية الوطن ومنجزاته الكبرى هي تشريف وواجب مقدس تحتمه علينا قيمنا الروحية، تلك القيم بمعانيها السامية التي ما انفك سموه مناديا الى ترسيخها في وجدان الشباب من أبناء أمته.

حماية الوطن، بكل تأكيد تحتاج الى عوامل الاستعداد التام، وذلك من خلال توفير كافة سبل القوة الذاتية. وفي هذا يشير سموه في قوله:

للجو عقبان قواصيف
تدعي جبال الخصم كثبان
وللبر جيش صلب زحيف
له في العظايم فك لمحان
وأسطول بحر للعواصيف
لي زمجرت يرمي بنيران

في هذه الأبيات الثلاثة يشير سموه الى عوامل القوة المعنوية والمادية والتي يجب توافرهما في حالات الاستعداد الدائم. ثم يختم سموه القصيدة بتأكيد معنى ومبدأ الفداء وبذل كل ما هو غال ونفيس من أجل الوطن وكل ما يحمله ذلك الوطن من قيم روحية ومادية حيث يقول سموه:

نبذل ولا اتهم التكاليف
ولا نعد البذل خسران
والمال لي نكرم به الضيف
انهين به في الضيج عدوان

النداءات من سموه لشباب الوطن لن تتوقف. ومن خلال تلك النداءات الخيرة تتجلى قيم ومعاني الأصالة، والتي هي مستمدة من روح الانتماء الى هذه الأرض المعطاء.. ان التوجه الصادق والنداءات المخلصة دائما تلقى الاستجابة المباشرة من أبناء شعبه. وفي النداء الأخير استوعب الشباب كعادتهم مضمون الرسالة في ذلك النداء الأبوي الكريم والذي يتدفق حبا ووفاء لا حدود لهما.

* مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

غرس غرسته لازم يبان

حي الشعر حيّاه ترضيف   حرك كنين وثار الأشجان
بردٍ علينا لاهب الصيف   در منقتا وسط الأجنان
حييه كلام دون تكليف   باعداد ما بالسحب هتان
واعداد ما مزن مذاريف   واعداد ما بتسيل غدران
واعداد رملٍ بالمشاريف   واعداد ما غرّد بالألحان
واعداد ما غصون مهازيف   لي هب كوس ومر ذنان
واعداد ما ردّن مناكيف   هينٍ ويالن وسط ميدان
واعداد ما يرّت مياديف   وسط البحور وسارت اسفان
واعداد ما رحّب بتلطيف   بوقد حلو وطرف وسنان
يا بادع حلو التواصيف   كن بكلامك قول لقمان
خصيتنا بالقول تشريف   وانته لنا يا شيخ عنوان
آمر ونحنا في التصريف   يا من غدا للمجد نيشان
لاجل الوطن كلنا مواجيف   نفدي زعيمٍ عالي الشان
ما عندنا في الأمر تسويف   يا شيخ من حضر وبدوان
ويا شيخ ما في القول تزييف   فضلك علينا عم الأوطان
ما تم في دارك من ضعيف   الكل فيهم نال الاحسان
ولا تظن هذا الزرع تهيف   غرس غرسته لازم يبان
شروات فعلك مول ما شيف   ولا بيحصل في كل الأزمان
الأقلام باتبقى متاشيف   لو بانعدد كل ما كان
ادعى عدد ما هبت الريف   تنعم بصحة ودوم طربان
واقبل تحياتي مراضيف   وعن الخطا اطلبك سمحان
وصلاة ربي والتشريف   على النبي من نسل عدنان

شعر: بلال البدور

هلت أرض المحبة

ساعديني يا حروفي ودي اكتب له قصيده   شيخنا زايد نعم زايد زعيم الاتحاد
ودي أكتب له مشاعر تنقري عبر الجريده   تابعه من يوف صادق له شهد لب الفؤاد
ساعديني يا حروفي هقوتي منتي عنيده   لي بغيتي تكتبين الشعر حركتي الجماد
اكتبي لي ابخيوط الفجر أحاسيس فريده   ما كتبها انسان غيري في شخص زايد وكاد
قايد الدوله المفدى يا عسى ايامه مديده   يالله انك تجعله في خير وافراح وسعاد
عيدنا هاليوم غالي عيدنا من أصل عيده   ستةٍ من شهر أغسطس بالوفا والحب عاد
هللت أرض المحبة دولة العز المجيده   واغمرت كل السعادة شعبها حضر وبواد
يا امارات الوفا غنى الوفا أحلى نشيده   من تسلم زايد الخيرات دولتنا وقاد
شعبه ابفكرٍ سليم ومنطق وحكمة سديده   عمّت الدولة حضارة والأمن والسلم ساد
رفرفت لعلام في عالي السموات البعيده   واحتفى كل الشعب في خاطره حب ووداد
حيث قدرك يا ذخر شعبك وامجاده وعضيده   غالي في داخل الخافق بنى قصرٍ وشاد
فيك حنّا نقتدي يا شيخ باوصافٍ عديده   الشجاعة والبطولة رمز للقوة وسناد
يدّنا يا شيخ في يدك على العادي نبيده   ما نهابه لي سعى ظالم وحسّادٍ وعاد
والخويّ لي ينشد العونه باحساسٍ نزيده   منتواني لي دعانا نصبح لجرحه ضماد
حنّا من ساس العروبة أصلنا الحاضر تليده   عزّنا والفخر حقٍ نعتليبه ع العباد
منك حنّا نستمد النور يا نبعه وسيده   ما شكينا في وجودك أبد حزن وسواد
بو خليفة يا عسى أيامك هنا وفرحة سعيده   لك علينا لك نلبي لي دعا صوتك وناد
اسمح لنا لك نبارك يوم مجلسكم وعيده   نرفع ايات التهاني والأماني والوداد
واسمح الزلات في آخر عبارات القصيده   حيثنا يا شيخ ما نوفي عطاياك المداد

شعر: غاليه

أزف التهاني

أزف التهاني وارفع للفرح رايات   بعيد الجلوس [illegible]
عيد الوطن نالت به [illegible] غايات   بتخطيط [illegible]
تشجير الصحرا بتنفيذ غابات   ومزارع [illegible]
وحدايقٍ زانت تسر ابصرات   ايزورها من كل [illegible]
عاش الذي وفر لنا كل طاقات   معيشة رغد [illegible]
سابق بها كل المدن بالحضارات   واعلامنا [illegible]
زعيمنا زايد محنك سياسات   حكيمٍ [illegible]
بمدارس للعلم نور الظلامات   [illegible]
وعشنا عقب ذاك المشقة براحات   ببيوت [illegible]
إيشوقنا صوت المغني بلصوات   [illegible]
نفداك يا زايد ونفدا الامارات   ونفدا الوطن [illegible]
الها علينا حق في كل حالات   ان كان في [illegible]
من ينكر المعروف ما فيه شيمات   هاذاك ماله [illegible]
ما فيه معروف ولا من هل الذات   يعيش [illegible]

شعر: [illegible]

نفدى الوطن

يحصل لنا أعظم تشريف   بتشجيعك [illegible]
ونفخر اذا تقول التواصيف   حكمة [illegible]
ومن حكمتك نجني التصريف   لي يصرفها [illegible] خسران
لك قدر في روس التشاريف   يا من عطا من دون [illegible]
لك عهد منا دون تزييف   يا من بنا أرضه [illegible]
ارواحنا تحت التصاريف   [illegible]
نفدى الوطن يا مكرم الضيف   [illegible] ايمان
بالعهد وايمان وتحاليف   حدود الوطن بالروح تنصان
ما يهمنا كثر التخويف   جيش الخصم لو كان طوفان
بالجو رعود قواصيف   أسود تحمي [illegible] شجعان
ندعو العدو يشكو التحسيف   يرد من منواه [illegible]
لبيك يا صقر التشاريف   متى ترى وقت [illegible]

شعر: [illegible]

باني المجد

يا غيث اللي تسقي الريف   اليوم زرعك [illegible] بان
أسقيتنا طيبك بكل المواقيف   ياللي حسبت [illegible]
عزيت دارك والشعب والضيف   ياللي نظرتك بوسط الأوطان
والذكر طيّب وإبليا تعاريف   والله يجازي [illegible] الخير باحسان
ياللي بنيت المجد بزين الزخاريف   دار لها في [illegible]
والعلم مبناي ويليا تحاريف   ومجاري [illegible]
اجدودنا قبل هبوا ملاهيف   يرخصون الروح لأجل الأوطان
لك صقور للدار ومواقيف   تعادي [illegible]
ولك إسود مالهم تراصيف   للدار [illegible]
ويعينهم إمن البحر مخاطيف   جيشنا [illegible]
مديت يمناك بليا تحاسيف   ويشهد لك التاريخ [illegible] الأزمان

شعر: محمد [illegible]

زايد الخيرات

عيد الجلوس اللي تزيّن له الدار   وترف [illegible]
عيد الزعيم اللي حكمنا بعيار   بالعدل والحكمة [illegible]
مبروك عيد مكرم الضيف والجار   مبروك يا زايد [illegible]
شعبك يبارك لك ويهديك الأزهار   جمل عطور [illegible] باقة ورود
زايد نحيه كلنا كبار وصغار   ونطلب من الله دايم يكون موجود
أنت الذي تستاهل المدح وأشعار   يا ريس الدولة [illegible] جنود
يا زايد الخيرات لو صار ما صار   عيب علينا [illegible]
أرواحنا دون الوطن درع وستار   واجب نضحي [illegible]
يشهد لك التاريخ يا عون الأقطار   كل العرب [illegible]
الله يحفظك في الاقامة والأسفار   ويرعاك رب [illegible]

شعر: [illegible]

هكذا في الأصل

اعماق

■ صباح الورود التي لاتذبل.. صباح الوجود الجميلة التي لاتنام.. والقلوب البيضاء التي لاتتوقف دقاتها.. صباح الكلمة الحلوة التي لاتعرف التورية والكذب..

صباح جميل جمال شعورنا اليوم بالفرح الذي يعيشه الناس هذه الأيام بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الحادي والثلاثين... فالأطفال يحتفون.. عاش بابا زايد. والشباب يحننون القائد.. والآباء يرفعون أيديهم الى السماء داعين الله أن يطيل عمر زايد.. وجميعا نقول آمين.

وكل يحتفل بطريقته.. ونحن نحتفل بطريقتنا.. فقد وصلتنا مقالات وقصائد القراء الكثيرة.. وكلها تدور حول زايد القائد الوالد تشيد وتتغنى بانجازات الحادي والثلاثين عاما التي مرت على حكم زايد لأبوظبي.. وكل تلك الكلمات تعبر بصدق عن مشاعر الذين خطت أقلامهم عبارات الشكر والولاء لباني النهضة.

وبعد قراءة كل تلك المساهمات دار في ذهني سؤال وهو: هل نكون بذلك قد أدينا ما علينا.. وقدمنا لزايد الشكر المطلوب وأعطيناه حقه؟.. وقبل الاجابة على هذا التساؤل نحن ندرك تماما ان سموه لاينتظر منا شكرا أو مدحا.. ولكننا نقول ان هذا أقل ما يقدم لسموه في هذه المناسبة العزيزة..

ولكن الذي يعرف الشيخ زايد جيدا يعرف ماهي الطريقة لشكره ورد الجميل له.. وادخال السرور الى قلبه.. فزايد الذي اعطى الكثير لاينتظر أن يأخذ شيئا لنفسه لذلك فاننا عندما نفكر في ان نرد الجميل لابد ان نعرف أننا يجب أن نفكر في أن نعطي شيئا لهذا الوطن ونقدم ونضحي من أجله وأن نتعب على أنفسنا ونتميز حتى يرى زايد ثمار ما غرسه وما تعب عليه... وبالتالي يشعر بأننا رددنا ولو جزءا بسيطا من جميل القائد والوطن علينا.

ان شكرنا لزايد يكون بالعمل والجد والانتاج.. يكون بتميزنا في كل ما نقوم به وبعملنا على الرقي بوطننا.. يكون بتضحيتنا وإنكارنا لذواتنا وتقديم مصلحة الوطن على أي مصلحة أخرى.. هكذا يكون شكرنا الحقيقي..

ان شكر القائد وتهنئته شيء كبير.. فهو ليس مجرد كلمات نرصها على الأوراق أو عبارات نطلقها في الهواء.. لنقول شكرا ومبارك.. وانما هي أفعال وأعمال نمارسها ونتائج يلمسها القائد.. فعند ذلك نكون فعلا قد عبرنا عن شكرنا.. وقدمنا تهنئتنا..

ونسأل الله أن يعيد علينا هذه المناسبة وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بيننا ينعم بالصحة والعافية.. وينشر حبه وخيره في سماء اماراتنا الحبيبة.

محمد الحمادي

تواضع العظماء

■ منذ أن تشرفت بمقابلة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية في عام ٨٩ في لندن حيث كنت رئيسا لاتحاد الطلبة العرب في غرب اوروبا وسكرتيرا لجمعية البريطانيين من أصل عربي. ما زلت اتذكر حلاوة ذلك اللقاء ودفء ما غمرنا به سموه من خلال حديثه الأبوي لابنائه الطلاب والمغتربين العرب. كان لقاء متميزا. وترك أثرا كبيرا في قلبي جعلني دائما افكر بالوالد الشيخ زايد حفظه الله وبدولة الوحدة التي انشأها في شبه الجزيرة العربية وهي دولة الامارات العربية المتحدة هذه الدولة التي تنعم بحكم انسان يضع مصالح امته وعشيرته فوق أية مصالح أخرى. ولا يخشى في الحق لومة لائم وكان شعوري ان أمة فيها امثال الشيخ زايد هي امة فيها الخير. وحمدت الله وقلت الدنيا فيها خير.

والحقيقة ان شعوري هذا لم يكن لذاتي في الاغتراب. ولكن تبين لي ان الوالد صاحب السمو الشيخ زايد يحظى بمكانة خاصة عزيزة عند كل عربي داخل الوطن العربي وفي الاغتراب. حتى ان هذا الاحترام تخطى حدود العالم العربي الى العالم الاسلامي والعالم بأجمعه. وأنا أقول ذلك ليس لانني متواجد على أرض الامارات. ولكنها كلمة حق برجل حق. قلت هذا الكلام وقاله غيري في صحف المهجر والاغتراب والغرب.

ان أي مخلوق يقابل سموه لا بد أن يقف احتراما وتبجيلا امام سموه.. انها الحقيقة المجردة التي من الامانة أن نعلنها ونؤكد عليها عدة مرات ونسجلها بحروف من ذهب في صفحات تاريخنا ليكون بارقة خير وأمل لنا ونقطة ناصعة البياض وسط ظلمة عشناها ونعيشها في وقت اصبحت الحقيقة أمرا محرما وساد فيها الغش والكذب والنفاق وبات الحق ظلما والظلم عدلا. واننا نتطلع الى سموه في وقتنا الراهن ملؤنا الأمل والتفاؤل بأن امتنا لم تعدم الخير فيها وفي أبنائها طالما بيننا الوالد القائد الشيخ زايد وانجاله الكرام واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.

جئت الى دولة الامارات العربية المتحدة يغمرني شوق عظيم وشغف كبير بالتعرف عن قرب على هذه البلاد التي شرفها الله بقيادة سموه. وهنا عرفت وتيقنت من عظم هذا الرجل الذي تخبر عنه كل زهرة وحبة تمر في هذا البلد.

التقيت بصاحب السمو الشيخ زايد للمرة الثانية والثالثة في ابوظبي وفي مناسبات سعيدة وتواصلت ذكراي مع ذكرى لقائي الاول به وجدتني أقف أمام سموه. وأحييه وادعو له بطول العمر والصحة. وجدت نفسي امام انسان توقف حساب الزمن عنده فهو كعادة سموه ينطق بطيب الكلام وأعذبه ويعبر عما يجول في خاطره وقلبه بكل صدق وامانة. زاده التواضع وعزيمته الايمان والاصرار. حفظ الله صاحب السمو رئيس الدولة لاهله ووطنه ولأمته العربية.

د. أمين الشنطي - أدنوك - أبوظبي

أحداث وانجازات

■ سيبقى يوم السادس من اغسطس من عام ١٩٦٦ محفورا في ذاكرة شعب الامارات على مر التاريخ. ففي هذا اليوم تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله. مقاليد الحكم في امارة ابوظبي. وكانت بداية الانطلاقة التاريخية لمسيرة النهضة والتقدم.

كانت رحلة المسيرة عبر اكثر من ربع قرن من الزمان بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات زاخرة بالاحداث وبالتحديات التي تحولت الى انجازات حضارية. شهد بها العالم اجمع وحققت لشعب الامارات كل سبل الرفاهية والتقدم.

زيد الخنبولي - رأس الخيمة

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

زايد الكرم

■ خطرت لي خاطرة وهي لماذا ارتبط الكرم باسم حاتم الطائي.. ووجدت الإجابة سريعا وهي ببساطة ان جميع الناس الذين عاصروه شهدوا له بالكرم سواء اكلوا من المقربين.. او الذين لم يقابلوه ابدا.. ولكنهم اجمعوا جميعا إنه كريم من افعاله ولهذا ضرب به المثل في الكرم وتعالوا معي نفكر قليلا بدون مبالغة.

لقد اكد الجميع وبشهادة كل الناس داخل البلاد وخارجها كبيرهم وصغيرهم بأن الشيخ زايد كريم وليس فقط كريما ولكن كرمه زائد.

ولم يقولوا ذلك لأنه الحاكم والدليل على ذلك ان هناك حكاما كثيرين لم يشهد لهم أحد بالكرم رغم ضخامة الإمكانيات عندهم والكريم هو الذي ينفق في السر والعلانية ويعطي لمن يعرفه ومن لا يعرفه..

والحقيقة ان الشيخ زايد ضرب المثل بالكرم ونحن نصدق ان حاتم الطائي كريم جدا مع إننا لم نعاصره ولن يوجد أحد على الإطلاق يستطيع أن يجزم أن كرمه لم يتكرر ولذلك فإني أرى انه من الأولى ان نضرب المثل في الكرم برجل من أمتنا وعصرنا فعند الإشادة برجل كريم جدا نقول عنه كريم «كرم زايد» ولا يزيد على زايد إلا زايد.

عبد المنعم عابدين - أبوظبي

حديث الكاميرا

في العيون والقلوب

من بستان الامارات الكبير خرجت هاتان الزهرتان الجميلتان تحملان علم الامارات بأيديهما البريئة وتحملان حب زايد في عيونهما وتحملان حب هذا الوطن في قلبيهما الصغيرين.. لتعبرا عن فرحتهما بعيد زايد ويوم السعد على هذه الارض الطيبة.. فهنيئا لزايد حب هؤلاء وهنيئا لنا جميعا.. زايد والامارات..

تصوير: قارئ - أبوظبي

هكذا كان وما زال

■ في يوم بهيج من ايام ١٩١٦ انطلقت صرخة بريئة في مكان هادئ من صحراء العرب. كانت صرخة مولود جديد بمنطقة الجاهلي احدى ضواحي مدينة العين.

رضع الطفل حليب العز والشهامة. وتعلم عن والديه السخاء والكرم والابتسامة، واظب في صباه على حضور مجلس والده. فترسخ في وجدانه اسلوب الحكم. وتحددت في ذاكرته علاقة الحاكم بالرعية. تلك العلاقة القائمة على الحب والاحترام. لا فرق بين بدو وحضر. وصغار وكبار. وفقراء واغنياء.

درس القرآن الكريم تحت ظل النخلة، وفي رواق من سعف النخيل، ولعب مع اقرانه الالعاب الشعبية. وركب الهجن. وشرب حليب النوق. وعشق القنص. وحث عليه اهل ديرته. لما فيه من صبر وجلد ومثابرة.

هكذا نشأ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. في بيت عز ومهابة. وبيئة متحابة. يحترم صغيرها كبيرها، ويعطف كبيرها على صغيرها. مما جعله اهلا للمسؤولية في سن مبكرة.

وحياة زايد الخير حافلة بالحب والعطاء للوطن.. احب مدينة العين واحبته. وقضى بين احضانها ريعان شبابه. ممثلا للحاكم في المنطقة الشرقية. كان شعلة من الذكاء والحماس. وصفه المكتشف البريطاني ويلفرد تسيجر عند زيارته له في حصن المويجعي عام ١٩٤٨: «رجل بكامل عافيته في الثلاثين من عمره. ملامحه قوية. ووجهه ينبئ بالذكاء وعيناه متقدتان. كان متميزا بين اقرانه. سمعته طيبة بين البدو. احبوه لبساطته ووداعته. واحترموه لقوة شخصيته وتصميمه».

وهب الله سبحانه وتعالى صاحب السمو الشيخ زايد الذكاء والتميز والبساطة وقوة الشخصية والتصميم. فجمع القبائل. وحل مشاكل الري بمنطقة العين، ومشاكل الحدود مع الجيران، ووحد الامارات، وحقق التعاون الخليجي. ومد يده للقريب والبعيد.

لم تتحقق كل هذه الانجازات بسهولة، كانت البدايات صعبة. والتحديات كبيرة، والظروف الاقتصادية المحلية قاهرة، ففي عام ١٩٤٨ كانت ابوظبي مهددة بالمجاعة، تدهورت فيها مهنة الغوص، وصار البحارة يجلبون الاحجار المرجانية، بدلا من اللؤلؤ.. نزح معظم السكان الى البحر، ولم يبق داخل الجزيرة سوى القليل من السكان، حتى اذا زارها «تسيجر» في مارس ١٩٤٨ قال عنها: «مدينة طالتها يد الاهمال. يسكنها حوالي الفي نسمة» وبطبيعة الحال، لم يكن لدى المدينة ما تقدمه للمنطقة الشرقية.

يقول د. مانع العتيبة في وصف تلك الحقبة:

«كان سموه في المنطقة الشرقية من امارة ابوظبي، يحاول بامكاناته المحدودة ان يقدم للناس ما يحتاجونه من خدمات، تتمثل في اصلاح الافلاج وتوفير المياه وتوزيعها بالعدل والقسطاس فيما بينهم، وكذلك تقديم العلم للصغار، وتوفير خدمات العلاج قدر المستطاع، ولم تكن الامكانيات التي لدى سموه لتفي بالنذر القليل من الاحتياجات».

لم تقتصر اعمال زايد على مدينة العين، التي شق فيها الطرق الترابية، كطريق العين الجيمي. وغرس بيديه الكريمتين الاشجار على طريق العين / المعترض. بل جاوزت ذلك الى جزيرة ابوظبي. حيث انشأ معبرا حجريا عند خور المقطع، بمساعدة متواضعة من شركة النفط.

ولأن عامل الوقت هام جدا بالنسبة لسموه فقد كان يؤلمه انتظار القادمين، لزيارة الاهل والاحباب في ظهر ابوظبي وبطينها، عند الخور يترقبون الجزر، فعجل في بناء المعبر عام ١٩٥٢ وانجز طريقا ترابيا من المقطع حتى قصر الحصن خلال ثلاثة اشهر عام ١٩٦١.

وفي العام نفسه افتتح البنك البريطاني للشرق الاوسط فرعا له في الجزيرة وآخر للبنك الشرقي ودخلت الكهرباء قصر الحصن لأول مرة. وافتتح مكتب للبريد والبرق والهاتف. ودخل راديو الترانسستور سوق ابوظبي عام ١٩٦٣.

بدأت الحياة تدب في الجزيرة وبدأ الناس يلمسون تطور الحياة بأنفسهم.. ويتابعون اخبار اخوانهم العرب عبر الاثير.

وكان يوم السبت الموافق ١٩٦٦/٨/٦ اليوم المشهود والعيد الميمون لجلوس سموه حاكما لامارة ابوظبي. يقول سموه عن ذلك اليوم المجيد:

«لم افكر في تولي السلطة. ولكن الاسرة طلبت مني ذلك. ولقد قبلت طلب الاسرة لادراكي امكانية تحقيق الكثير من الانجازات لشعبي».

وهكذا كان يوم الجلوس يوما للتلاحم بين الشعب والقيادة لتحقيق التقدم والازدهار للوطن والمواطن. فلا قيمة للمال ما لم يسخر لخدمة الشعب.. هكذا قال القائد..

فتح سموه باب قصر الحصن على مصراعيه ليستمع الى ابناء شعبه ويتحاور معهم ويرد على أسئلتهم وليقول لهم:

«اذا ما توافرت للانسان الرغبة والاصرار على عمل شيء سيكون.. اما اذا لم تتوافر هذه الرغبة وهذا الاصرار لدى اي انسان فلن يستطيع ان ينفذ اي عمل او مشروع. حتى ولو توافرت لديه القدرة والامكانية المادية. سواء كان ذلك العمل في الزراعة او السياسة او اي مجال آخر».. (زايد عن قرب ص ٤١)

كان امام صاحب السمو الشيخ زايد تحديات كبيرة ولكن اصراره كان اكبر، فاندفع يسابق الزمن لتعويض شعبه ما فاته من رفاهية وتقدم. تقرب من اخوانه حكام الامارات الاخرى لتحقيق حلم الاتحاد وتعاون مع جيرانه لاقامة مجلس التعاون لدول الخليج العربية فكان له ما أراد.

أعلن قيام دولة الاتحاد في ديسمبر ١٩٧١ وارتفع علم الامارات معلنا قيام دولة الامارات العربية المتحدة، وسرعان ما اصبحت الدولة الوليدة عضوا في جامعة الدول العربية وعضوا فاعلا في الامم المتحدة.

فتحت دولة الامارات ذراعيها للعالم فصارت محط الانظار. يتوافد عليها الزوار وتغادرها الوفود. ويكفي ان نشير الى ان صاحب السمو رئيس الدولة وحده قام بين عامي ١٩٧١ و ١٩٩١ بحوالي ستة آلاف مقابلة وزيارة خارجية وداخلية. اي بمعدل ٣٠٠ نشاط رسمي سنويا. وهي أعلى نسبة للانشطة يقوم بها رئيس دولة حتى الآن. فاستحق بجدارة جوائز عالمية مثل جائزة رجل العام ورجل البيئة والانماء وغيرها.

وصارت الامارات جنة من الجنان. صورها سموه بأمانة واخلاص في قصيدته المشهورة..

سعد العباسي - ابوظبي

تسلم يا زعيم

■ هذه الأبيات المتواضعة أهديها إلى سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. زايد الخير. حفظه الله ورعاه...

يا رئيس دولتنا يا معلي رايتنا ... يحفظك الله رب العالمين

كل ما نريد ياالغالي عطيتنا ... تسلم لنا دايم تاج على الجبين

مثل البلسم بوحدتك بريتنا ... بعد ما كنا عن الوحدة تائهين

مثلك لو تكلم كلنا سمعنا ... كل ما تقوله حكم يا سيد العارفين

إنت لنا يا الزين كل أملنا ... أصبحنا بفضلك علاة شامخين

حكيم فاق وصفك فكرنا ... كفاك الله شر الحاسدين

عساك تدوم لنا يا شيخنا ... نفداك يا الغالي ولو تطلب العين

ومهما قلنا أبد ما وفينا ... حقك علينا وإحنا على عهدك دايمين

خالد علي سالم علي النقبي - خورفكان

فارس الصحراء

■ مبروك لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. عيد الجلوس الميمون الحادي والثلاثين. مبروك لشعب الامارات الوفي وللأمة العربية والاسلامية.. مبروك للامارات.. فما تحقق خلال الفترة القصيرة من عمر الدولة ما هو إلا دليل ساطع على اخلاص ووطنية القيادة الرشيدة لدولة الامارات العربية المتحدة فالتطور الكبير الذي شهدته دولة الامارات في جميع المجالات قد جعل منها علما بارزا في التقدم ويرجع ذلك الى السياسة الحكيمة والقيادة الرشيدة للوالد والأخ والصديق لكل شعب الامارات والشعوب العربية والاسلامية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي استطاع ان يوجد بصماته الخيرة في كل بلد عربي واسلامي. فلا يوجد بلد عربي او اسلامي إلا وفيه مشروع خير لصاحب السمو الشيخ زايد وشعب الامارات العربية المتحدة.

ففي اليمن يوجد اكبر معلم تاريخي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشعب الامارات العربية المتحدة وهو سد مأرب التاريخي العظيم والكثير من المشاريع الأخرى لسموه.

وفي داخل الامارات لوحة جميلة وبديعة رسمتها يدا بارع ومجرب...

بكل ما تعنيه الكلمة حتى غدت الامارات من أجمل البلاد في الوطن العربي والعالم فما أعظمه من أنسان عربي أصيل نادر الوجود بحكمته ومهارته وعقله وقلبه الطاهر وحنكته العربية الاصيلة. استطاع خلال فترة قصيرة أن يحول الصحراء الى لوحة جميلة جمعت فيها الماضي والحاضر وأعطت المثل الساطع والنموذج الحي لقدرة الانسان العربي على العطاء والتضحية من أجل الأمة وتقدمها وازدهارها.

ثلاثون عاما ليست بالزمن الكبير. ولكن ما انجز على الواقع من تطور في مختلف المجالات يفوق الثلاثمئة عام، واعظم من كل تلك الانجازات التي حققها الشيخ زايد لشعب الامارات. انها ليست بقوة السلاح ولا بالإغراءات أو التهديد وإنما بالحوار والمحبة وسعة الصدر.

ما اعظمك من قائد. عربي أصيل في القرن العشرين، عظيم بما قدمته لشعبك وأمتك وانت وشعبك جسد واحد وروح واحدة.

وانت لشعبك والد واخ وصديق.. حماك الله وحمى شعبك..

فتحية اجلال وتقدير لبطل الصحراء وفارسها المغوار. وفي هذه المناسبة الغالية ادعو الله العلي القدير ان يحفظ ويطيل عمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.. ولشعب الامارات العربية المتحدة دوام التقدم والازدهار..

عمر عبد الباقي عبدالله ابراهيم - صنعاء - اليمن

حافظ التراث

■ هذا هو يوم الفرح «السادس من اغسطس» يتجدد علينا ونحن دائما في انتظاره كل عام. بقدومه يعيدنا الى تلك الايام الجميلة. عندما تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي. ومنذ ذلك اليوم كرس حياته في خدمة الوطن والمواطن، وبفضل قيادته الرشيدة. تمكن من تجاوز جميع العقبات التي كانت تقف امام طموحه وافكاره، وبجهده المتواصل وبنظرته الى المستقبل القادم استطاع ان يحقق ما كان يطمح اليه، ويعود ذلك الى الخالق سبحانه وتعالى الذي سخر لهذا الوطن الثروة النفطية. والتي من خلالها تغيرت الاوضاع على هذه الارض، وبدأت التطورات من كل النواحي والتي ادت بنا الى هذا الواقع الذي نعيشه. واصبح هذا الواقع أو الانجاز الذي قام به صاحب السمو رئيس الدولة مفخرة لكل مواطن، ولم يكتف هذا الرجل المعطاء بعد كل الذي قام به من جهد وعمل دؤوبين لبناء هذه الدولة الحضارية وتحت علم واحد، بل سخر جهده والثروة التي من بها الله على هذه البلاد. للامة العربية والاسلامية. فوقف معها في جميع المحن التي مرت بها. من خلال المساعدات والعطاء السخي للنهوض بها، وكانت قضية فلسطين ولاتزال من القضايا المهمة لسموه. ويسعى جاهدا لعودة هذه الارض المقدسة والعزيزة على جميع المسلمين لأصحابها، وتتوالى مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي اكتسب منها صداقات واحترام دول كثيرة في العالم، ورغم هذا التحول الكبير والسريع في دولة الامارات العربية المتحدة. الذي قلب هذه الارض الى جنة خضراء. لم ينس صاحب السمو رئيس الدولة الاجداد والآباء الذين عاصروا الحياة المرة من اجل لقمة العيش، ولم ينس حياتهم المليئة بالمخاطر. لهذا أنشأ «قرية زايد للتراث» في مدينة ابوظبي. وافتتحت في عام ١٩٩٠. والتي تضم العديد من الاقسام منها. قسم البر وقسم البحر وقسم الزراعة. وقسم البدو وقسم يتم فيه تعلم القرآن الكريم وهو الدور الذي يقوم به «المطوعة» في الماضي، وتم تطوير هذه القرية بعد ثلاث سنوات. لتضم قسما جديدا اطلق عليه قسم «السوق الشعبي»، «سوق الجمعة» ويحتوي هذا السوق على محال عديدة تضم المنتجات القديمة من الفخار والخوص الى جانب الاسلحة القديمة والخناجر. كما تحتوي «قرية زايد للتراث» بيوتا قديمة تم بناؤها من سعف النخيل والطين. والكثير الكثير في هذه القرية التي تبرز العادات والتقاليد التراثية لدولة الامارات وتهدف الى تعريف الاجيال الجديدة الذين لم يعاصروا فترة ما قبل النفط. هذه بعض الانجازات التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لبناء هذه الدولة ومزج حاضرها بماضيها. ولا يسعنا الا ان نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله والى جميع حكام الامارات بمناسبة عيد الجلوس (٣١) داعين الله ان يعيده علينا بالخير والتقدم والازدهار في ظل قيادة سموه الحكيمة..

حسن أحمد الحوسني - دلما

اكبر من الشكر

■ الامارات تزهو بيوم المجد.. بيوم الفرحة.. والسعادة

وها هي الامارات أحلى المعاني واصدق الكلمات من شعبها المجيد.

نحتفل بعيد الوفاء وعيد الحب.. واليك بو خليفة.. نرفع التهاني.. ونوحد الصفوف.

عيدك هو عيدنا وفرحتنا بسلامتك.. يا قائد وياراعي مسيرتنا..

اهنئك يا بو خليفة بمناسبة عيد جلوسك.. فرحة شعب الامارات من القلوب يا زايد، يا من أحببت أن تشاهد الخضرة في كل اراضيها.

انت من يزرع البسمة والأمل في وجوه الشعب انت للخير تاج يمثل وسام المجد والعمل..

زرعت الخضرة في الرمال وفي الصحاري.. غرسة الحب قد زرعت.. اراضيها فرحة.. العيون مضيئة بخيرك.. وانت لا ترتجي مدحا يا بو خليفة.. ولا شكرا ولا أجرا إلا من خالق السموات لك يازايد نكتب أحلى الكلام وأعذب الألحان.. قد فاض عطاؤك في كل مكان وندعو الله تعالى ان يحفظك لنا ذخرا.. ومبروك لك ولنا عيد الجلوس الميمون.

أيوب القمزي - أبوظبي

الكون يشدو

في عهدكم غدت الديار تصفق … والكون يشدو والوجود يحملق
ترنو إليكم كي تعيدوا سيرة … كانت بها الدنيا ترف وتعبق
يا ابن الغطارفة الكرام تحية … من شاعر للقائكم يتشوق
شيدت في ارض الخليج حضارة … وشعاركم وسط المحافل منطق
يا ناصر الاسلام زادك ربنا … عزا ونورا في الأهلة اشرق
ناصرت اهل الحق في دنيا الورى … والخير فوق ربوعكم يتدفق
هذي مدارسنا غدت اهزوجة … بفعالكم وجهادكم تتألق
ياوارث الامجاد ترنو للعلى … يأوى الضعيف لركنكم والمرهق
يا خير من يرجى ليوم كريهة … انت الوفي اذا اوتمنت الاصدق
انفقت خير الله دون تردد … في كل اقطار العروبة تغدق
والحكم شورى والعدالة دأبكم … سمعت به الدنيا وغنى المشرق
حكمت شرع الله تعمل صامتا … ان العبادة خشية وتعلق
انت المرجى ان تعثر ركبنا … فيما ينوب من الامور ويطرق
تبني وترفع للعروبة شأنها … والله من حول البناء موفق
تدعو لحشد بل لا روع وحدة … والنصر بات بعزمكم يتحقق
وكأنني بالعيد يزهو باسما … فوق الروابي والعيون تحدق
العلم والايمان بات شعاركم … نسل الاكارم مدكم لا يلحق
بات الخليج عروبة وقيادة … بركات ربك والنعيم الغيدق
ياباني الامجاد سيفك صارم … وحدت شعبك لم ولن يتفرقوا
واقمت للجيل الاصيل منائرا … والعلم ما يحيى العقول ويفتق
لي فيك مدح ليس فيه تكلف … املاه شوق ليس فيه تملق
سر واعتصم بالله صانك ربنا … ياتيك بالنصر الاكيد الفيلق

طه محمد طه. مدرسة الفاروق - ابوظبي

الامارات «نوارة»

دانة العرب نواره … ابوظبي في العز بانيها
شيخنا زايد نعز مقداره … نفتخر به هو راعينا
يحل السعد في داره … ويعزف الطير الاحينا
عيد العام له مقداره … مبروك عيدك طول لسنينا
زايد وانت الزايد … بالكرم معروف لطارينا
ديرة الاكرام مدواره … عم خيرها من سنينا
ذي الامارات نواره … ساطع نورها اعاليتا
خمسة في خمسة تذكارد … والسعد يغمر اهالينا
والقمر زاهية انواره … والنجوم تعلوا اعالينا
الحمدلله عاده الى داره … والعافية تغمر غالينا

سعيد عبدالله المعمري ادارة شرطة العاصمة


اصدقاء الريشة — بريشة/ الفنان محمد مندي

مدينة زايد

بالنيابة عن اخواتي واخوتي المتواجدين على أرض الدولة (بلدنا الثاني) الامارات العربية المتحدة نتوجه بالدعاء بالخير وطول العمر للقائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. والمواقف العربية الاصيلة لصاحب السمو رئيس الدولة تجاه البحرين ليست بغريبة أو جديدة.. ان خير سموه دائما يعم الجميع ومبادرته بانشاء مدينة زايد هي الرمز لهذه المحبة والتلاحم بين شعبين عرفا المحبة طيلة تاريخهما العريق.

انه شعور بين الاخوة المتبادل دائما وابدا حيث قبل ايام اصدر سمو امير البحرين مرسوما اميريا بمعاملة مواطني دولة الامارات معاملة البحرينيين في العقارات. ومكرمة صاحب السمو الشيخ زايد لن ينساها البحرينيون وحبهم لسموه مزروع ومحفوظ في قلوبهم ومنذ فترة طويلة.

ولنا رجاء الى المسؤولين في البحرين بأن يتم توزيع البيوت السكنية على مستحقيها وعلى المحتاجين واخيرا دمت لنا ذخرا يا أبوخليفة.

حمد أحمد
مواطن بحريني مقيم في الامارات

يحبه الجميع

إذا أردت أن أتحدث عن زايد فإن اللسان يقف عاجزا عن اعطاء هذا الرجل العظيم ما يستحقه واذا اردت ان اعدد بعضا من انجازاته ومواقفه فإنني وبكل تأكيد لن احصي الكثير من أفضاله علينا فزايد ليس قائدا فحسب كما انه ليس والدا فقط انه وطن بأكمله.

زايد ذلك الرجل الذي اخلص في القول وصدق في العمل وأوفى ما عاهد الله عليه حتى تحولت الصحراء المقفرة الى جنة تتباهى بثوبها السندسي الاخضر كعروس في يوم عرسها لبست أزهى ملابسها بل كلوحة جميلة رسمها زايد الخير بكل فن وبراعة واقتدار.

زايد.. الذي وقف وقفة مشهودة سجلها له التاريخ بحروف مضيئة عندما قال: (إن العدوان الصربي على شعب البوسنة والهرسك وصمة عار على جبين الانسانية وموقف الدول العظمى يتسم بالخزي والعار).

انه زايد الذي دفعه حبه للخير الى مساعدة الملهوف وحضه على مد يد العون للمكروب لأن الجميع في نظره اخوة في الانسانية ولا عذر للمتقاعسين والمتخاذلين.

زايد.. صاحب الدعوة الوحدوية التي تدعو الى رأب الصدع العربية وازالة الخلافات بين الاشقاء وتنقية الاجواء العربية من دعوات الفرقة والشتات التي عانينا منها جميعا حتى وصلنا الى حال لا نحسد عليها. زايد.. صاحب القلب الكبير واليد الممدودة دائما بالعطاء والخير واللسان الذي يدعو الى العدل والمساواة والحرية وشجب الظلم والاستبداد والعنصرية. زايد.. ذاك الرجل الذي أحبه الجميع صغيرا كان أم كبيرا لأن مواقفه العظيمة تسبق كلماته وأفعاله الخالدة تسبق اقواله وما المسيرات الاحتفالية التي طافت ارجاء الدولة احتفالا بشفائه الا دليل واضح على الحب العميق الذي ترسخ في قلوبنا لهذا الرجل.. فأنت يازايد كما قال الشاعر:

كل يريد رجاله لحياته
يامن يريد حياته لرجاله

احمد الشامسي - العين

يصنع الأجيال

■ وراء كل دولة متحضرة في اصقاع الارض.. رجل. واذا ذكرنا الامارات فالكل يعلم ان الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هو باني حضارتها بما يحمل سموه من تطلعات نحو المستقبل. فالصديق والغريب يشهد لسموه باصالته وعروبته ومواقفه الانسانية على صعيد الأمة الاسلامية والعربية والعالم. فقد دعا شعبه الاصيل الى ان يمد يد العون والمساعدة لشعب العراق الشقيق لايمانه الراسخ بأن الشعوب العربية جمعاء بمثابة العائلة الواحدة. وفي العائلة الواحدة قد يخطىء الاخ في حق اخيه ويتخاصم معه فترة من الزمن. لكن في النهاية لابد للاخوة ان يتصالحوا ويلتم شملهم وتعود الامور الى مجراها الطبيعي. لان الدم لا يتحول الى ماء ونحن البشر لسنا معصومين عن الخطأ. فالكمال لله عز وجل. وها هم ابناء الامارات يلبون نداء قائدهم ويسارعون في دعم اخوانهم العراقيين بالمساعدات والمواد الغذائية.

وها هي (سفينة الرحمة) تنطلق برحلتها الثانية لنجدة الشعب العراقي يقودها قبطان من شعب الامارات. فبوركت يازايد الخير.. زايد الانسان.. وبورك شعبك.. وبارك الله شعبا يحد قائده. وقائدا يصنع اجيالا للمستقبل.

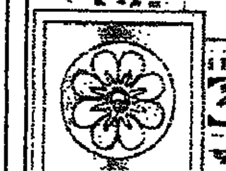
محمد ديب - رأس الخيمة

والد الكل

■ أدامك الله يا قائدنا يامن وعدت وأعطيت فأجزلت. ولم تتردد يوماً عن نصرة المظلوم واغاثة الملهوف. أنت الذي قاد سفينة بلاده بكل الثقة والإقتدار عبر كل الظروف والاحوال إلى شواطىء الخير والأمان.

حقا. إذا ذكرنا المواقف الشجاعة والعظيمة والإنسانية. نذكره. وإذا ذكرنا الإنجازات التي لا تحصى نذكره. وإذا ذكرنا الإرادة والعمل نذكره. وإذا إفتخرنا بشخص لا نجد من نفتخر به سواه. أنت والد للجميع. إمتدت يداك بالخير لكل صغير وكبير. فقليلون هم القادة العظام أمثالك. فأنت السباق دائما والداعي للوحدة والتآزر ولم الشمل العربي من الخليج إلى المحيط حتى أصبحت الإمارات قبلة العرب جميعا لما تتمتع به من أمن وأمان ورفاهية. نسأل الله أن يرعاك ويسدد خطاك ويوفقك لخدمة شعبك لتبقى دولة الامارات دار أمن. وأمان.

علي العيساني - العين



التدخل المبكر خدمة فعالة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة

حوار: مريم يوسف

■ ان السنوات الاولى من عمر الطفل حتى بداية دخول المدرسة تعتبر من اهم السنوات لاكتساب الخبرات وتنميتها ونمو الشخصية. وهي فترة البناء الاساسي التي تتكون خلالها امكانيات هذا الطفل. فالطفل العادي يمكن التنبؤ بخط نموه وتطور خبراته. ولكن الحال مختلف بالنسبة للطفل المعاق اذا لم يتم اكتشاف اعاقته والتعرف عليها مبكرا. فالسنوات الاولى هي من اخطر السنوات بالنسبة للطفل المعاق وكلما تعرفنا على نوع ودرجة الاعاقة في وقت مبكر كان ذلك لصالح الطفل.

بهذه المقدمة يبدأ الاستاذ محمد عبدالرحمن الاخصائي النفسي بمركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية حديثه للمرأة والمجتمع عن التدخل المبكر واهميته وبرامجه واهدافه!

ويعرف الاخصائي النفسي التدخل المبكر بانه تربية مبكرة من نوع خاص للاطفال المتأخرين في النمو او المعاقين او المعرضين لتزايد خطر الاعاقة حيث يختلف هؤلاء الاطفال عن الاطفال العاديين. فالتدخل المبكر يهتم بالاطفال ممن هم دون السادسة من العمر وهو نظام متعدد العناصر ومتنوع الاساليب لخدمة الاطفال المعاقين واسرهم كما يتضمن بذل الجهود المنظمة للوقاية من العاقة والكشف المبكر عن الاطفال المعاقين او المعرضين لخطر الاعاقة وذلك بغية تزويدهم بالبرامج العلاجية التصحيحية والتعويضية التي من شأنها مساعدتهم على النمو والتعلم.

وعن اهمية التدخل المبكر بالنسبة للاطفال ذوي الحاجات الخاصة قال: ان التدخل المبكر في مرحلة مبكرة من عمر الطفل المعاق له أهمية كبرى في تطوره فهو يحد من مظاهر الاعاقة عن طريق تعليم الطفل عددا من المهارات الاساسية المبكرة التي تؤثر ايجابيا في جميع وظائف الجسم. كما ان التدخل المبكر وجد من اجل تقديم خدمة خاصة


محمد عبدالرحمن

للاطفال لا توفرها الحضانات ورياض الاطفال العادية.

ولان الطفل لديه حاجات خاصة غير عادية لابد من تزويده بخدمات خاصة منها:

■ التقييم الطبي والتربوي والنفسي الشامل.

■ تصميم البرامج التربوية الفردية الخاصة.

■ تقديم الخدمات المساندة وارشاد اسرة الطفل والعمل معها بشكل متواصل.

■ تعديل الاساليب والادوات التعليمية الاكثر ملاءمة لخصائص الطفل وقدراته.

ويضيف الاخصائي النفسي قائلا.. ان التدخل المبكر لا يعني العلاج التصحيحي او التعويضي فقط ولكنه جهد متكامل متعدد الجوانب يهدف الى الوقاية من الاعاقة قدر المستطاع وان التدخل المبكر عن طريق تقديم الخدمات التربوية العلاجية للاطفال المعاقين يعتبر حاسما ويؤثر ايجابيا في نموهم. ويسهل تحقيق اهداف برامج التربية الخاصة.

اما المجالات التي يشملها التدخل المبكر فهي: النمو الحركي والجسمي. والحركات الدقيقة والكبيرة. واللغة والاتصال والنمو الادراكي والمعرفي. والكفايات الاجتماعية والانفعالية. ومهارات العناية بالذات.

ويوضح الاخصائي.. ان من اكثر البرامج شيوعا وتطبيقا في التدخل المبكر مشروع «البورتيج» ويتمثل في اجراءات علاجية وانظمة تربوية تحول دور الاسرة من متلقية ومستقبلة للخدمات الى مشارك فاعل ورئيسي في اتخاذ القرارات المتعلقة بنمط الخدمات والانشطة المصاحبة لها التي يمكن تقديمها للطفل في البيت.

ويضيف: ان تصميم برامج التدخل يتم حسب حاجة الطفل ومظاهر ضعف النمو التي يعاني منها من خلال المؤسسة او المركز او داخل البيت واستخدام برنامج البورتيج.

ويشير الاخصائي النفسي بمركز التدخل المبكر بالشارقة الى انه ونظرا لما للتدخل المبكر من اهمية فقد كانت هناك عدة مبررات لظهور برامجه ومن اهمها:

■ ان نتائج الدراسات والابحاث اكدت مدى اهمية مرحلة الطفولة في نمو الطفل ومدى تأثير الخبرات الاولى في نموه وتطوره ومدى تكيفه. وبهذا فان التدخل المبكر يسهم وبشكل فعال في تنمية قدرات الطفل العقلية والحركية واللغوية وتطوير سلوكه الاجتماعي والانفعالي.

■ ان برامج التدخل المبكر تخفف وتحد من الاعاقة وبالتالي تحد من تحويل اعداد كبيرة من الاطفال الى برامج التربية الخاصة. مما يؤدي الى خفض الجهد والتكاليف المادية المتوقعة لاحقا والمترتبة على تقديم خدمات طبية وتربوية متخصصة لما سيحتاج اليه الطفل في المستقبل.

■ ان توفير برامج مبكرة يساعد على اكساب الطفل خبرات ومفاهيم ومهارات ضرورية مختلفة سواء كانت لغوية او معرفية او اجتماعية او تحصيلية وذلك وفق الاحتياجات الفردية لكل حالة. كما يؤدي التدخل المبكر الى الوقاية من المشكلات المرتبطة بالنمو ويقلل من تأثير الاعاقة عليهم وعلى اسرهم.

■ تساعد برامج التدخل المبكر في تكيف الاسرة وفي التخفيف من الاعباء المادية والمعنوية نتيجة وجود حالة الاعاقة لديها كما انها تساعد الوالدين على تعلم كيفية التعامل مع طفلهما قبل انه تتطور لديهما انماط رعاية خاطئة وردود فعل غير مناسبة واتجاهات سلبية نحو طفلهما المعاق.

ويضيف الاستاذ محمد عبدالرحمن.. انه يمكن تلخيص اهداف التدخل المبكر في النقاط التالية:

١. مساعدة الاسرة في تحقيق اهدافها. انطلاقا من اهمية دور الاسرة في تنشئة الطفل وعلى اساس انها هي الاساس الاول في تربية الطفل.

٢. السماح للطفل بالمشاركة وتعليمه الاستقلالية واكسابه خبرات ومهارات جديدة. والمشاركة هنا تكون من خلال التفاعل الملائم مع البيئة والمواد والاشخاص المحيطين. والاستقلالية هي المقدرة على العمل باقل درجة ممكنة من الاعتماد على مساعدة الآخرين.

٣. تعزيز النمو والتطور في جميع المجالات النمائية المهمة، وهنا يجب على الاباء والمعلمين والاخصائيين تعزيز نمو الاطفال وتطورهم من خلال تصميم البيئة الملائمة وتوفير النشاطات المناسبة من خلال خمسة مجالات تم وصفها في محتوى نمو الطفل وهي:

المهارات المعرفية المهارات المركبة ومهارات اللغة والاتصال ومهارات العناية بالذات والمهارات الاجتماعية.

٤. بناء ودعم الكفاية الاجتماعية للطفل.. ان احدى اهم المهارات التي تعمل على تسهيل الحياة. هي القدرة على التفاعل بطريقة ملائمة مع الاخرين. وقد اشارت الابحاث الى ان الاطفال المعاقين يشتركون في مستويات منخفضة من اللعب الاجتماعي اكثر من الاطفال العاديين الذين هم في نفس المرحلة العمرية.

٥. تدريب الطفل على استخدام المهارة وتعميمها، وهذا هدف آخر من اهداف التدخل المبكر وهو توفير خدمات تؤكد بان الطفل سيكون قادرا على استخدام ما يتعلمه.

٦. التهيئة لخبرات الحياة العادية. وهذا يتم من خلال توفير حياة عادية لجميع الاشخاص لان الحياة والتعلم حق عام لكل شخص. ومن المهم بذل الجهود لتوفير خدمات التدخل المبكر في مواقف لاتأخذ الطفل من بيئته الطبيعية سواء المنزل او المراكز التجارية او المجتمع. ويفضل دمجه في هذا المجتمع المحيط واشراكه في النشاطات التي تتناسب مع قدراته وان تكون البيئة التي يتم تعليمه فيها اقرب الى الطبيعية قدر الامكان.

التدخل المبكر ضروري

في نادي فتيات خورفكان
دورة في فنون الطهي وإعداد الوجبات الخفيفة

أعداد: مريم المسعود

تجربة جميلة ومفيدة قدمتها ادارة نادي فتيات خورفكان لعضواته الصغيرات حيث تم تنظيم دورة ضمن برنامج انشطة النادي الصيفية حول كيفية اعداد الوجبات الغذائية. والجديد في الفكرة ان المشتركات غير ملتزمات بالحضور بشكل يومي كون الدورة تقام طوال ايام الاسبوع. بل وفق مايتناسب مع رغباتهن الشخصية في التعلم ضمن جدول محدد يشمل الوجبات التي يتم اعدادها اسبوعيا.

مساحة من الحرية

وذكرت موزة ناصر مديرة النادي بان تنفيذ الدورة بهذه الطريقة يمنح مساحة من الحرية في اختيار نوعية الوجبة التي ترغب المشتركة في تعلمها وتستقطب الدورة عددا من العضوات وهناك تركيز على تعليم الفتيات الصغيرات مجموعة من الاكلات البسيطة والسهلة الاعداد بهدف تأهيلهن منذ الصغر ليصبحن ربات بيوت ممتازات مستقبلا ويستطعن ان يتدبرن امور منازلهن لوحدهن دون الاعتماد على الخادمات.

اما امينة محمد شوشة مسؤولة التغذية والمشرفة على الدورة فقالت ان الدورة تشهد اقبالا جيدا من العضوات الراغبات في تعلم فنون الطهي لاسيما وان الفراغ يحتل مساحة كبيرة في الصيف وبالنسبة للصغيرات فلهن دور فعال. في اعداد الوجبات السريعة كالسندويتشات والبيتزا والعصائر وهي طلبات المترددات على كافيتريا النادي اي ان انتاج هؤلاء الصغيرات يصبح عائدا لدخل النادي ضمن المبيعات، وقد وجدت مختلف الوجبات التي تعد قبولا لدى المترددات على النادي واصبحن يقترحن مجموعة من الاكلات التي يرغبن في ان تكون موجودة في كافتيريا النادي وبالتالي تم وضع هذه الاقتراحات في الاعتبار وسيتم تنفيذها في اطار جدول الدورة والذي يشتمل على المحاشي، الحلويات، المعجنات والبيتزا، البسكويتات، وهناك يوم خاضع لما ترغب العضوات في ان تتعلمه.. واذا ما استمر هذا الاقبال على هذه الدورة كذلك فانها ستصبح دائمة مع ادخال التجديد عليها بين فترة واخرى لكسر التكرار وتعلم الجديد.

وتقول هبة سليمان ـ ١١ سنة قبل الالتحاق بهذه الدورة لم تكن تعلم كيف يتم اعداد البيتز مثلا لكنها الآن تعلمت تحضير مجموعة من الاكلات السهلة الاعداد وترغب في تعلم مزيد من الوجبات خاصة الكيك.

ودعاء السيابي تعلمت صناعة البسكويت ووجدت انه امر سهل ولم يكن بالصعوبة التي تصورتها ولهذا فهي تطبق ما تتعلمه في المنزل.

وكذلك عذراء الحميدي ـ ١٠ سنوات التي اعدت كل انواع العصائر التي تعلمتها في الدورة حالما كانت تذهب للمنزل ووجدت تشجيعا وثناء من الاسرة على ذلك وتقول إن هذه الدورة مفيدة لانها تعلم الاعتماد على الذات.


الصغيرات وفن الطهي.

لا تقل للمرأة إلا ماتود أن يعرفه الجميع.
(بومارشيه)

الخطوة الاولى لتوطين مهنة التمريض بالساحل الشرقي بدأت رسميا من الفجيرة.. طريق الألف ميل يبدأ بخطوة.
(......)

وعكة ودرس

فجر جلفار

ألمت بي وعكة صحية ألزمتني الفراش لعدة ايام تعلمت منها دروسا ربما لم أكن لاتعلمها لولا هذه الازمة الصحية. اولها ان الصحة نعمة من الله عز وجل تحتاج الى عناية وصيانة فانهاك الجسد دون الاهتمام بمتطلباته من الراحة والتغذية وتحميله اكثر من طاقته يؤدي الى وقوعنا فريسة للعديد من الامراض ويجبرنا الى تجرع الادوية والتي لا تخلو من خواصها السمية وتأثيراتها السلبية على الصحة والجسم.

درس آخر هو علاقتنا بابنائنا اثناء المرض. فما ازعجني واثر في نفسي وزادني ألما على ألم. عدم اهتمامهم بمرضي والسؤال عني فبمجرد انهم عرفوا اني متوعكة وجاءوا للسؤال عني اغلقوا باب الغرفة واطفأوا الانوار ولم أر وجوههم إلا بعد اربعة ايام حين من الله علي بالشفاء رغم انني كنت اشعر في بعض الاحيان ان احدهم يطل من الباب ثم يعاود قفله.

وتذكرت حين كنا صغارا كيف كنت امتنع عن اللعب وحتى الاكل عندما كان يمرض احد والدي ولا اعود الى اللعب حتى يمن الله بالشفاء عليه وان كانت المتوعكة امي اطال الله عمرها كنت اقضي الوقت في الدعاء واكثر من الصلاة كي ادعو لها بالشفاء ولا تنقطع الشفقة عليها إلا اذا تأكدت من شفائها ورأيتها تعاود نشاطها في المنزل ولازلت حتى اللحظة اتمنى ان احمل عنها ألمها ولا تتألم او تتوعك ويكاد قلبي يسقط من بين ضلوعي حين تشتكي من ألم ما.

ربما يعود ذلك الى سبب تربيتنا في السابق فحين كنا صغارا كنا نصاحب اهلينا لزيارة المرضى من الاقارب والاهل وكان ذلك يكسب قلوبنا رقة وعطفا على الاشخاص المرضى. اليوم نحن نخشى على اولادنا من الانفلونزا ان تصيبهم ونحاول جاهدين عزلهم عن اي مريض حتى لو كان مرضه غير معد. وبذلك حرمنا ابناءنا من فرصة التعرف على جانب الضعف عند الانسان في حالة مرضه وكم هو بحاجة الى الاخرين ومساعدتهم والوقوف معه معنويا ومؤازرته ومواساته وبذلك حرمنا فلذات اكبادنا من رقة العواطف والمشاعر وترجمة سلوكهم المنعكس سلبا علينا كما حدث في حالة المرض.

ان وجود الابناء في الاسر «النووية» الصغيرة حرمهم من تكوين علاقات مع الكبار تبني فيهم جانب العطف والحس الاجتماعي تجاه كبار السن فمعظم الاسر الآن تخلو من الجد والجدة او كبار السن كما كنا في السابق. وهو ماتغيب معه معان كثيرة اهمها احترام الكبير والشفقة على المسن.

ابناؤنا اليوم يرون العلاقة بالوالدين شبه رسمية فزيارة لمدة ساعة او ساعتين او نصف يوم في الاسبوع لا تكفي للتعبير عن مشاعرنا تجاههم. كما ان التزاماتنا حالت دون التودد اليهم كثيرا ولذلك فهم لا يرون في سلوكنا ما يعمق في نفوسهم اواصر الروابط الاسرية.

ومن ثم ينعكس بعد ذلك بعلاقتهم بنا وكأن العلاقة بين الاباء والابناء تحولت الى علاقة تبادل منافع فقط. فما داموا في حاجة لنا يظل الارتباط قويا. لكنه يبدأ بالبرود والانفصام كلما قلت الحاجة لنا. واخشى اليوم الذي نكون فيه بحاجة الى لمسة حنان من ابنائنا الذين افنينا عمرنا في تربيتهم وننتظر منهم زيارة ونتمنى وصلهم لنا فلا يحدث ذلك. فهل ستتحمل قلوبنا هذا النكران بالجميل؟

نحن بحاجة الى اعادة صياغة العلاقة التي تربطنا بابنائنا ليس في حالة الصحة والعافية وانما في جميع الحالات.

آخر الوهج:

كم تمنيت بعد ذلك ان نصطحبهم الى دار العجزة ربما يرقق ذلك عاطفتهم.

من أجل بناء أجيال جديدة
الحنان وحده لا يكفي

اعداد ايمان سليمان

■ من الدقة القول ان كثيرا من متاعبنا مع جيل الاحداث الحالي منشؤه السنوات الباكرة من طفولتهم. فالصغار سريعو التأثر بتوجيهات أوليائهم وتعليماتهم (الصالحة والطالحة) لذا فالاخطاء التي ترتكب في السنوات الاولى ولاتقوم تكلف ثمنا باهظا ولاشك. فخلال السنوات الاربع او الخمس الاولى من الحياة يمر الطفل في مرحلة دقيقة. يستطيع ان يتعلم فيها المواقف والمفاهيم الصحيحة. المفاهيم المبكرة التي تتخذ فيما بعد صفة الدوام والثبات. فاذا شئنا ان يكون الاولاد لطفاء. شاكرين فلنغرس فيهم هذه الفضائل ولانتمنها وحسب.

واذا شئنا رؤية الاستقامة والصدق واللاأنانية في ذريتنا فلنجعل هذه الخصائص والسجايا غرضنا الواعي من وراء توجيهنا الباكر لهم. فمن الاهمية بمكان ان نصنع مواطنين احداثا يتميزون بحمل المسؤولية واحترام الانظمة فحري بنا ان نضعهم في القالب المناسب. فليس من المعقول بمكان ان نتوقع ظهور المواقف والتصرفات المرغوب فيها في حياة اولادنا ان كنا قد اهملنا القيام بواجبنا المنزلي المبكر واعدادهم الاعداد الجيد السليم.

خطأ شائع

ولعل اعظم نقص شاع خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة هو اعتقاد الوالدين ـ بخاصة الجدد ـ بأن المحبة تكفي لتنشئة الاولاد وان الابوة الناجحة تقوم على التزامين رئيسيين هما تنشئة الطفل في جو من المحبة والعاطفة الصادقة وسد حاجاته المادية والجسدية. وتوقعوا ان تفيض من نبع الحب هذا كل فضيلة صالحة وقيمة. غير ان الزمن اثبت ان الامر كان مجرد تخيلات. فمع لزوم المحبة للحياة البشرية فان المسؤولية الابوية تتعدى هذا النطاق. فقد يحب الاب (او الام) ابنه محبة لاتقاس وبعد ذلك يغرس فيه مفاهيم ضارة. اذ أن المحبة اذا خلت من التوجيه والارشاد فهي اعجز من ان تخرج الى العالم اولادا يتميزون بالترويض الذاتي وضبط النفس واحترام الغير.

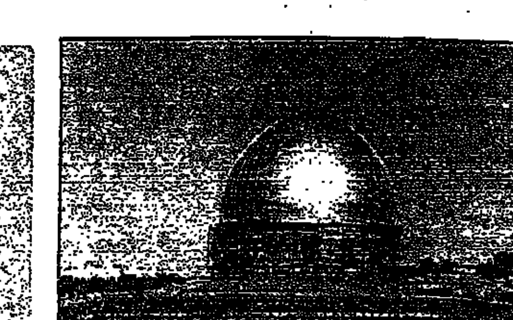
صحيح ان العاطفة والدفء هما سر السلامة العقلية والجسمية لكنهما لا ينفيان الحاجة الى التدريب والتوجيه الدقيقين فمن الخطأ الاعتقاد ان بعضا من الصغار (الاشقياء) في الصفوف المدرسية يعانون من مشكلات عاطفية فهؤلاء يحملون عادة الى عالم نفساني في المدرسة ليقيم معضلتهم وتكون النتيجة انه لا مشاكل ذات بال لديهم. وعلى العكس يتضح ان المشكلة في خطأ اسرهم التي لم تدربهم على كبح تصرفاتهم او قهر نزواتهم. فالاولاد المهذبون المسؤولون هم حصيلة عائلات استطاعت ان توفق بشكل لائق ومتوازن بين المحبة والتأديب. هذان القومان يجب استعمالهما بمقادير كافية فاذا استغني عن احدهما كانت النتيجة في الغالب مأساوية.

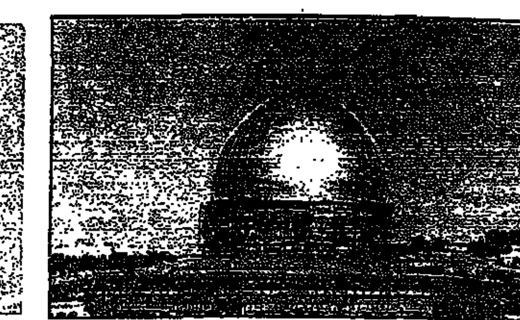
ينبغي الا نفاجأ بكون اولادنا يعانون من عوائق وعقد كثيرة فلقد قدمنا ابناء الجيل على مذبح التساهل المفرط والتراخي والحب الخانق. ان جيل الشبيبة الحالي قد نال من اطايب الحياة اكثر من اي جيل نظيره في التاريخ. لقد نال اولادنا متعا وتسليات اكثر وطعاما افضل واوقات فراغ اكثر وعلما افضل ودواء احسن ومقتنيات اكثر وفرصا ومجالات اكبر مما عرفه سواهم في اي وقت سابق ومع ذلك فقد اطلق عليهم اسم (الجيل الغاضب) فكيف هذا والحالتان تبدوان غير متفقتين؟

ان سبب الاضطراب المركزي بين صفوف الشبيبة يعود الى سنوات الطفولة الباكرة والتقصير في اننا لم نعلم اولادنا احترام الغير لا التصرف المسؤول ولا تقدير الجهود المبذولة، لذا يجب ألا نبدي استغرابنا اذا ما تعذر على بعض اطفالنا الاحداث اظهار اي من هذه الفضائل.

رغم اننا نضطرب ونستعد بسرعة فائقة لدى مواجهتنا الاخطار المفاجئة ونعبىء قوانا فور حدوث حرب او وباء او زلزال او اعصار الا اننا نشارك ابناءنا الخضر الصغار بعض عجزهم الادراكي الحسي اذا داهمت الاحداث ببطء وتدريج على مدى عقد او عقدين من السنين وخير ايضاح لذلك هو تجاهلنا للفوضى المنتشرة دوما على يد الجيل الاصغر ـ جيل الشباب. ويصح ان يقال فينا اننا قبلنا جامدين انهيار الشبيبة البطيء دون استشعار للخوف والقلق ولم نرفع صوت الاحتجاج او التحذير. فاستعمال الشبيبة للمخدرات على انواعها هو عار مابعده عار. الى جانب الاعراض الاخرى لعدم الاستقرار عند المراهقين وما يظهرونه من عداء وخشونة فثلثا جرائم العنف (كالقتل والاغتصاب والاعتداء) وسرقة المتاجر وحرب العصابات يقترفها من هم دون الحادية والعشرين.

على جيل الكبار ان يلقوا باللائمة على انفسهم لتركهم الاوضاع تنهار وتصل الى ماوصلت اليه. فالواجب الابوي يفرض علينا ان نتخلى عن قعودنا لنعمل على ازالة المشكلات التي تهدد اولادنا. فالشبيبة في حاجة ماسة الى والدين حكيمين يأخذان بأيديهم ويتفهمان حقيقة وضعهم ومشكلاتهم ويصلان بهم وسط هذه الازمات الى شاطىء الامان.





إسرائيل تشعل حرب الاستيطان

خطة استيطانية للقرن القادم لبناء «إسرائيل الكبرى»!



الانتفاضة الرد الحاسم

حكومات «العمل» اكثر اقتداراً من حكومات «الليكود» على توسيع الاستيطان الصهيوني
حكومة نتانياهو تخطط لزيادة عدد المستوطنين الي ٥٠٠ الف قبل عام ٢٠٠٠

■ د. جمال المجايدة

وضعت اسرائيل خطة مستقبلة لرفع عدد سكانها الى سبعة ملايين نسمة حتى نهاية القرن الحالي على أن يرتفع العدد الى ١٤ مليونا في عام ٢٠١٥، بهدف احراز تفوق ديموغرافي على الفلسطينيين والعرب المجاورين، وفيما يستمر تدفق المهاجرين اليهود من كل أرجاء الدنيا واصلت اسرائيل تكثيف حركة الاستيطان في كل مكان على أرض فلسطين معتمدة في ذلك على خمسة اتجاهات هي:

١ ـ إتجاه إيغال ألون (١٩٦٧ ـ ١٩٧٧).

٢ ـ إتجاه المدن الاستيطانية مثل الناصرة الجديدة في الجليل الأعلى وكريات أربع في الخليل.

٣ ـ إتجاه غوش إيمونيم ويعتمد زيادة النقاط الاستيطانية.

٤ ـ إتجاه عزرا وايزمان ويدعو لتجميع المستوطنات في الضفة الغربية لتشكل مجموعات من المدن.

٥ ـ إتجاه إرييل شارون ويحمل إسم «خطوة في كل مكان» ويهدف الى تقسيم الضفة الغربية أفقيا وعموديا.

خطة القرن القادم

وتتفق الحكومات، المتعاقبة من العمل والليكود على هذه الاتجاهات الاستيطانية وهي ملتزمة بها، ويندرج الخلاف عادة حول توسيع مناطق الاستيطان. ونلاحظ ان هذه الخطط مستمدة من استراتيجية الأب الروحي للصهيونية «تيودور هيرتزل» الذي قال في يومياته: يجب ان نستخلص ملكية الارض التي ستعطى لنا في يهودا والسامرة ولكن باللطف والتدريج وسنحاول ان نشجع فقراء السكان على النزوح الى البلدان المجاورة» وكانت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة قد طبقت نهج هيرتزل بعد احتلال اراضي الضفة الغربية من قطاع غزة عام ١٩٦٧ «التخلص من الغرباء واستئصالهم بكل الاساليب».

وهذا الذي حدث ومايزال يحدث حتى الآن، مصادرة اراضي الفلسطينيين وطردهم خارجها وبناء المستوطنات عليها تحت دعاوى «الحفاظ على الامن الاسرائيلي» او لتلبية طروحات اليمين المتطرف بـ «إستعادة الحق الديني والتاريخي» في «أرض الميعاد»!.

ليس غريبا إذن ان تباشر حكومة الليكود بزعامة نتانياهو سياسة التمدد والتوسع الاستيطاني فور تسلمها السلطة، ويتسم البرنامج الاستيطاني للحكومة الحالية بالخطورة اذ انه يركز على مصادرة اجزاء شاسعة في الضفة والقطاع ويتضمن اربع خطط استيطانية من المفترض انتهاء الخطة الاولى في عام ١٩٩٨، والثانية عام ٢٠٠١ والثالثة عام ٢٠٠٥ والاخيرة في عام ٢٠٠٨.

وتعني هذه الخطط ان التزام اسرائيل بالسلام لايعني مطلقا توقفها عن الاستيطان، وتتكلف هذه الخطط المذكورة نحو ستة مليارات دولار امريكي سيتم تمويل معظمها من القطاع الخاص الامريكي، لاضفاء الطابع الاستثماري على المدن الاستيطانية الجديدة بدلا من اثارة زوبعة سياسية جديدة.

هناك من لا يقرأ التاريخ!

من الواضح ان الفلسطينيين والعرب يشغلون انفسهم بمن يحكم في اسرائيل العمل او الليكود بيريز او نتانياهو؟ ويبدو انهم لا يقراون التاريخ الصهيوني الاستيطاني فالصهيونية عقيدة استيطانية قائمة على التوسع بغض النظر عمن يحكم اسرائيل! ويفيد تقرير صادر حديثا عن مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان عدد المستوطنين في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة قد بلغ ٢٩١ الف مستوطن منهم ستة آلاف يعيشون في قطاع غزة و ١٣٢ الفا في الضفة الغربية و ١١٢ الف مستوطن يسكنون في القدس، ويعادل هذا العدد (٥٫٥٪) من سكان اسرائيل ونحو ١٣٪ من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. واشار التقرير الى ان أعلى نسبة لتواجد المستوطنين هي في القدس مقارنة بالسكان العرب حيث وصلت النسبة الى ٩٦٪ وهي نسبة تعادل اضعاف مثيلاتها في باقي مناطق الضفة الغربية. يليها قضاء نابلس حيث نسبة المستوطنين هناك ١٨٪ وفي قضاء بيت لحم ١٥٪ وقضاء أريحا ٦٪ وقضاء رام الله ٥٪ وقضاء الخليل ٤٪ ثم تأتي جنين ٢٪ وفي قطاع غزة تبلغ النسبة ٧٪.

وحسب التقرير فقد بلغ عدد المستوطنين الدينيين في الضفة الغربية بدون القدس نحو ٥١٤٤٠ مستوطنا مقابل ٧٧١٦٠ مستوطن غير ديني (علماني).

ويقيم اغلبية المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة بتأثيرات دوافع إيديولوجية، والمستوطنين الذين يحملون الايديولوجية الصهيونية الدينية هم الاغلبية كما هو واضح من الارقام المذكورة، وينتمون الى حركات متطرفة جدا مثل «أغودات اسرائيل»، «غوش إيمونيم» و «المفدال».

عصابات المستوطنين

ان اخطر مشكلة تواجهها السلطة الفلسطينية ان هذه المستوطنات «الدينية» تفرخ عصابات استيطانية اجرامية من جيل الشباب الذين ولدوا او ترعرعوا في المستوطنات، واصبحوا يتمسكون بالعيش فيها وترتبط اعمالهم بفتاوى الحاخامات بعدم اخلاء المستوطنات وبرفض الاوامر الحكومية الاسرائيلية بمغادرتها او بالكف عن التوسع الاستيطاني، لقد شكل جيل المستوطنات الجديد حركات ارهابية سرية تعمل ضد العرب وضد مساعي السلام، وهذه الحركات خارج فلك السيطرة الحكومية لانها مسلحة بسلاح التعصب الصهيوني وفتاوى الحاخامات ومن ابرز هذه الحركات «الارهاب ضد الارهاب» التنظيم السري اليهودي، جماعة أمناء الهيكل، جماعة كاخ حي، سيف جدعون، جماعة كهانا حي ـ ايبل».

إن مثل هذا الواقع الصعب يفرض اعباء جديدة على كاهل السلطة الفلسطينية ويحد من طموحاتها المستقبلية ويسقط نظرية بعض القيادات الفلسطينية القائلة بان «المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة ماهي الا مجرد مشكلة «مالية» بمعنى انه اذا توفرت الاموال لتعويض المستوطنين فان تفكيك المستوطنات القائمة يتم في ايام معدودات! فالاستيطان يتوسع ويستشري مثل السرطان في جسم الانسان ومن الصعب علاجه او استئصاله، اذ تعد مرحلة البداية والمستوطنات «الدينية» هي بمثابة خلايا سرطانية ارهابية قد تفتك بـ «جسد» السلطة الوطنية البطيء النمو!. يقول أمين عام مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة «بنشاس ووليرشتاين» انه يعمل على زيادة عدد المستوطنين الذين يعيشون حاليا في الأراضي الفلسطينية من ٤٥ ألفا الى ٣٠٠ ألف وحتى الى ٥٠٠ ألف مستوطن قبل العام ٢٠٠٠. وفي الوقت الذي كشف فيه بنشاس النقاب عن خطة لبناء ٨ مستوطنات جديدة في الضفة ردت السلطة الوطنية الفلسطينية بالقول أن «تكثيف الاستيطان في الضفة والقطاع يشكل خرقاً صارخا للاتفاقيات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي! وكنوع من الاستفزاز يرد «بيني كشريل» رئيس مستوطنة «معالية أدوميم» وهي أكبر المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية «ستضاعف حجم «معالية أدوميم». وأتوقع بعد اربع سنوات من الآن أن ارى اكثر من ٤٠ ألف مستوطن في هذه المستوطنة، ومع نهاية العقد سوف يكون عددنا أكثر من ٦٠ الفا، ولدينا خطط لتوسيع المستوطنة كي تستوعب أكثر من ١٠٠ ألف مستوطن. وفي يوم ١٩٩٦/٧/١٥ قامت سلطات الاحتلال بأعمال توسيع مستوطنة «سلميت» جنوب طولكرم وتمت مصادرة مائة دونم لبناء مساكن وطرق جديدة للمستوطنين الجدد.

الطرق الالتفافية.. ومخاطرها:

تواصل اسرائيل شق الطرق الالتفافية في الضفة الغربية لتقطيع اوصالها وتحويلها الى جزر لحرمان الفلسطينيين من تكريس السيادة الوطنية عليها مستقبلا.

فقد دشن اريل شارون وزير البنية التحتية يوم ١٩٩٦/٩/٢ طريقاً يربط الحي اليهودي في القدس المحتلة بمجمع مستوطنات «غوش إيتزونسان اليهودية قرب الخليل» جنوب الضفة الغربية، لتجنيب المستوطنين المرور عبر مناطق فلسطينية.

وبلغت تكاليف هذا الطريق الذي بدأه شارون منذ خمس سنوات عندما كان وزيرا للاسكان في حكومة شامير وتابعه خلفه في حكومة رابين/ بنيامين اليعازر نحو ٤٣ مليون دولار ويخترق الضفة الغربية ويمر بنفق أسفل قرية بيت جالا ليصل الى المستوطنات الأربع ويضم نفقين طولهما ٢٧٠ مترا و ٩٠٠ متر وجسر طوله ٣٢٠ مترا وهي اشغال لا مثيل لها في اسرائيل، ويعتبر من اكثر الطرق الالتفافية خطورة.

لقد كشفت وثيقة سلمها مدير عام دائرة الأشغال العامة في اسرائيل بن شيون سلمان الى شارون عن نوايا حكومة نتانياهو بشأن الطرق الالتفافية التي سيتم افتتاحها وتلك التي يجري العمل فيها على قدم وساق. وتتضمن الوثيقة اعتزام الحكومة الاسرائيلية شق اربعة طرق التفافية جديدة حول مدن الضفة الغربية قبل نهاية العام الحالي. ويمتد الشارع الأول من مستوطنة (ألون مورية) الى مستوطنة (إيتمار) جنوب شرقي نابلس والثاني يمتد من مستوطنة (هساف) الى مستوطنة «كريات اربع» شرق مدينة الخليل. والثالث شارع التفافي يقطع الضفة الغربية من الشرق الى الغرب. ويبدأ شمال جنين والرابع يربط مستوطنة (موفاريم) بمستوطنة (نعاليه) قرب مدينة رام الله.

وتفيد دراسات فلسطينية ان اسرائيل شقت منذ توقيع اتفاق السلام ١٠ طرق التفافية قطعت اوصال الضفة الغربية. ويقول شارون انه يواصل تنفيذ خطة بدأها رابين قبل ٣ سنوات لشق الطرق الالتفافية.

حكومة العمل متفوقة؟

يقول جيفري أرونسون في كتابه «مستقبل المستوطنات الاسرائيلية في الضفة والقطاع الذي نشرته «الوطن» القطرية على حلقات (عدد ١٩٩٦/٧/١٥) ان الأنشطة الاستيطانية لحكومة العمل في الضفة والقدس في فترة ما بعد «أوسلو» تتفوق على أنشطة حكومة شامير (الليكود) خلال فترة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٢. فقد ارادت الحكومة العمالية استباق الزمن ببناء مدن استيطانية في الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت سيطرتها قبيل الوصول الى المرحلة النهائية للمفاوضات التي حددت في علم ١٩٩٨.

وكشف شلومو غازيت وهو رئيس سابق للاستخبارات الاسرائيلية العسكرية عن الخطط الاستيطانية بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٢ حينما قال انه ستتم مضاعفة عدد السكان اليهود في «يهودا والسامرة» خلال الفترة الانتقالية.

فقد كانت المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية مستمرة على مستوى الخبراء بعد أوسلو والجرافات الاسرائيلية تواصل التمهيد لابتلاع المزيد من الأراضي، دون ان يملك الفلسطينيين حق الاعتراض. وتعليقا على هذا الواقع كتب داني روبنشتاين في «هآرتس» بتاريخ ١٩٩٥/١/١٠ يقول: ان الخطة الاستيطانية للعمل تبدد ما بقي من أوهام لدى الفلسطينيين بأن اتفاق اوسلو سيؤدي الى انسحاب اسرائيل من أراض ذات أهمية في الضفة الغربية، او الى ان يكون في امكان القدس الشرقية ان تصبح في يوم من الايام عاصمة للفلسطينيين». انه واقع صعب ومؤلم وخطير في الوقت نفسه، وينذر بضياع الأراضي الفلسطينية بما فيها وما عليها من مقدسات وتاريخ وحضارة، ولكنه واقع لن يقود حتما الى السلام ولن يوفر الأمن المنشود، وربما يدفع نحو المواجهة والحرب الشاملة في الشرق الاوسط، فالسلام والاستيطان على طرفي نقيض. ولا يمكن لاسرائيل او لأية جهة في العالم الجمع بينهما في أي ظرف من الظروف او في اي وقت من الأوقات.

(يتبع)



الفعاليات الثقافية والر
ثقافياً وابداعياً.. (٢-٢)

اعداد: القسم الثقافي



■ شهدت الساحة الثقافية بدولة الامارات العربية المتحدة مناشط ثقافية فاعلة خلال المرحلة الممتدة بين شهري يناير ويوليو ١٩٩٧م.. هذه الأنشطة التي عكست بصورة مباشرة وغير مباشرة الوجه الثقافي الذي تزهو به الدورة الثقافية. وفعاليات الوعي الجيد في كافة الميادين على مستوى الندوات والمحاضرات والفعاليات الاخرى.. أعني التي انتصرت للوجه الآخر غير الذي عرفت به دولة الامارات. العمران والاقتصاد والجمال الطبيعي.

المؤسسات الثقافية التي قدمت هذه النظرة الاخرى للعالم الذي يرقب دولتنا الحبيبة. وعن كثب. في كل المحافل والتجمعات. في التاريخ المعاصر والحضارة، في الوجه الثقافي بين فترة زمنية وأخرى. لنقل نظرة أولئك القادمين من بلاد الثلج الأبيض، والجبال الخضراء، الآتين بإهابهم الحضاري، وبعقلية تنظر الى دول العالم النامي على انه حلقة مفرغة من أي شيء. لكونهم آتين من أراضي التكنولوجيا والحضارة المعاصرة والحديثة. هنا.. يرون ولادة العهد الزاهر الذي وند على أرض دولة الامارات العربية المتحدة. حيث الأمل الذي عانق الرؤيا. وتدفق حتى وطد أقدامها في أرض العالم الحديث. المتحضر. بل أرسى دعائمها وأساساتها في تخوم الواقع المعاصر. هكذا.. ورأسها عال في سماء الوعي. الوعي الذي انعكس على الافراد والمؤسسات وبالتالي رسم صورة للفعاليات. صورة كما يتمناها كل مهتم بالثقافة والمعرفة. فبدت مزهوة على منبري الثقافتين العربية والعالمية.

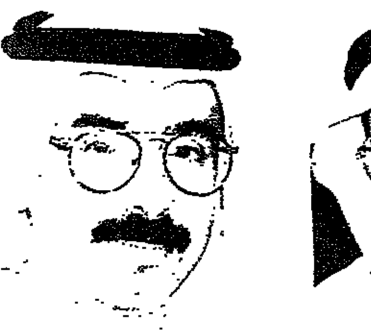
دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.. مسيرة جادة
محاضرات وندوات وأمسيات شعرية و
الاهتمام بالأدب النسوي والطفولة والا



الدكتورة موزة غباش
رئيسة رواق عوشة



الدكتور عبيد بطي
مدير مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث



محمد المر
الأمين العام لندوة الثقافة و العلوم

رواق عوشة والاهتمام با
جمعة الماجد والمساهمة في ال

السؤال هنا.. ما الذي قدمته المؤسسات الثقافية بصورة فاعلة من أجل أن تبرز الدور الثقافي في المرحلة المذكورة قبلا؟ هل ترقى الى المستوى الذي يجعلنا نتفاءل بالمسيرة الثقافية المحلية؟

الاجابة تأتي من خلال قراءة النشاطات وتقديمها.. وقياس مستواها..

■ اتحاد كتاب وادباء الامارات:

يعتبر مؤسسة ثقافية عريقة. قدمت الشعراء والأدباء والكتاب على المستوى المحلي. والمستوى العربي. حمل الوعي الشعري. وابراز الأصوات التي تحمل في قنينة موهبتها دورا هاما يغدو فيما بعد اسماً مهما في سماء الابداع الاماراتي.. هذه المؤسسة رغم أنها كذلك. ورغم ما تمر به من ظروف. إلا انها تحمل كل الود من أجل أي كاتب. ومن أجل أي فعالية هي في الأصل نواة لفعل ثقافي وابداعي. أو تواصل لمسيرة العطاء.. ولم تقتصر على الفرع الموجود في الشارقة. بل دخلت إلى ابوظبي - العاصمة. وافتتحت فرعا جديدا.. حيث يكون للكتاب المتواجدين في هذه المدينة. المكان الملائم للقراءة. والنقاش. واللقاء والحوار. وابداء الرأي. ووجهات النظر.. باختصار. هي موئل آخر ينضم إلى المؤسسات الثقافية الأخرى من ابوظبي..

قدم اتحاد كتاب وأدباء الامارات نشاطات عديدة.. بين المحاضرة والندوة والامسية والقراءة النقدية والحوار الحر المفتوح للجماهير.. يبقى أن نختار الأهم من هذه النشاطات. اذ بلغت النشاطات والفعاليات التي قام بها الاتحاد خلال الفترة من يناير الى يوليو ١٩٩٧ (٢٧ نشاطا).. هذه النشاطات تتوقف بين فترة أخرى.. ولكنها تقدم الأفضل دائما.. بل وتحاول جاهدة. أن تقدم بوعي مايلامس مستجدات الوعي الابداعي على الساحة..

بعض النشاطات التي قام الاتحاد بإعدادها وتقديمها للجماهير كانت بالاشتراك مع المجمع الثقافي. وهذا يعكس مدى الترابط بين المؤسسات الثقافية. من أجل تقديم عمل ثقافي موحد. وتبقى شعلة الوعي التي يذكيها أوار الحماس للفعل الثقافي والابداعي واحدة. فالهدف دائما هو الجمهور. الذي يراد له أن يكون في المسيرة الثقافية. منتجا بحضوره ومساهمته ومناقشاته وحواراته عبر الفعل الثقافي الذي يحدث من أجله..

فمن اهم النشاطات التي قام الاتحاد بعملها على المستوى الشعري.. أمسية شعرية للشاعر أحمد فرحات في مقر الاتحاد بأبوظبي. اذ قدم الشاعر عددا من القصائد التي تتماس مع الذات والمرأة والمجتمع. قدم الشاعر رؤيته الذاتية تجاه هذه الاشياء جميعا. في لغة تقترب من السهولة. ولكنها تخترق العمق. تصمت في احيان، ولكنها تنفجر في أحيان أخرى. من أجل أن تقدر أن تلج البوابات المشرعة للتأويل والتفسير بحضورها المحبب..

كما قام الاتحاد بتبني مشروع تحت عنوان « آفاق جديدة لصحافتنا الثقافية » يعيد هذا المشروع النظر في المستوى الذي وصلت اليه الملاحق الثقافية من الصحافة المحلية. وقد شارك في هذا النقاش الحر كل من : نضال بلال، ابراهيم المصري. محمد عبدالقادر سبيل. حسين درويش. حمدة خميس. ابراهيم علان، شرف الدين الطاهر، وليد السعدي. اديب عزام، ياسين وكاع، وائل الجشي. احمد راشد ثاني. وخلفان مصبح.. وقد خرج المتحاورون في هذا النقاش بضرورة تعديل الوضع في الملاحق الثقافية في الجرائد المحلية، والبحث عن آلية جديدة. واعية، جادة. من أجل أن يكون الوضع على مستوى الملاحق الثقافية منافسا. ليس على المستوى المحلي فحسب. بل على المستوى العربي.. وهذا لن يحدث. إلا اذا أعيدت الرؤية الصحيحة لتقييم الوضع واصلاح الخلل من الداخل، حيث يكمن داء تراجع المستوى الثقافي على مستوى الملاحق الثقافية..

أما على مستوى المحاضرات فقد قدمت عدة محاضرات هي الأفضل. على مستوى التناول، وقد تنوعت عناوينها. نذكر على سبيل المثال: «لغة الشعر المعاصر بين الممكن والممتنع والمستحيل» للدكتور خالد سليمان من جامعة الامارات. والنص والسياق في عالم متغير للدكتور ابراهيم السعافين. الموسيقى السودانية بين محدودية الانتشار وخصائص العالمية



حضور كثيف في إحدى الندوات الثقافية

ليوسف الموصلي.. هذه النشاطات التي قام الاتحاد بتقديمها للجماهير تعتبر رؤية مكملة للنشاطات في المؤسسات الثقافية الاخرى، هذا التكامل الذي يثير لدى الجماهير الاحساس بضرورة المتابعة. واحترام الفعل الثقافي الذي تقوم المؤسسات. والجهود المضنية التي تبذل من أجل إنجاز ندوة أو محاضرة أو أمسية شعرية. ولذلك.. فكل هذه الانشطة والفعاليات تأخذ مسارها الصحيح..

ولعل تجديد الدماء في الادارة لاتحاد كتاب وأدباء الامارات يعني مسيرة جديدة ومختلفة. خاصة وأن الاسماء التي دخلت الادارة الجديدة. شابة وطموحة. ويهمها في المقام الأول احياء الوضع الذي تقلص في الجانب الثقافي. وتكريس الجهود بالتكاتف من أجل إبراز الصوت لا الصدى في الفعاليات القادمة، وما قدم من ذكر للنشاطات كان تحت الادارة الجديدة التي تعي مهمتها تماما.. ونحن نشد على يدها بصدق.

■ أندية الفتيات بالشارقة

.. تديرها الفتاة الاماراتية بصورة فاعلة.. تؤكد حضورها من خلال ما تقدمه عبر هذه الاندية.. لتساهم في خلق الوعي،و لتساهم في تخطيط الثقافة، من خلال أندية الفتيات تحاول المرأة من خلال مشاريعها المختلفة أن يكون لها دورها الاجتماعي، والنسوي، والثقافي، والابداعي، الذي يحيلها من الجمود المنزلي إلى التدفق العطائي الذي ينصب دخله ونتائجه على المسيرة الثقافية عموما في دولة الامارات.. وهذا مايمكن لمسه بصدق ودون مواربة من خلال النشاطات المختلفة، على مستوى النقد، والاعلام، والاهتمام بالطفولة، أعني النشء الذي يحمل ملامح موهبة سوف تكون إيجابية وفاعلة في يوم من الايام، تحتفي هذه المؤسسة الثقافية بالمرأة، ككائن يطرح ثمارا.. وهي بذاتها - أي المؤسسة - ثمار النهضة التي تشهدها البلاد، من خلال ما يعطي لها من امتيازات في تقديم ما تقدر عليه وفق امكاناتها وتصوراتها. وطموحاتها، هي تسير في خط صحيح، الخط الذي يفرض على الكل احترامه وتقديره.. فعلى مستوى المرأة. نظمت الأندية أسبوعا ثقافيا للجالية السودانية في الامارات، من خلال هذا الاسبوع قدمت عروض للفنون الشعبية، وقرئت أعمال ادبية لعدد من السودانيات المقيمات في الدولة، كما قدمت محاضرة عن «المرأة في السودان» قدمتها الدكتورة فاطمة محمد ابراهيم وزيرة الشؤون الاجتماعية سابقا في السوادن، بالاضافة الى التعرف على المطبخ السوداني ومحتوياته وكيفية اعداد الوجبات السودانية، كما اقامت الرابطة لقاء تحت عنوان« الجمعيات النسائية ودورها في دعم الحركة الثقافية في الامارات » ساهم في اللقاء عدد من الشخصيات النسائية في الدولة و المسؤولة عن أربع من الجمعيات، كان المحور يدور حول ضرورة أن تعي الجمعيات النسائية دورها ومسؤوليتها من أجل أن يكون لها دور فاعل في دعم الحركة الثقافية في شقها الآخر.. أي الشق النسائي..

كما أعدت الأندية الخاصة بالفتيات بالشارقة اسبوعا للفتيات فقط. طرحت من خلال هذا الاسبوع محاور لقضايا تخص المرأة فقط، ومن أهم هذه القضايا: مفهوم الحرية عند الفتاة، القنوات الفضائية، الحب والزواج، وكان من بين المساهمات في هذا الاسبوع الباحثة الاجتماعية الدكتورة ريمة الصبان، بالاضافة الى الاخصائية النفسية الاستاذة أمل بالهول..

أما على مستوى الطفل.. فقد تم الاعلان عن إنشاء «منتدى الاطفال للثقافة» يشرف عليه القسم الثقافي بالأندية، هدف هذا المنتدى هو تأسيس قاعدة للفرق الفنية والمجموعات التي تقوم بتنشيط العمل الثقافي في المناسبات المختلفة، عن طريق تدريبات وبرامج متنوعة تربي شخصية الطفل باتجاه القوة والشجاعة الادبية.. وعمليا بدأ العمل في هذا المنتدى في الصيف الحالي..

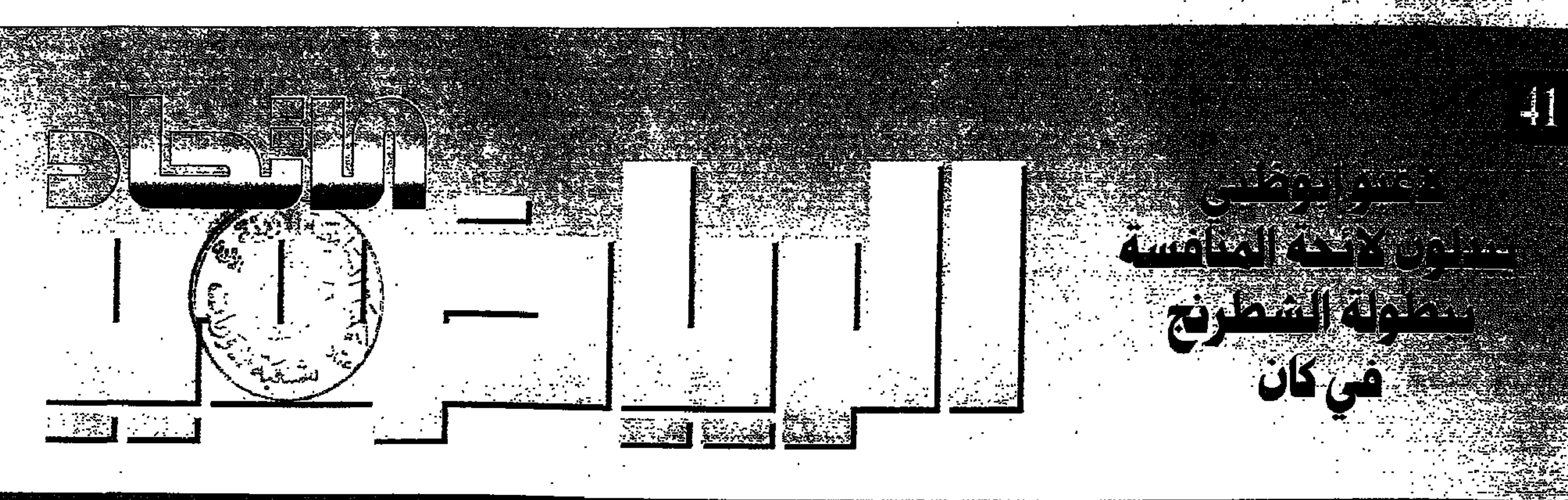
من جانب آخر قامت [illegible]
مع المجلس الأعلى [illegible]
بتنظيم ملتقى [illegible]
من ١١-٢١ [illegible]
والذي كان تحت [illegible]
من وسائل الاعلام [illegible]
موضوعاتها [illegible]
كما قامت [illegible]
موهوبة.. أقيم [illegible]
الفتاة وغيرها [illegible]
هذه الموهبة [illegible]
والاطلاع حتى تكون [illegible]
بتميز..
أما على المستوى [illegible]
فقد نظمت الأندية [illegible]
و الزهد في شعر رابعة [illegible]
بعد المحاضرة التي [illegible]
برابطة أديبات الامارات [illegible]
والانتقال المرحلي [illegible]
شعرها.. كما قدمت [illegible]
أمسية شعرية [illegible]
الأولى «سماوات» [illegible]
ثم اثارت أندية الفتيات [illegible]
عنوان«تصوير الواقع [illegible]
تشكيلية» كان القصد [illegible]
الذي تحمله الفنانة التشكيلية [illegible]
ومدى استيعابها لماهية الفن التشكيلي [illegible]
كانت المشاركات من [illegible]
النتاجات في [illegible]
١٩٩٧م.
كما قدمت الرابطة [illegible]
الاصدارات النسائية الاماراتية [illegible]
الرفض الاخير [illegible]
و«سماوات» للشاعرة [illegible]
العتمة» للكاتبة [illegible]
القراءات الدكتورة [illegible]
البقاعي. كان [illegible]
ما كتب على [illegible]

[illegible] سمعة ممتازة.. لذلك
[illegible] على الندوة وعلى الفنانين
[illegible] في هذا البينالي
[illegible] والتجريب، والمدرسة
[illegible] التجدد في التجارب. وما
[illegible] الحوار والأخذ والعطاء من
[illegible] مستمرة بينهم وبين الفنانين
[illegible] العمل المعروض.. هذا
[illegible] في ديمومة العمل.
[illegible] المساحة الكافية

[illegible] فتمت تكرم
[illegible] من أجل تحفيز
[illegible] لإمكانات مادية
[illegible] و الإبداعية.
[illegible] من المؤسسات
[illegible] كثيرة من
[illegible] مردودها الايجابي
[illegible] كل المستويات.
[illegible] اقامتها للندوات
[illegible] إلا أن صداها
[illegible] مثقف وله
[illegible] بالاضافة الى
[illegible] من حيث الامكانيات
[illegible] تقديم المتميز والذي
[illegible] التي تشهدها دولة

[illegible] تجمع ثقافي..
[illegible] يطرح.. يبدي
[illegible] الذين لهم علاقة بالثقافة
[illegible] فهو مكمل لما
[illegible] الاحداث الثقافية
[illegible] آخر من مشاعل
[illegible] يشعر بها كل مثقف
[illegible] سواء كان مواطنا أو
[illegible] كونه يشرح مطبوعات عن
[illegible] التي تقيمها في كتب
[illegible] بنت حسين.. كل هذا
[illegible] الوجه الثقافي المشرف
[illegible] التي على أساسها
[illegible] الشيخ زايد بن سلطان آل
[illegible] لتنشيط الحركة الثقافية
[illegible] العالم العربي.
[illegible] التراث الذي لايزال يقدم
[illegible] والمخطوطات التراثية. على
[illegible] والمحافظة. ثم طباعتها
[illegible] القارئ العربي. هذا فضلا
[illegible] والمحاضرات على أعلى
[illegible] فاعلة. ومن خلال
[illegible] مستوى التراث.. كل ذلك
[illegible] اضافة الى أن المركز
[illegible] من الخبراء
[illegible] التراث. ويسعون
[illegible] التي تليق به كحامل
[illegible] والمعرفة.
[illegible] أعماله المتميزة
[illegible] المخطوطات التي تمزقت
[illegible] عليها من التلف. هذا
[illegible] مواد سهلة. وتكلفته
[illegible] بعض الجامعات في بعض
[illegible] الاستفادة منه. لأنه
[illegible] في بث الأمل لأن
[illegible] فقد الأمل في رجوعها الى
[illegible] الميسور التغلب على
[illegible] والتمزق الذي
[illegible] تحمل فائدة لاتقدر
[illegible] والعلم.
[illegible] التي قامت عن طريق
[illegible] والروابط الثقافية في
[illegible] ما الذي يعنيه هذا التعدد في
[illegible] ما الذي يعنيه هذ التدفق في
[illegible] والتنوع في النتاجات؟!
[illegible] فإن ما يمكن أن تسوقه
[illegible] المسلك الصحيح للوعي
[illegible] الدولة. بجانب الاهتمام الكبير من
[illegible] الجماهير فرصة أكبر من
[illegible] للثقافة بصورة أكثر
[illegible] الكم الهائل من الانشطة
[illegible] فالدولة .. تسير في
[illegible] ولا يزال في جعبتها
[illegible] صالح الوجه الثقافي الذي
[illegible] ولكنه حقيقة واقعة

صورة طبق الأصل



الاربعاء ٦ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ٦ اغسطس ١٩٩٧م

لاعبو ابوظبي يعدلون لائحة المنافسة لبطولة الشطرنج في كان



■ ٤٠,٢٪ زيادة في حجم الشحن عبر مطار الشارقة خلال يوليو

■ مبيعات اللحوم الحية تتراجع بنسبة ٣٠٪ في سوق دبي

يغادر اليوم الى النمسا

«الابيض» يبدأ مرحلة «الجد»

الامريكان يطيرون الى الذهب!

بطولة العالم لألعاب القوى

ذهبيات اليوم الرابع لخمس دول جونسون يفوز بذهبية ٤٠٠ متر عدو

توزعت الذهبيات الخمس في اليوم الرابع من منافسات بطولة العالم لالعاب القوى امس في اثينا على خمس دول.

واحتفظ الامريكي مايكل جونسون بلقبه في سباق ٤٠٠ م. والكوبي ايفان بدروزو بلقبه في الوثب الطويل. وتوج الجنوب افريقي ماريوس كوربيت بطلا للرمح خلفا للتشيكي «الخائب» يان زليزني. وحصلت العداءة الكينية سالي بارسوزيو (١٩ عاما) على ذهبية سباق ١٠ آلاف وهي تطير كالريشة (٤٦ كلج فقط). وانتزعت البرتغالي كارلا ساكرامنتو ذهبية سباق ١٥٠٠ م.

ولا تزال الولايات المتحدة تتصدر اللائحة العامة للميداليات.

وقد احرز الامريكي مايكل جونسون ذهبية سباق ٤٠٠ م في بطولة العالم لالعاب القوى وفيما يلي نتائج السباق:

١ - مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٤,١٢ ث
٢ - ديفيس كاموجا (اوغندا) ٤٤,٣٧ ث
٣ - تري واشنطن (الولايات المتحدة) ٤٤,٣٩ ث

الوثب الطويل:

الذهبية للكوبي بدروزو

احرز الكوبي ايفان بدروزو ذهبية مسابقة الوثب الطويل.

وفيما يلي نتائج السباق:

١ - ايفان بدروزو (كوبا) ٨,٤٢ م
٢ - اريك والدر (الولايات المتحدة) ٨,٣٨ م
٣ - كيريل سوسونوف (روسيا ٨,١٨ م

١٥٠٠ متر سيدات:

البرتغالية ساكرامنتو تفوز بالذهبية

استغلت العداءة البرتغالية كارلا ساكرامنتو غياب المرشحات الثلاث فانتزعت اول لقب كبير لها بحلولها اولى في سباق ١٥٠٠م ضمن بطولة العالم السادسة لالعاب القوى امس في اثينا مسجلة ٤,٢٤-٠,٤ دقائق.

وحلت ثانية الامريكية ريجينا ياكوبس ٤,٠٤,٦٣ د، في حين حققت السويسرية المغمورة انيتا فييرمان مفاجأة بحلولها ثالثة ولشدة الارهاق ارتمت على الارض لحظة اجتيازها خط الوصول.

وتصدرت السويدية مالين ايفيرلوف اللفتين الأولى والثانية، ثم انتزعت فييرمان المركز الأول لكن الكلمة الأخيرة كانت لساكرامنتو.

وساكرامنتو (١,٦٨م و٥٣ كلج) من اصل موزامبيقي مولودة في ١٠ ديسمبر ١٩٧١ في لشبونة، حلت سادسة في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي وكانت حصلت على البرونزية في بطولة العالم الاخيرة.

وكانت الخاسرة الكبرى الايرلندية سونيا اوسوليفان المرشحة للفوز التي حلت في المركز الثامن وفشلت بالتالي في تعويض خيبة املها في اتلانتا العام الماضي.

وعموما فإن السباق فقد الكثير من اهميته لعدم وجود المرشحات الثلاث الاوليات فيه حيث غابت حاملة اللقب الجزائرية حسيبة بولمرقة واصيبت البريطانية كيلي هولمز والروسية سفيتلانا ماستركوفا بطلة اتلانتا خلال التصفيات.

٨٠٠ م للرجال:

لحلو والحسيني ويعقوب يتأهلون الى نصف النهائي

■ تأهل المغربي يونس بن لحلو والجزائري آدم الحسيني والسوداني محمد يعقوب الى نصف نهائي سباق ٨٠٠م امس.

وحل لحلو ثالثا في المجموعة الثانية والحسيني رابعا ويعقوب سابعا في المجموعة الثانية.

وبلغ الثلاثة الاوائل في كل مجموعة الدور نصف النهائي فضلا عن اصحاب افضل ٤ اوقات.

ويقام الدور نصف النهائي اليوم والنهائي يوم الجمعة.

مفاجأة كبرى

زليزني يخرج من مسابقة الرمح!

■ خرج التشيكي يان زليزني بطل العالم مرتين وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ من مسابقة رمي الرمح امس في اثينا في اطار بطولة العالم.

وفي المحاولة الثالثة سجل زليزني ٨٢,٠٤م بعدما شطبت المحاولتان الاوليان ولم يؤهله رقمه لمحاولات ثلاث جديدة. وهو الذي يحمل الرقم العالمي البالغ ٩٨,٤٨م منذ ٢٥ مايو ١٩٩٦ في يينا (المانيا).

صحف اليونان تتهم نيبيولو بـ «التشويش»!

اتهمت صحف اليونان رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى بريمو نيبيولو، الايطالي الجنسية بـ «التشويش» على ترشح اثينا لاستضافة الدورة الاولمبية علم ٢٠٠٤ من خلال انتقاده عدم حضور الجمهور اليوناني باعداد كافية لمتابعة بطولة العالم السادسة الدائرة حاليا في العاصمة اليونانية.

واخذ نيبيولو على اليونانيين عدم الترويج للبطولة بشكل كاف، فردوا عليه بانه لم يوافق على تأجيل موعدها لاسابيع قليلة اي حتى يعود سكان العاصمة من اجازاتهم.

مارادونا يلعب في العراق من أجل فك الحصار!

■ اجتمع سيباستيان منديز مدير اعمال نجم كرة القدم الارجنتيني المخضرم دييجو مارادونا مع اعضاء الاتحاد العراقي للعبة. وبحثوا معا امكانية اقامة مباراة استعراضية خلال الشهرين المقبلين في بغداد يكون فيها مارادونا لاعبا ضمن منتخب العراق.

وقال منديز بعد لقائه امين سر الاتحاد العراقي الدكتور شامل كامل «الهدف من الزيارة المرتقبة لمارادونا ليس ماديا بل لفت انظار العالم من خلال وسائل الاعلام العالمية الى الحصار المفروض على العراق والذي يرفضه مارادونا مثلما يرفض الحصار المفروض على كوبا والسياسة الدولية للولايات المتحدة التي تسعى الى الهيمنة على الدول الصغيرة».

وعن الثمن الذي طالب به مارادونا لقاء الاشتراك في المباراة «اكثر من ٣ ملايين دولار» قال منديز الارجنتيني الجنسية «لا يريد مارادونا اي مبلغ، والمؤسسة المتعاقدة مع مارادونا وهي «امريكان تي في» تسعى مع احدى الشركات المساهمة معها الى التعاقد مع العراق وفق صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء ووفقا للمواصفات الدولية».

واضاف منديز الذي وصل الى بغداد امس الاول في زيارة لم تحدد مدتها «ان مارادونا جاهز تماما لخوض اي مباراة ومستعد للعب استعراضيا مع المنتخب العراقي ضد اي منتخب يختاره الاتحاد العراقي وبحضور وسائل الاعلام العالمية».

ولم يصدر بعد اي بيان رسمي من الاتحاد العراقي لكرة القدم حول نتائج المباحثات مع منديز علما بانه رحب سابقا بزيارة مارادونا شرط الا تترتب عليها اي التزامات مادية.

لقاء شطرنجي اماراتي فرنسي في مهرجان التسوق

لاعبو أبوظبي يبدلون لائحة المنافسة في الكريدت سويس

■ كان «فرنسا».
يسري عبداللطيف:

■ تأكيداً للعلاقات المتميزة التي تولدت واصبحت تجمع ما بين مدينتي دبي وكان الفرنسية من خلال اللقاء الذي يجمع ما بين المدن الخمس المشاركة حاليا في بطولة كريدت سويس للأساتذة الدوليين للشطرنج والمقامة بفندق ماجستيك في مدينة كان.. وترجمة لحرص قيادة المدينتين على دعم هذه العلاقات. فقد تم الاتفاق على اقامة بطولة خاصة تأخذ شكل اللقاء المشترك ما بين لاعبي مدينة كان الفرنسية ولاعبي دولة الامارات العربية المتحدة في مدينة دبي وخلال فترة مهرجان التسوق القادم.. والتفاصيل يرويها لنا ابراهيم البناي رئيس نادي دبي للشطرنج وبحضور داميير لافاتشيك رئيس نادي كان.

البداية جاءت من خلال رغبة الجانبين في استثمار العلاقات الطيبة والتي أكد عليها سعادة قاسم سلطان البنا المدير العام لبلدية دبي والسفير ديليوني عمدة مدينة كان.. فجاءت فكرة تنظيم بطولة خاصة من خلال لقاء مشترك يضم خمسة لاعبين من كان ومثلهم من دبي وعلى ان يكونوا من اللاعبين صغار السن من العاشرة وحتى الرابعة عشرة.

وافق قاسم سلطان على الفكرة لاستثمار دعوة عمدة مدينة كان في نفس الفترة ليكون في ضيافة بلدية دبي.. ووافق محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق على ان تبادر ادارة المهرجان بتحمل دعوة اللاعبين ورئيس نادي كان وذلك بالمساهمة مع نادي دبي للشطرنج.

ورغبة من نادي دبي للشطرنج في اتاحة الفرصة امام كل لاعبي الامارات للاستفادة من هذا اللقاء.. فقد تم تفصيل اختيار اللاعبين الخمسة من كل اندية الامارات واللعب تحت اسم الدولة خلال هذا اللقاء المشترك.

ومن جانبهما ناقش البناي ولافاتشيك كافة الجوانب الفنية والتنظيمية لهذا اللقاء المنتظر ان يكون في الاسبوعين الأخيرين من مهرجان دبي للتسوق في ابريل القادم.. على ان تقام هذه البطولة في قرية التراث بمدينة دبي لتأخذ طابعا خاصا من حيث المكان ايضاً.



يوم ظبياني

ويوم الجولة الخامسة من بطولة كريدت سويس للأساتذة الدوليين للشطرنج استحق ان يكون يوم مدينة ابوظبي ولاعبيها الصاعدين علي محمود وعلي عبدالخالق. فقد كانا بحق نجما هذه الجولة وهما يحققان نصرا مزدوجا على شريكي الصدارة ليبدلا من لائحة المنافسة ويضاعفا من اتساع دائرة الصدارة لتشمل اربعة متنافسين من بينهم وللمرة الاولى الصاعد علي محمود.

راح الاستاذ الدولي طالب موسى لاعب دبي. ضحية لتفوق علي محمود في هذه الجولة، وتعرض طالب لأول خسارة له في البطولة ليتوقف رصيده عند «٣,٥ نقطة» ويرفع علي من رصيده ليلحق بنفس العدد من النقاط ويدخل شريكا في المنافسة والصدارة.

وراح الفرنسي باتريك ليغاتشيك استاذ الاتحاد الدولي ولاعب مدينة كان ضحية المفاجأة الكبيرة للاعب أبوظبي الثاني علي عبدالخالق الذي استطاع ان يحقق اول فوز له في البطولة ليوقف تقدم الفرنسي ويجمد رصيده عند «٣,٥ نقطة ايضا.

وتعرض لاعبنا الرابع. استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى «دبي» لخسارة جديدة في لقائه امام المصنف الاول السويسري جان لوي كوستا الذي استعاد الأمل من جديد بعد ان عاد للحاق بالصدارة بنفس الرصيد من النقاط.. وليؤكد عثمان من جديد تراجع أدائه في هذه البطولة بصورة واضحة حتى انه ومعه مدربه الاذربيجاني ميجرا موف يبحثان في حيرة شديدة عن اسباب هذا التراجع الواضح.

صدارة رباعية

وعلى ضوء هذه النتائج المفاجئة للجولة الخامسة. فان صدارة المنافسة اصبحت تضم اربعة لاعبين دفعة واحدة يتقدمهم علي محمود «ابوظبي» ثم ليغاتشيك «كان» وكوستا «جنيف» وطالب موسى «دبي» وجميعهم برصيد «٣,٥ نقطة».

ينفرد بالمركز الثاني ٣ نقاط لاعب جنيف ريتشارد جيربر ثم يأتي الفرنسي كيربرات والبحريني احمد السليطي برصيد ٢,٥ نقطة والفرنسي توزان والسويسري شيلد برصيد نقطتين.. عثمان موسى «دبي» وعلي عبدالخالق «أبوظبي» برصيد ١,٥ نقطة.. وأخيرا البحريني ابراهيم بوخلف بنقطة واحدة.

لقاء للتحدي

والجولة السادسة أشبه بلقاءات التحدي على الالقاب.. فالمواجهة المباشرة بين المرشحين الأقوى.. طالب موسى «دبي» وباتريك ليغاتشيك «كان».. والمؤكد ان فوز احدهما يعني الكثير في طريق المنافسة على كأس البطولة.

ومن حول هذا اللقاء.. يلتقي علي محمود «ابوظبي» مع البحريني ابراهيم بوخلف.. وفرصة علي كبيرة للاستمرار في صدارة المنافسة وتأكيد استحقاقه لما يحظى به حاليا من اعجاب وتقدير لمستوى أدائه. كما يلتقي السويسري لوي كوستا مع مواطنه شيلد.

وفي بقية المباريات.. يلتقي علي عبدالخالق مع جولين كيربران «كان» والبحريني احمد السليطي مع عثمان موسى «دبي» والفرنسي توزان مع السويسري جيربر.

استعدادات مكثفة لمهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج

٦ بطولات مختلفة.. وباب التسجيل مفتوح

■ بدأت اللجنة المنظمة لمهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج خطواتها الفعلية لانجاز كافة الاستعدادات الخاصة بالمهرجان والذي سينطلق بالمجمع الثقافي بابوظبي في الفترة من ٣١/٨ الى ١٩٩٧/٩/١١.

وعقدت اللجنة العليا المنظمة للمهرجان برئاسة سعادة ضاحي السويدي حيث فرغت اللجنة من توجيه الدعوات الخاصة بالاعبين الدوليين المدعوين من خارج الدولة للمشاركة في بطولة الشفننجن الدولية والتي تتألف من فريقين احدهما يمثل لاعبي الدولة والآخر فريق اللاعبين الضيوف.. حيث تم توجيه الدعوة للاتحادات الشطرنجية في كل من سوريا ومصر والهند وباكستان والتشيك والبوسنة واوزبكستان وبولندا.

٦ بطولات مختلفة.. الديناميكي لاول مرة

سيشهد مهرجان هذا العام ٦ بطولات مختلفة تناسب مختلف المستويات الشطرنجية. فبجانب بطولة الشفننجن الدولية هناك البطولة المفتوحة للرجال والناشئين وبطولة الانات وبطولة الاطفال وبطولة الشطرنج الخاطف واستحدثت اللجنة المنظمة بطولة الشطرنج الديناميكي والتي تقام ليوم واحد فقط. وتتميز فيها المباراة بقصر الزمن المخصص للاعبين (٣٠ دقيقة لكل لاعب).

لاعبو المنتخب.. في اولوية المشاركة

حرصا منها على مصلحة لاعبي المنتخب الوطني للشطرنج. قررت اللجنة المنظمة دعوة مجموعة كبيرة من لاعبي الانذية الشطرنجية في الدولة للمشاركة في مختلف البطولات وخاصة بطولة الشفننجن والمفتوحة.. حيث سيمثل نادي دبي للشطرنج في بطولة الشفننجن اللاعب الدولي عثمان موسى بينما يمثل الشارقة المرشح الدولي هشام علي الطاهر، وعثمان ربيع ممثلا لنادي عجمان اضافة الى مجموعة من لاعبي نادي ابوظبي.

فتح باب التسجيل

من ناحية اخرى بدأ التسجيل الفعلي في مختلف البطولات، مشجعا للغاية على الرغم من تبقي ٢٥ يوما على انطلاقة البطولة.. ففي نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة والمجمع الثقافي يتم التسجيل عبر ملء الاستمارة الخاصة بالاشتراك في المهرجان، وقد حددت اللجنة المنظمة هاتف رقم ٧٢٥٥٦٤ للرد على استفسارات المشاركين.

البطولة المفتوحة وتوقعات بقوة المنافسة

تشير التوقعات المبدئية الى شدة المنافسة في البطولة المفتوحة للمهرجان نسبة لاشتراك مجموعة لا بأس بها من اللاعبين الدوليين من خارج الدولة اضافة الى لاعبي المنتخب الوطني وعدد كبير من اللاعبين المقيمين على ارض الدولة، حيث من المتوقع ان يشارك في هذه البطولة نحو ٢٠٠ لاعب من مختلف الاعمار والجنسيات.

بطولة تحت ١٢ سنة صباحا

قررت اللجنة المنظمة للمهرجان اقامة بطولة الاطفال والبراعم تحت ١٢ سنة في الفترة الصباحية اعتبارا من الحادية عشرة صباحا وذلك بسبب الاقبال الكبير على هذه الفئة السنية.. بينما ستقام بطولة الشفننجن في الساعة الخامسة مساء في حين تقام البطولة المفتوحة وبطولة الانات في السادسة مساء.

ضمن فعاليات النشاط الصيفى لفرع الزعفرانة

الجالبوت بطلا للدورة الصيفية لسباعيات الكرة

■ توج فريق «الجالبوت» بطلا للدورة الصيفية الثالثة لسباعيات كرة القدم والتي نظمها نادي تراث الامارات فرع البطين على ملعب النادي بمنطقة البطين في ابوظبي خلال الفترة من ٢٦ يوليو الماضى وحتى الرابع من الشهر الحالى وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق الصمعة بهدفين مقابل هدف واحد بالهدف الذهبى بعد انتهاء الوقت الاصلى بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما مساء الاثنين على ملعب النادي بمنطقة البطين في ابوظبي.

وقد أحرز هدف الصمعة اللاعب خليل النعيمى بينما احرز هدفى فريق الجالبوت اللاعب محمد عبدالله الدوسرى.

وبعد انتهاء المباراة قام السادة سعيد عبدالله المهيري مدير عام النادي واحد محمد المهيرى مدير النادي فرع البطين واحمد الحاى القبيسى مدير النادي فرع الزعفرانة بتكريم الفرق الحائزة على المراكز الثلاثة الاولى حيث احتل فريق البانوش المركز الثالث بعد فوزه على فريق اللنج بانسحاب فريق اللنج واحتل فريق الصمعة المركز الثانى وفريق الجالبوت المركز الاول.

كما تم تكريم اللاعب محمد حمد المهيري من فريق الجالبوت كافضل لاعب في الدورة واللاعب محمد عبدالله الدوسرى من فريق الجالبوت كهداف برصيد سبعة اهداف والحارس حميد عبدالله الحمادى من فريق الصمعة كافضل حارس مرمى في الدورة واللاعب المثالى فهد محمد الزعابى من فريق اللنج بالاضافة الى حكم المباراة النهائية الحكم ربيع على مبارك.

ويذكر ان عدد الفرق المشاركة في الدورة بلغ ثمانية فرق سميت بأسماء قوارب السفن التراثية حيث تم تقسيم الفرق الى مجموعتين ضمت كل منها اربعة فرق حيث اشتملت المجموعة الاولى على فرق اللنج والشوعى والصمعة والشلحوف بينما ضمت المجموعة الثانية فرق السمبوق والجالبوت والبوم واليانوش.

ملامح التعديل في مجلس ادارة اتحاد الكرة الأردني

الأمير عبدالله بن الحسين رئيساً فخرياً ود. ارشيدات رئيساً للمجلس

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ بات من المنتظر ان يتم اختيار الأمير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم لمنصب الرئيس الفخري للاتحاد، على ان تناط مهمة رئاسة الاتحاد بنائب الرئيس الحالي د. صالح ارشيدات، وذلك في التوجه الأبرز نحو اجراء تعديل على تشكيلة مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة القدم والذي كان قد اشار اليه الأمير عبدالله بن الحسين على هامش اجتماعه بعدد من نجوم المنتخب الاردني الفائز بالميدالية الذهبية لمسابقة كرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان. ومن خلال منصبه كرئيس فخري لمجلس ادارة الاتحاد يسعى الأمير عبدالله بن الحسين لحصر اهتمامه بشؤون المنتخب الاردني وفق توجه الاتحاد لاستمرارية المنتخب واعداد خطة مستقبلية تهدف الى تعزيز قدراته الفنية ليكون مؤهلا للمنافسة الجادة من خلال مشاركاته المستقبلية على الساحتين العربية والآسيوية. وسيشمل التعديل على مجلس ادارة الاتحاد استقالة ٣ من أعضاء المجلس لارتباطاتهم الاخرى وهم عقل بلتاجي «وزير السياحة الاردني» وواصف عازر ومروان خرفان. وستتم اضافة ٣ عناصر جديدة لعضوية المجلس يرجح ان يكون من بينهم رجال الأعمال الاردني زهير البيروتي الذي كان قد قدم مكافآت مالية مجزية للاعبين الاردنيين الذين فازوا بميداليات مختلفة الأنواع في الدورة الرياضية العربية في لبنان. وسبق للبيروتي ان كان عضوا في مجلس ادارة اتحاد الكرة الاردني خلال فترة سابقة وشغل منصب الرئيس الفخري للنادي العربي الأردني.

رغم انتهاء مباريات الأسبوع الأخير.. مازال الدوري مستمرا!

انهزم شبين وفاز السويس والكروم فتأجل حسم موقف الهابطين!

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ كان مفروضا ان ينتهي الدروي المصري لكرة القدم امس رسميا.. ولكن انقلبت الأوضاع وبالتحديد معركة الهبوط.. فقد انهزم جمهورية شبين بالثلاثة وفاز السويس والكروم ليتساوى الثلاثي في رصيد النقاط وهو ٣٢ ولتقام دورة ثلاثية لتحديد الفريقين الهابطين لدوري المظاليم مع الألمنيوم والمريخ.

في بورسعيد فاز المصري على جمهورية شبين ٣/ صفر سجلها ابراهيم المصري وجبريل الغين وسيف داود.. ليتوقف رصيد شبين عند ٣٣ نقطة وكان يريد نقطة واحدة للبقاء رسميا ودون الدخول في دوامة الدورة الثلاثية التي تنطلق الأحد القادم بملعب المقاولون العرب في حين ارتفع رصيد المصري الى ٣٩ نقطة.

وفي نجع حمادي عاد الكروم بثلاث نقاط غالية أدخلته الدورة الثلاثية بفوزه على الالمنيوم ١/ صفر سجله احمد مصطفى رغم اضاعة عبدالناصر محمد لضربة جزاء.

وفي السويس فاز فريقها على المريخ ٢/ صفر سجلهما خالد بيبو ومحمد السيد ليرتفع رصيد السويس الى ٣٣ نقطة.

وبعيدا عن صراع الهبوط فاز الاتحاد السكندري على اسوان ٢/ صفر سجلهما أشرف عبدالحليم ووليد عبدالنعيم مدافع اسوان في مرماه.. كما فاز القناة على اتحاد عثمان ١/٣.. سجل للقناة عصام صلاح وطارق فهيم ومحمد عبدالرؤوف بينما سجل لاتحاد عثمان فرج عبدالمولى من ضربة جزاء.. وتعادل الاسماعيلي والمقاولون العرب بدون اهداف.

وفي المنصورة لقي الزمالك هزيمة قاسية وخسر ٤/١ ولم يجد لاعبو المنصورة صعوبة في الفوز.. وأشرك الزمالك كل ناشئيه في اللقاء ولانعدام الخبرة وحرص المنصورة على الانفراد بالمركز الثالث كانت الهزيمة القاسية.. سجل للمنصورة اشرف برهام وياسر تحسين وأيمن محب هدفين.. بينما سجل للزمالك سعيد لطفي.

المنصورة يهزم الزمالك ١/٤ وينفرد بالمركز الثالث

لقطات

● اقيمت مساء امس مباراة الأهلي وبلدية المحلة وكانت مجرد احتفالية للأهلي لفوزه بدرع الدوري مع جماهيره.

● أيمن محب لاعب المنصورة تصدر قائمة الهدافين برصيد ١٧ هدفا يليه عبدالناصر محمد لاعب الكروم وله ١٦ هدفا.

● محمد حسن لاعب شبين اضاع ضربة جزاء أمام المصري قبل تسجيل سيف داود الهدف الثالث.

● المنصورة احتل المركز الثالث منفردا برصيد ٤٩ نقطة واحتل الاسماعيلي المركز الرابع ٤٥ نقطة والاتحاد الخامس ٤٣ نقطة.. وكالعادة ظل الزمالك في المركز الثاني برصيد ٦٠ نقطة والاهلي الأول ٦٦ قبل لقاء البلدية مساء امس.

عفت نصار يلعب للانصار اللبناني.. ونبيل محمود للصليبخات الكويتي

■ القاهرة - الاتحاد: في اجتماعه مساء امس الاول قرر المكتب التنفيذي لنادي الزمالك تشكيل لجنة لادارة فريق الكرة تتكون من محمود بدر الدين، امين الصندوق وطارق غنيم عضو مجلس الادارة ومعهما جلال محمود وذلك لمتابعة احوال الفريق الاول ورسم سياسات للعبة في النادي والاتصال المباشر بكرول المدير الفني.

كما اختار المكتب التنفيذي عماد المندوه مدربا لحراس المرمى بالفريق الاول ود. طارق سليمان طبيبا ومحمد السيد للعلاج الطبيعي وتأجل اختيار المدرب المساعد.

كما وافق المكتب على احتراف عفت نصار في الانصار اللبناني مقابل ٢٥ الف دولار.. ونبيل محمود في الصليبخات الكويتي مقابل ٢٠ الف دولار لتخلو القائمة الجديدة للموسم القادم منهما.

كما تقرر عرض قاسي سعيد الجزائري للبيع واستبعاد محمد عبدالجليل وتامر وبجلتو وتامر عبدالحميد وعقد جلسات مع احمد الكاس واسماعيل يوسف وايمن منصور وعصام مرعي تمهيدا للتعاقد معهم.

وقد اختار الهولندي رود كرول ٢٥ لاعبا للسفر لهولندا بعد غد للدخول في معسكر مغلق استعدادا للقاء فيروفيارو الموزمبيقي في بطولة افريقيا.. واللاعبون هم عمرو عبدالسلام وحسين السيد وعبدالواحد السيد في حراسة المرمى ومؤمن سليمان ومعتمد جمال وعصام مرعي وسيد حنفي وطارق السعيد ومحمد حسن وخالد الغندور ومحمد كمونة ويحيى نبيل وايمن عبدالعزيز ومحمد صبري وطارق مصطفى واسماعيل يوسف واسامة نبيه وعمرو وعبدالعزيز واحمد الكاس ومحمد رمضان وايمن منصور واللاعبون الجدد اكرم عبدالمجيد واحمد متولي وحازم عبدالمولى والسيد حسن ويغيب عن السفر نادر السيد ومدحت عبدالهادي واحمد عبدالله لانضمامهم للمنتخب وعبدالحميد بسيوني لانضمامه للمنتخب العسكري وسامي الشيشيني لظروف الامتحانات.

ولنا كلمة

دمت لنا.. يا زايد

■ بعد فترة توقف وانقطاع قصيرة لوجودي في اجازة دورية ومنها رافقت بعثة منتخباتنا الوطنية في دورة الألعاب العربية الثامنة التي اختتمت الاسبوع الماضي في بيروت أعود اليكم من جديد ليتواصل اللقاء بكم ومعكم، ويمتد ليشمل كل ما يخص ويتعلق بخدمة هذا الوطن وشباب هذا الوطن ورياضييه.. من خلال هذه الزاوية التي وجدت فقط من أجل هذا الهدف النبيل.

● فالوطن هو هدفنا وخدمته أمنية وواجب كل من ينتمي للامارات وكل من تقف قدماه على ارضها.. التي هي موطننا الذي انطلقنا منه ومن خلالها نتواصل واليها ومن أجلها نبلغ كل أمانينا وطموحاتنا.

■ واليوم اذ يتجدد اللقاء معكم.. فان اليوم يعتبر يوما غير عادي بالنسبة للامارات بأسرها.. فاليوم فرحة وبسمة.. اليوم عيد واحتفال.. وكما للعيدين التقليديين مكانة خاصة لدى كل الأمة الاسلامية.. فان للامارات عيدين تفرح بهما ويفرح لهما الشعب بأسره.. العيد الاول عيد الاتحاد.. والآخر عيد جلوس صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. الذي نحتفل به اليوم ونعيشه وسط أجواء مليئة بالحب والولاء والدعوات بأن يحفظ لنا رب العزة والجلالة.. قائدنا وراعي نهضتنا الحضارية ومسيرتنا التنموية.

■ اليوم نحتفل بعيد الجلوس الثاني والثلاثين لقائد مسيرتنا.. وثلاثة عقود ونيف من الزمن كانت كافية لأن تتحقق المعجزات على ارض الامارات في زمن لم يعد هنالك وجود لهذه الكلمة ولكن بارادة القائد وعزيمة الأبناء.. تحققت المعجزة وتجلت بكل معانيها على هذه الارض التي أصبحت مضربا للأمثال ودليلا واقعيا.. على مدى قوة الارادة والعزيمة النابعة من حب الوطن والولاء للقائد والقائمة على الإيمان بالله.

■ اليوم.. يفتح أبناء هذا الوطن صفحة جديدة من صفحات المسيرة المظفرة مع القائد الذي وضع الشباب في مقدمة أولوياته ومنحه جل اهتمامه وقدم له كل ما من شأنه ان يضع شباب هذا الوطن في المقدمة دائما.. ومن هذا المنطلق كان لاهتمام الوالد والقائد بالحركة الرياضية في الدولة نابعاً من يقيني بأهمية الدور الذي تلعبه الرياضة في حياة الشعوب والدول.

■ ولأن القائد.. كان دائما ولايزال يسعى لموقع متميز لأبنائه في مختلف المجالات.. جاء اهتمامه بقطاع الرياضة والشباب بالشكل والصورة التي تضمن لشباب الامارات ذلك الموقع والمكانة المتميزة التي حرص دائما على ان يشاهد فيها سموه ابناءه.

■ ولأن العطاء كان سخياً فان شباب الوطن اذ يحتفلون بهذه المناسبة الغالية فانهم يجددون الولاء لقائد المسيرة مع وعد قاطع ونافذ بتقديم كل ما من شأنه رفع علم الامارات وتشريفها في اكبر المحافل الدولية والعالمية.

ودمت لنا.. يا زايد الخير.

كلمة أخيرة:

■ المناسبة العزيزة التي نحتفل بها جميعا اليوم.. فرضت علينا ان نقف عندها.. وان يقف معنا فيها كل أبناء هذا الوطن.

■ وبدءاً من الغد سنتواصل مع حديث الرياضة وشؤون وشجون رياضة الامارات.

■ وفي الدورة الرياضية العربية.. ومنتخب الكرة.. لنا كلمة.. غدا.

محمد جاسم





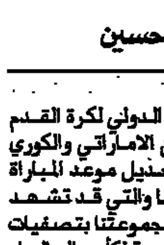


الطريق إلى «فرنسا ٩٨» يبدأ من النمسا اليوم

الفيفا يوافق على الاتفاق الاماراتي الكوري

تأجيل موعد مباراة «الرمق الاخير» لحين اقتطاع «الكعكة الآسيوية»

■ متابعة:
محمد علي حسين



■ أقر الاتحاد الدولي لكرة القدم المقترح الاتحادين الاماراتي والكوري الجنوبي الداعي لتعديل موعد المباراة الختامية بينهما والتي قد تشهد الاعلان عن بطل مجموعتنا بتصفيات الدور الثاني الآسيوية لكأس العالم او بالاحرى تسفر عن تحديد الملامح النهائية للمجموعة التي يصعد بطلها مباشرة لمونديال فرنسا ٩٨ ويلاقي ثانيها وصيف بطل المجموعة الثانية من اجل اقتلاع البطاقة الآسيوية الثالثة المؤهلة فيما يتوجب على الخاسر انتظار اقتطاع كامل الكعكة الآسيوية الاوقيانوسية وعندها قد ترتفع حظوظ المنتخبات الآسيوية وتصعد اربع فرق لاول مرة في تاريخ نهائيات كأس العالم اذا ما فاز رابعها على استراليا في مباراتي حسم «النصف بطاقة» الاخيرة التي ستبقى معلقة حتى النهاية.

وتغادر بعثة منتخبنا الى النمسا اليوم في بداية رحلة الاعداد الخارجي والسفر موعده التاسعة الا ربعا صباح اليوم على طيران الامارات عبر مطار دبي الدولي، والرحلة شاقة وطويلة وتتخللها عدة ساعات ترانزيت في مطار فرانكفورت قبل ان يستقل المنتخب طائرة اخرى تقله الى ميونيخ القريبة من موقع المعسكر بمدينة «سيفيلد» النمساوية على الحدود مع ايطاليا ايضا والمسافة ما بين ميونيخ وسيفيلد ساعتين بالباص.

ويتضمن برنامج معسكر الـ ٢١ في النمسا اربع مباريات متدرجة القوة منها ثلاث مع اندية نمساوية وربما ايطالية او المانيا تنتمي للدرجتين الثالثة والثانية والمباراة الاهم في رحلة المعسكر الخارجي ستكون مع منتخب افريقي قوي ما بين منتخبات الكاميرون او السنغال او مالي، وكما اكد «الاتحاد الرياضي» امس المباراة تندرج ضمن بنود اتفاق مع الفرق الخليجية التي تلعب ضمن المجموعة الثانية يقضي بان تتناول الفرق الاربعة لقاء المنتخبات الافريقية هذه سواء في اوروبا او عند قدومها لمنطقة الخليج بعد ذلك.

ويعود منتخبنا من معسكره النمساوي يوم ٢٨ الجاري ويلاقي يوم اول سبتمبر المقبل المنتخب الايراني بستاد مدينة زايد الرياضية الذي يحتضن مباراتنا الاربع التي نلعبها بملعبنا والمنتخب الايراني وقتها سيكون في طريقه الى بكين للقاء الصين، والمباراة التجريبية الاخيرة قبل لقاء كازاخستان بتصفيات كأس العالم موعدها يوم ٥ سبتمبر وطرفها الآخر احد المنتخبات الافريقية الثلاثة الكاميرون او السنغال او مالي وربما تم ترتيب لقاء تجريبي ايضا مع المنتخب الصيني استعدادا للمراحل الاخرى من التصفيات للاستفادة من الرحلات المكوكية للصينيين للقاء منتخبات الكويت والسعودية وقطر وايران ضمن المجموعة الثانية.

وتضم بعثة منتخبنا المغادرة اليوم ٢٩ لاعبا والوفد برئاسة السيد محمد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الذي سبق وزار منطقة المعسكر ولمس منهم حجم التجهيزات المتوفرة فيه، وستستكمل قائمة الثلاثين لاعبا بانضمام مبارك ياقوت حارس النصر الموجود حاليا في ايطاليا ضمن بعثة ناديه، وياقوت تم اختياره بديلا لحارس العين زكريا احمد الذي اعتذر لظروف دراسته بالجامعة.

ومعلوم ان نظام تصفيات الذهاب والاياب تتيح الفرصة لتبديل قائمة المنتخب خلال مشوار المباريات الثماني، وعلى ذلك وحسب تصريحات المسؤولين باتحاد كرة القدم ان الابواب ستكون مفتوحة لاي عناصر سيحتاجها المنتخب خلال مهمة الـ ٩٩ سواء لجهة ارتفاع مستوى العناصر الموجودة خارج التشكيلة والتي ستثبت جدارتها خلال انطلاقة الموسم الكروي المحدد لها يوم ١١ سبتمبر اي قبل يوم واحد من لقائنا مع كازاخستان او لجهة اي اصابات قد تطال - لا قدر الله - عناصر التشكيلة الحالية.

واعلن اتحاد الكرة امس مواعيد المباريات الودية في معسكر النمسا والتي ستجرى جميعها في ظرف اسبوع ايام ٢١ و٢٥ و٢٦ و٢٧ اغسطس الجاري.

ومعلوم ان منتخبنا سيخوض اول مباراتين مع كازاخستان واليابان يومي ١٢ و١٩ سبتمبر القادم ثم يغادر الى شرق آسيا على مرحلتين لاداء اربع مباريات على التوالي ستخوضها خارج ملعبنا مع اوزبكستان في باختاكور يوم ٢٧ سبتمبر ومن هناك يغادر المنتخب مباشرة استعدادا للقاء الذهاب مع كوريا في مدينة تيو يوم ٤ اكتوبر ومن ثم تعود البعثة الى الامارات لالتقاط الانفاس ومواصلة الاعداد قبل المغادرة من جديد استعدادا للقاء الرد مع كازاخستان بالملعب المركزي في الما آتا يوم ١٨ اكتوبر يغادر بعدها الى طوكيو استعدادا للقاء الاياب مع اليابان بستادها الوطني يوم ٢٦ اكتوبر.

وحسب الجدول الجديد للتصفيات الذي اقره الفيفا يلعب منتخبنا مباراتيه الاخيرتين بمدينة زايد الرياضية حسب الجدول المعلن بعد اجتماع زيوريخ ومباراة الرد مع اوزبكستان موعدها يوم ٢ نوفمبر القادم والموعد الجديد للقاء الختام مع كوريا موعده كما اسلفنا يوم ٩ نوفمبر بدلا من ٧ نوفمبر كما كان قد اعلن من قبل وحسب اتفاق الدولتين بمباركة الفيفا.

وتتبقى معلومة هامة.. الفائز ببطولة كل مجموعة يصعد مباشرة لنهائيات كأس العالم والحائزان على المركز الثاني في المجموعتين يخوضان مباراة حاسمة في ملعب محايد يوم الاحد ١٦ نوفمبر القادم والملعب يتم تحديده عن طريق الفيفا ويتأهل الفائز للنهائيات فيما يلعب الخاسر مباراتين مع استراليا بنظام الذهاب والاياب عن طريق القرعة والمباراة الاولى تقام في آسيا يوم ٢٢ نوفمبر ومباراة الرد في استراليا يوم ٢٩ منه ويصعد الفائز منها للادوار النهائية.

ويذكر ان منتخبنا سيخوض ستا من مبارياته بالتصفيات عصرا بتوقيت الامارات باستثناء مباراتي كوريا واليابان في ديقو وطوكيو فموعدهما في الثانية عشرة ظهرا بتوقيت الامارات!

وكان الفيفا اعتمد الجدول النهائي للتصفيات بعد اجراء بعض التعديلات المقترحة من قبل فرق المجموعة اهمها بالتأكيد تأخير موعد مباراة الاياب بين منتخبنا وكوريا، وتم اعتماد الجدول بعد تأكيد كل دولة موعده ومكان المباريات التي سوف تحتضنها.

وكان منتخبنا انهى امس حلقة تدريبية ناجحة امتدت خمسة ايام بفندق القوات المسلحة بابوظبي اقتصرت على اجراء الفحوصات الطبية والقياسات البدنية.

الاتحاد الدولي يعتمد الجدول الجديد للتصفيات.. ومباراتينا مع اليابان وكوريا ١٢ ظهراً

بعد اعتماده من الفيفا

الجدول الكامل والنهائي لتصفيات مجموعتنا المؤهلة لكأس العالم ٩٨

اليوم والتاريخ	المباراة	الملعب	ضربة البداية	توقيت الامارات
السبت ١٩٩٧/٩/٦	كوريا × كازاخستان	الاولمبي شامسيل - سينول	١٩,٠٠	١٢ مساء
الاحد ١٩٩٧/٩/٧	اليابان × اوزبكستان	الاستاد الوطني - طوكيو	١٩,٠٠	١٢ مساء
الجمعة ١٩٩٧/٩/١٢	كوريا × اوزبكستان	ديتو	٩١٩,٠٠	١٢ مساء
الجمعة ١٩٩٧/٩/١٢	الامارات × كازخستان	مدينة زايد الرياضية - ابوظبي	١٧,٤٥	١٧,٤٥
الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩	الامارات × اليابان	مدينة زايد الرياضية - ابوظبي	١٧,٤٠	١٧,٤٠
السبت ١٩٩٧/٩/٢٠	كازخستان × اوزبكستان	الماآتا - الملعب المركزي	١٧,٠٠	١٠ مساء
السبت ١٩٩٧/٩/٢٧	اوزبكستان × الامارات	باختاكور	١٨,٠٠	٧ مساء
الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨	اليابان × كوريا	الاستاد الوطني - طوكيو	١٤,٠٠	٧ مساء
السبت ١٩٩٧/١٠/٤	كازخستان × اليابان	الماآتا - الملعب المركزي	١٦,٠٠	٧ مساء
السبت ١٩٩٧/١٠/٤	كوريا × الامارات	ديتو	١٩,٠٠	١٢ ظهراً
السبت ١٩٩٧/١٠/١١	كازخستان × كوريا	الماآتا - الملعب المركزي	١٦,٠٠	٧ مساء
السبت ١٩٩٧/١٠/١١	اوزبكستان × اليابان	باختاكور	١٧,٠٠	٦ مساء
السبت ١٩٩٧/١٠/١٨	اوزبكستان × كوريا	باختاكور	١٧,٠٠	٦ مساء
السبت ١٩٩٧/١٠/١٨	كازخستان × الامارات	الماآتا - الملعب المركزي	١٦,٠٠	٧ مساء
السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥	اوزبكستان × كازخستان	باختاكور	١٧,٠٠	٦ مساء
الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦	اليابان × الامارات	الاستاد الوطني	١٩,٠٠	١٢ ظهراً
السبت ١٩٩٧/١١/١	كوريا × اليابان	ديتو	١٥,٠٠	٨ مساء
الاحد ١٩٩٧/١١/٢	الامارات × اوزبكستان	مدينة زايد الرياضية - ابوظبي	١٦,٥٥	١٦,٥٥
السبت ١٩٩٧/١١/٨	اليابان × كازخستان	الاستاد الوطني	١٩,٠٠	١٢ مساء
الاحد ١٩٩٧/١١/٩	الامارات × كوريا	مدينة زايد الرياضية - ابوظبي	١٦,٥٥	١٦,٥٥

لقب دورة الصداقة بين أهلي جدة وشباب البرازيل

اعلان برنامج اعداد المنتخب السعودي لتصفيات المونديال غدا

فؤاد انور يصرخ: انهم يسعون لإبعادي عن الملاعب!

■ الرياض - خاص - الاتحاد:

■ انحصرت المنافسة في بطولة الصداقة الدولية على كأس الامير عبدالله الفيصل بين فريق الاهلي السعودي منظم البطولة ومنتخب شباب البرازيل ضيف الشرف الاول بها واللذين سيلتقيان اليوم في مواجهة ساخنة عقب فوزهما على المريخ السوداني ومنتخب عسير.

فقد كسب المنتخب البرازيلي نجوم عسير ٢/صفر وقدم الفريق الشاب عرضا كرويا جيدا احكم فيه السيطرة على منطقة الوسط وجعلها نقطة ضعف في الفريق المقابل والذي قال مدربه خليل الزياني بعد المباراة ان فترة الاعداد القصيرة كانت من اسباب الخسارة امام فريق متجانس تماما.

ولعب الهدف المبكر لمنتخب البرازيل الذي سجله اللاعب ليناردو في الدقيقة السابعة أثره على مجريات اللعب فقد اتاح للفريق البرازيلي فرصة السيطرة على الكرة وفرض اسلوبه باللعب على الفريق المقابل واضاف لاعبه مارسيللو شافيز الهدف الثاني في الدقيقة ٧٢ ليرفع رصيد فريقه الى اربع نقاط وتغلب الاهلي على المريخ السوداني ١/٢ في مباراة سريعة الايقاع رغم البداية الحذرة من الفريقين والتي لم تدم اكثر من ربع ساعة حين تقدم المريخ بهدف خالد مصطفى في الدقيقة ١٤ والذي اخرج اللاعبين من اطار الخوف والدفاع والانتشار في الملعب بشكل جيد وتمكن الاهلي من تسجيل هدفين متتاليين ٢١ طلال المشعل، حمزة صالح ٢٨ من هجمتين جانبيتين استغل فيهما الاهلي تقدم ظهيري المريخ للامام الصباحي نميري لمساندة الهجوم الذي بحث عن التعادل وواجه حارسا المرمى في الفريقين ضغطا هجوميا مكثفا وتمكن حارس المريخ الدش من صد ركلة جزاء للاهلي في الدقيقة الاخيرة من المباراة سددها طلال المشعل، واعترف مدرب الاهلي زانانا بوجود اخطاء في صفوف فريقه الذي اشرك لاعب الاتحاد السابق سالم سويد ووعد بعلاجها في لقاء اليوم امام البرازيل في ختام الدورة لكنه بدا مرتاحا للتطور الحادث في صفوف الفريق.

اما مدرب المريخ مهدي اسحاق فقد اشار الى انه بصدد اعادة غربلة فريقه بعد العودة الى السودان بعد ان كشفت له المباريات الاربع الماضية كثيرا من مستويات اللاعبين وسيلعب المريخ ومنتخب عسير مباراتهما الاخيرة في الدورة والتي ستمكن الفائز من انتزاع الميدالية الفضية من البرازيل او الاهلي في حالة فوز احدهما على الاخر اما التعادل فسيتوج بطلا للدورة بفارق الاهداف.

اعلان برنامج اعداد المنتخب السعودي غدا

يعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم يوم غد الخميس البرنامج لاعداد المنتخب الوطني لتصفيات كأس العالم والتي تنطلق يوم ١٣ سبتمبر القادم حيث يبدأ الفريق معسكره بالرياض غدا والذي يتم فيه اجراء الفحوص الطبية للاعبين قبل السفر الى البرتغال للاقامة هناك نحو ٢٥ يوما يلعب خلالها ست مباريات مع فرق الطليعة البرتغالية ومنها بنفيكا، لشبونة، سبورتنج وبعد العودة للرياض سيلاقى الفريق فريقان من افريقيا يرجح ان يكونا جنوب افريقيا ونيجيريا، وسيعقد الامير سلطان بن فهد نائب رئيس لجنة المنتخبات الوطنية اجتماعا غدا مع الجهازين الاداري والفني للمنتخب لوضع اللمسات الاخيرة على البرنامج.

الجابر يتسلم جائزة افضل لاعب

من جهة اخرى سلم الامير سلطان بن فهد أمس مهاجم المنتخب الوطني ونادي الهلال سامي الجابر جائزة افضل لاعب في آسيا للشهر الماضي بعد فوز فريقه الهلال بكأس النخبة الآسيوية.

الهلال يلغى عقود محترفيه

على صعيد آخر الغى الهلال عقود عدد من لاعبيه المحترفين ابرزهم صفوق التمياط، شويش الثنيان، هاني انور شقيق «فؤاد انور» قائد المنتخب السعودي سابقا ونادي الشباب وسليمان السيطير وحولهم الى هواة في قوائم الفريق التي حل فيها مجموعة من الشباب. ويتوقع الهلاليون وصول اللاعب الاكوادوري سوزا والنيجيري «فوتوسي» الى الرياض اليوم او غد للانخراط في صفوف الفريق الذي يختبر حاليا البرازيلي سينهو للمفاضلة بينه وبين «فوتوسي».

ويا يلعب مع النصر وديا!

قطع اللاعب الليبري «جوناثان» هداف فريق سيرجتس السويسري والذي قرر الانتقال الى النصر وعد بجلب النجم العالمي وافضل لاعب علم ٩٥ «جورج ويا» للنصر ولكن في مباراة ودية بحكم الصداقة الكبيرة التي تربط اللاعبين اللذين لعبا مع بعض فترة من الزمن مع منتخب ليبيريا وكانت مباراة ليبيريا وتنزانيا الاسبوع الماضي آخرها ويعد «جوناثان» احد اربعة لاعبين يعتزم النصر التعاقد معهم بين افريقيا وبلغاريا.

وكشف النقاب في النصر عن تراجع لاعب الفريق صالح المطلق عن قراره اعتزال الكرة والاستمرار مع الفريق الموسم القادم ليكون الاخير.

فؤاد أنور يشتكى!

كرر فؤاد انور قائد فريق الشباب والمنتخب السعودي سابقا شكواه من ان بعض وسائل الاعلام تحاول اجباره على ترك الكرة بحملة اعلامية مكثفة منذ فترة طويلة يحاول شخصيا تجاوزها والعودة مجددا الى صفوف المنتخب الوطني الذي ابعد منه بعد كأس امم آسيا. وسيعلن فريقه الشباب اليوم قائمته المكونة من ٢٢ لاعبا والتي ستسافر الى الاسماعيلية للمشاركة في كأس الكؤوس حيث سيلتقى في البداية مع الوحدات الاردني وستخلو القائمة من اللاعبين فهد المهلل، سالم سرور لانضمامهما للمنتخب الوطني.

فؤاد انور

نهائي سباق ١٥٠٠ متر اليوم

اختبار «لوي الذراع» بين مرسلي والقروج!



■ يعتبر عداؤو سباقات السرعة ان الـ ١٠٠م هو السباق الأهم في العاب القوى لان الفائز به يتوج أسرع عداء في العالم. ويرى المتنافسون في العشارية ان الذي يحرز ذهبية هذه المسابقة هو الرياضي الأقوى. اما سباق ١٥٠٠م فهو يحتاج الى السرعة وقوة التحمل والاستراتيجية معا ولذا يعتبره النقاد قمة في حد ذاته.

وسيكون العالم العربي بوجه خاص على موعد اليوم ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى مع اختبار في لوي الذراع بين الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم في المرات الثلاث السابقة وحامل ذهبية أولمبياد اتلانتا، والمغربي هشام القروج بطل العالم داخل قاعة وذلك على الملعب الاولمبي في اثينا الذي يتسع لـ ٨٠ الف متفرج.

والمنافسة المثيرة بين العداءين ليست الاولى في تاريخ هذا السباق الحافل بالمواجهات الثنائية أبرزها بين البريطانيين ستيف اوفيت وسيباستيان كوفي مطلع الثمانينات خصوصا خلال اولمبياد موسكو، ثم بين كو مواطنه الآخر ستيف كرام والتي شهدت تبادل تحطيم الارقام القياسية العالمية، وبين المغربي سعيد عويطة وكرام ايضا في منتصف الثمانينات.

والمواجهة هي الثالثة بين العداءين في بطولة كبيرة، وحدثت الاولى في بطولة العالم في جوتبورج ٩٥ وانتهت في مصلحة مرسلي وحل القروج ثانيا، وكانت الثانية في أولمبياد اتلانتا عندما تعثر القروج في منتصف السباق لاصطدامه بمرسلي لكنه نهض وأكمل السباق وحل ثاني عشر، في حين تابع مرسلي طريقه وتوج بطلا اولمبيا للمرة الاولى في تاريخه، علما بأنه كان مريضا في برشلونة ٩٢ وحل سابعا.

وثأر القروج على طريقته الخاصة عندما هزم مرسلي للمرة الاولى في لقاء ميلانو الايطالي في ٥ سبتمبر ١٩٩٦ ملحقا به أول خسارة في ٤٥ سباقا وبالتحديد منذ ان احرز ذهبية برشلونة. واعترف مرسلي بعد السباق بأن القروج «سيسيطر على سباق ١٥٠٠ في السنوات المقبلة».

ولم يكتف القروج بهذا القدر بل حطم الرقم القياسي العالمي لهذا السباق داخل قاعة المسجل باسم مرسلي وذلك في لقاء شتوتجارت الالماني في فبراير الماضي. ثم احتفظ بلقبه بطلا للعالم داخل قاعة في مارس في باريس.

واصيب مرسلي بفقر في الدم في مايو الماضي ولم يتمكن من انهاء سباق الميلين الذي جمعه والاثيوبي هايله جيريسيلاسي في هينجيلو، ثم خضع للعلاج قبل ان يخوض لقاء باريس الدولي وحل ثانيا وراء القروج.

وخاض القروض اسرع ثلاثة سباقات هذا الموسم نزل خلالها تحت حاجز ٣,٣٠ دقيقة، وهو يأمل في تعويض مأساة اتلانتا ويقول: «اريد ان امحي دموع اتلانتا في اثينا».

وقد سيطر مرسلي على سباق ١٥٠٠ م في السنوات الاخيرة سيطرة شبه كلية حتى اصبح السباق مملا، لكن الامر مختلف الآن بوجود القروج الذي يسعى الى ان يصبح اول بطل مغربي في سباق ١٥٠٠ م على الصعيدين العالمي والاولمبي.

ويقول مرسلي: «أتوقع سباقا مثيرا، وأنا بطل العالم في المرات الثلاث الاخيرة، فاذا فزت حققت انجازا كبيرا، واذا لم انجح فلن تكون نهاية العالم».

وبالاضافة الى القروج والمرسلي هناك ايضا التونسي علي الحكيمي ثامن اولمبياد اتلانتا، والقطري المخضرم محمد سليمان صاحب برونزية اولمبياد برشلونة.

وتوزع اليوم ايضا اربع ذهبيات اخرى في سباقات ٣ آلاف م موانع، و١٠ آلاف م «رجال»، ومسابقة الوثب العالي «رجال» ومسابقة العشارية.

٣ آلاف م موانع:

ولن يقل سباق ٣ آلاف م موانع اهمية عن سباق ١٥٠٠ لانه يضم ايضا ٤ عداءين عربا هم السعودي سعد شداد صاحب برونزية جوتبورج ٩٥، والمغاربة ابراهيم بولامي والعربي الخطابي وهشام بوعويش، وأكد شداد الذي تدرب في سنت موريتز «سويسرا» على علو شاهق بأنه يسعى الى احراز ميدالية دون ان يحدد لونها.

ويتوقع ان تكون المواجهة العربية الكينية مثيرة خصوصا بوجود حامل الرقم القياسي العالمي موزس كيبتانوي وبطل العالم في المرات الثلاث الأخيرة.

ويعتبر السباق اختصاصا كينيا بكل معنى الكلمة، وقد بدأت سيطرتهم في اولمبياد مكسيكو ٦٨ بواسطة اموس بيغوت، ثم حذا حذوه كل من كيب كينو «٧٢ في ميونيخ»، وجوليوس كورير «٨٤ في لوس انجلوس»، وجوليس كاريوكي «٨٨ في سيول»، وماثيو بيرير «٩٢ في برشلونة»، وجوزف كيتير «٩٦ في اتلانتا». كما حلوا في المركزين الاول والثاني في بطولات العالم الثلاث الاخيرة.

يذكر ان كينيا قاطعت اولمبيادي مونتريال ٧٦ وموسكو ٨٠.

ويتخطى العداؤون في هذا السباق ٢٨ حاجزا و٧ عوائق مائية.

١٠ آلاف م:

المواجهة المنتظرة ايضا بين الاثيوبي هايله جيريسيلاسي والمغربي صلاح حسو قد تسفر عن رقم قياسي جديد في هذا السباق.

وحطم جيريسيلاسي رقم السباق عام ١٩٩٥، لكن حسو انتزعه منه في لقاء بروكسل في ٢٣ اغسطس ١٩٩٦، واسترده الاثيوبي في اوسلو الشهر الماضي.

وكان جيريسيلاسي رفض المشاركة في بطولة العالم الحالية لقساوة المضمار وهو ما جعله ينسحب من سباق ٥ آلاف م في اتلانتا بعد احرازه ذهبية الـ ١٠ آلاف م ذلك لانه لم يقو على المشي. لكن ضغوطات الاتحاد الدولي بمنعه من المشاركة في اللقاءات الدولية لمدة ٣ اشهر وشركته الراعية «اديداس» والرأي العام الاثيوبي جعلته يعدل عن قراره.

ويخوض السباق ايضا المغربيان سعيد بيريوي وخالد سكاح والمغربي الاصل البلجيكي الجنسية محمد مورحيت.

الوثب العالي:

تبدو الفرصة سانحة أمام الكوبي العملاق خافيير سوتومايور حامل الرقم القياسي العالمي «٢,٤٥م» لاستعادة لقبه الضائع في جوتبورج ٩٥ خصوصا في غياب البطل الاولمبي تشارلز اوستن الذي فشل في تخطي التصفيات.

وعانى سوتومايور الذي يعني اسمه بالاسبانية «القفزة الأعلى» من اصابات متكررة في كاحله وكلفه ذلك خسارته لقبه الاولمبي في اتلانتا العام الماضي، لكنه بدأ هذا العام يستعيد مستواه السابق تدريجيا وقد سجل ٢,٣٤م في لقاء سلمنقة الاسباني قبل شهرين علما بأن مسؤولي الملعب الاسباني ارتأوا تسميته «ملعب خافيير سوتومايور» لان الاخير حقق رقمه القياسي فيه عام ١٩٩٣.

وأبرز منافسي سوتومايور البولندي ارتور بارتيكا والبريطاني ستيف سميث.

العشاري:

ستشهد المسابقة بطلا جديدا للمرة الاولى منذ ١٩٩١ ذلك لأن الأمريكي دان اوبراين الفائز بالذهب في المرات الثلاث الاخيرة لن يدافع عن لقبه بداعي الاصابة.

والباب مفتوح امام الالماني فرانك باوزمان ثاني اولمبياد اتلانتا، والتشيكي روبرت زميليك بطل اولمبياد برشلونة ٩٢.

وهنك ايضا اليوم تصفيات مسابقة الوثبة الثلاثية «رجال»، وسباق ٥ آلاف م «سيدات» التي تشارك فيه المغربية زهرة اوعزيز حاملة برونزية جوتبورج ٩٥، و٨٠٠م «سيدات» التي تشارك فيه اللبنانية ناتالي فران، و٢٠٠م «سيدات».

القروج ومرسلي في سطور

■ هشام القروج:
ولد هشام «١,٧٦م و٦٠ كلج» في بركان في ١٤ سبتمبر ١٩٧٤.
مدربه: عبدالقادر قادة
انجازاته: بطل العالم داخل قاعة عامي ٩٥ في برشلونة «اسبانيا» و٩٧ في باريس. يحمل الرقم القياسي في سباقي ١٠٠٠م «٢,١٦,٨٥ د» و١٥٠٠م داخل قاعة «٣,٤٨,٦٩ د».
حل ثانيا في بطولة العالم ٩٥.
ارقامه هذه السنة:
٣١ مايو في هينجيلو «هولندا» ٣,٢٩,٥١ د المركز الاول
٢ يونيو في سان دوني «فرنسا» ٣,٣١,٧٦ د المركز الاول
٥ يونيو في روما ٣,٣٠,٥٩ د المركز الاول
٢٥ يونيو في باريس ٣,٣١,٨٧ د المركز الاول
٧ يوليو في ستوكهولم ٣,٢٩,٣٠ د المركز الاول
١٦ يوليو في نيس «فرنسا» ٣,٣٠,٣٢ د المركز الاول

■ نور الدين مرسلي:
ولد نور الدين «١,٧٢م و٦٢ كلج» في تنسة في ٢٨ فبراير ١٩٧٠.
مدربه: شقيقه عبدالرحمن.
انجازاته: بطل العالم ثلاث مرات اعوام ٩١ و٩٣ و٩٥ وحامل الرقم العالمي في سباقات ١٥٠٠م «٣,٢٧,٣٧ د» والميل «٣,٤٤,٣٩ د» و٢٠٠٠م «٤,٤٧,٨٨ د». وبطل اولمبياد اتلانتا ٩٦.
ارقامه هذه السنة:
٢٥ يونيو في باريس ٣,٣٢,٩٨ د المركز الاول
٢٧ يونيو في زغرب ٣,٣٤,٢٥ د المركز الاول

الوثب العالي:

خروج مبكر للامريكي اوستن

خرج الامريكي تشارلز اوستن من الدور الاول لمسابقة الوثب العالي في بطولة العالم لالعاب القوى في اثينا حيث سجل ٢,٢٦م فقط. واوستن هو بطل اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ وسبق ان احرز بطولة العالم عام ١٩٩١ في طوكيو. وقد تأهل الى الدور النهائي ١٢ متسابقا منهم الكوبي خافيير سوتومايور حامل الرقم العالمي الذي تخطى الحد الادنى المطلوب وهو ٢,٢٨م.

السباعي:

براون استعادت اللقب وخلفت شعاع

■ احرزت الالمانية سابين براون للمرة الثانية ذهبية المسابقة السباعية «هبتاتلون» في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا بعد ٦ سنوات من فوزها بها للمرة الاولى في بطولة ١٩٩١ في طوكيو.

وسبق للبطلة الالمانية (١,٧٤م و٦٢ كلج) المولودة في مدينة ايسن في ١٩ يونيو ١٩٦٥ ان توجت بطلة لاوروبا عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤، وقد حلت ثالثة في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ وسابعة في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦. ومحد لبراون، وهي من اسرة رياضية حيث زاول والدها الوثب الطويل وكان لاعب كرة يد ايضا الفوز غياب السورية المصابة غادة شعاع التي هزمتها في بطولة العالم ١٩٩٥ واولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

وجمعت براون ٦٧٣٩ نقطة متقدمة ٧٥ نقطة عن البريطانية دينيز لويس بفارق كبير عن الرقم العالمي الذي تحمله الامريكية المخضرمة جاكي جوينر كيرسي منذ ١٩٨٨ ومقداره ٧٢٩١ نقطة. وافضل رقم شخصي لبراون هو ٦٩٨٥ نقطة وسجلته عام ١٩٩٢. وسجلت براون ١٠,١٦ث في الـ ١٠٠م و١,٩٠م في الوثب العالي، و٢٤,٤٦ث في الـ ٢٠٠م، و٦,٤٣م في الوثب الطويل، ٤٨,١٥م في رمي الرمح، و١٥,٠٨ في رمي الكرة الحديد و٢,١٧,٣٢د في الـ ٨٠٠م.



قائمة الميداليات في نهاية منافسات اليوم الرابع

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ - الولايات المتحدة	٣	٢	٤	٩
٢ - المانيا	٢	-	١	٣
٣ - اوكرانيا	١	٢	١	٤
٤ - البرتغال	١	١	-	٢
جنوب افريقيا	١	١	-	٢
٦- استراليا	١	-	-	١
فرنسا	١	-	-	١
المكسيك	١	-	-	١
كينيا	١	-	-	١
تشيكيا	١	-	-	١
١١- بريطانيا	-	٢	-	٢
١٢- روسيا	-	١	١	٢
١٣- كندا	-	١	-	١
جامايكا	-	١	-	١
رومانيا	-	١	-	١
اوغندا	-	١	-	١
١٧- باهاماس	-	-	١	١
بلاروس	-	-	١	١
اليونان	-	-	١	١
اليابان	-	-	١	١
ليتوانيا	-	-	١	١
سويسرا	-	-	١	١

٤٠٠م حواجز «سيدات»:

المغربية بدوان تتأهل الى الدور الثاني

■ حلت العداءة المغربية اولى في المجموعة الرابعة في الدور الاول من تصفيات سباق ٤٠٠م حواجز مسجلة ٥٥,٥٣ث ضمن بطولة العالم السادسة لالعاب القوى أمس في اثينا.

وبدوان المتزوجة من العداء عبدالعزيز سلهير تحمل الرقم القياسي الافريقي وهي بطلة دورة العاب المتوسط في فرنسا ٩٣ وفي باري ٩٧.

وحققت بدوان نتائج ممتازة هذا العام أبرزها تغلبها على الامريكية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي والجامايكية ديون هيمينجز بطلة اولمبياد اتلانتا وثالثة بطولة العالم في جوتنبورج في لقاء روما الدولي في يونيو الماضي.

وفي المقابل، خرج العداء المغربي سي محمد بوقرونة من الدور الاول لتصفيات سباق ١١٠ امتار حواجز بعدما سجل ١٤,٢٢ث.

٤٠٠م حواجز:

الذهبية.. لصاحب الساق المكسورة!



■ حقق الفرنسي ستيفان دياجانا لقبه الكبير الاول بفوزه بذهبية سباق ٤٠٠م حواجز مسجلا ٤٧,٧٠ ثانية ضمن بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا. ورقم دياجانا هو افضل رقم في العالم يسجل هذه السنة.

وحقق دياجانا (٣٠ عاما) انطلاقة سريعة وكان متقدما بفارق مريح عن اقرب منافسيه عند المنعطف الاخير.

وحل ثانيا الجنوب افريقي لويلين هيربرت (٤٧,٨٦ ث) وثالثا الامريكي براين برونسون (٤٧,٨٨ ث).

وكان حامل اللقب الامريكي ديريك ادكينز خرج في التصفيات في حين حل وصيفه الزامبي صامويل ماتيتي خامسا في السباق النهائي (٤٨,١١ث).

وابرز ما حققه دياجانا حامل الرقم القياسي الاوروبي حتى اليوم كان حلوله ثالثا في بطولة العالم الخامسة، ورابعا في اولمبياد برشلونة.

ودياجانا سنغالي الاصل يدرس البيولوجيا وقد تعرض لكسر في ساقه العام الماضي منعه من ممارسة اي نشاط وغاب بالتالي عن اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي.

ولم يحقق دياجانا نتائج جيدة هذا الموسم فحل ثانيا في لقاء سان دوني الفرنسي، وثالثا في لقاء روما، وثانيا في براتيسلافا، وثانيا ايضا في نورمبرج (المانيا)، وسادسا في ليل (فرنسا)، وثالثا في لوزان (سويسرا) وفي شتوتجارت (المانيا)، لكن كان على موعد مع الذهبية في الوقت المناسب.

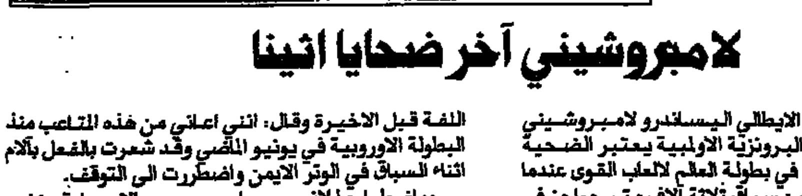
الوثبة الثلاثية:

كاسباركوفا من برونزية اتلانتا إلى ذهبية اثينا

■ فازت التشيكية ساركا كاسباركوفا بذهبية مسابقة الوثبة الثلاثية في بطولة العالم السادسة للالعاب في اثينا بعد عام كامل من فوزها ببرونزية المسابقة في دورة اتلانتا الاولمبية.

وسجلت كاسباركوفا وهي من مواليد كارفينا في ٢٠ مايو ١٩٧١ وتمتاز باستعداد بدني مميز (١,٨٧م و٦٧ كلج) ١٥,٢٠م بفارق ٤ سنتيمترات فقط امام الرومانية روديكا ماتيسكو.

وحلت كاسباركوفا التي تعمل مدرسة للتربية الرياضية سابعة في بطولة العالم ١٩٩٣ ورابعة في بطولة ١٩٩٥.



لامبروشيني آخر ضحايا اثينا

■ اصبح الفارس الايطالي اليساندرو لامبروشيني الحاصل على الميدالية البرونزية الاولمبية يعتبر الضحية الاخيرة بسبب الاصابة في بطولة العالم لالعاب القوى عندما اضطر إلى الانسحاب من سباق ثلاثة آلاف متر حواجز في الدور قبل النهائي بسبب معاناته من متاعب في وتر العرقوب.

وقد انسحب لامبروشيني بعد القفز عبر الحاجز المائي في اللفة قبل الاخيرة وقال: انني اعاني من هذه المتاعب منذ البطولة الاوروبية في يونيو الماضي وقد شعرت بالفعل بآلام اثناء السباق في الوتر الايمن واضطررت الى التوقف.

وباضطراره للانسحاب بسبب الاصابة ينضم لامبروشيني الى نظيريه سفيتلانا ماستركوفا البطلة الاولمبية لسباقي ثمانمائة متر و١٥٠٠ متر وانا بيريكوفا بطلة العالم في القفز الثلاثي عام ١٩٩٣.

افضل ١٠ ارقام في ٣ آلاف موانع لعام ٩٧

١- موزس كيبتانوي (كينيا) ٨,٠١,٠٨د
٢- ويلسون بويت كيبكتير (كينيا) ٨,٠٢,٧٧
٣- برنارد برملساي (كينيا) ٨,٠٣,٥١
٤- ايليود بارجيتوني (كينيا) ٨,٠٧,٤٦
٥- بول كوسغي (كينيا) ٨,٠٧,٦٩
٦- سعد شداد (السعودية) ٨,٠٨,٢٦
٧- كريستوفر كوسكي (كينيا) ٨,١٠,١٩
٨- هشام بوعويش (المغرب) ٨,١٠,٦٤
٩- ابراهيم بولامي (المغرب) ٨,١٠,٨٤
١٠- جوزف كيتير (كينيا) ٨,١١,٠٨
حامل الرقم القياسي هو موزس كيبتانوي ومقداره ٧,٥٩,١٨م سجله في زيورخ (سويسرا) ١٦,٠٨,٩٥د.

أفضل ارقام في سباق ١٥٠٠ م لعام ٩٧

١ـ هشام القروج «المغرب» ٣,٢٩,٣٠ د
٢ـ لابان روتيش «كينيا» ٣,٣٠,١٢
٣ـ جون كيبوين «كينيا» ٣,٣٠,٤٤
٤ـ دانيال كومان «كينيا» ٣,٣١,٢٩
٥ـ وليام تانوي «كينيا» ٣,٣١,٦٢
٦ـ روبرت اندرسن «الدنمارك» ٣,٣٢,٠٥
٧ـ فينوست نيونجانو «بوروندي» ٣,٣٢,١٤
٨ـ ستيف هولمان «الولايات المتحدة» ٣,٣٢,٢٩

المقاعد الخالية تلقي بظلالها على طلب أثينا اقامة الاولمبياد

■ وجهت المقاعد الخالية بالاستاد الاولمبي الذي يستضيف بطولة العالم السادسة لألعاب القوى حاليا ضربة لآمال اليونان استضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وقال عضو باللجنة الاولمبية الدولية لرويتر «المقاعد الخالية ليست مظهرا جيدا.. انه استاد رائع وكان يجب ان يكون ممتلئا عن آخره في هذه البطولة التي من المفترض ان تقوم بالترويج ايضا لطلب اثينا استضافة الاولمبياد عام ٢٠٠٤». واضاف «انا متأكد انه اذا استمر الحال على ما هو عليه فستضع اللجنة الاولمبية الدولية ذلك في حسبانها عندما تصوت على اختيار مكان اقامة الاولمبياد الشهر المقبل».

وبالرغم من ان منظمي بطولة العالم لألعاب القوى قالوا ان ٧٥٪ من التذاكر الخاصة بالاستاد وسعته ٦٠ الف مقعد بيعت الا ان نصف مقاعد الاستاد خالية. وهناك خطط لمنح تذاكر بالمجان لضباط الشرطة وللمحطات الاذاعية والتلفزيونية التي ستقوم بدورها بعرضها على المستمعين والمشاهدين.


تهانينا القلبية
أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الجلوس الحادي والثلاثين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة
الامارات العربية المتحدة
سيدكو
سيدكو للمقاولات العامة

سنامبروجتي الايطالية تفوز بعقدين في ابوظبي

سنامبروجتي الايطالية تفوز بعقدين في ابوظبي

■ روما، قالت شركة سنامبروجتي التابعة لمجموعة ايني الايطالية للطاقة انها فازت بعقدين في ابوظبي من شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك».

واضافت سنامبروجتي في بيان ان قيمة العقدين تبلغ عدة مئات من ملايين الدولارات.

وبمقتضى العقدين ستقوم سنامبروجتي ببناء محطات لمعالجة المكثفات في الرويس ومصنع لانتاج المكثفات حقل حقل العصب للغاز. وسيكتمل المشروعات في ٣٠ شهراً. (رويتر)

الدولار (القاهرة لندن)

جنيه استرليني	١,٦٢٦٧
مارك الماني	١,٨٣٣٧
ين ياباني	١١٨,٢٨
فرنك سويسري	١,٥١٣٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٩,٣١	١٢٢٢,٧٦	٠,٥٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٧,٥٥	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (فقرا)	٨٢٤٣,٠٥
لندن اف.ت	٤٩٠٧,٥
طوكيو نيكاي	٢٠٣٣١,٤٣
باريس كاك	٢٠٧٥,٩٧

اسعار خامات البترول (القاهرة لندن)

خام برنت	١٩
خام تكساس	٢٠,٤٠
خام دبي	١٨,١٥
خام عُمان	١٨,٥٧

السلطنة توقع عقد اتصالات بقيمة ١,٢ مليون دولار

■ مسقط، قالت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان سلطنة عمان وقعت امس عقدا قيمته ١,٢ مليون دولار مع شركة «هيوز» لمد الخدمات التليفونية الى مناطق ريفية. وقع العقد وزير الاتصالات العماني احمد بن سويدان البلوشي، وقال ان تنفيذ الاتفاق سيستغرق ستة اشهر وسيساعد عمان في توسيع نطاق خدمات الهاتف المحمول لتصل الى القرى والبلدات النائية. (رويتر)

الاقتصاد — أغسطس ١٩٩٧م

... وافقت على تحديد حصة المساهمين ... ديسمبر ١٩٩٦ بواقع ٢٠٪ من رأس المال ... واضاف انه سيتم توزيع هذه الارباح على المساهمين ... يزاد بها رأس المال المصدر والمدفوع الى ٧٠ مليون جنيه.

وقال الاعلان انه تقرر طرح ثلاثة ملايين سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات على المساهمين تمثل ٦٠٪ مما يمتلكه كل مساهم لرفع رأس المال المدفوع الى ١٠٠ مليون جنيه بقيمة مخفضة قدرها ٥٠ جنيها للسهم.

ولم يذكر الإعلان موعداً للاصدار.

«رويتر»

خلال ٦ شهور
١٦١ مليون دينار ارباح «بتلكو» للاتصالات في البحرين

■ المنامة : اعلن وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة شركة «بتلكو» البحرينية الشيخ علي بن خليفة آل خليفة ان الشركة قد حققت ارباحا صافية قدرها ١٦,١ مليون دينار عن النصف الاول من العام الجاري. وقال الشيخ علي امس ان هذه الارباح تمثل زيادة قدرها ٢٢ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي كما تشكل عائدا سنويا على رأس المال الموظف بنسبة ١٩ بالمائة مشيرا الى ٥٣,٢ مليون دينار مقارنة بمبيعات نفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت ٤٨,١ مليون دينار. واستعرض الشيخ علي اهم الانجازات التي تم تحقيقها خلال النصف الاول من العام الجاري وقال بان الشركة قررت استبدال اجهزة الهاتف النقال القديم لزبائنها البالغ عددهم ١٩,٣٠٠ زبون باحدث الاجهزة الجديدة العاملة بنظام «جي.اس.ام».

الدولار يحافظ على مكاسبه بعد تثبيت «الريبو» الالماني تراجع أسعار النفط وتذبذب الأسهم في الاسواق العالمية

■ لندن - طوكيو - نيويورك: شهدت بورصات الاسواق العالمية امس تذبذبا ملحوظا حيث تراجع مؤشر «نيكي» للاسهم الممتازة في طوكيو بشدة وسط مخاوف بشأن ضعف القوة الاستهلاكية، في حين ارتفع مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة شركة بريطانية بنحو ٥٠ نقطة خلال التعاملات بعد ان اعلنت شركة «بريتش بتروليوم» نتائج افضل من المتوقع في الربع الثاني من العام الحالي. كما حافظ سعر الدولار على مكاسبه في الاسواق العالمية. بعد تثبيت سعر «الريبو» الالماني على ٣٪.

وارتفع الجنيه الاسترليني بقوة امام المارك في المعاملات الاوروبية، فيما تراجعت اسعار النفط في البورصات الدولية بعد انخفاض سعر خام مزيج «برنت» في التعاملات الآجلة ببورصة البترول الدولية بلندن.

وفي اوروبا ارتفعت البورصات الاوروبية في المعاملات الصباحية امس تدعمها ارباح الشركات وانتعاش بورصة «وول ستريت» في اواخر جلسة التعامل امس الاول بعد ان منيت في وقت سابق بخسائر شديدة.

واستقر الدولار مقابل الين الياباني لكنه استأنف ارتفاعه مقابل المارك بعد ان التزم البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» بما اعلنه من قبل بشأن تثبيت اسعار الفائدة على ثلاثة في المائة لاتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو). وكان بعض المتعاملين تكهنوا بان «البوندسبنك» قد يفاجىء السوق ويعلن قبول عروض الريبو باسعار فائدة متغيرة للسماح لاسعار الفائدة بالارتفاع بما يدفع المارك الالماني للصعود من ادنى مستوياته مقابل الدولار منذ ثمانية اعوام.

وقال كيث ادموندز كبير المحللين بمؤسسة «اي.بي.جيه انترناشيونال» ان الدولار سيختبر مستويات مرتفعة جديدة قريبا امام المارك نظرا لان البوندسبنك لم يفعل شيئا اليوم ولانه سيمضي اسبوع آخر قبل ان تعرف ما ينوون عمله بشأن اسعار الفائدة.

وقال محللون ان السوق تهدف الان الى دفع الدولار الى مستوى ١,٩٠ مارك من ١,٨٦٩٥ مارك في اوائل المعاملات اليوم وخاصة اذا لم تظهر بيانات البطالة الالمانية غدا الاربعاء تحسنا يذكر في انخفاض عدد العاطلين عن العمل. وادى مسار الدولار الواضح صعودا امام المارك الى تهدئة سوق الاسهم الالمانية التي انخفضت نحو اثنين في المائة امس بسبب المخاوف بشأن اسعار الفائدة الالمانية.

وانخفاض المارك من العوامل التي تجعل السلع الالمانية رخيصة نسبيا في الخارج مما يعمل على زيادة الصادرات. ومن اسباب الشعور بالارتياح في الاسواق انتعاش بورصة «وول ستريت» قبيل الاغلاق امس الاول فقد ارتفع مؤشر «داو جونز» الصناعي ٤١,٤ نقطة ليغلق على ٨١٩٨,٤٥ نقطة بعد ان فقد في وقت سابق اكثر من ٥٠ نقطة. ولقي مؤشر «داو جونز» دعما من اسهم قطاع التكنولوجيا التي ارتفعت بشدة.

وفي طوكيو اقفلت اسهم طوكيو امس على انخفاض مواصلة خسائرها لثالث جلسة تعامل على التوالي مع استمرار تأثر السوق بمخاوف بشأن اقتصاد اليابان وضعف القوة الاستهلاكية. وقال كنزو دوي المحلل الاستراتيجي في مؤسسة كوكوساي سيكيوريتيز السوق لاتزال تتحرك نزولا بسبب الضعف غير المتوقع في القوة الاستهلاكية وهو ما ظهر واضحا في بيانات مبيعات السيارات يوم الجمعة. وبلغ مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا عند الاقفال ١٩٥١٤,٤٥ نقطة بانخفاض ١٥٣,٦٢ نقطة او ما يوازي ٠,٧٨ في المائة.

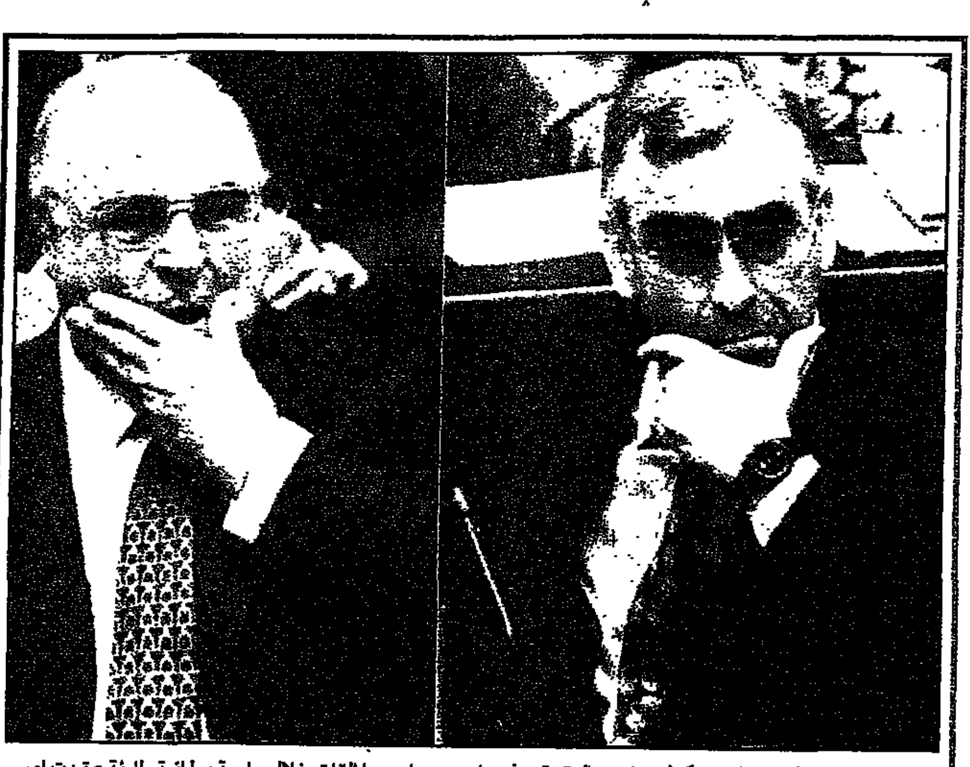
وبالنسبة للدولار فقد حافظ على مكاسبه امام الين في اواخر معاملات طوكيو ولكنه ظل محصورا في نطاق ضيق لعدم توفر انباء جديدة. وحوصر الدولار بين عروض بيع فوق ١١٨,٥٠ ين وطلبات شراء عند ١١٨ ينا ودون ذلك. وقلص الدولار خسائره امام المارك ولكن المتعاملين كانوا حذرين ازاء تحرك محتمل للبوندسبنك بشأن اسعار الفائدة.

وفي لندن ارتفع الجنيه الاسترليني بقوة امام المارك وصعد نحو فنيج بينما تراجع امام الدولار في بداية معاملات اوروبا امس. وقال محللون ان الاسترليني حذا حذو الدولار الذي ارتفع امام المارك عندما لم يدل البوندسبنك باي تصريح عن اسعار «الريبو» مستقبلا بعد المزاد الاسبوعي لعقود اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو».

وفي نيويورك قال متعاملون ان الدولار الامريكي ارتفع اكثر من فنيج مقابل المارك الالماني في بداية المعاملات الامريكية امس بعد تثبيت سعر «الريبو» الالماني على ثلاثة في المائة. كما ارتفع الدولار امام العملة اليابانية متجاوزا ١١٩ ينا.

وكان بعض المتعاملين توقعوا ان يقبل البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» عروض اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو» باسعار فائدة متغيرة مما قد يشير الى استعداده لرفع اسعار الفائدة.

وتجاهل الدولار تصريحات ادلى بها اوتمار ايسنج كبير الاقتصاديين في البوندسبنك قال فيها ان سعر صرف المارك واحد من اهم المؤشرات المستخدمة في تحديد السياسة الائتمانية وان سرعة انخفاض المارك في الآونة الاخيرة تدعو للتفكير (رويتر).



المستشار الالماني هيلموت كول ووزير ماليته تيو فيجل يبدو عليهما القلق خلال جلسة برلمانية طارئة عقدت امس لبحث مسألة الاصلاحات الضريبية في المانيا ويتوقع ان يعارض الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض هذه الاصلاحات (رويتر).

مؤتمر الهيئة العربية للطاقة الذرية يبدأ أعماله في تونس

■ تونس، بدأت في تونس أمس أعمال الدورة التاسعة للمؤتمر العام للهيئة العربية للطاقة الذرية بمشاركة الوزراء المعنيين بالاستعمالات النووية السلمية في الدول العربية. وسوف يبحث المشاركون في أعمال المؤتمر انتخاب رئيس ونائب رئيس الدورة وتقرير الادارة العامة عن الوضع المالي والاداري وموقف تسديد الدول الاعضاء لحصصها في موازنة الهيئة اضافة الى مناقشة موضوع انضمام الدول غير الاعضاء واستئناف لبنان تسديد مساهمتها في موازنة الهيئة.

ويستعرض المشاركون تقرير المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية محمود بركات حول نشاط الهيئة في الفترة الماضية والمحاور الكبرى للخطة الرباعية للهيئة للفترة ما بين عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٣.

٤٠,٢٪ زيادة في حجم الشحن عبر مطار الشارقة الدولى خلال يوليو الماضى

■ الشارقة - وجدى راتب:

سجلت حركة الشحن الجوى زيادة بنسبة ٤٠,٢٪ خلال شهر يوليو الماضى بمقارنة يوليو ١٩٩٦.

وقال الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولى للاتحاد ان حجم الشحن ارتفع من ٢٦ الفا و٢٣٤,٩ طن الى ٣٦ الفا و٧٩٠,٥ طن خلال شهر يوليو الماضى بنسبة ٤٠,٢٤٪.

واضاف ان حركة الركاب سجلت زيادة بنسبة ٩,٨٧٪ والطائرات المجدولة والعارضة زيادة بنسبة ١٦,٧١٪ وصادرات الشحن البحرى الجوى زيادة بنسبة ٩,٨٦٪.

وقد استقبل مطار الشارقة الدولى خلال شهر يوليو الماضى ٢٥٢٢ طائرة منها ٩٥٩ عارضة مقارنة بعدد ٢١٦١ طائرة في يوليو من العام الماضى و٧٦ الفا و٥٨٧ مسافرا مقارنة بعدد ٦٩ الفا و٧٠٥ مسافرين وسجلت حركة الركاب القادمين زيادة بنسبة ١٤,١٩٪ والمغادرين زيادة بنسبة ١١,٢٠٪ وتراجع عدد الركاب المحولين من ٤٧٨ مسافرا الى ٨٦ مسافرا والعابرين من ٩٥٤٨ الى ٩٣٤٦ مسافرا.

وسجلت حركة الشحن الوارد زيادة بنسبة ١٤٩,٢٤٪ والصادر نسبة ١٧,٦٧٪ والمحول زيادة بنسبة ٦٧,١٩٪ والعابر زيادة بنسبة ٣٣,٢٤٪.

كما سجل حجم الشحن البحرى الجوى الصادر زيادة بنسبة ٩,٨٦٪ من ٣٣٢٩ طنا الى ٣٦٥٧ طنا.



د. غانم الهاجري

«زد كارد» تخطط لتوزيع ١٥٠ الف نسخة من طبعاتها الجديدة

■ دبي - الاتحاد، اصدرت دائرة السياحة والتسوق التجاري طبعة جديدة من «زد كارد» باللغات الانجليزية والالمانية والفرنسية والروسية وذلك في اطار خطة لتوزيع ١٥٠ الف نسخة منها داخل الدولة وخارجها بهدف الترويج لدبي عالميا.

وتشتمل «زد كارد» على صفحتين من المعلومات حول مرافق دبي السياحية والتجارية وخريطة مصغرة لمدينة دبي ومعلومات وافية عن مزايا ومواقع الجذب المتوفرة في الامارة ومعلومات عن اجراءات الدخول ونمط الحياة والثقافة وسياسة دبي الاقتصادية وفرص الاعمال المتاحة فيها واحصاءات مختلفة متعلقة بالاعمال التجارية. ويقول خالد احمد بدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان «زد كارد» مصدر عملي للمعلومات حيث يمكن طيه بحيث يصبح بحجم بطاقة الائتمان ويضيف اننا كنا بحاجة الى مطبوعات منخفضة التكاليف لتتماشى مع الكتيبات عالية التكاليف التي تصدرها الدائرة.

مؤشر البورصة الكويتية يرتفع ١٥,٩ نقطة

■ الكويت : ارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» امس بمقدار ١٥,٩ نقطة عن الاقفال السابق ليبلغ ٢٣٨٨,٣ نقطة. وشهدت حركة التداول ارتفاعا من حيث المؤشرات الثلاثة اذ ارتفعت الكمية بنسبة ١٢,٦ في المائة من الاجمالي والقيمة بما نسبته ٢٥ في المائة من اجمالي القيمة النقدية كما ارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٣٠,٢ في المائة عن اقفال امس الاول. ووفقا لبيانات النشرة المالية الصادرة عن البورصة امس فان كمية الاسهم المتداولة بلغت نحو ٣٥,٥ مليون سهم فيما بلغت قيمتها النقدية نحو ١١,٥ مليون دينار كويتي موزعة على ٩٦٨ صفقة مسجلة ارتفاعا بلغ مقداره ٢٢٥ صفقة.

أدنوك للتوزيع تختتم حملتها الترويجية

■ اختتمت شركة بترول ابوظبى الوطنية للتوزيع «ادنوك» للتوزيع حملتها الترويجية «سافر مع زيوت ادنوك» التي استمرت شهرين بالسحب على ٤٠ جائزة قيمة.

وبذلك تكون شركة «أدنوك» للتوزيع قد أجرت سحوباتها على ٨٠ جائزة طوال فترة هذه الحملة.

وكانت الجوائز عبارة عن تذاكر سفر على متن طيران الخليج واجهزة اليكترونية وساعات يد ثمينة.

وحضر حفل السحب الختامى طاهر العامري مدير مبيعات التجزئة في «أدنوك» للتوزيع وبعض مسؤولي وموظفي الشركة ومدير المبيعات الاقليمى بطيران الخليج بي، في كومار الى جانب عدد كبير من الجمهور.

خلال اجراء عملية السحب الختامى

وزير النفط السعودي يستبعد احتمالات نضوب النفط خلال وقت قريب

■ الرياض: استبعد وزير البترول والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي ما يتردد حاليا في بعض الاوساط العالمية عن احتمالات نضوب الاحتياطيات النفطية العالمية خلال وقت قريب.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الوزير النعيمي في اشارة الى ما توقعه خبراء في عام ١٩٧٥ عن احتمالات نضوب احتياطي البترول في العالم في غضون عشرين عاما تأكيده ان احتياطيات البترول في العالم منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن تضاعفت من نصف تريليون برميل الى تريليون برميل في الوقت الراهن.

واحصى الوزير المهندس علي بن ابراهيم النعيمي مبلغ مليارين ونصف المليار دولار قيمة ما ينفق في العالم لانتاج منتجات بترولية اكثر ملاءمة للبيئة.

ولاحظ ان الحاجة ملحة في الوقت الحاضر الى اجراء بحوث كيميائية لتطوير كميات البترول المستخرجة من الابار والتي تقدر نسبتها باربعين بالمائة فقط مما هو موجود فعلا في داخل هذه الابار اي ان ما يتبقى فيها يقدر بستين بالمائة من موجوداتها الفعلية من البترول. ومن جهة اخرى قالت مصادر في تجارة النفط ان المملكة العربية السعودية رفعت اسعار تصدير النفط الخام للمشترين الامريكيين للشهر المقبل عشرة سنتات للبرميل. ورفع سعر الخام العربي الخفيف لشهر سبتمبر الى معادل السعر الفوري لخام غرب تكساس الوسيط / كوشينج ناقصا ٣,٢٠ دولار للبرميل.

وزيد سعر الخام العربي المتوسط الى معادل غرب تكساس مطروحا منه ٤,٢٥ دولار للبرميل. واصبح سعر الخام العربي الثقيل معادل غرب تكساس منقوصا منه ٥,٢٠ دولار.

واصبح سعر الخام البرى الخفيف جدا يقل ٢,٦٠ دولار عن سعر خام القياس.

وقال متعاملون ان السعودية قررت رفع المعادلة السعرية للخام العربي الخفيف. فائق الجودة لاسيا في عقود الشهر المقبل بواقع عشرة سنتات للبرميل.

وقال المتعاملون ان سعر الخام العربي الخفيف فائق الجودة للشهر المقبل تحدد عند متوسط سعر خامى عمان ودبي زائدا ١,٣٠ دولار للبرميل ارتفاعا من متوسط سعر خامى عمان ودبي زائدا ١,٢٠ في الشهر الماضي.

وقالت السعودية انها قررت رفع المعادلة السعرية للخام العربي الخفيف وخام برى الخفيف الممتاز للمشترين من آسيا في سبتمبر بواقع عشرة سنتات.

كما ابلغت عملاءها في اسيا انها قررت رفع المعادلة السعرية للخام العربي المتوسط والخام العربي الثقيل عشرين سنتا في عقود سبتمبر.

وتحدد سعر الخام العربي الخفيف في عقود سبتمبر بمتوسط سعر خامى عمان ودبي زائدا عشرة سنتات للبرميل.

واصبح سعر خام بزيادة الخفيف الممتاز معادلا لمتوسط سعر خامى عمان ودبي زائدا ٦٥ سنتا للبرميل بزيادة عشرة سنتات للبرميل عن اغسطس.

وحددت السعودية المعادلة السعرية للخام العربي المتوسط بمتوسط سعر خامى عمان ودبي ناقصا ٣٠ سنتا للبرميل بزيادة ٢٠ سنتا للبرميل عن اغسطس بينما رفع الخام العربي الثقيل الى متوسط سعر خامى عمان ودبي ناقصا دولارا واحدا بزيادة عشرين سنتا للبرميل عن اغسطس. (وكالات)

من بينها غياب الشفافية ونقص السيولة

أسباب عديدة وراء فشل «الإدراج المتبادل» بين البورصات العربية

☐ ترجمة: حسن شرف

■ منذ عامين اتفقت بورصتا البحرين وسلطنة عمان على السماح للشركات المدرجة في أي من البورصتين بالتسجيل في البورصة الأخرى وكان الهدف من هذا الربط تسريع التكامل الاقتصادي بين الدول الخليجية واتاحة الفرصة للشركات للحصول على مصادر جديدة لرؤوس الأموال غير ان مجلة «ميد» تقول ان الواقع يبدو مخيبا للآمال فقد تم تسجيل تعاملات ضئيلة للغاية في بورصة عمان في الوقت الذي لم يتم فيه تسجيل أي تعاملات في بورصة البحرين.

ورغبة في تفعيل التعاون بين الاقتصادات العربية أعلن عدد من البورصات العربية الأخرى عن بدء تعاملات «الادراج المتبادل» الثنائية وعلى سبيل المثال بين البحرين والكويت وبين البحرين والاردن وبين الكويت وكل من مصر ولبنان.

والنتيجة واحدة في جميع الحالات عمليات ادراج قليلة للغاية او احيانا لا تعاملات على الاطلاق.

غير ان هناك بعض الاستثناءات فقد ارتفع سعر سهم بنك البحرين الدولي اثر تداول نشط في الخريف الماضي، الأمر الذي أدى الى ارتفاع الأسعار في البحرين وبالتالي الى المساعدة في ارتفاع اسعار أسهم البنوك البحرينية الأخرى.

ومع ذلك ظلت عمليات الربط بين هذه البورصات عادلة تماما وهو أمر ينطوي على مفاجأة للمراقبين نظرا لأن العديد من أسواق الأسهم الإقليمية شهدت تطورا كبيرا في حجم تعاملاتها الداخلية.

واكتسب التعامل في هذه البورصات أهمية جديدة من خلال الخصخصة مثلما حدث في مصر. أو من خلال رغبة الشركات العائلية في رفع رأس المال عن طريق أسهمها للاكتتاب العام مثلما هو الأمر في كل من لبنان وسلطنة عمان.

ويقول المحللون والوسطاء ان هناك أسبابا عديدة لفشل تجربة «الإدراج المتبادل» والربط بين البورصات العربية. وأول هذه الأسباب هو صعوبة الحصول على معلومات عن الشركات المدرجة أو بمعنى آخر عدم وجود شفافية.. فالقوانين الملزمة بالإفصاح والشفافية تعوزها التنفيذ في الوقت الذي يقر فيه معظم اللاعبين في أسواق الأسهم الخليجية بأن الحصول على المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب هو السبيل الحقيقي لجني الأرباح.

ويمكن القول ان المستثمرين في أي دولة عربية يخشون من الاستثمار في أسهم شركات الدول الأخرى، ما لم تكن لهم علاقة جيدة بالفعل مع وسيط محلي قادر على امدادهم بالمعلومات الصحيحة في الوقت المناسب.

ويعلق جاسم السعدون المحلل الكويتي بقوله «يجب ان تعرف شخصا جيدا حتى تثق فيما يقوله» وهناك بالفعل مشاكل أخرى. فعمليات الادراج المتبادل للاسهم ضئيلة نسبيا وبالتالي لا توجد أي سيولة مالية.

وتوضح الاحصائيات ان أسهم ثلاث شركات عمانية فقط مدرجة في البحرين في حين يتم ادراج سهم بحريني واحد هو سهم بنك البحرين الدولي في بورصتي الكويت وعمان كما يتم ادراج شركة مصرفية عربية في البحرين والكويت.

وفي دولة الكويت يتم ادراج أسهم ثماني شركات غير كويتية في البورصة ومعظمها شركات لانتاج الاسمنت من الامارات غير ان التعاملات محدودة على أسهمها وقد تحول تسجيلها الى الامارات مع قرب الإعلان عن انشاء بورصة رسمية.



اختلاف اللوائح والنظم يعوق الربط بين البورصات العربية

ولاشك ان هناك فرقا بين اللوائح والممارسات العملية في الأسواق المختلفة. فالوسطاء العمانيون على سبيل المثال يحصلون على عمولات أكبر من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم البحرينيون.

في الوقت نفسه فان هناك تفاوتا كبيرا في حجم التعاملات ورؤوس الأموال بين البورصات المرتبطة ببعضها البعض. وهو ما يؤدي الى اعاقة عملية التوسع في الإدراج المتبادل. وعلى سبيل المثال فان حجم التعاملات المالية في بورصة الكويت يصل الى ٢٤ مليار دولار تقريبا في حين يتم ادراج أسهم ٧٠ شركة. وفي بورصة بيروت يصل حجم التعاملات المالية الى ثلاثة مليارات دولار في حين يتم ادراج أسهم عشر شركات فقط.

ويقول سعدون ان السوق اللبناني صغير وغير مربح لذلك لا توجد سيولة كبيرة للاستثمار في الكويت.

وقد يجد العديد من الشركات انه ليس هنلك ضرورة لإدراج أسهمها في بورصات أخرى في الوقت الحالي.

ويعتقد السعدون ان المشروعات المشتركة. مثل شركة مملوكة لكويتيين ومصريين. قد ترغب في الإدراج في بورصتي مصر والكويت ولكن الشركات غير المشتركة سواء كانت كويتية أم مصرية ليس لديها أي دافع او حافز لإدراج أسهمها في الدولة الأخرى نظرا لأن كلا البلدين تعانيان من نقص السيولة اللازمة للاستثمار علاوة على ان عملية الإدراج هذه تستلزم تسديد تكاليف ادارية واموال أخرى.

وهذه المشاكل لا تستعصي على الحل غير ان العلاج قد يتم ببطء شديد وثمة ما يدعو للتفاؤل فهناك وعي متزايد لدى المستثمرين بأهمية استثمار أموالهم في البورصة مثلما فعل الكويتيون في ذروة حركة التعاملات المحمومة في وقت سابق من هذا العام.

ويقول نبيل التاتان مدير أبحاث الاستثمارات في شركة الأسهم والاستثمارات البحرينية ان المستثمرين بدأوا يدركون ان وضع أموالهم في وديعة مصرفية لمدة ستة أشهر لن يجدي شيئا وان أفضل وسيلة لاستثمار أموالهم هي التعامل مع سمسار محلي في السوق.

ويعلق وليد ناصر. المدير العام لشركة الخدمات المالية في سلطنة عمان قائلا ان العديد من المستثمرين في الامارات لديهم حسابات مفتوحة مع سماسرة ووسطاء في مسقط.

ويؤكد أحد المراقبين انه من أجل نجاح عملية الإدراج المتبادل والربط بين البورصات يتعين توفر الشفافية والإفصاح وتسهيل عمليات المقاصة والتسوية.. ويجب ايضا خلق قنوات للسماح بتدفق المعلومات.

مراقب الحسابات العامة في تايلاند نبهات بوكانا يجفف عرقه خلال مؤتمر عقد امس في بانكوك بحضور وزير المالية تانونج بيدايا. ويذكر ان تايلاند ستقترض ما لا يقل عن ١٠ مليارات دولار من صندوق النقد الدولي كجزء من خطة لدعم اقتصادها المتدهور (أ ب)

أوقفت ٤٢ شركة مالية

تايلاند تعلن إجراءات تقشفية لتدعيم اقتصادها

■ بانكوك: أعلن تانونج بيدايا وزير المالية التايلاندي أمس ان بلاده وافقت على سلسلة من الاجراءات التقشفية بهدف تدعيم الاقتصاد للحصول على قروض تتراوح بين ١٢ مليارا و١٥ مليار دولار من دول أجنبية ومن صندوق النقد الدولي.

وشملت هذه القرارات وقف ٤٢ شركة مالية تمثل أكثر من نصف الشركات المالية في البلاد والبالغ عددها ٩١ شركة.

وأعلنت تايلاند انها تهدف الى الحفاظ على احتياطيات أجنبية مقدارها ٢٥ مليار دولار وخفض العجز في ميزان المعاملات الجارية والحد من التضخم ورفع قيمة الضريبة المضافة.

وأعلن تشيلوات ويبولسواسدي محافظ البنك المركزي وقف ٤٢ شركة مالية تعاني من نقص في السيولة بالاضافة الى ١٦ شركة أوقفها عن العمل في أواخر يونيو الماضي.

وأضاف ان الشركات التي تم وقفها عن العمل استدانت بشدة من البنك المركزي هذا العام وان هذا الوقف سيسهم في خفض العبء الواقع على الدولة في مساعدة هذه الشركات على حل مشاكل السيولة الحادة التي تعاني منها.

وقال تانونج ان الحكومة تستهدف ابقاء التضخم بين ٨ و٩٪ وتأمل ان تبقى معدل النمو في اجمالي الناتج المحلي على ما بين ٣ و٤٪ سنويا خلال العامين المقبلين.

وبالاضافة الى ذلك ستعمل الحكومة على خفض العجز في المعاملات الجارية الى ٥٪ من الناتج المحلي هذا العام و٣٪ في العام المقبل مقارنة مع ٨٪ في ١٩٩٦.

وسترفع قيمة الضريبة المضافة الى ١٠٪ من ٧٪ في السنة المالية التي تبدأ في اكتوبر المقبل. (رويتر)

مجموعة «شيراتون» الدولية تفوز بلقب افضل سلسلة فندقية بالدول العربية

■ دبي - الاتحاد: فازت مجموعة «اي.تي.تي شيراتون» الدولية بالمركز الاول كافضل سلسلة فندقية في الوطن العربي جاء ذلك في نتيجة الاستفتاء الذي اجرته مجلة الاقتصاد والاعمال في بيروت في عددها الصادر في يونيو الماضي.

وذكرت المجلة التي تتخذ من بيروت مقرا لها ان مجموعة «اي.تي.تي شيراتون» حصلت على ٣٠٪ من القطاع الفندقي في الدول العربية وهو ما يعادل ضعف ما حصلت عليه اقرب مجموعة منافسة لها.

واحتلت فنادق شيراتون ابوظبي بالامارات المركز الاول في قائمة افضل فنادق شيراتون العربية يليها شيراتون جدة بالسعودية وشيراتون الدوحة بقطر وشيراتون الكويت بالكويت وشيراتون القاهرة بمصر وشيراتون الدار البيضاء بالمغرب وشيراتون دمشق بسوريا وشيراتون البحرين بالبحرين..

ويقول سامي الزغبي رئيس مجموعة شيراتون في افريقيا والشرق الاوسط ان فوز المجموعة بالمركز الاول على مستوى العالم العربي يأتي نتيجة سعيها المستمر لتقديم ارقى الخدمات باكثر الاسعار التنافسية في مجال الخدمة الفندقية.

١٦,٧ مليون دولار حصيلة الرسوم العقارية في لبنان خلال يوليو

■ بيروت: اظهرت نشرة شهرية رسمية ان عائدات الخزانة من الرسوم العقارية خلال شهر يوليو الماضي بلغت ١٦,٧٩٠ مليون دولار بانخفاض ٠,٥٧ في المائة عن ١٧,٠٦٧ مليون دولار في نفس الشهر من العام الماضي. لكن الحصيلة ارتفعت عن يونيو ١٩٩٧ عندما بلغت ١٣,٩٤٣ مليون دولار. وقالت النشرة الصادرة امس عن مديرية الشؤون العقارية في وزارة المال ان عائدات الرسوم العقارية التي استوفتها الخزانة خلال يوليو الماضي بلغت ١٦,٩٧٠ مليون دولار. وقالت النشرة ان مجمل العائدات العقارية خلال الاشهر السبعة الأولى من هذا العام. بلغ ٨٧,٧٧٤ مليون دولار.

قرارات جديدة لتفعيل دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في التنمية بالسعودية

☐ جدة - محمود درويش:

■ اتخذ مجلس الوزراء السعودي عدداً من القرارات لتفعيل دور القطاع الخاص وتوسيع مساهمته في الاقتصاد الوطني. في اتجاه واضح لفتح الباب امام الخصخصة التي تركز على تحقيقها خطة التنمية الخمسية السادسة التي يجري تنفيذها حاليا وتنتهي عام ٢٠٠٠. وفي جلسة المجلس الاسبوعية يوم أمس الاول الاثنين/ برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز ناقش مجلس الوزراء التوصيات التي قدمتها اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة نقل مساهمة الدولة في بعض الشركات ونقل ملكية بعض المرافق الى المواطنين. وقرر المجلس اثر ذلك توسيع اشراك القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية وتمكينه من القيام بدوره في الاستثمار والتمويل وفق خطة التنمية الوطنية بحيث تكون هذه العملية ايجابية للدولة وللقطاع الخاص نفسه بغية تحقيق عدد من الاهداف اهمها زيادة حصة القطاع الخاص في الناتج المحلي بما يحقق نمواً في الاقتصاد الوطني وتوسيع نطاق مشاركة المواطنين في الأصول المنتجة مع تشجيع رأس المال الوطني والأجنبي للاستثمار داخل السعودية وزيادة فرص العمل والتشغيل الأمثل للقوى الوطنية العاملة ومواصلة تحقيق زيادة عادلة في دخل الفرد.

كما حدد المجلس عددا من الاهداف يرجى تحقيقها من وراء توسيع مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني من بينها رفع كفاءة هذا الاقتصاد وزيادة قدرته التنافسية لمواجهة التحديات والمنافسة الأقليمية والدولية خاصة في ضوء النتائج المترتبة على الانضمام لمنظمة التجارة العالمية وتوفير الخدمات للمواطنين والمستثمرين في الوقت وبالتكلفة المناسبة مع ترشيد الانفاق العام والتخفيف من كاهل ميزانية الدولة باتاحة الفرصة للقطاع الخاص بتمويل وتشغيل وصيانة بعض الخدمات التي يمكنه القيام بها الى جانب زيادة ايرادات الدولة عن طريق عائد المساهمة في النشاط المراد تمويله للقطاع الخاص ومن طريق ماتحصل عليه من مقابل مالي مثل ماتحصل عليه عند فتح الامتيازات وكذلك عن طريق الايراد المحصل من بيع الدولة لجزء من حصتها.

وقد أكد مجلس الوزراء السعودي في الوقت نفسه ضرورة المحافظة على دور الدولة في توفير الخدمات الضرورية والرعاية الاجتماعية للمواطنين ومراعاة الآثار الناجمة عن تحويل النشاطات المختلفة الى القطاع الخاص على النمو الاقتصادي وميزانية الدولة والعمالة الوطنية ومحدودي الدخل.

ويشار الى ان اهم القطاعات الحكومية المرشحة للخصخصة مؤسسة الخطوط الجوية السعودية التي بدأت بالفعل اعادة هيكلة اوضاعها تمهيدا للدخول في التشغيل التجاري ثم الخصخصة. كما يأتي قطاع الهاتف من بين أقوى القطاعات المرشحة للخصخصة نظرا للنجاح الكبير الذي حققه هذا القطاع والأرباح العالمية التي سجلها وفي ظل التوسعة الكبيرة التي تجري حاليا للهاتف في السعودية لتوفير نحو مليوني خط هاتف بتكلفة تبلغ ١٦ مليار ريال سعودي.

٢٠٪ انخفاضاً في حجم الطلب

مبيعات اللحوم الحية تتراجع بنسبة ٣٠٪ في سوق دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ انخفضت أسعار اللحوم الحية في سوق اللحوم بدبي بنسبة ٣٠٪ مع بداية شهر اغسطس الحالي وارتفع الطلب بشكل ملحوظ على لحوم الدجاج والضأن.

وانخفض الطلب على اللحوم عموما بنسبة ٢٠٪ خلال شهر اغسطس مقارنة بشهر يوليو الماضي في حين سجلت مبيعات صيف ١٩٩٧ ارتفاعا بنسبة ٤٠٪ مقارنة بمبيعات اللحوم في صيف العام الماضي.

وذكرت مصادر السوق ان نسبة مبيعات لحوم الدجاج الى اللحوم الحمراء بلغت ٥,١ الى ١ خلال صيف عام ١٩٩٧.

واستقرت أسعار التجزئة للحوم ولم تتأثر بموسم الصيف وانخفاض الطلب وذلك بالرغم من انخفاض سعر اللحوم المستوردة بنسبة ١٥٪ حيث بلغ سعر الطن البلجيكي ٥٢٠٠ دولار امريكي مقابل ٦٠٠٠ دولار امريكي في شهر يوليو الماضي.

ويقول علي الازمازي مدير عام شركة للمواد الغذائية ان استراليا ونيوزيلندا واوروبا والبرازيل هي أهم الدول المصدرة للحوم المذبوحة للامارات. وعن سوق التصدير يقول انه يلقى رواجا شديدا خلال الصيف الحالي ويرتفع الطلب على لحوم الأسماك الشمس والفيليه واللوبستر وتأتي اليابان وهونج كونج واوروبا الغربية وامريكا على رأس قائمة المستوردين من الامارات في الدول الأجنبية بينما تتصدر لبنان قائمة الدول العربية المستوردة للحوم من الامارات.

وعن توقعات السوق يقول يوسف نصار المدير المالي والاداري لشركة ايدام انه لا يتوقع ارتفاعا في اسعار اللحوم في دبي خلال الشهور القادمة ويضيف ان مبيعات اللحوم انخفضت بنسبة تتراوح ما بين ١٠ و٢٠٪ خلال شهر اغسطس الحالي. ويضيف ان هناك اقبالا متزايدا على اللحوم المصنعة خلال صيف هذا العام نظرا لارتفاع نسبة السياحة التجارية في دبي حيث ارتفعت مبيعات النقانق والبرجر ومنتجات الدجاج والأسماك بمختلف انواعها محليا وخليجيا كما ارتفع مؤشر التصدير لدول الخليج واذربيجان.

وعن أسعار الأسماك يقول يوسف انها غير مستقرة وتتغير يوميا حسب العرض والطلب الا انها مرتفعة بشكل عام نظرا لارتفاع الطلب عليها محليا وعالميا خلال موسم الصيف الحالي.

واستقرت أسعار التجزئة للحوم بدبي ولم تتأثر بالتغيرات المختلفة في اسعار اللحوم عالميا حيث ثبت سعر الكيلو عند ١٥ درهما.

ويقول أيمن الخطيب من غرفة تجارة وصناعة دبي ان واردات الامارات من اللحوم الحية بلغت ٥٦ الف طن حسب آخر الاحصائيات المتاحة خلال عام ١٩٩٥ بقيمة اجمالية قدرها ٢١٥ مليون درهم واعيد تصدير ٥ آلاف طن بقيمة ٣٠ مليون درهم أما اللحوم المذبوحة فقد بلغت وارداتها ١٠٩ آلاف طن بقيمة ٦٦٦ مليون درهم اعيد تصدير ١٩ الف طن منها بقيمة ١١٢ مليون درهم واستوردت الامارات في نفس العام ٦ آلاف طن من الأسماك بقيمة ٩٠ مليون درهم تمت اعادة تصدير الفي طن بقيمة ٢٤ مليون درهم.

وعن أسعار اللحوم الحية يقول زيدان جوشكون مراقب عام المقاصف بدبي ان اسعار الأغنام والأبقار انخفضت نسبيا لتأثرها بقلة الطلب خلال موسم الصيف في حين استقرت اسعار الجمال والماعز ولم تتغير. ويضيف ان الأغنام الاسترالية والايرانية والأبقار الصومالية هي أكثر الانواع اقبالا من الجمهور نظرا لرخص أسعارها فيما يقل الطلب على الأغنام التركية والسورية والأبقار السودانية بسبب ارتفاع اسعارها. ويتراوح سعر الاغنام السورية في سوق المواشي بدبي ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ درهم والاسترالي من ٢٠٠ الى ٢٧٠ درهما والايراني من ٢٠٠ الى ٣٠٠ درهم والصومالي من ١٨٠ الى ٢٣٠ درهما والروماني من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والتركي من ٣٥٠ الى ٤٠٠ درهم والهندي من ٢٧٠ الى ٣٠٠ درهم حسب حجم الرأس.

واستقرت أسعار الجمال ما بين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ درهم وذلك بالرغم من ارتفاع الطلب عليها في حين تراوحت اسعار البقر السوداني ما بين ١٥٠٠ و٢٥٠٠ درهم والصومالي من ١٦٥٠ الى ٢٠٠٠ درهم والهولندي من ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ درهم. أما الماعز العماني فيتراوح سعره من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والايراني من ١٧٠ الى ٢٥٠ درهما والتركي من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درهم.



بقلم: رأفت المغربل

زيادة الواردات الزراعية العربية ونقص المياه

■ التقارير الصادرة عن الجهات المعنية بأمور الزراعة والماء والغذاء ونتائج اجتماعات وزراء الزراعة العرب، والدراسات التخصصية في هذه المجالات، وغيرها من الرؤى المستقبلية للمنطقة العربية.. جميعها تدق ناقوس الخطر وتحذر من المخاطر المحدقة بالوطن العربي نتيجة التناقص الحاد في المياه ونضوبها من مصادرها وكذلك ازدياد الاعتماد على الاستيراد من الخارج لتوفير الغذاء.. يحدث هذا الامر في امة حباها الله بموارد طبيعية ضخمة وانهار طويلة واراض زراعية خصبة وقوة بشرية لا يستهان بها!. ورغم ان مصطلحات التنمية الزراعية العربية ومشكلة توفير الغذاء وطموح الاكتفاء الذاتي العربي في الغذاء واحلام التكامل الاقتصادي العربي، يكثر الحديث عنها على جميع المستويات بدءا من موضوعات التعبير لطلبة المدارس ومرورا بأبحاث الطلاب الجامعيين والتعليم فوق الجامعي وصولا للدراسات المتخصصة لمنظمات التنمية الزراعية وغيرها قديما وحديثا، إلا ان الحديث عن مشكلة المياه قد ظهر منذ سنوات قليلة مضت وبشكل ملح يدعو لوضع سياسة مائية عربية مشتركة تهدف الى التعاون في استثمار الموارد المائية بصورة اقتصادية والى حمايتها وديمومتها والمحافظة عليها. اذن المشكلة ثنائية ويصعب الفصل بينها «الغذاء والمياه» فالزيادة في قيمة الواردات الزراعية العربية تعكس عجزا حقيقيا في كميات المياه، حيث استوردت البلاد العربية عام ١٩٩٥ اكثر من ٢١٪ من واردات العالم من القمح واكثر من ١٧٪ من التجارة الدولية من الحبوب «من تقرير للأمانة العامة لاتحاد غرف التجار العربية».

ويحذر التقرير المذكور المعنون بـ «الزراعة امام تحدي المياه» من أن الدول العربية مقبلة على مجاعة حقيقية مع استمرار معدلات استيراد الغذاء بهذا الارتفاع والسبب الرئيسي لذلك هو النقص الحاد في كميات المياه. ذلك النقص سيؤثر بشكل خطير على مشاريع الدول العربية المستقبلية للتوسع في الاكتفاء الذاتي. فنسبة استخدام المياه في الزراعة تفوق ٨٠٪ من جملة الاستخدامات خاصة وان حرية التزود بالغذاء عن طريق التجارة لتعويض النقص في الانتاج في ظل اتفاقية الجات اصبح امرا مشكوكا في امكانية تحقيقه نظرا لتضرر مستوردي الغذاء من الاتفاقية.

ورغم ان التقرير المذكور شديد الخطورة والصراحة إلا انه يجب ان يؤخذ ما به مأخذ الجد وان يدرس المسؤولون العرب ما ورد فيه بعناية فائقة. فهو يؤكد ان اوضاع المياه في الوطن العربي قد وصلت الى مرحلة «خطيرة» و«حرجة» وحدد التقرير اسباب ذلك فيما يلي:

- تناقص كمية المياه المتاحة وخاصة مياه الانهار المشتركة الامر الذي انعكس سلبا على الزراعة مما اضطر بعض الدول العربية الى تحويل جزء من المياه المخصصة للزراعة الى الاستخدام المنزلي فيما يتعلق بالجانب الآخر بتلويث بعض انهار المياه المشتركة من قبل بلدان المنشأ.
- تناقص المياه الجوفية بسبب استخدامها باكثر من قدرتها على التجدد وبسبب الحفر العشوائي للآبار.
- ضعف كفاءة استخدام المياه من حيث هدرها واستمرار التركيز على المحاصيل شديدة الحاجة للمياه.
- عدم توافر الامكانيات المالية لتشكيل شبكات التوزيع بين مناطق الأحواض المائية والمناطق القابلة للزراعة.
- عدم توافر الموارد المالية لاستخدام التقنيات الحديثة لتنفيذ سياسات ترشيد استخدام المياه.
- تزايد الطلب المستمر على المياه مع تصاعد النمو السكاني وتصاعد الاحتياجات المرتبطة بالمدن والزراعة.
- عدم الاستغلال الأمثل لمياه الأمطار حيث بلغ اجمالي الامطار الهاطلة على الوطن العربي حوالي ٢٢٨٠ بليون متر مكعب سنويا بينما حصيلة المياه منها تبلغ ٣٥٢ بليون متر مكعب اي ١٥٪ فقط ويفقد الباقي «هدرا».

واذا اعتبرنا هذا التقرير العلمي مثالا لما يجب ان تكون عليه التقارير والدراسات في المرحلة المقبلة. فيجب ألا يكون ذلك نهاية المطاف بل ان الاخذ بما ورد فيه من معلومات ومحاولة التغلب على المشكلات المتوقعة مستقبلا يظل هو الأهم الان ولم يعد مقبولا في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الأمة العربية المزيد من التوصيات والتمنيات. المطلوب تحرك جاد ومدروس.

واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات لتحقيق الاستخدام الأمثل للقوى العاملة الوطنية بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية نوجزها فيما يلي:

- العناية بأساليب تخطيط القوى العاملة وربطها بخطط وبرامج التنمية الاقتصادية.
- الأخذ بمبدأ الاحلال التدريجي للعمالة الوطنية محل الأجانب في القطاع الصناعي.
- منح حوافز تشجيعية لمؤسسات القطاع الخاص الصناعي التي تعمل على توظيف نسبة معينة من العمالة الوطنية.
- تطوير السياسات التعليمية والتدريبية.
- زيادة التنسيق والتعاون بين دول المجلس في مجال تنمية وتطوير الموارد والقوى العاملة المحلية.

الصناعات التحويلية تحقق نمواً بنسبة ٤,٠٪ في بريطانيا

■ لندن: أظهرت بيانات مكتب الاحصاءات الوطنية البريطانية امس ان انتاج قطاع الصناعات التحويلية حقق نموا بنسبة ٤,٠٪ في يونيو بعد تراجعه بنسبة ١٪ في مايو الماضي. وحقق انتاج الصناعات التحويلية نموا سنويا بنسبة ٢,١٪ مقارنة مع يونيو ١٩٩٦.. واوضحت البيانات ان الانتاج الصناعي البريطاني حقق نموا شهريا بنسبة ٤,١٪ وسنويا بنسبة ٩,١٪ بعد تراجعه بنسبة ١٪ في مايو.

وكانت توقعات السوق تدور حول نمو الانتاج الصناعي بنسبة ٥,٠٪ في يونيو وبنسبة ٢,١٪ مقارنة مع العام السابق. وكان المحللون يتوقعون ان يحقق انتاج الصناعات التحويلية نموا شهريا بنسبة ٤,٠٪ وسنويا بنسبة ٢,١٪.

وقال مكتب الاحصاءات ان نمو انتاج الصناعات التحويلية بين مايو ويونيو بنسبة ٤,٠٪ يعكس نمو القطاعات الهندسية والمعدنية والغذائية.

وفي الربع الثاني من عام ١٩٩٧ تراجع انتاج حوالي نصف الصناعات التحويلية البريطانية مقارنة مع الربع الاول. وأبدى المحللون ترحيبا حذرا بانتعاش قطاع الصناعات التحويلية. وقال اندرو ستوبول «المهم هو التعرف على المسار العام والبيانات لاتزال تشير الى نمو ضعيف أقل من المعتاد في كل من انتاج الصناعات التحويلية والانتاج الصناعي». (رويتر)

شركات يابانية تتطلع لشراء النفط العراقي

■ طوكيو: قال متعاملون يابانيون امس ان شركتي «اديميتسو كوسان ليمتد» و«كوزمو اويل ليمتد» لتكرير البترول تتطلعان لضمان التعاقد على شراء الخام العراقي قبيل الاستئناف الوشيك للصادرات. وقالوا ان شركة «ميتسوبيشي» تتطلع الى شراء البترول العراقي لحساب «نيبون اويل» وشركة كهرباء اليابان وشركة «كاشيما اويل» وشركة «ميتسوبيشي اويل».

وتأجل تدفق البترول العراقي الى الأسواق العالمية نتيجة تأجيل موافقة الأمم المتحدة على خطة توزيع المعونات في العراق وفقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء وهي العقبة التي ازيلت عمليا امس الاول. وبافتراض موافقة آلية على عقود التصدير ومعادلة الأسعار يتوقع استئناف التصدير خلال الأيام القليلة القادمة. واشترت ٧ شركات بترول يابانية نفط البصرة الخفيف العراقي ليسلم في فترة الأشهر الستة الأولى من الاتفاق. واشترت شركة «ميتسوبيشي» لحساب نيبون اويل وشركة الطاقة اليابانية وشركة «كاشيما» للبترول وشووا شل سيكيو وشركة «ميتسوبيشي اويل» ٢٠ الف برميل يوميا من خام البصرة الخفيف.



فوز هنديين بجائزة السحب في مطار دبي الدولي

■ دبي - الاتحاد: فاز كل من ديندر سنوهو هندي وبريماكومار هندي بالسحب الذي اجرته السوق الحرة بمطار دبي الدولي امس وحضره سعادة عبدالله الانصاري مدير قسم الموارد البشرية والتصدير بمطار دبي ومدير دائرة الطيران المدني بالانابة. والسيد كولن مالكوجلن المدير الاداري للسوق الحرة بمطار دبي والسيد مسعود محمد المشرف بقسم الاعلام والتسويق بالدائرة. وكانت جائزتا السحب سيارتين احداهما مرسيدس بنز ٥٠٠ اس وفاز بها ديندر سنوهو ٣٢ عاما ويعيش في بومباي بالهند والثانية بي.ام دبليو وفاز بها بريماكومار ٥٠ عاما ويعيش في دبي.

١,٥ مليون دينار أرباح شركة صناعات التبريد الكويتية خلال النصف الاول من ٩٧

■ الكويت: ارتفع صافي الربح في شركة صناعات التبريد الكويتية خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة ١٠٦,٢ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي ليبلغ نحو ١,٥ مليون دينار كويتي.

ووفقا للبيانات المالية نصف السنوية للشركة الصادرة عن سوق الكويت للأوراق المالية «البورصة» أمس فان ايرادات التشغيل في الشركة في الفترة نفسها حققت ارتفاعا بما نسبته ٢٢,٥ في المائة لتبلغ نحو ٣,٤ مليون دينار فيما بلغ ربح الفترة والأرباح المحتفظة بها نحو ٣,٧ مليون دينار كويتي مسجلة ارتفاعا بلغت نسبته ٣٠,٢ في المائة.

وشهد اجمالي الموجودات ارتفاعا بلغت نسبته ٧,٣ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي ليبلغ نحو ٢١ مليون دينار كما ارتفع اجمالي حقوق المساهمين بما نسبته ثمانية في المائة ليبلغ نحو ١٦,٩ مليون دينار.

وشهدت القيمة السوقية لسهم الشركة حتى نهاية يونيو الماضي ارتفاعا بلغت نسبته ٢٥ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي ليبلغ ٤٨٠ فلسا.

وعلى الصعيد نفسه اشارت البيانات المالية نصف السنوية لشركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية الى ارتفاع صافي ربحها بما نسبته ١٤٣,٤ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي ليبلغ نحو ٥,٩ مليون دينار.

وسجل اجمالي المبيعات في الشركة ارتفاعا بلغت نسبته ١٤ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي ليبلغ ١٠,٨ مليون دينار كما سجل ربح الفترة والأرباح المحتفظ بها ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبته ٨٠,٦ في المائة لتبلغ نحو ١٠,٧ مليون دينار.

وبلغ اجمالي الموجودات في الشركة نحو ٥٥,٦ مليون دينار مسجلا ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته ١,٦ في المائة فيما ارتفع اجمالي حقوق المساهمين بما نسبته ١١,٦ في المائة ليبلغ ٤٦,١٣ مليون دينار.

وشهدت القيمة السوقية لسهم الشركة حتى نهاية يونيو الماضي ارتفاعا كبيرا بلغت نسبته ١١٠ في المائة لتبلغ دينارا وستين فلسا للسهم الواحد. (كونا)

رغم تدني تكاليف المعيشة وضعف الين

طوكيو تتربع على عرش أغلى المدن في العالم

■ جنيف: افاد التصنيف السنوي لشركة «كوربورايت ريسرسيز جروب» ان طوكيو وهونج كونج هما اغلى مدينتين في العالم، وان ثمانيا من كبرى المدن الآسيوية تحتل المراتب العشر الاولى في التصنيف الذي يشمل ١٤٥ مدينة.

وبحسب تصنيف الشركة التي تتخذ من جنيف مقرا لها فان طوكيو ما زالت المدينة الاغلى في العالم على رغم تدني تكاليف المعيشة وضعف الين.

ويعكس هذا التصنيف حاجات الوافدين اكثر مما يعكس حاجات سكان هذه المدن وقد نجم الجزء الاكبر من التغيرات فيه عن تقلبات العملات قياسا الى الدولار الامريكي الذي يستخدم قاعدة للنقد.

وقد نقلت قوة الدولار وايجارات السكن المرتفعة هونج كونج من المرتبة الخامسة الى المرتبة الثانية فأخذت المستعمرة البريطانية السابقة مكان اوساكا اليابانية.

وتحتل المرتبة الثالثة موسكو التي كانت في المرتبة السادسة العام الماضي. لكنها تبقى المدينة الاغلى في اوروبا.. تليها اوساكا وبكين وشانجهاي «الصين» وسيؤل وسنغافورة وغوانغزهو «كانتون. الصين» وسان بيترسبورج «روسيا».

وتأخذ الدراسة التي اجريت في مطلع مارس الماضي في الاعتبار التكلفة النسبية لاكثر من ٢٠٠ سلعة وخدمة بدءا بالمواد الغذائية وصولا الى وسائل الترفيه. وقد حولت الاسعار المحلية الى الدولار لاجراء المقارنة.

وخرجت مدينتا جنيف وزيوريخ السويسريتان من تصنيف المدن العشر الاغلى في العالم وباتتا في المرتبتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين.

وعموما اصبحت المدن الاوروبية ارخص، فقد تراجعت باريس من المرتبة السادسة عشرة في ١٩٩٦ الى المرتبة التاسعة والعشرين، اما لندن فشكلت استثناء اذ قفزت من المرتبة الثامنة والعشرين الى المرتبة الرابعة عشرة.

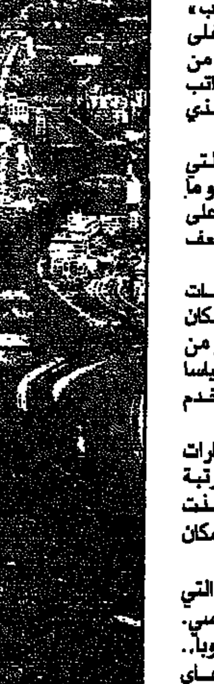
وتبقى المدن الامريكية من بين ارخص المدن حسب التصنيف باستثناء نيويورك التي احتلت المرتبة الحادية والثلاثين بين المدن الخمسين الاولى.

وفي امريكا اللاتينية احتلت ساو باولو المرتبة الاولى بعدما تسلقت ست مراتب ووصلت الى المرتبة الخامسة عشرة في التصنيف العالمي.

والمدينة الاغلى في افريقيا هي القاهرة التي تحتل المرتبة العالية الثلاثين اما جوهانسبرج فتحتل المرتبة الـ ١٤٤ اي ما قبل الاخيرة، وتعتبر مدارس في الهند افضل سوق. وتضمن هذا التصنيف مفاجآت فوصلت هانوي الى المرتبة الرابعة والعشرين متقدمة على بوينس ايرس «٢٥» وريو دي جانيرو «٢٦» وفيينا «٢٧» واوسلو «٢٨» وباريس «٢٩». (أ ف ب)







بمشاركة رجال أعمال سعوديين

انشاء شركة لترويج عن المشروعات الاستثمارية في مصر

■ جدة ـ الاتحاد:

■ اتفق عدد من رجال الأعمال السعوديين والمصريين على انشاء شركة جديدة تحمل اسم شركة الخليج لتنمية الاستثمارات في مصر لتكون شركة ذات مسؤولية محدودة ومقرها الرئيسي القاهرة. ويقود هذه الشركة المهندس علي والي وزير البترول المصري الأسبق والدكتور عبدالعزيز الداغستاني رئيس تحرير مجلة عالم الاقتصاد السعودية الذي كلف بالاتصال برجال الأعمال في بقية دول مجلس التعاون لاستكمال المشاركة في تأسيس الشركة.

وتهدف الشركة الى اعداد وتقديم الفرص الاستثمارية لمشروعات يمكن انشاؤها في مصر كما تهدف الشركة ايضا الى انشاء وادارة وتنفيذ وترويج المشروعات الصناعية والتعدينية والمعدنية والهندسية والكيماوية والزراعية والتجارية والخدمية وتقديم كافة الاستشارات المالية والاقتصادية والادارية والفنية واعداد وتنفيذ الخطط والبرامج الخاصة بادارة المؤسسات والمشروعات.

وستقوم الشركة باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات المختلفة «دراسات الجدوى المبدئية والنهائية والبنكية» وكذلك القيام نيابة عن الغير في الحصول على الموافقات والتراخيص اللازمة لاقامة هذه المشروعات من اية جهة من الجهات والمصالح والمؤسسات المعنية في مصر والتأجير التمويلي طبقا للقانون ٩٥ لعام ١٩٩٥ ولائحته التنفيذية.

وسيكون من بين مهام الشركة الجديدة كذلك اجراء الاتصالات المحلية والعالمية لجذب وتأمين رؤوس الأموال والقروض اللازمة لتمويل المشروعات والترويج للمشروع وعمل العقود الابتدائية والنهائية مع الأطراف المختلفة والاشراف الفني والاداري على مراحل تأسيس المشروعات ودراستها ومتابعتها وتنفيذها وادارتها.

وقد اكد الدكتور الداغستاني ان الاحصاءات تشير الى تنامي الاستثمارات بصفة عامة والخليجية بصفة خاصة في العديد من المشروعات في مصر مستفيدة من المرونة في انظمة استثمار رأس المال الاجنبي والمناخ الاستثماري الواعد والاوضاع السياسية والأمنية المستقرة في مصر. واشار الى ان هذا التوجه حفز رجال الاعمال المصريين والخليجيين على انشاء الشركة الجديدة التي سيكون لها فروع في عواصم دول مجلس التعاون الخليجي.

وسط ترقب الاسواق لاستراتيجية التصدير العراقية

أسعار النفط تواجه مفترقا حاسما في اكتوبر

■ نيويورك: تتأهب سوق النفط العالمية لطفرة في صادرات النفط العراقية بعد ازالة العقبة الرئيسية الاخيرة امام تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء اول امس الاثنين. غير ان المتعاملين يقولون ان تأثير تنفيذ الاتفاق على اسعار النفط يتوقف على استراتيجية بغداد في الاسابيع والاشهر المقبلة.

وقال محللون وتجار ان الاستراتيجية العراقية سوف تهيمن على سوق النفط وستظل الاسعار متقلبة بسببها.

وقال بول تينج كبير محللي شؤون النفط في سولومون براذرز ليس هناك مبالغة في تقدير الاهمية المطلقة للنفط العراقي. واضاف تينج في مذكرة لعملائه انه من المؤكد ان التوقعات الفورية لاسعار النفط تشير الى الهبوط غير ان اسعار البترول قد تواجه مفترقا حاسما في اكتوبر القادم.. نتيجة تحولات استراتيجية محتملة في الصادرات العراقية.

ومن المؤكد ان السؤال الذي يسيطر على سوق البترول هو كمية النفط التي سيحاول العراق تصديرها خلال الشهر القادم. فنظرا لتأجيل العراق البدء في المرحلة الثانية من اتفاقه مع الامم المتحدة لمدة شهرين تقريبا فان عليه الان بيع ما قيمته حوالي مليار دولار قبل الخامس من سبتمبر القادم والا تنازل عن جزء من حصته. وينص الاتفاق على بيع العراق نفط قيمته ٢,١٤ مليار دولار على مدى ١٨٠ يوما على دفعتين متساويتين بداية من الثامن من يونيو.

وتلقى تجار النفط اشارات من بغداد بشأن عزمها محاولة بيع حصتها كاملة على مدار الشهر القادم وهو ما يعني بيع ١,٦ مليون برميل يوميا. وقال متعامل في النفط الخام بشركة تعاقدت على شراء نفط عراقي في وقت سابق من هذا العام ان مؤسسة تسويق النفط العراقية «سومو» اعطت تأكيدات بانها لاتنوي اغراق الاسواق عندما تستأنف الصادرات.

واضاف انه لن يحاولوا اغراق سوق النفط. وجرى ابلاغنا بانهم سيضخون ما بين ٧٠٠ الف و٨٠٠ الف برميل يوميا بشكل منتظم. غير ان تجارا اخرين توقعوا ان تحاول الهيئة تصدير ما قيمته مليار دولار. وقال مفاوض لشركة بترول امريكية كبرى وقعت اتفاقا مع العراق في المرحلة الاولى لا ارى سببا لعدم تصديرهم الكمية كلها.

وقال روجر ديوان محلل في شركة «بتروليوم فينانس» الاستشارية في واشنطن تعتقد ان العراق سيصدر مبدئيا ما بين ١,٥ مليون و١,٦ مليون برميل يوميا ويصدر جزءا من المخزونات في ميناء جيهان التركي وميناء البكر في الخليج.

وذكر ان العراق لديه نحو عشرة ملايين برميل من النفط مخزنة في الميناءين حسب تقديراته بينما يمكن للعراق تصدير ١,٣ مليون برميل يوميا بشكل منتظم.

وقال تينج من «سولومون» انه يتوقع ان تكون الفترة السابقة على ١٣ اكتوبر وحتى موعد انعقاد الجلسة القادمة للجنة الخاصة للامم المتحدة لنزع السلاح في العراق فترة تقلبات.

وقال ان بغداد اعربت بوضوح عن عدم رضاها عن اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي ترى فيه انتهاكا لسيادتها وستبذل محاولة اخرى من اجل الالغاء التام للعقوبات المفروضة عليها منذ عام ١٩٩٠ (رويتر).

البلتاجي: ٤,٢ مليون سائح تستقبلهم مصر مع نهاية العام الجاري

■ القاهرة: قال الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري ان جميع المؤشرات تؤكد ان السياحة في مصر ستحقق طفرة جديدة بوصول عدد السائحين الى ٤,٢ مليون سائح نهاية العام الحالي وذلك على ضوء الزيادة التي تحققت خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ والتي تعدت رقم المليوني سائح.

وأشار وزير السياحة في تصريحات له امس الى ان السوق الالماني تصدر قائمة الأسواق السياحية المصدرة لمصر خلال النصف الاول من العام الحالي بمجموع ٢٤٢ الفا و٤٦٧ سائحا يمثلون ١٢,٧٪ من مجمل الحركة الوافدة لمصر في النصف الاول من العام الحالي.

واحتلت ايطاليا المركز الثاني بمجموع ٢٠٣ آلاف و٢١٣ سائحا بنسبة ١٠,٧٪ من الحركة الوافدة.. وجاءت المملكة المتحدة في المركز الثالث بمجموع ١٦٢ الفا و٨٩١ سائحا بنسبة ٨,٥٪ وكذلك فرنسا بنسبة ٨,٥٪ ثم اسرائيل بنسبة ٦,٢٪ والولايات المتحدة ٥,١٪ ومجموعة البينيلوكس ٣,٩٪. كما جاءت المملكة العربية السعودية في المركز الثامن بنسبة ٣,٦٪ وكذلك ليبيا ثم فلسطين في المركز العاشر بنسبة ٣,٢٪ من مجموع الحركة السياحية الوافدة. وذكر البلتاجي ان العام المالي ٩٧/٩٦ المنتهي في ٣٠ يونيو الماضي شهد زيادة في عدد السائحين بنسبة ١٥,٢٪ مقارنة بالعام السابق «٤ ملايين و٨٧ الفا و١٥٢ سائحا مقابل ٣ ملايين و٥٤٨ الفا و٨٢٠ سائحا».

كما زادت الليالي السياحية بنسبة ١٤٪ «٢٥٩٨٩٨٠٠ ليلة» مقابل «٢٢٧٩٥٩١٩ ليلة» ووصل متوسط نسب الاشغال الفندقي الى ٦٥,٣٪ مقابل ٦١٪ فقط في عام ٩٦/٩٥ الماضي. واوضح وزير السياحة انه من الملاحظ ان الحركة الوافدة من كل المجموعات الجغرافية زادت باستثناء الامريكيتين وان المنطقة العربية حققت اعلى معدلات الزيادة «٢٠,١٪» متفوقة على المجموعة الاوروبية التي بلغت زيادة ١٣٪ وذلك لان العام الحالي ٩٧/٩٦ يشتمل على موسم السياحة العربية في الصيف الماضي «يوليو» سبتمبر ٩٦.

٤,٣ مليون دينار أرباح شركة الصناعات المتحدة في الكويت خلال ٦ شهور

■ الكويت: بلغت الارباح نصف السنوية لشركة الصناعات المتحدة ٤,٣ مليون دينار كويتي مسجلة ارتفاعا بلغت نسبته ٢٨٪ عن الأرباح المتوقعة بنشرة الاكتتاب.

ووفقا لبيانات النشرة المالية نصف السنوية الصادرة عن الشركة فان الأرباح الفعلية التي حققتها الشركة في الفترة نفسها ارتفعت بما نسبته ١٢٪ عن الأرباح المتوقعة في حين تراجعت الشركة في مجموعة «همبل» بما نسبته ١٢٪ عن المتوقع لها.

وذكرت النشرة ان اعمال كل من الشركة السعودية للالبان والاغذية وكذلك مجموعة «همبل» الخليج موسمية وان نتائج اعمالها المتوقعة للنصف الثاني من هذا العام سوف تكون أفضل من نتائج النصف الاول كما توقعت ان تحقق مجموعة همبل نتائج جيدة من خلال خطتها السنوية.

وحول نتائج استثمارات الشركة الجديدة خلال نفس الفترة افادت النشرة ان الشركة حققت نتائج جيدة مقارنة بالتوقعات لنتائج الاعمال المالية الناتجة عن النقد الذي توفر نتيجة لزيادة رأس المال عن طريق الاكتتاب الخاص قبل قيد أسهم الشركة في البورصة اذ شهدت هذه الاستثمارات ارتفاعا بلغت نسبته ٨١٪ عن الارباح المتوقعة لتبلغ نحو ١,٩٥ مليون دينار.

وبلغ صافي الربح قبل استهلاك الشهرة نحو خمسة ملايين دينار كويتي مسجلة ارتفاعا بلغت نسبته ٢٣٪ عن الأرباح المتوقعة فيما بلغ صافي الربح للفترة نفسها نحو ٤,٢٩ مليون دينار مسجلا ارتفاعا بلغت نسبته ٢٨٪ عن الارباح المتوقعة.

وتوقعت النشرة ان تبلغ ارباح الشركة حتى نهاية هذا العام نحو ٨ ملايين دينار كويتي بشرط عدم ظهور عوامل سلبية غير منظورة وان تستمر العوامل المشجعة التي اظهرتها النتائج المالية نصف السنوية للشركة على ما هي عليه.

(كونا)

١,٢ مليار دولار اجمالي الأصول الخارجية للبنك المركزي اليمني بنهاية مايو

■ صنعاء ـ الاتحاد: ارتفع اجمالي الاصول الخارجية للبنك المركزي اليمني في نهاية شهر مايو الماضي الى مليار و٢٠٣ ملايين و٥٠٠ الف دولار. وقالت مصادر البنك ان نسبة الارتفاع وصلت الى ٣٧٧٪ عما كان عليه الوضع في نهاية عام ١٩٩٤ حيث بلغ أدنى حد لها في تلك الفترة ٢٥٧ مليون دولار. وأوضحت المصادر ان حصة الحكومة اليمنية من النفط الخام بلغت خلال النصف الأول من العام الحالي ٤٠ مليونا و٩٨٠ الف برميل خصص منها للاستهلاك المحلي خلال نفس الفترة ١٦ مليونا و٣٢٠ الف برميل في حين تم تصدير ٢٤ مليونا و٦٦٠ الف برميل بقيمة اجمالية قدرها ٤٦٤ مليونا و٦١٠ آلاف دولار. وقالت المصادر في تصريحات صحفية ان هذه المؤشرات تمثل تعزيزا لنجاح الاصلاحات الاقتصادية والمالية وتؤكد صواب الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتحقيق الانتعاش الاقتصادي وتحسين الوضع الائتماني لليمن لدى المؤسسات والهيئات الدولية والدول المانحة.

المنتدى العربي لتطوير الاتصالات يقام في نوفمبر المقبل بالمنامة

■ المنامة: يعقد في المنامة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ نوفمبر القادم المنتدى العربي للاتصالات تحت عنوان «تطور الاتصالات» برعاية وزير المواصلات البحريني الشيخ علي بن خليفة آل خليفة.

ويهدف المنتدى الذي تنظمه جمعية المهندسين البحرينية بالتعاون مع اتحاد المهندسين العرب الى اطلاع المشاركين على أحدث التطورات في مجال الاتصالات في المنطقة العربية واتاحة الفرصة للاجتماع بين صناع القرار ومسؤولي قطاع الاتصالات. ومن المنتظر ان تطرح خلال المنتدى اوراق عمل حول عدد من المحاور اهمها تحرير خدمات الاتصالات ومستقبل سوق الوسائط الإعلامية المتعددة وتقنية عقد المؤتمرات والاتصالات والبث وكذلك الجيل الجديد من الهواتف النقالة وتنمية أنظمة الستالايت. وسيقام على هامش المنتدى معرض لمنتجات الاتصالات والخدمات والأنشطة التسويقية في هذا القطاع.

(وام)

١١,٥٪ زيادة في واردات المغرب من النفط في ٩٦

■ الرباط ـ الاتحاد:

■ بلغت قيمة واردات المغرب من خامات الطاقة والنفط خلال العام الماضي ١١,٢ مليار درهم شكلت فيه فاتورة النفط وحدها ٤,٧ مليار درهم مغربي. وبلغت نسبة الزيادة في حجم واردات الطاقة ١١,٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٥. و ويعزى الارتفاع الى الاسعار المرتفعة للنفط في الاسواق الدولية. الى جانب تحسن سعر الدولار الامريكي وكذلك زيادة واردات المغرب من الفحم.

ويستخدم الفحم في العمليات الصناعية وخاصة مجال الاسمنت. فيما يشكل استخدام الزيت لانتاج الكهرباء ثلث الاستهلاك لهذه المادة في المغرب.

جنوب افريقيا تتوقع ارتفاعاً في صادراتها من الفحم خلال العام الحالي

■ جوهانسبرج: من المتوقع ان يشهد العام الجاري ارتفاعا ملحوظا في صادرات جنوب افريقيا من الفحم وذلك بفضل ارتفاع المبيعات نحو الهند. والتصدير للمرة الاولى الى اندونيسيا والفلبين.

وقد أشار العدد الأخير من مجلة «ساوث افريكان كول ريبورت» الى ان مناجم جنوب افريقيا بدأت ايضا بانتاج الفحم من أجل مشاريع مهمة خاصة في تركيا ولبنان ودول أخرى في الشرق الاوسط. ولم تعط المجلة المتخصصة اي تقديرات لهذا الانتاج من الفحم الجنوب افريقي لهذا العام.

وكانت الصادرات الجنوب افريقية من الفحم هبطت في العام الماضي الى ٦٠ مليون طن بسبب انخفاض اسعمها في سوق آسيا وهطول امطار غزيرة في البلاد وعدم تنظيم عملية الانتاج.

ورأى المكتب المركزي للمناجم ان على المنتجين الجنوب افريقيين ان يكافحوا من أجل المحافظة على أسعمهم في السوق بالرغم من الزيادة المتوقعة في الصادرات لهذا العام. وأكد المكتب أخيرا انه «اذا كان انتاج وصادرات الفحم الرخيص والقادم من منتجين جدد مثل كولومبيا واندونيسيا وفنزويلا كما هو متوقع. فان على جنوب افريقيا ان تكافح من أجل الحفاظ على حصتها في السوق أو زيادتها».

(أ ف ب)

.. والهند تتوقع ارتفاع عدد سياحها من الخليج الى نصف مليون سائح خلال عامين

■ نيودلهي: أبلغت الحكومة الهندية البرلمان انه من المتوقع ان يرتفع عدد السياح القادمين من منطقة الخليج لزيارة الهند من ١٢٠ الف سائح حاليا الى نصف مليون سائح في غضون العامين القادمين.

وقال شريكانت جينا وزير السياحة أمام مجلس النواب «لوك سابها» ان الحكومة الفيدرالية سترصد مخصصات مالية خاصة للولايات لجذب المزيد من السياح من دول الخليج.

واضاف جينا ان السياح الخليجيين يزورون الهند وخاصة مدينة بومباي في الغرب والمناطق المحيطة بها خلال فصل الامطار الموسمية على وجه الخصوص.

(د ب أ)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٧٥	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٣٧	٦,٦٨	٦,٩٣	٦,٨٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٢٠	٥,٩٩٦٢	١,٩٧٢٣	٠,٠٣١١	٠,٥٨٥٠	٢,٤٠٦٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٢٣٣	٢,٠١٤١	٠,٠٣١٧	٠,٥٩٧٤	٢,٤٥٧٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٢	٠,٦٢٩٢٠	٠,٢٠٦٩٦	٠,٠٠٣٢٦	٠,٠٦١٣٨	٠,٢٥٢٥٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٥٢٩	٠,٢٠٢٣٨	٠,٠٠٣١٩	٠,٠٦٠٠٣	٠,٢٤٦٩٥
دينار كويتي	٠,٣٠٤٧٥	٠,٤٩٧٥٠	٠,١٦٣٦٤	٠,٠٠٢٥٨	٠,٠٤٨٥٣	٠,١٩٩٦٨
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٣٩١	١,٨٢١٩	٠,٠٢٨٧	٠,٥٤٠٤	٢,٢٢٣٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠,٠٠	٢٥٣٠,٣٢	٨٣٢,٣٠	١٣,١٢	٢٤٦,٨٥	١٠١٥,٥٩
دينار اردني	٠,٧٠٩٥	١,١٥٢٣	٠,٣٨١٠	٠,٠٠٦٠	٠,١١٣٠	٠,٤٦٤٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٢٦	١٨٦٢٣	١١٨,١٥	٦,٢٧٩٠	١,٥٢٦٢
جنيه استرليني	١,٦٣	-	٣,٠٤٠٢	١٩٢,٨٨	١٠,٢٥٠٥	٢,٤٩١٥
مارك الماني	٠,٥٣٧٠	٠,٣٢٨٩	-	٦٣,٤٤	٣,٣٧١٦	٠,٨١٩٥
ين ياباني	٠,٠٠٨٥	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٦٨	-	٠,٠٥٣١	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٥٩٣	٠,٠٩٧٦	٠,٢٩٦٦	١٨,٨٢	-	٠,٢٤٣١
فرنك سويسري	٠,٦٥٥٢	٠,٤٠١٤	١,٢٢٠٢	٧٧,٤١	٤,١١٤١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

العملة	السعر
شلن نمساوي	١٢,٦٠٢٥
دولار استرالي	١٢,٦٠٢٥
فرنك بلجيكي	٣٧,١٣٠
دولار كندي	١,٣٧٤١
فرنك سويسري	١,٤٧
مارك الماني	١,٧٩٢١
كرونا دنماركية	٦,٦٧٥٠
بيزيتا اسبانية	١٥٠,٧
فرنك فرنسي	٥,٠٤٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٠٥٤
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٠,٩٠٧١١٢
ليرة ايطالية	١٧٤٠,٣٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	٢,٠١٦٥
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٤٤٣٥
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥	,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	,٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٥٢	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٥٠	١,٦٣	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٨٤	٦,٩٦	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٨٢	٦,٩١	٦,٦٥	٦,٧٧	٦,٤٠	٦,٥٢

المصدر: بنك الامارات الدولي




الاربعاء ٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ الموافق ٦ أغسطس ١٩٩٧م

اقرأ غداً

دنيس جونسون ديفيز:
حياتي كلها رِجْل في الغرب ورِجْل في الشرق

خاتمي يبدأ معركته الحقيقية من أجل التنمية



نيرمين الفقي:
نجاحي السريع
حاصرني
بالمشاكل
والشائعات

استعادت قدرتها على القراءة في سن تناهز الواحدة بعد المائة

■ تمكنت سيدة تبلغ من العمر ١٠١ عام من استعادة القدرة على القراءة بعد اجراء عملية ناجحة لها لازالة «المياه الزرقاء» وهي عبارة عن مرض يصيب العين فيجعل العدسة معتمة ويفقدها القدرة على الرؤية بوضوح.

وكانت القدرة على الابصار لدى هذه السيدة لاتزيد على عشرة في المائة قبل الجراحة التي اجريت لها في مستشفى جامعة جوتنجن في غرب المانيا.

واكد المكتب الصحفي للجامعة امس الاول ان المياه الزرقاء يمكن علاجها حتى في سن متقدمة وغالبا ما تتسبب المياه الزرقاء في تعتيم عدسة العين لدرجة لا يتمكن معها المسنون من التفريق بين الاشياء سوى بدرجات مختلفة من حيث الوضوح.

غير ان مسألة العلاج تستلزم ان يتخلى المريض عن فكرة ان العلاج في سن متقدمة لم يعد يستحق الاهتمام.

أمريكية تلقى حتفها تحت عجلات قطار بمصر

■ لقيت سائحة امريكية حتفها امس الأول تحت عجلات القطار اثناء تجولها في محطة للسكة الحديدية جنوب مدينة الاقصر السياحية وفق ما اكدت الشرطة المصرية أمس.

واكدت السفارة الامريكية في القاهرة وفاة السائحة الا انها فضلت عدم الكشف عن هويتها لحين ابلاغ اهلها.

وقالت الشرطة ان السائحة وهي طالبة في العشرين من عمرها كانت ضمن فوج يضم ٢٧ طالبا امريكيا ينفذون برنامجا دراسيا خارج الولايات المتحدة يشمل زيارة عدة مواقع اثرية في صعيد مصر.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ان الطالبة كانت تتجول في المحطة مع جهاز «ووكمان» لذلك لم تسمع صوت القطار القادم.

قطر تكشف عن شبكة جديدة لترويج المخدرات

■ توالت نجاحات حملة مكافحة المخدرات والمسكرات في قطر حيث اسفرت الجهود المبذولة عن ضبط خلية اجرامية جديدة شملت ثلاثة عناصر آسيوية وكمية تزن حوالى اربعين كيلوجراما من مادة الحشيش المخدرة والمحظورة قانونا.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بان رجال المكافحة تمكنوا من ضبط المتهمين متلبسين بعملية بيع كمية من المخدر بينما اسفر تفتيش سكنهم عن ضبط باقى الكمية.. وتقدر قيمتها الاجمالية بأكثر من مليون ريال قطرى.

سيارة «لاندكروزر» تعود من المقابر

■ الخرطوم - الاتحاد: استطاعت مباحث شرطة محافظة الحصاحيصا بوسط السودان استخراج سيارة لاندكروزر من تحت الارض. وذكرت صحيفة «الوان» غير الحكومية التي نشرت الخبر الاحد الماضي ان السيارة تابعة لاحدى منظمات الامم المتحدة حيث تم تغيير لوحاتها ودفنها داخل منزل بقرية من قرى المحافظة ثم تمت تغطيتها بسيقان القطن. واضافت الصحيفة انه تم اعتقال صاحب المنزل ويجري التحقيق معه للكشف عن ملابسات الحادث.

زفاف جماعى للاحتفال بيوم «وفاء النيل»

■ القاهرة - الاتحاد: تحتفل محافظة الجيزة بعيد وفاء النيل يوم ٢١ اغسطس الحالى وقد نظمت بهذه المناسبة حفل زفاف جماعيا في زفة بالحنطور لمائة عروس وعريس تصحبها عروض لفرقة الفنون الشعبية. وبعد الزفة يستقل العرسان باخرة عائمة في النيل وسط عدد من النشات النهرية ليشاهدهم السائحون في الفنادق المطلة على النيل. وفي المساء سيقام حفل ساهر في منطقة الصوت والضوء بالأهرام يحضره عدد من المسؤولين والسفراء العرب والأجانب وذلك بعد انتهاء الموكب الذي سيبدأ من القرية الفرعونية وينتهي بالمنطقة التي سيقام عليها الحفل.

الجزاء من جنس العمل

■ ذكرت صحيفة كيهان امس ان القضاء الايراني سمح لعائلة شقيقتين شوهتا بالحمض. بالقاء حمض الكبريت على الجاني.

وكان حميد خوشنيفيس القى في فبراير الماضي حمض الكبريت على شقيقتين في احد شوارع طهران مدفوعا من شخص ادعى ان العائلة رفضت تزويجه احدى الفتاتين.

وأمام رفض العائلة كلف محمد جعفري خوشنيفيس بالقاء الحمض على الفتاتين ١٧ عاما و١٠ اعوام مقابل ٢٠٠٠ دولار. وقد تعرض وجهاهما لتشويه تام واصيب جسماهما بحروق.

وحكم على جعفري بالسجن ١٥ عاما. وعلى شخص ثالث كان يقود دراجة نارية استعملها الجاني في الفرار بالسجن ثلاث سنوات والنفي عشر سنوات الى ايرانشهر قرب الحدود الايرانية - الباكستانية.

الإعدام شنقاً لـ «سفاح طهران»

■ ذكرت الصحف الايرانية أمس ان حكما بالإعدام شنقا صدر بحق المتهم بخطف وقتل عدد من النساء الايرانيات بعد اغتصابهن في منطقة طهران على ان تنفذ العقوبة علنا بالقرب من المكان الذي ارتكب فيه جرائمه.

واضاف المصدر ذاته انه يتعين على المحكمة العليا تثبيت الحكم الذي صدر على غلام رضا كورديه «٢٨ عاما» الملقب بـ «سفاح المدينة». ومتى ثبت الحكم. يشنق المتهم بالقرب من المكان الذي ارتكب فيه جرائمه بعد جلده.

وكان المتهم أعلن الأربعاء الماضي انه بريء خلال محاكمته بحضور عائلات الضحايا.

وكان غلام رضا كورديه وهو من شمال شرق ايران. اعترف بقتل تسع نساء. وكانت الصحف اكدت انه مسؤول عن مقتل ١١ امرأة على الأقل في منطقة طهران إلا ان التحقيق أثبت ان آخر جريمتين ارتكبتا عندما كان «سفاح طهران» معتقلاً.

«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

اعتقال «رأس الثعبان»

■ اعلنت الشرطة اليابانية امس الاول في طوكيو القاء القبض على اثنين من مواطني اليابان من اعضاء جماعة سنك هيد «رأس الثعبان» التي تتخذ من كمبوديا مقرا لممارسة انشطتها الاجرامية وذلك بتهمة استخدام وثائق سفر مزورة لمساعدة ثلاث عائلات صينية في السفر إلى الولايات المتحدة الامريكية.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان المواطنين اليابانيين تم القاء القبض عليهما لدى وصولهما الى مطار طوكيو بعد قيام السلطات الامريكية بترحيلهما اثر فشل محاولتهما في دخول الولايات المتحدة عبر مطار ميامي الدولي قادمين من اسبانيا.

وقد اعترف المواطنان اليابانيان خلال التحقيقات التي تجريها معهما الشرطة في طوكيو بانهما يحصلان على الوثائق المزورة من الجماعة في كمبوديا ويقومان بتسليمها الى اي شخص - بصرف النظر عن جنسيته او الدولة التي يرغب في الذهاب اليها - لقاء مبالغ تتراوح بين ١٢٠ الفا الى ٦٠٠ الف ين ياباني عن كل شخص.

.. وفي سنغافورة.. سجن لشاب وامرأة بتهمة الاتجار في «القنب»

■ قالت صحيفة ستر ايتس تايمز أمس ان محكمة في سنغافورة حكمت على امرأة بالسجن ١٤ عاما بتهمة الاتجار في القنب.

كما حكمت المحكمة على الشاب الذي يدعى الان لو بى شيانج ويبلغ من العمر ١٦ عاما بضربه بالعصا ٢٤ مرة والسجن سنة أخرى بتهمة تعاطى المخدرات.

اما المرأة التي حكم عليها بالسجن ١٤ عاما فتبلغ من العمر ٣٧ عاما وحامل في شهرها الثامن. واتهم الاثنان بالاتجار في نحو ٩٢٠ جراما من القنب.

رحيل «أبوعرام»

■ توفى الفنان والمنولوجست السعودي سعيد بصيرى «أبوعرام» عن عمر يناهز الرابعة والخمسين اثر اصابته بنوبة قلبية مفاجئة.

والراحل من رواد فن المونولوج السعودي وعلى مدى ثلاثين عاما قدم الكثير من المنولوجات كما قدم عدة أعمال اذاعية وتليفزيونية اشهرها «جنون الحب» و«ليلة هروب».. وآخر أعماله سهرة تليفزيونية بعنوان «أين الطريق» والتي لم تعرض بعد على شاشة التلفزيون.

ويعتبر أبو عرام من مؤسسي جمعية الثقافة والفنون السعودية وقدم أعماله الفنية في العديد من الدول العربية وحصل على شهادات تقدير من جهات فنية مختلفة.

و [illegible]

علي جاسم

الحديث عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في عيد جلوس سموه الميمون يطول ويمتد. ومع ذلك فهذه الاستطالة والامتداد. لا يوفيانه حقه ولا ينصفانه. مهما كانت كثرة التفاصيل ومهما امتد الاسهاب.

إن ما فعله زايد القائد لشعبه ووطنه وأمته العربية والاسلامية. فاق الحدود، وتجاوز التصور، ليس محليا وداخليا، بل خارج حدود الوطن، حيث امتدت أياديه البيضاء الى الأشقاء في الوطن العربي والاسلامي، والى الاصدقاء في العالم أجمع.

في الوطن انجازاته الخيرة تتحدث عن نفسها وتنطق للعيان ويشهد عليها كل من يعيش على هذه الأرض الطيبة التي شهدت قيام اتحاد الامارات في أروع صور الترابط والتلاحم والتعاون والانصهار في وحدة متكاملة متراصة. يشار اليها بالبنان من جميع دول العالم.

وبفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات. تسارعت انجازات التعمير والعمران، وتأسست البنية التحتية لمقومات الدولة الحضارية بالارادة القوية والعزم الأكيد والعمل الدؤوب. حتى وصلت هذه الدولة الى ما هي عليه بهذه الصورة الحضارية التي تدعو الى الافتخار والاعتزاز.

ومثلما كانت الارادة قوية في بناء الدولة، كانت الارادة قوية أيضا في بناء الإنسان في الامارات الذي هو الهدف والغاية والذي سخرت له كل الجهود في التعليم والمعرفة والاستزادة من العلم. وتوفرت له كل مقومات الحياة الكريمة التي تسعده من خدمات صحية ومساكن راقية ومرافق عامة وعمل شريف في القطاعين الحكومي أو الخاص.

انجازات زايد الخير ومكارمه لا تحصى ولا تعد. وكما قلنا تتحدث عن نفسها في هذا الوطن الحبيب. وتنطق باسم سموه وبجهده وعرقه ومتابعته وملاحظته ومثابرته.

وخارجيا وبعيدا عن الوطن امتدت أيادي زايد البيضاء الى الأشقاء والأصدقاء. سواء في العالم العربي والإسلامي أو العالم أجمع من خلال تأسيس الهيئات والمؤسسات الخيرية، والتي تمثلت في مؤسسة زايد للأعمال الإنسانية. التي تقف الى جانب المحتاجين للإغاثة والمساعدة والمعونة خاصة الذين يتعرضون للكوارث الطبيعية او تداهمهم النكبات. كذلك صندوق أبوظبي للتنمية. الذي يقوم بمهمة تمويل المشروعات الخارجية والاشراف على منح صاحب السمو الشيخ زايد. وفي توفير القروض للاصلاح الزراعي والاقتصادي والاجتماعي.

وتبقى الحقيقة، اننا لا نستطيع ان نقف على مكارم وانجازات زايد الخير داخليا وخارجيا، ومهما كان الحديث طويلا سيظل ناقصا لا يوفيه حقه، بارك الله لنا في سموه وأطال عمره.

مطلقة «كوك» تشيد بأدائه كوزير وبرلماني متميز

■ أشادت مارجريت مطلقة روبين كوك وزير الخارجية البريطاني بأدائه المتميز كوزير للخارجية وبرلماني بارز. جاء ذلك في اول تصريحات لها عقب اعلان كوك في ليلة السبت الماضى عن انفصاله عنها وتحوله الى زوجته الجديدة جانيور ريجان التي كانت تعمل سكرتيرة خاصة له خلال السنوات الاربع الماضية.

وتأتى أقوال مارجريت مطلقة كوك في محاولة يائسة منها لانقاذ حياتهما الزوجية التي تصدعت بالرغم من انجاب ولدين هما كريستوفر وبيتر وبالرغم من استمرارها ٢٨ عاما.

وكان روبين كوك وزير الخارجية البريطاني قد اضطر للادلاء ببيان حول طلاقه وزواجه ليلة السبت الماضي بعد ان تسرب الخبر الى صحيفة «نيوز أوف ذى ورلد» الاسبوعية عن طريق مصورين صحفيين يعملان بالقطعة الأمر الذي اثار جدلا واسعا في اوساط الحكومة والمعارضة البريطانيتين.

بينما التخصصات الادبية

السعوديات يتفوقن على الرجال في التحصيل الاكاديمي

■ جدة - الاتحاد: المرأة السعودية تفوقت على الرجل من حيث الاهتمام العلمي.. هذا ما اكدته احصائيات وزارة التعليم العالي بالسعودية التي بينت ان عدد الخريجات في الجامعات من حملة البكالوريوس في نهاية العام الدراسي الماضي. زاد عن عدد الخريجين بنسبة ١٩,٢٪ حيث بلغ عدد الخريجات ١٥,٣٢٦ خريجة فيما بلغ عدد الخريجين ١٢,٨٥٦ خريجاً.

وجاء تفوق المرأة في التخصصات الادبية والعلوم النسوية فيما انفرد الرجل بتخصصات معينة بل بجامعة بأكملها هي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن التي تخرج فيها ٥٥١ طالبا مقابل لاشيء للخريجات نظرا لطبيعة التخصصات فيها والتي لا تلائم المرأة في المجتمع السعودي، ويرجع خبراء التعليم تقدم المرأة السعودية على الرجل في مجال التحصيل الاكاديمي الى عدة أسباب أهمها تعدد فرص العمل امام الرجل دون الحصول على الشهادة الجامعية بعكس المرأة التي تتوافر لها فرص عمل محدودة يتطلب معظمها مؤهلات دراسية عالية. ذلك الى جانب الوضع الاجتماعي الذي يحتم على المرأة السعودية قضاء أغلب وقتها في المنزل الامر الذي يجعلها تلجأ إلى الكتب والتحصيل.



عودة قوية للممثلة الامريكية جوليا روبرتس من خلال فيلمها الجديد «نظرية المؤامرة» بالاشتراك مع النجم ميل جبسون، والذي سيعرض لاول مرة في الثامن من اغسطس الحالي.

اسقف كانتربري: تشارلز لن يتزوج

■ قال كبير اساقفة كانتبرى أمس ان كنيسة انجلترا ستواجه ازمة في حالة زواج الامير تشارلز ولى العهد البريطاني مرة اخرى.

واضاف جورج كارى الذي يقوم بزيارة تستمر اسبوعين لاستراليا للاحتفال بمرور ١٥٠ عاما على تأسيس الكنيسة الانجليكانية باستراليا ان طلاق تشارلز من الاميرة ديانا لا يمثل اي عائق امام توليه العرش ولكن قضية الزواج من جديد امر مختلف تماما.

وذكر انه على حد علمه ان تشارلز لا يعتزم الزواج مرة اخرى.

وعندما يتولى تشارلز العرش سيصبح رئيس كنيسة انجلترا التي ترفض زواج الملك من جديد بعد طلاقه.

وقال كارى الذي رفض من قبل التعليق على تأثير زواج تشارلز المحتمل من حبيبته كاميلا باركر بولز «اود ان اقول ان الامير تشارلز اوضح انه لا يعتزم الزواج من جديد». ويلقى العديد من البريطانيين باللوم على كاميلا في طلاق تشارلز لديانا بعد زواج دام ١٥ عاما ويقولون انهم لن يقبلوا باركر بولز وهى مطلقة ايضا. ملكة لهم.

وذكرت صحيفة بريطانية ان تشارلز تعهد لوالدته الملكة اليزابيث بانه لن يجازف بالتسبب في ازمة دستورية باثارة هذه القضية.

وفاة بريطانية بمرض «جنون البقر»

■ اكدت وحدة الرقابة الوطنية في ادنبرة أمس الأول انباء تقارير اخبارية في احدى الصحف البريطانية حول وفاة المواطنة البريطانية سوزان كارى من منطقة ستوك العليا قرب روشيستر بسبب مرض جنون البقر قبل خمسة اشهر.

وتعتبر السيدة كارى المتوفاة الحادية والعشرين بسبب ذلك المرض الخطير حيث عمل زوجها في مزرعة للمواشي في مقاطعة كنت في الثمانينات.

كما توفى خمسة اشخاص نتيجة لمرض جنون البقر في نفس المنطقة.

الجدير بالذكر ان المرض المذكور يؤثر في الغالب على فئة الشباب وترجع اسبابه الى استهلاك لحم البقر المعدى نتيجة تكون فيروسات قاتلة تتكون من الطعام والغذاء الملوث الذي يأكله البقر وقد تم تشخيص اول حالة مرضية لجنون البقر في مقاطعة كنت علم ١٩٨٥.




دوق ودوقة يورك يحتضنان ابنتيهما في لحظة صفاء قصيرة أثناء حضورهما مباراة في لعبة الجولف مخصصة للاعمال الخيرية.



بريطانيان يرصدان ثورة بركان جبال سوفرير بالمستعمرة البريطانية الكاريبية «مونتسرات». وقد تناثرت الصخور والرماد البركاني حتى العاصمة «بليماوث» التي هجرها السكان قبل عامين لذات السبب.